سنن أبي داود

للحافظ

أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

طبعة محققة ومشكولة ومفهرسة بجمع بين روايات السنن

مع إثبات الزيادات بين النسخ المتفاوتة

وترقيم الأبواب طبقا للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف

تحقيق

صدقي محمد جميل

الجزء الثاني

يطلب

من المعهد الإسلامي السلفي

Syihab
SYIHABUDIN

Karyamukti
Lemahabang
Karawang
Jawa barat

2021

سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

لِلحَافِظ

أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

طبعة محققة ومشكولة ومفهرسة تجمع بين روايات السنن
مع إثبات الزيادات بين النسخ المتفاوتة
وترقيم الأبواب طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف

تحقيق

صدقي محمد جميل

الجزء الثاني

يُطلب
من المعهد الإسلامي السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الوصايا

(م: ١/ت: ١) باب [مَا جَاءَ فِي] مَا يُؤمَرُ بِهِ من الوصيةِ

٢٨٦٢ ـ حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ الله، قال: حدثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ الله ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ ـ عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**».

٢٨٦٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بن الْعَلاَءِ قالاَ: حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبِي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً وَلاَ بَعِيراً وَلاَ شَاةً وَلاَ أَوْصَى بِشَيْءٍ».

(م: ٢/ت: ٢) باب [مَا جَاءَ فِي] مَا لاَ يَجُوزُ للمُوصِي فِي مالهِ

٢٨٦٤ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ، وَابنُ أبِي خَلَفٍ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبِيهِ قالَ: «مَرِضَ مَرَضاً قالَ ابنُ أبِي خَلَفٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ اتَّفَقَا أُشْفِيَ فِيهِ، فَعَادَهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله إنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إلاَّ ابْنَتِي أفَأَتَصَدَّقُ؟ بالثُّلُثَيْنِ؟ قالَ «لاَ»، قالَ فَبِالشَّطْرِ؟ قالَ: «لاَ»، قالَ فَالثُّلُثُ [فَبِالثُّلُثِ] قالَ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إنَّكَ إنْ تَتْرُكْ وَرَثَتَكَ أغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إلاَّ أُجِرْتَ فِيهَا [بِهَا] حَتَّى اللُّقْمَةَ تَدْفَعُهَا [تَرْفَعُهَا] إلَى فِي امْرَأَتِكَ**». قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أتَخَلَّفُ عن هِجْرَتِي؟ قال: «**إنَّكَ إنْ تُخَلَّفْ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ الله لاَ تَزْدَادُ بِهِ إلاَّ رِفْعَةً وَدَرَجَةً لَعَلَّكَ أنْ [لَنْ] تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ**»، ثُمَّ قال: **اللَّهُمَّ أمْضِ**

لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ».

(م: ٣/ت: ٣) باب [مَا جَاءَ فِي] كَرَاهِيَةِ الإِضْرَارِ فِي الوصية

٢٨٦٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، قال: حدثنا عُمَارَةُ بنُ الْقَعْقَاعِ، عن أبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «**قال رَجُلٌ** لِرَسُولِ الله ﷺ: يا رَسُولَ الله أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ**».

٢٨٦٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، قال: أخبرني ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن شُرَحْبِيلَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ [بِمِائَةِ دِرْهَمٍ] عِنْدَ مَوْتِهِ**».

٢٨٦٧ ـ **حدثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الله، قال: أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قال: حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ، قال: أخبرنا الأَشْعَثُ بنُ جَابِرٍ، قال: حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ [وَ] الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ**. قال وَقَرَأَ [وَقَالَ قَرَأَ] عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا ﴿**مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ**﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿**ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾».

قال أبو دَاوُدَ: هَذَا يَعْنِي الأَشْعَثَ بنَ جَابِرٍ جَدُّ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ.

(م: ٤/ت: ٤) باب مَا جَاءَ فِي الدخول في الوصايا

٢٨٦٨ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قال: حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ الله بن أبي جَعْفَرٍ، عن سَالِمِ بن أبي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أبي ذَرٍّ قال: قال لِي رَسُولُ الله ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي فَلاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ**».

قال أبو دَاوُدَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ.

(م: ٥/ت: ٥) باب [ما جاء في] نسخ الوصية للوالدين والأقربين

٢٨٦٩ - حدثنا أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿إنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ المِيرَاثِ».

(م: ٦/ت: ٦) باب [ما جاء] في الوصية للوارث

٢٨٧٠ - حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قال: حدثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ قال سَمِعْتُ أبَا أُمَامَةَ قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إنَّ الله قَدْ أعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

(م: ٧/ت: ٧) باب مخالطة اليتيم في الطعام

٢٨٧١ - حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا جَرِيرٌ، عن عَطَاءٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا أنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إلاَّ بِالَّتِي هِيَ أحْسَنُ﴾ وَ﴿إنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً﴾ الآيَةَ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْألُونَكَ عن الْيَتَامَى قُلْ إصْلاَحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإخْوَانُكُمْ﴾ فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ».

(م: ٨/ت: ٨) باب [ما جاء في] ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم

٢٨٧٢ - حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، أنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُمْ قال: حدثنا حُسَيْنٌ - يَعْنِي المُعَلِّمَ - عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أنَّ رَجُلاً أتَى النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ فَقَالَ: إنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ، قال فَقَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَادِرٍ وَلاَ مُتَأثِّلٍ».

(م: ٩/ت: ٩) باب [ما جاء] متى ينقطع اليتم؟

٢٨٧٣ - حدثنا أحْمَدُ بنُ صالِحٍ، قال: حدثنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ المَدِينِيُّ، قال: حدثنا عَبْدُ الله بنُ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن أبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

بن رُقَيْش، أنَّه سَمِعَ شُيُوخاً مِنْ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي أَحْمَدَ قالَ: قالَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ: حَفِظْتُ عن رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إلى اللَّيْلِ».

(م: ١٠/ت: ١٠) [باب ما جاءَ في] التشديد في أكل مال اليتيم

٢٨٧٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثنا ابنُ وَهْبٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ [يَزِيدَ]، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هُنَّ؟ قال: الشِّرْكُ باللهِ، والسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ [الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ]».

قال أبو دَاوُدَ: أبُو الْغَيْثِ سَالِمٌ مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ.

٢٨٧٥ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، قال: حدثنا مُعَاذُ بنُ هَانِىءٍ، قال: أخبرنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، قال: أخبرنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ سِنَانٍ، أخبرنا عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ، عن أبِيهِ أنَّهُ حَدَّثَهُ ـ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ ـ أنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فقال: «يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْكَبَائِرُ؟ قال: هُنَّ تِسْعٌ [سَبْعٌ] فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. زَادَ: وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أحْيَاءً وَأمْوَاتاً».

(م: ١١/ت: ١١) بابُ [ما جاءَ في] الدليل على أنّ الكفن من جميع المال

٢٨٧٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن خَبَّابٍ قال: «مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إلاَّ نَمِرَةٌ كُنَّا إذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإذْخِرِ».

(م: ١٢/ت: ١٢) بابُ [ما جاءَ في] الرجل يهب الهبة ثم يُوصَى له بها أوْ يرثها

٢٨٧٧ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: حدثنا زُهَيْرٌ، قال: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ بُرَيْدَةَ: «أنَّ امْرَأَةً أتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَالَتْ

[فقالَتْ]: كُنتُ تَصدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بوَلِيدَةٍ وَإنَّهَا مَاتَتْ وَتركَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. قال: قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرجَعتْ إلَيْكِ في الْمِيرَاثِ. قالَتْ: وَإنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أفَيُجْزِىءُ [أفَيُجزِي] أَوْ يَقْضِي عَنْهَا أنْ أصُومَ عَنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قالَتْ: وَإنَّهَا لَمْ تَحُجَّ أفَيُجزِىءُ [أفَيُجزِي] أوْ يَقضِي عَنْهَا أنْ أحُجَّ عَنْهَا؟ قال: نَعَمْ».

(م: ١٣/ت: ١٣) بابُ [ما جاءَ] في الرجل يوقف الوقف

٢٨٧٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ قال: أخبرنا يَحْيَى، عن ابنِ عَوْنٍ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قال: «**أصَابَ عُمَرُ أرْضاً بِخَيْبَرَ فَأتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: أصَبْتُ أرْضاً لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أنْفَسَ عِندِي مِنْهُ فَكَيْفَ تَأمُرُنِي بِهِ؟ قال: إنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أنَّهُ لاَ يُبَاعُ أصْلُهَا وَلاَ يُوهَبُ وَلاَ يُورَثُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفي سَبِيلِ الله وَابنِ السَّبِيلِ. وَزَادَ عن بِشْرٍ: وَالضَّيْفِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أنْ يَأكُلَ مِنهَا بِالمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. زَادَ عن بِشْرٍ قالَ وَقالَ مُحَمَّدٌ [مُحَمَّدٌ ـ هُوَ ابنُ سِيرينَ]: غير مُتَأثِّلٍ مَالاً**».

٢٨٧٩ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المهرِيُّ، قالَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني اللَّيْثُ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن صَدَقَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «**نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الله بن عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا مَا كَتَبَ [كِتَابُ] عَبْدُ الله عُمَرُ في ثَمْغٍ فَقصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ قالَ: غَيرَ مُتَأثِّلٍ مَالاً، فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ، فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. قال وَسَاقَ الْقِصَّةَ قالَ: وَإنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْغٍ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقاً لِعَمَلِهِ، وَكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ، وَشَهِدَ عَبْدُ الله بنُ الأرْقَمِ، بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا مَا أوْصَى بِهِ عَبْدُ الله عُمَرُ أمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ أنَّ ثَمْغاً وَصِرْمَةَ بنَ الأكْوَعِ وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ وَالمِائَةَ سَهْم [وَالمِائَةَ السَّهْمِ ـ وَمِائَةَ السَّهْمِ] الَّذِي [الَّتي] بِخَيْبَرَ وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ وَالمِائَةَ التي أطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِي تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ ذُو الرَّأْيِ مِنْ أهْلِهَا أنْ لاَ يُبَاعَ وَلاَ يُشْتَرَى يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأى مِنَ السَّائِلِ وَالمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَى وَلا حَرَجَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ [عَلَى وَلِيِّهِ] إنْ أكَلَ أوْ آكَلَ أوْ اشْتَرَى رَقِيقاً مِنْهُ**».

(م: ١٤/ت: ١٤) باب [ما جاء في] الصدقة عن الميت

٢٨٨٠ ـ حدثنا الرَّبيعُ بن سُلَيمانَ المُؤذِّنُ، قال: حدثنا ابنُ وَهبٍ، عن سُلَيمانَ ـ يَعْني ابنَ بِلالٍ ـ عن العَلاءِ بن عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أُرَاهُ عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«إذَا مَاتَ الإنسانُ انْقطعَ عَنهُ عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلاثَةِ أشياءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».**

(م: ١٥/ت: ١٥) باب [ما جاء] فيمن مات عن [مَنْ] غير وصية يتصدق عنه

٢٨٨١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا حَمَّادٌ عن هِشَامٍ عن أبيهِ عن عَائِشَةَ: «أنَّ امْرَأةً قَالَتْ: يا رَسُولَ الله إنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَتَصَدَّقَتْ وَأعْطَتْ، أفَتُجْزِىءُ [أفَيُجْزِي] أنْ أتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: **«نَعَمْ فَتَصَدَّقِي عَنْهَا»**.

٢٨٨٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: حدثنا زَكَرِيَّا بنُ إسْحَاقَ، قال: أخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أُمَّهُ [أُمِّي] تُوُفِّيَتْ أفَيَنْفَعُهَا إنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قالَ: فإنَّ لِي مَخْرَفاً، وَإنِّي أُشْهِدُكَ أنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا».

(م: ١٦/ت: ١٦) باب [ما جاء في] وصية الحَرْبيّ يسلم وليه أيلزمه أن ينفذها؟

٢٨٨٣ ـ حدثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوْزَاعِيُّ، قال: حدثني حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «أنَّ العَاصَ بنَ وَائِلٍ أوْصَى أنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، فَأعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الخَمْسِينَ البَاقِيَةَ، فقالَ: حَتَّى أسْألَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أبي أوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَإنَّ هِشَاماً أعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِماً فَأعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ»**.

(م: ١٧/ت: ١٧) باب [ما جاء في] الرجل يموت وعليه دين وله وفاء يستنظر غرماؤه ويرفق بالوارث

٢٨٨٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، أنَّ شُعَيْبَ بنَ إسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ، عن هِشَامِ بنِ

عُرْوَةَ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاَثِينَ وَسْقاً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فأَبى، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ الله ﷺ أنْ يَشْفَعَ لَهُ إلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَأبى عَلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ [فَكَلَّمَهُ] رَسُولُ الله ﷺ أنْ يُنْظِرَهُ فأَبى» وَسَاقَ الْحَديثَ.

آخرُ كِتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ ـ أول كتاب الفرائض

(م: ١/ت: ١) بابُ [مَا جَاءَ] فِي تَعْلِيمِ الفَرَائِض

٢٨٨٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، قال: أخبرنا [حدثنا] ابْنُ وَهْبٍ، قالَ: حَدَّثني [أخبرنا] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو بنِ العَاصِ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**العِلْمُ ثَلاثَةٌ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**».

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ فِي الكَلاَلَة

٢٨٨٦ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ ابنَ المُنْكَدِرِ أنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «**مَرِضْتُ فَأَتَانِي** النَّبِيُّ ﷺ **يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ**، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَلَمْ أُكَلِّمْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قالَ فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ [المَوَارِيثِ]: ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُم فِي الكَلاَلَةِ**﴾».

(م: ٣/ت: ٣) بابُ مَنْ كَانَ لَيسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخَوات

٢٨٨٧ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، قال: حدثنا هِشَامٌ ـ يَعني الدَّسْتَوَائِيَّ ـ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «**اشْتَكَيْتُ** وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ألا أُوصِي لإِخَوَاتِي بالثُّلُثِ [بالثُّلُثَيْنِ]؟ قَالَ: **أحْسِنْ**، قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قال: **أحْسِنْ**، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي فقال: «**يا جَابِرُ لا أُرَاكَ مَيِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هٰذَا؟ وإنَّ الله قَدْ أنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي**

لأخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ. قال: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنزِلَتْ فِيَّ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾.

٢٨٨٨ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْكَلالَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ في الكَلالَةِ﴾».

٢٨٨٩ ـ **حدثنا** مَنْصُورُ بنُ أبي مُزَاحِمٍ، قال: حدثنا أبُو بَكْرٍ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ في الكَلالَةِ﴾ فَمَا الْكَلالَةُ؟ قال: تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ. قُلْتُ [فَقُلْتُ] لأبي إسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلا وَالِداً [وَلاَ وَلَدَ وَلَدٍ]. قال: كَذَلِكَ [كَذَا] ظَنُّوا أنَّهُ كَذَلِكَ».

(م: ٤/ت: ٤) بابُ ما جاءَ فِي [ميراث] الصُّلب

٢٨٩٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ، قال: حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي قَيْسٍ الأوْدِيِّ، عن هُزَيْلِ بنِ شُرَحْبِيلَ الأوْدِيِّ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ، فَسَألَهُمَا عن ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابنٍ وَأُخْتٍ لأبٍ وَأُمٍّ، فقالا: لابْنَتِهِ النِّصْفُ وَلِلأُخْتِ مِنَ الأبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ، وَلَمْ يُوَرِّثَا بِنْتَ الابْنِ شَيْئاً، وَائْتِ ابنَ مَسْعُودٍ فإنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأتَاهُ الرَّجُلُ، فَسَألَهُ، وَأخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا. فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إذاً وَمَا أنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي سَأقْضِي [أقْضِي] فِيهَا [فِيهِمَا] بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: لابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلابْنَةِ الابْنِ سَهْمٌ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ مِنَ الأبِ وَالأُمِّ».

٢٨٩١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، قال: حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأةً مِنَ الأنْصَارِ فِي الأسْوَافِ [الأسْوَاقِ] فَجَاءَتِ الْمَرْأةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً إلاَّ أخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ الله؟ فَوَالله لا تُنْكَحَانِ أبَداً إلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَقْضِي الله فِي ذَلِكَ. قال وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿يُوصِيكُمْ

اللهُ فِيَ أَوْلَادِكُم﴾ الآية. فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ادْعُوا لِيَ الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا**، فَقالَ لِعَمِّهِمَا. **أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِيَ فَلَكَ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: أَخْطَأَ بِشْرٌ فِيهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ وَثَابِتُ بنُ قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

٢٨٩٢ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عن عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «**أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ قالَتْ**: يَا رَسُولَ الله إِنَّ سَعْداً هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذَا هُوَ أَصَحُّ.

٢٨٩٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا أَبانُ، قال: حدثنا قَتَادَةُ، قال: حدَّثني أَبو حَسَّانَ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ: «**أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ وَرَّثَ أُخْتاً وَابْنَةً، فَجَعَلَ [جَعَلَ] لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَنَبِيُّ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ**».

(م: ٥/ت: ٥) باب في الجدة

٢٨٩٤ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُثْمَانَ بنِ إِسْحَاقَ ابنِ خَرَشَةَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قال: «**جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ الله عَنْهُ** [كَرَّمَ الله وَجْهَهُ] تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فقال: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ [مِن شَيْءٍ]، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ الله ﷺ شَيْئاً، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فقالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فقالَ أَبو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فقامَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فقالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فقال: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا [أَيُّكُمَا] خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

٢٨٩٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أبي رِزْمَةَ، قال: أخبرني أَبِي، قال:

حدثنا عُبَيْدُ الله أبو المُنِيبِ الْعَتَكِيُّ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ [فَرَضَ] لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ».

(م: ٦/ت: ٦) باب [ما جاء] في ميراث الجَدِّ

٢٨٩٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ فقال: إِنَّ ابنَ ابْنِي مَاتَ فَما لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قال: **لَكَ السُّدُسُ**، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فقال: **لَكَ سُدُسٌ آخَرُ**، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فقال: **إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ**»، قال قَتَادَةُ: فَلاَ يَدْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَّثَهُ. قال قَتَادَةُ: أَقَلُّ شَيْءٍ وَرِثَ الْجَدُّ السُّدُسُ».

٢٨٩٧ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ قال: «أَيُّكُم يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ الله ﷺ الْجَدَّ؟ قال [فقال] مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ: أنا، وَرَّثَهُ رَسُولُ الله ﷺ السُّدُسَ، قال: مَعَ مَنْ؟ قال: لاَ أَدْرِي، قال: لاَ دَرَيْتَ فَمَا تُغْنِي إِذاً».

(م: ٧/ت: ٧) باب في ميراث العَصَبَةِ

٢٨٩٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ ـ وَهٰذَا حَدِيثُ مَخْلَدٍ وَهُوَ أَشْبَعُ ـ قالا: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**اقْسِمِ المَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ الله، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلأَوْلَى ذَكَرٍ**».

(م: ٨/ت: ٨) باب في ميراث ذَوِي الأرحام

٢٨٩٩ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن بُدَيْلٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أبي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ عَبْدِ الله بنِ لُحَيٍّ، عن المِقْدَامِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيَّ** وَرُبَّمَا قال **إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ لَهُ وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ**».

٢٩٠٠ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ في آخَرِينَ قَالُوا: حدثنا حَمَّادٌ عن بُدَيْلٍ ـ يَعْنِي

ابنَ مَيْسَرَةَ ـ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أبي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عن المِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ**».

قال أبو دَاوُدَ: الضَّيْعَةُ مَعْنَاهُ عِيَالٌ.

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ عن ابنِ عَائِذٍ عن المِقْدَامِ. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن رَاشِدٍ قال سَمِعْتُ المِقْدَامَ.

٢٩٠١ ـ حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَتِيقٍ الدِّمَشْقِيُّ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن يَزِيدَ بنِ حُجْرٍ، عن صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَفُكُّ عُنِيَهُ [عَانِيَهُ] وَأَرِثُ [نَرِثُ] مَالَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ عُنِيَهُ [عَانِيَهُ] وَيَرِثُ مَالَهُ**».

٢٩٠٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا يَحْيَى، قال: حدثنا شُعْبَةُ المعنى، ح. وحدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: أخبرنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن سُفْيَانَ جَمِيعاً، عن ابنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عن مُجَاهِدِ بنِ وَرْدَانَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «**أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ** ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئاً وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلاَ حَمِيماً، فقال رَسُولُ الله ﷺ: **أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ**».

قال أبو دَاوُدَ: حديثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ، وقال مُسَدَّدٌ قال فقال النَّبِيُّ ﷺ: **هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟** قالُوا: نَعَمْ، **قال فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ**.

٢٩٠٣ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قال: حدثنا المُحَارِبِيُّ، عن جِبْرِيلَ بنِ أَحْمَرَ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قال: «**أَتَى** رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ فقال: إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ، قال: «**فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلاً** [فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلاً]. قال: فَأَتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فقال: يَا رَسُولَ الله لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ. قال: **فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أَوَّلَ خُزَاعِيٍّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ**

إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَلَّى قال: **عَلَيَّ الرَّجُلَ**، فَلَمَّا جَاءَهُ قال: **انْظُرْ كُبْرَ خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ**».

٢٩٠٤ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْوَدَ الْعِجْلِيُّ، حدثنا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابن آدَمَ ـ قال: حدثنا شَرِيكٌ، عن جِبْرِيلَ بنِ أَحْمَرَ أَبِي بَكْرٍ، عن ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فقال: **الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثاً أَوْ ذَا رَحِمٍ**، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثاً ولا ذَا رَحِمٍ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: **أَعْطُوهُ الْكَبِيرَ [الْكُبْرَ] مِنْ خُزَاعَةَ**. قال يَحْيَى: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ: **انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ**».

٢٩٠٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أنبأنا [أخبرنا] عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عَوْسَجَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: **هَلْ لَهُ أَحَدٌ**؟ قالُوا [فقالُوا]: لاَ، إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ».

(م: ٩/ت: ٩) بابُ مِيْراثِ المَلاعِنة

٢٩٠٦ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، حدَّثني [حدثنا] عُمَرُ بنُ رُوبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عن عَبْدِ الوَاحِدِ بن عَبْدِ الله النَّصْرِيِّ، عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الْمَرْأَةُ تُحْرِزُ [تَحُوزُ] ثَلاَثَةَ [ثَلاَثَ] مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ [عَنْهُ]**».

٢٩٠٧ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، وَمُوسَى بنُ عَامِرٍ، قالاَ: حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا ابْنُ جَابِرٍ، أخبرنا مَكْحُولٌ قال: «**جَعَلَ** رَسُولُ الله ﷺ مِيرَاثَ ابنِ المُلاَعِنَةِ لأُمِّهِ وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا».

٢٩٠٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، أخبرني عِيسَى أَبُو مُحَمَّدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(م: ١٠/ت: ١٠) بابٌ هل يرث المسلم الكافر؟

٢٩٠٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ [لاَ يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلاَ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ]**».

٢٩١٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قال: «**قُلْتُ**: يَا رَسُولَ الله أَيْنَ تَنْزِلُ [نَنْزِلُ] غداً؟ فِي حَجَّتِهِ؟ قال: **وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً، ثُمَّ** قال: **نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ [تَقَاسَمَتْ] قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ** ـ يَعْنِي الْمُحَصَّبَ» وَذَاكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشاً عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ وَلا يُؤْوُوهُمْ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَالْخَيْفُ الْوَادِي.

٢٩١١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لا يَتَوارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى [شَيْئاً]**».

٢٩١٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي حَكِيمٍ الْوَاسِطِيِّ، حدثنا [عن] عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا الى يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ يَهُودِيٌّ وَمُسْلِمٌ ـ فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ مِنْهُمَا، وَقال حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاذاً قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**الإِسْلاَمُ يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ، فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ**».

٢٩١٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي حَكِيمٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، أَنَّ مُعَاذاً أُتِيَ بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ عن النَّبِيِّ ﷺ.

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ فيمن أسلم على ميراثٍ

٢٩١٤ ـ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حدثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن أَبِي الشَّعْثَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قال: قال النَّبِيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ: «**كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ فَإِنَّهُ عَلَى قَسْمِ الإِسْلاَمِ**».

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ في الولاء

٢٩١٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قال: قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا حَاضِرٌ قال مَالِكٌ:

عَرَضَ عَلَيَّ نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا، فقالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَاكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: لاَ يَمْنَعُكِ [لاَ يَمْنَعَنَّكِ] ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ».

٢٩١٦ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ».

٢٩١٧ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رِئَابَ ابنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاَثَةَ غِلْمَةٍ فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ فَوَرِثُوهَا رِبَاعَهَا وَوَلاَءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَمَاتُوا، فَقَدِمَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلًى لَهَا وَتَرَكَ مَالاً لَهُ فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، فقالَ عُمَرُ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ، قالَ فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَرَجُلٍ آخَرَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ هِشَامٍ، فَرَفَعَهُمْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فقالَ: هٰذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ. قالَ: فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ».

[٢٩١٧م] ـ حدثنا أَبُو دَاوُدَ قال: حدثنا أَبُو سَلَمَةَ، قالَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ قال: النَّاسُ يَتَّهِمُونَ عَمْرَو بنَ شُعَيْبٍ في هٰذَا الْحَدِيثِ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عن أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ خِلاَفَ هٰذَا الْحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّهُ رَوَى عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ بِمِثْلِ هٰذَا][1].

(م: ١٣/ت: ١٣) باب [في] الرجل يُسلم على يد[ي] الرجل

٢٩١٨ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قالاَ: حدثنا يَحْيَى. قالَ أَبو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ حَمْزَةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مَوْهَبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، قالَ هِشَامٌ: عن تَمِيمٍ

الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَالَ يَزِيدُ أَنَّ تَمِيماً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: «مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَي الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».

(م: ١٤/ت: ١٤) بابٌ فِي بَيْعِ الْوَلَاءِ

٢٩١٩ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ».

(م: ١٥/ت: ١٥) بابٌ فِي المولود يستهلُّ ثم يموت

٢٩٢٠ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ، أخبرنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُسَيْطٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وُرِّثَ».

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ نَسْخِ ميراث العَقْدِ بميراث الرَّحِمِ

٢٩٢١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أبيه، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ [عَقَدَتْ] أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَنَسَخَ ذَلِكَ الأَنْفَالُ فقال: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾».

٢٩٢٢ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدَّثني إِدْرِيسُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ [عَقَدَتْ] أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرِّثُ الأَنْصَارُ دُونَ ذَوِي [ذِي] رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ﴾ قَالَ: نَسَخَتْهَا ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ [عَقَدَتْ] أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ، وَيُوصِي لَهُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ».

٢٩٢٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، الْمَعْنَى، قَالَ أَحْمَدُ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: «كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى

أُمّ سَعْدٍ بِنْتِ الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَرَأْتُ ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ فَقَالَتْ: لاَ تَقْرَأْ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُم﴾ [لاَ تَقْرَأْ وَلَكِنْ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُم﴾] إِنَّمَا نَزَلَتْ [أَنْزَلَتْ أَمْرَ الله تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ] فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حِينَ أَبَى الإِسْلاَمَ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لا يُوَرِّثَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ نَبِيُّ الله ﷺ [أَمَرَهُ الله تَعَالَى] أَنْ يُؤْتِيَهُ نَصِيبَهُ. زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَمَا أَسْلَمَ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الإِسْلاَمِ بِالسَّيْفِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَنْ قَالَ: ﴿عَقَدَتْ﴾ جَعَلَهُ حِلْفاً، وَمَنْ قَالَ: ﴿عَاقَدَتْ﴾ جَعَلَهُ حَالِفاً. قَالَ: وَالصَّوَابُ حَدِيثُ طَلْحَةَ ﴿عَاقَدَتْ﴾.

٢٩٢٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا﴾: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾ فَكَانَ الأَعْرَابِيُّ يَرِثُ الْمُهَاجِرَ وَلاَ يَرِثُهُ الْمُهَاجِرُ فَنَسَخَتْهَا فقال: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾».

(م: ١٧/ت: ١٧) بابٌ فِي الحِلْفِ

٢٩٢٥ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ وَابنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عن زَكَرِيَّا، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِيهِ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً**».

٢٩٢٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «**حَالَفَ** رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ**»، فقال: حَالَفَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً».

(م: ١٨/ت: ١٨) بابٌ فِي المرأةِ تَرِثُ من ديةِ زوجِها

٢٩٢٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ قالَ: «كان عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ وَلا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً حَتَّى

قالَ لَهُ ٱلضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أنْ وَرِّثْ [أُورِّثْ] ٱمْرَأَةَ أَشْيَمَ ٱلضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فَرَجَعَ عُمَرُ. قالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، وَقال فِيهِ: «وَكَانَ ٱلنَّبيُّ ﷺ ٱسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأعْرَابِ».

آخر كتاب الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ ـ كتاب الخَرَاج والإمارة والفيء

(م: ١/ت: ١) [بابَ ما يلزمُ الإمامَ من حقِّ الرعيةِ]

٢٩٢٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«ألا كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَن رَعِيَّتِه، فالأميرُ الَّذي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيهِمْ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنهُمْ، وَالمَرأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنهُمْ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ»**.

(م: ٢/ت: ٢) [بابَ ما جَاءَ فِي طَلَبِ الإمارة]

٢٩٢٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، حدثنا هُشَيْمٌ، أنبأنا[أخبرنا] يُونُسُ وَمَنْصُورٌ، عن الحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: **يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَمُرَةَ لا تَسألِ الإمَارَةَ فَإنَّكَ إنْ أُعطِيتَهَا عن مَسْألَةٍ وُكِلْتَ فِيهَا إلَى نَفسِكَ، وَإنْ أُعطِيتَهَا عَنْ غَيرِ مَسْألَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا»**.

٢٩٣٠ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، حدثنا خَالِدٌ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عن أخيهِ، عن بِشرِ بنِ قُرَّةَ الكَلبِيِّ [الكِنْدِيِّ]، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ الله عَنْهُ قال: «**انطَلَقْتُ** مَعَ رَجُلَيْنِ إلى النَّبيِّ ﷺ فَتَشَهَّدَ أحَدُهُمَا ثُمَّ قال: جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا عَلَى عَمَلِكَ، فقال [وَقالَ] الآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ، فقالَ: **«إنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ»**، فاعْتَذَرَ أبُو مُوسَى إلَى النَّبيِّ ﷺ وَقالَ: لَمْ أعْلَمْ لِمَا جاءَا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ».

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ فِي الضرير يُولَّى

٢٩٣١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله المَخَرِّمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** اسْتَخْلَفَ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى المَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ فِي اتخاذِ الوَزِير

٢٩٣٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ عَامِرٍ المُرِّيُّ، حدثنا الوَلِيدُ، حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ الله بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ: إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الله بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ»**.

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ فِي العِرَافة

٢٩٣٣ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عن أبي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ، عن صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ، عن جَدِّهِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ: **«أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قال: **أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً»**.

٢٩٣٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، حدثنا غَالِبٌ القَطَّانُ، عن رَجُلٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مَنْهَلٍ مِنَ المَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الإِسْلاَمُ جَعَلَ صَاحِبُ المَاءِ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا وَقَسَمَ الإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقال لَهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا وَقَسَمَ الإِبِلَ بَيْنَهُمْ وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فإن قَالَ لَكَ نَعَمْ أَوْ لاَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ المَاءِ وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي العِرَافَةَ بَعْدَهُ. فَأَتَاهُ فقال: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فقال: **«وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلاَمُ»**، فقال: إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا فَأَسْلَمُوا وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُمْ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ

يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ، فَقالَ: **إنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُسْلِمَهَا لَهُمْ فَلْيُسْلِمْهَا، وَإنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ، فَإنْ أَسْلَمُوا فَلَهُمْ إسْلاَمُهُمْ، وَإنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا عَلَى الإسْلاَمِ**. وَقالَ: إنَّ أَبِيَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ المَاءِ، وَإنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيَ الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ، فقال: **إنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ**».

(م: ٦/ت: ٦) باب فِي اتخاذ الكاتب

٢٩٣٥ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ، عن يَزِيد بنِ كَعْبٍ، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **«السِّجِلُّ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ»**.

(م: ٧/ت: ٧) باب فِي السعاية على الصَدَقة

٢٩٣٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الأَسْبَاطِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحِيم بنُ سُلَيْمَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ الله حَتَّى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ»**.

٢٩٣٧ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ شِمَاسَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ [قال]: **«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»**.

٢٩٣٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الْقَطَّانُ، عن ابنِ مَغْرَاءَ، عن ابنِ إسْحَاقَ قال: «الَّذِي يَعْشُرُ النَّاسَ ـ يَعْنِي [قال] صَاحِبُ المَكْسِ».

(م: ٨/ت: ٨) باب فِي الخليفة يستخلف

٢٩٣٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ وَسَلَمَةُ قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ عُمَرُ: إنِّي إنْ لاَ أَسْتَخْلِفُ، فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإنْ أَسْتَخْلِفْ فَإنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَوَالله مَا هُوَ إلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ الله ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لا يَعْدِلُ بِرَسُولِ الله ﷺ أَحَداً وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ».

(م: ٩.٠٩/ت: ٩) باب ما جَاءَ فِيْ البيْعةِ

٢٩٤٠ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَار، عن ابنِ عُمَرَ قال: **«كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَيُلَقِّنُنَا [وَيُلَقِّنُنَا] فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ [اسْتَطَعْتَ]»**.

٢٩٤١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدَّثَني مَالِكٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ: **«أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ الله ﷺ النِّسَاءَ قَالَتْ: مَا مَسَّ النَّبِيُّ ﷺ [رَسُولَ الله] ﷺ بِيَدِهِ امْرَأَةً [بِيَدِ امْرَأَةٍ ـ يَدَ امْرَأَةٍ] قَطُّ إِلاَّ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ: اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ»**.

٢٩٤٢ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ، قال: حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي أَيُّوبَ، أخبرنا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ، عن جَدِّهِ عَبْدِ الله بنِ هِشَامٍ، قال: **«وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فقالَتْ: يَا رَسُولَ الله بَايِعْهُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ»**.

(م: ٩.١٠/ت: ١٠) بابٌ فِيْ أرزاق العُمَّال

٢٩٤٣ ـ **حدثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن عَبْدِ الْوَارِثِ بنِ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقاً فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ»**.

٢٩٤٤ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا لَيْثٌ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ السَّاعِدِيِّ قال: **«اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لله، قَالَ [فقال]: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَعَمَّلَنِي»**.

٢٩٤٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حدثنا المُعَافَى، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن الْحَارِثِ بنِ يَزِيدَ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلاً فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِماً، فإِنْ**

لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَناً. قال: قالَ أبو بَكْرٍ: أُخْبِرْتُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أوْ سَارِقٌ.

(م: ١٠، ١١/ت: ١١) بابٌ فِيْ هَدَايا العُمَّال

٢٩٤٦ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ وَابنُ أبي خَلَفٍ، لَفْظُهُ، قالا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ استَعْمَلَ رَجُلاً مِنَ الأزْدِ يُقَالُ لَهُ ابنُ اللُّتْبِيَّةِ. قالَ ابنُ السَّرْحِ: ابنُ الأُتْبِيَّةِ، عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ فقالَ: هٰذَا لَكُمْ وَهٰذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَامَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فَحَمِدَ الله وَأثْنَى عَلَيْهِ وَقالَ: «مَا بَالُ العَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هٰذَا لَكُم وَهٰذَا أُهْدِيَ لِي، ألاَ [هَلاَّ] جَلَسَ في بَيْتِ أُمِّهِ أوْ أبِيهِ فَيَنْظُرَ أيُهْدَى لَهُ [إلَيهِ] أمْ لاَ؟ لاَ يَأْتِي أحَدٌ مِنْكُمْ [أحَدُكُم] بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ إلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إن كَانَ بَعِيراً فَلَهُ رُغَاءٌ أوْ بَقَرَةً فَلَهَا خُوَارٌ أوْ شَاةً تَيْعَرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأيْنَا عُفْرَةَ إبْطَيْهِ ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

(م: ١١، ١٢/ت: ١٢) بابٌ فِيْ غلول الصدقة

٢٩٤٧ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي الْجَهْمِ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ قالَ: «بَعَثَنِي النَّبيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ سَاعِياً ثُمَّ قالَ: انْطَلِقْ أبَا مَسْعُودٍ لاَ أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِن إبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ. قالَ: إذاً لاَ أنْطَلِقُ قالَ إذاً لاَ أُكْرِهُكَ».

(م: ١٢، ١٣/ت: ١٣) بابٌ فيما يَلزم الإمامَ من أمْر الرعيّةِ [والحجبة عنه]

٢٩٤٨ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ قالَ: حدَّثَني ابنُ أبي مَرْيَمَ أنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُخَيْمِرَةَ أخْبَرَهُ أنَّ أبَا مَرْيَمَ الأزْدِيَّ أخْبَرَهُ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ قالَ [فَقَالَ] مَا أنْعَمَنَا بِكَ أبَا فُلاَنٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فَقُلْتُ: حَدِيثاً سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلاَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً مِن أمْرِ [أُمُورِ] المُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ الله عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ» قالَ: فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ».

٢٩٤٩ ـ حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ ابنِ

مُنَبِّهٍ قالَ: هٰذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أُوتِيكُم مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ إنْ أَنَا إلاَّ خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ».

٢٩٥٠ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قالَ: «ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يَوْماً الْفَيْءَ فقالَ مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهٰذَا الْفَيْءِ مِنْكُمْ وَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ أَنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَقَسْمِ رَسُولِهِ [رَسُولِ الله] ﷺ فَالرَّجُلُ وَقِدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبَلاَؤُهُ وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ».

(م: ١٣، ١٤/ت: ١٤) بابٌ فِي قسم الفيءِ

٢٩٥١ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنُ أبي الزَّرْقَاءِ، أَخْبرَني [حدثنا] أبي، أخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ: «أنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فقالَ حَاجَتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فقالَ عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ».

٢٩٥٢ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا عِيسَى، حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ [نِيَارٍ]، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنهَا: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ وَالامَةِ قالَتْ عَائِشَةُ كَانَ أَبي رَضِيَ الله عنهُ يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ».

٢٩٥٣ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ الْمُبَارَكِ، ح. وَحدثنا ابنُ الْمُصَفَّى، قالَ: حدثنا أبُو الْمُغِيرَةِ جَمِيعاً، عنْ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ عن عَوْفِ بن مَالِكٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزَبَ [الأعْزَبَ] حَظًّا. زَادَ ابنُ الْمُصَفَّى فَدُعِينَا وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ وَكانَ لِي أَهْلٌ ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ ابنُ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِداً».

(م: ١٤، ١٥/ت: ١٥) بابٌ فِي أرزاق الذُّرِّيَّة

٢٩٥٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ

بن عَبْدِ الله قالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: أنَا أوْلَى بالمُؤْمِنِينَ مِنْ أنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

٢٩٥٥ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلاً فَإِلَيْنَا».

٢٩٥٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ عن جَابِرِ بن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أنَا أوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْناً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ».

(م: ١٥، ١٦/ت: ١٦) بابٌ متى يُفرض للرجل في المقاتلة؟

٢٩٥٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا عُبَيْدُ الله، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابنُ أرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ».

(م: ١٦، ١٧/ت: ١٧) بابٌ في كراهيةِ الإفتراض في آخر الزمان

٢٩٥٨ ـ حدثنا ابنُ أبي الحَوَارِي، حدثنا سُلَيْمُ بنُ مُطَيْرٍ شَيْخٌ مِنْ أهْلِ وَادِي الْقُرَى قالَ: «حَدَّثني أبي مُطَيْرٌ أنَّهُ خَرَجَ حَاجًا حَتَّى إذَا كَانَ بالسُّوَيْدَاءِ إذَا أنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أوْ حُضَضاً وَقَالَ أخبرني مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا أيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى المُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينِ أحَدِكُمْ فَدَعُوهُ».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ المُبَارَكِ عن مُحَمَّدِ بنِ يَسَارٍ عن سُلَيْمِ بن مُطَيْرٍ.

٢٩٥٩ ـ حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا سُلَيْمُ بنُ مُطَيْرٍ مِنْ أهْلِ وَادِي الْقُرَى، عن أبيهِ أنَّهُ حَدَّثَهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ أمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قالَ: إذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى المُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ [وَعَادَ الْعَطَاءُ شَيْءٌ أوْ كَانَ الْعَطَاءُ رُشاً] أوْ كَانَ رُشاً [رِشْوَةً] فَدَعُوهُ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ».

(م: ١٧، ١٨/ت: ١٨) بابٌ فِي تدوين العطاء

٢٩٦٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا إبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ أخبرنا [حدثنا] ابنُ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الله بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الأنْصَارِيِّ، أنَّ جَيْشاً مِنَ الأنْصَارِ كَانُوا بِأرْضِ فَارِسَ مَعَ أمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ في كُلِّ عامٍ، فَشَغَلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الأجَلُ قَفَلَ أهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُم [وَأوْعَدَهُمْ ـ وَوَاعَدَهُمْ] وَهُمْ أصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فقالُوا: يَا عُمَرُ إنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أمَرَ بِهِ رَسُولُ الله [النَّبيُّ] ﷺ مِنْ أعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضاً».

٢٩٦١ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَائِذٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حَدَّثَني فِيمَا حَدَّثَهُ ابْنٌ لِعَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ: «**أنَّ عُمَرَ** بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ: أنَّ مَنْ سَألَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفَيْءِ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَرَآهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلاً مُوَافِقاً لِقَوْلِ النَّبيِّ ﷺ **جَعَلَ الله الْحَقَّ عَلى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**، فَرَضَ الأعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لأهْلِ الأدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمُسٍ وَلاَ مَغْنَمٍ».

٢٩٦٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن مَكْحُولٍ، عن غُضَيْفِ بنِ الْحَارِثِ، عَنْ أبِي ذَرٍّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إنَّ الله تَعَالَى وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**».

(م: ١٨، ١٩/ت: ١٩) باب فِي صفايا رسول الله ﷺ من الأمْوالِ

٢٩٦٣ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قال: حدَّثَني مَالِكُ بنُ أنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن مَالِكِ بن أوْسِ بن الْحَدَثَانِ قال: «أرْسَلَ إلَيَّ عُمَرُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِساً على سَرِيرٍ [سَرِيرِهِ] مُفْضِياً إلى رِمَالِهِ، فقالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا مَالِ إنَّهُ قَدْ دَفَّ أهْلُ أبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَإنِّي قَدْ أمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ فَاقْسِمْ فِيهِمْ. قُلْتُ: لَوْ أمَرْتَ غَيْرِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: خُذْهُ، فَجَاءَهُ يَرْفَأُ، فقالَ: يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَهُ يَرْفَأُ فقال: يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ؟ قال: نَعَمْ،

فأذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا. قالَ العَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا - يَعْنِي عَلِيًّا - فقالَ بَعْضُهُمْ: أَجَلْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَارْحَمْهُمَا. قالَ مَالِكُ بنُ أَوْسٍ: خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا قَدَّمَا أُولَئِكَ النَّفَرَ لِذَلِكَ، فقالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: اتَّئِدَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ فقالَ: أَنْشُدُكُم باللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ قالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَالعَبَّاسِ رَضِيَ الله عَنْهُمَا فقالَ: أَنْشُدُكُمَا باللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، فقالا: نَعَمْ. قالَ: فَإِنَّ الله خَصَّ رَسُولَ الله ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَداً مِنَ النَّاسِ، فقالَ الله تَعَالَى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَكَانَ [وَكَانَ] الله تَعَالَى أَفَاءَ عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللهِ مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُم وَلا أَخَذَهَا دُونَكُم، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ أَوْ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ أُسْوَةَ المَالِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ فقالَ: أَنْشُدُكُمْ باللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى العَبَّاسِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا فقالَ: أَنْشُدُكُمَا باللهِ الَّذِي تَقُومُ بِإِذْنِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قالا: نَعَمْ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ قالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهٰذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هٰذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ [لَصَادِقٌ] بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ الله ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَوَلِيتُهَا مَا شَاءَ الله أَنْ أَلِيَهَا فَجِئْتَ أَنْتَ وَهٰذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ فَسَأَلْتُمَانِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ الله أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلِيهَا فَأَخَذْتُمَاهَا مِنِّي عَلى ذَلِكَ ثُمَّ جِئْتُمَانِي لأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ وَاللهِ لا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا سَأَلاَهُ أَنْ يَكُونَ يُصَيِّرُهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ لا أَنَّهُمَا جَهِلا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» فَإِنَّهُمَا كَانَا لا يَطْلُبَانِ إِلا الصَّوَابَ، فقالَ عُمَرُ لا أُوقِعُ عَلَيْهِ اسْمَ القَسْمِ أَدَعُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ.

٢٩٦٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسٍ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «**وَهُمَا يَعْنِي عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ يَخْتَصِمَانَ فِيمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُوقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ قَسْمٍ.

٢٩٦٥ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ ـ المَعْنَى، أَنَّ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ، عن عُمَرَ قَالَ: «**كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ خَالِصاً يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ** قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ: **يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ قُوتَ سَنَةٍ فَمَا بَقِيَ جَعَلَ فِي الْكُرَاعِ وَعُدَّةٍ فِي سَبِيلِ** الله.

قَالَ ابنُ عَبْدَةَ: فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ».

٢٩٦٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أنبأنا [أخبرنا] أَيُّوبُ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ﴿**وَمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾. قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ: هٰذِهِ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاصَّةً، قُرَى عُرَيْنَةَ فَدَكَ وَكَذَا وَكَذَا ﴿**مَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابنِ السَّبِيلِ**﴾ وَلِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَالَّذِينَ جَاؤُا مِنْ بَعْدِهِمْ. فَاسْتَوْعَبَتْ هٰذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلاَّ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ حَظٌّ، إلاَّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُم».

٢٩٦٧ ـ حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، ح وَحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، قَالَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أخبرني عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، ح. وأخبرنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أنبأنا [حدثنا] صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ كُلُّهُمْ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: «**كَانَ** فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثُ صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ وَخَيْبَرُ وَفَدَكُ، فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبساً لِنَوَائِبِهِ وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبساً لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ وَأَمَّا خَيْبَرُ فَجَزَّأَهَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَجُزْءاً نَفَقَةً لأَهْلِهِ [لأَهْلِهِ] فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ».

٢٩٦٨ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بن عَبْدِ الله بنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عَقِيلِ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أنَّهَا أخْبَرَتْهُ أنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ أرْسَلَتْ إِلَى أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْألُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مِمَّا أفَاءَ الله عَلَيْهِ بالمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فقالَ أبُو بَكْرٍ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هٰذَا المَالِ**»، وَإنِّي وَالله لاَ أُغَيِّرُ شَيْئاً مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ الله ﷺ عن حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا [الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهَا] في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَلأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَأبَى أبُو بَكْرٍ أنْ يَدْفَعَ إلى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئاً».

٢٩٦٩ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حدثنا أبي، حدثنا شُعَيْبُ ابنُ أبي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: حدَّثَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ أخْبَرَتْهُ بِهٰذَا الحَدِيثِ قال: «**وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي بالمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. قالَتْ عَائِشَةُ فقالَ أبُو بَكْرٍ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ وَإنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ في هٰذَا المَالِ ـ يَعْنِي مَالَ الله ـ لَيْسَ لَهُمْ أنْ يَزِيدُوا عَلَى المَأْكَلِ**».

٢٩٧٠ ـ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، حدَّثَنِي يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي ابنَ إبْرَاهِيمَ ابنِ سَعْدٍ حدَّثني أبي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني عُرْوَةُ أنَّ عَائِشَةَ أخْبَرَتْهُ بِهٰذَا الحَدِيثِ، قالَ فِيهِ: «**فَأبَى أبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقال: لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إلاَّ عَمِلْتُ بِهِ إنِّي أخْشَى إنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أمْرِهِ أنْ أزِيغَ، فَأمَّا صَدَقَتُهُ بالمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إلى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا. وَأمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ الله ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأمْرُهُمَا إلى مَنْ وَلِيَ الأمْرَ. قال: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إلى اليَوْمِ**».

٢٩٧١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ في قَوْلِهِ: ﴿**فَمَا أوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾ قال: صَالَحَ النَّبيُّ ﷺ أهْلَ فَدَكَ وَقُرًى قَدْ سَمَّاهَا لا أحْفَظُهَا وَهُوَ مُحَاصِرٌ قَوْماً آخَرِينَ فَأرْسَلُوا إلَيْهِ بالصُّلْحِ، قال: ﴿**فَمَا أوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾ يَقُولُ بِغَيْرِ قِتَالٍ. قالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ بَنُو النَّضِيرِ

لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصاً لَمْ يَفْتَحُوهَا عَنْوَةً افْتَتَحُوهَا عَلَى صُلْحٍ فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ لَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئاً إِلاَّ رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا حَاجَةٌ».

٢٩٧٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ الْجَرَّاحِ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الْمُغِيرَةِ، قال: جَمَعَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ فقال: **«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَتْ لَهُ فَدَكُ فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ وَيُزَوِّجُ مِنْهَا أَيِّمَهُمْ وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهَا [يَجْعَلَهُ] لَهَا فَأَبَى فَكَانَتْ كَذٰلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ عَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وُلِّيَ عُمَرُ عَمِلَ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلاَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ أَقْطَعَهَا مَرْوَانُ ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ عُمَرُ: يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَرَأَيْتُ أَمْراً مَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ يَعْنِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».**

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وُلِّيَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلاَفَةَ وَغَلَّتُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ وَتُوُفِّيَ وَغَلَّتُهُ أَرْبَعُمَائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ بَقِيَ لَكَانَ أَقَلَّ.

٢٩٧٣ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عن الْوَلِيدِ بنِ جُمَيْعٍ، عن أَبي الطُّفَيْلِ قالَ: **«جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الله إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ».**

٢٩٧٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: **«لاَ يَقْتَسِمُ [تَقْتَسِمُ ـ تُقْسِمُ] وَرَثَتِي دِينَاراً مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ».**

قَالَ أَبو دَاوُدَ: **«مُؤْنَةَ عَامِلِي»** يَعْنِي أَكَرَةَ الأَرْضِ.

٢٩٧٥ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي الْبَخْتَرِيِّ قال: سَمِعْتُ حَدِيثاً مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ اكْتُبْهُ لِي، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوباً مُذَبَّراً: دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَهُمَا

يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعْدٍ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ إلاَّ مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ إنَّا لاَ نُورَثُ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ ثُمَّ تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بنِ أَوْسٍ».

٢٩٧٦ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «**إنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ إلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلْنَهُ ثُمُنَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ نُورَثُ؟ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

٢٩٧٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، عنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإسْنَادِهِ نَحْوَهُ: «**قُلْتُ أَلاَ تَتَّقِينَ اللهَ؟** أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَإنَّمَا هٰذَا الْمَالُ لآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ فَإذَا مُتُّ فَهُوَ إلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي**».

(م: ١٩، ٢٠/ت: ٢٠) بابٌ في بيان مواضع قسم الخُمُس وسَهْم ذي القُرْبَى

٢٩٧٨ ـ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُبَارَكِ، عنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبرني سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ، قال: أخبرني جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ: «**أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ** رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمُسِ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، **فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ** قَسَمْتَ لإخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئاً وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتُهُمْ مِنْكَ وَاحِدَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**إنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ**». قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذٰلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ. قَالَ فَكَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ».

٢٩٧٩ ـ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

عن الزُّهريِّ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قالَ: أخبرنا جُبَيْرُ بن مُطْعِم: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الخُمُسِ شَيْئاً كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ. قالَ وَكَانَ أبو بَكْرٍ يَقْسِمُ الخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ الله ﷺ غيرَ أنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ الله ﷺ كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ الله ﷺ وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُمْ».

٢٩٨٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا هُشَيْمٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قالَ أخبرني جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ قال: «**لَمَّا** كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ سَهْمَ ذِي القُرْبَى في بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أنَا وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ حَتَّى أتَيْنَا النَّبيَّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله هٰؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ لا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ الله بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إخْوَانِنَا بَنِي المُطَّلِبِ أعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أنَا وَبَنُو المُطَّلِبِ لاَ نَفْتَرِقُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إسْلاَمٍ وَإنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ**، وَشَبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِهِ ﷺ».

٢٩٨١ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ العِجْلِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ، عن الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عن السُّدِّيِّ في ذِي القُرْبَى قال: «**هُمْ** بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ».

٢٩٨٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ، أنبأنا [حدثنا] يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرنا يَزِيدُ بنُ هُرْمُزَ: «**أنَّ** نَجْدَةَ الحَرُورِيَّ حِينَ حَجَّ في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ أرْسَلَ إلى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عن سَهْمِ ذِي القُرْبَى وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قال ابنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَى رَسُولِ الله ﷺ قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرْضاً رَأيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأبَيْنَا أنْ نَقْبَلَهُ».

٢٩٨٣ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ، حدثنا يَحْيَى بنُ أبي بُكَيْرٍ، حدثنا أبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «**وَلاَّنِي** رَسُولُ الله ﷺ خُمُسَ الخُمُسِ فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ وَحَيَاةَ أبي بَكْرٍ وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ فَدَعَانِي فقالَ خُذْهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُرِيدُهُ، فقالَ خُذْهُ فَأنْتُمْ أحَقُّ بِهِ، قُلْتُ: قد اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ في بَيْتِ المَالِ».

٢٩٨٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدثنا هَاشِمُ بنُ البَرِيدِ،

حدثنا حُسَيْنُ بنُ مَيْمُونٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ: «اجْتَمَعْتُ أنا وَالْعَبَّاسُ وَفاطِمَةُ وَزَيْدُ بنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إنْ رَأَيْتَ أنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنْ هٰذَا الْخُمُسِ في كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَأقْسِمُهُ حَيَاتَكَ كَيْلاَ يُنَازِعَنِي أحَدٌ بَعْدَكَ، فَافْعَلْ، قال فَفَعَلَ ذٰلِكَ. قال: فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أبو بَكْرٍ، حَتَّى إذَا كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِيِّ عُمَرَ فَإنَّهُ أتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أرْسَلَ إلَيَّ فَقُلْتُ بِنَا عَنْهُ الْعَامَ غِنًى وَبِالْمُسْلِمِينَ إلَيْهِ حَاجَةٌ، فَارْدُدْهُ عَلَيْهِمْ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إلَيْهِ أحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ فقال: يَا عَلِيُّ حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئاً لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أبَداً، وَكَانَ رَجُلاً دَاهِياً».

٢٩٨٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ، حدثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرني عَبْدُ الله ابنُ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ: «أنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أخْبَرَهُ أنَّ أبَاهُ رَبِيعَةَ بنَ الْحَارِثِ وَعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قالاَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ: «ائْتِيَا رَسُولَ الله ﷺ فَقُولاَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى وَأحْبَبْنَا أنْ نَتَزَوَّجَ وَأنْتَ يَا رَسُولَ الله أبَرُّ النَّاسِ وَأوْصَلُهُمْ وَلَيْسَ عِنْدَ أبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا، فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ الله عَلَى الصَّدَقَاتِ فَلْنُؤَدِّ إلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَّالُ وَلْنُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْفَقٍ. فَأتَى عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فقال لَنَا: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**لاَ وَالله لاَ يَسْتَعْمِلُ أحَداً مِنْكُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ**»، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: هٰذَا مِنْ أمْرِكَ، قَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، فَألْقَى عَلِيٌّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فقال: أنَا أبُو حَسَنٍ الْقَرْمُ وَالله لاَ أرِيمُ حَتَّى يَرْجِعَ إلَيْكُمَا أبْنَاءُكُمَا [أبناكما] بِحَوْرِ [بِجَوَابِ] مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إلَى النَّبيِّ ﷺ. قال عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى نُوَافِقَ صَلاَةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أسْرَعْتُ أنَا وَالْفَضْلُ إلَى بَابِ حُجْرَةِ النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّى أتَى رَسُولُ الله ﷺ فَأخَذَ بِأُذُنِي وَأُذُنِ الْفَضْلِ ثُمَّ قالَ: «**أخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ**»، ثُمَّ دَخَلَ فَأذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلاَمَ قَلِيلاً، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ ـ قَدْ شَكَّ في ذٰلِكَ عَبْدُ الله ـ قال: كَلَّمَهُ بِالَّذِي أمَرَنَا بِهِ أبَوَانَا، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ بَصَرَهُ قِبَلَ سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أنَّهُ لاَ يَرْجِعُ إلَيْنَا

شَيْئاً حتَّى رأَيْنا زَيْنَبَ تَلْمَعُ مِنْ وَراءِ الْحِجَابِ بِيَدِهَا، تُرِيدُ أنْ لا تَعْجَلا وأنَّ رَسُولَ الله ﷺ في أمْرِنَا، ثُمَّ خَفَضَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ فقالَ لَنَا: **«إنَّ هذِهِ الصَّدَقَةَ إنَّمَا هِيَ أوْسَاخُ النَّاسِ وَإنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، ادْعُوا لِي نَوْفَلَ بنَ الْحَارِثِ»** فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بنُ الْحَارِثِ، فَقالَ: **يا نوفَلُ أنْكِحْ عَبْدَ المُطَّلِبِ** فَأنْكَحَنِي نَوْفَلُ ثُمَّ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ [مَحْمِئَةَ] بنَ جَزْءٍ»** وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأخْمَاسِ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَحْمِيَةَ [لِمَحْمِئَةَ] **«أنْكِحِ الْفَضْلَ»** فَأنْكَحَهُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ **«قُمْ فَأصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وكَذَا»** لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ الله بن الْحَارِثِ».

٢٩٨٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبرني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ أخبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أبِي طَالِبٍ قالَ **«كَانَ** لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ المَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَعْطَانِي شَارِفاً مِنَ الخُمُسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلاً صَوَّاغاً مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِي بِإذْخِرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعاً مِنَ الأقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ، أَقْبَلْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإذَا بِشَارِفَيَّ قَدِ اجْتُبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذٰلِكَ المَنْظَرَ فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا؟ قَالُوا فَعَلَهُ حَمْزَةُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هذَا البَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الأنْصَارِ غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابَهُ، فَقالَتْ فِي غِنَائِهَا:

* أَلاَ يَا حَمْزَ لِلشُّرُفِ [ذَا الشُّرُفِ] النِّوَاءِ *

فَوَثَبَ إلَى السَّيْفِ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا. قالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ **«مَا لَكَ»**؟ قالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بن

خارِئَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ ثَمِلَ [قَدْ ثَمِلَ] فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ».

٢٩٨٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، حدَّثَنِي عَيَّاشُ ابنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عن الْفَضْلِ بنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَيِ الزُّبَيْرِ ابن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عن إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: **«أَصَابَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ **سَبْياً فَذَهَبْتُ أَنَا** وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ **فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ** مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلْنَاهُ أَنْ **يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ** مِنَ السَّبْيِ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلٰكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ** لَكُنَّ مِنْ ذٰلِكَ تُكَبِّرْنَ اللهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً **وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ** عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قالَ عَيَّاشٌ وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٩٨٨ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عن ابن أَعْبُدَ قالَ: قالَ لِي عَلِيٌّ: **«أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ** رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ بَلَى. قَالَ إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثاً فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فقالَ: **مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟** فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِماً يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ. قالَ: **اتَّقِي اللهَ** يَا فَاطِمَةُ وَأَدِّي **فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ، فَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ثَلاَثاً** وَثَلاَثِينَ، **وَاحْمَدِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ مَائَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ** خَادِمٍ، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ».

القَرْم: هو فحل الإبل، وحف استعير للرئيس، فهو في قومه بمنزلة القرم في الإبل. وقوله: لا أريم أي لا أتحول عن مكاني ولا أفارقه.

الأقتاب والغَرَائر: جمع قَتَب وهو للحجْل كالإكاف لغيْره، والغرائر جمع الغرارة بفتح الغين: ظرف اللبَن ونحوه.

مرتاد لَنَا: كاشِفٌ لَنَا هذا الأمر، أي طالبٌ وملتمس، وأصله الرائِد الذي يتقدم القوم.

٢٩٨٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ المَرْوَزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قال: **«وَلَمْ يُخْدِمْهَا»**.

٢٩٩٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، أخبرنا عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ، قالَ أبو جَعْفَرٍ ـ يَعْنِي ابنَ عِيسَى ـ كُنَّا نَقُولُ إنَّهُ مِنَ الأبْدَالِ قَبْلَ أنْ نَسْمَعَ أنَّ الأبْدَالَ مِنَ المَوَالِي قال: حدَّثني الدُّخَيلُ بنُ إيَاسِ بن نُوحِ بنِ مُجَّاعَةَ، عَنْ هِلاَلِ بنِ سِرَاجِ بن مُجَّاعَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ مُجَّاعَةَ: **«أنَّهُ أتَى النَّبيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أخِيهِ قَتَلَتْهُ بَنُو سَدُوسٍ مِن بَنِي ذُهْلٍ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِمُشْرِكٍ دِيَةً جَعَلْتُ [جَعَلْتُهَا] لأخِيكَ، وَلٰكِنْ سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى»**، فَكَتَبَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ بِمِائَةٍ مِنَ الإبِلِ مِنْ أوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ فَأخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا وَأسْلَمَتْ بَنُو ذُهْلٍ فَطَلَبَهَا بَعْدُ مُجَّاعَةُ إلَى أبي بَكْرٍ وَأتَاهُ بِكِتَابِ النَّبيِّ ﷺ، فَكَتَبَ لَهُ أبو بَكْرٍ بِاثْنَيْ عَشَرَ ألْفَ صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ اليَمَامَةِ: أرْبَعَةِ آلاَفِ بُرٍّ، وَأرْبَعَةِ آلافِ شَعِيرٍ، وَأرْبَعَةِ آلافِ تَمْرٍ [أرْبَعَةَ آلافِ بُرّاً، وَأرْبَعَةَ آلافِ شَعِيراً، وَأرْبَعَةَ آلافِ تَمْراً] وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ: **«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ لِمُجَّاعَةَ بن مرارة مِنْ بني سُلْمَى إنِّي أعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الإبِلِ مِنْ أوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً مِنْ أخِيه»**.

(م: ٢١،٢٠/ت: ٢١) بابُ ما جَاءَ في سَهْم الصفيّ

٢٩٩١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قال: **«كَانَ لِلنَّبيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيّ إنْ شَاءَ عَبْداً وإنْ شَاءَ أمَةً، وإنْ شَاءَ فَرَساً يَخْتَارُهُ قَبْلَ الْخُمُسِ»**.

٢٩٩٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ قالاَ: حدثنا ابنُ عَوْنٍ قال: «**سَأَلْتُ مُحَمَّداً عن سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمُسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ**».

٢٩٩٣ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حدثنا عُمَرُ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ عن سَعِيدٍ ـ يَعْني ابنَ بَشِيرٍ ـ عن قَتَادَةَ قال: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا غَزَا كَانَ لَهُ سَهْمُ صَافٍ [صَافِي] يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ [شَاءَهُ] فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَلَمْ يُخَيَّرْ**».

٢٩٩٤ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ**».

٢٩٩٥ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الزُّهْرِيُّ، عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «**قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ الله تَعَالَى الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوساً، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سُدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا**».

٢٩٩٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «**صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ**».

٢٩٩٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، أنبأنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ قال: «**وَقَعَ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَصْنَعُهَا وَتُهَيِّئُهَا. قالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسِبُهُ قالَ وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا؛ صَفِيَّةُ ابْنَةُ حُيَيٍّ**».

٢٩٩٨ ـ **حدثنا** دَاوُدَ بنُ مُعَاذٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ح. وحدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم، المعنى، قالَ: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «**جُمِعَ السَّبْيُ ـ يَعني بِخَيْبَرَ ـ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقال: يَا رَسُولَ الله أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قال: اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ، يا رَسُولَ الله أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ. قالَ يَعْقُوبُ: صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ـ ثُمَّ**

اتَّفَقَا ـ مَا تَصْلُحُ إلاَّ لَكَ، قال: ادْعُوهُ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إلَيْهَا النَّبيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا، وَإنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا».

٢٩٩٩ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا قُرَّةُ قالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ الله قَالَ: **«كُنَّا بِالمِرْبَدِ فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرَ فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ [فَقَالَ] أَجَلْ. قُلْنَا: نَاوِلْنَا هٰذِهِ الْقِطْعَةَ الأَدِيمَ الَّتي فِي يَدِكَ، فَنَاوَلَنَاهَا، فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا [فَقَرَأْنَاهَا] فَإذَا فِيهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله إلَى بَنِي زُهَيْرِ بنِ أُقَيْشٍ، إنَّكُمْ إنْ شَهِدْتُمْ أنْ لاَ إلٰه إلاَّ الله وَأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَدَّيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ النَّبيِّ ﷺ وَسَهْمَ الصَّفِيِّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ الله وَرَسُولِهِ، فقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هٰذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ».**

(م: ٢١، ٢٢/ت: ٢٢) باب كَيفَ كَانَ إخراجُ اليهودِ من المدينةِ؟

٣٠٠٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، أنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قالَ: أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أبيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ: «وَكَانَ كَعْبُ بنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلاَطٌ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فأمرَ الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ فَفِيهِمْ أنزلَ الله: **﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾** الآيَةَ، فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بنُ الأَشْرَفِ أنْ يَنْزِعَ عن أَذَى النَّبيِّ ﷺ أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ أنْ يَبْعَثَ رَهْطاً يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بنَ مَسْلَمَةَ، وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ فَذَكَرَ لَهُمُ النَّبيُّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ وَدَعَاهُمُ النَّبيُّ ﷺ إلَى أنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَاباً يَنْتَهُونَ إلَى مَا فِيهِ. فَكَتَبَ النَّبيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً».

٣٠٠١ ـ حدثنا مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو الأيَامِيُّ، أخبرنا يُونُسُ ـ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ ـ قالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أبي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشاً يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ

المدينة جَمعَ اليَهُودَ في سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ فقالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُم مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشاً، قالُوا يَا مُحَمَّدُ لاَ يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أغْماراً لا يَعْرِفُونَ القِتَالَ إنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ الله تعالَى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾ قَرَأَ مُصَرِّفٌ إلى قَوْلِهِ: ﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله﴾ بِبَدْرٍ ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾.

٣٠٠٢ ـ **حدثنا** مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو، حدثنا يُونُسُ، قالَ ابنُ إسْحَاقَ: حدَّثَنِي مَوْلَى لِزَيْدِ بن ثَابِتٍ قالَ: حدَّثَتْنِي بِنْتُ مُحَيِّصَةَ عنْ أبِيهَا مُحَيِّصَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ» فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ [هُوَ وَحُوَيِّصَةُ بِضَمٍّ فَفَتْحٍ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ مُخَفَّفَةٌ سَاكِنَةٌ وَجْهَانِ مَشْهُورَانِ فِيهِمَا أَشْهَرُهُمَا التَّشْدِيدُ] عَلَى شَبِيبَةَ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ يَهُودَ كَانَ يُلاَبِسُهُمْ فَقَتَلَهُ وَكَانَ حُوَيِّصَةُ إذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَيِّصَةَ فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ أَيْ [يَا] عَدُوَّ الله أَمَا وَالله لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ».

٣٠٠٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بن أبي سَعِيدٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ: «بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ إذْ خَرَجَ إلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ انْطَلِقُوا إلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فقالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ «ذٰلِكَ أُرِيدُ»، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الأرْضُ لله وَرَسُولِهِ [وَلِرَسُولِهِ] وَإنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُم مِنْ هٰذِهِ الأرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ وَإلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأرْضُ لله وَرَسُولِهِ [لِرَسُولِهِ]».

(م: ٢٢، ٢٣/ت: ٢٣) بابٌ فِي خَبَرِ النضير

٣٠٠٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن سُفْيَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا [أنبأنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إلَى ابنِ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الأَوْثَانَ مِنَ الأوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَرَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا وَإنَّا نُقْسِمُ بالله لَتُقَاتِلُنَّهُ أَوْ

لَتُخرِجُنَّهُ أوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيكُم بأجمعنا حتَّى نَقتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُم، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ الله بن أُبَيّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الأوْثَانِ اجْتَمَعُوا لِقِتَالِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ لَقِيَهُمْ فَقالَ: «**لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمُ المَبالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بأكْثَرَ مِمَّا تُرِيدُونَ أنْ تَكِيدُوا بِهِ أنْفُسَكُم تُرِيدُونَ أنْ تُقاتِلُوا أبْنَاءَكُم وَإِخْوَانَكُم**»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إلَى اليَهُودِ: إنَّكُم أهْلُ الحَلْقَةِ وَالحُصُونِ، وَإنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلاَ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ وَهِيَ الخَلاَخِيلُ. فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ أجْمَعَتْ [اجْتَمَعَتْ] بَنُو النَّضِيرِ بِالغَدْرِ، فَأرْسَلُوا إلَى النَّبِيِّ ﷺ أخْرُجْ إلَيْنَا في ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ أصْحَابِكَ وَلْيَخْرُجْ مِنَّا ثَلاثُونَ حَبْراً حَتَّى نَلْتَقِي بِمَكَانِ المَنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ فَإنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبَرَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ بالكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فقالَ لَهُمْ: «**إنَّكُمْ وَالله لاَ تَأْمَنُونَ عِنْدِي إلاَّ بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ**»، فَأبَوْا أنْ يُعْطُوهُ عَهْداً، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذٰلِكَ، ثُمَّ غَدَا الغَدَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بالكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَعَاهُمْ إلَى أنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَغَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بالكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الجَلاَءِ فَجَلَتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أقَلَّتِ الإبِلُ مِنْ أمْتِعَتِهِمْ وَأبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاصَّةً أعْطَاهُ الله إيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**وَمَا أفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾ يَقُولُ بِغَيْرِ قِتَالٍ فَأعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الأنْصَارِ كَانَا ذَوِي حَاجَةٍ لَمْ يُقْسِمْ لأحَدٍ مِنَ الأنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي في أيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا».

٣٠٠٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَارِسٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: «**أنَّ يَهُودَ النَّضِيرِ [يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ]** وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ الله ﷺ فَأجْلَى رَسُولُ الله ﷺ بَنِي النَّضِيرِ وَأقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأمْوَالَهُمْ وَأوْلاَدَهُمْ بَيْنَ المُسْلِمِينَ إلاَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ فَآمَنَهُمْ [فَأمَّنَهُمْ] وَأسْلَمُوا وَأجْلَى رَسُولُ الله ﷺ يَهُودَ المَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ الله بن سَلاَمٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالمَدِينَةِ».

(م: ٢٣، ٢٤/ت: ٢٤) بابُ [ما جَاءَ] في حكم أرض خيبرَ

٣٠٠٦ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بن أبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أبي، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ قال: أَحْسِبُهُ عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَاتَلَ أهلَ خَيْبَرَ فَغَلَبَ عَلَى الأرْضِ وَالنَّخْلِ [عَلَى النَّخْلِ وَالأرْضِ] وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ فَصَالَحُوهُ عَلَى أنَّ لِرَسُولِ الله ﷺ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ عَلَى أَنْ لاَ يَكْتُمُوا وَلاَ يُغَيِّبُوا شَيْئاً فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُمْ وَلاَ عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكاً لِحُيَيِّ بن أخْطَبَ وَقَدْ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ أُجْلِيَتْ النَّضِيرُ فِيهِ حُلِيُّهُمْ. وقالَ فقالَ النَّبيُّ ﷺ لِسَعْيَةَ «أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ بن أَخْطَبَ»؟ قالَ أذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ فَقُتِلَ ابن أبي الْحُقَيْقِ، وَسُبِيَ نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَعْمَلُ في هٰذِهِ الأرْضِ، وَلَنَا الشَّطْرُ مَا بَدَا لَكَ وَلَكُمْ الشَّطْرُ وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِن نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقاً مِنْ تَمرٍ وَعِشْرِينَ وَسْقاً من شَعِيرٍ**».

٣٠٠٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بن إبْرَاهِيمَ، حدثنا أبي، عن ابنِ إسْحَاقَ، قالَ: حدَّثَني نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن عَبْدِ الله بن عُمَرَ أنَّ عُمَرَ قالَ: «**يا أيُّهَا النَّاسُ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أنْ نُخْرِجَهُمْ إذَا شِئْنَا [شَاءَ]، وَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإنِّي مُخْرِجٌ يَهُودَ فَأَخْرَجَهُمْ**».

٣٠٠٨ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ المِهْرِيُّ، أنْبأنَا [أخبرنا] ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِي، عن نَافِعٍ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، قالَ: «**لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ سَألَتْ يَهُودُ رَسُولَ الله ﷺ أنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُقِرُّكُم فِيهَا عَلَى ذٰلِكَ مَا شِئْنَا» فَكَانُوا عَلَى ذٰلِكَ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ وَيَأْخُذُ رَسُولُ الله ﷺ الْخُمُسَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أطْعَمَ كُلَّ امْرَأةٍ مِن أزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ مِائَةَ وَسْقٍ تَمْراً وَعِشْرِينَ وَسْقاً مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا أرَادَ عُمَرُ إخْرَاجَ الْيَهُودِ أرْسَلَ إلَى أزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ فقالَ لَهُنَّ مَنْ أحَبَّ [أحبَّتْ] مِنْكُنَّ أنْ أقْسِمَ لَهَا نَخْلاً بِخَرْصِهَا مِائَةَ وَسْقٍ، فَيَكُونُ لَهَا أصْلُهَا وَأرْضُهَا وَمَاؤُهَا، وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةُ خَرْصِ عِشْرِينَ وَسْقاً فَعَلْنَا، وَمَنْ أحَبَّ أنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا**».

٣٠٠٩ ـ **حدثنا** دَاوُدَ بنُ مُعَاذٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ح. وَحدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجَمَعَ السَّبْيَ**».

٣٠١٠ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حدثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَني سُفْيَانُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ قال: «**قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ: نِصْفاً لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفاً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً**».

مَسْكِ حيّ بن أخطب ذخيره من صامت وحلي كانت له وكانت تدعى: مَسْك الحَمْل وسَعْية عم حسين بن أخطب، والمَسْك الجلد.

٣٠١١ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ يَحْيَى بنَ آدَمَ حَدَّثَهُمْ، عن أبي شِهَابٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا، فَذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ قال: فَ**كَانَ النِّصْفُ سِهَامَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمَ رَسُولِ الله ﷺ وَعَزَلَ النِّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنَ الأُمُورِ وَالنَّوَائِبِ**».

٣٠١٢ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ سَهْماً جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذٰلِكَ وَعَزَلَ النِّصْفَ الْبَاقِي لِمَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالأُمُورِ وَنَوَائِبِ النَّاسِ**».

٣٠١٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ ـ يَعْنِي سُلَيْمَانَ ـ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ قال: «**لَمَّا أَفَاءَ الله عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ سَهْماً جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ، وَمَا يَنْزِلُ بِهِ الْوَطِيحَةَ وَالْكُتَيْبَةَ وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَعَزَلَ نِصْفَ الآخَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الشِّقَّ وَالنَّطَاةَ وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا**».

٣٠١٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، حدثنا

سُلَيْمَانُ ـ يَعني ابنَ بلالٍ ـ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بن يَسَارٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا أَفاءَ الله عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلاثِينَ سَهْماً جَمْعاً [جَمَعَ] فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ؛ مِائَةً النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ وَعَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً وَهُوَ الشَّطْرُ لِنَوائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ ذَلِكَ الْوَطِيحَ وَالْكُتَيْبَةَ وَالسَّلالِمَ وَتَوابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتِ الأَمْوالُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ».

٣٠١٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ قال: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ لِي عن عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَمِّهِ مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ قال: «قُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَسَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفاً وَخَمْسمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلاثُمِائَةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْماً».

٣٠١٦ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، حدثنا يَحْيَى ـ يَعْني ابنَ آدَمَ ـ حدثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ الله بنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا: «بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ، فَتَحَصَّنُوا فَسَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسَيِّرَهُمْ فَفَعَلَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَدَكَ فَنَزَلُوا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاصَّةً، لأَنَّهُ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ».

٣٠١٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، عن جُوَيْرِيَةَ، عن مَالِكٍ، عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَيْبَرَ عَنْوَةً».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُم ابنُ وَهْبٍ قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عن ابنِ شِهَابٍ: «أَنَّ خَيْبَرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنْوَةً وَبَعْضُهَا صُلْحاً، وَالْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنْوَةً وَفِيهَا صُلْحٌ. قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا الْكُتَيْبَةُ؟ قَالَ أَرْضُ خَيْبَرَ وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَذْقٍ.

٣٠١٨ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ [بن يزيد] عن ابنِ

شِهَابٍ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنْوَةً بَعْدَ الْقِتَالِ وَنَزَلَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ بَعْدَ الْقِتَالِ».

٣٠١٩ ـ **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ: «خَمَّسَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَسَّمَ سَائِرَهَا عَلَى مَنْ شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِن أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ».

٣٠٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عنْ مَالِكٍ، عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبِيهِ، عنْ عُمَرَ قَالَ: «لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إلاَّ قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ».

(م: ٢٤، ٢٥/ت: ٢٥) بابُ ما جَاءَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ

٣٠٢١ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حدثنا ابْنُ إدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بن حَرْبٍ فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فقالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هٰذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ».

٣٠٢٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَعْبَدٍ، عن بَعْضِ أَهْلِهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَرِّ [مَرِّ] الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ: وَالله لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً قَبلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ الله ﷺ لِيَخْرُجُوا إلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ فَإنِّي لأَسِيرُ إذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أبي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فقَالَ أَبُو الْفَضْلِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ مَالَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هٰذَا رَسُولُ الله ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَسْلَمَ. قُلْتُ [فَقُلْتُ]: يَا رَسُولَ الله إنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هٰذَا الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئاً، قَالَ: «نَعَم

مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ». قال: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ».

٣٠٢٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أخبرنا [حدثني] إِبْرَاهِيمُ بنُ عَقِيلِ بنِ مَعْقِلٍ، عن أبيهِ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: «**سَأَلْتُ** جَابِراً: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئاً؟ قال: لاَ».

٣٠٢٤ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا سَلاَّمُ بنُ مِسْكِينٍ، حدثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَّحَ الزُّبَيْرَ بنَ الْعَوَّامِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ وَخَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اهْتِفْ بِالأَنْصَارِ**، قال: اسْلُكُوا هٰذَا الطَّرِيقَ فَلاَ يُشْرِفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَمْتُمُوهُ، فَنَادَى مُنَادِي [مُنَادٍ]: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ دَخَلَ دَاراً فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ**، وَعَمَدَ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ فَغَصَّ بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ قال: مَكَّةَ عَنْوَةً هِيَ؟ قال: أَيْشٍ يَضُرُّكَ مَا كَانَتْ، قال: فَصُلْحٌ، قال: لاَ».

(م: ٢٥، ٢٦/ت: ٢٦) باب ما جَاءَ فِي خَبَرِ الطَّائِفِ

٣٠٢٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ـ حدثني إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ ـ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبيهِ، عن وَهْبٍ قال: «**سَأَلْتُ** جَابِراً عن شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ؟ قال: اشْتَرَطَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لاَ صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلاَ جِهَادَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ يَقُولُ: **سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا**».

٣٠٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ مَنْجُوفٍ ـ أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عُثْمَانَ بنِ أبي الْعَاصِ: «**أَنَّ وَفْدَ** ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُحْشَرُوا وَلاَ يُعْشَرُوا وَلاَ يُجَبُّوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَكُمْ أَنْ لاَ تُحْشَرُوا وَلاَ تُعْشَرُوا، وَلاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ**».

(م: ٢٦، ٢٧/ت: ٢٧) بابٌ [ما جاءَ] في حُكْمِ أرض اليَمن

٣٠٢٧ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أبي أُسَامَةَ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ قال: **«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: هَلْ أَنْتَ آتٍ هٰذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئاً قَبِلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئاً كَرِهْنَاهُ. قُلْتُ: نَعَمْ، فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَرَضِيتُ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ قَوْمِي وَكَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ هٰذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ. قَالَ: وَبَعَثَ مَالِكَ بنَ مِرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعاً فَأَسْلَمَ عَكُّ ذُو خَيْوَانٍ، قَالَ فَقِيلَ لِعَكّ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَخُذْ مِنْهُ الأَمَانَ عَلَى قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ، فَقَدِمَ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ لِعَكّ ذِي خَيْوَانَ إِنْ كَانَ صَادِقاً فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الأَمَانُ وَذِمَّةُ الله وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله، وَكَتَبَ خَالِدُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ»**.

٣٠٢٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ الله أَنَّ عَبْدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ قال: أخبرنا فَرَجُ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثني عَمِّي ثَابِتُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ سَعِيدٍ - يَعني ابنَ أَبْيَضَ - [ثَابِتُ بنُ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابنَ أَبْيَضَ عن أَبِيهِ سَعِيدِ بنِ أَبْيَضَ] عن جَدِّهِ أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: **«أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ الله ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَخَا سَبَاءٍ [سَبَإٍ] لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطْنَ يَا رَسُولَ الله وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَاءٌ [سَبَأٌ] وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ بِمَأْرِبَ، فَصَالَحَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةَ بَزٍّ مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ [سَبَاءٍ] بِمَأْرِبَ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بنُ حَمَّالٍ رَسُولَ الله ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ انْتَقَضَ ذٰلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ»**.

(م: ٢٧، ٢٨/ت: ٢٨) بابٌ [في] إخراجِ اليهودِ من جزيرةِ العربِ

٣٠٢٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى بِثَلاثَةٍ فَقَالَ: أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا [بِنَحْوٍ مِمَّا] كُنْتُ أُجِيزُهُمْ»**.

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَسَكَتَ عن الثَّالِثَةِ أوْ قال [قَالَهَا] فَأُنْسِيتُهَا. وَقالَ الحُمَيْدِيُّ عن سُفْيَانَ قالَ سُلَيْمَانُ: لاَ أدْرِي أذَكَرَ سَعِيدٌ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا أوْ سَكَتَ عَنْهَا.

٣٠٣٠ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قالاَ: أنبأنا [أخبرنا] ابْنُ جُرَيْجٍ، أنبأنا [أخبرني] أبُو الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: أخْبَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لأخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلاَ أتْرُكُ فِيهَا إلاَّ مُسْلِماً»**.

٣٠٣١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا أبُو أحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عنْ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَالأوَّلُ أتَمُّ.

٣٠٣٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حدثنا جَرِيرٌ عن قَابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ، عن أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ تَكُونُ قِبْلَتَانِ في بَلَدٍ وَاحِدٍ»**.

٣٠٣٣ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عُمَرُ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ قالَ: قالَ سَعِيدٌ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ العَزِيزِ: **«جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي إلَى أقْصَى الْيَمَنِ إلَى تُخُومِ الْعِرَاقِ إلَى الْبَحْرِ»**.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينَ وَأنَا شَاهِدٌ أخْبَرَكَ أشْهَبُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ قال قال مَالِكٌ: عُمَرُ أجْلَى أهْلَ نَجْرَانَ وَلَمْ يُجْلَوا [لَمْ يَجِلْ] مِنْ تَيْمَاءَ لأنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلاَدِ الْعَرَبِ، فَأمَّا الْوَادِي فَإنِّي أرَى أنما لَمْ يَجِلْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ أنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أرْضِ الْعَرَبِ.

٣٠٣٤ ـ **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قالَ قالَ مَالِكٌ: **«وَقَدْ أجْلَى عُمَرُ يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ»**.

(م: ٢٩،٢٨/ت: ٢٩) باب في إيقاف أرض السَّوَاد وأرض العنوة

٣٠٣٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِحٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، ثُمَّ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأتُمْ»**.

قالَهَا زُهَيْرٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ شَهِدَ عَلَى ذٰلِكَ لَحْمُ أبي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

٣٠٣٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ ابن مُنَبِّهٍ قالَ: هٰذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أبُو هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ وَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُم فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ الله وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا لله وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُم».**

(م: ٢٩، ٣٠/ت: ٣٠) باب في أخذِ الجزية

٣٠٣٧ ـ **حدثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثنا سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ أبي زَائِدَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بن عُمَرَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، وعنْ عُثْمَانَ بنِ أبي سُلَيْمَانَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ إلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فَأَخَذُوهُ فَأَتَوْهُ بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ».

٣٠٣٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عنِ الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مُعَاذٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إلَى الْيَمَنِ أمَرَهُ أنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ يَعْنِي مُحْتَلِماً دِينَاراً أوْ عِدْلَهُ مِنَ المَعَافِرِيِّ [الْمَعَافِرِ] ثِيَابٌ [ثِيَاباً] تَكُونُ بِالْيَمَنِ».

٣٠٣٩ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الأعْمَشُ عن إبْرَاهِيمَ، عنْ مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذٍ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٣٠٤٠ ـ **حدثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَني [حدثنا] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ هَانِىءٍ أبُو نَعِيمٍ النَّخعِيُّ، أخبرنا [أنبأنا] شَرِيكٌ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن زِيَادِ بن حُدَيْرٍ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: «لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ لأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبيِّ ﷺ عَلَى أنْ لاَ يُنَصِّرُوا أبْنَاءَهُمْ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَبَلَغَنِي عن أحْمَدَ أنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هٰذَا الْحَدِيثَ إنْكَاراً شَدِيداً. [وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ شِبْهُ الْمَتْرُوكِ وَأنْكَرُوا هٰذَا الْحَدِيثَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هَانِىءٍ].

قالَ أبُو عَلِيٍّ وَلَمْ يَقْرَأْهُ أبُو دَاوُدَ في الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ.

٣٠٤١ ـ **حدثنا** مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو اليَامِيُّ، حدثنا يُونُسُ ـ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ ـ حدثنا أَسْبَاطُ بن نَصْرٍ الهَمْدَانِيُّ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ القُرَشِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «صَالَحَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفَيْ حُلَّةٍ. النِّصْفُ فِي صَفَرٍ وَالنِّصْفُ فِي رَجَبٍ يُؤَدُّونَهَا إلَى المُسْلِمِينَ وَعَارِيَةِ ثَلاَثِينَ دِرْعاً وَثَلاَثِينَ فَرَساً وَثَلاَثِينَ بَعِيراً وَثَلاَثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلاَحِ يَغْزُونَ بِهَا وَالمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا حَتَّى يَرُدُّوهَا عَلَيْهِمْ إنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ [أَوْ غَدْرَةٍ] عَلَى أنْ لاَ تُهْدَمَ لَهُمْ بِيعَةٌ، وَلاَ يُخْرَجَ لَهُمْ قَسٌّ، وَلاَ يُفْتَنُوا عن دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثاً، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا».

قال إسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إذَا نَقَضُوا بَعْضَ ما اشْتُرِطَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ أَحْدَثُوا.

(م: ، ٣١/ت: ٣١) باب في أخذ الجِزْية من المَجُوس

٣٠٤٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ الوَاسِطِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِلاَلٍ، عن عِمْرَانَ القَطَّانِ، عن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إنَّ أَهْلَ فَارِسَ لَمَّا مَاتَ نَبِيُّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ إبْلِيسُ المَجُوسِيَّةَ».

٣٠٤٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ عَمْرَو بنَ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءِ قالَ: «كُنْتُ كَاتِباً لِجَزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ إذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عن الزَّمْزَمَةِ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلاَثَةَ سَوَاحِرَ وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ المَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى، وَصَنَعَ طَعَاماً كَثِيراً فَدَعَاهُمْ فَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا وَأَلْقَوْا وَقْرَ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَتَيْنِ مِنَ الوَرِقِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

٣٠٤٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ اليَمَامِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، حدثنا هُشَيْمٌ أنبأنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عن قُشَيْرِ بنِ عَمْرٍو، عن بَجَالَةَ بنِ عَبْدَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «جاء رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ

فَمَكَثَ عِنْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلْتُهُ [فَسَأَلَهُ] مَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ شَرٌّ. قُلْتُ مَهْ قالَ الإسْلامُ أَوْ الْقَتْلُ.

قالَ وَقالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ.

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ [وَأَخَذَ] النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الأَسْبَذِيِّ.

(م: ٣٠٣٢/ت: ٣٢) بابٌ [فِي] التشديد في جباية الجزية

٣٠٤٥ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّ هِشَامَ بن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ وَجَدَ رَجُلاً وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاساً مِنَ الْقِبْطِ في أَدَاءِ الْجِزْيَةِ فقالَ مَا هٰذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ في الدُّنْيَا».

(م: ٣١٠٣٣/ت: ٣٣) بابٌ فِي تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات

٣٠٤٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ الله، عن جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ».

٣٠٤٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ الله، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: «خَرَاجٌ» مَكَانَ «الْعُشُورِ».

٣٠٤٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَطَاءٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، عن خَالِهِ قالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أُعَشِّرُ قَوْمِي؟ قالَ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى».

٣٠٤٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ، أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عن جَدِّهِ ـ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ـ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الإسْلاَمَ وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ

حفظتُ إلاَّ الصَّدَقَةَ أفأُعشِّرُهُم؟ قالَ: **«لاَ إِنَّمَا العُشْرُ [العُشورُ] عَلَى النَّصارَى وَالْيَهُودِ»**.

٣٠٥٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا أشعَثُ بنُ شُعْبَةَ، حدثنا أرطَاة بنُ المُنذِرِ، قالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بنَ عُمَيْرٍ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عن العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قالَ: «**نزلْنا مَعَ** النَّبيِّ ﷺ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مَارِداً مُنْكَراً فَأَقْبَلَ إلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ يَا مُحَمَّدُ أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ يَعْنِي النَّبيُّ ﷺ وَقَالَ: **يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ** [نَادِي] **«أَلاَ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ إلاَّ لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلاَةِ»**. قَالَ فَاجْتَمَعُوا ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: **أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَةِ [أَرِيكَتِهِ] قَدْ يَظُنُّ** أَنَّ اللهَ **لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إلاَّ مَا فِي هٰذَا القُرْآنِ أَلاَ وَإِنِّي** وَاللهِ **قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ [قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ] وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ. وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إلاَّ بِإِذْنٍ وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ»**.

٣٠٥١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالاَ: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلٍ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ**. قالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ: **فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ ثُمَّ اتَّفَقَا فَلاَ تُصِيبُوا مِنْهُمْ شَيْئاً فَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكُمْ»**.

٣٠٥٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أبو صَخْرٍ المَدِينيُّ أَنَّ صَفْوَانَ بنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عن عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عن آبائِهِمْ دِنْيَةً، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«أَلاَ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

(م: ٣٢، ٣٤/ت: ٣٤) باب في الذمي [الذي] يسلم في بعض السنة هل عليه جزية؟

٣٠٥٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ الجَرَّاحِ، عن جَرِيرٍ، عن قَابُوسَ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ»**.

٣٠٥٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ يَعْنِي عن تَفْسِيرِ هٰذَا فَقَالَ إِذَا أَسْلَمَ فَلاَ جِزْيَةَ عَلَيْهِ».

(م: ٣٣، ٣٥/ت: ٣٥) بابٌ فِيْ الإمامِ يقبلُ هدَايَا المُشركين

٣٠٥٥ ـ حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ عنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قالَ: حدَّثَنِي عَبْدُ الله الْهَوْزَنِيُّ قالَ: «لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ الله ﷺ بِحَلَبَ، فَقُلْتُ يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذٰلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ الله تَعَالَى حَتَّى [إِلَى أَنْ] تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ مُسْلِماً فَرَآهُ عَارِياً يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فقالَ: يَا بِلاَلُ إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لأُؤَذِّنَ بِالصَّلاَةِ فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي قالَ: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَقالَ لِي قَوْلاً غَلِيظاً وَقالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قال قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَأَخَذَ [فأجد] فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، قُلْتُ [فقلتُ] يا رَسُولَ الله بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلاَ عِنْدِي وَهُوَ فَاضِحِي فَأْذَنْ لِي أَنْ آبَقَ [فَآبَقَ] إِلَى بَعْضِ هٰؤُلاَءِ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ الله تَعالَى رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي عِنْدَ رَأْسِي حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يا بِلاَلُ أَجِبْ رَسُولَ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فقال لِي رَسُولُ الله ﷺ: «**أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ الله تَعالَى بِقَضَائِكَ**»، ثُمَّ قالَ: **أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعَ؟** فَقُلْتُ: بَلَى، فقالَ: **إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ**»، فَفَعَلْتُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ فِي

المَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فقالَ: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ»؟ قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ: «أَفَضَلَ شَيْءٌ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ العَتَمَةَ دَعَانِي فقالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ»؟ قالَ قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ وَقَصَّ الحَدِيثَ، حَتَّى إِذَا صَلَّى العَتَمَةَ - يَعْنِي مِنَ الغَدِ - دَعَانِي قالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ»؟ قالَ قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ المَوْتُ وَعِنْدَهُ ذٰلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ. فَهٰذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ».

٣٠٥٦ - حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بِمَعْنَى إِسْنَادِ أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ، قالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «مَا يَقْضِي عَنِّي»، فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاغْتَمَزْتُهَا».

٣٠٥٧ - حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ حدثنا عِمْرَانُ، عن قَتَادَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عِيَاضِ بنِ حَمَارٍ قالَ: «أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً فقالَ: أَسْلَمْتَ؟ قُلْتُ لاَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي نُهِيتُ عن زَبْدِ المُشْرِكِينَ».

(م: ٣٤،٣٦/ت: ٣٦) بابٌ فِي إِقْطَاعِ الأَرَضِينَ

٣٠٥٨ - حدثنا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوتَ».

٣٠٥٩ - حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا جَامِعُ بنُ مَطَرٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

٣٠٦٠ - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ دَاوُدَ، عن فِطْرٍ، قالَ: حدثني أَبِي عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ قالَ: «خَطَّ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ دَاراً بِالمَدِينَةِ بِقَوْسٍ [بِقَوْسِهِ] وَقالَ: أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ».

٣٠٦١ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن غَيْرِ وَاحِدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ [رَسُولَ اللهِ] ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بنَ الحَارِثِ المُزَنِيِّ مَعَادِنَ القَبَلِيَّةِ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الفُرْعِ فَتِلْكَ المَعَادِنُ لاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلاَّ الزَّكَاةُ إِلى اليَوْمِ».

٣٠٦٢ ـ **حدثنا** الْعَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قال الْعَبَّاسُ: حدثنا حُسَيْنُ [الْحُسَيْن] بن مُحَمَّدٍ، قال: أنبأنا[أخبرنا] أبُو أُوَيْسٍ، قال: حدثني كَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ أقطَعَ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ** الْمُزَنِيَّ، **مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا**».

وَقالَ غَيْرُ الْعَبَّاسِ: «**جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ** وَكَتَبَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: **بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. هٰذَا مَا أعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله بِلاَلَ بنَ حَارِثِ الْمُزَنِيَّ، أعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا**».

[وقالَ غَيْرُهُ: «**جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ**».]

قالَ أبو أُوَيْسٍ وَحَدَّثني ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي الدِّيْلِ بنِ بَكْرِ بن كِنَانَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

٣٠٦٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ النَّضْرِ، قالَ: سَمِعْتُ الْحُنَيْنِيَّ قال: «**قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ** يَعْنِي كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبيِّ ﷺ». **قالَ أبو دَاوُدَ**: وحدثنا غَيْرُ وَاحِدٍ عن حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ: قالَ: أنبأنَا [أخبرنا] أبو أُوَيْسٍ، قال: حدَّثني كَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ **أقْطَعَ** بِلاَلَ بن حَارِثٍ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا. قالَ ابنُ النَّضْرِ وَجَرْسَهَا [جَرْسِيَّهَا] وذَاتَ النُّصُبِ. ثُمَّ اتَّفَقَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «**هٰذَا مَا أعْطَى رَسُولُ الله بِلاَلَ ابنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ أعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ**».

قالَ أبو أُوَيْسٍ وَحدَّثني ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

زَادَ ابن النَّضْرِ: وَكَتَبَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ.

٣٠٦٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، أنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى بنِ قَيْسٍ الْمَازِنِيَّ حَدَّثَهُمْ قال: أخبرني أبِي عن ثُمَامَةَ بن

شُراحِيلَ، عن سُمَيِّ بن قَيْس، عَنْ شُمَيْرٍ، قالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: ابنِ عَبْدِ الْمَدَانِ، عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ».

قالَ ابنُ الْمُتَوَكِّلِ: الَّذِي بِمَأْرِبَ فَقَطَعَهُ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ. قالَ: فَانْتَزَعَ مِنْهُ، قالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ؟ قالَ: مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافٌ. وَقالَ ابنُ الْمُتَوَكِّلِ: أَخْفَافُ الإِبِلِ».

٣٠٦٥ ـ **حدثنا** هَارُونُ بن عَبْدِ الله، قالَ: قالَ مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْمَخْزُومِي: «**مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ**. يَعْنِي أَنَّ الإِبِلَ تَأْكُلُ مُنْتَهَى رُؤُوسِهَا، وَيُحْمَى مَا فَوْقَهُ».

٣٠٦٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ، حدثنا فَرَجُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عن حِمَى الأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**»، فَقَالَ: أَرَاكَةً فِي حِظَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**، قالَ فَرَجٌ يَعْنِي بِحِظَارِي الأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا».

٣٠٦٧ ـ **حدثنا** عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَبو حَفْصٍ، قالَ: حدثنا الْفِرْيَابِيُّ قالَ: حدثنا أَبَانُ، قالَ عُمَرُ: وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الله بنِ أَبي حَازِمٍ قالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ أَبي حَازِمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن صَخْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا ثَقِيفاً، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ الله ﷺ قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ عَهْدَ الله وَذِمَّتَهُ أَنْ لاَ يُفَارِقَ هٰذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ثَقِيفاً قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ الله وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً، فَدَعَا لأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا**»، وَأَتَاهُ الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله إِنَّ صَخْراً أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا [قَدْ أَسْلَمُوا] أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ**»، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَ نَبِيَّ الله ﷺ مَا [مَاءً] لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الإِسْلاَمِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟ فَقَالَ:

يَا نَبِيَّ اللهِ أَنزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْزَلَهُ، وَأَسْلَمَ [فَأَسْلَمَ] - يَعْنِي السُّلَمِيِّينَ، فَأَتَوْا صَخْراً فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَبَوا [فَأَبَى] فَأَتَوْا نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْراً لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا، فَدَعَاهُ [فَأَتَاهُ] فَقَالَ: **يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ**»، قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ».

٣٠٦٨ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثني سَبْرَةُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ في مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ فَأَقَامَ ثَلاَثاً ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ فقالَ لَهُمْ: مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟ فقالوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فقالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ»، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ. ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَني بِبَعْضِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْني بِهِ كُلِّهِ».

٣٠٦٩ ـ حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ آدَمَ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً**».

٣٠٧٠ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قالاَ حدثنا عَبْدُالله بنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قالَ: حدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا قَالَتْ: «**قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ**، قَالَتْ، تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَعْنِي حُرَيْثَ بنَ حَسَّانَ وَافِدَ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ - فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ أَنْ لاَ يُجَاوِزَهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ مُسَافِرٌ أو مُجَاوِزٌ [مُجَاوِرٌ] فقالَ: «**اكْتُبْ لَهُ يَا غُلاَمُ بِالدَّهْنَاءِ**»، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**أَمْسِكْ يا غُلاَمُ صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمْ [يَسَعُهُمَا] الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنُونَ [وَيَتَعَاوَنَانِ] عَلَى الْفُتَّانِ**».

٣٠٧١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثني [حدثنا] عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حدثتني أُمُّ جَنُوبٍ بِنْتِ نُمَيْلَةَ، عن أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتَ جَابِرٍ، عن أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بن مُضَرِّسٍ، عن أبِيهَا أَسْمَرَ بن مُضَرِّسٍ قال: «أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ سَبَقَ إلَى مَا [مَاءٍ] لَمْ يَسْبِقْهُ إلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ». قالَ فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ».

٣٠٧٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ فَأَجْرَى فَرَسَهُ حَتَّى قَامَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ: «اعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ».

(م: ٣٥، ٣٧/ت: ٣٧) باب في إحياء المَوات

٣٠٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حدثنا أيُّوبُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْيَى أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ».

٣٠٧٤ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، حدثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إسْحَاقَ ـ عن يَحْيَى بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْيَى أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ». وَذَكَرَ مِثْلَهُ قالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هٰذَا الْحَدِيثَ: أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ غَرَسَ أحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أرْضِ الآخَرِ فَقَضَى لِصَاحِبِ الأرْضِ بِأَرْضِهِ وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا. قال فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا إنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ وَإنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».

٣٠٧٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارَمِيُّ، حدثنا وَهْبٌ، عن أبِيهِ، عن ابنِ إسْحَاقَ بِإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إلاَّ أنَّهُ قالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ الَّذِي حدثني هٰذَا: «فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وَأكْثَرُ ظَنِّي أنَّهُ أبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَأنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ».

٣٠٧٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الآمُلِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ عُثْمَانَ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أنْبأنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عُرْوَةَ قالَ: «أشْهَدُ أنَّ

رَسُولَ الله ﷺ قَضَى أَنَّ الأَرْضَ أَرْضُ الله، وَالْعِبَادُ عِبَادُ الله، وَمَنْ أَحْيَى مَوَاتاً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا [بِهِ] جَاءَنَا بِهٰذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ».

٣٠٧٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، أخبرنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَحاطَ حَائِطاً عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»**.

٣٠٧٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أنبأنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ. قالَ هِشَامٌ: **«الْعِرْقُ الظَّالِمُ** أَنْ يَغْرِسَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ، فَيَسْتَحِقُّهَا بِذٰلِكَ. قالَ مَالِكٌ: وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ كُلُّ مَا أُخِذَ وَاحْتُفِرَ وَغُرِسَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

٣٠٧٩ ـ **حدثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، حدثنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عن عَمْرِو بن يَحْيَى، عن الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ ـ يَعْنِي ابنَ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ـ عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: «**غَزَوْتُ** مَعَ رَسُولِ الله ﷺ تَبُوكَ [تَبُوكاً] فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: اخْرُصُوا، فَخَرَصَ رَسُولُ الله ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: **أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا**، فَأَتَيْنَا تَبُوكَ [تَبُوكاً] فَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدَةً وَكَتَبَ لَهُ يَعْنِي بِبَحْرِهِ. قالَ فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى قالَ لِلْمَرْأَةِ: **«كَمْ كَانَ فِي حَدِيقَتِكِ»**؟ قالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ خَرْصَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ»**.

٣٠٨٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا الأَعْمَشُ، عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عن كُلْثُومٍ، عن زَيْنَبَ أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُوَرَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ فَمَاتَ عَبْدُ الله بنُ مَسْعُودٍ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ».

لَبَّاه: يريد: لبيك.

الماء العِدّ: الماء الدائم الذي لا ينقطع.

(م: ٣٦، ٣٨/ت: ٣٨) باب ما [جاء] في الدخول في أرض الخراج

٣٠٨١ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلالٍ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ـ يَعْنِي

ابن سُمَيْع - قالَ: أخبرنا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَني أبو عَبْدِ الله، عن مُعَاذٍ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ عَقَدَ الجزيَةَ في عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيءَ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ».

٣٠٨٢ - **حدثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَني عُمَارَةُ بنُ أبي الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَني سِنَانُ بنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي شَبِيبُ بنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَني يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ، حَدَّثَني أبو الدَّرْدَاءِ، قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ في عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ**. قالَ فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ هٰذَا الحَدِيثَ فَقَالَ لِي أَشَبِيبٌ حَدَّثَكَ فَقُلْتُ [قُلْتُ] نَعَمْ، قالَ فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ بِالْحَدِيثِ [بِهٰذَا الحَدِيثِ] قالَ فَكَتَبَهُ لَهُ فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ بن مَعْدَانَ القِرْطَاسَ، فَأَعْطَيْتُهُ. فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا في يَدَيْهِ مِنَ الأَرْضِ [الأَرَضِينَ] حِينَ سَمِعَ ذٰلِكَ».

قالَ أبو دَاوُدَ: هٰذَا يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ اليَزَنِيُّ لَيْسَ هُوَ صَاحِبَ شُعْبَةَ.

(م: ٣٧، ٣٩/ت: ٣٩) بابٌ في الأرضِ يحميها الإمامُ أو الرجلُ

٣٠٨٣ - **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«لَا حِمَى إِلَّا لله وَلِرَسُولِهِ»**.

قالَ ابنُ شِهَابٍ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَمَى النَّقِيعَ.

٣٠٨٤ - **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ وَقَالَ: **لَا حِمَى إِلَّا لله عَزَّ وَجَلَّ**».

(م: ٣٨، ٤٠/ت: ٤٠) بابُ ما جاءَ في الركازِ وما فيه

٣٠٨٥ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبي سَلَمَةَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ»**.

٣٠٨٦ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ أيُّوبَ [حدثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ]، حدثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن هِشَامٍ، عن الْحَسَنِ قال: «**الرِّكَازُ الْكَنْزُ الْعَادِي**».

٣٠٨٧ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ، حدثنا الزَّمْعِيُّ، عن عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ بِنْتِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ، عن أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ، عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ أنَّهَا أخْبَرَتْهَا قالَتْ: «**ذَهَبَ الْمِقْدَادُ لِحَاجَتِهِ بِبَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ فَإذَا جُرَذٌ يُخْرِجُ مِنْ جُحْرٍ دِيناراً ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِيناراً دِيناراً حَتَّى أخْرَجَ سَبعَةَ عَشَرَ دِيناراً ثُمَّ أخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ ـ يَعْنِي فِيهَا دِينارٌ ـ فَكَانَتْ [فَصَارَتْ] ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِيناراً فَذَهَبَ بِهَا إلى النَّبيِّ ﷺ فَأخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ خُذْ صَدَقَتَهَا، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «هَلْ هَوَيْتَ إلى الْجُحْرِ»؟ قالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «بَارَكَ الله لَكَ فِيهَا**».

(م: ٣٩، ٣١/ت: ٤١) باب نَبْش القبور [العادية يكون فيها المال]

٣٠٨٨ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أبِي، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن بُجَيْرِ بنِ أبي بُجَيْرٍ قال سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «**سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هٰذَا قَبْرُ أبي رِغَالٍ، وَكَانَ بِهٰذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أصَابَتْ قَوْمَهُ بِهٰذَا المَكَانِ فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إنْ أنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أصَبْتُمُوهُ مَعَهُ». فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ**».

١٥ـ كتابُ الجنائز

(م: ١٠١/ت: ١) بابُ الأمراض المكفِّرة للذنوب

٣٠٨٩ ـ حدثنا عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، قالَ: حَدَّثَني رَجُلٌ مِنْ أهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أبو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، قالَ: حَدَّثَني عَمِّي، عن عَامِرٍ الرَّامِّ أخِي الْخُضْرِ. قالَ أبو دَاوُدَ: قالَ النُّفَيْلِيُّ هُوَ الْخُضْرِ، وَلَكِنْ كَذَا قالَ، قالَ: «إنِّي لَبِبِلادِنَا إذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَألْوِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءُ رَسُولِ الله ﷺ فَأتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ وَقَدِ اجْتَمَعَ إلَيْهِ أصْحَابُهُ فَجَلَسْتُ إلَيْهِمْ، فَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الأسْقَامَ فقال: «إنَّ الْمُؤْمِنَ إذَا أصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أعْفَاهُ الله مِنْهُ [عَنْهُ] كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإنَّ الْمُنَافِقَ إذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أهْلُهُ ثُمَّ أرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أرْسَلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ الله وَمَا الأسْقَامُ؟ وَالله مَا مَرِضْتُ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إذْ أقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنِّي لَمَّا رَأيْتُكَ أقْبَلْتُ إلَيْكَ فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ فَسَمِعْتُ فِيهَا أصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ فَأخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأسِي فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي فَهُنَّ أُولاءِ مَعِي. قالَ: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ»، فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأبَتْ أُمُّهُنَّ إلاَّ لُزُومَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأصْحَابِهِ: «أتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الأفْرَاخِ فِرَاخَهَا»؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قالَ: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ الله أرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فَرَجَعَ بِهِنَّ.

٣٠٩٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَإبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، الْمَعْنَى قالا: أخبرنا أبو الْمَلِيحِ عن مُحمَّدِ بنِ خَالِدٍ. قالَ أبو دَاوُدَ قالَ إبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ

السُّلَمِيُّ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ، وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إنَّ العَبْدَ إذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلاَهُ اللهُ في جَسَدِهِ أوْ في مَالِهِ أوْ في وَلَدِهِ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: زَادَ ابنُ نُفَيْلٍ: «ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ». ثُمَّ اتَّفَقَا: «حَتَّى يُبْلِغَهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

(م: ٠٠٠/ت: ٢) [بابٌ إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر]

٣٠٩١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: حدثنا هُشَيْمٌ، عن العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّكْسَكِيِّ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى قالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: «إذَا كَانَ العَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أوْ سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ».

(م: ٠٠٠/ت: ٣) بابُ عيادةِ النساء

٣٠٩٢ ـ حدثنا سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، عن أبي عَوَانَةَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أُمِّ العَلاَءِ قالَتْ: «عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: أبْشِرِي يَا أُمَّ العَلاَءِ فَإنَّ مَرَضَ المُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

٣٠٩٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، ح وَحدثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، أخبرنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا لَفْظُهُ [لَفظُ ابنُ بَشَّارٍ] عن أبي عَامِرٍ الْخَزَّازِ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي لأعْلَمُ أشَدَّ آيَةٍ في كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ [الْقُرْآنِ] قالَ: أيَّةُ آيَةٍ يَا عَائِشَةُ؟ قالَتْ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ قالَ: أمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أنَّ المُسْلِمَ [المُؤْمِنَ] تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ أوِ الشَّوْكَةُ فَيُكَافَى بِأسْوَءِ عَمَلِهِ وَمَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ قالَتْ [قُلْتُ]: ألَيْسَ يَقُولُ اللهُ ﴿فَسَوفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً﴾ قالَ: «ذَاكُمُ العَرْضُ يَا عَائِشَةُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا لَفْظُ ابنِ بَشَّارٍ قَالَ أخبرنا ابْنُ أبي مُلَيْكَةَ.

(م: ..../ت: ٤) باب في العيادة

٣٠٩٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بن يَحْيَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ قالَ: **«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ عَبْدَ الله بن أبَيٍّ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ المَوْتَ. قالَ: قَدْ كُنْتُ أنْهَاكَ عن حُبِّ يَهُودَ.** قال فَقَدْ أبْغَضَهُمْ أسْعَدُ بنُ زُرَارَةَ فَمَهْ. **فَلَمَّا مَاتَ أتَاهُ ابْنُهُ** فقَالَ يَا نَبِيَّ الله إنَّ عَبْدَ الله بنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ الله ﷺ قَمِيصَهُ فَأعْطَاهُ إيَّاهُ».

(م: ٢٠٢/ت: ٥) باب في عيادة الذمي

٣٠٩٥ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ عن ثَابِتٍ عن أنَسٍ: **«أنَّ غُلاماً مِنَ اليَهُودِ كَانَ مَرِضَ فَأتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فقالَ لَهُ: أسْلِمْ فَنَظَرَ إلَى أبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأسِهِ، فقالَ لَهُ أبُوهُ أطِعْ أبَا القَاسِمِ فَأسْلَمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الحَمْدُ لله الَّذِي أنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».**

(م: ..../ت: ٦) باب المشي في العيادة

٣٠٩٦ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قالَ: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلاً وَلاَ بِرْذَوْناً** [بَغْلٌ وَلاَ بِرْذَوْنٌ]».

(م: ٢٠٣/ت: ٧) باب في فضل العيادة [على وضوء]

٣٠٩٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا الرَّبِيعُ بن رَوْحِ بنُ خُلَيْدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ، قال: حدثنا الفَضْلُ بن دَلْهَمٍ الوَاسِطِيُّ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأحْسَنَ الوُضُوءَ وَعَادَ أخَاهُ المُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جهنَّم مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفاً».** قُلْتُ: يَا أبَا حَمْزَةَ وَمَا الخَرِيفُ؟ قالَ العَامُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ البَصْرِيُّونَ مِنْهُ العِيَادَةُ وَهُوَ مُتَوَضِّىءٌ.

٣٠٩٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] شُعْبَةُ، عن الْحَكَم، عن عَبْدِ الله بنِ نَافِعٍ، عن عَلِيٍّ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً مُمْسِياً إلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ في الْجَنَّةِ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ في الْجَنَّةِ».

٣٠٩٩ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: أخبرنا الأَعْمَشُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَرِيفَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَنْصُورٌ عن الْحَكَمِ كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ.

٣١٠٠ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ الله بنِ نَافِعٍ قالَ: وَكَانَ نَافِعٌ غُلاَمَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَاقَ مَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أُسْنِدَ هٰذَا عن عَلِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ.

(م: ٤٠٤/ت: ٨) بابٌ في العيادة مراراً

٣١٠١ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ في الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ خَيْمَةً في الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ».

(م: ٥٠٥/ت: ٩) بابٌ [في] العيادةِ من الرَّمد

٣١٠٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِيهِ، عن زَيْدِ بن أَرْقَمَ قالَ: «عَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنَيَّ».

(م: ٦٠٦/ت: ١٠) بابُ الخروج من الطاعون

٣١٠٣ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ، عنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تُقْدِمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ يَعْنِي الطَّاعُونَ**».

(م: ٧.٧/ت: ١١) بابُ الدعاءِ للمريضِ بالشفاءِ عند العيادة

٣١٠٤ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا مَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا الْجُعَيْدُ، عن عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ أنَّ أبَاهَا قالَ: «**اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي** رَسُولُ الله ﷺ **يَعُودُنِي وَوَضَعَ** يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَبَطْنِي ثُمَّ قالَ: «**اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ**».

٣١٠٥ ـ حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، قالَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ عن أبِي وَائِلٍ، عن أبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِي**».

قالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الأسِيرُ.

(م: ٨.٨/ت: ١٢) بابُ دعاءِ للمريض عند العيادةِ

٣١٠٦ ـ حدثنا الرَّبِيعُ بنُ يَحْيَى، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا يَزِيدُ أبُو خَالِدٍ، عن المِنهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أجَلُهُ فقالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ: أسْأَلُ الله الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أنْ يَشْفِيكَ، إلاَّ عَافَاهُ الله مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**».

٣١٠٧ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عن حُيَيِّ بن عَبْدِ الله، عن أبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ، عن ابنِ عَمْرٍو قالَ قال: النَّبِيُّ ﷺ: «**إذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضاً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أوْ يَمْشِي لَكَ إلَى جَنَازَةٍ**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَقالَ ابْنُ السَّرْحِ: إلَى صَلاَةٍ.

(م: ٩.٩/ت: ١٣) بابٌ [في] كراهية تمنّي الموت

٣١٠٨ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن

أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُم بِالْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي».

٣١٠٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ـ يَعني الطَّيَالِسِيُّ ـ أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(م: ١٠، ١٠/ت: ١٤) بابٌ فِي مَوْتِ الفجأة

٣١١٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن تَمِيمِ بنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن عُبَيْدِ بنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ ـ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قال مَرَّةً عن النَّبيِّ ﷺ، ثُم قالَ مَرَّةً عن عُبَيْدٍ قال: «مَوْتُ الْفُجَاءَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ».

(م: ، ١١/ت: ١٥) بابٌ فِي فضل مَنْ مَاتَ بِالطاعُونِ

٣١١١ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن عَتِيكِ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَتِيكٍ ـ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله أَبُو أُمِّهِ ـ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ جَابِرَ بنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ الله بنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَقال: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ» فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ. قالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «الْمَوْتُ» قالَتِ ابْنَتُهُ: وَالله إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ»؟ قالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله. قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ الله: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ [الْغَرِيقُ] شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ [الْحَرَقِ] شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ».

(م: ١١، ١٢/ت: ١٦) بابُ المريض يؤخذ من أظفاره وعانته

٣١١٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، أنبأنا [أخبرنا] ابنُ شِهَابٍ، أخبرني عُمَرُ بنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي

هُرَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بنِ عَامِرِ بنِ نَوْفَلٍ خُبَيْباً، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ [فَجَلَسَ] خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيراً حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ، فَاسْتَعَارَ مِنَ ابْنَةِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَتْهُ فَوَجَدَتْهُ مُخْلِياً وَهُوَ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا، فقال: أَتَخْشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ، مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذٰلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا ـ يَعني لِقَتْلِهِ ـ اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ.

(م: ١٢، ١٣/ت: ١٧) بابُ [مَا يُستحبّ من] حُسْنِ الظن باللهِ عند الموتِ

٣١١٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا الأَعْمَشُ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «**سَمِعْتُ** رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ، قال: **لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُم إلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ [بالله الظَّنَّ]**».

(م: ١٣، ١٤/ت: ١٨) بابُ [مَا يُستحب من] تطهير ثياب الميت [عند الموتِ]

٣١١٤ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، أنبأنا [أخبرنا] يَحْيَى بنُ أيُّوبَ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «**أَنَّهُ** لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **إنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتي يَمُوتُ فِيهَا**».

(م: ١٤، ١٥/ت: ١٩) بابُ [مَا يُستحبّ أن] يقال عند الميتِ من الكلام

٣١١٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْراً فَإنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَا أَقُولُ؟ قال قُولِي: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَعْقِبْنَا عُقْبَى صَالِحَةً** قالَتْ: فَأَعْقَبَنِي الله تَعَالَى بِهِ مُحَمَّداً ﷺ».

(م: ١٥، ١٦/ت: ٢٠) بابٌ في التلقين

٣١١٦ ـ حدثنا مَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، قالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أبي عَرِيبٍ، عنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣١١٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ أخبرنا بِشْرٌ، أخبرنا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، أخبرنا يَحْيَى بنُ عُمَارَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله».

(م: ١٦، ١٧/ت: ٢١) بابٌ تغميض الميتِ

٣١١٨ ـ حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ أبُو مَرْوَانَ، حدثنا أبُو إسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ عن خَالِدٍ [الحذاء]، عن أبي قِلاَبَةَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أبي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أهْلِهِ فَقالَ لاَ تَدْعُوا عَلَى أنْفُسِكُمْ إلاَّ بِخَيْرٍ، فَإنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ في الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَتَغْمِيضُ الْمَيِّتِ بَعْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ النُّعْمَانِ الْمُقْرِىءَ قالَ سَمِعْتُ أبَا مَيْسَرَةَ ـ رَجُلاً عَابِداً ـ يَقُولُ غَمَّضْتُ جَعْفَرَ الْمُعَلِّمَ وَكَانَ رَجُلاً عَابِداً فِي حَالَةِ الْمَوْتِ، فَرَأيْتُهُ فِي مَنَامِي لَيْلَةَ مَاتَ يَقُولُ أعْظَمُ مَا كَانَ عَلَيَّ تَغْمِيضُكَ لِي قَبْلَ أنْ أمُوتَ.

(م: ١٧، ١٨/ت: ٢٢) بابٌ [فِي] الاسترجاع

٣١١٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أنبأنا [أخبرنا] ثَابِتٌ، عن ابنِ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عن أبِيهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذَا أصَابَتْ أحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إنَّا لله وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأبْدِلْ لِي بِهَا خَيْراً مِنْهَا».

(م: ١٨، ١٩/ت: ٢٣) بابٌ [في] الميت يُسجَّى

٣١٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّيَ في ثَوْبٍ حِبَرَةٍ**».

(م: ١٩، ٢٠/ت: ٢٤) بابُ القراءةِ عند الميتِ

٣١٢١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَمُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ الْمَعْنِى، قالا: حدثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بالنَّهْدِيِّ، عن أبيهِ، عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله [النَّبِيُّ] ﷺ: «**إِقْرَأُوا ﴿يس﴾ عَلَى مَوْتَاكُمْ**» وَهٰذَا لَفْظُ ابنِ الْعَلاَءِ.

(م: ٢٠، ٢١/ت: ٢٥) بابُ الجلوسِ عند المصيبةِ

٣١٢٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «**لَمَّا قُتِلَ** زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ الله بنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ في الْمَسْجِدِ يُعْرَفُ في وَجْهِهِ الْحُزْنُ» وَذَكَرَ الْقِصَّةَ [قصَّة].

(م: ٢١، ٢٢/ت: ٢٦) بابٌ [في] التعزية

٣١٢٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله بن مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ قال: حدثنا الْمُفَضَّلُ، عن رَبِيعَةَ بنِ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيِّ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «**قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ**، يَعْنِي مَيِّتاً فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ. قالَ أَظُنُّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ، فقالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ**»؟ قالَتْ أَتَيْتُ يَا رَسُولَ الله أَهْلَ هٰذَا الْبَيْتِ فَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ. فقال لها رَسُولُ الله ﷺ: «**فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى**»؟ قالَتْ مَعَاذَ الله، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فيها مَا تَذْكُرُ. قالَ: «**لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى**»، فَذَكَرَ تَشْدِيداً في ذٰلِكَ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عن الْكُدَى فقالَ الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ».

(م: ٢٢، ٢٣/ت: ٢٧) بابُ الصَّبرِ عند الصدمة

٣١٢٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن

ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا، فقَالَ لَهَا: اتَّقِي الله وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي فَقِيلَ لَهَا هٰذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ الله لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى أَوْ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ».

(م: ٢٢،٢٤/ت: ٢٨) بابٌ [فِيِّ] البكاء على الميتِ

٣١٢٥ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ: «أَنَّ ابْنَةً لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ـ وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدٌ وَأَحْسِبُ أُبَيًّا ـ أَنَّ ابْنِي أَوْ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلاَمَ فَقَالَ: «قُلْ لِلّٰهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوُضِعَ الصَّبِيُّ فِي حِجْرِ رَسُولِ الله ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ مَا هٰذَا؟ قَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا [وَضَعَهَا] الله فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ الله مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

٣١٢٦ ـ **حدثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلاَمٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يَرْضَى رَبُّنَا، إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ».

(م: ٢٤،٢٥/ت: ٢٩) بابٌ فِيِّ النَّوحِ

٣١٢٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا عن النِّيَاحَةِ».

٣١٢٨ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَطِيَّةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ».

٣١٢٩ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ وَأَبي مُعَاوِيَةَ، المَعنَى عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أهْلِهِ عَلَيهِ**، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلَ تَعْنِي ابنَ عُمَرَ، انَّمَا مَرَّ النَّبيُّ ﷺ عَلَى قَبرٍ فَقَالَ: «**إنَّ صَاحِبَ هٰذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيهِ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿**وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾ قالَ عَنْ أبي مُعَاوِيَةَ: عَلَى قَبْرِ يَهُودِيٍّ».

٣١٣٠ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن يَزِيدَ بن أوْسٍ قال: «**دَخَلْتُ عَلَى أبي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتْ امْرَأتُهُ لِتَبْكِيَ أو تَهُمَّ بِهِ**، فقالَ لَهَا أبُو مُوسَى: أمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قالَتْ: بَلَى، قالَ: فَسَكَتَتْ، قال: فَلَمَّا مَاتَ أبُو مُوسَى قالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ المَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا قَوْلَ أبي مُوسَى لَكِ، أمَا سَمِعْتِ ما قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ سَكَتِّ، قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَمَنْ سَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ**».

٣١٣١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ الأسْوَدِ، حدثنا الْحَجَّاجُ عَامِلُ عُمَرَ [لِعُمَرَ] بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّبَذَةِ قال حَدَّثَني أسِيدُ بنُ أبي أسِيدٍ، عن امْرَأةٍ مِنَ المُبَايِعَاتِ قالَتْ: «**كَانَ فِيمَا أخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ في المَعْرُوفِ الَّذِي أخَذَ عَلَيْنَا أنْ لاَ نَعْصِيَهُ فِيهِ أنْ لاَ نَخْمِشَ وَجْهاً وَلاَ نَدْعُوَ وَيْلاً، وَلاَ نَشُقَّ جَيْباً، وَلاَ نَنْشُرَ [وَأنْ لاَ نَنْشُرَ] شَعْراً**».

(م: ٢٥، ٢٦/ت: ٣٠) بابُ صنعة الطعام لأهل الميت

٣١٣٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثني جَعْفَرُ بنُ خَالِدٍ، عن أبيهِ، عن عَبْدِ الله بن جَعْفَرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَإنَّهُ قَدْ أتَاهُمْ أمْرٌ يَشْغَلُهُمْ [شَغَلَهُمْ]**».

(م: ٢٦، ٢٧/ت: ٣١) بابٌ في الشهيد يغسل

٣١٣٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى، ح. وحدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «**رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ في صَدْرِهِ أوْ في حَلْقِهِ فَمَاتَ فَأُدْرِجَ في ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ**. قالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ».

٣١٣٤ - حدثنا زِيَادُ بنُ أيوبَ وَعِيسَى بنُ يُونُسَ قالاَ: حدثنا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «**أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلَى أُحُدٍ أنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ**».

٣١٣٥ - حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، ح. وحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ وَهٰذَا لَفْظُهُ، قال: أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أنَّ ابنَ شِهَابٍ أخْبَرَهُ أنَّ أنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «**أنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ**».

٣١٣٦ - حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا زَيْدٌ -يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ- ح، وأخبرنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أبُو صَفْوَانَ -يَعْنِي المَرْوَانِيَّ- عن أُسَامَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ المَعْنِي: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ عَلَى حَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: «لَوْلاَ أنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهَا**»، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ وَالثَّلاَثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

زَادَ قُتَيْبَةُ: ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْأَلُ: «**أيُّهُمْ أكْثَرُ قُرْآناً» فَيُقَدِّمُهُ إلَى الْقِبْلَةِ**».

٣١٣٧ - حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، أخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قال: أخبرنا أُسَامَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ**».

٣١٣٨ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ أنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله أخْبَرَهُ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ وَيَقُولُ: أيُّهُمَا أكْثَرُ أخْذاً لِلْقُرْآنِ، فإذَا أُشِيرَ لَهُ إلَى أحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: «أنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَأمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ [وَلَمْ يُغَسَّلُوا]**».

٣١٣٩ - حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بِهٰذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ قال: «**يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ**».

(م: ٢٧، ٢٨/ت: ٣٢) بابٌ فِي سَتْرِ الميتِ عند غسله

٣١٤٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ، الرَّمْلِيُّ حدثنا حَجَّاجٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبِ [عن ابنِ حَبِيبِ] بنِ أبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرْ [لاَ تَنظُرَنَّ] إِلَى حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ»**.

٣١٤١ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ قالَ حَدَّثَني يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، عن أبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: **«لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا وَالله مَا نَدْرِي أَنُجَرِّدُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى الله عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ وَذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لاَ يَدْرُونَ مَنْ هُوَ أَنِ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَيَدْلُكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَهُ إِلاَّ نِسَاؤُهُ»**.

(م: ٢٨، ٢٩/ت: ٣٣) بابٌ كَيْفَ غُسْلُ الْميت؟

٣١٤٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، الْمعْنَى عنْ أيُّوبَ، عنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ: **«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ فقالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلاَثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَه، فقالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»**.

قالَ عنْ مَالِكٍ: [قَالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ مَالِكٌ]: تَعْنِي إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: «دَخَلَ عَلَيْنَا».

٣١٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَأبُو كَامِلٍ بِمَعْنَى الإسْنَادِ، أنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أخبرنا أيُّوبُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ، عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ: **«مَشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ»**.

٣١٤٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، حدثنا هِشَامٌ، عن حَفْصَةَ

بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ: «وَضَفَّرْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا».

٣١٤٥ ـ حدثنا أبو كَامِلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا خَالِدٌ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لَهُنَّ في غُسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا».

٣١٤٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

زَادَ في حَدِيثِ حَفْصَةَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِ هٰذَا. وَزَادَتْ فِيهِ: «أَوْ سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ [رَأَيْتُنَّهُ]».

٣١٤٧ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْغُسْلَ عن [مِنْ] أُمِّ عَطِيَّةَ يَغْسِلُ بِالسِّدْرِ مَرَّتَيْنِ وَالثَّالِثَةَ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ».

(م: ٢٩، ٣٠/ت: ٣٤) بابٌ في الكفن

٣١٤٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] ابنُ جُرَيْجٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْماً فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ في كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلاً فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذٰلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ».

٣١٤٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، أخبرنا الزُّهْرِيُّ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «أُدْرِجَ رَسُولُ الله ﷺ في ثَوْبٍ حِبَرَةٍ ثُمَّ أُخِّرَ عَنْهُ».

٣١٥٠ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْني ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ـ حَدَّثَني إِبْرَاهِيمُ بنُ عُقَيْلِ بنِ مَعْقِلٍ، عن أَبِيهِ، عن وَهْبٍ ـ يَعْني ابنَ مُنَبِّهٍ ـ عن جَابِرٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئاً فَلْيُكَفَّنْ في ثَوْبٍ حِبَرَةٍ».

٣١٥١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن هِشَامٍ، قالَ: أخبرني أبي، قالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قالَتْ: «**كُفِّنَ** رَسُولُ الله ﷺ **في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ** يَمَانِيَةٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ».

٣١٥٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا حَفْصٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ مِثْلَهُ. زادَ: «**مِنْ كُرْسُفٍ**» قال: فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: «**في ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ**» فقالَتْ: «**قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ**».

٣١٥٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قالاَ: أخبرنا ابنُ إدْرِيسَ، عن يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابنَ أبي زِيَادٍ ـ عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**كُفِّنَ** رَسُولُ الله ﷺ **في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ، الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ عُثْمَانُ: في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ، حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَقَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

(م: ٣٠، ٣١/ت: ٣٥) بابُ كراهيةِ المغالاة في الكفن

٣١٥٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حدثنا عَمْرُو بنُ هَاشِمٍ أبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عن عَامِرٍ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ [كَرَّمَ الله وَجْهَهُ] قال: «**لاَ تَغَالَى** [لا يُغَالَى ـ لاَ تَغَال لِي] في كَفَنٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَغَالَوْا في الْكَفَنِ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْباً سَرِيعاً**».

٣١٥٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا[أخبرنا] سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن خَبَّابٍ، قالَ: مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إلاَّ نَمِرَةٌ، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ [خَرَجَتَا] رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: **غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الإِذْخِرِ**».

٣١٥٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدَّثني ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن حَاتِمِ بنِ أبي نَصْرٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أَبِيهِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن رَسُولِ الله ﷺ قال: «**خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ**».

(م: ٣١، ٣٢/ت: ٣٦) بابٌ فِي كفن المرأة

٣١٥٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبِي عَنْ ابنِ إسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نُوحُ بنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ قَارِئاً لِلْقُرْآنِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ دَاوُدَ، قَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةَ قَالَتْ: «**كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومِ ابْنَةَ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ الله ﷺ الْحِقَاءَ ثُمَّ الدِّرْعَ ثُمَّ الْخِمَارَ ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الآخِرِ، قَالَتْ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا، يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْباً ثَوْباً**».

(م: ٣٢، ٣٣/ت: ٣٧) بابٌ [فِي] المِسْكِ للميت

٣١٥٨ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أخبرنا الْمُسْتَمِرُ بنُ الرَّيَّانِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ**».

(م: ٣٣، ٣٤/ت: ٣٨) بابُ التعجيل بالجنازةِ [وكراهية حَبْسها]

٣١٥٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّوَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وأَحْمَدُ بنُ جَنَابٍ قالاَ أخبرنا عِيسَى، **قَالَ أَبو دَاوُدَ**: وَهُوَ ابنُ يُونُسَ عن سَعِيدِ بنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ عن عَزْرَةَ، قالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: عُزْرَةُ بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ عن أَبِيهِ عن الْحُصَيْنِ بنِ وَحْوَحٍ: «أَنَّ طَلْحَةَ بنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبيُّ ﷺ يَعُودُهُ فقالَ: «**إِنِّي لاَ أُرَى طَلْحَةَ إِلاَّ قَدْ حَدَثَ فِيهِ المَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَي أَهْلِهِ**».

(م: ٣٤، ٣٥/ت: ٣٩) بابٌ فِي الغسل من غسل الميت

٣١٦٠ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، حدثنا زَكَرِيَّا، أخبرنا مُصْعَبُ بنُ شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ الْعَنَزِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ، وَغُسْلِ الْمَيِّتِ**».

٣١٦١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حدثني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ عن

الْقَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ، عن عَمْرِو بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٣١٦٢ ـ حدثنا حَامِدُ بنُ يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبِيهِ، عن إسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: هٰذَا مَنْسُوخٌ، وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ عن الْغُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ فقالَ: يُجْزِيهِ [يُجزِئُهُ] الْوُضُوءُ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: أَدْخَلَ أبو صَالِحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أبي هُرَيْرَةَ في هٰذَا الْحَدِيثِ ـ يَعْني إسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ـ قالَ: وَحَدِيثُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

(م: ٣٥، ٣٦/ت: ٤٠) بابٌ في تقبيل الميتِ

٣١٦٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ الله، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ».

(م: ٣٦، ٣٧/ت: ٤١) بابٌ في الدفن بالليل

٣١٦٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قالَ: أخبرني جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله، أوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله قالَ: «رَأَى نَاسٌ نَاراً في الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا فَإذَا رَسُولُ الله ﷺ في الْقَبْرِ وَإذَا هُوَ يَقُولُ: نَاوِلُونِي صَاحِبَكُم، فَإذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ».

(م: ٣٧، ٣٨/ت: ٤٢) بابٌ في الميت يُحمل من أرضٍ إلى أرضٍ [وكراهة ذلك]

٣١٦٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ عن الأسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ فَجَاءَ مُنَادِي النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ أنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى في مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ».

(م: ٣٨، ٣٩/ت: ٤٣) بابٌ في الصفوف على الجنازةِ

٣١٦٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن

يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدٍ الْيَزَنِيِّ، عن مَالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلاَّ أَوْجَبَ». قالَ فَكَانَ مَالِكٌ إذَا اسْتَقَلَّ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ.

(م: ٣٩، ٤٠/ت: ٤٤) بابُ اتِّباعِ النساءِ الجَنَائزَ

٣١٦٧ - حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن حَفْصَةَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ: «نُهِينَا أنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا».

(م: ٤٠، ٤١/ت: ٤٥) بابُ فضل الصلاة على الجنازةِ [وتشييعها]

٣١٦٨ - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ أوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

٣١٦٩ - حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ قالاَ: حدثنا الْمُقْرِيءُ، حدثنا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أبو صَخْرٍ - وَهُوَ حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ - أَنَّ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ الله بنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بنَ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقاصٍ حَدَّثَهُ عن أبِيهِ: «أنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ إذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ ألاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أبو هُرَيْرَةَ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ، فَأَرْسَلَ ابنُ عُمَرَ إلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ أبو هُرَيْرَةَ».

٣١٧٠ - حدثنا الْوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني أبو صَخْرٍ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي نَمِرٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بالله شَيْئاً إلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ».

(م: ٤١، ٤٢/ت: ٤٦) بابٌ في النارِ يُتبَعُ بها الميتُ

٣١٧١ - حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ح، وحدثنا ابنُ الْمُثَنَّى، حدثنا أبو دَاوُدَ قالاَ: حدثنا حَرْبٌ - يَعْني ابنَ شَدَّادٍ - حدثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي بَابُ بنُ

عُمَيْرٍ، حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لاَ تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلاَ نَارٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ هَارُونُ: «وَلاَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهَا».

(م: ٤٢، ٤٣/ت: ٤٧) بابُ القيامِ للجنازةِ

٣١٧٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً [الجَنَازَةَ] فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ».

٣١٧٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن ابنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا تَبِعْتُمُ الْجَنَازَةَ فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى الثَّوْرِيُّ هٰذَا الْحَدِيثَ [رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ الثَّوْرِيُّ]، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ فِيهِ: حَتَّى تُوضَعَ بالأَرْضِ. وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عن سُهَيْلٍ قالَ: حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

٣١٧٤ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا أَبُو عَمْرٍو، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ مِقْسَمٍ قالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا: فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا».

٣١٧٥ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن وَاقِدِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن مَسْعُودِ بنِ الْحَكَمِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَازَةِ [الْجَنَائِزِ] ثُمَّ قَعَدَ بَعْدُ».

٣١٧٦ ـ **حدثنا** هِشَامُ بنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ، أخبرنا [أنبأنا] حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أنبأنا [حدثنا] أَبُو الأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، عن عَبْدِ الله بنِ سُلَيْمَانَ بنِ جَنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عن

أبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ بِهِ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فقالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقالَ [فَقَالَ]: اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ».

(م: ٤٣، ٤٤/ت: ٤٨) بابُ الركوب في الجنازة

٣١٧٧ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ، عن أبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، عن ثَوْبَانَ: «أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ فَأبَى أنْ يَرْكَبَ [يَرْكَبَهَا] فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فقالَ: **«إنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أكُنْ لأرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ»**.

٣١٧٨ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ، أخبرنا أبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ قال: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ شُهُودٌ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ فَعُقِلَ حَتَّى رَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ ﷺ».

(م: ٤٤، ٤٥/ت: ٤٩) بابُ المَشْي أمامَ الجنازة

٣١٧٩ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبِيهِ قال: «رَأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أمَامَ الْجَنَازَةِ».

٣١٨٠ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ، عن زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبِيهِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، قال: وَأحْسَبُ أنَّ أهْلَ زِيَادٍ أخبرونِي أنَّهُ رَفَعَهُ إلى النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً [قَرِيبٌ] مِنْهَا وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»**.

(م: ٤٥، ٤٦/ت: ٥٠) بابُ الإسراع بالجنازة

٣١٨١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«أسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إلَيْهِ، وَإنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عن رِقَابِكُمْ»**.

٣١٨٢ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ: «أنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بنِ أبي الْعَاصِ وَكُنَّا نَمْشِي مَشْياً خَفِيفاً فَلَحِقَنَا أبُو بَكْرَةَ فَرَفَعَ سَوْطَهُ فَقَالَ [قَالَ]: لَقَدْ رَأيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نَرْمُلُ رَمَلاً».

٣١٨٣ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ح، وحدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، حدثنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ عن عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قالاَ فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ قال: **«فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَغْلَتَهُ وَأهْوَى بالسَّوْطِ»**.

٣١٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عن يَحْيَى الْمُجَبِّرِ، قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بنُ عَبْدِ الله التَّيْمِيُّ، عن أبي مَاجِدَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: **«سَألْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عن الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فقالَ: مَا دُونَ الْخَبَبِ، إنْ يَكُنْ خَيْراً تَعَجَّلْ إلَيْهِ، وَإنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْداً لأهْلِ النَّارِ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تُتْبَعُ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»**.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ، هُوَ يَحْيَى بنُ عَبْدِ الله، وَهُوَ يَحْيَى الْجَابِرُ.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَهَذَا كُوفِيٌّ، وَأبُو مَاجِدَةَ بَصْرِيٌّ.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: أبُو مَاجِدَةَ هَذَا لاَ يُعْرَفُ.

(م: ٤٦، ٤٧/ت: ٥١) باب الإمام [لا] يصلّي على من قتل نفسه

٣١٨٥ ـ **حدثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سِمَاكٌ، حدَّثني جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ قال: «مَرِضَ رَجُلٌ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَجَاءَ جَارُهُ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فقالَ لَهُ إنَّهُ قَدْ مَاتَ، قال: وَمَا يُدْرِيكَ؟ قال: أنَا رَأيْتُهُ قال رَسُولُ الله ﷺ: **إنَّهُ لَمْ يَمُتْ**، قال: فَرَجَعَ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولَ الله ﷺ فقال: **إنَّهُ قَدْ مَاتَ**، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إنَّهُ لَمْ يَمُتْ**، قال: فَرَجَعَ فَصِيحَ عَلَيْهِ فقالَتِ امْرَأتُهُ انْطَلِقْ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأخْبِرْهُ، فقالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ قال: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَرَآهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَأخْبَرَهُ أنَّهُ قَدْ مَاتَ، قال: **وَمَا يُدْرِيكَ؟** قال: رَأيْتُهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ مَعَهُ، قال: **أنْتَ رَأيْتَهُ؟** قال: نَعَمْ، قال: **إذاً لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ**».

(م: ٤٧، ٤٨/ت: ٥٢) باب الصلاة على من قتلته الحدود

٣١٨٦ ـ **حدثنا** أبُو كَامِلٍ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ قال: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ

أهْلِ الْبَصْرَةِ، عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ وَلَمْ يَنْهَ عن الصَّلاَةِ عَلَيْهِ».

(م: ٤٨، ٤٩/ت: ٥٣) بابٌ [فِي] الصلاةِ على الطِّفْل

٣١٨٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، أخبرنا أبي، عن ابنِ إسْحَاقَ، حدَّثني عَبْدُ الله بنُ أبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «مَاتَ إبْرَاهِيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ ابنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْراً فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ».

٣١٨٨ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن وَائِلِ بنِ دَاوُدَ قال سَمِعْتُ الْبَهِيَّ قال: «لَمَّا مَاتَ إبْرَاهِيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ في المَقَاعِدِ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُم ابنُ المُبَارَكِ عن يَعْقُوبَ بنِ الْقَعْقَاعِ، عن عَطَاءٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً».

(م: ٤٩، ٥٠/ت: ٥٤) بابُ الصلاةِ على الجنازة في المسجدِ

٣١٨٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن صَالِحِ بنِ عَجْلاَنَ وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبَّادٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «وَالله مَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بنِ الْبَيْضَاءِ إلاَّ فِي المَسْجِدِ».

٣١٩٠ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ ـ يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ ـ عن أبي النَّضْرِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «وَالله لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ فِي المَسْجِدِ سُهَيْلٍ وَأخِيهِ».

٣١٩١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، حدَّثني صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي المَسْجِدِ فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ».

(م: ٥٠. ٥١/ت: ٥٥) بابُ الدفنِ عند طلوع الشَّمْسِ و[عند] غروبها

٣١٩٢ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا مُوسَى بنُ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ قال: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ قال: «ثَلاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ [تَتَضَيَّفُ] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ، أَوْ كَمَا قَالَ».

(م: «. ٥٢/ت: ٥٦) بابٌ إذا حَضَرَ جنائزُ رجالٍ ونساءٍ مَنْ يُقَدَّمُ؟

٣١٩٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن يَحْيَى بنِ صُبَيْحٍ قال: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا فَجُعِلَ الْغُلامُ مِمَّا يَلِي الإمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ وَفِي الْقَوْمِ: ابنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هٰذِهِ السُّنَّةُ».

(م: ٥١. ٥٣/ت: ٥٧) بابٌ أَيْنَ يقومُ الإمام من الميّتِ إذا صلّى عليه؟

٣١٩٤ ـ **حدثنا** دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن نَافِعٍ أبي غَالِبٍ قال: «كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قَالُوا جَنَازَةُ عَبْدِ الله بنِ عُمَيْرٍ فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَتِهِ [بُرَيْذِينَةٍ] وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا الدِّهْقَانُ؟ قَالُوا: هٰذَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفَهُ لا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ الْمَرْأَةُ الأَنْصَارِيَّةُ، فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلاءُ بنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ كَصَلاتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعاً وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْناً فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ الله وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلامِ،

وَقالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: إنَّ عَلَيَّ نَذْراً إنْ جاءَ اللهُ بالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَخْطِمُنَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ وَجِيءَ بالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ الله ﷺ قالَ: يَا رَسُولَ الله تُبْتُ إلَى الله، فَأَمْسَكَ رَسُولُ الله ﷺ لا يُبَايِعُهُ لِيَفِيَ الآخَرُ بِنَذْرِهِ قال: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ الله ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ الله ﷺ أنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ أنَّهُ لا يَصْنَعُ شَيْئاً بَايَعَهُ، فقالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله نَذْرِي، قَالَ: **«إنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إلاَّ لِتُوفِيَ بِنَذْرِكَ»**، فقالَ: يَا رَسُولَ الله ألاَ أَوْمَضْتَ إلَيَّ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أنْ يُومِضَ»**.

قالَ أبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أنَسٍ في قِيَامِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أنَّهُ إنَّمَا كَانَ لأنَّهُ لَمْ تَكُنْ النُّعُوشُ فَكَانَ الإمَامُ يَقُومُ حِيَالَ عَجِيزَتِهَا يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ: **«أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إلَهَ إلاَّ الله»** نُسِخَ مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الْوَفَاءَ بالنَّذْرِ في قَتْلِهِ بِقَوْلِهِ: إنِّي قَدْ تُبْتُ.

٣١٩٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ حدثنا عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: **«صَلَّيْتُ** وَرَاءَ النَّبيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلاَةِ وَسَطَهَا**»**.

(م: ٥٢ـ٥٤/ت: ٥٨) بابُ التكبير على الجنازةِ

٣١٩٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قالَ أخبرنا [أنبأنا] ابْنُ إدْرِيسَ قالَ سَمِعْتُ أبَا إسْحَاقَ، عن الشَّعْبِيِّ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ رَطْبٍ فَصَفُّوا عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أرْبَعاً» فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قالَ: الثِّقَةُ مَنْ شَهِدَهُ عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ».

٣١٩٧ ـ **حدثنا** أبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أخبرنا شُعْبَةُ، ح. وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أبي لَيْلَى قالَ: «كَانَ زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أرْقَمَ ـ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أرْبعاً، وَأنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ، فقالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأنَا لِحَدِيثِ ابنِ الْمُثَنَّى أتْقَنُ.

(م: ٥٣، ٥٥/ت: ٥٩) بابُ ما يَقْرأ على الجنازةِ

٣١٩٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفيَانُ، عن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن طَلْحَةِ بنِ عَبْدِ الله عَوْفٍ: صَلَّيْتُ مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فقالَ إنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ.

(م: ٥٤، ٥٦/ت: ٦٠) بابُ الدعاءِ للميت

٣١٩٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ العَزِيزُ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حدَّثني مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن أبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»**.

٣٢٠٠ ـ **حدثنا** أبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا أبُو الْجُلاَسِ عُقْبَةُ بنُ سَيَّارٍ أو سِنَانٍ، حدَّثني عَلِيُّ بنُ شِمَاخٍ قال: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَألَ أبَا هُرَيْرَةَ: «كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قالَ: أمَعَ الَّذِي قُلْتَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: كَلاَمٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذٰلِكَ، قالَ أبو هُرَيْرَةَ: **«اللَّهُمَّ أنْتَ رَبُّهَا وَأنْتَ خَلَقْتَهَا وَأنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإسْلاَمِ وَأنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا وَأنْتَ أعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: أخْطَأَ شُعْبَةُ فِي اسْمِ عَلِيِّ بنَ شَمَاخٍ قالَ فِيهِ عُثْمَانُ بنُ شَمَاسٍ.

قالَ أبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أحْمَدَ بنَ إبْرَاهِيمَ المُوصِلِيَّ يُحَدِّثُ أحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قالَ: مَا أعْلَمُ أنِّي جَلَسْتُ مِنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ مَجْلِساً إلاَّ نَهَى فِيهِ عن عَبْدِ الْوَارِثِ وَجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

٣٢٠١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حدثنا شُعَيْبٌ ـ يَعْني ابنَ إسْحَاقَ ـ عن الأوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فقالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأحْيِهِ عَلَى الإيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإسْلاَمِ. اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أجْرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»**.

٣٢٠٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ، ح، وحدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] الْوَلِيدُ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَتَمُّ قَالَ: أخبرنا مَرْوَانُ بنُ جَنَاحٍ، عن يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسَ، عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إنَّ فُلاَنَ بنَ فُلاَنٍ فِي ذِمَّتِكَ فَقِهِ** فِتْنَةَ الْقَبْرِ، قال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: **فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ [الْحَمْدُ] اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»**.

قال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عن مَرْوَانَ بنِ جَنَاحٍ.

الإيحاض: الرمز بالعَيْنِ والإيماء بها.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

(م: ٥٥، ٥٧/ت: ٦١) بابُ الصلاةِ على القبر

٣٢٠٣ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أبي رَافِعٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلاً كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ مَاتَ، فقالَ: **أَلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ**، قَالَ: **دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

(م: ٥٦، ٥٨/ت: ٦٢) بابٌ [فِي] الصلاةِ على المُسْلِمِ يموتُ في بلادِ الشِّرْكِ

٣٢٠٤ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أنسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ».

٣٢٠٥ ـ **حدثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى، حدثنا إسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبِيهِ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثَهُ. قَالَ النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ وَلَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ».

(م: ٥٩،٥٧/ت: ٦٣) بابٌ في جمع الموتى في قبر، والقبر يُعلم

٣٢٠٦ ـ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، حدثنا سَعِيدُ بنُ سَالِمٍ، ح. وحدثنا يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ، أخبرنا حَاتِمٌ ـ يَعني ابنَ إسْمَاعِيلَ ـ بِمَعْنَاهُ، عن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ المَدَنِيِّ، عن المُطَّلِبِ قال: «لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ فَدُفِنَ، فَأمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً أنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ، فَقَامَ إلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ وَحَسَرَ [فَحَسَرَ] عن ذِرَاعَيْهِ. قال كَثِيرٌ قال المُطَّلِبُ قال الَّذِي يُخْبِرُنِي ذَلِكَ عن رَسُولِ الله ﷺ قال: كَأنِّي أنْظُرُ إلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: أتَعَلَّمُ [أُعْلِمُ] بِهَا قَبْرَ أخِي وَأدْفِنُ إلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أهْلِي».

(م: ٥٨، ٦٠/ت: ٦٤) بابٌ في الحَفَّار يَجِدُ العظم، هل يتنكب ذلك المكان؟

٣٢٠٧ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن سَعْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ ـ عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَائِشَةَ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً».

(م: ٥٩، ٦١/ت: ٦٥) بابٌ في اللَّحْد

٣٢٠٨ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الأعْلَى، عن أبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قال: «قال رَسُولُ الله ﷺ: اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا».

(م: ٦٠، ٦٢/ت: ٦٦) بابٌ كم يدخل القبر؟

٣٢٠٩ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عن عَامِرٍ قال: «غَسَّلَ رَسُولَ الله [النَّبِيَّ] ﷺ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وَهُمْ أدْخَلُوهُ قَبْرَهُ. قال وَحَدَّثَنِي مُرَحَّبٌ، أوْ ابنُ أبي مُرَحَّبٍ، أنَّهُمْ أدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قال: إنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أهْلُهُ».

٣٢١٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي خَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي مُرَحَّبٍ: «أنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قال: كَأنِّي أنْظُرُ إلَيْهِمْ أرْبَعَةً».

(م: ٦١، ٦٣/ت: ٦٧) بابٌ كَيفَ يُدْخَل المَيِّت قَبْرَه

بابٌ في المَيِّتِ يُدخَل من قِبَل رِجلَيه [القبر]

٣٢١١ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي، حدثنا شُعْبَةُ عن أبي إِسْحَاقَ قال: «أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ الْقَبْرِ وَقَالَ: هٰذَا مِنَ السُّنَّةِ».

(م: ٦٢، ٦٣/ت: ٦٨) بابُ الجلوسِ عند القبر

٣٢١٢ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن زَاذَانَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ بَعْدُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا مَعَهُ».

(م: ٦٣، ٦٥/ت: ٦٩) بابٌ في الدعاءِ للمَيِّتِ إذا وُضِعَ في قَبْره

٣٢١٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ح. وَحدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ عن أبي الصِّدِّيقِ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ في الْقَبْرِ قالَ: بِسْمِ الله وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ الله» ﷺ هٰذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

(م: ٦٤، ٦٥/ت: ٧٠) بابُ الرَّجلِ يموتُ له قرابةٌ مُشْرك

٣٢١٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِيٍّ قال: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ. قالَ: اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا [فَدَعَا] لِي».

(م: ٦٥، ٦٧/ت: ٧١) بابٌ في تعميق القَبْر

٣٢١٥ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ ـ عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قالَ: «جَاءَتِ الأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ الله [النَّبِيِّ] ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالُوا: أَصَابَنَا قَرْحٌ وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قالَ: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ في الْقَبْرِ، قِيلَ: فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قالَ: أَكْثَرُهُمْ قُرْآناً».

قالَ: أُصِيبَ أَبِي يَوْمَئِذٍ عَامِرٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ قالَ وَاحِدٍ.

٣٢١٦ ـ حدثنا أَبُو صَالِحٍ ـ يَعْنِي الأَنْطَاكِيَّ ـ أنبأنا [أخبرنا] أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ عن الثَّوْرِيِّ، عن أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: وَأَعْمِقُوا.

٣٢١٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا جَرِيرٌ، حدثنا حُمَيْدٌ ـ يَعني ابنَ هِلاَلٍ ـ عن سَعْدِ بنِ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(م: ٦٦ـ٦٨/ت: ٧٢) بابٌ في تسوية القَبْر

٣٢١٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، حدثنا حَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن أبي هَيَّاجٍ الأَسَدِيِّ قالَ: «**بَعَثَنِي عَلِيٌّ قالَ لِي: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لاَ أَدَعَ قَبْراً مُشْرِفاً إلاَّ سَوَّيْتُهُ وَلاَ تِمْثَالاً إلاَّ طَمَسْتُهُ**».

٣٢١٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، قالَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ قالَ: «**كُنَّا عِنْدَ [مَعَ] فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ بِرُودِسَ [بِرُودِسَ] بِأَرْضِ [مِنْ أَرْضِ] الرُّومِ فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رُودِسُ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ.

٣٢٢٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ فُدَيْكٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ هَانِىءٍ، عن الْقَاسِمِ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ رَسُولِ الله ﷺ وَصَاحِبَيْهِ رَضِيَ الله عَنْهُمَا فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلاَثَةِ قُبُورٍ لاَ مُشْرِفَةٍ وَلاَ لاَطِئَةٍ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحَمْرَاءِ.

قالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُقَالُ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مُقَدَّمٌ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيْ [رِجْلِ] رَسُولِ الله ﷺ.

(م: ٦٧ـ٦٩/ت: ٧٣) بابُ الاستغفار عند القَبْر للميّت [في وقتِ الانصراف]

٣٢٢١ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا هِشَامٌ عَنْ عَبْدِ الله بنِ بَحِيرِ بنِ

رَيْسَانَ، عن هَانِىءٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فقالَ: اسْتَغْفِرُوا لأخِيكُم واسْألُوا [وَسَلُوا] لَهُ التَّثْبِيتَ فإنَّهُ الآنَ يُسْألُ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: بُحَيْرُ بنُ رَيْسَانَ.

(م: ٧٠.٦٨/ت: ٧٤) بابُ كراهيةِ الذَّبحِ عند القبر

٣٢٢٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى البَلْخِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ عَقْرَ في الإسْلاَمِ».

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ القَبْرِ ـ يَعني بِبَقَرَةٍ أوْ بِشَيْءٍ [بَقَرَةٍ أوْ شَيْئاً ـ بَقَرَةٍ أوْ شَاةٍ ـ بَقَرَةٍ أوْ شَاةً».

(م: ٧١.٦٩/ت: ٧٥) بابُ الميتِ يُصلَّى على قَبْره بَعْد حِين

٣٢٢٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى أهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى المَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ».

٣٢٢٤ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ بِهَذَا الحَدِيثِ قالَ: «إنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي [ثَمَانِ] سِنِينَ كَالمُوَدِّعِ لِلأحْيَاءِ وَالأمْوَاتِ».

(م: ٧٢.٧٠/ت: ٧٦) بابٌ في [البناء] على القَبْر

٣٢٢٥ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني أبُو الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُقْعَدَ عَلَى القَبْرِ وَأنْ يُقَصَّصَ وَيُبْنَى عَلَيْهِ».

٣٢٢٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قالاَ: أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، وَعَنْ الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ بِهَذَا الحَدِيثِ.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ عُثْمَانُ: «أوْ يُزَادُ عَلَيْهِ» وَزَادَ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى: «أوْ أنْ [وَأنْ] يُكْتَبَ عَلَيْهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: «أوْ يُزَادَ عَلَيْهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ حَرْفٌ: «وَأَنْ [أَوْ أَنْ]».

٣٢٢٧ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: **«قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»**.

(م: ٧١، ٧٣/ت: ٧٧) بابٌ [فِي] كراهية القعود على القبر

٣٢٢٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ»**.

٣٢٢٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] عِيسَى، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ـ يَعني ابنَ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ـ عن بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا»**.

(م: ٧٢، ٧٤/ت: ٧٨) بابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ بَيْنَ القبور

٣٢٣٠ ـ **حدثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، حدثنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ، عن خَالِدِ بنِ سُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن بَشِيرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بنُ مَعْبَدٍ، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا اسْمُكَ؟** فقالَ [قالَ] زَحْمٌ، قالَ: بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ قالَ: **«بَيْنَمَا** أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فقالَ: لَقَدْ سَبَقَ هٰؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً، ثَلاثاً، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فقالَ: **لَقَدْ أَدْرَكَ هٰؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً**، ثُمَّ [و] حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَظْرَةٌ فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ، فقالَ **يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ: وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ**، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَى بِهِمَا».

٣٢٣١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءٍ ـ عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ»**.

(م: ٧٣، ٧٥/ت: ٧٩) بابٌ [فِي] تحويل الميتِ من مَوْضعه للأمرِ يحدث

٣٢٣٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ أبي مَسْلَمَةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن جَابِرٍ قال: **«دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئاً إلاَّ شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ»**.

(م: ٧٤، ٧٦/ت: ٨٠) بابٌ [فِي] الثَّناء على الميت

٣٢٣٣ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ عَامِرٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: **«مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْراً، فقالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا شَرّاً، فقالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قالَ: إنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ [شُهَدَاءَ]»**.

(م: ٧٥، ٧٧/ت: ٨١) بابٌ فِي زيارةِ القبور

٣٢٣٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: **«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَى عَلَى أنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ [يأذن] لِي فَاسْتَأْذَنْتُ أنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا القُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِالمَوْتِ»**.

٣٢٣٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا مُعَرِّفُ بنُ وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً»**.

(م: ٧٦، ٧٨/ت: ٨٢) بابٌ فِي زيارةِ النساء القبورَ

٣٢٣٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ قال: سَمِعْتُ أبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَائِرَاتِ القُبُورِ وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»**.

(م: ٧٧، ٧٩/ت: ٨٣) بابُ ما يقولُ إذا زارَ القبورَ أو مرَّ بها

٣٢٣٧ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ، عن

أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى المَقْبَرَةِ فقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لاَحِقُونَ».

(م: ٧٨. ٧٠/ت: ٨٤) بابُ المُحرِم يموت كيف يُصنع به؟

٣٢٣٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ، حدَّثني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أتى النَّبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ الله يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هٰذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنٍ: «كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ» أي: يُكَفَّنُ المَيِّتُ فِي ثَوْبَيْنِ، «وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» أي: أَنَّ فِي الغُسْلاَتِ كُلِّهَا سِدْراً، «وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيباً»، وَكَانَ الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ المَالِ.

٣٢٣٩ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، المَعْنَى قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرٍو، وَأَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ قالَ: «وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ سُلَيْمَانُ: قالَ أَيُّوبُ: «ثَوْبَيْهِ»، وَقَالَ عَمْرٌو: «ثَوْبَيْنِ»، وقالَ ابنُ عُبَيْدٍ: قالَ أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ»، وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي ثَوْبَيْهِ». زَادَ سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ: «وَلاَ تُحَنِّطُوهُ».

٣٢٤٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ «فِي ثَوْبَيْنِ».

٣٢٤١ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلاَ تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ».

آخر كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ ـ أول كتاب الأيمان والنذور

(م: ١/ت: ١) بابُ التَّغْليظ في الأيمان الفاجرة

٣٢٤٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قالَ: أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِباً فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(م: «/ت: ٢) [بابٌ فيمَنْ حلفَ يَميناً لِيَقتطع بها مالاً لأحدٍ]

٣٢٤٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، المَعْنى، قالا: حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ قال: حدثنا الأعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ الله قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَقالَ الأشْعَثُ: فِيَّ والله كانَ ذٰلِكَ، كانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إلَى النَّبيِّ ﷺ، فقالَ لِيَ النَّبيُّ ﷺ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لا قالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، قُلْتُ: يا رَسُولَ الله إذًا يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي، فأنْزَلَ الله تَعالَى: ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ إلَى آخِرِ الآيَةِ».

٣٢٤٤ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، قال: حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، قال: حدثنا الْحَارِثُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ أنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إلَى النَّبيِّ ﷺ في أرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقالَ الْحَضْرَمِيُّ: يا رَسُولَ الله إنَّ أرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أبُو هٰذَا وَهِيَ في يَدِهِ، قال: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قال: لا وَلٰكِنْ أُحَلِّفُهُ والله مَا يَعْلَمُ أنَّهَا أرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ فقالَ

رَسُولُ الله ﷺ: **لاَ يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إلاَّ لَقِيَ الله وَهُوَ أَجْذَمُ**، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ».

٣٢٤٥ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قالَ: حدثنا أبُو الأحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بن وَائِلِ بنِ حَجَرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِيْهِ قال: «**جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَرَجُلٌ** مِنْ كِنْدَةَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فقالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ الله إنَّ هٰذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي في يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قالَ: فقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: **أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟** قالَ: لاَ، قالَ: **فَلَكَ يَمِينُهُ** قالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّهُ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إلاَّ ذَاكَ**، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظَالِماً لَيَلْقَيَنَّ الله وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ**».

(م: ٢/ت: ٣) بابُ [ما جَاءَ] في تعظيم اليمين عند مِنْبر النبي ﷺ

٣٢٤٦ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قالَ: حدثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ، قالَ: أخبرني عَبْدُ الله بنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ، إلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ**».

(م: ٣/ت: ٤) بابُ الحَلْف بالأنداد

٣٢٤٧ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ وَقالَ [فقالَ] في حَلْفِهِ وَاللاَّتِ فَلْيَقُلْ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ**».

(م: ٤/ت: ٥) [بابٌ في كراهية الحَلْف بالآباء]

٣٢٤٨ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا عَوْفٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم وَلاَ بِأُمَّهَاتِكُم وَلاَ بِالأَنْدَادِ، وَلاَ تَحْلِفُوا إلاَّ بالله، وَلاَ تَحْلِفُوا بِالله إلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**».

٣٢٤٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَدْرَكَهُ وَهُوَ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فقالَ: إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِالله أَوْ لِيَسْكُتْ»**.

٣٢٥٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن عَمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: **«سَمِعَنِي رَسُولُ الله ﷺ** نَحْوَ مَعْنَاهُ إِلَى بِآبَائِكُم. زَادَ قالَ عُمَرُ: **فَوَالله مَا حَلَفْتُ بِهَذَا ذَاكِراً وَلاَ آثِراً»**.

٣٢٥١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا ابنُ إِدْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بنَ عُبَيْدِ الله، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قالَ: **«سَمِعَ ابنُ عُمَرَ رَجُلاً يَحْلِفُ لاَ وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ** ابنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ أَشْرَكَ»**.

٣٢٥٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عن أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ أبي عَامِرٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ الله ـ يَعْنِي فِي حَدِيثِ قِصَّةِ الأَعْرَابِيِّ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ»**.

(م: ٥/ت: ٦) بابٌ [فِي] كراهيةِ الحَلْفِ بالأمانةِ

٣٢٥٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا»**.

(م:٦/ت: ٧) بابُ لَغْوِ اليمينِ

٣٢٥٤ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ الشَّامِيُّ، قالَ: حدثنا حَسَّانُ ـ يعني ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ قالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ ـ يَعني الصَّائِغَ ـ عن عَطَاءٍ [يعني ابنَ مَيْمُونٍ مِنْ أَهْلِ مُرَّةَ وَقَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ ـ يَعني الصَّائِغَ ـ عَنْ عَطَاءٍ] فِي اللَّغْوِ فِي الْيَمِينِ قالَ: **«قالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ** رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **هُوَ كَلاَمُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلاَّ وَالله وَبَلَى وَالله»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ رَجُلاً صَالِحاً قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِعَرَنْدَسَ، قالَ: وَكَانَ إِذَا رَفَعَ المِطْرَقَةَ فَسَمِعَ [فَيَسْمَعُ] النِّدَاءَ، [يُسَيِّبُهَا].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بنُ أَبي الْفُرَاتِ، عن إبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ مَوْقُوفاً [موقوفٌ] عَلَى عَائِشَةَ، وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ وَمَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ كُلُّهُمْ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ مَوْقُوفاً.

(م: ٧/ت: ٨) بابُ المعاريض في اليمين

٣٢٥٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أنبأنا [أخبرنا] هُشَيْمٌ، ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن عَبَّادِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا صَاحِبُكَ**».

قالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: أخبرني عَبْدُ الله بنُ أبي صَالِحٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُمَا وَاحِدٌ، عَبَّادُ بنُ أبي صَالِحٍ وَعَبْدُ الله بنُ أبي صَالِحٍ.

٣٢٥٦ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حدثنا أبُو أحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ. قال: حدثنا إسْرَائِيلُ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الأعْلَى، عن جَدَّتِهِ، عن أبِيهَا سُوَيْدِ بنِ حَنْظَلَةَ قالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أنَّهُ أخِي فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فأتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أنَّهُ أخِي، قَالَ: «**صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أخُو الْمُسْلِمِ**».

(م: ./ت: ٩) [بابُ مَا جَاءَ في الحلفِ بالبراءةِ وَبِملّة غيرِ الإسلام]

٣٢٥٧ ـ **حدثنا** أبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ قال: أخبرني أبُو قِلاَبَةَ أنَّ ثَابِتَ بنَ الضَّحَّاكِ أخْبَرَهُ: «**أنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الإسْلاَمِ [بِمِلَّةِ غَيْرِ الإسْلاَمِ] كاذِباً فَهُوَ كَمَا قالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيما لا يَمْلِكُهُ**».

٣٢٥٨ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، حدثنا حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي ابنَ وَاقِدٍ ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَقالَ إنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإسْلاَمِ فَإنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قالَ، وَإنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إلى الإسْلاَمِ سَالِماً**».

(م: ٨/ت: ١٠) بابُ الرجُلِ يحلف أنْ لا يتأدّم

٣٢٥٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا يَحْيَى بنُ العَلَاءِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ قال: «**رَأَيْتُ النَّبِي ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ فَقَالَ: هٰذِهِ إِدَامُ هٰذِهِ**».

٣٢٦٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ قال: حدثنا أَبِي، عن مُحَمَّدِ ابنِ أبي يَحْيَى، عن يَزِيدَ الأَعْوَرِ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ مِثْلَهُ.

(م: ٩/ت: ١١) بابُ الاستثناءِ في اليمين

٣٢٦١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عن أَيُوبَ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فقالَ إنْ شَاءَ الله فَقَدْ اسْتَثْنَى**».

٣٢٦٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، قالا: حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَيُوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ**».

(م: ٠/ت: ١٢) [بابُ مَا جاءَ في يمينِ النبي ﷺ ما كانَتْ]

٣٢٦٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «**أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَحْلِفُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**».

٣٢٦٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن عَاصِمِ بنِ شُمَيْخٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ قال: وَالَّذِي نَفْسُ أبي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ**».

٣٢٦٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ، أخبرني زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أخبرني مُحَمَّدُ بنُ هِلَالٍ، حدثني أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «**كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا حَلَفَ يَقُولُ: لاَ وَأَسْتَغْفِرُ الله**».

٣٢٦٦ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ

عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الأنْصَارِيُّ، [حَدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، أخبرنا إِبْرَاهيمُ ابنُ المُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الأنْصَارِيُّ]، عن دَلْهَم بنِ الأسْوَدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ حَاجِبِ بنِ عَامِرِ بنِ المُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عن أبِيهِ، عن عَمِّهِ لَقِيطِ بنِ عَامِرٍ، قالَ دَلْهَمُ: وَحَدَّثَنِيهِ أيْضاً الأسْوَدُ بنُ عَبْدِ الله، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطٍ: «أنَّ لَقِيطَ بنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِداً إلى النَّبيِّ ﷺ، قالَ لَقِيطٌ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَعَمْرُ إلٰهِكَ».

(م: ١٠/ت: ١٣) بابٌ في القَسَم هل يكون يميناً

٣٢٦٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أنَّ أبَا بَكْرٍ أقْسَمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لا تُقْسِمْ**».

٣٢٦٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: ابنُ يَحْيَى وَكَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قالَ: أنبأنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**كَانَ** أبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أنَّ رَجُلاً أتَى رَسُولَ الله ﷺ فقالَ: إنِّي أرَى اللَّيْلَةَ فَذَكَرَ رُؤْيَا فَعَبَّرَهَا أبُو بَكْرٍ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **أصَبْتَ بَعْضاً وأخْطَأْتَ بَعْضاً**، فقالَ: أقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله بِأبِي أنْتَ لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أخْطَأْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: **لا تُقْسِمْ**».

٣٢٦٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قالَ: أخبرنا [أنبأنَا] مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا [أنبأنَا] سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكُرِ القَسَمَ. زَادَ فِيهِ: «**وَلَمْ يُخْبِرْهُ**».

(م: ١١/ت: ١٤) بابٌ فيمن حلف على طعامٍ لا يأكله

٣٢٧٠ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدثنا إسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي عُثْمَانَ، أو عن أبي السَّلِيلِ عَنْهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي بَكْرٍ، قالَ: «**نَزَلَ بِنَا أضْيَافٌ لَنَا**، قالَ: وَكَانَ أبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ، فقالَ: لا أرْجِعَنَّ إلَيْكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ ضِيَافَةِ هَؤُلاَءِ وَمِنْ قِرَاهُمْ، فَأتَاهُمْ بِقِرَاهُمْ فقالُوا: لا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ فقالَ: مَا فَعَلَ أضْيَافُكُمْ أفَرَغْتُمْ مِنْ قِرَاهُمْ؟ قالُوا: لا. قُلْتُ: قَدْ أتَيْتُهُمْ

بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا وَقَالُوا: وَاللهِ لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ [تَجِيءَ] فقالُوا: صَدَقَ قَدْ أَتَانَا بِهِ فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيْءَ، قال: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قالُوا: مَكَانُكَ، قال: فَوَاللهِ لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قال فقالُوا: وَنَحْنُ وَاللهِ لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قال: مَا رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قال: قَرِّبُوا طَعَامَكُم، قال: فَقَرَّبَ طَعَامَهُمْ، فقال: بِسْمِ الله فَطَعِمَ وَطَعِمُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا، قال: «**بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ**».

٣٢٧١ ـ حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، قال: حدثنا سَالِمُ بنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الأَعْلَى، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، زَادَ عن سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ قال: «**وَلَمْ يَبْلُغْنِي كَفَّارَة**».

(م: ١٢/ت: ١٥) بابُ اليمين فيّ قطيعة الرحم

٣٢٧٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، قال: حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قال: حدثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «**أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ** كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فقالَ: إِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي عن الْقِسْمَةِ فَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، فقالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عن مَالِكَ، كَفِّرْ عن يَمِينِكَ وَكَلِّمْ أَخَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **لاَ يَمِينَ عَلَيْكَ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَفِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا لاَ تَمْلِكُ [وَلاَ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَلاَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ**».

٣٢٧٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أخبرنَا الْمُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثني أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**لاَ نَذْرَ إِلاَّ فِيمَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ الله، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ**».

٣٢٧٤ ـ حدثنا الْمُنْذِرُ بنُ الْوَلِيدِ، قالَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ بَكْرٍ، قال: حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ؛ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الأَحَادِيثُ كُلُّهَا عن النَّبِيِّ ﷺ «وَلْيُكَفِّرْ عن يَمِينِهِ» إلاَّ فِيمَا لاَ يُعْبَأُ بِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: رَوَى يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ اللهِ؟ فقالَ: تَرَكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَهْلاً لِذَلِكَ. قالَ أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ وَأَبُوهُ لاَ يُعْرَفُ.

(م: ١٣/ت: ١٦) بابٌ فِيمن يَحلف كاذباً مُتعمداً

٣٢٧٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أبي يَحْيَى، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إلَى النَّبِيِّ ﷺ**، فَسأَلَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّالِبَ البَيِّنَةَ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فاسْتَحْلَفَ المَطْلُوبَ، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **بَلَى قَدْ فَعَلْتَ وَلَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَكَ بِإخْلاصِ قَوْلِ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُرَادُ من هٰذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بالكَفَّارَةِ.

(م: ١٤/ت: ١٧) بابُ الرجلِ يُكَفِّرُ قبل أنْ يحنث

٣٢٧٦ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إنِّي وَاللهِ إنْ شَاءَ اللهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إلاَّ كَفَّرْتُ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**، أوْ قَالَ: **إلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ يَمِينِي**».

٣٢٧٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدثنا هُشَيْمٌ، قالَ: حدثنا يُونُسُ وَمَنْصُورٌ ـ يَعني ابنَ زَاذَانَ ـ عن الحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَمُرَةَ إذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ يَمِينَكَ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يُرَخِّصُ فِيهَا الكَفَّارَةَ قَبْلَ الحِنْثِ.

٣٢٧٨ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، قالَ: حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ نَحْوَهُ قالَ: «**فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ في هٰذَا الْحَدِيثِ رُوِيَ عن كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ في بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْحِنْثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ، وَفي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ.

[قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَوَى حَدِيثَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا دَلَّ عَلَى الْحِنْثِ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ وَبَعْضُهَا مَا دَلَّ عَلَى الْكَفَّارَةِ بَعْدَ الْحِنْثِ وَأَكْثَرُهَا قالُوا فَلْيُكَفِّرْ يَمِينَهُ وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ].

(م: ١٥/ت: ١٨) باب كم الصَّاعَ في الكفارة

٣٢٧٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ، قال: حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَرْمَلَةَ، عن أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ ذُؤَيْبِ بنِ قَيْسٍ المُزَنِيَّةِ. وَكَانَتْ تَحتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحتَ ابنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ. قالَ ابنُ حَرْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا أُمُّ حَبِيبٍ صَاعاً حَدَّثَتْنَا عن ابنِ أَخِي صَفِيَّةَ عن صَفِيَّةَ أَنَّهُ صَاعُ النَّبيِّ ﷺ قالَ أَنَسٌ: فَجَرَّبْتُهُ [فَحَزَرْتُهُ ـ فَجَرَّبْتُهُ أو قالَ فَحَزَرْتُهُ] فَوَجَدْتُهُ مُدَّيْنِ وَنِصْفاً بِمُدِّ هِشَامٍ».

٣٢٨٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ أَبُو عُمَرَ قال: «كَانَ عِنْدَنَا مَكُّوكٌ يُقَالُ لَهُ مَكُّوكُ خَالِدٍ وَكَانَ كَيْلَجَتَيْنِ بِكَيْلَجَةِ هَارُونَ».

قالَ مُحَمَّدٌ: صَاعُ خَالِدٍ صَاعُ هِشَامٍ، يَعْنِي ابنَ مَالِكٍ.

٣٢٨١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ أَبُو عُمَرَ حدثنا مُسَدَّدٌ، عن أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ قال: «لَمَّا وُلِّيَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ أَضْعَفَ الصَّاعَ فَصَارَ الصَّاعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلاً».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ قَتَلَهُ الزِّنْجُ صَبْراً، فَقالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا، وَمَدَّ أَبُو دَاوُدَ يَدَهُ وَجَعَلَ بُطُونَ كَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، قالَ وَرَأَيْتُهُ في النَّوْمِ فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فقالَ: أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، قُلْتُ: فَلَمْ يَضُرَّكَ الْوَقْفُ.

(م: ١٦/ت: ١٩) باب في الرقبة المؤمنة

٣٢٨٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَني يَحْيَى بنُ

أبي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أبي مَيمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: «**قُلْتُ**: يا رَسُولَ الله جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا صَكَّةً فَعَظَّمَ ذٰلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أفَلاَ أُعْتِقُهَا؟ قالَ: **ائْتِنِي بِهَا**. قال: فَجِئْتُ بِهَا. قال: **أيْنَ الله؟** قالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قال: **فَمَنْ** [مَنْ] **أنَا**؟ قالَتْ: أنْتَ رَسُولُ الله ﷺ. قال: **أعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

٣٢٨٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن الشَّرِيدِ: «**أنَّ أُمَّهُ أوْصَتْهُ أنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَأتَى النَّبيَّ ﷺ** فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أُمِّي أوْصَتْ أنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَعِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ [أفَأُعْتِقُهَا. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **ادْعُوهَا لِي**، فَدَعَوْهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا النَّبيُّ ﷺ: **مَنْ رَبُّكِ؟** فَقَالَتْ: الله. قالَ: **فَمَنْ أنَا**؟ قالَتْ: رَسُولُ الله. قالَ: **أعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**]».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله أرْسَلَهُ لَمْ يَذْكُرِ الشَّرِيدَ.

٣٢٨٤ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجَوزَجَانِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أخبرني المَسْعُودِيُّ، عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «**أنَّ رَجُلاً أتَى النَّبيَّ ﷺ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ** فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَقَالَ لَهَا: **أيْنَ الله؟** فَأشَارَتْ إلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: **فَمَنْ أنَا؟** فَأشَارَتْ إلَى النَّبيِّ ﷺ وَإلَى السَّمَاءِ ـ يَعْني أنْتَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: **أعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

(م: ١٧/ت: ٢٠) بابُ الاستثناءِ فِي اليمين بَعد السكُوتِ

٣٢٨٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، يَعني ابنَ سَعِيدٍ، قالَ: حدثنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**وَالله لأغْزُوَنَّ قُرَيْشاً وَالله لأغْزُوَنَّ قُرَيْشاً، وَالله لأغْزُوَنَّ قُرَيْشاً**، ثُمَّ قال: **إنْ شَاءَ الله**».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَقَدْ أسْنَدَ هٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عن شَرِيكٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أسْنَدَهُ، عن النَّبيِّ ﷺ، وَقالَ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن شَرِيكٍ: «**ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ**».

٣٢٨٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، قالَ: أخبرنا ابْنُ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ يَرْفَعُهُ قالَ: «وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً، ثُمَّ قالَ: إنْ شَاءَ الله، ثُمَّ قالَ: وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً إنْ شَاءَ الله تَعالَى، ثُمَّ قالَ: وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قالَ: إنْ شَاءَ الله».

قالَ أبُو دَاوُدَ: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن شَرِيكٍ قالَ: «ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ».

(م: ١٨/ت: ٢١) بابُ النهي عن النَّذْرِ

٣٢٨٧ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ح. وَحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، قالَ عُثْمَانُ الْهَمْدَانِيُّ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ قالَ: «أخَذَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عن النَّذْرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا وَيَقُولُ: لاَ يَرُدُّ شَيْئاً وَإنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». قالَ مُسَدَّدٌ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ النَّذْرَ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً».

٣٢٨٨ ـ حدثنا أبُو دَاوُدَ قالَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأنَا شَاهِدٌ: أخْبَرَكُمْ ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني مَالِكٌ، عن أبي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزَ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ يَأْتِي ابنَ آدَمَ النَّذْرُ الْقَدَرَ بِشَيْءٍ لَمْ أكُنْ قَدَّرْتُهُ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ الْقَدَرَ قَدَّرْتُهُ، يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي مِنْ قَبْلُ».

(م: ١٩/ت: ٢٢) بابُ [مَا جَاءَ فِي] النذر في المَعْصية

٣٢٨٩ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ عن طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَيْلِيِّ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أنْ يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أنْ يَعْصِيَ الله فَلاَ يَعْصِهِ».

(م: ٠/ت: ٢٣) [بابُ مَنْ رَأى عليه كفارة إذا كان في معصية]

٣٢٩٠ ـ حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ أبُو مَعْمَرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لاَ نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

٣٢٩١ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، قالَ: أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ، بِمَعْنَاهُ وَإسْنَادِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ شَبُّويَةَ قالَ [يَقُولُ]: قال ابْنُ الْمُبَارَكِ، يَعْني في هٰذَا الْحَدِيْثِ، حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبي سَلَمَةَ، وَقالَ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ: وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنا أَيُّوبُ يَعني ابنَ سُلَيْمَانَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَفْسَدُوا عَلَيْنَا هٰذَا الحديثَ. قِيلَ لَهُ: وَصَحَّ إفْسَادُهُ عِنْدَكَ، وَهَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابنِ أَبي أُوَيْسٍ قالَ: أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ ـ يَعني أيُوبَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ ـ وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ.

٣٢٩٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدثنا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبي بَكْرِ بنِ أَبي أُوَيْسٍ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عنْ ابنِ أَبي عَتِيقٍ وَمُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِيْنٍ»**.

قالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ: إنَّمَا الحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابنَ أَرْقَمَ وَهِمَ فِيهِ وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ عن أَبي سَلَمَةَ عن عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى بَقِيَّةُ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ بِإسْنَادِ عَلِيِّ ابنِ المُبَارَكِ مِثْلَهُ.

٣٢٩٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قالَ: حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قالَ: حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأنْصَارِيُّ، قالَ: أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ: **«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فقالَ: مُرُوهَا [مُرْهَا] فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»**.

٣٢٩٤ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] ابْنُ جُرَيْجٍ قالَ: كَتَبَ إلَيَّ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ زَحْرٍ مَوْلَى لِبَنِي ضَمِيرٍ [ضَمْرَةَ] ـ وَكَانَ أَيُّمَا رَجُلٍ ـ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيَّ أخبرنا [أخبرهُ] بِإسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ.

٣٢٩٥ ـ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، قالَ: حدثنا أبو النَّضرِ قالَ: حدثنا شَرِيكٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا رَسُولَ الله إنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ ـ يَعني أنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**إنَّ الله لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ عن يَمِينِهَا**».

٣٢٩٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قالَ: حدثنا أبو الوَلِيدِ قالَ: حدثنا هَمَّامٌ قالَ: أخبرنا [عن] قَتَادَةُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أنْ تَمْشِيَ إلَى البَيْتِ، **فَأَمَرَهَا** النَّبيُّ ﷺ أنْ تَرْكَبَ وَتُهْدِيَ هَدْياً».

٣٢٩٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، قالَ: حدثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: «**أنَّ النَّبيَّ** ﷺ **لَمَّا بَلَغَهُ** أنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قَالَ: «**إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن نَذْرِهَا، مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ**».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ وَخَالِدٌ عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٢٩٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا ابنُ عَدِيٍّ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ أنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ بِمَعْنَى هِشَامٍ لَمْ يَذْكُرِ الهَدْيَ وَقالَ فِيهِ: «**مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ**».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ خَالِدٌ عن عِكْرِمَةَ بِمَعْنَى هِشَامٍ.

٣٢٩٩ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ قالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: أخبرنا [أنبأنا] ابنُ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ أنَّ يَزِيدَ بنَ أبي حَبِيبٍ أخْبَرَهُ أنَّ أبا الخَيْرِ حَدَّثَهُ عن عُقْبَةَ ابنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ أنَّهُ قالَ: «**نَذَرَتْ أُخْتِي** أنْ تَمْشِيَ إلَى بَيْتِ الله فَأَمَرَتْنِي أنْ أسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبيَّ ﷺ، فاسْتَفْتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: «**لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ**».

٣٣٠٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا أيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**بَيْنَمَا** النَّبيُّ ﷺ **يَخْطُبُ إذَا هُوَ** بِرَجُلٍ قَائِمٍ في الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: هٰذَا أبُو إسْرَائِيلَ، نَذَرَ أنْ يَقُومَ وَلاَ يَقْعُدَ وَلاَ يَسْتَظِلَّ وَلاَ يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ، قالَ: «**مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**».

٣٣٠١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا يَحْيَى، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ فَسَأَلَ عَنْهُ** فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «**إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٣٠٢ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرني عَاصِمٌ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُساً أَخْبَرَهُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ**».

٣٣٠٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ الله السُّلَمِيُّ قالَ: حدَّثني أَبِي قالَ: حَدَّثني إِبْرَاهِيمُ ـ يَعني ابنَ طَهْمَانَ ـ عن مَطَرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً وَأَنَّهَا لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِيٌّ عن مَشْيِ أُخْتِكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً**».

٣٣٠٤ ـ **حدثنا** شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن عِكْرِمَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ**، فقالَ: «**إِنَّ الله لاَ يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئاً**».

(م: ٢٠/ت: ٢٤) باب مَنْ نَذر أن يُصلِّي في بيْتِ المقدس

٣٣٠٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: حدثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أنبأنَا [أخبرنا] حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «**أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ الله عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ في بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قالَ: «صَلِّ هَا هُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ [قال] صَلِّ هَا هُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فقالَ: «شَأْنَكَ إِذاً [إِذَنْ]**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ نَحْوُهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

٣٣٠٦ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، ح، وحدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، الْمَعنى قالَ: حدثنا رَوْحٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني يُوسُفُ بنُ الْحَكَمِ

بنِ أبي سُفْيَانَ أنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بنَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَعُمَرَ وَقالَ [وَعُمر أوْ قالَ] عَبَّاسُ بنُ حَنَّةَ أخْبَرَاهُ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، عن رِجَالٍ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ. زَادَ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هَا هُنَا لأَجْزَأَ عَنْكَ صَلاةً فِي بَيْتِ المَقْدِسِ»**.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأنْصَارِيُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ فقالَ: جَعْفَرُ بنُ عَمْرٍو، قالَ عَمْرُو بنُ حَيَّةَ [حَنَّةَ]، وَقالَ أخْبَرَاهُ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، وَعَنْ رِجَالٍ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ.

(م: ٢١/ت: ٢٥) بابٌ في قضاءِ النَّذْرِ عن الميتِ

٣٣٠٧ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ [عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ]، قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ: **«أنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ الله ﷺ فقالَ: إنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْضِهِ عَنْهَا»**.

٣٣٠٨ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قالَ: أخبرنا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: **«أنَّ امْرَأةً رَكِبَتِ البَحْرَ فَنَذَرَتْ إنْ نَجَّاهَا الله [إنِ الله نَجَّاهَا] أنْ تَصُومَ شَهْراً، فَنَجَّاهَا الله فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا [بِنْتُهَا] أوْ أُخْتُهَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأمَرَهَا أنْ تَصُومَ عَنْهَا»**.

٣٣٠٩ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قالَ: أخبرنا زُهَيْرٌ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الله بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ بُرَيْدَةَ: **«أنَّ امْرَأةً أتَتِ النَّبيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ فقالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ [فَتَرَكَتْ] تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. قالَ: قَدْ وَجَبَ أجْرُكِ وَرَجَعَتْ إلَيْكِ فِي المِيرَاثِ. قَالَتْ: وَإنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ»** فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرٍو.

(م: ٠/ت: ٣٦) [بابُ مَا جاءَ فيمن ماتَ وعليه صيامٌ صامَ عنه وَليّه]

٣٣١٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى قالَ: سَمِعْتُ الأعْمَشَ، ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، [illegible] عن سعيد

بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أنَّ امرأةً جاءَتْ إلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَتْ: إنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمُ شَهْرٍ أفأَقْضيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قال: فَدَيْنُ الله أَحَقُّ أنْ يُقْضَى».

٣٣١١ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي جَعْفرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

(م: ٢٢/ت: ٢٧) بابُ مَا يُؤمر بهِ من الوَفَاء بالنذر

٣٣١٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ أبو قُدَامَةَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ الأخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «أنَّ امْرَأةً أتَت النَّبيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إنِّي نَذَرْتُ أنْ أضْرِبَ عَلَى رَأسِكَ بالدُّفِّ. قَالَ: أوْفِي بِنَذْرِكِ. قالَتْ: إنِّي نَذَرْتُ أنْ أذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ـ مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ـ قال: لِصَنَمٍ؟ قالَتْ: لاَ. قَالَ: لِوَثَنٍ؟ قالَتْ: لاَ. قَالَ: «أَوْفِي بِنَذْرِكِ».

٣٣١٣ ـ حدثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، قالَ: حدثنا شُعَيْبُ بنُ إسْحَاقَ، عن الأوْزَاعِيِّ، قال: حَدَّثَني [عن] يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، قالَ: حَدَّثَني أبُو قِلاَبَةَ، قالَ: حَدَّثَني ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ قال: «نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ أنْ يَنحرَ إبلاً بِبُوَانَةَ، فَأتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: إنِّي نَذَرْتُ أنْ أنْحرَ إبِلاً بِبُوَانَةَ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟ قالُوا: لاَ. قال: هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أعْيَادِهِمْ؟ قالُوا: لاَ. قالَ النَّبيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ: «أوْفِ بِنَذْرِكَ فإنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مَعْصِيَةِ الله وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ».

٣٣١٤ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ بنِ مُقْسِم الثَّقفيُّ مِنْ أهْلِ الطَّائِفِ قال: حَدَّثَتْنِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسِم الثَّقَفِيُّ أنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنتَ كَرْدَمٍ قالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَ أبي في حَجَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلْتُ أُبِدُّهُ بَصَرِي، فَدَنَا إلَيْهِ أبي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الأعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ:

الطُّبْطَبِيَّةَ الطُّبْطَبِيَّةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ. قَالَتْ: فَأَقَرَّ لَهُ وَوَقَفَ فَاسْتَمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ وُلِدَ لِي وَلَدٌ ذَكَرٌ أَنْ أَنْحَرَ عَلَى رَأْسِ بُوَانَةَ فِي عَقَبَةٍ مِنَ الثَّنَايَا عِدَّةً مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهَا قَالَتْ خَمْسِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ بِهَا مِنَ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟» قَالَ: لاَ. قَالَ: «فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ لِلَّهِ». قَالَتْ: فَجَمَعَهَا فَجَعَلَ يَذْبَحُهَا فَانْفَلَتَتْ مِنْهَا شَاةٌ فَطَلَبَهَا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَوْفِ عَنِّي نَذْرِي فَظَفِرَهَا فَذَبَحَهَا».

٣٣١٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمِ بنِ سُفْيَانَ، عن أَبِيهَا نَحْوَهُ مُخْتَصَرٌ شَيْءٌ مِنْهُ قَالَ: **هَلْ بِهَا وَثَنٌ أَوْ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ؟** قَالَ: لاَ. قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي هٰذِهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ وَمَشْيٌ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا، وَرُبَّمَا قَالَ ابنُ بَشَّارٍ أَنَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: **نَعَمْ**».

(م: ٢١/ت: ٢٨) بابُ النذرِ فيما لا يملك

٣٣١٦ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قَالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «**كَانَتِ الْعَضْبَاءُ** لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، قَالَ فَأُسِرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عَلاَمَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: «**نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ**»، قَالَ: وَكَانَ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ وَقَدْ أَسْلَمْتُ، فَلَمَّا مَضَى النَّبِيُّ ﷺ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَهِمْتُ هٰذَا [مِنْ هُنَا فَهِمْتُ] مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى: «نَادَاهُ يَا مُحَمَّدُ يا مُحَمَّدُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيماً رَفِيقاً [رَقِيقاً] فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: **لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، إِنِّي ظَمْآنُ فَأَسْقِنِي، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هٰذِهِ حَاجَتُكَ**»، أَوْ قَالَ: «**هٰذِهِ حَاجَتُهُ**». قَالَ: فَفُودِيَ الرَّجُلُ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ، قَالَ وَحَبَسَ رَسُولُ الله ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قَالَ: فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ. فَذَهَبُوا بِالْعَضْبَاءِ [فَذَهَبُوا فِيمَا ذَهَبُوا بِهِ بِالْعَضْبَاءِ]، فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا كَانَ

اللَّيْلُ يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ، قالَ: فَنُوِّمُوا لَيْلَةً وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لاَ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلاَّ رَغَا حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، قالَ: فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ، قالَ: فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنْحَرَنَّهَا قالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجِيءَ بِهَا وَأُخْبِرَ بِنَذْرِهَا، فقالَ: «بِئْسَ مَا جَزَيْتِهَا أَوْ جَزَتْهَا إِنِ اللَّهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْمَرْأَةُ هٰذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ.

(م: ٢٣/ت: ٢٩) باب فيمن نذر أن يتصدق بماله

٣٣١٧ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَابنُ السَّرْحِ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني يُونُسُ قالَ: قالَ ابنُ شِهَابٍ: فَأخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ عن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قالَ فَقُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ».

٣٣١٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ: إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى «خَيْرٌ لَكَ».

٣٣١٩ ـ **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ: «إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً. قالَ: يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ».

٣٣٢٠ ـ **حدثنا** مُحمدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: أخبرني مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ: أخبرني ابنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ أَبُو لُبَابَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْقِصَّةُ لأَبِي لُبَابَةَ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن بَعْضِ بَنِي السَّائِبِ بن أبِي لُبَابَةَ، وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُسَيْنِ بن السَّائِبِ بن أبي لُبَابَةَ مِثْلَهُ.

٣٣٢١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، قالَ: حدثنا حَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، قالَ: حدثنا ابنُ إدْرِيسَ، قالَ: قالَ ابْنُ إسْحَاقَ: حدَّثني الزُّهْرِيُّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ الله بنِ كَعْبٍ، عن أبِيهِ: عن جَدِّهِ في قِصَّتِهِ قال «قلتُ: يَا رَسُولَ الله إنَّ مِنْ تَوْبَتِي إلَى الله أن أخْرُجَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ إلَى الله وَإلَى رَسُولِهِ صَدَقَةً. قالَ: لاَ. قُلْتُ: فَنِصْفَهُ. قالَ: لاَ. قُلْتُ: فَثُلُثَهُ. قال: نَعَم. قُلْتُ: فإنِّي سَأُمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ».

(م: ٢٥/ت: ٣٠) بابُ مَنْ نَذَرَ نَذْراً لاَ يطيقه

٣٣٢٢ ـ حدثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، عن ابنِ أبي فُدَيْكٍ قالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى الأنْصَارِيُّ، عن عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أبي هِنْدٍ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأشَجِّ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً في مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً لا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هٰذَا الحَدِيثَ وَكِيعٌ وَغَيْرُهُ عن عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أبي الهِنْدِ أوْقَفُوهُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٠/ت: ٣١) [بابُ مَنْ نَذَرَ نَذْراً لَم يسمه]

٣٣٢٣ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأزْدِيُّ، قالَ: حدثنا أبُو بَكْرٍ ـ يَعْني ابنَ عَيَّاشٍ ـ عن مُحَمَّدٍ مَوْلَى المُغِيرَةِ قالَ: حَدَّثني كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن ابنِ شِمَاسَةَ، عن عُقْبَةَ.

٣٣٢٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ أنَّ سَعِيدَ بنَ الحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى ـ يعني ابنَ أيُوبَ ـ قالَ: حَدَّثني كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ أنَّهُ سَمِعَ ابنَ شِمَاسَةَ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقْبَةَ ابنِ عَامِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(م: ٠/ت: ٣٢) [باب مَنْ نَذَرَ فِي الجاهلية ثم أدرك الإِسْلَامَ]

٣٣٢٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قالَ: حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، قالَ: حَدَّثني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ أَنَّهُ قال: «يَا رَسُولَ الله إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

آخر كتاب الأيمانِ والنذورِ

أول كتاب البيوع

(م: ١/ت: ١) بابٌ في التِّجارة يخالطها الحلف واللَّغْو

٣٣٢٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي غَرَزَةَ قالَ: «كُنَّا في عَهْدِ رَسُولِ الله [النَّبيِّ] ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا النَّبيُّ ﷺ فَسمَّانَا باسْمٍ هُوَ أحْسَنُ مِنْهُ، فقالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»**.

٣٣٢٧ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْبُسْطَامِيُّ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عن جَامِعِ بنِ أبي رَاشِدٍ وَعَبْدِ المَلِكِ بنُ أعْيَنَ وَعَاصِمٌ، عن أبي وَائِلٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي غَرَزَةَ بِمَعْنَاهُ قالَ: **«يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْحَلِفُ»**، وَقالَ عَبْدُ الله الزُّهْرِيُّ: **«اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ»**.

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ في استخراج المَعَادن

٣٣٢٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَعْني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ عنْ عَمْرٍو ـ يَعْني ابن أبِي عَمْرٍو ـ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيماً لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: وَالله ما[لا] أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، قالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبيُّ ﷺ، فأتَاهُ بِقَدْرِ ما وَعَدَهُ، فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: **مِنْ أيْنَ أصَبْتَ هٰذَا الذَّهَبَ؟** قالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: **لا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ**، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ في اجتناب الشُّبُهات

٣٣٢٩ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا أبُو شِهَابٍ، عن [حدثنا] ابن عَوْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ولا أسْمَعُ أحداً بَعْدَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ، وإنَّ الْحَرامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهاتٌ**

[مُشْتَبِهَاتٌ ـ مُشَبَّهَاتٌ] أَحْيَاناً يَقُولُ **مُشْتَبِهَةٌ، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً، إِنَّ اللهَ حَمَى حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ** [مَا حَرَّمَ اللهُ] **وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ** [يَخْسَرَ]».

٣٣٣٠ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن [حدثنا] زَكَرِيَّا، عن عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قالَ: «**وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ** [لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ] **وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ**».

٣٣٣١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أبي خَيْرَةَ يَقُولُ: أخبرنا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللهِ] ﷺ ح، وحدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ عن دَاوُدَ ـ يَعْنِي ابنَ أبي هِنْدٍ ـ وَهَذَا لَفْظُهُ، عن سَعِيدِ بنِ أبي خَيْرَةَ، عن الْحَسَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ**. قالَ ابنُ عِيسَى: **أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**».

٣٣٣٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، أخبرنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قالَ: «**خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوصِي** [يَرْمِي] **الْحَافِرَ أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ، فَجَاءَ فَجِيءَ** [وَجِيءَ] **بِالطَّعَامِ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْمُ فَأَكَلُوا فَنَظَرَ آبَاؤُنَا** [فَنَظَرْتُ رَسُولَ اللهِ] **رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلُوكُ لُقْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قالَ: أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَأَرْسَلَتِ الْمَرْأَةُ قالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيعِ** [النَّقِيعِ] **يَشْتَرِي لِي شَاةً فَلَمْ أَجِدْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارٍ لِي قَدِ اشْتَرَى شَاةً أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا** [بِهَا إِلَيَّ] **بِثَمَنِهَا فَلَمْ يُوجَدْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِهَا** [بِهَا إِلَيَّ] **فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَطْعِمِيهِ الأُسَارَى**».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ في آكِلِ الربا ومُوكِلِه

٣٣٣٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سِمَاكٌ، حَدَّثَني

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن أبيهِ قال: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ».

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ فِيْ وَضْعِ الربا

٣٣٣٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبُو الأحْوَصِ، حدثنا شَبِيبُ بنُ غَرْقَدَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرٍو، عن أبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «**ألاَ إنَّ كُلَّ رِباً مِن رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَتُظْلَمُونَ، ألاَ وَإنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأوَّلُ دَمٍ أضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ**، كَانَ مُسْتَرْضَعاً فِيْ بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، قَالَ: **اللّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**؟ قالُوا: نَعَمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قالَ: **اللّهُمَّ اشْهَدْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ**».

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ فِيْ كراهية اليمين فِيْ الْبَيْع

٣٣٣٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، ح، وَحدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: قالَ لِيَ ابنُ المُسَيَّبِ: إنَّ أبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ**»، وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: «**لِلْكَسْبِ**»، وَقالَ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ فِيْ الرجحان فِيْ الْوَزْنِ والوزنِ بالأجْر

٣٣٣٦ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي، حدثنا سُفْيَانُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، أخبرنا [حَدَّثَني] سُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ قالَ: «**جَلَبْتُ** أنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ فَأتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ فَجَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ [سَرَاوِيلَ] فَبِعْنَاهُ وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بالأجْرِ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **زِنْ وَأرْجِحْ**».

٣٣٣٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ المَعْنَى قَرِيبٌ قالاَ أخبرنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن أبي صَفْوَانَ بنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: «**أتَيْتُ** رَسُولَ الله ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أنْ يُهَاجِرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِنُ بِأجْرٍ [بالأجْرِ].

قالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قالَ سُفْيَانُ وَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

٣٣٣٨ ـ **حدثنا** ابنُ أبي رِزْمَةَ قالَ سَمِعْتُ أبي يَقُولُ قالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ خَالَفَكَ سُفْيَانُ فقال [قالَ] دَمَغْتَنِي وَبَلَغَنِي عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ قالَ كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ فالقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

٣٣٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أخبرنا وَكِيعٌ عن شُعْبَةَ قالَ: كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي.

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ [في] قول النبي ﷺ «المكيالُ مكيالُ المدِينَةِ»

٣٣٤٠ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ دُكَيْنٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن حَنْظَلَةَ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ»**.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ، عن سُفْيَانَ وَافَقَهُمَا في المَتْنِ، وَقالَ أَبُو أَحْمَدَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مَكَانَ ابنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن حَنْظَلَةَ فقالَ: «وَزْنُ المَدِينَةِ وَمِكْيَالُ مَكَّةَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وَاخْتُلِفَ في المَتْنِ في حَدِيثِ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في هَذَا.

(م: ٩/ت: ٩) بابٌ في التشديد في الدَّيْنِ

٣٣٤١ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن سَمْعَانَ، عن سَمُرَةَ قالَ: **«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟** فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قالَ: **هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. ثُمَّ قالَ: هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟** فَقَامَ رَجُلٌ فقالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فقالَ: **مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي في المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ [الأُولَيَيْنِ] أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكُمْ إِلَّا خَيْراً إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ**، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: سَمْعَانُ بنُ مُشَنَّجٍ.

٣٣٤٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَني سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ أنَّهُ سَمِعَ أبَا عَبْدِ الله القُرَشِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أبَا بُرْدَةَ بنَ مُوسَى الأشْعَرِيِّ يَقُولُ عن أبيهِ عن رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ قال: **«إنَّ أعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ الله أنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتي نَهَى الله عَنْهَا أنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً»**.

٣٣٤٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن جَابِرٍ قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فقالَ: أعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، قال: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم، فَقَالَ أبُو قَتَادَةَ الأنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِهِ [رَسُولِ الله] ﷺ قالَ: أنَا أوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ»**.

٣٣٤٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عن شَرِيكٍ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ رَفَعَهُ، قالَ عُثْمَانُ وأخبرنا وَكِيعٌ عن شَرِيكٍ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ قالَ: **«اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ بَيْعاً [تبيعاً] وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأُرْبِحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بالرِّبْحِ عَلَى أرَامِلِ بَني عَبْدِ المُطَّلِبِ وقالَ: لاَ أشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئاً إلاَّ وَعِنْدِي ثَمَنُهُ»**.

(م: ١٠/ت: ١٠) بابٌ في المَطْل

٣٣٤٥ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإذَا أُتْبِعَ أحَدُكُم عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»**.

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ في حُسْنِ القضاء

٣٣٤٦ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي رَافِعٍ قال: **«اسْتَسْلَفَ رَسُولُ الله ﷺ بَكْراً فَجَاءَتْهُ إبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأمَرَني أنْ أقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أجِدْ في الإبِلِ إلاَّ جَمَلاً خِيَاراً رِبَاعِيًّا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أعْطِهِ إيَّاهُ فَإنَّ خِيَارَ النَّاسِ أحْسَنُهُمْ قَضَاءً»**.

٣٣٤٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أخبرنا يَحْيَى عن مِسْعَرٍ عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ قالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله قال: **«كَانَ لي عَلَى النَّبيِّ ﷺ دَيْنٌ فَقَضَاني وَزَادَني»**.

١٢ ـ بَابٌ فِي الصَّرْفِ

٣٣٤٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مَالِكِ بن أَوْسٍ، عن عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ [بالْوَرِقِ ـ بِالذَّهَبِ] رِباً إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ رِباً إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»**.

٣٣٤٩ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ أخبرنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ أخبرنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن أبي الْخَلِيلِ عن مُسْلِم الْمَكِّيِّ عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بالْفِضَّةِ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بالْبُرِّ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالْمِلْحُ بالْمِلْحِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى. وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بالْفِضَّةِ ـ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ـ يَداً بِيَدٍ وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، ـ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ـ يَداً بِيَدٍ، وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عن قَتَادَةَ عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ بِإِسْنَادِهِ.

٣٣٥٠ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ أخبرنا وَكِيعٌ أخبرنا سُفْيَانُ عن خَالِدٍ عن أبي قِلاَبَةَ عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا الْخَبَرِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَزَادَ قَالَ: **«فَإِذَا اخْتَلَفَ [اخْتَلَفَتْ] هٰذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوهُ كَيْفَ شِئْتُمْ إذَا كَانَ يَداً بِيَدٍ»**.

(م: ١٣/ت: ١٣) بَابٌ فِي حِلْيَةِ السَّيْفِ تُبَاعُ بِالدَّرَاهِمِ

٣٣٥١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَأَبُو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قالُوا: حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلاَءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ قالَ: حدَّثَني خَالِدُ بنُ أبي عِمْرَانَ، عن حَنَشٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قال: **«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ**. قالَ أَبُو بَكْرٍ وابنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ [مُعَلَّقَةٌ] بِذَهَبٍ ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ أَوْ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ **لاَ، حَتَّى**

تُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فقالَ: إنَّمَا أرَدْتُ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا، قالَ: فَرَدَّهُ حَتَّى مُيِّزَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ ابْنُ عِيسَى: أَرَدْتُ التِّجَارَةَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ في كِتَابِهِ «الْحِجَارَةَ».

٣٣٥٢ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا اللَّيْثُ عن أبي شُجَاعٍ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ عن خَالِدِ بنِ أبي عِمْرَانَ عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قالَ: «اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَاراً، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَصَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَاراً فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فقالَ: لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ».

٣٣٥٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ أبي جَعْفَرٍ عن الْجُلاَحِ أبي كَثِيرٍ قالَ حَدَّثَني حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوَقِيَّةَ [الأُوقِيَّةَ] مِنَ الذَّهَبِ بالدِّينَارِ، قالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَتَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلاَّ وَزْناً بِوَزْنٍ».

١٤ ـ باب في اقتضاء الذهب من الورق

٣٣٥٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ قالاَ أخبرنا حَمَّادٌ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: كُنْتُ أَبِيعُ الإبِلَ بالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ، وَأُعْطِي هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ في بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله رُوَيْدَكَ أسْأَلُكَ إنِّي أَبِيعُ الإبِلَ بالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأَبِيعُ بالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ وأُعْطِي هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ بَأْسَ أنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ».

٣٣٥٥ ـ حدثنا حُسَيْنُ بنُ الأسْوَدِ أخبرنا عُبَيْدُ الله أخبرنا إسْرَائِيلُ عن سِمَاكٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَالأوَّلُ أتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: بِسِعْرِ يَوْمِهَا».

(م: ١٥/ت: ١٥) باب في الحيوان بالحيوان نسيئة [نسية]

٣٣٥٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ أخبرنا حَمَّادٌ عن قَتَادَةَ عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً [نَسِيَّةً]».

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ فِي الرخصة فِي ذلك

٣٣٥٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عن يَزِيدَ بنِ أبِي حَبِيبٍ عن مُسْلِمِ بنِ جُبَيْرٍ عن أبي سُفْيَانَ عن عَمْرِو بنِ حَرِيشٍ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أمَرَهُ أنْ يُجَهِّزَ جَيْشاً فَنَفِدَتِ الإبِلُ فَأمَرَهُ أنْ يَأخُذَ فِي قِلاَصِ الصَّدَقَةِ فَكَانَ يَأخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إلَى إبِلِ الصَّدَقَةِ».

(م: ١٧/ت: ١٧) بابٌ فِي ذلك إذا كان يداً بيد

٣٣٥٨ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عن أبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْداً بِعَبْدَيْنِ».

(م: ١٨/ت: ١٨) بابٌ فِي التمر بالتمر

٣٣٥٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ أنَّ زَيْداً أبَا عَيَّاشٍ أخْبَرَهُ أنَّهُ سَألَ سَعْدَ بنَ أبِي وَقَّاصٍ عنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أيُّهُمَا أفْضَلُ؟ قالَ الْبَيْضَاءُ قالَ فَنَهَاهُ عن ذٰلِكَ وَقالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسْأَلُ [سُئِلَ] عن شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ أيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذَا يَبِسَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ عن ذٰلِكَ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ نَحْوَ مَالِكٍ.

٣٣٦٠ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبُو تَوْبَةَ، حدثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ عن يَحْيَى بنِ أبِي كَثِيرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله أنَّ أبَا عَيَّاشٍ أخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِمْرَانُ بنُ أبي أنَسٍ عن مَوْلَى لِبَنِي مَخْزُومٍ عن سَعْدٍ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(م: ٠/ت: ١٩) [بابٌ فِي المَزَابنة]

٣٣٦١ ـ **حدثنا** أبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ أبي زَائِدَةَ، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وعن بَيْعِ الْعِنَبِ بالزَّبِيبِ كَيْلاً، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلاً».

(م: ١٩/ت: ٢٠) بابٌ فِي بَيْعِ العَرَايَا

٣٣٦٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ عن أبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ».

٣٣٦٣ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بَشِيرِ ابن يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً».

(م: ٢٠/ت: ٢١) بابٌ فِي مقدار العريّة

٣٣٦٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا مَالِكٌ، عن دَاوُدَ، عن الْحُصَيْنِ، عن مَوْلَى ابن أبي أَحْمَدَ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَقَالَ لَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عن أبي سُفْيَانَ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَاسْمُهُ قُزْمَانُ مَوْلَى ابنُ أَبِي أَحْمَدَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ» شَكَّ دَاوُدُ بنُ الْحُصَيْنِ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: حَدِيثُ جَابِرٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَوْسُقٍ.

(م: ٢١/ت: ٢٢) بابٌ فِي تفسير العَرَايا

٣٣٦٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ الأنْصَارِيِّ أَنَّهُ قالَ: الْعَرِيَّةُ الرَّجُلُ يُعْرِي الرَّجُلَ النَّخْلَةَ أَوِ الرَّجُلُ يَسْتَثْنِي مِنْ مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالاثْنَتَيْنِ يَأْكُلُها فَيَبِيعُهَا بِتَمْرٍ».

٣٣٦٦ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ قالَ: «الْعَرَايَا أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ النَّخَلاَتِ فَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا فَيَبِيعُهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا».

(م: ٢٢/ت: ٢٣) بابٌ فِي بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

٣٣٦٧ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله

بنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالمُشْتَرِي».

٣٣٦٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ [يَزْهُوَ] وعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيأْمَنَ الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ».

٣٣٦٩ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عن مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ [عَاهَةٍ] وَأنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ»**.

٣٣٧٠ ـ **حدثنا** أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُلَيْمِ بنِ حَيَّانٍ، قال: أخبرنا [أنبأنا] سَعِيدُ بنُ مِينَاءَ قال سَمِعْتُ جَابِرَ بنِ عَبْدِ الله يَقُولُ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشْقِحَ، قِيلَ: وَمَا تُشْقِحَ؟ قال: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا»**.

٣٣٧١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أبُو الْوَلِيدِ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ»**.

٣٣٧٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَني يُونُسُ قالَ: **«سَأَلْتُ أبَا الزِّنَادِ عن بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: كَانَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ قَبْلَ أنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا فإذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قالَ الْمُبْتَاعُ قَدْ أصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ وَأصَابَهُ قُشَامٌ وَأصَابَهُ مُرَاضٌ عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا فإمَّا لا فَلاَ تَبْتَاعُوا [تَتَبايَعُوا] الثَّمَرَةَ [الثَّمَرَ] حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ [صَلاَحُهَا] لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ»**.

٣٣٧٣ ـ **حدثنا** ابْنُ إسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَلاَ يُبَاعُ إلاَّ بالدَّنَانِيرِ أو بالدَّرَاهِمِ [بالدِّينَارِ أو الدِّرْهَمِ] إلا الْعَرَايَا»**.

(م: ٢٣/ت: ٢٤) بابٌ فِي بَيْعِ السِّنِين

٣٣٧٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيقٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بَيْعِ السِّنِينَ وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: لَمْ يَصِحَّ عن النَّبيِّ ﷺ فِيْ الثُّلُثِ شَيْءٍ، وَهُوَ رَأْيُ أَهلِ الْمَدِينَةِ.

٣٣٧٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بنِ مِينَاءَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ الْمُعَاوَمَةِ، وَقالَ أَحَدُهُمَا بَيْعِ السِّنِينَ».

(م: ٢٤/ت: ٢٥) بابٌ فِيْ بيع الغَرَرِ

٣٣٧٦ ـ حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابنَا أَبِي شَيْبَةَ قالاَ: حدثنا ابْنُ إدْرِيسَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي زِيَادٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بَيْعِ الْغَرَرِ. زَادَ عُثْمَانُ: وَالْحَصَاةِ».

٣٣٧٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ وأحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ وَهٰذَا لَفْظُهُ قالاَ: أخبرنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَن لِبْسَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمُلاَمَسَةُ وَالْمُنَابَذَة، وَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ فاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ كاشِفاً عنْ فَرْجِهِ أَوْ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

٣٣٧٨ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: «فَاشْتِمَالُ [وَاشتِمَالُ] الصَّمَّاءِ أَنْ يَشْتَمِلَ فِيْ ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يَضَعُ طَرَفَيِ الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ وَيُبْرِزُ شِقَّهُ الأَيْمَنَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ هٰذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَالْمُلاَمَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلاَ يَنْشُرُهُ وَلاَ يُقَلِّبُهُ، فَإِذَا [إِذَا ـ وَإِذَا] مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ».

٣٣٧٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أخبرنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، أخبرنا يُونُسُ، عن

ابن شِهَابٍ قالَ: أخبرَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ أنَّ أبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ قال: «نَهى رَسُولُ الله ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً».

٣٣٨٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ».

٣٣٨١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: «وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ بَطْنَهَا ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي نُتِجَتْ».

(م: ٢٥/ت: ٢٦) بابٌ في بيع المضطر

٣٣٨٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، أخبرنا هُشَيْمٌ، أنبأنَا صَالِحُ بنُ عَامِرٍ، **قالَ أبو دَاوُدَ**: كَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ، قال: أخبرنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قال: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ، أوْ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ، قَالَ ابْنُ عِيسَى هَكَذَا حَدثنا هُشَيْمٌ قال: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قالَ الله تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَنسَوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَقَدْ نَهى النَّبيُّ ﷺ عن بَيْعِ الْمُضْطَرِّ وَبَيْعِ الْغَرَرِ وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أنْ تُدْرِكَ».

(م: ٢٦/ت: ٢٧) بابٌ في الشركة

٣٣٨٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقَانِ، عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قال: «إنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ: أنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ [بَيْنِهِمَا]».

(م: ٢٧/ت: ٢٨) بابٌ في المضارب يخالف

٣٣٨٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ قالَ: حَدَّثَنِي الْحَيُّ، عن عُرْوَةَ ـ يَعْني ابنَ الْجَعْدِ الْبَارِقِيَّ ـ قال: «أعْطَاهُ النَّبيُّ ﷺ دِينَاراً يَشْتَرِي بِهِ أُضْحِيَةً أوْ شَاةً فَاشْتَرَى شَاتَيْنِ [اثْنَتَيْنِ] فَبَاعَ إحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ فَأتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى تُرَاباً لَرَبِحَ فِيهِ».

٣٣٨٥ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا أبُو الْمُنْذِرِ، حدثنا سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ ـ

هُوَ أخُو حَمَّادِ بن زَيْدٍ ـ أخبرنا الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيتِ، عن أبي لَبِيدٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بنُ البَارِقِيِّ بِهَذَا الخَبَرِ وَلَفْظُهُ مُخْتَلِفٌ.

٣٣٨٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ، حَدَّثني أبُو حُصَيْنٍ، عن شَيْخٍ مِنْ أهْلِ المَدِينَةِ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أنْ يُبَارَكَ لَهُ في تِجَارَتِهِ**».

(م: ٢٨/ت: ٢٩) باب في الرجل يتّجر في مالِ الرجلِ بغير إذنه

٣٣٨٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، حدثنا أبُو أُسَامَةَ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ، أخبرنا سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله، عن أبِيهِ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرَقِ الأرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ**. قالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ الأرُزِّ [صَاحِبُ فَرَقِ الأرُزِّ] يا رَسُولَ الله فَذَكَرَ حَدِيثَ الغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: اذْكُرُوا أحْسَنَ عَمَلِكُمْ قالَ وَقالَ الثَّالِثُ: **اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أنِّي اسْتَأْجَرْتُ أجِيراً بِفَرَقِ أرُزٍّ، فَلَمَّا أمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأبَى أنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقَراً وَرِعَاءَهَا فَلَقِيَنِي فقالَ أعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إلَى تِلْكَ البَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا**».

(م: ٢٩/ت: ٣٠) باب في الشركة على غير رأس مالٍ

٣٣٨٨ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله قالَ: «**اشْتَرَكْتُ أنا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قالَ: فَجَاءَ سَعْدٌ بِأسِيرَيْنِ وَلَمْ أجِئْ أنا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ**».

(م: ٣٠/ت: ٣١) باب في المزارعة

٣٣٨٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «**مَا كُنَّا نَرَى بِالمُزَارَعَةِ بَأْساً حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فقالَ: قالَ لي ابنُ عَبَّاسٍ: إنَّ**

رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَكِنْ قَالَ: **لَيَمْنَحْ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجاً مَعْلُوماً»**.

٣٣٩٠ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا بِشْرٌ، المَعْنَى عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن إسْحَاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ أبي الْوَلِيدِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: قالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «**يَغْفِرُ اللهُ** لِرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ، قالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَدْ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا المَزَارِعَ** زَادَ مُسَلِمٌ: فَسَمِعَ قَوْلَهُ **لَا تُكْرُوا المَزَارِعَ»**.

٣٣٩١ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أنبأنا [أخبرنا] إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ أبي لَبِيبَةَ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن سَعْدٍ قالَ: «**كُنَّا** نُكْرِي الأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ وَمَا سَعِدَ بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ».

٣٣٩٢ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أنبأنا [أخبرنا] عِيسَى، أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، ح. وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، كِلَاهُمَا عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَاللَّفْظُ لِلأَوْزَاعِيِّ قالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ قالَ: «**سَأَلْتُ** رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عن كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا عَلَى المَاذِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَضْمُونٌ مَعْلُومٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ» وَحَدِيثُ إبْرَاهِيمَ أَتَمُّ، وَقالَ قُتَيْبَةُ عن حَنْظَلَةَ عن رَافِعٍ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رِوَايَةُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ.

٣٣٩٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن مَالِكٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَنْظَلَةَ ابنِ قَيْسٍ: «**أَنَّهُ** سَأَلَ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عن كِرَاءِ الأَرْضِ فقالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن كِرَاءِ الأَرْضِ فَقُلْتُ أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ [أَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ] فقالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ [أَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ] فَلَا بَأْسَ بِهِ».

(م: ٣١/ت: ٣٢) بابٌ فِي التشديد فِي ذلك

٣٣٩٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثُ، قالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبرني سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله: **«أنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ [أرْضِيهِ] حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ الأنْصَارِيَّ حَدَّثَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ الله فقالَ: يَا ابنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي كِرَاءِ الأرْضِ؟ فقالَ [قال] رَافِعٌ لِعَبْدِ الله بنِ عُمَرَ سَمِعْتُ عَمَّيَّ ـ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْراً ـ يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأرْضِ، قالَ عَبْدُ الله: وَالله لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ الأرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ الله أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الأرْضِ».**

قَالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَيُوبُ وَعُبَيْدُ الله وَكَثِيرُ بنُ فَرْقَدٍ وَمَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن رَافِعٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ الأوْزَاعِيُّ، عن حَفصِ بنِ عِنَانٍ الْحَنَفِيِّ، عن نَافِعٍ، عن رَافِعٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَى [رواهُ] زَيْدُ بنُ أبي أُنَيْسَةَ، عن الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعاً فَقالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ. وَكَذَا [كَذَلِكَ] رَوَاهُ [قال] عِكْرِمَةُ ابنُ عَمَّارٍ، عن أبي النَّجَاشِيِّ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ. وَرَوَاهُ الأوْزَاعِيُّ، عن أبي النَّجَاشِيِّ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن عَمِّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: أبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بنُ صُهَيْبٍ.

٣٣٩٥ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، حدثنا سَعِيدٌ، عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ قالَ: **«كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ فقالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَطَوَاعِيَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أوْ لِيُزْرِعْهَا أخَاهُ وَلاَ يُكَارِيهَا [لا يُكَارِهَا] بِثُلُثٍ وَلاَ بِرُبْعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى».**

٣٣٩٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُوبَ قالَ: كَتَبَ

إلَيَّ يَعْلَى ابنُ حَكِيمٍ أنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ، بِمَعْنَى إسْنَادِ عُبَيْدِ الله وَحَدِيثِهِ.

٣٣٩٧ ـ **حدثنا** أبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ حدثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن أبِيهِ قال: «**جَاءَنَا أبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عن أمْرٍ كَانَ يَرْفَقُ بِنَا، وَطَاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِهِ [وَطَاعَةُ الله وَرَسُولِهِ] أرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أنْ يَزْرَعَ أحَدُنَا إلاَّ أرْضاً يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا أوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلٌ**».

٣٣٩٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ أنَّ أُسَيْدَ بنَ ظُهَيْرٍ قال: «**جَاءَنَا رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ فقالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً، وَطَاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِ الله ﷺ أنْفَعُ لَكُم، إنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَاكُم عن الْحَقْلِ وَقالَ: مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أخَاهُ أوْ لِيَدَعْ**».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَهٰكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهِلٍ عن مَنْصُورٍ.

قالَ شُعْبَةُ: أُسَيْدٌ ابنُ أخِي رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ.

٣٣٩٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا أبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قالَ: بَعَثَنِي عَمِّي أنَا وَغُلاَماً لَهُ إلَى سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قالَ قُلْنَا [فَقُلْنَا] لَهُ شَيْءٌ بَلَغَنَا عَنْكَ فِي المُزَارَعَةِ، قالَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ لاَ يَرَى بِهَا بَأساً حَتَّى بَلَغَهُ عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَأتَاهُ فَأخْبَرَهُ رَافِعٌ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأى زَرْعاً في أرْضِ ظُهَيْرٍ، فقالَ: **مَا أحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ**، قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، قالَ: **ألَيْسَ أرْضُ ظُهَيْرٍ؟** قالُوا: بلى ولكِنَّهُ زَرْعُ فُلاَنٍ، قالَ: **فَخُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا عَلَيْهِ النَّفَقَةَ**، قالَ رَافِعٌ: فَأخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إلَيْهِ النَّفَقَةَ، قالَ سَعِيدٌ: أفْقِرْ أخَاكَ أوْ أكْرِهِ بِالدَّرَاهِمِ».

٣٤٠٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبُو الأحْوَصِ، حدثنا طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن سَعِيدِ ابنِ المُسَيَّبِ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: «**نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَقال: إنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أرْضاً بِذَهَبٍ أوْ فِضَّةٍ**».

٣٤٠١ ـ **قَالَ أبُو دَاوُدَ:** قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ، قُلْتُ لَهُ:

حدَّثَكُمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ عن سَعِيدِ أبي شُجَاعٍ قال حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: إنِّي لَيَتِيمٌ فِيْ حِجْرِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بنُ سَهْلٍ فقال: أَكْرَيْنَا أرْضَنَا فُلاَنَةَ بِمِائَتَي دِرْهَمٍ، فقالَ: دَعْهُ فَإنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَى [كِرَاءِ] الأرْضِ».

٣٤٠٢ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدثنا بُكَيْرٌ ـ يَعْني ابنَ عَامِرٍ ـ عن ابنِ أبي نُعْمٍ قال: حَدَّثَنِي رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ زَرَعَ أرْضاً فَمَرَّ بِهِ النَّبيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَألَهُ **لِمَنِ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الأرْضُ؟** فقال: زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي لِيَ الشَّطْرُ وَلِبَنِي فُلاَنٍ الشَّطْرُ، فقال: **أَرْبَيْتُمَا فَرُدَّ الأرْضَ عَلَى أهْلِهَا وَخُذْ نَفَقَتَكَ».**

(م: ٣٢/ت: ٣٣) بابٌ فِيْ زرع الأرض بغير إذنِ صاحبها

٣٤٠٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن أبي إسْحَاقَ، عن عَطَاءٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ زَرَعَ فِيْ أرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ».**

(م: ٣٣/ت: ٣٤) بابٌ فِيْ المُخَابَرَة

٣٤٠٤ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا إسْمَاعِيلُ، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ أنَّ حَمَّاداً وَعَبْدَ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُم كُلُّهُمْ، عن أيُّوبَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: عن حَمَّادٍ وَسَعِيدِ بنِ مِينَاءَ ثُمَّ اتَّفَقُوا: عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «**نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ عن الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ، قال عن حَمَّادٍ وَقالَ أحَدُهُمَا وَالْمُعَاوَمَةِ، وَقالَ الآخَرُ: بَيْعَ السِّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِيْ الْعَرَايَا».

٣٤٠٥ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ يزيدَ السَّيَارِيُّ أبو حَفْصٍ، حدثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: **«نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ عن الْمُزَابَنَةِ وَعَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَعَنِ الثُّنْيَا إلاَّ أنْ يُعْلَمَ [تُعْلَمَ]».

٣٤٠٦ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا ابْنُ رَجَاءٍ ـ يَعْني الْمَكِّيَّ ـ قال ابنُ خُثَيْمٍ: حَدَّثَنِي، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِه».**

٣٤٠٧ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ، حدثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عن ثَابِتِ ابنِ الْحَجَّاجِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ المُخَابَرَةِ.** قُلْتُ: وَمَا المُخَابَرَةُ؟ قال: أَنْ تَأْخُذَ [يَأْخُذَ] الأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبُعٍ».

(م: ٣٤/ت: ٣٥) باب في المساقاة

٣٤٠٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ».

٣٤٠٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ يَعني ابنَ غَنَجٍ ـ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أَنَّ** النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنَّ لِرَسُولِ الله ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا».

٣٤١٠ ـ **حدثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، أخبرنا [أنبأنا] جَعْفَرُ ابنُ بُرْقَانَ، عن مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **«افْتَتَحَ** رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. قال أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالأَرْضِ مِنْكُمْ فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنَّ لَكُم نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ الله بنَ رَوَاحَةَ فَحَزَرَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ الخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهِ كَذَا وَكَذَا قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابنَ رَوَاحَةَ، قَالَ: فَأَنَا إِلَيَّ حَزْرَ النَّخْلِ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ، قَالُوا: هٰذَا الحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قُلْتَ».

٣٤١١ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فَحَزَرَ وَقالَ عِنْدَ قَوْلِهِ **«وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ»** ـ يَعني الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ لَهُ.

٣٤١٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، حدثنا كَثِيرٌ ـ يَعني ابنَ هِشَامٍ ـ عن جَعْفَرِ ابنِ بُرْقَانَ، حدثنا مَيْمُونٌ، عن مِقْسَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ قال: فَحَزَرَ النَّخْلَ وَقال: فَأَنَا إِلَيَّ جُذَاذُ النَّخْلِ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ».

(م: ٣٥/ت: ٣٦) بابٌ فِي الخَرْص

٣٤١٣ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا حَجَّاجٌ، عَن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللهِ بنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ [تَطِيبُ] قَبْلَ أنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ [يَهُودَ] يَأْخُذُونَهُ بِذٰلِكَ الْخِرْصِ أَمْ [أَوْ] يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذٰلِكَ الْخِرْصِ لِكَيْ تُحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثِّمَارُ وَتُفَرَّقَ».

٣٤١٤ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي خَلَفٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ، عن إبْرَاهِيمَ بن طَهْمَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا كَانُوا وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَبَعَثَ عَبْدَ اللهِ بنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ».

٣٤١٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قالاَ: أنبأنا [حدثنا] ابنُ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «خَرَصَهَا ابنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ».

بسم الله الرحمن الرحيم

[كتاب الإجارة]

(م: ٣٦/ت: ٣٧) بابٌ في كَسْبِ المعلِّم

٣٤١٦ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّؤَاسِيُّ، عن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن الأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ: «عَلَّمْتُ نَاساً مِن أهلِ الصُّفَةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَلَيْهَا [عَنْهَا] فِي سَبِيلِ الله لآتِيَنَّ رَسُولَ الله ﷺ فَلأَسْأَلَنَّهُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْساً مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَنْهَا [عَلَيْهَا] فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى. قالَ: **إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا**».

٣٤١٧ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ يَسَارٍ، قالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، عن جُنَادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ نَحْوَ هٰذَا الْخَبَرِ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: «مَا تَرَى فِيهَا يَا رَسُولَ الله؟ فقال: **جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا**».

(م: ٣٧/ت: ٣٨) بابٌ في كَسْبِ الأطبّاء

٣٤١٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ [سَفَرٍ] سَافَرُوهَا فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُم فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، قَالَ: فَلُدِغَ سَيِّدُ ذٰلِكَ الْحَيِّ، فَشَفَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هٰؤُلاءِ

الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَكُم، فَقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَشَفَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَشْفِي صَاحِبَنَا - يَعْنِي رُقْيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي لأَرْقِي وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُم فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلاً. فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعاً مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيَتْفِلُ [تفل] حَتَّى بَرأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قال: فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُ [جُعْلَهُمْ] الَّذِي صَالَحُوهُ [صَالَحُوهُمْ] عَلَيْهِ، فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا [اقْسِمُوا] فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ الله ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ، فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ. أَحْسَنْتُمْ وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»**.

٣٤١٩ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أنبأنا [أخبرنا] هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَخِيهِ مَعْبَدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٣٤٢٠ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الله بنِ أبي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن عَمِّهِ: **«أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هٰذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ. فَارْقِ لَنَا هٰذَا الرَّجُلَ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ. فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ، ثُمَّ تَفَلَ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئاً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»**.

(م: ٣٨/ت: ٣٩) بابٌ فِي كَسْبِ الحجّام

٣٤٢١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الله - يَعْنِي ابنَ قَارِظٍ - عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ»**.

٣٤٢٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ مُحَيِّصَةَ، عن أبِيهِ: **«أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ أَنِ اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَرَقِيقَكَ»**.

٣٤٢٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ ـ يَعني ابنَ زُرَيعٍ ـ حدثنا خَالِدٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**احتَجَمَ** رَسُولُ الله ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثاً لَمْ يُعْطِهِ».

٣٤٢٤ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «**حَجَمَ** أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ».

(م: ٣٩/ت: ٤٠) بابٌ فِيْ كَسْبِ الإماءِ

٣٤٢٥ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ عن مُحَمَّدِ بن جُحَادَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: «**نَهى** رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ».

٣٤٢٦ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، حدثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيُّ قال: «**جَاءَ** رَافِعُ بنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ فقال: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ الله ﷺ الْيَوْمَ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَنَهَانَا [نَهى] عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ إلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ هٰكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْشِ».

٣٤٢٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن عُبَيْدِ الله ـ يَعني ابنَ هُرَيْرٍ ـ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ رَافِعٍ ـ هُوَ ابنُ خَدِيجٍ ـ قال: «**نَهى** رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

(م: ٠/ت: ٤١) بابٌ فِيْ حُلْوانِ الكاهن

٣٤٢٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، عن سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي مَسْعُودٍ عن النَّبيِّ ﷺ: «**أَنَّهُ** نَهى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ».

(م: ٤٠/ت: ٤٢) بابٌ فِيْ عَسْبِ الفَحْل

٣٤٢٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «**نَهى** رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ».

(م: ٤١/ت: ٤٣) باب في الصائغ

٣٤٣٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي مَاجِدَةَ قال: **«قَطَعْتُ مِنْ أُذُنِ غُلاَمٍ، أوْ قُطِعَ مِنْ أُذُنِي، فَقَدِمَ عَلَيْنَا أبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إلَيْهِ فَرَفَعَنَا إلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، فَقالَ عُمَرُ: إنَّ هٰذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ ادْعُوا لِي حَجَّاماً لِيَقْتَصَّ مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامُ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلاَماً، وَأنَا أرْجُوا أنْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَ تُسَلِّمِيهِ حَجَّاماً وَلاَ صَائِغاً وَلاَ قَصَّاباً»**.

قَالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَى عَبْدُ الأعْلَى، عن ابنِ إسْحَاقَ، قالَ ابنُ مَاجِدَةَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ عن عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ.

٣٤٣١ ـ حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حدثنا سَلَمَةُ بنُ الْفَضْلِ، حدثنا ابنُ إسْحَاقَ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبي مَاجِدَةَ [ابنِ مَاجِدَةَ] السَّهْمِيِّ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٤٣٢ ـ حدثنا الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي [حدثنا] الْعَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُرَقِيُّ، عن ابنِ مَاجِدَةَ [أبي مَاجِدَةَ] رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ [السَّهْمِيِّ]، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: **«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِمَعْنَاهُ»**.

(م: ٤٢/ت: ٤٤) باب في العبد يباع وله مال

٣٤٣٣ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَهُ [يَشْتَرِطَ] الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّراً فَالثَّمَرَةُ لِلْبَائِعِ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»**.

٣٤٣٤ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ [عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ بِقِصَّةِ الْعَبْدِ ـ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بِقِصَّةِ الْعَبْدِ] عن عُمَرَ، عن رَسُولِ الله ﷺ بِقِصَّةِ الْعَبْدِ، وَعَنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النخلِ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَاخْتَلَفَ الزُّهْرِيُّ وَنَافِعٌ في أرْبَعَةِ أحَادِيثَ هٰذَا أحَدُهَا.

٣٤٣٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَالمَالُ [فَمَالُهُ] لِلْبَائِعِ، إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ»**.

(م: ٤٣/ت: ٤٥) بابٌ فِي التلقي

٣٤٣٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بن عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«لاَ يَبعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَلَقَّوا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الأَسْوَاقَ»**.

٣٤٣٧ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبو تَوْبَةَ، حدثنا عُبَيْدُ الله ـ يَعْني ابنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ ـ عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن تَلَقِّي الْجَلَبِ، فَإنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ مُشْتَرٍ فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالخِيَارِ إذَا وَرَدَتِ السُّوقَ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: قالَ سُفْيَانُ [قالَ أبو عَلِيٍّ سَمِعْتُ أبَا دَاوُدَ قالَ سُفْيَانُ] لاَ يَبعْ [لاَ يَبِيعُ] بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ أنْ يَقُولَ إنَّ عِنْدِي خَيْراً مِنْهُ بِعَشَرَةٍ.

(م: ٤٤/ت: ٤٦) بابٌ فِي النهي عن النجش

٣٤٣٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ تَنَاجَشُوا»**.

(م: ٤٥/ت: ٤٧) بابٌ فِي النهي أنْ يبيعَ حَاضر لباد

٣٤٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ [قُلْتُ] مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قالَ لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً»**.

٣٤٤٠ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أنَّ مُحَمَّدَ بنَ الزِّبْرِقَانِ أبَا هَمَّامٍ، حَدَّثَهُمْ قالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ ثِقَةً، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَبعْ [لاَ يَبِيعُ] حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإنْ كَانَ أخَاهُ أوْ أبَاهُ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: حدثنا أبو هِلاَلٍ، حدثنا مُحَمَّدٌ،

عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ يُقَالُ لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لاَ يَبِيعُ لَهُ شَيْئاً وَلاَ يَبْتَاعُ لَهُ شَيْئاً.

٣٤٤١ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن سَالِمٍ المَكِّيِّ أنَّ أعْرَابِيًّا حَدَّثَهُ: «أنَّهُ قَدِمَ بِحَلُوبَةٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَنَزَلَ عَلَى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله فَقَالَ: إنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَكِنْ اذْهَبْ إلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ فَشَاوِرْنِي حَتَّى آمُرَكَ وَأنْهَاكَ».

٣٤٤٢ - حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَبِعْ [لاَ يَبِيعُ] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَذَرُوا النَّاسَ يَرْزُقُ الله بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

(م: ٤٦/ت: ٤٨) بابُ مَنْ اشْتَرى مُصَرَّاة فكرهها

٣٤٤٣ - حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلاَ يَبِعْ [لاَ يَبِيعُ] بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تُصَرُّوا الإبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أنْ يَحْلِبَهَا فَإنْ رَضِيَهَا أمْسَكَهَا وَإنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

٣٤٤٤ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أيَّامٍ، إنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ».

٣٤٤٥ - حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَخْلَدٍ التَّمِيمِيُّ، حدثنا المَكِّيُّ -يَعني ابنَ إبْرَاهِيمَ- حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَني [أخبرنا] زِيَادٌ أنَّ ثَابِتاً مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ أخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ أبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى غَنَماً مُصَرَّاةً احْتَلَبَهَا، فَإنْ رَضِيَهَا أمْسَكَهَا وَإنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

٣٤٤٦ - حدثنا أبُو كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ [بَاعَ] مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أيَّامٍ فَإنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أوْ مِثْلَي لَبَنِهَا قَمْحاً».

(م: ٤٧/ت: ٤٩) بابٌ فِيْ النهي عن الحكرة

٣٤٤٧ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن مَعْمَرِ بنِ أبي مَعْمَرٍ أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِىءٌ»، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ** تَحْتَكِرُ، قالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

قَالَ **أَبُو دَاوُدَ**: سَأَلْتُ أَحْمَدَ: مَا الْحُكْرَةُ؟ قالَ: مَا فِيهِ عَيْشُ النَّاسِ.

قَالَ **أَبُو دَاوُدَ**: قالَ الأَوْزَاعِيُّ: المُحْتَكِرُ مَنْ يَعْتَرِضُ السُّوقَ.

٣٤٤٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَيَّاضٍ، حدثنا أبي، ح، وحدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا يَحْيَى بنُ الْفَيَّاضِ، حدثنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ قالَ: **«لَيْسَ فِيْ التَّمْرِ حُكْرَةٌ»**.

قالَ ابنُ المُثَنَّى: قَالَ: عن الْحَسَنِ فَقُلْنَا لَهُ لا تَقُلْ عن الْحَسَنِ.

قَالَ **أَبُو دَاوُدَ**: هٰذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ.

قَالَ **أَبُو دَاوُدَ**: وَكَانَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ يَحْتَكِرُ النَّوَى وَالْخَبَطَ وَالْبِزْرَ.

قَالَ **أَبُو دَاوُدَ**: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ يُونُسَ قالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ عن كَبْسِ الْقَتِّ قالَ: [فقَالَ] كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بنِ الْعَيَّاشِ فقال: اكْبِسْهُ.

(م: ٤٩/ت: ٥١) بابٌ فِيْ كسر الدَّرَاهم

٣٤٤٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ فَضَاءٍ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ، عن عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ الله، عن أَبِيهِ، قال: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُكْسَرَ** سِكَّةُ المُسْلِمينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إلاَّ مِنْ بَأْسٍ».

(م: ٤٩/ت: ٥١) بابٌ فِيْ التَّسعير

٣٤٥٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ بِلاَلٍ حَدَّثَهُمْ قال: حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: **«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَقَالَ:** يَا رَسُولَ الله سَعِّرْ، فَقَالَ: **بَلْ أَدْعُو**، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله سَعِّرْ، **فَقَالَ:** **بَلِ الله يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى الله وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ».**

٣٤٥١ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا عَفَّانُ أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أخبرنا [أنبأنا] ثَابِتٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: **«قال** النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله غَلاَ السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا. قالَ [فَقَالَ] رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الله هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ [الرَّزَّاقُ] وَإنِّي لأَرْجُو أنْ أَلْقَى الله وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ»**.

(م: ٥٠/ت: ٥٢) باب في النهي عن الغش

٣٤٥٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الْعَلاَءِ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ **«أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ **مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَسَأَلَهُ: كَيفَ تَبِيعُ، فَأَخْبَرَهُ، فأُوحِيَ إلَيْهِ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ، فأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فإذَا هُوَ مَبْلُولٌ،** فقالَ رَسُولُ الله ﷺ **لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»**.

٣٤٥٣ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، عن عَلِيٍّ، عن يَحْيَى قال: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هٰذَا التَّفْسِيرَ لَيْسَ مِنَّا لَيْسَ مِثْلَنَا.

(م: ٥١/ت: ٥٣) باب في خيار المتبايعين

٣٤٥٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا [يتفرّقا] إلاّ بَيْعَ الْخِيَارِ»**

٣٤٥٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: **«أوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ»**.

٣٤٥٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إلاَّ أنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أنْ يَسْتَقِيلَهُ»**.

٣٤٥٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ، عن جَمِيلِ بن مُرَّةَ، عن أبي الْوَضِيءِ [إسْمُهُ عَبَّادُ بنُ نُسَيْبٍ وَقالَ بَعْضُهُمْ نُصَيْفٌ بِالْفَاءِ وَلٰكِنِ الْقَوْلُ عَبَّادُ بنُ نُسَيْبٍ] قالَ:

غَزْوَنَا غَزْوَةً لَنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَساً بِغُلاَمٍ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا [أَصْبَحَا] مِنَ الْغَدِ حَضَرَ الرَّحِيلُ قَامَ [فَقَامَ] إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ فَنَدِمَ فَأَتَى الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ فَقَالاَ [فَقَالُوا] لَهُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا [يَفْتَرِقَا]**».

قَالَ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ: حَدَّثَ جَمِيلٌ أَنَّهُ قَالَ: **مَا أُرَاكُمَا افْتَرَقْتُمَا**.

٣٤٥٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ قَالَ: مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، أخبرنا عَنْ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ قَالَ: «**كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ رَجُلاً خَيَّرَهُ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ خَيِّرْنِي فَيَقُولُ** [وَيَقُولُ] سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلاَّ عَنْ تَرَاضٍ**».

٣٤٥٩ ـ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ، وَأَمَّا هَمَّامٌ فَقَالَ: «**حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

(م: ٥٢/ت: ٥٤) بابٌ فِي فَضْلِ الإقالة

٣٤٦٠ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا حَفْصٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ**».

(م: ٥٣/ت: ٥٥) بابٌ فِيمَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بيعة

٣٤٦١ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوِ الرِّبَا**».

(م: ٥٤/ت: ٥٦) باب [في] النهي عن العينة

٣٤٦٢ - **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ح، وَحدثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ يَحْيَى البُرُلُّسِيُّ [البُرُنُّسِيُّ]، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن إسْحَاقَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قالَ سُلَيْمَانُ: عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الخُرَاسَانِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ الخَرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُ، عن ابنِ عُمَرَ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إذَا تَبَايَعْتُم بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ الله عَلَيْكُمْ ذُلاً لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إلَى دِينِكُم»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: الإِخْبَارُ لِجَعْفَرٍ، وَهٰذَا لَفْظُهُ.

(م: ٥٥/ت: ٥٧) باب في السَّلَف

٣٤٦٣ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ، عن أَبِي المِنْهَالِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ [الثَّمَرَةِ - الثَّمَرِ] السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ [وَالثُّلُثَ] فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمرٍ [ثَمرٍ] فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»**.

٣٤٦٤ - **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، ح. وحدثنا ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، أخبرني مُحَمَّدٌ أوْ عَبْدُ الله بنُ مُجَالِدٍ قالَ: «اخْتَلَفَ عَبْدُ الله بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إلَى ابنِ أَبِي أوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقالَ: إنْ كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ. زَادَ ابنُ كَثِيرٍ: إلَى قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ اتَّفَقَا قالَ: وَسَأَلْتُ ابنَ أَبْزَى فَقالَ: مِثْلَ ذٰلِكَ».

٣٤٦٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا يَحْيَى وَابنُ مَهْدِيٍّ قالاَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي المُجَالِدِ، وَقالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: عن ابنِ أَبِي المُجَالِدِ بِهٰذَا الحَدِيثِ قالَ: «عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَالصَّوَابُ ابنُ أَبِي المُجَالِدِ وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ.

٣٤٦٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى، حدثنا أَبو المُغِيرَةِ، حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبو إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ قال: «**غَزَوْنَا مَعَ** رَسُولِ الله ﷺ الشَّامَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُمْ فِي البُرِّ وَالزَّيْتِ [الزَّبِيبِ] سِعْراً مَعْلُوماً وَأَجَلاً مَعْلُوماً فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ لَهُ ذٰلِكَ؟ قَالَ [فقال]: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ».

(م: ٥٦/ت: ٥٨) بابٌ في السلم في ثمرةٍ بعينها

٣٤٦٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عن ابنِ عُمَرَ: «**أَنَّ رَجُلاً أَسْلَفَ رَجُلاً فِي نَخْلٍ فَلَمْ تُخْرِجْ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئاً** فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: **بِمَا [بِمَ] تَسْتَحِلُّ مَالَهُ أَرْدُدْ عَلَيْهِ مَالَهُ**، ثُمَّ قالَ: «**لاَ تُسْلِفُوا فِي النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ**».

(م: ٥٧/ت: ٥٩) بابُ السَّلَفِ [لا] يُحَوَّل

٣٤٦٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا أَبو بَدْرٍ، عن زِيَادِ بنِ خَيْثَمَةَ، عن سَعْدٍ ـ يَعْنِي الطَّائِيَّ ـ عن عَطِيَّةَ بن سَعْدٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ**».

(م: ٥٨/ت: ٦٠) بابٌ في وَضْعِ الجائحة

٣٤٦٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن بُكَيْرٍ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ الله، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ: «**أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي ثِمَارٍ** ابْتَاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذٰلِكَ**».

٣٤٧٠ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: أخبرنَا ابْنُ وَهْبٍ قالَ: أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ، ح. وَحدثنا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، حدثنا أَبو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ المَعْنَى أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ أَخْبَرَهُ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْراً [ثَمَراً] فَأَصَابَتْهَا جَائِحَةٌ فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ**»؟

(م: ٥٩/ت: ٦١) بابٌ فِي تَفْسِيرِ الجَائِحَةِ

٣٤٧١ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخْبَرَنِي عُثْمَانُ بنُ الْحَكَمِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ قالَ: «الْجَوَائِحُ كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أوْ بَرْدٍ أوْ جَرَادٍ أوْ رِيحٍ أوْ حَرِيقٍ».

٣٤٧٢ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عُثْمَانُ بنُ الْحَكَمِ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أنَّهُ قالَ: «لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ المَالِ. قالَ يَحْيَى: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ المُسْلِمِينَ».

(م: ٦٠/ت: ٦٢) بابٌ فِي مَنْعِ المَاءِ

٣٤٧٣ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ، أخبرنا جَرِيرٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبِي صَالِحٍ، عن أبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

٣٤٧٤ ـ حدثنا أبو بَكْرِ بنُ أبِي شَيْبَةَ، أخبرنا وَكِيعٌ، أخبرنا الأعْمَشُ، عن أبِي صَالِحٍ، عن أبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ - يَعني كَاذِباً - وَرَجُلٌ بَايَعَ إمَاماً، فَإنْ أعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ».

٣٤٧٥ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ، أخبرنا جَرِيرٌ، عن الأعْمَشِ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قالَ: ﴿وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ ألِيمٌ﴾ وَقالَ فِي السِّلْعَةِ: بِالله لَقَدْ أُعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الآخَرُ وَأخَذَهَا [فَأخَذَهَا]».

٣٤٧٦ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبِي، حدثنا كَهْمَسٌ عن سَيَّارِ بنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ - عن أبِيهِ، عن امْرَأةٍ يُقَالُ لَهَا: بُهَيْسَةُ، عن أبِيهَا قالَتْ: «اسْتَأْذَنَ أبِي النَّبِيَّ ﷺ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ، ثُمَّ قالَ: يَا نَبِيَّ الله مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «المَاءُ». قالَ: يَا نَبِيَّ الله مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «المِلْحُ». قالَ: يَا نَبِيَّ الله مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «أنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

٣٤٧٧ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ اللُّؤْلُؤِيُّ، أخبرنا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، عن حِبَّانَ بنِ

زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ قَرْنٍ، ح. وَحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، حدثنا أَبُو خِدَاشٍ وَهَذَا لَفْظُ عَلِيٍّ عن رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثاً أَسْمَعُهُ يَقُولُ: الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالنَّارِ».

(م: ٦١/ت: ٦٣) بابٌ فِي بَيْعِ فضل الماءِ

٣٤٧٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَطَّارُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن أَبِي الْمِنْهَالِ، عن إِيَاسِ بنِ عَبْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ».

(م: ٦٢/ت: ٦٤) بابٌ فِي ثمن السنور

٣٤٧٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ح. وحدثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَعَلِيُّ بنُ بَحْرٍ قالاَ: حدثنا عِيسَى، وَقالَ إِبْرَاهِيمُ: أخبرنا عن الأعمشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ».

٣٤٨٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا عُمَرُ بنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهِرَّةِ [الهِرِّ]».

(م: ٦٣/ت: ٦٥) بابٌ فِي أثمان الكِلاب

٣٤٨١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عن ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ».

٣٤٨٢ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حدثنا عُبَيْدُ الله ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ عن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن قَيْسِ بنِ حَبْتَرٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَمَنِ [بَيْعِ] الْكَلْبِ وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلأْ كَفَّهُ تُرَاباً».

٣٤٨٣ ـ **حدثنا** أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني عَوْنُ بنُ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ قال: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ».

٣٤٨٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلاَ حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلاَ مَهْرُ الْبَغِيِّ».

(م: ٦٤/ت: ٦٦) بابٌ في ثمن الخمْر والميتة

٣٤٨٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الوَهَّابِ بن بُخْتٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ الله حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ».

٣٤٨٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ الله حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟، فَقالَ: «لاَ هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ الله الْيَهُودَ، إِنَّ الله تَعَالَى لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

٣٤٨٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ قالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ عن جَابِرٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَقُلْ: «هُوَ حَرَامٌ».

٣٤٨٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ أَنَّ بِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بنَ عَبْدِ الله حَدَّثَاهُمْ، الْمَعْنَى، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن بَرَكَةَ، قالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ [حَدِيثِهِ] خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله: عن بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ جَالِساً عِنْدَ الرُّكْنِ، قالَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقالَ: «لَعَنَ الله الْيَهُودَ ثَلاَثاً، إِنَّ الله تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ الله تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله الطَّحَّانِ رَأَيْتُ، وَقالَ: «قَاتَلَ الله الْيَهُودَ».

٣٤٨٩ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ، عن طُعْمَةَ بنِ

عَمْرٍو الْجَعْفَرِيِّ، عن عُمَرَ بنِ بَيَانَ التَّغْلِبِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ»**.

٣٤٩٠ - **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ عن سُلَيْمَانَ، عن أبي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **«لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ الأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ** رَسُولُ الله ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا وَقَالَ: **«حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ»**.

٣٤٩١ - **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ بِإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: **«الآيَاتُ الأوَاخِرُ في الرِّبَا»**.

(م: ٦٥/ت: ٦٧) بابٌ فِي بيعِ الطعامِ قبلَ أنْ يستوفي

٣٤٩٢ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»**.

٣٤٩٣ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّهُ قالَ: **«كُنَّا فِي زَمَانِ [زَمَن]** رَسُولِ الله ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أنْ نَبِيعَهُ - يَعْنِي جُزَافاً».

٣٤٩٤ - **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى عن عَبْدِ الله [قالَ]: أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: **«كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ جُزَافاً بِأعْلَى السُّوقِ، فَنَهَى** رَسُولُ الله ﷺ أنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ».

٣٤٩٥ - **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنا عَمْرٌو عن الْمُنْذِرِ بنِ عُبَيْدٍ الْمَدِينِيِّ أنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: **«أنَّ** رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أنْ يَبِيعَ أحَدٌ طَعَاماً اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ **حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»**.

٣٤٩٦ - **حدثنا** أبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أبي شَيْبَةَ قَالاَ: أخبرنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلاَ يَبِعْهُ [فَلاَ يَبِيعُهُ] حَتَّى يَكْتَالَهُ»** زَادَ أبُو بَكْرٍ قالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قالَ: ألاَ تَرَى أنَّهُمْ يَبْتَاعُونَ [يَتَبَايَعُونَ] بالذَّهَبِ والطَّعَامُ مُرْجًى».

٣٤٩٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قالاَ: أخبرنا حَمَّادٌ، ح. وَأخبرنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ وَهٰذَا لَفظُ مُسَدَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله [النَّبِيُّ] ﷺ: **«إذَا اشْتَرَى أحَدُكُمْ طَعَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»**. قالَ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. زَادَ مُسَدَّدٌ قالَ: وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: وَأحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ».

٣٤٩٨ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [حدثنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: **«رَأيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ إذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جُزَافاً أنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ إلَى رَحْلِهِ»**.

٣٤٩٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا أحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن أبِي الزِّنَادِ، عن عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: **«ابْتَعْتُ زَيْتاً فِي السُّوقِ فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ لِنَفْسِي لَقِيَنِي رَجُلٌ فَأعْطَانِي بِهِ رِبْحاً حَسَناً فَأرَدْتُ أنْ أضْرِبَ عَلَى يَدِهِ، فَأخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي فَالْتَفَتُّ فَإذَا زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ حَتَّى تَحُوزَهُ إلَى رَحْلِكَ فَإنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ حَتَّى يَحُوزَهَا [يَحُوزَ] التُّجَّارُ إلَى رِحَالِهِمْ»**.

(م: ٦٦/ت: ٦٨) باب فِي الرجل يقول فِي البَيْع «لا خلابَة»

٣٥٠٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أنَّ رَجُلاً ذَكَرَ لِرَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «إذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ» فَكَانَ الرَّجُلُ إذَا بَايَعَ يَقُولُ: لاَ خِلاَبَةَ»**.

٣٥٠١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأرُزِّيُّ [الأُدْزِيُّ] وَإبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ أبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، قالَ: أخبرنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ: **«أنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله [النَّبِيِّ] ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَأتَى أهْلُهُ نَبِيَّ الله ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله احْجُرْ عَلَى فُلاَنٍ فَإنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله [نَبِيَّ الله] إنِّي لاَ أصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ، فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ وَلاَ خِلاَبَةَ»**. قالَ أبُو ثَوْرٍ عن سَعِيدٍ.

(م: ٦٧/ت: ٦٩) بابٌ فِيْ العُرْبان

٣٥٠٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ قالَ مَالِكٌ: وَذٰلِكَ فِيمَا نَرَى ـ وَالله أَعْلَمُ ـ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجلُ الْعَبْدَ أَوْ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ ثُمَّ يَقُولُ: أُعْطِيكَ [أَعْطَيْتُكَ] دِيناراً عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ السِّلْعَةَ أو الْكِرَاءَ فَمَا أَعْطَيْتُكَ لَكَ».

(م: ٦٨/ت: ٧٠) بابٌ فِيْ الرجل يبيع ما ليسَ عِنْدَهُ

٣٥٠٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبو عَوَانَةَ عن أبي بِشْرٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ قالَ: «يَا رَسُولَ الله يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي، أَفَأَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فقالَ: «لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

٣٥٠٤ ـ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، حدَّثَنِي أَبِي، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ [تَضْمَنْ]، وَلاَ بَيْعُ [لاَ تَبِعْ] مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

(م: ٦٩/ت: ٧١) بابٌ فِيْ شَرْطٍ فِيْ بيع

٣٥٠٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن زَكَرِيَّا، حدثنا عَامِرٌ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «بِعْتُهُ ـ يَعْنِي بَعِيرَهُ ـ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاشْتَرَطْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، قالَ فِيْ آخِرِهِ: «تُرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ لأَذْهَبَ بِجَمَلِكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ».

(م: ٧٠/ت: ٧٢) بابٌ فِيْ عهدة الرقيق

٣٥٠٦ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ».

٣٥٠٧ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ بإسْنَادِهِ ومَعْنَاهُ. زَادَ: «إنْ وَجَدَ دَاءً فِيْ الثَّلاَثِ لَيَالِي [اللَّيَالِي] رُدَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلاَثِ كُلِّفَ الْبَيِّنَةَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَبِهِ هٰذَا الدَّاءُ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذَا التَّفْسِيرُ مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ.

(م: ٧١/ت: ٧٣) باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً

٣٥٠٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ، عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ»**.

٣٥٠٩ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ الْغِفَارِيِّ قال: **«كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي عَبْدٍ فَاقْتَوَيْتُهُ وَبَعْضُنَا غَائِبٌ فَأَغَلَّ عَلَيَّ غَلَّةً فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيبِهِ إلَى بَعْضِ الْقُضَاةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّ الْغَلَّةَ، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ فَأَتَاهُ عُرْوَةُ فَحَدَّثَهُ عن عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قال: «الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ»**.

٣٥١٠ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مَرْوَانَ، حدثنا أَبِي، حدثنا مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ، عن عَائِشَةَ: **«أَنَّ رَجُلاً ابْتَاعَ غُلَاماً فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ الله أَنْ يُقِيمَ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْباً فَخَاصَمَهُ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله قَدِ اسْتَغَلَّ غُلَامِي، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ»**.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذَا إسْنَادٌ لَيْسَ بِذَاكَ [بِذَلِكَ].

(م: ٧٢/ت: ٧٤) باب إذا اختلف البيّعان، والمبيع قائم

٣٥١١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، حدثنا أَبِي، عن أَبِي عُمَيْسٍ قالَ: أخبرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: **«اشْتَرَى الأَشْعَثُ رَقِيقاً مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ الله بِعِشْرِينَ أَلْفاً، فَأَرْسَلَ عَبْدُ الله إلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فقالَ: إنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلافٍ، فقالَ عَبْدُ الله: فَاخْتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قالَ الأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ. قالَ عَبْدُ الله: فَإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إذا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ»**.

٣٥١٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أخبرنا هُشَيْمٌ، أنبأنا ابنُ أبي لَيْلَى،

عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبيهِ: «أنَّ ابنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ رَقِيقاً» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْكَلامُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

(م: ٧٣/ت: ٧٥) بابٌ في الشُّفْعَة

٣٥١٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الشُّفْعَةُ في كُلِّ شِرْكٍ رَبْعَةٍ أو حَائِطٍ لاَ يَصْلُحُ أنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإنْ بَاعَ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ»**.

٣٥١٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: **«إنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الشُّفْعَةَ في كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ»**.

٣٥١٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، حدثنا ابنُ إدْرِيسَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، أوْ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، أو عَنْهُمَا جَمِيعاً، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا قُسِمَتِ الأرْضُ وَحُدَّتْ فَلاَ شُفْعَةَ فِيهَا»**.

٣٥١٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ عَمْرَو بنَ الشَّرِيدِ سَمِعَ أبَا رَافِعٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«الْجَارُ أحَقُّ بِسَقَبِهِ»**.

٣٥١٧ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ [قال]: **«جَارُ الدَّارِ أحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أو الأرْضِ»**.

٣٥١٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الْجَارُ أحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ يُنْتَظَرُ بِهَا وَإنْ كَانَ غَائِباً إذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِداً»**.

(م: ٧٤/ت: ٧٦) بابٌ في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه [عنده]

٣٥١٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، ح. وحدثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، الْمَعنى، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن

عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أيُّمَا رَجُلٍ أفْلَسَ فَأدْرَكَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

٣٥٢٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعاً فَأفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئاً فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ، وَإنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ».

٣٥٢٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ـ يَعني الْخَبَايِرِيَّ [الْخَبَائِرِيُّ] ـ حدثنا إسْمَاعِيلُ ـ يَعني ابنَ عَيَّاشٍ ـ عن الزُّبَيْدِيِّ، قالَ أبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ أبُو الْهُذَيْلِ الْحِمْصِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، قالَ: «فَإنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَمَا بَقِيَ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ، وَأيُّمَا امْرِىءٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ امْرِىءٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئاً أوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ».

٣٥٢١ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا عَبْدُ الله ـ يَعني ابنَ وَهْبٍ ـ أخبرَني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: أخبرَني أبُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ. زَادَ: «وَإنْ كَانَ قَدْ قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ فِيهَا».

قالَ أبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ مَالِكٍ أصَحُّ.

٣٥٢٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبُو دَاوُدَ ـ هُوَ الطَّيَالِسِيُّ ـ حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن أبي الْمُعْتَمِرِ، عن عُمَرَ بنِ خَلْدَةَ قالَ: «أتَيْنَا أبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا أفْلَسَ، فَقَالَ: لأقْضِيَنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، مَنْ أفْلَسَ أوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ».

(م: ٧٥/ت: ٧٧) باب فيمن أحيا حَسِيراً

٣٥٢٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، ح. وحدثنا مُوسَى، حدثنا أبَانُ، عن عُبَيْدِ الله بنِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ وَقالَ: عن أبَانَ

أَنَّ عَامِرَ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ».

قَالَ فِي حَدِيثِ أَبَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَقُلْتُ عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذَا حَدِيثُ حَمَّادٍ، وَهُوَ أَبْيَنُ وَأَتَمُّ.

٣٥٢٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ عن حَمَّادٍ ـ يَعنِي ابنَ زَيْدٍ ـ عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنِ الشَّعْبِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمُهْلَكٍ فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا».

(م: ٧٦/ت: ٧٨) بابٌ في الرَّهْن

٣٥٢٦ ـ حدثنا هَنَّادٌ، عن ابنِ المُبَارَكِ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً، وَالظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً، وَعَلَى الَّذِي يَحْلِبُ وَيَرْكَبُ [يَرْكَبُ وَيَحْلِبُ] النَّفَقَةُ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَنَا صَحِيحٌ.

٣٥٢٧ ـ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: حدثنا جَرِيرٌ، عن عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لأُنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلاَ أَمْوَالٍ يَتَعَاطُونَهَا فَوَاللهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

(م: ٧٦/ت: ٧٩) بابٌ [في] الرجل يأكل من مالِ وَلَدِه

٣٥٢٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَمَّتِهِ: «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: في حِجْرِي يَتِيمٌ أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟

فَقالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

٣٥٢٩ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ زَادَ فِيهِ: «**إِذَا احْتَجْتُمْ**» وَهُوَ مُنْكَرٌ.

٣٥٣٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ: «**أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ**: يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِيَ مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ [يَحْتَاجُ ـ يُجِيحُ] مَالِي. قالَ: **أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُم**».

(م: ٧٨/ت: ٨٠) باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل

٣٥٣١ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنَا هُشَيْمٌ، عن مُوسَى بنِ السَّائِبِ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ مَنْ بَاعَهُ**».

(م: ٧٩/ت: ٨١) باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده

٣٥٣٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «**أَنَّ هِنْداً أُمَّ مُعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَتْ**: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَإِنَّهُ لاَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً. قالَ: **خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

٣٥٣٣ ـ حدثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ**: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي بِالْمَعْرُوفِ**».

٣٥٣٤ ـ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حدثنا حُمَيْدٌ ـ يَعْنِي الطَّوِيلَ ـ عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ المَكِّيِّ قالَ: **«كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلاَنٍ نَفَقَةَ أَيْتَامٍ كَانَ وَلِيَّهُمْ فَغَالَطُوهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَدَّاهَا إِلَيْهِمْ فَأَدْرَكْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِهِمْ مِثْلَيْهَا [مِثْلَهَا]. قالَ قُلْتُ: اقْبِضْ [اقْتَصَّ] الأَلْفَ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ. قالَ: لاَ. حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»**.

٣٥٣٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ وَأَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: حدثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ عن شَرِيكٍ قالَ ابنُ العَلاَءِ وَقَيْسٍ عن أبي حُصَيْنٍ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»**.

(م: ٨٠/ت: ٨٢) بابٌ في قبول الهدايا

٣٥٣٦ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ قالاَ: حدثنا عِيسَى ـ هُوَ ابنُ يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ـ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا»**.

٣٥٣٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الفَضْلِ ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«وَايْمُ الله لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هٰذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إلاَّ أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرِيًّا [مُهَاجِراً] قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا أَوْ دَوْسِيًّا أَوْ ثَقَفِيًّا»**.

(م: ٨١/ت: ٨٣) بابُ الرجوع في الهبة

٣٥٣٨ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ وَهَمَّامٌ وَشُعْبَةُ قالُوا، حدثنا قَتَادَةُ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«العَائِدُ في هِبَتِهِ كَالعَائِدِ في قَيْئِهِ»**.

قالَ هَمَّامٌ وَقالَ قَتَادَةُ: وَلاَ نَعْلَمُ القَيْءَ إلاَّ حَرَاماً.

٣٥٣٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ، حدثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَحِلُّ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَ العَطِيَّةَ أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إلاَّ الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ**

الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ».

٣٥٤٠ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أنَّ عَمْرَو بنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عن أبيهِ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوَقَّفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ ثُمَّ لِيَدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ».

(م: ٨٢/ت: ٨٤) بابٌ في الهديةِ لقضاءِ الحاجةِ

٣٥٤١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عن عُمَرَ بنِ مَالِكٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي جَعْفَرٍ، عن خَالِدِ بنِ أبي عِمْرَانَ، عن الْقَاسِمِ، عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ [لِأَحَدٍ] شَفَاعَةً [بِشَفَاعَةٍ] فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

(م: ٨٣/ت: ٨٥) بابٌ في الرجلِ يُفَضِّلُ بعضَ ولده في النُّحل

٣٥٤٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا سَيَّارٌ، وأخبرنا مُغِيرَةُ، وحدثنا دَاوُدُ، عن الشَّعْبِيِّ، وأخبرنا مُجَالِدٌ وإِسْمَاعِيلُ بنُ سَالِمٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: «أَنْحَلَنِي أَبِي نُحْلاً قال: [فقالَ] إِسْمَاعِيلُ بنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ: نِحلَهُ [نِحْلَةً]، غُلاماً لَهُ. قالَ: فقالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ إِئْتِ رَسُولَ الله ﷺ فَأَشْهِدْهُ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. قالَ فقالَ لَهُ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النعمانَ نُحْلاً وإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ. قالَ فقالَ: «أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» قالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «فَكُلَّهُمْ أعطيتَ مِثْلَ ما أعطيتَ النعمانَ؟» قالَ: لا. قالَ: فقالَ بَعْضُ هَؤُلاءِ المُحَدِّثِينَ: «هَذَا جَوْرٌ»، وقالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا تَلْجِئَةٌ فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قالَ مُغِيرَةُ في حَدِيثِهِ: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاءً؟» قالَ: نَعَمْ، قال: «فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، وذَكَرَ مُجَالِدٌ في حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ».

قالَ أبو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قالَ بَعْضُهُمْ: «أَكُلَّ بَنِيكَ؟» وقالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدَكَ»، وقالَ ابنُ أبي خَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَكَ بَنُونَ سِوَاهُ»، وقالَ أبو الضُّحَى، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: «أَلِكُلِّ وَلَدِكَ غَيْرُهُ».

٣٥٤٣ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ قالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ قالَ: «**أعْطَاهُ أبُوهُ غُلاَماً**، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **مَا هٰذَا الغُلاَمُ**؟ قال: غُلاَمِي أعْطَانِيهِ أبي، قال: **فَكُلَّ إخْوَتِكَ أعْطَى كَمَا أعْطَاكَ**؟ قالَ: لاَ، قالَ: **فَارْدُدْهُ**».

٣٥٤٤ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن حَاجِبِ بنِ المُفَضَّلِ بنِ المُهَلَّبِ، عن أبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اعْدِلُوا بَيْنَ أبْنَائِكُم، اعْدِلُوا بَيْنَ أبْنَائِكُم**».

٣٥٤٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حدثنا زُهَيْرٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «**قَالَتِ امْرَأةُ بَشِيرٍ: انْحَلْ ابْنِي غُلاَمَكَ وَأشْهِدْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَأتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: إنَّ ابْنَةَ فُلاَنٍ سَألَتْنِي أنْ أنْحَلَ ابْنَهَا غُلاَماً، فَقَالَتْ لِي: أشْهِدْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَهُ إخْوَةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلَّهُمْ أعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أعْطَيْتَهُ؟ قالَ: لاَ، قال: فَلَيْسَ يَصْلُحُ هٰذَا وَإنِّي لاَ أشْهَدُ إلاَّ عَلَى الحَقِّ**».

(م: ٨٤/ت: ٨٦) باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها

٣٥٤٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ وَحَبِيبٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**لاَ يَجُوزُ لامْرَأةٍ أمْرٌ فِي مَالِهَا إذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**».

٣٥٤٧ ـ **حدثنا** أبُو كَامِلٍ، حدثنا خَالِدٌ ـ يَعني ابنَ الحَارِثِ ـ حدثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أنَّ أبَاهُ أخْبَرَهُ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**لاَ تَجُوزُ [يَجُوزُ] لامْرَأةٍ عَطِيَّةٌ إلاَّ بِإذْنِ زَوْجِهَا**».

(م: ٨٥/ت: ٨٧) باب في العُمْرَى

٣٥٤٨ ـ **حدثنا** أبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أنَسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**العُمْرَى جَائِزَةٌ**».

٣٥٤٩ ـ **حدثنا** أبُو الوَلِيدِ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٣٥٥٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أبَانُ، عن يَحْيَى، عن أبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ أنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»**.

٣٥٥١ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضلِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرني الأوْزَاعِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن جَابِرٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»**.

٣٥٥٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ أبِي الْحَوَارِيِّ، حدثنا الْوَلِيدُ، عن الأوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عن جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعِيدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ.

(م: ٨٦/ت: ٨٨) باب مَنْ قال فِيهِ ولِعَقِبِهِ

٣٥٥٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ ومُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قالاَ: حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مَالِكٌ ـ يَعني ابنَ أنَسٍ ـ عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«أيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لاَ تَرْجِعُ إلَى الَّذِي أعْطَاهَا لأنَّهُ أعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»**.

٣٥٥٤ ـ حدثنا حَجَّاجُ بنُ أبِي يَعْقُوبَ، حَدثنا أبِي، عَنْ صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُقَيلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ وَيَزِيدُ بنُ أبِي حَبِيبٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الأوْزَاعِيِّ، عن ابنِ شِهَابٍ في لَفْظِهِ وَرَوَاهُ فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٥٥٥ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: **«إنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أجَازَهَا رَسُولُ الله ﷺ أنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ، فَأمَّا إذَا قالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإنَّهَا تَرْجِعُ إلَى صَاحِبِهَا»**.

٣٥٥٦ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ،

عن جَابِرٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لاَ تُرْقِبُوا وَلاَ تُعْمِرُوا فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً أَوْ أُعْمِرَهُ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ».

٣٥٥٧ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبٍ - يَعني ابنَ أبي ثَابِتٍ - عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ عن طَارِقٍ المَكِّيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ في امْرَأَةٍ مِنَ الأنْصَارِ أعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ [نَخِيلٍ] فَمَاتَتْ فَقَالَ ابْنُهَا: إنَّمَا أعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا وَلَهُ إخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا. قالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا. قالَ: ذَلِكَ [ذَاكَ] أَبْعَدُ لَكَ».

(م: ٨٧/ت: ٨٩) بابٌ في الرقبى

٣٥٥٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا دَاوُدُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا».

٣٥٥٩ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن حُجْرٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلاَ تُرْقِبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ سَبِيلُهُ».

٣٥٦٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ الجَرَّاحِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ مُوسَى، عن عُثْمَانَ بنِ الأَسْوَدِ، عن مُجَاهِدٍ قال: «العُمْرَى أنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هُوَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإذَا قالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرُّقْبَى هُوَ أنْ يَقُولَ الإنْسَانُ: هُوَ لِلآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ».

(م: ٨٨/ت: ٩٠) بابٌ في تضمين العارية

٣٥٦١ ـ حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَ»، ثُمَّ إنَّ الحَسَنَ نَسِيَ فَقَالَ [قال]: هُوَ أَمِينُكَ لاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ.

٣٥٦٢ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أُمَيَّةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، عن أبِيهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرُعاً يَوْمَ حُنَيْنٍ فقالَ: «أَغَصْبٌ يا مُحَمَّدُ؟ فقالَ: لاَ بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هَذِهِ رِوَايَةُ يَزِيدَ بِبَغْدَادَ، وَفِي رِوَايَتِهِ بِوَاسِطٍ تَغَيَّرَ عَلَى غَيْرِ هٰذَا.

٣٥٦٣ ـ **حدثنا** أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أُنَاسٍ مِنْ آلِ عَبْدِ الله بن صَفْوَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **يَا صَفْوَانُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلاَحٍ؟** قال: عَارِيَةً أَمْ غَصْباً؟ قال: **لاَ بَلْ عَارِيَةً**، فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ دِرْعاً، وَغَزَا رَسُولُ الله ﷺ حُنَيْناً، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ دُرُوعُ صَفْوَانَ فَفَقَدَ مِنْهَا أَدْرَاعاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَفْوَانَ: **إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا مِنْ أَدْرَاعِكَ أَدْرَاعاً فَهَلْ نَغْرِمُ لَكَ؟** قَالَ: لاَ يَا رَسُولَ الله لِأَنَّ فِي قَلْبِي الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وَكَانَ أَعَارَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ثُمَّ أَسْلَمَ.

٣٥٦٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأَحْوَصِ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، عن عَطَاءٍ، عن نَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ قَالَ: «**اسْتَعَارَ النَّبِيُّ** ﷺ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

٣٥٦٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حدثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بن مُسْلِمٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الله قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ وَلاَ تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا**. قِيلَ [فَقِيلَ] يَا رَسُولَ الله وَلاَ الطَّعَامَ؟ قَالَ: **ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا**»، ثُمَّ قالَ: «**الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ. وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ**».

٣٥٦٦ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُصْفُرِيُّ، حدثنا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلاَثِينَ دِرْعاً وَثَلاَثِينَ بَعِيراً**. قالَ قُلْتُ [فَقُلْتُ] يَا رَسُولَ الله أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ. قالَ: **بَلْ مُؤَدَّاةٌ**».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: حَبَّانُ خَالُ هِلاَلٍ الرَّائِي.

(م: ٨٩/ت: ٩١) بابٌ فِيمَنْ أَفْسَدَ شَيْئاً يَغْرَمُ مِثْلَهُ

٣٥٦٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، ح. وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله** ﷺ **كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى** أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ [خَادِمِهَا] بِقَصْعَةٍ [قَصْعَةً] فِيهَا طَعَامٌ. قالَ: فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا

نَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُّكُمْ». زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا؛ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى لَفْظِ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قَالَ: «كُلُوا»، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ».

٣٥٦٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ، عن جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا رَأَيْتُ صَانِعاً طَعَاماً مِثْلَ صَفِيَّةَ صَنَعَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَاماً، فَبَعَثَتْ بِهِ فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ».

(م: ٩٠/ت: ٩٢) باب المَوَاشِي تُفسِدُ زَرْعَ قوم

٣٥٦٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ [فَأَفْسَدَتْ] عَلَيْهِمْ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ».

٣٥٧٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَتْ لَهُ [لَنَا] نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ فَدَخَلَتْ حَائِطاً فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَكُلِّمَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ بِاللَّيْلِ».

آخِرُ كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ ـ كتاب الأقضية

(م: ١/ت: ١) بابٌ في طَلَبِ القضاء

٣٥٧١ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا عَمْرُو بنُ أبي عَمْرٍو، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«مَنْ وَلِيَ القَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**.

٣٥٧٢ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ، عن عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، عن المَقْبُرِيِّ والأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**.

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ في القاضي يُخطىء

٣٥٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، حدثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أبي هَاشِمٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«القُضَاةُ ثَلاثَةٌ: وَاحِدٌ في الجَنَّةِ وَاثْنَانِ في النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي في الجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَجَارَ في الحُكْمِ فَهُوَ في النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ على جَهْلٍ فَهُوَ في النَّارِ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ ـ يَعْنِي حَدِيثَ ابنِ بُرَيْدَةَ، **«القُضَاةُ ثَلاثَةٌ»**.

٣٥٧٤ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قالَ: حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ قالَ: أخبرني يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن أبي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ العَاصِ، عن عَمْرِو بنِ العَاصِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ**

فَلَهُ أجرٌ»، فَحدَّثْتُ بِهِ أَبا بَكْرِ بنِ حَزْمٍ فقالَ: هٰكَذَا حَدَّثَنِي أَبو سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ.

٣٥٧٥ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، حدثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو، حَدَّثَني مُوسَى بنُ نَجْدَةَ، عن جَدِّهِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَهُوَ أَبو كَثِيرٍ قالَ: حَدَّثَني أَبو هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ المُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ**».

٣٥٧٦ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ بنِ أبي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حدَّثني زَيْدُ بنُ أبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا ابنُ أبي الزِّنَادِ، عن أبِيهِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ الله فَأُولَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ﴾ . إلَى قَوْلِهِ: ﴿الفَاسِقُونَ﴾؛ هَؤُلاَءِ الآيَاتُ الثَّلاَثُ نَزَلَتْ في يَهُودَ؛ خَاصَّةً في قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ في طَلَبِ القضاءِ والتسرّعِ إليه

٣٥٧٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قالاَ: حدثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن رَجَاءِ الأنْصَارِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بِشْرٍ الأنْصَارِيِّ الأَزْرَقِ قالَ: «دَخَلَ رَجُلاَنِ مِنْ أبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الأنْصَارِيُّ جَالِسٌ في حَلْقَةٍ فَقَالاَ: أَلاَ رَجُلٌ يُنَفِّذُ بَيْنَنَا، فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الحَلْقَةِ: أَنَا فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَاهُ بِهِ وَقالَ: مَهْ إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إلَى الحُكْمِ».

٣٥٧٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا [أنبأنا] إِسْرَائِيلُ، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، عن بِلاَلٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ طَلَبَ القَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إليهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ الله مَلَكاً يُسَدِّدُهُ**».

وَقالَ وَكِيعٌ: عن إِسْرَائِيلَ، عن عَبْدِ الأعْلَى، عن بِلاَلِ بنِ أبي مُوسَى، عن أنسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، وَقالَ أَبو عَوَانَةَ: عن عَبْدِ الأعْلَى، عن بِلاَلِ بنِ مِرْدَاسٍ الفَزَارِيِّ، عن خَيْثَمَةَ البَصْرِيِّ، عن أنسٍ.

٣٥٧٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، حَدَّثني أَبو بُرْدَةَ قالَ: قالَ أَبو مُوسَى قالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ أوْ لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ**».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ [فيّ] كراهية الرَّشْوة

٣٥٨٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا ابْنُ أبي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: «**لَعَنَ** رَسُولُ الله ﷺ **الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي**».

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ فيّ هَدَايَا العُمَّال

٣٥٨١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ قالَ: حَدَّثني قَيْسٌ قالَ: حَدَّثني عَدِيُّ بنُ عُمَيْرَةَ الكِنْدِيُّ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**يا أيُّهَا النَّاسُ مَنْ عُمِّلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مَخِيطاً فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يأتي بهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ أَسْوَدُ كَأنِّي أنظرُ إلَيْهِ فقال: يَا رَسُولَ الله اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قالَ: **وَمَا ذَلِكَ**؟ قالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا. قالَ: **وَأنَا أقُولُ ذَلِكَ [ذاكَ] مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيأتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثيرِهِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أخَذَهُ [أخَذَ] وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى**».

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ كيفَ القَضَاء

٣٥٨٢ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أخبرنا [أنبأنا] شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن حَنَشٍ، عن عَلِيٍّ قالَ: «**بَعَثَنِي** رَسُولُ الله ﷺ إلَى الْيَمَنِ قَاضِياً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله تُرْسِلُنِي وَأنَا حَدِيثُ السِّنِّ وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ: **إنَّ الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأوَّلِ فَإنَّهُ أحْرَى أنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ**. قالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِياً أوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ».

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ فيّ قضَاء القاضي إذا أخطأ

٣٥٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّمَا أنَا بَشَرٌ وَإنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أنْ يَكُونَ ألْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا [مَا] أسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أخِيهِ شَيْئاً [بِشَيءٍ] فَلا يَأخُذْ مِنْهُ شَيْئاً فإنَّمَا أقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**».

٣٥٨٤ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبو تَوْبَةَ، أخبرنا ابْنُ المُبَارَكِ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الله بن رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: **«أتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ في مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إلاَّ دَعْوَاهُمَا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. فَبَكَى الرَّجُلاَنِ وَقالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبيُّ ﷺ: أمَا إذَا فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَاهُ فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ تَحَالاَّ».**

٣٥٨٥ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، أخبرنا أُسَامَةُ، عن عَبْدِ الله بنِ رَافِعٍ قالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ: **«يَخْتَصِمَانِ في مَوَارِيثَ وَأشْيَاءَ قَدْ دُرِسَتْ فَقَالَ: إنِّي إنَّمَا أقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ».**

٣٥٨٦ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ قالَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ أنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قالَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: **«يَا أيُّهَا النَّاسُ إنَّ الرَّأيَ إنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مُصِيباً لأنَّ الله كَانَ يُرِيهِ وَإنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ».**

٣٥٨٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أخبرنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ قالَ: أخبرني أبو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ، وَلاَ إخَالُنِي رَأيْتُ شَامِيًّا أفْضَلَ مِنْهُ يَعْني حَرِيزَ بنَ عُثْمَانَ.

(م: ٨/ت: ٨) باب كيف يَجْلِسُ الخَصْمان بين يدي القاضي؟

٣٥٨٨ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا مُصْعَبُ بنُ ثَابِتٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: **«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ أنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ».**

(م: ٩/ت: ٩) باب القاضي يَقضي وهو غضبان

٣٥٨٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ قالَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي بَكَرَةَ، عن أبِيهِ أنَّهُ كَتَبَ إلَى ابْنِهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ يَقْضِي الْحَكَمُ [الْحَاكِمُ] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ».**

(م: ١٠/ت: ١٠) بابُ الحكمِ بين أهلِ الذمّةِ

٣٥٩٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيُّ، حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿**فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾ فَنُسِخَتْ قالَ: ﴿**فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ**﴾.

٣٥٩١ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ النُّفَيْلِيُّ قالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**لَمَّا** نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿**فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾ وَ﴿**إِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**﴾.

قالَ: كَانَ بَنُو النَّضِيرِ إذَا قَتَلُوا مِن بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا نِصْفَ الدِّيَةِ وَإذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَدَّوْا إلَيْهِمُ الدِّيَةَ كامِلَةً فَسَوَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ».

(م: ١١/ت: ١١) بابُ اجْتِهادِ الرَّأْيِ فِي القَضَاء

٣٥٩٢ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، عن شُعْبَةَ، عن أبي عَوْنٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو ابنِ أخِي الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أُنَاسٍ مِنْ أهْلِ حِمْصَ مِنْ أصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «**أَنَّ** رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أرَادَ أنْ يَبْعَثَ مُعَاذاً إلَى الْيَمَنِ قالَ: **كَيْفَ تَقْضِي إذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟** قالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللهِ. قالَ: **فَإنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللهِ؟** قالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: **فَإنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلا فِي كِتَابِ اللهِ؟** قالَ: أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي وَلاَ آلُو، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدْرَهُ، فَقَالَ [وَقالَ]: **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللهِ**».

٣٥٩٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ قالَ: حَدَّثَنِي أبُو عَوْنٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو، عن نَاسٍ مِنْ أصْحَابِ مُعَاذٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «**أَنَّ** رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إلَى الْيَمَنِ بِمَعْنَاهُ [فَذَكَرَ مَعْنَاهُ].

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ فِي الصُّلْحِ

٣٥٩٤ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، ح. وَحدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ

حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ أوْ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ شَكَّ الشَّيْخُ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»**.

زَادَ أَحْمَدُ: **«إلاَّ صُلْحاً حَرَّمَ حَلاَلاً أوْ أَحَلَّ حَرَاماً»**. [أَحَلَّ حَرَاماً أوْ حَرَّمَ حَلاَلاً].

وَزَادَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ»**.

٣٥٩٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ: أخبرني عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: **«أَنَّهُ تَقَاضَى ابنَ أبي حَدْرَدٍ دَيْناً كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا [سَمِعَهُمَا] رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبَ بنَ مَالِكٍ فقالَ: يَا كَعْبُ، فَقَالَ [قَالَ] لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَشَارَ لَهُ [إِلَيْهِ] بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ الله. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ فَاقْضِهِ»**.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

(م: ١٣/ت: ١٣) باب في الشهادات

٣٥٩٦ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن عَبْدِ الله بنِ أبي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أبي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ: الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»** شَكَّ عَبْدُ الله بنُ أبي بَكْرٍ أَيَّتَهُمَا قَالَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكٌ: **«الَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلا يَعْلَمُ بِهَا الَّذِي هِيَ لَهُ»** قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: **«وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ»** قَالَ ابنُ السَّرْحِ: **«أَوْ يَأْتِي بِهَا الإِمَامَ»** وَالإِخْبَارُ في حَدِيثِ الْهَمْدَانِيِّ. قَالَ ابنُ السَّرْحِ: بنَ أبي عَمْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ.

(م: ١٤/ت: ١٤) بابٌ فيمن يُعين على خصومة من غَيْر أن يعلم أمرَها

٣٥٩٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، عن يَحْيَى بنِ رَاشِدٍ قال: جَلَسْنَا لِعَبْدِ الله بنِ عُمَرَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله فَقَدْ ضَادَّ الله، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ الله حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ الله رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»**.

٣٥٩٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونُس، حدثنا عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حدَّثني الْمُثَنَّى بنُ يَزِيدَ، عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: **«وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله عزَّ وَجلَّ»**.

(م: ١٥/ت: ١٥) بابٌ في شهادة الزور

٣٥٩٩ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدَّثني سُفْيَانُ ـ يَعني الْعَصْفُرِيَّ ـ عن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِيِّ، عن خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ قَالَ: **«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبحِ فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ قَائِماً فقالَ: عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِالله ثَلاَثَ مَرَّاتٍ [مِرَارٍ] ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾»**.

(م: ١٦/ت: ١٦) باب مَنْ تردّ شهادته

٣٦٠٠ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ وَذِي الْغِمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ»**.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: الْغِمْرُ: الحِقْدُ [الْحِنَةُ] والشَّحْنَاءُ، وَالْقَانِعُ: الأَجِيرُ التَّابِعُ مِثْلُ الأَجِيرِ الْخَاص.

٣٦٠١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ طَارِقٍ الرَّازِيُّ [الدَّارِيُّ]، حدثنا زَيْدُ بنُ يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلا خَائِنَةٍ، وَلا زَانٍ وَلا زَانِيَةٍ، وَلا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»**.

(م: ١٧/ت: ١٧) بابُ شهادة البدوي على أَهْل الأَمْصَار

٣٦٠٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أيوبَ وَنَافِعُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»**.

(م: ١٨/ت: ١٨) بابُ الشهادة على الرَّضَاع

٣٦٠٣ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيوبَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثني عُقْبَةُ بنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ وَأَنا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحفَظُ قَالَ: **«تَزَوَّجتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبي إِهَابٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعاً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعْهَا عَنْكَ»**.

٣٦٠٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، أخبرنا الْحَارِثُ بنُ عُمَيْرٍ البَصْرِيُّ، ح. وَحدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ كِلاَهُمَا عن أيُوبَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن عُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِن عُقْبَةَ، وَلٰكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: نَظَرَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ بنِ عُمَيْرٍ فقالَ: هٰذَا مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ أيُوبَ.

(م: ١٩/ت: ١٩) بابُ شهادةِ أهل الذِّمةِ [فيْ] الوصيةِ في السفَر

٣٦٠٥ ـ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أيوبَ، أخبرنا هُشَيْمٌ، أخبرنا زَكَرِيَّا عن الشَّعْبِيِّ: **«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَاءَ هٰذِهِ وَلَمْ يَجِدْ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُشْهِدُهُ**

عَلَى وَصِيَّتِهِ فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ فَأَتَيَا أَبا مُوسَى الأشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ وَقَدِمَا بِتَرْكَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ فَقالَ الأشْعَرِيُّ هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ باللهِ مَا خَانَا وَلاَ كَذِبَا وَلاَ بَدَّلاَ وَلاَ كَتَما وَلاَ غَيَّرا، وَإِنَّهَا لَوَصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرِكَتُهُ، فَأَمْضَى شَهَادَتَهُمَا».

٣٦٠٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، أخبرنا ابنُ أبي زَائِدَةَ، عن مُحمَّدِ بن أبي الْقَاسِمِ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنْ أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بن بَدَّاءَ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا [بِهَا] مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامَ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقامَ رَجُلاَنِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِنَا [لِصَاحِبِهِمْ ـ لِصَاحِبِهِمَا] قالَ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ الآيَةَ**».

(م: ٢٠/ت: ٢٠) باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحِدِ يجوز له أنْ يحكم به

٣٦٠٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بنُ فَارِسٍ أنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قالَ أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ أنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَساً مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الأعْرَابِيُّ فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الأعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ وَلاَ يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، فَنَادَى الأعْرَابِيُّ رَسُولَ الله ﷺ فقالَ إنْ كُنْتَ مُبْتَاعاً هٰذَا الْفَرَسَ وَإلاَّ بِعْتُهُ فَقَامَ النَّبيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الأعْرَابِيِّ فَقالَ: أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟ قالَ الأعْرَابِيُّ لاَ وَاللهِ مَا بِعْتُكَهُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: بَلَى قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ، فَطَفِقَ الأعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيداً، فقالَ خُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فقالَ: بِمَ تَشْهَدُ؟ فقالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ الله، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ**».

(م: ٢١/ت: ٢١) بابُ القضاءِ باليمِيْنِ والشاهِدِ

٣٦٠٨ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ أَنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أخبرنا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ، قالَ عُثمانُ: سَيْفُ بنُ سُلَيْمانَ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ».

٣٦٠٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: أخبرنا [أنبأنا] مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ قالَ عَمْرٌو «فِي الحُقوقِ».

٣٦١٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي بَكْرٍ أبو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، قالَ: أخبرنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

قالَ أبو داوُدَ: وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ الْمُؤَذِّنُ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ، قال أنبأنا الشَّافِعِيُّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ قالَ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِسُهَيْلٍ فقالَ: أخبرني رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلا أَحْفَظُهُ، قالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «وَقَدْ كَانَ أَصابَتْ سُهَيْلاً عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عن رَبِيعَةَ عَنْهُ عن أَبِيهِ».

٣٦١١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ داوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، أخبرنا زِيَادٌ ـ يَعني ابنَ يُونُسَ ـ حَدَّثني سُلَيْمانُ بنُ بِلاَلٍ، عن رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أبي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ قالَ سُلَيْمانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلاً فَسَأَلْتُهُ عن هٰذَا الحديثِ فقالَ: ما أعرفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَبِيعَةَ أخبرَني بِهِ عَنْكَ، قالَ: فإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أخبرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عن رَبِيعَةَ عَنِّي.

٣٦١٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، حدثنا عَمَّارُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ [عُبَيْدِ اللهِ] بنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حدَّثني أبي قالَ: سَمِعْتُ جَدِّيَ الزُّبَيْبَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشاً إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ [بِالْعَنْبَرِ]، قالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا [تَأْخُذُوا] فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ؟** قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: مَنْ بَيِّنَتُكَ؟ قُلْتُ [قال] سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ

SUNAN ABU DAWUD (Juz 2) 6

آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فقالَ نَبيُّ الله ﷺ: **قَدْ أَبى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَرِ**، فَقُلْتُ [قُلْتُ] نَعَمْ فاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ باللهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا [أَسْلَمْنَايَاهُ] يَوْمَ كَذَا وكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فقالَ نَبيُّ الله ﷺ: **اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَلا تَمَسُّوا ذَرَارِيهِمْ لَوْلاَ أَنَّ الله تَعَالَى لا يُحِبُّ ضَلالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ [زَرَيْنَاكُم] عِقَالاً**. قالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فقالَتْ: هٰذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي فَانْصَرَفْتُ إلى نَبيِّ الله ﷺ -يعني فأَخْبَرْتُهُ- فقالَ لِي: **احْبِسْهُ**، فأَخَذْتُ بتَلْبِيبِهِ وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إلَيْنَا نَبيُّ الله ﷺ قَائِمَيْنِ فقالَ: **مَا تُرِيدُ بأَسِيرِكَ؟** فأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبيُّ الله ﷺ فقالَ لِلرَّجُلِ: **رُدَّ عَلَى هٰذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا**، قالَ يَا نَبيَّ الله إنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قالَ: فاخْتَلَعَ نَبيُّ الله ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فأَعْطَانِيهِ فقالَ لِلرَّجُلِ: **اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعاً مِنْ طَعَامٍ**، قالَ: فَزَادَنِي آصُعاً مِنْ شَعِيرٍ».

(م: ٢٢/ت: ٢٢) بابُ الرجلين يدّعيان شيئاً وليستْ لهما بيّنة

٣٦١٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن مِنهَالٍ الضَّرِيرُ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ: «أنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيراً أوْ دَابَّةً إلى النَّبيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ النَّبيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا».

٣٦١٤ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ عن سَعِيدٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

٣٦١٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ بِمَعْنَى إسْنَادِهِ: «أنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيراً عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فَبَعَثَ كل وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

٣٦١٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِنْهَالٍ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَسٍ، عن أبي رَافِعٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا في مَتَاعٍ إلَى النَّبيِّ ﷺ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ [مَا كَانَا] أَحَبَّا ذٰلِكَ أوْ كَرِهَا**».

SUNAN ABU DAWUD (Juz 2) 6

٣٦١٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ أَحْمَدُ: قالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**إذَا كَرِهَ الاثْنَانِ الْيَمِينَ أو اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهِمَا عَلَيْهَا**».

قالَ سَلَمَةُ قالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ وقالَ: «**إذَا أُكْرِهَ الاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ**».

٣٦١٨ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِ ابنِ مِنْهَالٍ مِثْلَهُ قالَ: «**في دَابَّةٍ وَلَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ**».

(م: ٢٣/ت: ٢٣) بابُ اليمين على المدّعَى عليه

٣٦١٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قالَ: أخبرنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قالَ: «**كَتَبَ إلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**».

(م: ٢٤/ت: ٢٤) بابٌ كَيفَ اليمين

٣٦٢٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ، أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أبي يَحْيَى، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ ـ يَعني لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ ـ: احْلِفْ بالله الَّذِي لا إلَهَ إلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ ـ يَعني الْمُدَّعِي**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو يَحْيَى اسْمُهُ زِيَادٌ. كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

(م: ٢٥/ت: ٢٥) بابٌ إذا كانَ المدّعى عليه ذمّياً أيحلف؟

٣٦٢١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أخبرنا الأَعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، عن الأَشْعَثِ قال: «**كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي النَّبيُّ ﷺ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إذاً يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ إلَى آخِرِ الآيَةِ**».

(م: ٢٦/ت: ٢٦) بابُ الرجلِ يَحْلِفُ على عِلْمِهِ فيما غابَ عنه

٣٦٢٢ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الْفِرْيَابِيُّ، أخبرنا الحَارِثُ بنُ سُلَيْمانَ، حَدَّثَني كُرْدُوسٌ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ: **«أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوتَ اخْتَصَمَا إلَى النَّبِيِّ ﷺ في أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فقالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيها أَبُو هٰذَا وَهِيَ في يَدِهِ، قالَ: [فقالَ] هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قالَ: لاَ وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ وَالله مَا يَعْلَمُ أَنَّ [أَنَّها] أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ؟ فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ - يَعني لِلْيَمِينِ»** وَسَاقَ الحَدِيثَ.

٣٦٢٣ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، أخبرنا أبُو الأحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أبِيهِ قالَ: **«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقالَ الحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ الله إنَّ هٰذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لأبِي، فقالَ الكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي في يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ، قَالَ: لاَ، قالَ: فَلَكَ يَمِينُهُ، قالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فقالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إلاَّ ذٰلِكَ».**

(م: ٢٧/ت: ٢٧) بابٌ كيفَ يُحَلَّفُ الذِّميّ؟

٣٦٢٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: أخبرنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ - يَعني لِلْيَهُودِ: **«أَنْشُدُكُم بالله الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَا؟** وَسَاقَ الحديثَ في قِصَّةِ الرَّجْمِ».

٣٦٢٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَىٰ أبُو الأصْبَغِ، حدثني مُحَمَّدٌ - يَعني ابنَ سَلَمَةَ - عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الحديثِ وَبإسْنَادِهِ قال: حدثني رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ، وَسَاقَ الحديثَ بِمَعْنَاهُ.

٣٦٢٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، أخبرنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ - يَعني لابْنِ صُورِيَا: **«أُذَكِّرُكُمْ بالله الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمُ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ**

عَلَيكُم التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أَتجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ الرَّجْمَ؟ قالَ: ذَكَّرْتَنِي بِعَظِيم وَلاَ يَسَعُنِي أَنْ أَكْذِبَكَ» وَسَاقَ الحديثَ.

(م: ٢٨/ت: ٢٨) بابَ الرجلِ يَحْلف على حقِّه

٣٦٢٧ ـ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ وَمُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ قالاَ: أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن بَحِيرِ بنِ سَعْدٍ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن سَيْفٍ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فقالَ المَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ الله تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

(م: ٢٩/ت: ٢٩) بابٌ في الحَبْسِ في الدَّيْنِ وغيرِه

٣٦٢٨ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن وَبْرِ بنِ أبي دُلَيْلَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ مَيْمُونٍ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عن أَبِيهِ، عن رَسُولِ الله ﷺ قال: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».

قالَ ابنُ المُبَارَكِ: يُحِلُّ عِرْضَهُ يُغَلَّظُ لَهُ، وَعُقُوبَتَهُ يُحْبَسُ لَهُ.

٣٦٢٩ ـ حدثنا مُعَاذُ بنُ أَسَدٍ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا هِرْمَاسُ بنُ حَبِيبٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ـ عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي فقالَ لِي: الْزَمْهُ، ثُمَّ قالَ لِي: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ».

٣٦٣٠ ـ حدثنا إِبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أنبأنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلاً في تُهْمَةٍ».

٣٦٣١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ ابْنُ قُدَامَةَ: حدَّثني إِسْمَاعِيلُ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ ابنُ قُدَامَةَ إِنَّ أَخَاهُ أَوْ عَمَّهُ، وقالَ مُؤَمَّلٌ: «إِنَّهُ قَامَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فقالَ: جِيرَانِي بِمَا أَخَذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئاً، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ ـ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ: وَهُوَ يَخْطُبُ».

(م: ٣٠/ت: ٣٠) بَابٌ فِي الوَكَالَة

٣٦٣٢ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ، أخبرنا عَمِّي، أخبرنا أبِي، عن ابنِ إسْحَاقَ، عن أبِي نُعَيْم وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ قالَ: «**أرَدْتُ الخُرُوجَ إلَى خَيْبَرَ فأتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: إنِّي أرَدْتُ الخُرُوجَ إلَى خَيْبَرَ، فقالَ: إذَا أتَيْتَ وَكِيلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقاً، فإنِ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ**».

(م: ٣١/ت: ٣١) أبْوَابٌ من القضاءِ

٣٦٣٣ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عن أبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إذَا تَدَارَأتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أذْرُعٍ**».

٣٦٣٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وابنُ أبِي خَلَفٍ قالاَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن الأعْرَجِ، عن أبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إذَا اسْتَأذَنَ أحَدُكُمْ أخَاهُ أنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلا يَمْنَعْهُ**، فَنَكَسُوا، فقالَ: مَالِي أرَاكُمْ قَدْ أعْرَضْتُمْ لأُلْقِيَنَّهَا بَيْنَ أكْتَافِكُمْ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ ابنِ أبِي خَلَفٍ وَهُوَ أتَمُّ.

٣٦٣٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى، عن مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن لُؤْلُؤَةَ، عن أبِي صِرْمَةَ، قالَ أبو دَاوُدَ قالَ: غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هٰذَا الحدِيثِ، عن أبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «**مَنْ ضَارَّ أضَرَّ الله بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ الله عَلَيْهِ**».

٣٦٣٦ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ، أخبرنا حَمَّادٌ، أخبرنا وَاصِلٌ مَوْلَى أبِي عُيَيْنَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أبَا جَعْفَرٍ مُحمَّدَ بنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ، قالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أهْلُهُ، قالَ: فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إلَى نَخْلِهِ فَيَتَأذَّى بِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إلَيْهِ أنْ يَبِيعَهُ، فَأبَى، فَطَلَبَ إلَيْهِ أنْ يُنَاقِلَهُ، فَأبَى، فَأتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَطَلَبَ إلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أنْ يَبِيعَهُ، فَأبَى،

فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قالَ: فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا أَمْراً رَغَّبَهُ فِيهِ، فَأَبَى، فقالَ: أَنْتَ مُضَارٌّ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلأَنْصَارِيِّ: «اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ».

٣٦٣٧ ـ **حدثنا** أبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ: «أَنَّ عَبْدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا، فقالَ الأنصارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ. قَالَ: فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ فقالَ: يَا رَسُولَ الله: أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ قالَ: اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، فقالَ الزُّبَيْرُ: فَوَالله إِنِّي لأَحْسَبُ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ الآيَةَ».

٣٦٣٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ عن الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ ـ عن أبي مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بنِ أبي مَالِكٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ كُبَرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي مَهْزُورٍ ـ يَعْنِي السَّيْلَ الَّذِي يَقْتَسِمُونَ مَاءَهُ ـ فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لاَ يَحْبِسُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

٣٦٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أخبرنا الْمُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ: حدَّثني أبي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الْحَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي السَّيْلِ الْمَهْزُورِ أَنْ يُمْسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسِلَ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

٣٦٤٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عُثْمَانَ، حَدَّثَهُمْ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن أبي طُوَالَةَ وَعَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ رَجُلاَنِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا، فَأَمَرَ بِهَا فَذُرِعَتْ فَوُجِدَتْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ، وفِي حَدِيثِ الآخَرِ فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، فَقَضَى بِذَلِكَ. قالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ».

آخر كتاب الأقضية

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ ـ كتاب العلم

(م: ١/ت: ١) بابُ الحَثّ على طَلَبِ العِلْمِ

٣٦٤١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ دَاوُدَ، قالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بنَ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ، عن دَاوُدَ بنِ جَمِيلٍ، عن كَثِيرِ بنِ قَيْسٍ قالَ: «**كُنْتُ** جَالِساً مَعَ أبي الدَّرْدَاءِ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقالَ: يَا أبَا الدَّرْدَاءِ إنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أنَّكَ تُحَدِّثُهُ عن رَسُولِ الله ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. قالَ: فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ الله بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الجَنَّةِ، وَإنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَالحِيتَانُ في جَوْفِ المَاءِ، وَإنَّ فَضْلَ العَالِمِ على العَابِدِ كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ على سَائِرِ الكَوَاكِبِ، وَإنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأنْبِيَاءِ، وَإنَّ الأنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً، وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أخَذَهُ أخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**».

٣٦٤٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، أخبرنا الوَلِيدُ قالَ: لَقِيتُ شَبِيبَ بنَ شَيْبَةَ فَحَدَّثَنِي بِهِ، عن عُثْمَانَ بنِ أبي سَوْدَةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ بِمَعْنَاهُ يَعْنِي عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٦٤٣ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا زَائِدَةُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً إلاَّ سَهَّلَ الله لَهُ بِهِ طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ، وَمَنْ أبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ**».

(م: ٢/ت: ٢) بابُ روايةِ حديث أهل الكتاب

٣٦٤٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبرني ابنُ أبي نَمْلَةَ الأنْصَارِيُّ: عن أبيهِ: «**أنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ** جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ رَجلٌ مِنَ الْيَهُودِ مُرَّ بِجَنَازَةٍ، فقالَ: يَا مُحمَّدُ هَلْ تَتَكَلَّمُ هٰذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **اللهُ أعْلَمُ**. قالَ الْيَهُودِيُّ: إنَّهَا تَتَكَلَّمُ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **مَا حَدَّثَكُمْ أهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بالله وَرُسُلِهِ، فإنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإنْ كَانَ حَقّاً لَمْ تُكَذِّبُوهُ**».

٣٦٤٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا ابنُ أبِي الزِّنَادِ، عن أبِيهِ، عن خَارِجَةَ ـ يَعني ابنَ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ ـ قالَ: قالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «**أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ** كِتَابَ يَهُودَ، وقَالَ: **إنّي واللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي فَتَعَلَّمْتُهُ** فَلَمْ يَمُرَّ بِي إلاَّ نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ فَكُنْتُ أكْتُبُ لَهُ إذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ إذَا كُتِبَ إلَيْهِ».

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ فِي كتاب العلم

٣٦٤٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَأبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ قالاَ: أخبرنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله بنِ الأخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي مُغِيثٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: «كُنْتُ أكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقالُوا: أتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى، فأَمْسَكْتُ عن الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ، فأوْمَأَ بإصْبَعِهِ إلَى فِيهِ فقالَ: **اُكْتُبْ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ حَقٌّ**».

٣٦٤٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أنبأنا أبُو أحْمَدَ، أخبرنا كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ، عن الْمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ الله بنِ حَنْطَبٍ قالَ: «دَخَلَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عن حَدِيثٍ، فأَمَرَ إنْسَاناً يَكْتُبُهُ، فقالَ زَيْدٌ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ أمَرَنَا أنْ لا نَكْتُبَ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ فَمَحَاهُ».

٣٦٤٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ شِهَابٍ، عن الْحَذَّاءِ، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «**مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ التَّشَهُّدِ وَالْقُرْآنِ**».

٣٦٤٩ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلٌ قالَ: أخبرنا الْوَلِيدُ ح. وحدثنا الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ قالَ: أخبرني أبي، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ قالَ: أخبرنا أَبُو سَلَمَةَ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قالَ: حدَّثني أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «**لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ النَّبيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ، خُطْبَةَ النَّبيِّ ﷺ، قالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فقالَ: يَا رَسُولَ الله اكْتُبُوا لِي، فقالَ: اكْتُبُوا لأبي شَاهٍ**».

٣٦٥٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قالَ: أخبرنا الْوَلِيدُ قالَ: «**قُلْتُ لأبي عَمْرٍو: مَا يَكْتُبُوهُ؟ قالَ: الْخُطْبَةَ الَّتي سَمِعَهَا يَوْمَئِذٍ مِنْهُ**».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ

٣٦٥١ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أنبأنا خَالِدٌ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا خَالِدٌ، المَعْنَى عن بَيَانِ بنِ بَشْرٍ، قالَ مُسَدَّدٌ: أَبُو بِشْرٍ، عن وَبَرَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبِيهِ قالَ: «**قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عن رَسُولِ الله ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُكَ قالَ: أَمَا وَالله لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَلٰكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

(م: ٥/ت: ٥) بابُ الكلامِ في كتاب الله بغير عِلمٍ

٣٦٥٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى، أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ المُقْرِي الْحَضْرَمِيُّ، أخبرنا سُهَيْلُ بنُ مِهْرَانَ أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ، أخبرنا أَبُو عِمْرَانَ، عن جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ في كِتَابِ الله بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ**».

(م: ٧/ت: ٧) بابُ تكرير الحديث

٣٦٥٣ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أنبأنا شُعْبَةُ، عن أبي عَقِيلٍ هَاشِمِ بنِ بِلاَلٍ، عن سَابِقِ بنِ نَاجِيَةَ عن أبي سَلاَّمٍ، عن رَجُلٍ خَدَمَ النَّبيَّ ﷺ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إذَا حَدَّثَ حَدِيثاً أَعَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ**».

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ في سَرْد الحديث

٣٦٥٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن

الزُّهريِّ، عن عُرْوَةَ قال: «جَلَسَ أبو هُرَيْرَةَ إلى جَنْبِ حُجْرَةِ عائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ: اسْمَعِي يا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَتْ صَلاتَهَا قَالَتْ: أَلا تَعْجَبُ إلى هٰذَا وَحَدِيثِهِ إنْ كانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُحَدِّثُ الحديثَ لَوْ شاءَ الْعادُّ أَنْ يُحْصِيَهُ أَحْصَاهُ».

٣٦٥٥ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ أنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أنَّ عائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: **«أَلاَ يُعْجِبُكَ أبو هُرَيْرَةَ جاءَ فَجَلَسَ إلى جانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عن رَسُولِ الله ﷺ يُسْمِعُنِي ذٰلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقامَ قَبْلَ أنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الحديثَ سَرْدَكُمْ»**.

(م: ٨/ت: ٨) بابُ التوقي في الفتيا

٣٦٥٦ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن مُعَاوِيَةَ: **«أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ»**.

٣٦٥٧ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئ، أخبرنا سَعِيدٌ يَعني ابنَ أبي أيُّوبَ ـ عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ أبي عُثْمانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ أُفْتِيَ»**، ح. وحدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ أيُّوبَ، عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن عَمْرِو بنِ أبي نُعَيْمَةَ، عن أبي عُثْمانَ الطُّنْبُذِيِّ رَضِيعِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ قال: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كانَ إثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»** زادَ سُلَيْمانُ المَهْرِيُّ في حَدِيثِهِ: **«وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أنَّ الرُّشْدَ في غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ»** وَهٰذَا لَفْظُ سُلَيْمانَ.

(م: ٩/ت: ٩) بابُ كراهيةِ مَنْعِ العلم

٣٦٥٨ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، أنبأنا عَلِيُّ بنُ الْحَكَمِ، عن عَطَاءٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ الله بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

(م: ١٠/ت: ١٠) بابُ فَضْلِ نشرِ العلمِ

٣٦٥٩ ـ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قالاَ: أخبرنا جَرِيرٌ، عن الأعمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُم وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُم»**.

٣٦٦٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدَّثني عُمَرُ بنُ سُلَيْمانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبَانَ، عن أبيهِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»**.

٣٦٦١ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي حَازِمٍ، عن أبيهِ، عن سَهْلٍ ـ يَعني ابنَ سَعْدٍ ـ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«وَالله لأَنْ يَهْدِيَ الله بِهُدَاكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»**.

(م: ١١/ت: ١١) بابُ الحديثِ عن بني إسرائيل

٣٦٦٢ ـ حدثنا أبو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، حدَّثني عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«حَدِّثُوا عن بَنِي إسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ»**.

٣٦٦٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، أخبرنا مُعاذٌ، أخبرنا أبي، عن قَتَادَةَ، عن أبي حَسَّانَ، عن عَبْدِ الله ابنِ عَمْرٍو قالَ: **«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ يُحَدِّثُنا عن بَنِي إسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ ما يَقُومُ إلاَّ إلَى عُظْمِ صَلاَةٍ»**.

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ في طَلَبِ العلمِ لغيرِ الله

٣٦٦٤ ـ حدثنا أبو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ، أخبرنا فُلَيْحٌ، عن أبي طُوَالَةَ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَعْمَرٍ، عن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ الله لا يَتَعَلَّمُهُ إلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ يَعني رِيحَهَا»**.

(م: ١٣/ت: ١٣) بابٌ فِي القَصَصِ

٣٦٦٥ - حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، أخبرنا أبو مِسْهَرٍ، أخبرنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ، عن يَحْيَى بنِ أبي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الله السَّيْبَانِيِّ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأشْجَعِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لا يَقُصُّ إلاَّ أميرٌ أوْ مَأمُورٌ أوْ مُخْتَالٌ».

٣٦٦٦ - حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، عن المُعَلَّى بنِ زِيَادٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ بَشِيرٍ المُزَنِيِّ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «جَلَسْتُ في عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ المهَاجِرِينَ وَإنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، وَقَارِيءٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ إذْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ سَكَتَ الْقَارِيءُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قال: ما كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله إنَّهُ كَانَ قَارِيءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إلَى كِتَابِ الله تَعَالَى، قال فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَمدُ لله الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أنْ أصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ. قالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ وَسْطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا، ثُمَّ قال بِيَدِهِ هٰكَذَا، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ. قال: فَمَا رَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أحَداً غَيْرِي، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: أبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذٰلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ».

٣٦٦٧ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثني عَبْدُ السَّلاَمِ - يَعْني ابنَ مُطَهَّرٍ أبو ظَفَرٍ - أخبرنا مُوسَى بنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ، عن قَتَادَةَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لأنْ أقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أعْتِقَ أرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ، وَلأنْ أقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إلَى أنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أعْتِقَ أرْبَعَةً».

٣٦٦٨ - حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ. قال قُلْتُ: أقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قالَ: إنِّي أُحِبُّ أنْ أسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي. قالَ فقرأتُ عَلَيْهِ حَتَّى إذَا انْتَهَيْتُ إلَى قَوْلِهِ ﴿فَكَيْفَ إذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآيةُ، فرفَعْتُ رَأسِي فإذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلاَنِ».

آخر كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الأَشْرِبة

(م: ١/ت: ١) باب تَحْرِيم الخَمْر

٣٦٦٩ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ، أخبرنا أَبُو حَيَّانَ قالَ: حدَّثني الشَّعْبِيُّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ قالَ: «نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أشْيَاء: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالعَسَلِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلاثٌ وَدِدْتُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ فِيهِنَّ عَهْداً أَنْتَهِي إلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلالَةُ، وَأبْوَابٌ مِنْ أبْوَابِ الرِّبَا».

٣٦٧٠ - حدثنا عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، قالَ: أخبرنا [أنبأنا] إِسْمَاعِيلُ - يَعني ابنَ جَعْفَرٍ - عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن عَمْرٍو، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ قالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتي في الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ الآيَةُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، قالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتي في النِّسَاءِ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ يُنَادِي: أَلاَ لا يَقْرَبَنَّ الصَّلاةَ سَكْرَانٌ. فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فقالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ قالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا».

٣٦٧١ - حدثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قالَ: أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ: «أنَّ رَجُلاً مِنَ

الأنْصارِ دَعاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ في المَغْرِبِ وَقَرَأَ ﴿قُلْ يٰأيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ ﴿لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾».

٣٦٧٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قالَ: أخبرنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «﴿يٰأيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عن الْخَمرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فيهِمَا إثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ نَسَخَتْهُمَا [نَسَخَتْهَا] الَّتِي في الْمَائِدَةِ ﴿إنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأنْصَابُ﴾ الآيةُ».

٣٦٧٣ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ قال: «كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ حَيْثُ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ في مَنْزِلِ أبي طَلْحَةَ وَمَا شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إلاَّ الْفَضِيخُ. فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فقال: إنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْنَا: هٰذَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ».

(م: ٢/ت: ٢) بابُ العصير للخَمْر

[بابٌ في العِنَبِ يُعصر للخَمْر]

٣٦٧٤ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ، عن أبي عَلْقَمَةَ مَوْلاَهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله الْغَافِقِيِّ أنَّهُمَا سَمِعَا ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَعَنَ الله الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالمَحْمُولَةَ إلَيْهِ».

(م: ٣/ت: ٣) بابُ مَا جاءَ في الخمر تخلل

٣٦٧٥ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: أخبرنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي هُبَيْرَةَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أنَّ أبَا طَلْحَةَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عن أيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْراً، قال: أهرقْهَا، قال: أفلاَ أجْعَلُهَا خَلاً، قال: لاَ».

(م: ٤/ت: ٤) بابُ الخمر ممَّا هي

٣٦٧٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، قال: أخبرنا

إسْرَائِيلُ، عن إبراهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ مِنَ العِنَبِ خَمْراً، وَإنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْراً، وَإنَّ مِنَ العَسَلِ خَمْراً، وإنَّ مِنَ البُرِّ خَمْراً، وإنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً».**

٣٦٧٧ ـ **حدثنا** مَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أبُو غَسَّانَ، قال: أخبرنا مُعْتَمِرٌ قال قَرَأْتُ عَلَى الفُضَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أبي حَرِيزٍ أنَّ عَامِراً حَدَّثَهُ أنَّ النُّعْمَانَ بنَ بِشِيرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ الخَمْرَ مِنَ العَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، وَإنِّي أنهَاكُم عن كُلِّ مُسْكِرٍ».**

٣٦٧٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: أخبرنا أبَانُ قال: حدَّثني يَحْيَى، عن أبِي كَثِيرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«الخَمْرُ مِن هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالعِنَبَةِ».**

قال أبُو دَاوُدَ: اسْمُ أبي كَثِيرٍ الغُبَرِيِّ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غُفَيْلَةَ السَّحْمِيُّ. وقال بَعْضُهُمْ أُذَيْنَةُ، وَالصَّوَابُ غُفَيْلَةُ.

(م: ٥/ت: ٥) باب مَا جَاءَ في السكر

[بَابُ النَّهْيِ عن المُسْكِرِ]

٣٦٧٩ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ قالُوا: أخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعني ابنَ زَيْدٍ ـ عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الخَمْرَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا في الآخِرَةِ».**

٣٦٨٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيسَابُورِيُّ، قال: أخبرنا [حدثنا] إبْراهِيمُ بنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ قال: سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِراً بُخِسَتْ صَلاَتُهُ أرْبَعِينَ صَبَاحاً، فإنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْهِ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ. قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ يا رَسُولَ الله؟ قال: صَدِيدُ أهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيراً لا يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ».**

٣٦٨١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعني ابنَ جَعْفَرٍ ـ عن دَاوُدَ بن بَكْرِ بنِ أبي الفُرَاتِ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

٣٦٨٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عن البِتْعِ، فقال: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

قالَ أبو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ الجُرْجُسِيِّ: حَدَّثَكُم مُحمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الحَدِيثِ بإسْنَادِهِ. زَادَ: وَالبِتْعُ نَبِيذُ العَسَلِ كَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ.

قالَ أبو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لا إِلَهَ إلاَّ الله، مَا كَانَ [مَا كَانَ أَكْيَسَ يَزِيدَ الجُرْجُسِيَّ وَمَا أَثْبَتَهُ مَا كَانَ] أَثْبَتَهُ مَا كَانَ فيهِمْ مِثْلُهُ ـ يَعْني في أَهْلِ حِمْصٍ ـ يَعْني الجُرْجُسِيَّ.

٣٦٨٣ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، أخبرنا عَبْدَةُ عن مُحمَّدٍ ـ يَعْني ابنَ إِسْحَاقَ ـ عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ، عن دَيْلَمٍ الحِمْيَرِيِّ قالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فيهَا عَمَلاً شَدِيداً وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَاباً مِنْ هَذَا القَمْحِ نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعلَى بَرْدِ بِلاَدِنَا. قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ. قَالَ فَقُلْتُ [قُلْتُ]: فإنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ. قَالَ: فإنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ».

٣٦٨٤ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن شَرَابٍ مِنَ العَسَلِ، فقالَ: ذَاكَ البِتْعُ. قُلْتُ: وَيُنْتَبَذُ [يَنْتَبِذُونَ ـ يُنْبِذُونَ] مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ. قَالَ [فقال]: ذَلِكَ المِزْرُ. ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٣٦٨٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أخبرنا حَمَّادٌ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن الوَلِيدِ بنِ عَبْدَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ نَهَى عن الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ وَالكُوبَةِ وَالغُبَيْرَاءِ، وقالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قالَ أبو دَاوُدَ: قال ابْنُ سَلاَّمٍ أبو عُبَيْدٍ: الغُبَيْرَاءُ السُّكُرْكَةُ تُعْمَلُ مِنَ الذُّرَةِ شَرَابٌ يَعْمَلُهُ الحَبَشَةُ.

٣٦٨٦ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا أبو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ، عن الحَسَنِ بنِ عَمْرٍو الفُقَيْمِيِّ، عن الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ».

٣٦٨٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قالاَ: أخبرنا مَهْدِيٌّ ـ يَعْني ابنَ مَيْمُونٍ ـ قال: أخبرنا أبو عُثْمانَ، قال مُوسَى ـ وَهُوَ عَمْرُو بنُ سَلْم [سَالِم] الأنْصَارِيُّ ـ عن القَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أسْكَرَ مِنْهُ الفَرَقُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ».

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ في الداذي [الباذق]

٣٦٨٨ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: أخبرنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، قال: أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن حَاتِمِ بنِ حُرَيْثٍ، عن مَالِكِ بنِ أبي مَرْيَمَ قال: «دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ فقال حدَّثني أبو مَالِكٍ الأشْعَرِيُّ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

٣٦٨٩ ـ قالَ أبو دَاوُدَ: حدثنا شَيْخٌ مِنْ أهْلِ وَاسِطَ قال: حدثنا أبو مَنْصُورٍ الحَارِثُ بنُ مَنْصُورٍ قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عن الدَّاذِيِّ، فقالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ [تَسْتَحِلُّ أُمَّتِي الخَمْرَ] يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَقال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: الدَّاذِيُّ شَرَابُ الفَاسِقِينَ.

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ في الأوعية

٣٦٩٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، قال: أخبرنا مَنْصُورُ بنُ حَيَّانَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ قالاَ: «نَشْهَدُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ».

٣٦٩١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ المَعْنَى قالاَ: أخبرنا جُرِيرٌ، عن يَعْلَى - يَعني ابنَ حَكِيم - عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ يَقُولُ: «**حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَخَرَجْتُ فَزِعاً مِن قَوْلِهِ: حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَدَخَلْتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أمَا [ألاَ] تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابنُ عُمَرَ؟ قال: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ قال: حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قال: صَدَقَ، حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قال: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ**».

[بابُ حديثِ وَفْدِ عبد القيس][1]

٣٦٩٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: أخبرنا حَمَّادٌ، ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عن أبي جَمْرَةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ، وقال مُسَدَّدٌ: عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَهٰذَا حَدِيثُ سُلَيْمانَ قال: «**قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فقالُوا: يَا رَسُولَ الله إنَّا هٰذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَيْسَ [لَسْنَا] نَخْلُصُ إلَيْكَ إلاَّ فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا. قال: آمُرُكُم بِأَرْبَعٍ وَأنْهَاكُم عن أرْبَعٍ: الإيمَانُ بالله وَشَهَادَةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ الله وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَاحِدَةً، وَقال مُسَدَّدٌ: الإيمَانُ بالله، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةَ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله وَإقَامُ الصَّلاَةِ وَإيتَاءُ الزَّكَاةِ وأنْ تُؤدُّوا الْخُمُسَ مِمَّا غَنِمْتُمْ وَأنْهَاكُم عن الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْمُقَيَّرِ**». وقال ابنُ عُبَيْدٍ النَّقِيرِ مَكَانَ المُقَيَّرِ. وَقالَ مُسَدَّدٌ: وَالنَّقِيرُ، وَالمُقَيَّرُ. لَمْ يَذْكُر المُزَفَّتِ.

قال أبو دَاوُدَ: أبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ.

٣٦٩٣ ـ **حدثنا** وُهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن نُوحِ بنِ قَيْسٍ، قال: أخبرنا عَبْدُ الله بنُ عَوْنٍ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «**أنْهَاكُم عن النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ وَلٰكِنْ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأوْكِهِ**».

٣٦٩٤ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا أبَانُ قال: أخبرنا قَتَادَةُ، عن عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بن المُسَيِّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «**قالُوا فِيمَا نَشْرَبُ يا نبيّ الله، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: عَلَيْكُم بِأَسْقِيَةِ الأدَمِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أفْوَاهِهَا**».

٣٦٩٥ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن عَوْفٍ، عن أبي القَمُوصِ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ قال: حدَّثني رَجُلٌ كانَ مِنَ الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إلى رَسُولِ الله [النَّبيِّ] ﷺ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ يَحْسِبُ عَوْفٌ أنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بنُ النُّعْمَانِ فقال: **«لاَ تَشْرَبُوا في نَقِيرٍ، وَلا مُزَفَّتٍ، وَلا دُبَّاءٍ، وَلا حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا في الجِلْدِ الموكى [المُوكَأ] عَلَيْهِ، فإنِ اشْتَدَّ فاكسَرُوهُ بالمَاءِ، فإن أعْيَاكُمْ فأهْرِيقُوهُ»**.

٣٦٩٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: أخبرنا أبُو أحْمَدَ، قال: أخبرنا سُفيَانُ، قال: حدَّثني [عن] عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ، قال: حدَّثني قَيسُ بنُ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيُّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **«إنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ قالُوا: يَا رَسُول الله فِيمَا نَشْرَبُ؟ قال: لا تَشْرَبُوا في الدُّبَّاءِ، وَلا في المُزَفَّتِ، وَلا في النَّقِيرِ وَانْتَبِذُوا في الأسْقِيَةِ.** قالُوا: يَا رَسُولَ الله فإن اشْتَدَّ في الأسْقِيَةِ؟ قال: **فَصُبُّوا عَلَيْهِ المَاءَ.** قالُوا يَا رَسُولَ الله، فقال لَهُمْ في الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ: **أهْرِيقُوهُ.** ثُمَّ قال: **إن الله حَرَّمَ عَلَيَّ أوْ حُرِّمَ الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالكُوبَةُ،** قال: **وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»**.

قال سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بنَ بَذِيمَةَ عن الكُوبَةِ. قال: الطَّبْلُ.

٣٦٩٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا عَبْدُ الوَاحِدِ، قال: أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ سُمَيْعٍ، قالَ: أخبرنا مَالِكُ بنُ عُمَيْرٍ، عن عَلِيٍّ قالَ: **«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالجِعَةِ»**.

٣٦٩٨ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا مُعَرِّفُ بنُ وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«نَهَيْتُكُم عَنْ ثَلاثٍ وَأنَا آمُرُكُم بِهِنَّ. نَهَيْتُكُم عن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فإنَّ في زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً، وَنَهَيْتُكُم عن الأشْرِبَةِ أنْ تَشْرَبُوا [أنْ لاَ تَشْرَبُوا] إلاَّ في ظُرُوفِ الأدَمِ فَاشْرَبُوا في كُلِّ وِعَاءٍ غَيرَ أنْ لاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً، وَنَهَيْتُكُم عن لُحُومِ الأضَاحِي أنْ تَأكُلُوهَا [أنْ لاَ تَأكُلُوهَا] بَعْدَ ثَلاثٍ فَكُلُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا في أسْفَارِكُم»**.

٣٦٩٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثني مَنْصُورٌ، عن سَالِمِ بنِ أبِي الجَعْدِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ الله قالَ: **«لَمَّا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الأوْعِيَةِ** قالَ قالَتِ الأنْصَارُ: إنَّهُ لا بُدَّ لَنَا قال **فَلا إذاً [إذَنْ]»**.

٣٧٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ، قالَ: أخبرنا شَرِيكٌ، عنْ زِيَادِ بنِ فَيَّاضٍ، عن أبِي عِيَاضٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: «**ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ الأوْعِيَةَ**: الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالمُزَفَّتَ، وَالنَّقِيرَ، فَقَالَ أعرَابِيٌّ إنَّهُ لا ظُرُوفَ لَنَا، فقالَ: **اشْرَبُوا مَا حَلَّ**».

٣٧٠١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ ـ يَعْنِي ابنَ عَلِيٍّ ـ قالَ: أخبرنا [حدَّثني] يَحْيَى بنُ آدَمَ، قالَ: أخبرنا شَرِيكٌ بِإسْنَادِهِ قالَ: «**اجْتَنِبُوا مَا أسْكَرَ**».

٣٧٠٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنَ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قالَ: أخبرنا زُهَيْرٌ، قالَ: أخبرنا أبُو الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «**كَانَ يُنْتَبَذُ** [يُنبَذُ] لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ».

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ فِي الخَلِيطَين

٣٧٠٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: أخبرنا اللَّيْثُ، عنْ عَطَاءِ بنِ أبِي رَبَاحٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، عنْ رَسُولِ الله ﷺ: «**أنَّهُ نَهَى أنْ يُنْتَبَذَ** [يُنبَذَ] الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً وَنَهَى أنْ يُنْتَبَذَ [يُنبَذَ] البُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً».

٣٧٠٤ ـ **حدثنا** أبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا أبَانُ، قالَ: حدَّثني يَحْيَى، عنْ عَبْدِ الله بنِ أبِي قَتَادَةَ، عنْ أبِيهِ: «**أنَّهُ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ**، وَعنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ وَقالَ: **انتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ** [وَاحِدٍ] **عَلَى حِدَةٍ**» قال: وَحدَّثني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ أبِي قَتَادَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٣٧٠٥ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ قالا: أخبرنا شُعْبَةُ، عن الْحكم، عنْ ابنِ أبِي لَيْلَى، عنْ رَجُلٍ، قالَ: حَفْصٌ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ، عنْ النَّبيِّ ﷺ قال: «**نَهَى** عن الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ».

٣٧٠٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى عنْ ثَابِتِ بنِ عُمَارَةَ، حَدَّثَتْني رَيْطَةُ، عنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أبي مرْيَم قالَتْ: «**سَألْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عَنْها مَا** كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قالَتْ: كَانَ يَنهَانَا أنْ نَعْجُمَ النَّوَى طَبْخاً أوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرِ».

٣٧٠٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ دَاوُدَ، عنْ مِسْعَرٍ، عنْ مُوسَى بنِ

عَبْدِ الله، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقَى فِيهِ تَمْرٌ أَوْ تَمْرٌ فَيُلْقَى فِيهِ زَبِيبٌ [الزَّبِيبُ]».

٣٧٠٨ ـ حدثنا زِيَادُ بنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، أخبرنا أَبُو بَحْرٍ، قالَ: أخبرنا عَتَّابُ بنُ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ، قالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ قالَتْ: **«دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْنَاهَا عن التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فقالَتْ: كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ، فَأَمْرُسُهُ ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبيَّ ﷺ»**.

(م: ٩/ت: ٩) باب في نبيذ البسر

٣٧٠٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أبي، عنْ قَتَادَةَ، عنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَأْخُذَانِ ذٰلِكَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ وَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمُزَّاءَ الَّذِي [الَّتِي] نُهِيَتْ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا الْمُزَّاءُ قالَ: النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ.

(م: ١٠/ت: ١٠) باب في صفة النبيذ

٣٧١٠ ـ حدثنا عِيسَى بنُ مُحمَّدٍ، قالَ: أخبرنا ضَمْرَةُ، عنِ السَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ الدَّيْلَمِيِّ، عنْ أَبِيهِ قالَ: **«أَتَيْنَا النَّبيَّ ﷺ** فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ فَإِلَى [وَإِلَى] مَنْ نَحْنُ، قالَ: **إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ**، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قالَ: **زَبِّبُوهَا**، قُلْنَا مَا نَصْنَعُ بالزَّبِيبِ؟ قالَ: **انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُم، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُم وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُم، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ وَلا تَنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ»**.

٣٧١١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْوَهَّابِ بنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عنِ الْحَسَنِ، عنْ أُمِّهِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: **«كَانَ يُنْبَذُ** لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ أَعْلاهُ وَلَهُ عَزْلاءُ يُنْبَذُ [يَنْتَبِذُهُ] غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً وَيُنْتَبَذُ [يَنْتَبِذُهُ] عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً».

٣٧١٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا الْمُعْتَمِرُ، قالَ: سَمِعْتُ شَبِيبَ بنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يُحدِّثُ، عنْ مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، قالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي عَمْرَةُ عن عَائِشَةَ: **«أَنَّها**

كَانَتْ تُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُدْوَةً فإذَا كانَ مِنَ الْعَشِيِّ [الْعَشَاءِ] فَتَعَشَّى شَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ، فإنْ فضلَ شَيْءٌ صَبَبْتُهُ أوْ فَرَغْتُهُ ثُمَّ تُنْبَذُ [يُنْبَذُ] لَهُ بِاللَّيْلِ فَإذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، قالَتْ: نَغْسِلُ [يُغْسَلُ] السِّقَاءَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، فقالَ لَهَا أَبِي: مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ».

٣٧١٣ ـ حدثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أبي عُمَرَ يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **«كَانَ** يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إلَى مَسَاءِ الثَّالِثَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمُ أَوْ يُهَرَاقُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمَعْنَى يُسْقَى الْخَدَمُ يُبَادِرُ بِهِ الْفَسَادُ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَرَ يَحْيَى بنُ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيُّ.

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ فِي شَرَابِ الْعَسَلِ

٣٧١٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قالَ: أخبرنا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ، قالَ: قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ قالَ: **«سَمِعْتُ** عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ تُخْبِرُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً، فَتَوَاصَيْتُ أنَا وَحَفْصَةُ أَيَّتُنَا مَا [مِمَّا] دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ إنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إحْدَاهُنَّ فَقَالَتْ ذٰلِكَ لَهُ [لَهُ ذٰلِكَ] فَقَالَ: **بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ**، فَنَزَلَتْ: **﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبْتَغِي﴾** إلَى **﴿إنْ تَتُوبَا إلَى اللهِ﴾** لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ **﴿وَإذْ أَسَرَّ النَّبيُّ إلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً﴾** لِقَوْلِهِ: **بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً**».

٣٧١٥ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ، فَذَكَرَ بَعْضَ هٰذَا الْخَبَرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أنْ يُوجَدَ [تُوجَدَ] مِنْهُ الرِّيحُ».

وفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ سَوْدَةُ: «**بَلْ** أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قالَ: **بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً سَقَتْنِي حَفْصَةُ فَقُلْتُ**: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ» نَبْتٌ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الْمَغَافِيرُ مُقْلَةٌ وَهِيَ صَمْغَةٌ. وَجَرَسَتْ رَعَتْ وَالْعُرْفُطُ نَبْتٌ [شَجَرٌ يَنْبُتُ] مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ.

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ فِي النبيذِ إذا غلى

٣٧١٦ ـ **حدثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قالَ: أخبرنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: أخبرنا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عن خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَيْنٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «**عَلِمْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ، فإذا هُوَ يَنِشُّ، فقالَ: **اضْرِبْ بِهٰذَا الحَائِطِ فإنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**».

(م: ١٣/ت: ١٣) بابٌ فِي الشُّرْبِ قائماً

٣٧١٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، قالَ: أخبرنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «**أَنَّ** النَّبيَّ ﷺ نَهى أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً».

٣٧١٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى عن مِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ: «**أَنَّ** عَلِيّاً دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قالَ: إنَّ رِجَالاً يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أنْ يَفْعَلَ هٰذَا، وَقَدْ رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ [أفعلُهُ]».

(م: ١٤/ت: ١٤) بابُ الشَّرابِ من فِي السِّقاء

٣٧١٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: أخبرنا حَمَّادٌ، قالَ: أنبأنا قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**نَهى** رَسُولُ اللهِ ﷺ عن الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلاَّلَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ».

قالَ أبو داوُد: الجَلاَّلَةُ الَّتِي تأكُلُ العَذِرَةَ.

(م: ١٥/ت: ١٥) بابٌ فِي اختناث الأسقية

٣٧٢٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سمِعَ عُبَيْدَ الله بنَ عَبْدِ الله، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «**أَنْ** رَسُولَ الله ﷺ نَهى عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ».

٣٧٢١ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عليٍّ، قالَ: أخبرنا [حدثنا] عَبْدُ الأعْلى، قالَ: أخبرنا عُبَيْدُ الله [عَبْدُ الله] بنُ عُمَرَ، عن عِيسَى بن عبْد الله رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ، عن أبِيهِ: «**أَنَّ** النَّبيَّ ﷺ دَعَا بِإدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فقالَ: **اخْنُثْ فَمَ الإدَاوَةِ ثُمَّ شَرِبَ [اشْرَبْ] مِنْ فِيهَا**».

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ [فِي] الشرب من ثُلْمَةِ القَدَحِ

١٧٢٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أنَّهُ قَالَ: «**نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ عن الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ وَأنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ».

(م: ١٧/ت: ١٧) بابٌ فِي الشرب في آنية الذهب والفضة

٣٧٢٣ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عنِ الْحَكَمِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى قالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فقَالَ [وَقالَ] إنِّي لَمْ أرْمِهِ بِهِ إلاَّ أنِّي قد نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ وَإنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقالَ: **هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ**».

(م: ١٨/ت: ١٨) بابٌ في الكَرْعِ

٣٧٢٤ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حدَّثني فُلَيْحٌ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْحَارِثِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «**دَخَلَ** النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ وَإلاَّ كَرَعْنَا**؟ قالَ بَلَى [بَلْ] عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ».

(م: ١٩/ت: ١٩) بابٌ فِي السَّاقِي مَتى يَشْرب؟

٣٧٢٥ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، قالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عن أبي المُخْتَارِ، عن عَبْد الله بنِ أبي أوْفَى أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً**».

٣٧٢٦ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عنِ ابنِ شِهَابٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أعْطَى الأعْرَابِيَّ وَقالَ: الأيْمَنَ فالأيْمَنَ**».

٣٧٢٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، أخبرنا هِشَامٌ عن أبي عِصَامٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاثاً، وَقالَ: **هُوَ أهْنَأُ وَأمْرَأُ وَأبْرَأُ**».

(م: ٢٠/ت: ٢٠) باب في النفخ في الشراب [والتنفس فيه]

٣٧٢٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهى رَسُولُ الله ﷺ أنْ يُتَنَفَّسَ في الإنَاءِ أوْ يُنْفَخَ فِيهِ».

٣٧٢٩ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إلَى أبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ فَقَدَّمَ إلَيْهِ طَعَاماً فَذَكَرَ حَيْساً أتَاهُ بِهِ ثُمَّ أتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ فَنَاوَلَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ فَأكَلَ [وَأكَلَ] تَمْراً فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أبِي فَأخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ ادْعُ الله لِي، فَقَالَ: **اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**».

(م: ٢١/ت: ٢١) باب ما يقول إذا شرب اللبن

٣٧٣٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعْني ابنَ زَيْدٍ ـ ح. وَحدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قَالَ: أخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن عُمَرَ بنِ حَرْمَلَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كُنْتُ في بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَجَاؤُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ عَلَى ثُمَامَتَيْنِ فَتَبَزَّقَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ خَالِدٌ: إخَالُكَ تَقْذُرُهُ يا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: **أجَلْ**، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إذَا أكَلَ أحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَإذَا سُقِيَ لَبَناً فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إلاَّ اللَّبَنُ**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ.

(م: ٢٢/ت: ٢٢) باب [في] إيكاء الآنية

٣٧٣١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أخبرنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:

أخبرني عَطَاءٌ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أغلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله فَإنَّ الشَّيطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلقاً، وَاطْفِ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله، وَخَمِّرْ إنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ وَاذْكُرِ اسْمَ الله، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله».

٣٧٣٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، عنِ النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ: «فَإنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً غَلقاً، وَلا يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ إنَاءً، وَإنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ أوْ بُيُوتَهُمْ».

٣٧٣٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَفُضَيْلُ بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيُّ قالاَ: أخبرنا حَمَّادٌ، عن كَثِيرِ بنِ شِنْظِيرٍ، عن عَطَاءٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رَفَعَهُ [يَرْفَعُهُ] قالَ: «وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، وَقالَ مُسَدَّدٌ: عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً».

٣٧٣٤ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، قالَ: أخبرنا الأعْمَشُ، عنْ أبي صَالِحٍ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: ألاَ نَسْقِيكَ نَبِيذاً؟ قالَ: بَلَى قالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: ألاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُوداً».

قالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ الأصْمَعِيُّ تَعْرُضُهُ [يَعْرُض ـ يَعْرُضُهُ] عَلَيْهِ.

٣٧٣٥ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالُوا: أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْني ابنَ مُحمَّدٍ ـ عنْ هِشَامٍ، عنْ أبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءَ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا» قالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ.

آخِرُ كتاب الأشْرِبةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ كتاب الأَطْعمة

(م: ١/ت: ١) باب مَا جاءَ فِي إجابة الدعوة

٣٧٣٦ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**إذَا دُعِيَ أحَدُكُم إلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيأْتِهَا**».

٣٧٣٧ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: أخبرنا أبُو أُسَامَةَ عنْ عُبَيْدِ الله، عنْ نَافِعٍ، عنْ [أنَّ] ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِمَعْنَاهُ. زَادَ: «**فإنْ كانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ وإنْ كانَ صَائِماً فَلْيَدْعُ**».

٣٧٣٨ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ أخبرنا مَعْمَرٌ، عنْ أيُوبَ عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إذَا دَعا أحَدُكُمْ أخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْساً كانَ أوْ نَحْوَهُ**».

٣٧٣٩ ـ **حدثنا** ابْنُ الْمُصَفَّى، قالَ: أخبرنا بَقِيَّةُ، قالَ: أخبرنا الزُّبَيْدِيُّ، عن نَافِعٍ بِإسْنَادِ أيُوبَ وَمَعْنَاهُ.

٣٧٤٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أنبأنا سُفيَانُ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فإنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإنْ شَاءَ تَرَكَ**».

٣٧٤١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا دُرُسْتُ بنُ زِيَادٍ، عن أبَانَ بنِ طَارِقٍ، عن نَافِعٍ، قالَ قالَ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ دُعِي فلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرجَ مُغِيراً**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: أبَانُ بنُ طَارِقٍ مَجْهُولٌ.

٣٧٤٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن الأعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الأغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ».

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ فِيْ استحباب الوليمةِ عند النكاح

٣٧٤٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالاَ: أخبرنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ قال: «ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فقالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ».

٣٧٤٤ ـ **حدثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، قال: أخبرنا سُفْيَانُ، قال: أخبرنا وَائِلُ بنُ دَاوُدَ، عن ابْنِهِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ».

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ فِيْ كم تُستحبّ الْوليمة؟

٣٧٤٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قال: أخبرنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ قال: حدثنا هَمَّامٌ قال أخبرنا قَتَادَةُ عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ الله بنِ عُثْمانَ الثَّقَفِيِّ، عن رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفاً، أي يُثْنَى عَلَيْهِ خيراً؛ إنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرُ بنُ عُثْمانَ فَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ**».

قال قَتَادَةُ: وحدَّثني رَجُلٌ أنَّ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيِّبِ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فأَجَابَ وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّاني فأجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ وَقالَ: أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ.

٣٧٤٦ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، قال: أخبرنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «فَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَحَصَبَ الرَّسُولَ».

(م: ٤/ت: ٤) بابُ الإطعامِ عند القدوم من السَّفر

٣٧٤٧ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: أخبرنا وَكِيعٌ عن شُعْبَةَ، عن مُحارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن جَابِرٍ قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُوراً أَوْ بَقَرَةً».

(م: ٥/ت: ٥) بابُ ما جاءَ في الضِيافة

٣٧٤٨ - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».**

قَالَ أبو دَاوُدَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأنَا شَاهِدٌ أخْبَرَكُمْ أشْهَبُ قال: **«وَسُئِلَ مَالِكٌ عن قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ: جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، قال [فقال]: يُكْرِمُهُ وَيُتْحِفُهُ وَيَحْفَظُهُ يَوْماً وَلَيْلَةً [يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ] وَثَلاثَةُ أيَّامٍ ضِيَافَةٌ».**

٣٧٤٩ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ قالاَ: أخبرنا حَمَّادٌ عن عَاصِمٍ، عن أبي صَالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيَّامٍ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».**

٣٧٥٠ - حدثنا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ قالاَ: حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامِرٍ، عن أبي كَرِيمَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإنْ شَاءَ تَرَكَ».**

٣٧٥١ - حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدَّثني أبُو الْجُودِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ أبي الْمُهَاجِرِ، عن المِقْدَامِ أبي كَرِيمَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أيُّمَا رَجُلٍ أضَافَ [ضَافَ] قَوْماً فأصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فإنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى [بِقِرَاءِ] لَيْلَةٍ [اللَّيْلَةِ] مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».**

٣٧٥٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: أخبرنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أنَّهُ قال: **«قُلْنَا:** يَا رَسُولَ الله إنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فلاَ [فَمَا] يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَى؟ فقال لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: **إنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فاقْبَلُوا فإنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ».**

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَهٰذِهِ حُجَّةٌ لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ إذَا كَانَ لَهُ حَقًّا.

(م: ٦/ت: ٦) بابُ نسخ الضيفِ يأكل من مالِ غيرِه

٣٧٥٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المروَزِيُّ، قال: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أبيهِ عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «﴿لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أن تَكُونَ تِجارَةً عن تَراضٍ مِنْكُم﴾ فَكَانَ الرَّجُلُ يُخرِجُ أن يأكُلَ عِنْدَ أحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ، فَنُسِخَ ذَلِكَ الآيَةُ [بالآيَةِ] الَّتي في النُّورِ، فقال: ﴿لَيسَ عَلَيكُم جُناحٌ أن تأكُلوا مِن بُيوتِكم﴾ - إلَى قَوْلِهِ - ﴿أَشْتَاتاً﴾ كَانَ الرَّجُلُ - يَعْنِي الْغَنِيَّ - يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أهلِهِ إلَى الطَّعَامِ، قال: إنِّي لأَجَّنَّحُ أنْ آكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ الْحَرَجُ. وَيَقُولُ الْمِسْكِينُ أحَقُّ بِهِ مِنِّي فأُحِلَّ فِي ذَلِكَ أنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أهْلِ الْكِتَابِ».

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ فِي طعامِ المتبارِيين

٣٧٥٤ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، قال: أخبرنا أبِي، قال: أخبرنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيتٍ قالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «إنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عن طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أنْ يُؤْكَلَ».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: أكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عن جَرِيرٍ لا يَذْكُرُ فيهِ ابنَ عَبَّاسٍ. وَهَارُونُ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ فيهِ ابنَ عَبَّاسٍ أيْضاً. وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عَبَّاسٍ.

(م: ٨/ت: ٨) بابُ إجابةِ الدعوة إذا حضرها مكروه

٣٧٥٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: أخبرنا حَمَّادٌ عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ عن سَفِينَةَ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أنَّ رَجُلاً أضافَ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِبٍ فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً، فقالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأكَلَ مَعَنَا، فَدَعَوْهُ فَجاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى عِضَادَتَي الْبَابِ فرَأَى الْقِرَامَ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ، فقالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقْهُ أنْظُرْ [فَانْظُرْ] مَا رَجَعَهُ [مَا أرْجَعَهُ] فَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَدَّكَ؟ فقالَ: إنَّهُ لَيسَ لِي أوْ لِنَبِيٍّ أنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً».

(م: ٩/ت: ٩) بابٌ: إذا اجتمع داعيان أيهما أحقّ؟

٣٧٥٦ ـ حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدِ السَّلامِ بنِ حَرْبٍ، عن أبي خَالِدٍ

الدَّالاَنِيُّ، عن أبي الْعَلاَءِ الأَوْدِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْرَبُهُمَا جِوَاراً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ»**.

(م: ١٠/ت: ١٠) باب: إذا حضرت الصلاة والعشاء

٣٧٥٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ الْمَعنى قال أَحْمَدُ: حدَّثني يَحْيَى الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ الله، قال: حدَّثني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ**. زَادَ مُسَدَّدٌ: وكَانَ عَبْدُ الله إذَا وُضِعَ عَشَاؤُهُ أَوْ حَضَرَ عَشَاؤُهُ لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَفْرُغَ وَإِنْ سَمِعَ الإقَامَةَ وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ الإمَامِ».

٣٧٥٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، قال: أخبرنا مُعَلَّى ـ يَعني ابنَ مَنْصُورٍ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ مَيْمُونٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أبيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تُؤَخَّرُ الصَّلاَةُ لِطَعَامٍ وَلا لِغَيْرِهِ»**.

٣٧٥٩ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قال: أخبرنا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمانَ، عن عَبْدِ الله بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ قال: **«كُنْتُ مَعَ أبي فِي زَمَانِ ابنِ الزُّبَيْرِ إلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، فقالَ عَبَّادُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ: إنَّا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فقالَ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ مَا كَانَ عَشَاؤُهُمْ أَتُرَاهُ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ»**.

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ في غسل اليدين عند الطعام

٣٧٦٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، قال: أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ: **«أنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ فَقُدِّمَ إلَيْهِ طَعَامٌ** فقالُوا: ألاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فقالَ: **إنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إذَا قُمْتُ إلَى الصَّلاَةِ»**.

(م: ٠/ت: ١٢) [بابٌ في غسل اليد قبل الطعام]

٣٧٦١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: أخبرنا قَيْسٌ، عن أبي هَاشِمٍ، عن زَاذَانَ، عن سَلْمَانَ قال: **«قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ**، فَذَكَرْتُ ذلِكَ

لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقال: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ، وكَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ».

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(م: ١٢/ت: ١٣) بابٌ فِي طعامِ الفجاءة

٣٧٦٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، قال: حدثنا عَمِّي - يعني سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ - قال: أَخْبَرَنا [حدثنا] اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، قال: أخبرني خَالِدُ بنُ يَزِيدَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّهُ قال: «**أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ أَوْ جَحَفَةٍ، فَدَعَوْنَاهُ فأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً**».

(م: ١٣/ت: ١٤) بابٌ فِي كراهيةِ ذمِّ الطعام

٣٧٦٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أخبرنا سُفْيَانُ عن الأعْمَشِ، عن أبي حَازِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «**مَا عَابَ رَسُولُ الله ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ**».

(م: ١٤/ت: ١٥) بابٌ فِي الاجتماع على الطعامِ

٣٧٦٤ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قال: أخبرنا [حدثنا] الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حدَّثني وَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «**أَنَّ أَصْحَابَ النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: يا رَسُولَ الله إنَّا نَأْكُلُ ولا نَشْبَعُ، قال: فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟ قالُوا: نَعَمْ، قال: فاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُم وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**».

قَالَ أبو دَاوُدَ: إذَا كُنْتَ فِي وَلِيمَةٍ فَوُضِعَ الْعَشَاءُ فلاَ تَأْكُلْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ صَاحِبُ الدَّارِ.

(م: ١٥/ت: ١٦) بابُ التسميةِ على الطعام

٣٧٦٥ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: أخبرنا أبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني أبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ الله [فَذَكَرَ اسْمَ الله] عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لا مَبِيتَ لَكُم ولاَ**

عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ».

٣٧٦٦ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن خَيْثَمَةَ، عن أبي حُذَيْفَةَ، عن حُذَيْفَةَ قالَ: «**كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَاماً لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَاماً فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، قالَ: فأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا وَقالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ [يَسْتَحِلُّ] الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ لَفِي يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا**».

٣٧٦٧ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، عن هِشَامٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوَائِيَّ ـ عن بُدَيْلٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدٍ، عن امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُومٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ فإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ**».

٣٧٦٨ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قالَ: أخبرنا عِيسَى ـ يَعني ابنَ يُونُسَ ـ قالَ: أخبرنا جَابِرُ بنُ صُبْحٍ، قالَ: أخبرنا الْمُثَنَّى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْخُزَاعِيُّ، عن عَمِّهِ أُمَيَّةَ بنِ مَخْشِيٍّ ـ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِساً وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلاَّ لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قالَ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قالَ: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ**».

قالَ أبو دَاوُدَ: جَابِرُ بنُ صُبْحٍ جَدُّ سُلَيْمانَ بنِ حَرْبٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ.

(م: ١٦/ت: ١٧) بابُ [ما جاءَ] في الأكلِ متكئاً

٣٧٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ، عن عَلِيِّ بنِ الأقمرِ، قالَ: سَمِعْتُ أبا جُحَيْفَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا آكُلُ مُتَّكِئاً**».

٣٧٧١ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قال: أخبرنا وَكِيعٌ، عن مُصْعَبِ بنِ سُلَيْمٍ قال: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: «**بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْراً وَهُوَ مُقْعٍ**».

٣٧٧٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: أخبرنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن شُعَيْبٍ ابنِ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، عن أَبِيهِ قال: «**مَا رُؤِيَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً قَطُّ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ**».

(م: ١٧/ت: ١٨) بابُ [ما جاء] في الأكل من أعلَى الصحفة

٣٧٧٢ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، قال: أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَاماً فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ وَلٰكِنْ يَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا فإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا**».

٣٧٧٣ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عُثْمانَ الْحِمْصِيُّ، قال: أخبرنا أَبي، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عِرْقٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ قال: «**كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ [قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ] فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ يَعْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا فَالْتَفُّوا [فالْتَقَوْا] عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَا هٰذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الله تَعَالَى جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا [جَوَانِبِهَا] وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا**».

(م: ١٨/ت: ١٩) بابُ [ما جاء في] الجلوس على مائدةٍ عليها بعضُ ما يكره

٣٧٧٤ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ أخبرنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «**نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ؛ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ [وَجْهِهِ]**».

قالَ أبو داوُد: هٰذا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ عن الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مُنْكَرٌ.

٣٧٧٥ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، قالَ: أخبرنا أَبِي قال: أخبرنا جَعْفَرٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ عن الزُّهْرِيِّ هٰذَا الْحَدِيثُ.

(م: ١٩/ت: ٢٠) بابُ الأكلِ باليمين

٣٧٧٦ ـ حدثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: أخبرنا سُفيانُ، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني أبو بكرِ ابنُ عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمرَ، عن جدِّهِ ابنِ عُمرَ أنَّ [عن] النبيِّ ﷺ قال: «إذا أكلَ أحدُكم فليأكلْ بيمينِهِ، وإذا شربَ فليشربْ بيمينِهِ، فإنَّ الشيطانَ يأكلُ بشمالِهِ ويشربُ بشمالِهِ».

٣٧٧٧ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ سُليمانَ لُوَيْنٌ عن سُليمانَ بنِ بلالٍ، عن أبي وَجْزةَ، عن عُمرَ بنِ أبي سلَمةَ قال: قالَ النبيُّ ﷺ: «ادنُ بُنيَّ فسمِّ الله وكُلْ بيمينِكَ وكُلْ ممَّا يليكَ».

(م: ٢٠/ت: ٢١) بابٌ في أكلِ اللحمِ

٣٧٧٨ ـ حدثنا سعيدُ بنُ منصورٍ، قال: أخبرنا أبو مَعشرٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا تقطعوا اللَّحمَ بالسِّكينِ فإنَّهُ مِنْ صنيعِ الأعاجمِ وانهسُوهُ [انهشُوهُ] فإنَّهُ أهنأُ وأمرأُ».

قالَ أبو داودَ: وليسَ هوَ بالقويِّ.

٣٧٧٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عيسَى [مُوسَى بنُ عِيسَى]، حدثنا ابنُ عُليَّةَ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُعاويةَ، عن عُثمانَ بنِ أبي سُليمانَ، عن صفوانَ بنِ أُميَّةَ قال: «كُنتُ آكلُ مَعَ النبيِّ ﷺ فآخذُ اللَّحمَ بيدِي مِنَ العظمِ، فقال: «ادنِ العظمَ مِنْ فيكَ فإنَّهُ أهنأُ وأمرأُ».

قالَ أبو داودَ: عُثمانُ لَمْ يسمعْ مِنْ صفوانَ، وهوَ مُرسلٌ.

٣٧٨٠ ـ حدثنا هارُونُ بنُ عبدِ الله، قالَ: أخبرنا أبو داودَ، قال: أخبرنا زُهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن سعدِ بنِ عِياضٍ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ قال: «كانَ أحبُّ العُراقِ إلى رسولِ الله ﷺ عُراقَ الشاةِ».

٣٧٨١ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ، قال: أخبرنا أبو داودَ بهذا الإسنادِ قال: «كانَ النبيُّ ﷺ يُعجبُهُ الذِّراعُ، قالَ وسُمَّ في الذِّراعِ، وكانَ يرى أنَّ اليهودَ هُمْ سمُّوهُ».

(م: ٢١/ت: ٢٢) بابٌ في أكل الدباء

٣٧٨٢ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ الله ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قال أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ خُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قال أنسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَتَبَّعُ [يَتَّبِعُ ـ يَتْبَعُ] الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ».

(م: ٢٢/ت: ٢٣) بابٌ في أكل الثريد

٣٧٨٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، قال: أخبرنا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **«كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنَ الْحَيْسِ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(م: ٢٣/ت: ٢٤) بابٌ في كراهية التقذر للطعام

٣٧٨٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال: أخبرنا زُهَيْرٌ قال أخبرنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، قال أخبرنا [حدَّثني] قَبِيصَةُ بنُ هُلْبٍ عن أَبِيهِ قال: **«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فقال: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَاماً أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فقال: لا يَتَخَلَّجَنَّ [يَتَحلَّجنَّ] في نَفْسِكَ [في صَدْرِكَ] شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»**.

(م: ٢٤/ت: ٢٥) بابُ النهي عن أكل الجلاّلة [وألبانها]

٣٧٨٥ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: أخبرنا عَبْدَةُ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن أَكْلِ الْجَلاَّلَةِ وأَلْبَانِهَا»**.

٣٧٨٦ ـ **حدثنا** ابنُ المُثَنَّى، قال: حدَّثني أَبُو عَامِرٍ، قال أخبرنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن لَبَنِ الْجَلاَّلَةِ»**.

٣٧٨٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي سُرَيْجٍ، قال: أخبرني عَبْدُ الله بنُ جَهْم، قال:

حدثنا عَمْرُو ابنُ أبي قَيْسٍ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الْجَلاَّلَةِ فِي الإبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا».

(م: ٢٥/ت: ٣٦) باب في أكل لحوم الخيل

٣٧٨٨ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: أخبرنا حَمَّادٌ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن مُحمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ لَنَا فِي لُحُومِ [لَحْمِ] الْخَيْلِ».

٣٧٨٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ الله قالَ: «ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عن الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ».

٣٧٩٠ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ شَبِيبٍ، وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ حَيْوَةُ: أخبرنا بَقِيَّةُ عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن أكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ. زَادَ حَيْوَةُ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: لاَ بَأْسَ بِلُحُومِ الْخَيْلِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

قالَ أبو دَاوُدَ: هٰذا مَنْسُوخٌ قَدْ أكَلَ لُحُومَ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: مِنْهُمْ ابنُ الزُّبَيْرِ، وَفَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ، وَأنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأسْمَاءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ، وَسُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ، وَعَلْقَمَةُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ تَذْبَحُهَا».

(م: ٢٦/ت: ٢٧) باب في أكل الأرنب

٣٧٩١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: أخبرنا حَمَّادٌ، عن هِشَام بن زَيْدٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كُنْتُ غُلاماً حَزَوراً فاصَّدْتُ [فصدتُ] [وَصِدتُ] أَرْنَباً فَشَوَيْتُهَا، فَبَعَثَ مَعِيَ أبو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إلَى النَّبيِّ ﷺ فَأتَيْتُهُ بِهَا فَقَبِلَهَا».

٣٧٩٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قالَ: أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ قالَ: سَمِعْتُ أبي خَالِدَ بنَ الْحُوَيْرِثِ يَقُولُ: «إنَّ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو كَانَ

بالصفاح، قالَ محمدٌ مَكانٌ بمكَّةَ، وَإنَّ رَجُلاً جَاءَ بأرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا فَقَالَ يَا عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو مَا تَقُولُ؟: قَالَ قَدْ جِيءَ بِهَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأنَا جَالِسٌ فَلَمْ يَأكُلْهَا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أكْلِهَا وَزَعَمَ أنَّهَا تَحِيضُ».

(م: ٢٧/ت: ٢٨) بابٌ في أكل الضب

٣٧٩٣ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ أبي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «**أنَّ خَالَتَهُ أهْدَتْ إلَى رَسُولِ الله ﷺ سَمْناً وأضُبًّا وَأقِطاً، فَأكَلَ** مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الأقِطِ وَتَرَكَ الأضُبَّ تَقَذُّراً، وأُكِلَ عَلَى مَائِدَتِهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ».

٣٧٩٤ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنِ ابنِ شِهَابٍ، عنْ أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ، عنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ: «**أنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ** فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ فَأهْوَى إلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أخْبِرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أنْ يَأكُلَ مِنْهُ فَقَالُوا: [فَقَالَ] هُوَ ضَبٌّ فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ قالَ فَقُلْتُ أحَرَامٌ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: **لا وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأرْضِ قَوْمِي فَأجِدُنِي أعَافُهُ**. قالَ خَالِدٌ: فاجْتَرَرْتُهُ فَأكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ».

٣٧٩٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قالَ: أخبرنا خَالِدٌ، عنْ حُصَيْنٍ، عنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عنْ ثَابِتِ بنِ وَدِيعَةَ قَالَ: «**كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي جَيْشٍ فَأصَبْنَا ضِبَاباً** قَالَ: فَشَوَيْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَأتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قالَ فَأخَذَ عُوداً فَعَدَّ بِهِ أصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ: **إنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابًّا [دوابَّ] فِي الأرْضِ وَإنِّي لاَ أدْرِي أيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**؟ قالَ فَلَمْ يَأكُلْ وَلَمْ يَنْهَ».

٣٧٩٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، أنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أخبرنا ابنُ عَيَّاشٍ، عنْ ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ، عنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ أبي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ شِبْلٍ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن أكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ**».

(م: ٢٨/ت: ٢٩) بابٌ في أكل [لحم] الحُبَارى

٣٧٩٧ ـ **حدثنا** الْفَضْلُ بنُ سَهْلٍ، قالَ: حدَّثني إبراهِيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ

مَهدِيٍّ، قالَ: حدَّثني بُرَيْهُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفِينَةَ، عنْ أَبيهِ، عنْ جَدِّهِ قالَ: «**أَكَلْتُ مَعَ** النَّبيِّ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى».

(م: ٢٩/ت: ٣٠) باب في أكل حشرات الأرض

٣٧٩٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: أخبرنا غَالِبُ بنُ حَجْرَةَ قالَ: حدَّثني مِلْقَامُ ابنُ تَلِبٍّ، عنْ أَبيهِ قالَ: «**صَحِبْتُ** رَسُولَ الله ﷺ **فَلَمْ أَسْمَعْ** لِحَشَرَاتِ [لِحَشَرَةِ] الأَرْضِ تَحْرِيماً».

٣٧٩٩ ـ **حدثنا** أبُو ثَوْرٍ إبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلْبِيُّ، قالَ: حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عنْ عِيسَى بنِ نُمَيْلَةَ، عنْ أَبيهِ قالَ: «**كُنْتُ** عِنْدَ ابنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عنْ أَكْلِ القُنْفُذِ فتلا: **﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إلَيَّ مُحَرَّماً﴾** الآيَةَ. قالَ: قالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ سمعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَقالَ: **خَبِيثَةٌ مِنَ الخَبَائِثِ** فقالَ ابنُ عُمَرَ: إنْ كانَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ هٰذا فَهُوَ كَمَا قالَ ما لَمْ نَدْرِ».

(م: ٣٠/ت: ٣١) باب ما لم يذكر تحريمه

٣٨٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ صَبِيحٍ، قالَ: حدثنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، قالَ: حدثنا مُحمَّدٌ يَعْنِي ابنَ شَرِيكٍ المَكِّيَّ ـ عنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ أبي الشَّعْثَاءِ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**كانَ** أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّراً، فَبَعَثَ الله نَبِيَّهُ ﷺ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلا: **﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾** إلى آخِرِ الآيَةِ».

(م: ٣١/ت: ٣٢) باب في أكل الضبع

٣٨٠١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الخُزَاعِيُّ، قالَ: أخبرنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عنْ عَبْدِ الله ابنِ عُبَيْدٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي عَمَّارٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «**سَأَلْتُ** رَسُولَ الله ﷺ عنِ الضَّبُعِ فقالَ: **هُوَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ [كَبْشاً] إذا صَادَهُ [إذَا اصَادَهُ] المُحْرِمُ**».

(م: ٣٢/ت: ٣٣) بابٌ النهي عن أكل السِّبَاع

٣٨٠٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ أبي إدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيّ، عنْ أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيّ: «**أنّ** رَسُولَ الله ﷺ **نَهَى عَنْ أكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ**».

٣٨٠٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا أبُو عَوَانَةَ، عنْ أبِي بِشْرٍ، عنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ عنْ أكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ وَعنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

٣٨٠٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قالَ: أخبرنا مُحمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عنِ الزُّبَيْدِيِّ، عنْ مَرْوَانَ بنِ رُؤْبَةَ التَّغْلُبِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبِي عَوْفٍ، عنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ، عنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**ألاَ لاَ يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَلاَ الْحِمَارُ الأهْلِيُّ وَلاَ اللُّقَطَةُ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ إلاّ أنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا. وَأيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ [أضَافَ] قَوْماً فَلَمْ يَقْرُوهُ، فَإنَّ لَهُ أنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ**».

٣٨٠٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عنْ ابنِ أبِي عَدِيٍّ، عن ابنِ أبِي عَرُوبَةَ، عنْ عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عنْ أكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

٣٨٠٦ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمانَ، قالَ: أخبرنا مُحمَّدُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: حدَّثني أبُو سَلَمَةَ سُلَيْمانُ بنُ سُلَيْمٍ، عنْ صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ، عنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ قالَ: «**غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ خَيْبَرَ فَأتَتِ الْيَهُودُ** فَشَكَوْا أنَّ النَّاسَ قَدْ أسْرَعُوا إلَى حَظَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **ألاَ لاَ تَحِلُّ أمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إلاّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ [حَمِيرُ] الأهْلِيَّةِ وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ**».

٣٨٠٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عنْ عُمَرَ بنِ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيِّ: «**أنَّهُ** سَمِعَ أبَا الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنْ ثَمَنِ الْهِرِّ».

قالَ ابنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: «**عنْ أكْلِ الْهِرِّ وَأكْلِ ثَمَنِهَا**».

(م: ٣٣/ت: ٣٤) بابٌ فِي لحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ

٣٨٠٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ أبي زِيَادٍ، قالَ: أخبرنا عُبَيْدُ الله، عنْ إسْرَائِيلَ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ عُبَيْدٍ أبي الْحَسَنِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ غَالِبِ بنِ أَبْجَرَ قالَ: أصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أهْلِي إلاَّ شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ وَقَدْ كَانَ النَّبيُّ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله أصَابَتْنَا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أهْلِي إلاَّ سِمَانُ حُمُرٍ وَإنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ؟ فقالَ: **«أطْعِمْ أهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ فَإنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ يَعْنِي الْجَلاَّلَةَ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هٰذَا هُوَ ابنُ مَعْقِلٍ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَى شُعْبَةُ هٰذَا الْحَدِيثَ، عنْ عُبَيْدٍ أبي الْحَسَنِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَعْقِلٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بِشْرٍ، عنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أنَّ سَيِّدَ مُزَيْنَةَ أَبْجَرَ أو ابنَ أبْجَرَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ.

٣٨٠٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، عنْ مِسْعَرٍ، عن ابن [أبي] عُبَيْدٍ، عن ابنِ مَعْقِلٍ، عنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ أحَدُهُمَا عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ عُوَيْمٍ [عُوَيْمِرٍ] وَالآخَرُ غَالِبُ بنُ الأبْجَرِ قالَ مِسْعَرٌ: «أرَى غَالِباً الَّذِي أتَى النَّبيَّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ».

٣٨١٠ ـ **حدثنا** إبراهيمُ بنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، قالَ: أخبرنا حَجَّاجٌ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، قالَ أخبرني رَجُلٌ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمُرِ وَأمَرَ أنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ»**.

قالَ عَمْرٌو: فَأَخْبَرْتُ هٰذَا الْخَبَرَ أبَا الشَّعْثَاءِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْحَكَمُ الغِفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ: هٰذَا وَأبَى ذٰلِكَ الْبَحْرُ، يُرِيدُ ابنَ عباسٍ.

٣٨١١ ـ **حدثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، قالَ: أخبرنا وُهَيْبٌ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أبِيهِ، عنْ جَدِّهِ قالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلاَّلَةِ؛ عَنْ رُكُوبِهَا وَأكْلِ لَحْمِهَا»**.

(م: ٣٤/ت: ٣٥) بابٌ فِي أكل الجَرَاد

٣٨١٢ ـ **حدثنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عن أَبِي يَعْفُورَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أبي أوْفَى، وَسَأَلْتُهُ عن الْجَرَادِ فقالَ: «**غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سِتَّ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُهُ مَعَهُ**».

٣٨١٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، قالَ: أخبرنا ابنُ الزِّبْرِقَانِ، قالَ: أخبرنا سُلَيمانُ التَّيْمِيُّ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن سَلْمَانَ قالَ: «**سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عن الْجَرَادِ فقالَ: أَكْثَرُ جُنُودِ الله؛ لا آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي عُثْمانَ، عن النَّبيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

٣٨١٤ ـ **حدثنا** نَصرُ بنُ عَلِيّ وَعَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله قالاَ: أخبرنا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ، عن أبي الْعَوَّامِ الْجَزَّارِ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن سَلْمَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ فَقَالَ مِثْلَهُ قالَ: «**أَكْثَرُ جُنْدِ [جُنُودِ] الله**».

قالَ عَلِيٌّ: اسْمُهُ فَائِدٌ، يَعْنِي أَبَا الْعَوَّامِ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي الْعَوَّامِ، عن أَبِي عُثْمانَ، عن النَّبيِّ ﷺ لم يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

(م: ٣٦/ت: ٣٧) بابٌ فِي [أكل] الطافي من السَمك

٣٨١٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قالَ: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلا تَأْكُلُوهُ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَيُّوبُ، وَحَمَّادٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ أَوْقَفُوهُ عَلَى جَابِرٍ. وَقَدْ أُسْنِدَ هٰذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً من وَجْهٍ ضَعِيفٍ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ٣٦/ت: ٣٧) بابٌ فِي المضطر إلى الميتة

٣٨١٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أخبرنا حَمَّادٌ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ،

عنْ جَابِرِ ابنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا. فَوَجَدَهَا فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَكُلُوهَا، قالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هَلاَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ».

٣٨١٧ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، قالَ: أخبرنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، قالَ: أخبرنا عُقْبَةُ بنُ وَهْبِ بنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ [تَحِلُّ] لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قالَ: **مَا طَعَامُكُم؟** قُلْنَا نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ قَدَحٌ غُدْوَةً، وَقَدَحٌ عَشِيَّةً. قالَ: **ذٰلِكَ** [ذَاكَ] **وَأَبِي الْجُوعُ فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(م: ٣٧/ت: ٣٨) بابٌ في الجمع بين لونين من الطعام

٣٨١٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ، فقالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هٰذَا؟ قال: فِي عُكَّةِ ضَبٍّ. قال: ارْفَعْهُ**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَيُّوبُ لَيْسَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ.

(م: ٣٨/ت: ٣٩) بابٌ في أكل الجُبنْ

٣٨١٩ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قال: أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ مَنْصُورٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «**أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ فَسَمَّى وَقَطَعَ**».

(م: ٣٩/ت: ٤٠) بابٌ في الخَلِّ

٣٨٢٠ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، قال: حدَّثني [حدثنا] سُفيَانُ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ [الأُدُمُ] الخَلُّ».

٣٨٢١ ـ حدثنا أبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ قالاَ: أخبرنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عن طَلْحَةَ بنِ نَافِعٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ».

(م: ٤٠/ت: ٤١) بابٌ في أكل الثوم

٣٨٢٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالحٍ، قال: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حدَّثني عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ أنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله قال: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أكلَ ثوماً أوْ بَصلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا أوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ في بَيْتِهِ، وَإنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ البُقُولِ فَوَجَدَ لَهَا رِيحاً فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فقال: قَرِّبُوهَا ـ إلى بَعْضِ أصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ـ فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أكْلَهَا. قال: كُلْ فإنِّي أُنَاجِي مَنْ لا تُنَاجِي».

قال أحْمَدُ بنُ صَالحٍ: بِبَدْرٍ فَسَّرَهُ ابنُ وَهْبٍ طَبَقٍ.

٣٨٢٣ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالحٍ، قال: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرٌو، أنَّ بَكْرَ بنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أنَّ أبَا النَّجِيبِ مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ أنَّ أبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: «أنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ الثُّومُ وَالبَصَلُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله وَأَشَدُّ ذَلكَ كُلِّهِ الثُّومُ أفَتُحَرِّمُهُ؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: كُلُوهُ وَمَنْ أكَلَهُ مِنْكُم فَلاَ يَقْرَبْ هٰذَا المَسْجِدَ حتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ رِيحُهُ».

٣٨٢٤ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: أخبرنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَدِيِّ بن ثَابِتٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفَةَ أظُنُّهُ عن رَسُولِ الله ﷺ قال: «مَنْ تَفَلَ تِجاهَ القِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أكَلَ مِنْ هٰذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلاَثاً».

٣٨٢٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: أخبرنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«مَنْ أَكَلَ مِن هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقرَبَنَّ المَسَاجِدَ»**.

٣٨٢٦ ـ **حدثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخ، قال: أخبرنا أبو هِلاَلٍ، قال: أخبرنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَل، عن أبي بُرْدَةَ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: **«أَكَلْتُ ثُوماً فأَتَيْتُ مُصَلَّى** رَسُولِ الله ﷺ وَقَدْ سُبِقْتُ بِرَكْعَةٍ، فَلمَّا دَخَلْتُ المَسْجِدَ وُجِدَ رَسُولُ الله [النَّبيُّ] ﷺ رِيحَ الثُّوم، فلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صلاتَهُ قال: **مَنْ أَكَلَ مِن هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقرَبْنَا حَتَّى يذْهَبَ رِيحُهَا أو رِيحُهُ**، فلَمَّا قُضِيَتْ الصَّلاَةُ جِئْتُ إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله وَالله لَتُعْطِيَنِّي يَدَكَ. قال: فأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي كُمِّ قَمِيصِي إلَى صَدْرِي فإذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ. قال: **إنَّ لكَ عُذْراً»**.

٣٨٢٧ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ، قال: أخبرنا أبو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، قال: أخبرنا خَالِدُ بنُ مَيْسَرَةَ ـ يَعني العَطَّارَ ـ عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبِيه: **«أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ وَقال: **مَنْ أكَلَهُمَا فَلاَ يَقرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**، وَقال: إنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلُوهَا [آكِلِيهَا] **فأَمِيتُوهُمَا طَبْخاً»** قال: يَعْني البَصَلَ والثُّومَ.

٣٨٢٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا الجَرَّاحُ أبو وَكِيعٍ، عن أبي إسْحَاقَ، عن شَرِيكٍ، عن عَلِيَ قال: **«نُهِيَ** عَنْ أَكْلِ الثُّوم إلاَّ مَطْبُوخاً».

قال **أبو داوُد**: شَرِيكُ بنُ حَنْبَلٍ.

٣٨٢٩ ـ **حدثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى، قال: أخبرنا، وحدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قال: أخبرنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن أبي زِيَادٍ خِيَارِ بنِ سَلَمَةَ: **«أَنَّهُ** سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ البَصَلِ قالتْ [فقالَتْ]: إنَّ آخرَ طَعَامٍ أكَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ طَعَامٌ فيهِ بَصَلٌ».

(م: ٤١/ت: ٤٢) باب في التمر

٣٨٣٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، أخبرنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ، أخبرنا أبي، عن مُحمّدِ بنِ أبي يَزِيدَ الأعْوَرِ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ سَلاَمٍ قال: **«رأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ** أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وقَالَ: **هٰذِهِ إدَامُ هٰذِهِ»**.

٣٨٣١ ـ **حدثنا** الوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ، قال: أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُحمّدٍ، قال: أخبرنا

سُلَيمانُ بن بِلاَلٍ، قالَ: حدَّثني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «بَيتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أهلُهُ».

(م: ٤٢/ت: ٤٣) بابٌ [في] تفتيش التمْر [المسوس] عند الأكل

٣٨٣٢ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ جَبَلَةَ، قالَ: أخبرنا سَلْمُ بنُ قُتَيبَةَ أبو قُتَيبَةَ، عن هَمَّام، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِتَمرٍ عَتِيقٍ فَجعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخرِجُ السُّوسَ مِنْهُ».

٣٨٣٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أخبرنا هَمَّامٌ، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

(م: ٤٣/ت: ٤٤) بابُ الإقران في التمْر عند الأكل

٣٨٣٤ ـ حدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى، قالَ: حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن أبي إسْحَاقَ عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الإقْرَانِ إلاَّ أنْ تَسْتَأْذِنَ أصْحَابَكَ».

(م: ٤٤/ت: ٤٥) بابٌ في الجمع بين اللوْنَين في الأكل

٣٨٣٥ ـ حدثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قالَ: أخبرنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَأكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ».

٣٨٣٦ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ نُصَيرٍ، أخبرنا أبو أُسَامَةَ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يأكُلُ البِطِّيخَ [الطِّبِّيخَ] بالرُّطَبِ فَيَقُولُ: نَكْسِرُ حَرَّ هٰذَا بِبَرْدِ هٰذَا، وبَرْدَ هٰذَا بِحَرِّ هٰذَا».

٣٨٣٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الوَزِيرِ، حدثنا الوَلِيدُ بنُ مَزْيَدَ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ جَابِرٍ قالَ: حدثني سُلَيمُ بنُ عَامِرٍ، عن ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قالاَ: «دَخلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَدَّمْنا زُبْداً وتَمراً، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمرَ».

(م: ٤٥/ت: ٤٦) بابُ الأكل في آنيةِ أهل الكتاب

٣٨٣٨ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الأعْلَى وَإسْمَاعِيلُ، عن

بُرْدِ بنِ سِنَانٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا فَلاَ يَعِيبُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ».

٣٨٣٩ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أنبأنا عَبْدُ الله بنُ الْعَلاَءِ بنِ زَبْرٍ عن أبي عَبَيْدِ الله مُسْلِمِ بنِ مِشْكَمٍ، عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إنَّا نُجَاوِزُ [نُجَاوِرُ] أهْلَ الْكِتَابِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ في قُدُورِهِمْ الْخِنْزِيرَ وَيَشْرَبُونَ فِي آنِيَتِهِمِ الْخَمْرَ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: إنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا وإنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فارْحَضُوهَا بالْمَاءِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا».

(م: ٤٦/ت: ٤٧) بابٌ فِي دوابِّ البحر

٣٨٤٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قالَ: حدثنا زُهَيْرٌ، أخبرنا أبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ نَتَلَقَّى عِيراً لِقُرَيْشٍ وَزَوَّدَنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ لَمْ نَجِدْ لَهُ [لَنَا] غَيْرَهُ، فكَانَ أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً كُنَّا نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنْ مَاءٍ [الْمَاءِ] فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إلَى اللَّيْلِ، وكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ. قالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ، فأَتَيْنَاهُ فإذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَةَ. فقال أبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ وَلا تَحِلُّ لَنَا، ثُمَّ قَالَ لا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ وفي سَبِيلِ الله وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ إلَيْهِ فكُلُوا، فأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْراً وَنَحْنُ ثَلاَثُمائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، فلَمَّا قَدِمْنَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ ذَكَرْنَا ذٰلِكَ لَهُ، فقال: هُوَ رِزْقٌ أخْرَجَهُ الله لَكُم فَهَلْ مَعَكُم مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا مِنْهُ؟ فأَرْسَلْنَا مِنْهُ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فأَكَلَ».

(م: ٤٧/ت: ٤٨) بابٌ فِي الفأرةِ تقعُ فِي السمنِ

٣٨٤١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا سُفْيَانُ، قَالَ: أخبرنا الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ: «أنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ في سَمْنٍ فأُخْبِرَ النَّبيُّ ﷺ فقال: ألْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا».

٣٨٤٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالحٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ـ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ ـ قالاَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن

أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ في السَّمْنِ، فإنْ كانَ جامِداً فألْقُوهَا وما حَوْلَها، وإنْ كانَ مائِعاً فلا تَقْرَبُوهُ».

قال الحَسَنُ: قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: ورُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٨٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أنبأنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ بُوذَوَيْهِ [بُوذَيْهِ]، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ.

(م: ٤٨/ت: ٤٩) بابٌ في الذُّبَابِ يقع في الطعام

٣٨٤٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: أخبرنا بِشْرٌ - يَعني ابنَ المُفَضَّلِ - عن ابنِ عَجْلانَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في إنَاءِ أحَدِكُمْ فامْقُلُوهُ فإنَّ في أحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وفي الآخَرِ شِفَاءً، وإنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذي فيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ».

(م: ٤٩/ت: ٥٠) بابٌ في اللقمة تسقط

٣٨٤٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: أخبرنا حَمَّادٌ، عن ثابِتٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إذَا أكَلَ طَعَاماً لَعِقَ أصَابِعَهُ الثَّلاثَ وقال: إذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أحَدِكُم فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأذَى ولْيَأْكُلْهَا ولا يَدَعْهَا للشَّيْطَانِ، وأمَرَنَا أنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ وقال: إنَّ أحَدَكُمْ لا يَدْرِي في أيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ».

(م: ٥٠/ت: ٥١) بابٌ في الخادم يأكل مع المولَى

٣٨٤٦ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ، قال: أخبرنا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ، عن مُوسَى بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيْرة قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذا صَنَعَ لأحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَاماً ثُمَّ جاءَهُ بِهِ وقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ ودُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ [ولْيَأْكُلْ] فإنْ كانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهاً فَلْيَضَعْ في يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْنِ».

(م: ٥١/ت: ٥٢) بابٌ في المِنديل

٣٨٤٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: أخبرنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ

عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا أكَلَ أحَدُكُم فَلاَ يَمْسَحَنَّ يَدَهُ بِالمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أوْ يُلْعِقَهَا»**.

٣٨٤٨ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ أبِيهِ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَأكُلُ** بِثَلاَثِ أصَابِعَ وَلاَ يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا».

(م: ٥٢/ت: ٥٣) بابُ مَا يَقولُ الرجلُ إذا طَعِم

٣٨٤٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أبي أُمَامةَ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا رُفِعَتِ المَائِدَةُ قالَ: **الحَمْدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبَاركاً فِيهِ غَيرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا»**.

٣٨٥٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، قالَ: أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أبي هَاشِمٍ الوَاسِطِيِّ، عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أبِيهِ أوْ غَيْرِهِ، عَنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قالَ: **الحَمْدُ لله الَّذِي أطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِين [مِنَ المُسْلِمِينَ]»**.

٣٨٥١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، عن أبي عَقِيلٍ القُرَشِيِّ، عَنْ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحُبُلِيِّ عن أبي أيُّوبَ الأنْصَارِيِّ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا أكَلَ أوْ شَرِبَ قالَ: **الحمدُ لله الَّذِي أطْعَمَ وسقى وسوَّغهُ وجعل له مَخْرجاً»**.

(م: ٥٣/ت: ٥٤) بابٌ فِيْ غسل اليد من الطعام

٣٨٥٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قالَ: أخبرنا زُهَيْرٌ، قالَ: أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ نَامَ وفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأصَابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ»**.

(م: ٥٤/ت: ٥٥) بابُ مَا جَاءَ فِيْ الدعاء لربِّ الطعامِ [إذا أكل عنده]

٣٨٥٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: أخبرنا أبُو أحْمَدَ، قالَ: أخبرنا سُفْيَانُ،

عن يَزِيدَ أبي خَالِدٍ الدَّالانيِّ، عن رَجُلٍ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ الله قال: «صَنَعَ أبو الهَيْثَمِ بنُ التَّيِّهانِ لِلنبيِّ ﷺ طَعَاماً، فَدَعَا النَّبيَّ ﷺ وأصْحَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قال: أثِيبُوا أخَاكُمْ. قالُوا: يا رَسُولَ الله وَمَا إثَابَتُهُ؟ قال: إنَّ الرَّجُلَ إذَا دُخِلَ بَيْتُهُ فأُكِلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ فَدَعَوْا لَهُ فَذلِكَ إثَابَتُهُ».

٣٨٥٤ - **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خالِدٍ، قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَاءَ إلَى سَعْدِ بن عُبَادَةَ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فأكَلَ، ثُمَّ قالَ النَّبيُّ ﷺ: أفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأكَلَ طَعَامَكُمُ الأبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ».

آخر كِتاب الأطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الطِبّ

(م: ١/ت: ١) بابٌ [في] الرجل يتداوى

٣٨٥٥ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أخبرنا شُعْبَةُ، عنْ زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، عنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ قالَ: «**أتيتُ** النَّبيَّ ﷺ وأَصْحَابُهُ كأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ فجاءَ الأعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا وَهَهُنَا، فقَالُوا: يَا رَسُولَ الله أَنَتَدَاوَى؟ فَقَالَ [قال]: **تَدَاوَوْا، فَإِنَّ الله تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ؛ الْهَرَمُ**».

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ فِيْ الحِمْيَة

٣٨٥٦ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، قالَ: أخبرنا أَبو دَاوُدَ وَأَبو عَامِرٍ وَهٰذَا لَفظُ أبي عَامِرٍ، عنْ فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمانَ، عنْ أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ صَعْصَعَةَ الأنْصَارِيِّ، عنْ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عنْ أُمِّ المُنْذِرِ بِنتِ قَيْسٍ الأنْصَارِيَّةِ قالَتْ: «**دَخَلَ عَلَيَّ** رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ وَلَنَا دَوَالِي [دوالٍ] مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فطَفِقَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: **مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ** حتَّى كَفَّ عَلِيٌّ قَالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيراً وَسِلْقاً، فَجِئْتُ بِهِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **يَا عَلِيُّ أَصِبْ مِنْ هٰذَا فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: قالَ هَارُونُ قالَ أَبو دَاوُدَ العَدَوِيَّةُ.

(م: ٣* ت: ٣) بابٌ [فِيْ] الحِجَامَة

٣٨٥٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن

أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إنْ كانَ في شَيْءٍ مِمَّا تَداوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فالحِجَامَةُ».

٣٨٥٨ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، أخبرنا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ حسَّانَ ـ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبِي المَوَالِي [المَوَالِ]، أخبرنا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ الله بن عَلِيِّ بن أبي رَافِعٍ، عن مَوْلاَهُ عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ أبي رَافِعٍ، عن جَدَّتِهِ سَلْمَى خادِمِ رَسُولِ الله ﷺ قالَتْ: «ما كانَ أحَدٌ يَشْتَكِي إلَى رَسُولِ الله ﷺ وَجعاً فِي رَأْسِهِ إلاَّ قالَ: احْتَجِمْ، وَلاَ وَجعاً في رِجْلَيْهِ إلاَّ قالَ: أخْضِبْهُمَا».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ في موضع الحجامة

٣٨٥٩ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبراهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: أخبرنا الْوَلِيدُ، عن ابن ثَوْبَانَ، عن أبيهِ، عن أبي كَبْشَةَ الأنْمَارِيِّ، قالَ كَثِيرٌ أنَّهُ حَدَّثَهُ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أهْرَاقَ مِنْ هٰذِهِ الدِّمَاءِ فَلاَ يَضُرُّهُ أنْ لاَ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ».

٣٨٦٠ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، أخبرنا جَرِيرٌ ـ يَعْنِي ابنَ حَازِمٍ ـ أخبرنا قَتَادَةُ، عن أنَسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلاَثاً في الأخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ».

قالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أُلَقَّنُ فاتِحَةَ الْكِتَابِ في صَلاَتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ: متى تُستحب الحجامة

٣٨٦١ ـ حدثنا أبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، الْجُمَحِيُّ، عن سُهَيْلٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ احْتَجَمَ بِسَبْعَ [لِسَبْعَ] عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

٣٨٦٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرني أبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أخبرتني عَمَّتِي كَيِّسَةُ [كَبْشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرَةَ وَقالَ غَيْرُهُ كَيِّسَةُ] بِنْتُ أبي بَكْرَةَ: «أنَّ أبَاهَا كانَ يَنْهَى أهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَيَزْعُمُ عن رَسُولِ الله ﷺ أنَّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَأُ».

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ فِي قطع العرق [وموضع الحجم]

٣٨٦٣ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ أنَّ رَسُول الله [النَّبيَّ] ﷺ احْتَجَمَ عَلَى وَرِكِهِ مِنْ وَثْيٍ [وَجَعٍ] كانَ بِهِ».

٣٨٦٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيمانَ الأنْبَارِيُّ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ، عنْ الأعْمَشِ، عنْ أبي سُفْيَانَ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «**بعثَ** النَّبيُّ ﷺ إلَى أُبَيٍّ طَبِيباً فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقاً».

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ فِي الكيِّ

٣٨٦٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ، عنْ مُطَرِّفٍ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «**نَهى** النَّبيُّ ﷺ عن الْكَيِّ فاكْتَوَيْنَا فَمَا أفْلَحْنَ وَلاَ أنْجَحْنَ [فَما أفْلَحْنا وَلاَ أنْجَحْنا]».

قال أبو دَاوُدَ: وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ المَلاَئِكَةِ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ عَنْهُ فَلَمَّا تَرَكَ رَجَعَ إلَيْهِ.

٣٨٦٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «**أنَّ** النَّبيَّ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ».

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ فِي السّعُوط

٣٨٦٧ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا أحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ، أخبرنا وُهَيْبٌ، عنْ عبْدِ الله بنِ طَاوُوسٍ، عنْ أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أنَّ** رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعَطَ».

(م: ٩/ت: ٩) بابٌ فِي النُّشْرَة

٣٨٦٨ ـ **حدثنا** أحمدُ بنُ حنبلٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا عقِيلُ بنُ مَعْقِلٍ قالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بنَ مُنَبِّهٍ يُحدِّثُ، عنْ جابرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «**سُئِلَ** رَسُولُ الله ﷺ عنِ النُّشْرَة فقالَ: **هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيطان**».

(م: ١٠/ت: ١٠) بابٌ فِي التِّرياق

٣٨٦٩ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يزِيدَ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، حدثنا شُرَحْبِيلُ بنُ يَزِيدَ المَعَافِرِيُّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن رَافِعٍ

التَّنُوخيّ قال: سمعتُ عَبْدَ الله بن عَمْرو يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا أُبالي مَا أتيتُ إنْ أنا شَرِبْتُ تِرْيَاقاً أوْ تعلَّقتُ تمِيمَةً أوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِن قِبَلِ نَفْسِي».

قال أبو داوُد: هٰذَا كانَ للنَّبيِّ ﷺ خاصةً وقَدْ رَخَّصَ فيهِ قَوْمٌ يَعْني التِّرْيَاقَ».

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ فِي الأدويةِ المكروهَةِ

٣٨٧٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ، أخبرنا يُونُسُ بنُ أَبِي إسْحَاقَ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «**نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ**».

٣٨٧١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنبأنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمانَ: «**أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَنهَاهُ النَّبيُّ ﷺ عنْ قَتْلِهَا**».

٣٨٧٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، أخبرنا الأعْمَشُ، عنْ أبي صَالح، عنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ حَسَا سَمّاً فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أبداً**».

٣٨٧٣ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أبِيهِ، ذَكَرَ طَارِقَ بنَ سُوَيْدٍ، أوْ سُوَيْدَ بنَ طَارِقٍ: «**سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عن الْخَمرِ فَنَهَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَنَهَاهُ، فقال لَهُ: يَا نَبِيَّ الله إنَّهَا دَوَاءٌ. قال النَّبيُّ ﷺ: لاَ وَلكِنَّهَا دَاءٌ**».

٣٨٧٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أنبأنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عنْ ثَعْلَبَةَ بنِ مُسْلِم، عنْ أبي عِمْرَانَ الأنْصَارِيِّ، عنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ الله أنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلاَ تَتَدَاوَوْا [وَلاَ تَدَاوَوْا] بِحَرَامٍ**».

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ فِي تمرةِ العَجْوَةِ

٣٨٧٥ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «**مَرِضْتُ مَرَضاً أتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا في [عَلَى] فُؤَادِي فقال: إنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، ائْتِ الْحَارِثَ بنَ**

كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ المَدِينَةِ فَلْيَجأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ».

٣٨٧٦ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، أخبرنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ [بِسَبْعِ] تَمرَاتِ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلاَ سِحْرٌ».

(م: ١٣/ت: ١٣) باب في العِلاق

٣٨٧٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى قَالاَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ [علَقْتُ] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فقال: عَلَى مَا [مَا] تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العلاق، عَلَيْكُنَّ بِهَذا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

قالَ أبو داوُد: يَعنِي بِالْعُودِ الْقُسْطَ.

(م: ١٤/ت: ١٤) باب في الأمر بالكحل

٣٨٧٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا زُهَيْرٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ عُثْمانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

(م: ١٥/ت: ١٥) باب ما جاء في العين

٣٨٧٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ قال: هٰذا ما حَدَّثنا أبو هُرَيْرة عن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

٣٨٨٠ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَة، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَش، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَة قالَتْ: «كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ».

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ في الغيل

٣٨٨١ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبو تَوْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن أبِيهِ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لاَ تَقْتُلُوا [لا تَغِيلُوا] أوْلاَدَكُم سِرًّا فإنَّ الْغَيلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ عَنْ فَرَسِهِ»**.

٣٨٨٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ قالَ: أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، عن جُدَامَةَ الأسَدِيَّةِ أنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ أنْهَى عن الْغِيلَةِ حَتَّى ذُكِرْتُ أنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلكَ فَلاَ يَضُرُّ أوْلاَدَهُمْ»**.

قال مَالِكٌ: الْغِيلَةُ أنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

(م: ١٧/ت: ١٧) بابٌ في [تعليق] التمائم

٣٨٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، أخبرنا الأعْمَشُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن ابنِ أخِي زَيْنَبَ امْرَأةِ عَبْدِ الله، عن زَيْنَبَ امْرَأةِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ»**. قالَتْ قُلْتُ: لِمَ تَقُولُ هٰذا، وَالله لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ فَكُنْتُ أخْتَلِفُ إلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِينِي فإذَا رَقَانِي سَكَنَتْ. فقالَ عَبْدُ الله: إنَّمَا ذٰلِكَ [ذَاكِ] عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ فإذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا، إنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: **«أذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْماً»**.

٣٨٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ دَاوُدَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن حُصَيْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أوْ حُمَةٍ»**.

(م: ١٨/ت: ١٨) بابُ [مَا جاءَ] في الرُّقى

٣٨٨٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَابنُ السَّرْحِ قَالَ أحْمَدُ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ أخبرنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى،

عن يُوسُفَ بنِ مُحمَّدٍ وَقالَ ابْنُ صَالِحٍ مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، عنْ أبيه، عن جَدِّه، عنْ رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ دَخلَ عَلَى ثَابتِ بنِ قَيْسٍ - قال أحمدُ وَهُوَ مَرِيضٌ - فقالَ: «اكْشِفِ البَاسَ ربَّ النَّاسِ عنْ ثَابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ، ثُمَّ أخذَ تُرَاباً مِنْ بَطْحانَ فَجعلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفثَ علَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ ابنُ السَّرْحِ يُوسُفُ بنُ مُحمَّدٍ قالَ أبُو داوُدَ: وَهُوَ الصَّوابُ.

٣٨٨٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني مُعَاوِيَةُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبيه، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «**كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ** فَقُلْنَا يا رَسُولَ الله كَيْفَ تَرَى فِي ذٰلِكَ فَقَالَ: **اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكاً**».

٣٨٨٧ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ المِصِّيصِيُّ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن عبدِ العزيزِ بن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عنْ صَالحِ بن كَيْسانَ، عن أبي بَكْرِ بنِ سُلَيمانَ بن أبي حثمةَ، عن الشِّفاءِ بِنتِ عبدِ الله قالَتْ: «**دَخَلَ عَلَيَّ النَّبيُّ ﷺ** وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فقال لِي: **ألا تُعلِّمينَ هٰذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَما عَلَّمْتِيهَا الكِتَابَةَ**».

٣٨٨٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، أخبرنا عُثْمانُ بنُ حَكِيمٍ، حدَّثَتْني جَدَّتي الرَّبابُ قالَتْ: سَمِعتُ سَهلَ بن حُنَيفٍ يَقُولُ: «**مَرَرْتُ** [مررنا] **بِسَيْلٍ** فدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مَحْمُوماً، فَنُمِيَ ذٰلِكَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقالَ: **مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذْ** [فَلْيَتَعوَّذْ] قالَتِ فَقُلْتُ يا سَيِّدي وَالرُّقَى صَالِحةٌ فقالَ: **لاَ رُقْيَةَ إلاَّ فِي نَفْسٍ أوْ حُمَةٍ أوْ لَدْغَةٍ**».

قالَ أبُو داوُدَ: الحُمَةُ مِنَ الحَيَّاتِ وما يَلْسَعُ.

٣٨٨٩ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ داوُدَ، أخبرنا شَرِيكٌ، ح. وحدثنا العَبَّاسُ العَنبرِيُّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن العَبَّاسِ بن ذريحٍ، عن الشَّعْبِيِّ قال العَبَّاسُ: عن أنَسٍ قال: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا رُقْيَةَ إلاَّ من عَيْنٍ أوْ حُمَةٍ أو دَمٍ يَرْقَأُ** [لا يَرْقَأُ] لَمْ يَذْكرِ العَبَّاسُ العَيْنَ وَهٰذَا لَفظُ سُليمانَ بنِ داوُدَ.

(م: ١٩/ت: ١٩) باب كيف الرُّقى

٣٨٩٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن صُهَيْبٍ قالَ: قال أَنَسٌ، يَعْنِي لِثَابِتٍ: «**أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ** رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ بَلَى. قالَ: فَقَالَ: **اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْماً**».

٣٨٩١ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَبْدِ الله بنِ كَعْبٍ السُّلَمِيَّ أخبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بن جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عنْ عُثْمَانَ بن أبي الْعَاصِ: «**أَنَّهُ أَتَى** رَسُولَ الله ﷺ قالَ عُثْمَانُ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي قالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ** قالَ: فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ، فَأَذْهَبَ الله مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ».

٣٨٩٢ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن زِيَادِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، الْقُرَظِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئاً أَوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا الله الَّذِي فِي** السَّمَاءِ **تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ** رَحْمَتَكَ فِي **الأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ** رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ **شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ**».

٣٨٩٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «**أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ كَانَ **يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ** كَلِمَاتٍ: **أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ**» وَكَانَ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو **يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ** عَلَيْهِ».

٣٨٩٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أنبأنا مَكِّيُّ بنُ إِبراهِيمَ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «**رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي** سَاقِ **سَلَمَةَ فَقُلْتُ مَا هٰذِهِ؟ فَقَالَ**: أَصَابَتْنِي يوم خَيْبَر فقالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ **فَأُتِيَ بِيَ** النَّبِيُّ ﷺ، **فَنَفَثَ فِيَّ ثَلاَثَ** نَفَثَاتٍ، فما اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةَ».

٣٨٩٥ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: أخبرنا سُفْيَانُ بنُ

عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ - يعني ابنَ سَعِيدٍ - عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِلإنسَانِ إِذَا اشْتَكَى يَقُولُ بِرِيقِهِ ثُمَّ قالَ بِهِ فِي التُّرَابِ: **تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى [لِيُشْفَى] سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**».

٣٨٩٦ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن زَكَرِيَّا، حدَّثني عَامِرٌ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عن عَمِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ فأَسْلَمَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعاً مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فقالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هٰذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُدَاوُونَهُ [عِنْدَكَ شَيْءٌ تُدَاوِيهِ] فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: **هَلْ إِلاَّ هٰذَا**. وَقالَ مُسَدَّدٌ في مَوْضِعٍ آخَرَ: **هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هٰذَا؟** قُلْتُ: لاَ. قال: **خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**».

٣٨٩٧ - **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابْنُ جعفرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الله بنِ أبي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ. قال: «فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ فكأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فأَعْطَوْهُ شَيْئاً فأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ».

٣٨٩٨ - **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا زُهَيْرٌ، عن [أخبرنا] سُهَيْلُ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ قال: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ قال: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فقال: يا رَسُولَ الله لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ. قالَ: **مَاذَا؟** قالَ: عَقْرَبٌ. قالَ: **أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ الله**».

٣٨٩٩ - **حدثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، أخبرنا بَقِيَّةُ، أخبرنا الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن طَارِقٍ - يعني ابنَ مُخَاشِنٍ - عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ. قالَ: فقال: **لَوْ قالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ**».

٣٩٠٠ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «**أَنَّ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا فَنَزَلُوا**

بحَيٍّ مِنْ أحياءِ العَرَبِ، فقالَ بعضُهُمْ: إنَّ سيِّدَنا لُدِغَ، فهلْ عِنْدَ أحدِكُم [أحدٍ مِنكُم] شيءٌ ينفعُ صاحبَنا؟ فقالَ رجلٌ من القومِ: نعمْ واللهِ إنِّي لأرقِي ولكنِ استضفْناكُم فأبيتُم أنْ تُضيِّفونا ما أنا براقٍ حتَّى تجعَلُوا لي جُعْلاً، فجعَلُوا لهُ قطيعاً مِنَ الشَّاءِ فأتاهُ فقرأَ عليهِ أمَّ الكتابِ ويتفُلُ حتَّى برأَ كأنَّما أُنشِطَ مِنْ عِقالٍ. قالَ: فأوفاهُمْ جُعْلَهُم الَّذي صالحُوهُمْ عليهِ. فقالُوا: اقتسِمُوا. فقالَ الَّذي رقَى: لا تفعَلُوا حتَّى نأتِيَ رسولَ اللهِ ﷺ فنستأمِرَهُ، فغدَوْا على رسولِ اللهِ ﷺ فذكَرُوا لهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **مِنْ أينَ علِمْتُم أنَّها رُقيةٌ، أحسنتُمْ، اقتسِمُوا واضرِبُوا لي معكُمْ بسهمٍ**».

٣٩٠١ ـ **حدثنا** عُبيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ، قالَ: أخبرنا أبي، ح. وحدثنا ابنُ بشَّارٍ، أخبرنا محمَّدُ بنُ جعفرٍ قالا: أخبرنا شُعبةُ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي السَّفَرِ، عن الشَّعبيِّ، عن خارجةَ بنِ الصَّلتِ التَّميميِّ، عن عمِّهِ أنَّهُ قالَ: «**أقبلْنا مِنْ عندِ رسولِ اللهِ ﷺ فأتينا** على حيٍّ مِنَ العرَبِ فقالُوا: إنَّا أُنبئنا أنَّكُم قدْ جئتُمْ مِنْ عندِ هٰذا الرَّجُلِ بخيرٍ، فهلْ عندَكُم مِنْ دواءٍ أوْ رُقيةٍ فإنَّ عندَنا معتُوهاً في القُيودِ. قالَ فقُلْنا: نعمْ. قالَ: فجاؤُوا بمعتُوهٍ في القُيودِ. قالَ: فقرأتُ عليهِ بفاتحةِ [فاتحةَ] الكتابِ ثلاثةَ أيَّامٍ غُدوةً وعشيَّةً كُلَّما ختمتُها أجمعُ بُزاقِي ثُمَّ أتفُلُ. قالَ: فكأنَّما نشِطَ [أُنشِطَ] مِنْ عِقالٍ. قالَ: فأعطَوْني جُعْلاً. فقُلتُ: لا حتَّى أسألَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: **كُلْ فلعَمْري مَنْ أكلَ برُقيةٍ باطلٍ لقدْ أكلتَ برُقيةٍ حقٍّ**».

٣٩٠٢ ـ **حدثنا** القَعْنبيُّ، عن مالكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ: «**أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا اشتكَى يقرأُ في [على] نفسِهِ بالمُعوِّذاتِ وينفُثُ، فلمَّا اشتدَّ وجعُهُ كُنتُ أقرأُ عليهِ [عنهُ] وأمسحُ عليهِ بيدِهِ [بيمينِهِ] رجاءَ بركتِها**».

(م: ٢٠/ت: ٢٠) باب في السمنة

٣٩٠٣ ـ **حدثنا** محمَّدُ بنُ يحيى بنِ فارسٍ، حدثنا نُوحُ بنُ يزيدَ بنِ سيَّارٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن محمَّدِ بنِ إسحاقَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ: «أرادتْ أمِّي أنْ تُسمِّنَني [تُسمِنَني] لدُخولي على رسولِ اللهِ ﷺ قالتْ فلمْ أُقبِلْ عليها بشيءٍ مِمَّا تُريدُ حتَّى أطعمَتْني القِثَّاءَ بالرُّطبِ فسمِنتُ عليهِ كأحسنِ السِّمَنِ».

(م: ٢١/ت: ٢١) بابٌ في الكاهن

٣٩٠٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادُ، ح. وَأخبرنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن حَكِيم الأثْرَمِ، عن أبي تَمِيمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ أتَى كاهِناً. قالَ مُوسَى في حَدِيثِهِ: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ. ثُمَّ اتَّفَقَا، أوْ أتَى امْرَأةً. قالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأتَهُ حَائِضاً، أوْ أتَى امْرَأةً. قالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأتَهُ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِيءَ مِمَّا أنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ ﷺ».

(م: ٢٢/ت: ٢٢) بابٌ في النجوم

٣٩٠٥ ـ حدثنا أبُو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ الْمَعْنَى قالاَ: أخبرنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله بنِ الأخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بن عَبْدِ الله، عن يُوسُفَ بنِ مَاهِكٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنِ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

٣٩٠٦ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عن زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أنَّهُ قالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي إثْرِ سَمَاءٍ كانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قالَ: قالَ: أصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ فَذٰلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذٰلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ».

(م: ٢٣/ت: ٢٣) بابٌ في الخطِّ وزجْرِ الطير

٣٩٠٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا عَوْفٌ، حدثنا حَيَّانُ قالَ: غَيْرُ مُسَدَّدٍ حَيَّانُ بنُ الْعَلاَءِ قالَ: حدثنا قَطَنُ بنُ قَبِيصَةَ، عن أبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ» الطَّرْقُ الزَّجْرُ وَالْعِيَافَةُ الْخَطُّ.

٣٩٠٨ ـ حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ قالَ قالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالَ عَوْفٌ: «الْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ وَالطَّرْقُ الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الأرْضِ».

٣٩٠٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حدَّثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ،

السُّلَمِيِّ قال: «قُلْتُ يا رسُولَ الله ومنَّا رِجالٌ يخُطُّون؟ قال: **كان نبيٌّ مِنَ الأنبياءِ يخُطُّ فمنْ وافقَ خطَّهُ فذاك**».

(م: ٢٤/ت: ٢٤) باب في الطِّيَرَة

٣٩١٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بن كثيرٍ، أخبرنا سُفيانُ، عن سلَمَة بن كُهَيْلٍ، عن عيسى بن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن عبدِ الله بن مسعُودٍ، عن رسُولِ الله [النبيّ] ﷺ قال: «**الطِّيرَةُ شِرْكٌ الطِّيرَةُ شِرْكٌ ثلاثاً وما مِنَّا إلاَّ ولكِنَّ الله يُذْهِبُهُ بالتَّوكُّلِ**».

٣٩١١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بن المُتوكِّلِ العَسْقَلانِيُّ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالا: حدثنا عبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لا عَدْوَى ولا طِيرَةَ ولا صَفَرَ ولا هَامَةَ**». فقال أعرابيٌّ: ما بالُ الإبلِ تكونُ في الرَّمْلِ كأنَّها الظِّباءُ فيُخالِطُها البعيرُ الأجربُ فيُجربُها. قال: «**فمن أعدى الأوَّل**» قال مَعْمَرٌ قال الزُّهْرِيُّ فحدَّثني رجُل عن أبي هُرَيْرَة أنَّهُ سمع النَّبيَّ ﷺ يقُولُ: «**لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ**. قال فراجعهُ الرَّجُلُ، فقال أليس قد حدَّثتنا أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **لا عَدْوَى ولا صَفَرَ ولا هامة**؟ قال: لم أُحدِّثْكُمُوهُ. قال الزُّهْرِيُّ: قال أبو سَلَمَة قد حدَّث به وما سمِعْتُ أبا هُرَيْرَة نَسِيَ حديثاً قطُّ غيْرَهُ».

٣٩١٢ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ، حدثنا عبْدُ العزيزِ ـ يعْني ابن مُحمَّدٍ ـ عن العلاءِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لا عَدْوَى ولا هامَةَ ولا نَوْءَ ولا صَفَرَ**».

٣٩١٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بن عبْدِ الرَّحِيم بن البَرْقِيِّ، أنَّ سعِيدَ بن الحَكَمِ حدَّثهُمْ قال: أخبرنا يحْيى بنُ أيُّوب، قال: حدَّثني ابنُ عجْلان قال: حدَّثني القَعْقاعُ بنُ حكيم وعُبيْدُ الله بن مِقْسَمٍ وزيْدُ بنُ أسْلَم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَة أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال «**لا غُولَ**».

٣٩١٤ ـ **قال أبو داوُد**: قُرِىءَ على الحارثِ بن مِسْكِينٍ وأنا شاهِدٌ: أخْبرَكُم أشْهبُ قال: سُئِل مالكٌ عن قوْلِهِ: «**لا صَفَرَ**» قال: إنَّ أهْلَ الجاهِلِيَّة كانُوا يُحِلُّون صَفَرَ يُحِلُّونَهُ عاماً ويُحرِّمُونَهُ عاماً، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**لا صَفَرَ**».

٣٩١٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ، قالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ قَوْلُهُ «هَامَ» قالَ: «**كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقولُ لَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ إلاَّ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةٌ**» قُلْتُ: فَقَوْلُهُ صَفَرَ. قالَ: سَمِعْنَا [سَمِعْتُ] أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَشْئِمُونَ بِصَفَرَ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **لاَ صَفَرَ**. قالَ مُحمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ: هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هُوَ يُعْدِي، فقَالَ: **لاَ صَفَرَ**».

٣٩١٦ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أنَسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ**».

٣٩١٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن سُهَيْلٍ، عن رَجُلٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟ فقَالَ: **أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ**».

٣٩١٨ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا أبو عَاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ قالَ: «**يَقُولُ نَاسٌ الصَّفَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ. قُلْتُ فَمَا الْهَامَةُ قالَ: يَقُولُ نَاسٌ الْهَامَةُ الَّتِي تَصْرُخُ هَامَةُ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ بِهَامَةِ الإنْسَانِ إنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ**».

٣٩١٩ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأبو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ أحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ، قالَ: «ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فقَالَ: **أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً فَإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ**».

٣٩٢٠ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إذَا بَعَثَ عَامِلاً [غُلاَماً] سَأَلَ عن اسْمِهِ، فَإذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ وَرُؤِيَ بِشْرُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإنْ كَرِهَ اسْمَهُ رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عن اسْمِهَا فَإذَا [فإنْ] أَعْجَبَهُ اسْمُهَا فَرِحَ بِهَا وَرُؤِيَ بِشْرُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ**».

٣٩٢١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: أخبرنا أبَانُ، قالَ: حدَّثني يَحْيَى أَنَّ

الْحَضْرَمِيُّ بنَ لاَحِقٍ حَدَّثَهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عنْ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ هَامَةَ وَلا عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَإنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأةِ وَالدَّارِ**».

٣٩٢٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا مَالِكٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأةِ وَالْفَرَسِ**».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأنَا شَاهِدٌ. قِيلَ لَهُ: أخْبَرَكَ ابنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عنِ الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالدَّارِ؟ قَالَ: «**كَمْ مِنْ دَارٍ سَكَنَهَا قَوْمٌ** [نَاسٌ] **فَهَلَكُوا ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا فَهٰذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نَرَى وَالله أعْلَمُ**».

قَالَ أبُو دَاوُدَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: «**الْحَصِيرُ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنَ امْرَأةٍ لاَ تَلِدُ**».

٣٩٢٣ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ قَالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الله بنِ بَحِيرٍ قَالَ: أخبرني مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بنَ مُسَيْكٍ قَالَ: «**قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا أرْضُ أبْيَنَ هِيَ أرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا وَإنَّهَا وَبِئَةٌ** [وَبِيئَةٌ] أوْ قَالَ وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعْهَا عَنْكَ فَإنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ**».

٣٩٢٤ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عنْ إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبِي طَلْحَةَ، عنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: «**يَا رَسُولَ الله** ـ ﷺ ـ إنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا وَكَثِيرٌ فِيهَا أمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **ذَرُوهَا ذَمِيمَةً**».

٣٩٢٥ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرٍ: «**أنَّ رَسُولَ الله** ﷺ أخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَقَالَ: **كُلْ ثِقَةً بِالله وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ**».

آخر كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ ـ كتابُ العِتْق

(م: ١/ت: ١) بابٌ في المُكَاتَبِ يُؤدِّي بعْضَ كتابتِهِ فيعجز أو يموتُ

٣٩٢٦ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، قال: أخبرنا أبو بَدْرٍ، قال: حدَّثني أبو عُتْبَةَ إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، قال: حدَّثني سُلَيْمانُ بنُ سُلَيْمٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«المُكَاتَبُ عَبْدٌ ما بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ دِرْهَمٌ»**.

٣٩٢٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثني عَبْدُ الصَّمَدِ، أخبرنا هَمَّامٌ، أخبرنا عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«أيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فأدَّاهَا إلاَّ عَشَرَةَ أوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، وأيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ فأدَّاهَا إلاَّ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ»**.

قال أبو داوُد: لَيْسَ هُوَ عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، قالُوا: هُوَ وَهْمٌ، وَلَكِنَّهُ هُوَ شَيْخٌ آخَرُ.

٣٩٢٨ ـ حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن نَبْهانَ، مُكَاتَبٍ لأُمِّ [أمّ] سَلَمَةَ قال: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: **«قال لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: إذَا كانَ لإحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»**.

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ في بيع المكاتَبِ إذا فُسِخَتِ الكتابة

٣٩٢٩ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قالاَ: أخبرنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ أنَّ عَائِشَةَ أخْبَرَتْهُ: **«أنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا في كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئاً، فقالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إلَى أهْلِكِ، فَإنْ أحَبُّوا أنْ أقْضِيَ**

عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونُ وَلاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ بُرَيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلاؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فقال لَها رَسُولُ الله ﷺ: **ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: **مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ الله أَحَقُّ وَأَوْثَقُ**».

٣٩٣٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**جَاءَتْ** بُرِيرَةُ تَسْتَعِينُ [لِتَسْتَعِينَ] فِي مُكَاتَبَتِهَا، فقالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي، فقالَتْ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقُكِ وَيَكُونَ وَلاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ الزُّهْرِيِّ.

زَادَ فِي كَلامِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلانُ وَالْوَلاءُ لِي إِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

٣٩٣١ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَىٰ أبو الأصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ قال: حدَّثني مُحمَّدٌ ـ يَعني ابنَ سَلَمَةَ ـ عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**وَقَعَتْ** جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، أو ابنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلاحَةً تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ. قالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ فِي كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فقالَتْ: يَا رَسُولَ الله أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَإِنَّمَا [وأنا] كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **فَهَلْ لَكِ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ**؟ قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قال: **أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ**. قالتْ: قَدْ فَعَلْتُ. قالَتْ: فَتَسَامَعَ ـ تَعْنِي ـ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ فَأَرْسَلُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ وَقَالُوا أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، أُعْتِقَ فِي سَبَبِهَا [سَبْيِهَا] مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذا حُجَّةٌ فِي أنَّ الْوَلِيَّ هُوَ يُزَوِّجُ نَفْسَهُ.

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ فِي العتق على الشَّرْطِ

٣٩٣٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، بنُ مُسَرْهَدٍ، قالَ: حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عن سَفِينَةَ قالَ: «كُنْتُ مَمْلُوكاً لأُمِّ سَلَمَةَ فقالتْ: أُعْتِقُكَ وَأشْتَرِطُ عَلَيْكَ أنْ تَخْدِمَ رَسُولَ الله ﷺ مَا عِشْتَ فَقُلْتُ: وَإنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَا عِشْتُ. فأعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ فيمَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً له من مَمْلوكٍ

٣٩٣٣ ـ **حدثنا** أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قالَ: حدثنا هَمَّامٌ، ح. وأخبرنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْمَعْنَى، قالَ: أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي الْمَلِيحِ. قالَ أبو دَاوُدَ: قالَ أبو الْوَلِيدِ عن أبِيهِ: «أنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصاً [شَقِيصاً] لَهُ مِنْ غُلاَمٍ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقالَ: لَيْسَ لله شَرِيكٌ. زَادَ ابنُ كَثِيرٍ في حَدِيثِهِ فَأجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ».

٣٩٣٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بن أنَسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أنَّ رَجُلاً أعْتَقَ شَقِيصاً [شِقْصاً] لَهُ مِنْ غُلاَمٍ فَأجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ».

٣٩٣٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قالَ: أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ح. وأخبرنا أحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: أخبرنا رَوْحٌ قالاَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ بِإسْنَادِهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أعْتَقَ مَمْلُوكاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ» وَهٰذا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

٣٩٣٦ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، قالَ: أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أبي، ح. وحدثنا أحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: أخبرنا رَوْحٌ، قالَ: أخبرنا هِشَامُ بنُ أبي عَبْدِ الله، عن قَتَادَةَ بِإسْنَادِهِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أعْتَقَ نصيباً لَهُ في مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إنْ كَانَ لَهُ مَالٌ» وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ الْمُثَنَّى النَّضْرَ بنَ أنَسٍ وَهٰذا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

(م: ٥/ت: ٥) باب مَنْ ذكر السعاية في هذا الحديث

٣٩٣٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، قالَ: حدثنا أبَانُ ـ يَعْنِي الْعَطَّارَ ـ قال: حدثنا

قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ، عنْ بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أعْتَقَ شَقِيصاً في مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإلاَّ اسْتُسْعِيَ العَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

٣٩٣٨ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: حدثنا [أنبأنا] يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ ح. وأخبرنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله، قالَ: حدثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ وَهٰذَا لَفْظُهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ، عنْ بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عنْ أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أعْتَقَ شِقْصاً لَهُ أوْ شَقِيصاً لَهُ في مَمْلُوكٍ فَخَلاَصُهُ عَلَيْهِ في مَالِهِ إنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ العَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ لِصَاحِبِهِ في قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: في حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً فَاسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. وَهٰذَا لَفْظُ عَلِيٍّ.

٣٩٣٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: أخبرنا يَحْيَى وَابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ بِإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ لَمْ يَذْكُرِ السِّعَايَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ جَمِيعاً، عنْ قَتَادَةَ بِإسْنَادِ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ فِيهِ السِّعَايَةَ.

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ فيمَن رَوَى أنه لا يستسعى

٣٩٤٠ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ أعْتَقَ شِرْكاً لَهُ في مَمْلُوكٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ العَدْلِ فَأعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأعْتِقَ عَلَيْهِ العَبْدُ وَإلاَّ فَقَدْ أعْتِقَ مِنْهُ مَا أعْتَقَ [فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ]».

٣٩٤١ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلٌ، قالَ: حدثنا إسْمَاعِيلُ، عنْ أيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: «وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قالَ: فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ».

٣٩٤٢ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حدثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ.

قالَ أيُّوبُ: «**فَلاَ أدرِي هُوَ فِيُ الْحَدِيثِ عن النَّبيِّ ﷺ أوْ شَيْءٌ قالَهُ نَافِعٌ: وَإلاَّ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**».

٣٩٤٣ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قالَ: أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قالَ: أخبرنا عُبَيْدُ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ أعْتَقَ شِرْكاً مِنْ مَمْلُوكٍ لَهُ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إنْ كَانَ لَهُ مَا [مَال] يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ**».

٣٩٤٤ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَى إبراهِيمَ بنِ مُوسَى.

٣٩٤٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدِ بنِ أسْمَاءَ، قالَ: أخبرَتنا جُوَيْرِيَةُ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمر، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَى مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**وَإلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**. انْتَهى حَدِيثُهُ إلَى ـ **وأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ** عَلَى مَعْنَاهُ».

٣٩٤٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِيْ عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِيْ مَالِهِ إذَا كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ [لَهُ مَالٌ مَا يَبْلُغُ] ثَمنَ الْعَبْدِ**».

٣٩٤٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ سَالِمٍ، عنْ أبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ: «**إذَا كَانَ الْعَبْدُ بَينَ اثْنَيْنِ فَأعْتَقَ أحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإنْ كَانَ مُوسِراً يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ**».

٣٩٤٨ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جعْفَرٍ، قالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ، عن أبي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عن ابنِ التِلِبِّ، عن أبِيهِ: «**أنَّ** رَجُلاً أعْتَقَ نَصِيباً لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبيُّ ﷺ».

قالَ أحْمَدُ: إنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ ـ يعني التِّلِبَّ، وَكَانَ شُعْبَةُ ألْثَغ لَمْ يُبَيِّنِ التَّاءَ مِنَ الثَّاءِ.

(م: ٧/ت: ٧) بابٌ فيمَنْ ملكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ

٣٩٤٩ - **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ وَمُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قالا: أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ وقال مُوسَى في مَوْضِعٍ آخَرَ عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ فيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

قالَ أبُو داوُدَ: رَوَى مُحمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، عن حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ الْحَدِيثِ.

قالَ أبُو داوُدَ: وَلَمْ يُحَدِّثْ هٰذَا الْحَدِيثَ إلاَّ حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ.

٣٩٥٠ - **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأنْبارِيُّ، قالَ: أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ أنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

٣٩٥١ - **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ، أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

٣٩٥٢ - **حدثنا** أبُو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قالَ: أخبرنا أبُو أُسَامَةَ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن جابِرِ بنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ مِثْلَهُ.

قالَ أبُو داوُدَ: سَعِيدٌ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادٍ.

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ فِي عتقِ أُمهاتِ الأولادِ

٣٩٥٣ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن خَطَّابِ بنِ صَالِحٍ مَوْلَى الأنْصارِ، عن أُمِّهِ، عن سَلاَمَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ امْرَأةٍ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلاَنَ - قالَتْ: «قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بن عَمْرٍو أخِي أبِي الْيُسْرِ بنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الْحُبَابِ ثُمَّ هَلَكَ، فقالَتِ امْرَأتُهُ: الآنَ وَالله تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله إنِّي امْرَأةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلاَنَ [غَيْلاَنَ] قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ في الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بنِ عَمْرٍو أخِي أبي الْيَسَرِ بنِ عَمْرٍو فَوَلَدْتُ لَهُ

عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الْحُبَابِ، فقالَتِ امْرَأَتُهُ: الآنَ واللهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ؟ قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسَرِ بنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فقال: أَعْتِقُوهَا، فإذا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَائْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا. قَالَتْ: فأَعْتَقُونِي وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَاماً».

٣٩٥٤ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسٍ، عن عَطَاءٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: «بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا».

(م: ٩/ت: ٩) باب فِي بيعِ المُدَبَّر

٣٩٥٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: أخبرنا هُشَيْمٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سلَيْمانَ، عن عَطاءٍ وإسْمَاعِيلَ بنِ أبي خالِدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَطَاءٍ، عن جابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عن دُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ».

٣٩٥٦ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، قال: أخبرنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، قال: أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدَّثني عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ قال: حدَّثني جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله بِهٰذَا. زَادَ: وقال ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ «أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللهُ أَغْنَى عَنْهُ».

٣٩٥٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ، قال: أخبرنا أَيُّوبُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ عن دُبُرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فقال: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قال: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا».

(م: ١٠/ت: ١٠) باب فيمن أعتق عَبيداً له لم يبلغهم الثلث

٣٩٥٨ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ

مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ فأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

٣٩٥٩ ـ **حدثنا** أبو كَامِلٍ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ المُخْتَارِ ـ أخبرنا خَالِدٌ، عن أبي قِلاَبَةَ بإسْنَادِهِ ومَعْنَاهُ ولَمْ يَقُلْ: **«فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً»**.

٣٩٦٠ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، قالَ: حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله ـ هُوَ الطَّحَّانُ ـ عن خَالِدٍ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي زَيْدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ بِمَعْنَاهُ وقَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: **«لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ المُسْلِمِينَ»**.

٣٩٦١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وأَيُّوبَ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: **«أنَّ رَجُلاً أعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وأَرَقَّ أَرْبَعَةً»**.

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ في مَنْ أعتق عَبْداً وَله مال

٣٩٦٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي جَعْفَرٍ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ أعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ العَبْدِ لَهُ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَهُ [يشترط] السَّيِّدُ»**.

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ في عتق وَلَدِ الزنا

٣٩٦٣ ـ **حدثنا** إبْراهِيمُ بنُ مُوسَى، قالَ: أخبرنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ»** وقال أبو هُرَيْرَةَ: لأنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ الله أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

(م: ١٣/ت: ١٣) بابٌ في ثواب العتق

٣٩٦٤ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ مُحمَّدٍ الرَّمْلِيُّ قالَ: أخبرنا ضَمْرَةُ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ أبي عَبْلَةَ، عن الغَرِيفِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ قالَ: **«أتَيْنَا وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ فَقُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثاً لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ ولاَ نُقْصَانٌ. فَغَضِبَ وقالَ: إنَّ أحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ**

وَيَنْتَقِصُ قُلْنَا إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ [رَسُولَ اللهِ] ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ -يَعْنِي النَّارَ- بِالْقَتْلِ فَقَالَ: **أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ**».

(م: ١٤/ت: ١٤) بابٌ أيّ الرقاب أفضلُ

٣٩٦٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: حَاصَرْنَا [حَضَرْنَا] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَصْرِ الطَّائِفِ. قَالَ مُعَاذٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بِقَصْرِ الطَّائِفِ بِحِصْنِ الطَّائِفِ كُلَّ ذٰلِكَ فَسَمِعْتُ [سَمِعْتُ] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٣٩٦٦ - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قَالَ: أخبرنا بَقِيَّةُ، قَالَ: أخبرنا صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، قَالَ: حدَّثني سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ**».

٣٩٦٧ - حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُعَاذٍ إِلَى قَوْلِهِ: «**وَأَيُّمَا امْرِئٍ أَعْتَقَ مُسْلِماً، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً**. وَزَادَ: **وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ، مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصِفِّينَ.

(م: ١٥/ت: ١٥) بابٌ في فضل العِتق في الصحّة

٣٩٦٨ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أخبرنا [حدثنا] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عن أبي حَبِيبَة الطَّائِيِّ، عن أبي الدَّرْداءِ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ».

كتاب الحروف والقراءات

(م: ١/ت: .) باب

٣٩٦٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ح. وحدثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿واتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبراهِيمَ مُصَلًّى﴾**».

(م: ٢/ت: .)

٣٩٧٠ ـ **حدثنا** مُوسَى، يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **يَرْحَمُ الله فُلاناً كَائِنٍ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

(م: ٣/ت: ٠)

٣٩٧١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا خُصَيْفٌ، حدثنا مِقْسَمٌ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ قال قال ابنُ عَبَّاسٍ: «نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: **﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾** فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فقالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ الله **﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾** إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: يَغُلَّ مَفْتُوحَةَ الْيَاءِ.

(م: ٤/ت: .)

٣٩٧٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي قالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ**».

(م: ٥/ت: .)

٣٩٧٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ كَثِيرٍ،

عن عَاصِم بن لَقِيطِ بنِ صَبِرَة عن أبيهِ لَقِيطِ بن صَبرَةَ قالَ: «**كُنْتُ** وَافِدَ بَنِي المُنْتَفِقِ، أوْ فيْ وفْد بَنِي المُنْتَفِقِ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فذَكَرَ الحَدِيثَ، فقال - يَعنِي النَّبيَّ ﷺ: **لا تَحْسِبَنَّ ولَمْ يَقُلْ لا تَحْسَبَنَّ**».

(م: ٦/ت: ٠)

٣٩٧٤ - **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا سُفيَانُ، حدثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «لَحِقَ المُسْلِمُونَ رَجُلاً في غُنَيْمَةٍ لَهُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُم، فقَتَلُوهُ وَأخَذُوا تِلْكَ الغُنَيمَةَ، فنزلَتْ: ﴿**وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ ألْقَى إلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنيا**﴾ تِلْكَ الغُنَيْمَةَ».

(م: ٧/ت: ٠)

٣٩٧٥ - **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا ابنُ أبي الزِّنَادِ، ح. وحدثنا مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمان الأنْبارِيُّ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ، عن ابنِ أبي الزِّنَادِ، وَهُوَ أشْبَعُ، عن أبيهِ، عن خَارِجَة بن زَيْد بنِ ثابِتٍ، عن أبيهِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأ ﴿**غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ**﴾ ولَمْ يَقُلْ سعيدٌ: كان يقرأ».

(م: ٨/ت: ٠)

٣٩٧٦ - **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَة، ومُحمَّدُ بنُ العَلاءِ قالاَ حدثنا: عَبْدُ الله بنُ المُبارك، حدثنا يُونُسُ بنُ يزيد، عنْ أبي عليِّ بن يزيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: «**قرأها** رَسُولُ الله ﷺ ﴿**والْعَيْنُ بالْعَيْنِ**﴾».

(م: ٩ /ت: ٠)

٣٩٧٧ - **حدثنا** نَصْرُ بنُ عليٍّ، حدثنا أبي، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبارك، حدثنا يُونُسُ بن يزيد، عن أبي عليِّ بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنس بن مالكٍ: «**أنَّ** النَّبيَّ ﷺ قرأ: ﴿**وكتَبْنا عليهمْ فيها أنَّ النَّفسَ بالنَّفس والعَيْنُ بالعين**﴾».

(م: ١٠/ت: ٠)

٣٩٧٨ - **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا فُضَيلُ بنُ مرزُوقٍ، عن عطيَّة بنِ سَعْدٍ العَوْفِيِّ قال: «**قرأتُ** عِنْدَ عبْدِ الله بن عُمَر ﴿**اللهُ الَّذي خلَقَكُم من ضَعْفٍ**﴾ فقال

﴿مِن ضُعْفٍ﴾ قرأتُها علَى رَسُولِ الله ﷺ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أخَذْتُ عَلَيْك».

(م: ١١/ت: ٠)

٣٩٧٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ، حدثنا عُبَيْدٌ ـ يَعني ابنَ عَقِيلٍ، عن هَارُونَ عن عَبْدِ الله بنِ جَابِرٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ ﴿مِن ضُعْفٍ﴾.

(م: ١٢/ت: ٠)

٣٩٨٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أسْلَمَ المِنْقَرِيِّ، عن عَبْدِ الله، عن أبيه عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبْزَى قال: قال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ: ﴿بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾.

(م: ١٣/ت: ٠)

٣٩٨١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا المُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ عن الأجْلَحِ، حدَّثني عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيٍّ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿بِفَضْلِ اللهِ وبِرَحمتهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾.

(م: ١٤/ت: ٠)

٣٩٨٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أنَّهَا سَمِعَتِ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾.

(م: ١٥/ت: ٠)

٣٩٨٣ ـ **حدثنا** أبُو كامِلٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَعني ابنَ المُخْتَارِ ـ حدثنا ثَابِتٌ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ قال: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرأُ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿إنَّهُ عَمَلٌ غيرُ صالحٍ﴾ فقالَتْ: قَرَأَهَا ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيرَ صَالِحٍ﴾.

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ، عن ثَابِتٍ كَمَا قَالَ عَبْدُ العزيزِ.

(م: ١٦/ت: .)

٣٩٨٤ - **حدثنا** إبراهيمُ بنُ موسَى، أخبرنا عِيسَى، عن حَمزَةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسْحاقَ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «**كَانَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ إذَا دَعَا بَدأَ بِنَفسِهِ، وَقالَ: **رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَرَ لَرَأى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ**، وَلٰكِنَّهُ قالَ: ﴿**إنْ سَأَلْتُكَ عن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي**﴾ طَوَّلَهَا حَمْزَةُ».

(م: ١٧/ت: .)

٣٩٨٥ - **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أبُو عَبْدِ اللهِ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا أبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قَرَأَهَا ﴿**قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي**﴾ وثَقَّلَهَا.

(م: ١٨/ت: .)

٣٩٨٦ - **حدثنا** مُحمَّد بنُ مَسْعُودِ الْمِصِّيصِيُّ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ دِينَارٍ، أخبرنا سَعْدُ بنُ أوْسٍ، عن مِصْدَعٍ أبي يَحْيَى قال: سمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «**أقْرَانِي** أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ كَمَا أقْرَأهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿**في عَيْنٍ حَمِئَةٍ**﴾ **مُخَفَّفَةً**».

(م: ١٩/ت: .)

٣٩٨٧ - **حدثنا** يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ، حدثنا وُهَيْبُ بنُ عَمْرو النَّمرِيُّ، أخبرنا هَارُونُ، أخبرني أبَانُ بنُ تَغْلِبَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**إنّ الرَّجُلَ مِنْ أهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ بِوَجْهِهِ** [لوجهه] **كأنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**».

قالَ: وَهٰكَذَا جَاءَ الحديثُ «**دُرِّيٌّ**» مَرْفُوعَةَ الدَّالِ لا تُهمَزُ، **وإنّ أبا بَكْرٍ وعُمَرَ لَمِنْهُمْ وأنْعَمَا**.

(م: ٢٠/ت: ٠)

٣٩٨٨ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ الله قالاَ: حدثنا أبو أُسَامَةَ، حدَّثني الْحسَنُ بنُ الْحَكَم النَّخعِيُّ، حدثنا أبو سَبْرَةَ النَّخْعِيُّ، عن فَرْوَةَ بنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قال: «أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ الحديْثَ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله أخبِرْنَا عن سَبَإٍ مَا هُو أرْضٌ أو [أم] امْرَأَةٌ؟ قال: لَيْسَ بأرْضٍ وَلا امْرَأةٍ وَلكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عشرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أرْبَعَةٌ». قال عُثمانُ الْغَطَفَانِيُّ مَكَانَ الْغُطَيْفِيِّ، وقال حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخعِيُّ.

(م: ٢١/ت: ٠)

٣٩٨٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ أبو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، عن سُفيانَ، عن عمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، قال: حدثنا أبو هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال إسْمَاعِيلُ: عن أبي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً فَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَحْيِ قال: فذلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿**حَتَّى إذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ**﴾.

(م: ٢٢/ت: ٠)

٣٩٩٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا إسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قال: سَمِعْتُ أبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ، عن الرَّبِيعِ بنِ أنَسٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ قالَتْ: قِرَاءَةُ النَّبيِّ ﷺ: ﴿**بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ**﴾.

قال أبو دَاوُدَ: هٰذَا مُرْسَلٌ، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

(م: ٢٣/ت: ٠)

٣٩٩١ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقرؤُها ﴿**فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ**﴾.

[قال أبو عِيسَى: بَلَغَنِي عن أبي دَاوُدَ أنَّهُ قال: هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ].

٣٩٩٢ ـ **حدثنا** أحمدُ بنُ حَنبلٍ وأحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو،

عن عطاءٍ، قال ابنُ حنبلٍ - يعني عن عطاءٍ - قال ابنُ حنبلٍ: لَمْ أفْهَمْ جيِّداً عن صفوانَ، قال ابنُ عبدَةَ ابنِ يعلَى، عن أبيهِ قال سمعتُ النبيَّ ﷺ على المنبرِ يقرأُ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾.

قال أبو داوُدَ: يَعني بِلاَ تَرْخِيمٍ.

(م: ٢٥/ت: ٠)

٣٩٩٣ - **حدثنا** نصرُ بنُ عليٍّ، حدثنا أبو أحمدَ، أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ يزيدَ، عن عبدِ الله قال: أقرأني رسولُ الله ﷺ ﴿إنِّي أنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ﴾.

(م: ٢٦/ت: ٠)

٣٩٩٤ - **حدثنا** حفصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسوَدِ، عن عبدِ الله أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقرأُها ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ يعني مُثَقَّلاً.

قال أبو داوُدَ: مضمومةَ الميمِ مفتوحةَ الدَّالِ مكسورةَ الكافِ.

(م: ٢٧/ت: ٠)

٣٩٩٥ - **حدثنا** أحمدُ بنُ صالحٍ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ الذِّماريُّ، حدثنا سفيانُ، حدَّثني محمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ، عن جابرٍ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأُ ﴿أيَحْسَبُ أنَّ مالَهُ أخْلَدَهُ﴾.

(م: ٢٨/ت: ٠)

٣٩٩٦ - **حدثنا** حفصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شعبةُ عن خالدٍ عن أبي قِلابةَ عمَّنْ أقرأَهُ رسولُ الله ﷺ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أحَدٌ وَلا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أحَدٌ﴾.

قال أبو داوُدَ: بعضُهُمْ أدخلَ بَيْنَ خالدٍ وأبي قِلابةَ رَجُلاً.

(م: ٢٩/ت: ٠)

٣٩٩٧ - **حدثنا** محمَّدُ بنُ عُبيدٍ، حدثنا حمَّادٌ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، قال: أنبأني مَنْ أقرأَهُ النبيُّ ﷺ أو مَنْ أقرأَهُ مَنْ أقرأَهُ النبيُّ ﷺ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذَّبُ﴾.

[قالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأَ عَاصِمٌ، وَالأَعْمَشُ، وَطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بنُ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةُ بنُ نَصَّاحٍ، وَنَافِعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، وأبُو عَمْرِو بنِ الْعَلاَءِ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجُ، وَقَتَادَةُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُجَاهِدٌ وَحُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ: ﴿لاَ يُعَذِّبُ وَلاَ يُوثِقُ﴾ إلاَّ الحديثَ المَرْفُوعَ فإنَّهُ ﴿يُعَذَّبُ﴾ بالْفَتْحِ].

(م: ٣٠/ت: .)

٣٩٩٨ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أنَّ مُحمَّدَ بنَ أبي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ قال: أخبرنا أبِي، عن الأعمَشِ، عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ حَدِيثاً ذَكَرَ فِيهِ جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ فقالَ [فَقرَأ] جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ».

(م: ٣١/ت: .)

٣٩٩٩ ـ **حدثنا** زَيْدُ بنُ أخْزَمَ، حدثنا بِشْرٌ ـ يَعنِي ابنَ عُمَرَ ـ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ خَازِمٍ قال: ذُكِرَ كَيْفَ قِرَاءَةُ جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ عِنْدَ الأعمَشِ، فحدَّثنا الأعمَشُ عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عن أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «ذَكَرَ رَسُولُ الله [النَّبيُّ] ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ فقالَ: عَنْ يَمِينِهِ جِبْرَائِلُ وَعنْ يَسَارِهِ مِيكَائِلُ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ خَلَفٌ: مُنْذُ أرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أرْفَعِ الْقَلَمَ عن كِتَابَةِ الْحُرُوفِ ما أعْيَانِي شَيْءٌ مَا أعْيَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِلُ.

(م: ٣٢/ت: .)

٤٠٠٠ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ مَعمَرٌ: وَرُبَّمَا ذَكَرَ ابنَ المُسَيَّبِ قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ وَأبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمانُ يَقْرَأُونَ ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وَأوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ مَرْوَانُ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذَا أصَحُّ مِن حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ وَالزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيه.

(م: ٣٣/ت: ٠)

٤٠٠١ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، حدَّثني أبِي، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ الله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن أمِّ سَلَمَةَ أنَّها ذَكَرَتْ ـ أو كَلِمَةً غَيْرَهَا ـ قِرَاءَةَ رَسُولِ الله ﷺ: **﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِك [مَالِكِ] يَوْمِ الدِّينِ﴾ يُقطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً».**

قال أبو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أحْمَدَ يقُولُ: الْقِرَاءَةُ الْقَدِيمَةُ **﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾**.

(م: ٣٤/ت: ٠)

٤٠٠٢ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وعُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، المَعْنى قالاَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، عن سُفْيانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أبِيهِ، عن أبي ذَرٍّ قال: **«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَالشَّمْسُ عندَ غُرُوبِهَا، فقالَ: هَلْ تَدْرِي أيْنَ تَغْرُبُ هٰذِهِ؟ قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قالَ: فإنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ».**

(م: ٣٥/ت: ٠)

٤٠٠٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرني عُمَرُ بنُ عَطاء أنَّ مَوْلَى لابْنِ الأسْقَعِ ـ رَجُلَ صِدْقٍ ـ أخْبَرَهُ عن ابنِ الأسْقَعِ أنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: **«إنَّ النَّبيَّ ﷺ جاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَسَألَهُ إنْسَانٌ: أيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أعْظَمُ؟ قالَ النَّبيُّ ﷺ: ﴿الله لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾».**

(م: ٣٦/ت: ٠)

٤٠٠٤ ـ **حدثنا** أبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ أبي الحجَّاج المِنْقَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا شَيْبَانُ، عن الأعمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أنَّهُ قَرَأَ **«﴿هَيْتَ لَكَ﴾** فقالَ شَقِيقٌ: إنَّا نَقْرَؤُهَا **﴿هِيتَ لَكَ﴾** يعني فقالَ ابنُ مَسْعُودٍ: أقْرَؤُهَا كما عُلِّمْتُ أحَبُّ إلَيَّ».

(م: ٣٧* ت:)

٤٠٠٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، قال: قِيل

لِعَبْدِ اللهِ: إنَّا أُنَاساً يَقْرَأُونَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿وَقَالَتْ هيت لك﴾ فقال: إنِّي أَقْرَأُ كما عُلِّمْتُ أَحَبُّ إليَّ ﴿وقالتْ هِيْتَ لك﴾.

(م: ٣٨/ت: ٠)

٤٠٠٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال حدثنا ح. وحدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قالَ اللهُ لِبَنِي إسْرَائِيلَ ﴿ادخلُوا البَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفَرْ لَكُم خَطَايَاكُمْ﴾**».

(م: ٣٩/ت: ٠)

٤٠٠٧ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، بإسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(م: ٤٠/ت: ٠)

٤٠٠٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، أنَّ عائِشَةَ قالَتْ: «نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا ﴿**سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا**﴾».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي مُخَفَّفَةً حَتَّى أَتَى عَلَى هذِهِ الآيَاتِ.

آخر كتاب الحروف والقراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الحمام

(م: ١/ت: ١) بابُ النهي عن دخولِ الحَمام

٤٠٠٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ الله بنِ شَدَّادٍ، عن أبي عُذْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أنْ يدْخُلُوهَا في المَيَازِرِ [بالمَيَازِرِ]».

٤٠١٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، ح. وحدثنا مُحمَّدُ بنُ المثَنّى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ جَمِيعاً، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بنِ أبي الْجَعْدِ، قالَ ابنُ المُثَنَّى: عن أبي الْمَلِيحِ قال: «دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ فقالَتْ: مِمَّنْ أنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أهْلِ الشَّامِ. قالتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ. قالتْ: أمَا إنّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ امْرَأةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَها في غَيْرِ بَيْتِها إلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَها وبَيْنَ الله**».

قالَ أبو داوُد: هٰذا حَديثُ جريرٍ، وهُوَ أتَمُّ، ولَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أبا الْمَلِيحِ، قالَ قال رَسُولُ الله ﷺ.

٤٠١١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُس، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادِ بنِ أنْعُم، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن رَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**إنَّها سَتُفْتَحُ لكُمْ أرْضُ الْعَجَمِ وسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتاً يُقالُ لها: الحَمّامَاتُ، فَلا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إلاَّ بالأُزُرِ وامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إلاَّ مَرِيضَةً أوْ نُفَسَاءَ**».

(م: ٠/ت: ٢) بابُ النهي عن التعرّي

٤٠١٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدِ بن نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سُلَيمانَ العَرْزَمِيِّ عن عَطَاء، عن يَعْلَى: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَازِ بلا إزَارٍ**، فَصَعِدَ المِنبَرَ فَحَمِدَ الله وَأثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: [ثُمَّ قال ﷺ - ثُمَّ قال نَبيُّ الله ﷺ]: **إنَّ الله حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فإذَا اغْتَسَلَ أحَدُكُم فَلْيَسْتَتِرْ**».

٤٠١٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ أبي خَلَفٍ، حدثنا الأسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، حدثنا أبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سُلَيمانَ، عن عَطَاء، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عن أبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهذا الحديث.

قالَ أبُو دَاوُدَ: الأوَّلُ أتَمُّ.

٤٠١٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي النَّضْرِ، عن زُرْعَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جَرْهَدَ، عن أبِيهِ قال: كَانَ جَرْهَدٌ هٰذَا مِنْ أصْحَابِ الصُّفَّةِ، أنَّهُ قال: **جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَنَا وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ فقالَ: «أمَا عَلِمْتَ أنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ»**.

٤٠١٥ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ وَلا تَنْظُرْ إلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذا الحديثُ فِيهِ نَكَارَةٌ.

(م: ٢/ت: ٣) بابُ [مَا جَاءَ] في التَّعرّي

٤٠١٦ ـ **حدثنا** إسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عن عُثْمانَ بن حَكِيمٍ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: **حَمَلْتُ حَجَراً ثَقِيلاً فَبَيْنَا أمْشِي فَسَقَطَ عَنِّي - يعني ثَوْبِي - فقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ وَلا تَمْشُوا عُرَاةً»**.

٤٠١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا أبي، ح. وحدثنا ابنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى نَحْوَهُ، عن بَهْزِ بن حَكِيمٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «**قُلْتُ يَا رَسُولَ الله عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي** وَمَا نَذَرُ؟ قال: **احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاّ مِنْ زَوْجَتِكَ أوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**. قال قُلْتُ:

يَا رَسُولَ الله إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِيَّ بَعْضٍ؟ قال: **إن اسْتَطَعْتَ أن لا يَرَيَنَّهَا أحَدٌ فَلا يَرَيَنَّهَا**. قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِذَا كانَ أحَدُنَا خَالِياً؟ قال: **الله أحَقُّ أنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ»**.

٤٠١٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا ابْنُ أبي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثمانَ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ، وَلا الْمَرْأَةُ إلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ، وَلا يُفْضِي الرَّجُلُ إلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ»**.

٤٠١٩ ـ **حدثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى، حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، وحدثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام، قالَ: حدثنا إسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن رَجلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إلَى رَجُلٍ، وَلا امْرَأَةٌ إلَى امْرَأَةٍ، إلاَّ إلَى وَلَدٍ أوْ وَالِدٍ** [إلاَّ وَالِداً وَلَداً ـ إلاَّ وَلَداً وَوَالِدٌ]. قال: وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا».

آخر كتاب الحمام

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب اللباس

(م: ١ * ت: ١) باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٤٠٢٠ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا ابنُ المُبارَكِ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إمَّا قَمِيصاً أوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أسْألُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**».

قال أبو نَضْرَةَ: «**وكَانَ** [فكَانَ] أصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إذَا لَبِسَ أحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى».

٤٠٢١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الجُرَيْرِيِّ بإسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

٤٠٢٢ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ دِينَارٍ، عن الجُرَيْرِيِّ بإسْنَادِهِ ومعْنَاهُ.

قال أبو داوُدَ: وَعَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ [وَرَوَاهُ عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن الجُرَيْرِيِّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ] أبَا سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ قال: عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي العَلاءِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو داوُدَ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَالثَّقَفِيُّ سَمَاعُهُمَا وَاحِدٌ.

٤٠٢٣ ـ **حدثنا** نُصَيْرُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ، حدثنا سَعِيدٌ ـ يَعني ابنَ أبي أيُّوب ـ عن أبي مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أنَسٍ، عن أبِيهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ

قَالَ: «مَنْ أكَلَ طَعَاماً ثُمَّ قال الحمدُ لله الَّذِي أطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ ورَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قال: وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً فقال: الحمدُ لله الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ في مَا يُدعى لِمَنْ لَبِسَ ثوباً جَديداً

٤٠٢٤ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ الْجَرَّاحِ الأَذَنِيُّ، حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا إسْحَاقُ بنُ سَعِيدٍ، عن أبيهِ، عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فقال: مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فقال: ائْتُونِي بِأُمِّ خالِدٍ، فأُتِيَ بها فألْبَسَهَا إيَّاهَا [إيَّاهُ] ثُمَّ قال: أَبْلِي وَأَخْلِقِي مَرَّتَين، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إلى علمٍ [علمة] في الخميصةِ أحْمَرَ أوْ أصْفَرَ ويقولُ: سَنَاه سَنَاه يا أُمَّ خَالِدٍ، وَسَنَاه في كلام الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ».

(م: ٣/ت: ٣) بابُ ما جاءَ في القَمِيصِ

٤٠٢٥ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا [حدثنا] الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ المؤْمِنِ بن خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، عن عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الثِّيابِ إلى رَسُولِ الله ﷺ الْقَمِيصُ».

٤٠٢٦ ـ **حدثنا** زِيادُ بنُ أيُّوبَ، حدثنا أبو تُمَيْلَةَ، قال: حدَّثني عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنُ خالِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ [أُمِّه]، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أحبَّ إلى رسُولِ الله ﷺ مِنْ قميصٍ [الْقَمِيص]».

٤٠٢٧ ـ **حدثنا** إسْحَقُ بنُ إبراهيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، عن أبيهِ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسرةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أسْمَاءَ بنت يزيد قالَتْ: «كَانَتْ يَدُ كُمِّ قَمِيصِ رسُولِ الله ﷺ إلى الرُّسْغِ».

(م: ٤/ت: ٤) بابُ ما جاءَ في الأقبية

٤٠٢٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيزيدُ بنُ خالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الْمَعْنَى أنَّ اللَّيْثَ ـ يَعْني ابنَ سَعْدٍ ـ حَدَّثَهُمْ، عن عَبْدِ الله بنِ عُبَيْدِ الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ أنَّهُ

قال: «قسم رسول الله ﷺ أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً، فقال مخرمة: يا بني انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معه، قال: أدخل فادعه لي قال: فدعوته، فخرج إليه وعليه قباء منها، فقال: خبأت هذا لك، قال: فنظر إليه. زاد ابن موهب: مخرمة، ثم اتفقا، قال رضي مخرمة» قال قتيبة عن ابن أبي مليكة: لم يسمه.

(م: ./ت: ٥) باب في لبس الشهرة

٤٠٢٩ ـ **حدثنا** محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، ح. وحدثنا محمد بن عيسى، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن المهاجر الشامي، عن ابن عمر قال في حديث شريك: يرفعه قال: «من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوباً مثله». زاد عن أبي عوانة: ثم تلهب فيه النار».

٤٠٣٠ ـ **حدثنا** مسدد، حدثنا أبو عوانة قال: «ثوب مذلة».

٤٠٣١ ـ **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم».

(م: ٥/ت: ٦) باب في لبس الصوف والشعر

٤٠٣٢ ـ **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي وحسين بن علي قالا: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: «خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل [مرجل] من شعر أسود».

..... ـ **وقال** حسين حدثنا يحيى بن زكريا. حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي قال: «استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي».

٤٠٣٣ ـ **حدثنا** عمرو بن عون، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بردة قال: قال لي أبي: «يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ وقد أصابتنا السماء حسبت أن ريحنا ريح الضأن».

[بابُ لُبْسِ الرفيع من الثياب]

٤٠٣٤ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا عُمَارَةُ بنُ زَاذَانَ، عن [أَظُنُّهُ عن] ثَابِتٍ، عن أنَس بن مَالِكٍ: «**أنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ أهْدَى إلَى رَسُولِ الله ﷺ حُلَّةً أخَذَهَا بِثَلاثَةٍ وَثَلاثِينَ بَعِيرَاً، أوْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ نَاقَةً فَقَبِلَهَا**».

٤٠٣٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الحارِثِ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَلُوصاً فأهْدَاهَا إلَى ذِي يَزَنَ**».

(م: ٠/ت: ٧) بابُ لباس الغليظ

٤٠٣٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ ح. وحدثنا مُوسَى، حدثنا سُلَيْمانُ ـ يَعني ابنَ المُغِيرَةِ ـ المَعْنَى، عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن أبي بُرْدَةَ قال: «**دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إلَيْنَا إزاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا المُلَبَّدَةَ، فأقْسَمَتْ بِالله أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قُبِضَ في هٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ**».

٤٠٣٧ ـ **حدثنا** إبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ أبو ثَوْرٍ الكَلْبِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ بنِ القَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا أبُو زُمَيْلٍ، حدَّثني عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ قال: «**لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ أتَيْتُ عَلِيًّا فقال: ائْتِ هٰؤلاَءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ. قال أبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيراً. قال ابنُ عَبَّاسٍ: فأتَيْتُهُمْ فقالوا: مَرْحَباً بِكَ يَا ابنَ عَبَّاسٍ مَا هٰذِهِ الْحُلَّةُ؟ قال: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ لَقَدْ رَأيْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الحُلَلِ**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: اسْمُ أبي زُمَيْلٍ: سِمَاكُ بنُ الْوَلِيدِ الحَنَفِيُّ.

(م: ٦/ت: ٨) باب ما جاء في الخزّ

٤٠٣٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ مُحمَّدٍ الأنْمَاطِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله الرَّازِيُّ، ح. وحدثنا أحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرَّازِيُّ، حدثنا أبِيّ قالَ: أخبرني أبِيّ عَبْدُ الله بنُ سَعْدٍ، عن أبِيهِ سَعْدٍ قال: «**رَأيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ فقال: كَسَانِيهَا رَسُولُ الله ﷺ**» هٰذَا لَفْظُ عُثْمانَ وَالإخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ.

٤٠٣٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، أخبرنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيد بن جابرٍ، قال: أخبرنا عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ، أخبرنا [قال سَمِعْتُ] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأشْعَرِيُّ، حدَّثني أبو عامرٍ، أو أبو مالِكٍ، والله يَمِينٌ أخرى ما كَذَّبَنِي، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتي أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ والحرِيرَ** وَذَكَرَ كَلاَماً قال: **يَمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وخَنَازِيرَ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

قال أبو داوُدَ: وَعِشْرُونَ نَفْساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ أو أكْثَرُ لَبِسُوا الْخَزَّ، مِنْهُمْ أَنَسٌ وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ.

(م: ٧/ت: ٩) بابُ ما جاءَ في لبس الحرير

٤٠٤٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بن عُمَرَ: «**أنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ عِنْدَ بابِ الْمَسْجِدِ تُبَاعُ فقال يا رَسُولَ الله لَوِ اشْتَرَيْتَ هٰذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوُفُودِ [لِلْوَفْدِ] إذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ في الآخِرَةِ،» ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ فأعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فقال عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: يا رَسُولَ الله كَسَوْتَنِيهَا وقد قُلْتَ في حُلَّةِ عُطَارِدٍ ما قُلْتَ؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «إنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أخاً لَهُ مُشْرِكاً بِمَكَّةَ**».

٤٠٤١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ وعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله، عن أبِيهِ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قال: «**حُلَّةَ إسْتَبْرَقٍ**. وقال فيه: ثُمَّ أَرْسَلَ إلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ. وقال: **تَبِيعُهَا وتُصِيبُ بها حَاجَتَكَ**».

٤٠٤٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا عَاصِمٌ الأحْوَلُ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ قال: «**كَتَبَ عُمَرُ إلى عُتْبَةَ بن فَرْقَدٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن الْحَرِيرِ إلاَّ ما كَانَ هٰكذا وهٰكذا، إصْبَعَيْنِ وَثَلاثَةً وأرْبَعَةً**».

٤٠٤٣ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي عَوْنٍ، قال: سَمِعْتُ أبا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عن عَلِيٍّ قال: «**أُهْدِيَتْ إلى رَسُولِ الله ﷺ حُلَّةُ سِيَرَاءَ، فأرْسَلَ بها إلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فأتَيْتُهُ فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ في وَجْهِهِ، فقال [وقال]: «إنِّي لَمْ أُرْسِلْ بها إلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، فأمَرَنِي [وأمَرَنِي] فأطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائي**».

(م: ٨/ت: ١٠) بابُ مَنْ كَرِهَهُ

٤٠٤٤ ـ حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن إبراهِيمَ بن عَبْدِ الله بنِ حُنَيْنٍ، عن أبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتمِ الذَّهَبِ وَعن الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ».

٤٠٤٥ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المروَزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الله بنِ حُنَيْنٍ، عن أبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ بهذا قالَ: عن الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

٤٠٤٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الله بهذا. زَادَ: «وَلا أقُولُ نَهَاكُم».

٤٠٤٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أنَسِ بن مالِكٍ: «أنَّ مَلِكَ الرُّومِ أهْدَى إلَى النَّبيِّ ﷺ مُسْتَقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا فكأنِّي أنْظُرُ إلَى يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا. قالَ: فَمَا أصْنَعُ بِهَا؟ قالَ: «أرْسِلْ بِهَا إلَى أخِيكَ النَّجَاشِيِّ».

٤٠٤٨ ـ حدثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قالَ: «لا أرْكَبُ الأُرْجُوَانَ ولا ألْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بالْحَرِيرِ. قالَ: وَأوْمَأ الْحَسَنُ إلى جَيْبِ قَمِيصِهِ. قالَ وَقالَ: «ألا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لا لَوْنَ لَهُ، ألا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لا رِيحَ لَهُ». قال سَعِيدٌ: أرَاهُ قالَ: إنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ فِي طِيبِ النِّسَاءِ، عَلَى أنَّهَا إذا خَرَجَتْ، فأمَّا إذا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلْتَطَيَّبْ بِمَا شَاءَتْ».

٤٠٤٩ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، أخبرنا الْمُفَضَّلُ يَعني ابنَ فضالَةَ ـ عن عَيَّاشِ بنِ عَيَّاشٍ القِتْبَانِيِّ عن أبي الْحُصَيْنِ ـ يَعني الْهَيْثَمَ بن شَفِيٍّ ـ قالَ: «خرجْتُ أنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى أبَا عامِرٍ رَجُلٍ مِنَ المعافِرِ ـ لِنُصَلِّي بإيلِيَا [بإيلِيَاء] وكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلٌ مِنَ الأزْدِ يُقَالُ لَهُ أبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قالَ أبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبي إلى المَسْجِدِ، ثُمَّ جِئْتُ [رَدِفْتُهُ] فَجَلَسْتُ إلى جَنْبِهِ، فَسَألَنِي: هَلْ أدْرَكْتَ قِصَصَ أبِي رَيْحَانَةَ. قُلْتُ: لا. قالَ: سَمِعْتُهُ يَقولُ: نَهى

رسُولُ الله ﷺ عن عشرٍ: عن الْوَشْرِ، والْوَشْمِ، والنَّتْفِ، وعن مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شعارٍ، وعن مُكامعةِ المَرْأَةِ المَرْأَةَ بغيرِ شعارٍ، وأنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ في أسْفَلِ ثِيَابِهِ حريراً مِثْلَ الأعاجِمِ، أوْ يَجْعَلَ على مَنْكِبَيْهِ حريراً مثْلَ الأعاجِمِ، وعن النُّهْبَى ورُكُوبِ النُّمُورِ ولُبُوسِ الخاتَمِ إلا لِذِي سُلْطانٍ».

قال أبو داوُد: الَّذِي تفرَّدَ به مِنْ هذا الحديث خبرُ الخاتَمِ.

٤٠٥٠ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ حَبيبٍ، حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هِشامٌ، عن مُحمَّدٍ، عن عُبَيْدَةَ، عن عليٍّ أنَّهُ قال: «**نَهى عنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ**».

٤٠٥١ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ ومُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قالا: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحاقَ، عن هُبَيْرَةَ، عن عليٍّ قالَ: «**نهاني** رسُولُ الله ﷺ عن خاتَمِ الذَّهَبِ وعن لُبْسِ القَسِّيِّ والمِيثَرَةِ الحَمْراءِ».

٤٠٥٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ، حدثنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، حدثنا ابنُ شِهابٍ الزُّهْرِيُّ، عن عُرْوةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عائشةَ أنَّ رسُولَ الله ﷺ، صلَّى في خَمِيصَةٍ لَهَا أعْلامٌ فَنَظَرَ إلى أعْلامِها، فلمَّا سَلَّمَ قالَ: «**اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذِهِ إلى أبي جَهْمٍ، فإنَّها أَلْهَتْنِي آنفاً في صلاتِي، وائْتُونِي بأَنْبِجَانِيَّتِه**».

قال أبو داوُدَ: أبُو جَهْمِ بنُ حُذَيْفَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بن كَعْبِ بنِ غانِمٍ.

٤٠٥٣ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ في آخَرِينَ قالُوا: حدثنا سُفْيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوةَ، عن عائِشَةَ نَحْوَهُ والأوَّلُ أشْبَعُ.

(م: ٩/ت: ١١) بابُ الرخصة في العَلَم وخيط الحرير

٤٠٥٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا المُغِيرةُ بنُ زِيَادٍ، أخبرنا عَبْدُ الله أبُو عُمَرَ مَوْلَى أسماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ قالَ: «**رأيْتُ ابنَ عُمَرَ في السُّوقِ اشْتَرَى ثوْباً شامِيًّا فرأى فيه خَيْطاً أحْمرَ فرَدَّهُ، فأتَيْتُ أسْماءَ فذَكَرْتُ ذلِكَ لها، فقالَتْ** يا جارِيَةُ ناوِلِيني جُبَّةَ رسُولِ الله ﷺ، فأخْرَجَتْ جُبَّةَ طَيالِسَةٍ مَكْفُوفَةَ الجَيْبِ والكُمَّيْنِ والفَرْجَيْنِ بالدِّيباجِ».

٤٠٥٥ ـ حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا خُصَيْفٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**إِنَّمَا نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ عن الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ».

(م: ١٠/ت: ١٢) بابٌ فِي لُبْسِ الحريرِ لعذرٍ

٤٠٥٦ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ. حدثنا عِيسَى، يَعْنِي، ابنَ يُونُسَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قالَ: «**رَخَّصَ** رَسُولُ الله ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ [قَمِيصِ] الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا».

(م: ١١/ت: ١٣) بابٌ فِي الحريرِ للنساءِ

٤٠٥٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي أَفْلَحَ الْهَمَدَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ زُرَيْرٍ ـ يَعني الْغَافِقِيَّ ـ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِبٍ يَقُولُ: «إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قالَ: «**إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**».

٤٠٥٨ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عُثْمانَ وكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيَّانِ قالاَ: حدثنا بَقِيَّةُ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «**أَنَّهُ** رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ بُرْداً سِيَرَاءَ، قالَ: وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ».

٤٠٥٩ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أبو أَحْمَدَ ـ يَعنِي الزُّبَيْرِيَّ ـ أخبرنا مِسْعَرٌ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «**كُنَّا** نَنْزِعُهُ عن الْغِلْمَانِ وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي، قالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرَو بنَ دِينَارٍ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ».

(م: ١٢/ت: ١٤) بابٌ فِي لبس الحبرة

٤٠٦٠ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ الأزْدِيُّ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ قالَ: «**قُلْنَا** لأَنَسٍ ـ يَعنِي ابنَ مَالِكٍ ـ أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ [رَسُولِ الله]ﷺ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: الْحِبَرَةُ».

(م: ١٣/ت: ١٥) بابٌ فِي البياض

٤٠٦١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ عُثْمانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُم الْبِيضَ [الْبَيَاضَ] فإنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم، وَإنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُم الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»**.

(م: ١٤/ت: ١٦)بابٌ فِي غَسْلِ الثوب وفي الخلقان

٤٠٦٢ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، أخبرنا مِسْكِينٌ، عن الأَوْزَاعِيِّ، ح. وحدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، عن وَكِيعٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالاَ: **«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فَرَأَى رَجُلاً شَعِثاً قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ** فقالَ: **أَمَا كَانَ هٰذَا يَجِدُ مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ، وَرَأَى رَجُلاً آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ** فقال: **أَمَا كانَ هٰذَا يَجِدُ مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ»**.

٤٠٦٣ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ قال: **«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ** فقالَ: **أَلَكَ مَالٌ؟** قال: نَعَمْ، قال: **مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟** قال: قَدْ آتَانِي الله مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قال: **فإِذَا آتَاكَ الله مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ الله عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ»**.

(م: ١٥/ت: ١٧) بابٌ فِي المصبوغ بالصفرة

٤٠٦٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحمَّدٍ ـ عن زَيْدٍ ـ يعني ابنَ أَسْلَمَ: **«أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْتَلِىءَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ**، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فقال: **إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا. وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ»**.

(م: ١٦/ت: ١٨) بابٌ فِي الخضرة

٤٠٦٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا عُبَيْدُ الله ـ يَعْنِي ابنَ إِيَادٍ ـ حدثنا إِيَادٌ، عن أَبِي رِمْثَةَ قال: **«انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ»**.

(م: ١٧/ت: ١٩) بابٌ فِيْ الحُمْرة

٤٠٦٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيْسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا هِشَامُ بنُ الْغَازِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قال: «**هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ فالْتَفَتَ إلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بالْعُصْفُرِ فقال: مَا هٰذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟ فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّوراً لَهُمْ فَقَذَفْتُهَا فِيهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ، فأَخْبَرْتُهُ، فقال: أَفَلا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فإنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ**».

٤٠٦٧ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمانَ الْحِمْصِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ قالَ: قالَ هِشَامٌ ـ يَعني ابنَ الْغَازِ ـ: «**الْمُضَرَّجَةُ الَّتي لَيْسَتْ بِمُشْبَعَةٍ وَلاَ المُوَرَّدَةُ**».

٤٠٦٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُثْمانَ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عن شُفْعَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «**رَآنِي** رَسُولُ اللهِ ﷺ، قالَ أبو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ أُرَاهُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّداً، فقالَ: **مَا هٰذَا؟** فانطَلَقْتُ فأَحْرَقْتُهُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟** فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ، قالَ: **أَفَلا كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ**».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ ثَوْرٌ عن خَالِدٍ فقالَ مُوَرَّدٌ [مُوَرَّداً] وَطَاوُسٌ قال مُعَصْفَرٌ.

٤٠٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حُزَابَةَ، حدثنا إِسْحَاقُ ـ يَعني ابنَ مَنْصُورٍ ـ حدثنا إِسْرائيلُ، عن أبي يَحْيَى، عن مُجاهِدٍ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو قالَ: «**مَرَّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ** رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ».

٤٠٧٠ ـ **حدثنا** مُحمَّد بنُ الْعَلاءِ، أخبرنا أبو أسامة، عن الْوَلِيدِ ـ يعني ابنَ كَثِيرٍ ـ عن مُحمَّد بن عَمْرِو بن عطاء، عن رَجُلٍ مِنْ بَني حارثة، عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ قال: «**خرجنا** مع رَسُولِ الله ﷺ في سفرٍ فرأى رسولُ الله ﷺ على رواحلنا وعلى إبلنا أَكْسِيَةً فيها خُيوطُ عِهْنٍ حُمْرٌ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**ألا أرى هذه الْحُمْرة قد علتكم**»، فقُمْنا سِراعاً لقولِ رسولِ الله ﷺ حتى نفرَ بعضُ إبلنا، فأخذْنا الأكسية فنزعناها عنها».

٤٠٧١ ـ **حدثنا** ابنُ عوفٍ الطَّائيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسماعيل، حدَّثني أبي، قال ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، وقرأْتُ في أصْلِ إسْماعِيل قالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ ـ يعني ابن زُرْعة ـ

عن شُرَيْج بن عُبَيْد عن حَبيب بن عُبَيْدٍ عن حُرَيْث بنِ الأبَجِّ [الأبْلَجِ ـ الأبح] السَّلِيحيِّ [عن حديثِ حبيبِ بنِ عُبَيْدٍ عن حَديث ابن الأبح] أنَّ امرأةً مِن بَني أَسَدٍ قالَتْ: «كُنْتُ يوماً عِنْد زينبَ امرأةِ رسولِ الله ﷺ ونحنُ نَصْبغُ ثِياباً لها بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنا نحنُ كذلِكَ إذْ طَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ، فلمَّا رأى المَغْرَةَ رجَعَ، فلمَّا رأتْ ذلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَدْ كرِهَ ما فعلَتْ، فأخذَتْ [وأخذَتْ] فَغَسلَتْ ثِيابَها وَوارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ رَجعَ فاطَّلعَ، فلمَّا لَمْ يَرَ شيئاً دَخَلَ».

(م: ١٨/ت: ٢٠) بابٌ فيِ الرخصةِ [فيِ ذلك]

٤٠٧٢ ـ **حدثنا** حفصُ بنُ عُمَرَ النَّمريُّ أخبرنا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَراءِ قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شحمَةَ أُذُنيه، ورأيْتُهُ في حُلَّةٍ حَمْراءَ لَمْ أرَ شيئاً قَطُّ مِنْهُ».

٤٠٧٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا أبو مُعاوِيَةُ، عن هِلالِ بن عامرٍ، عن أبيهِ قالَ: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ على بَغْلَةٍ وعليهِ بُرْدٌ [رِداءٌ] أحْمرُ وعليٌّ أمامَهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ».

(م: ١٩/ت: ٢١) بابٌ فيِ السَّواد

٤٠٧٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثيرٍ أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عائشةَ قالتْ: «صبغْتُ [صَنَعْتُ] للنبيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْداءَ فلَبِسَها، فلمَّا عَرِقَ فيها وجَدَ ريحَ الصُّوفِ، فقذفَها، قال: وأحسِبُهُ قال: وكانَ يُعجبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ [الطَّيِّبُ]».

(م: ٢٠/ت: ٢٢) بابٌ فيِ الهُدْب

٤٠٧٥ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ القُرشيُّ أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أخبرنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدَةَ أبي خِداشٍ، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عن جابرٍ ـ يَعني ابنَ سُلَيْمٍ ـ قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ وهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ وقد وقَعَ هُدْبُها على قدَمَيْهِ».

(م: ٢١/ت: ٢٣) بابٌ فيِ العَمائم

٤٠٧٦ ـ **حدثنا** أبو الوليدِ الطَّيالِسيُّ ومُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ ومُوسَى بنُ إسْماعِيلَ

قالُوا: حدثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ».

٤٠٧٧ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عليٍّ. حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عن جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن أبيه. قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

٤٠٧٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حدثنا مُحمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ حدثنا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُكَانَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ قالَ رُكَانَةُ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ».

٤٠٧٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حدثنا عُثْمانُ بنُ عُثْمانَ الْغَطَفَانِيُّ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ خَرَّبُوذَ حدثني شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ يَقُولُ: «عَمَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي».

(م: ٢٢/ت: ٢٤) باب في لبسة الصماء

٤٠٨٠ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ مُفْضِياً بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ وَأَحَدُ جَانِبَيْهِ خَارِجٌ وَيُلْقِي ثَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِهِ».

٤٠٨١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عن الصَّمَّاءِ، وعن الاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

(م: ٢٣/ت: ٢٥) باب في حل الأزرار

٤٠٨٢ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالاَ: حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عُرْوَةُ بنُ عَبْدِ الله، قالَ ابنُ نُفَيْلٍ بنِ قُشَيْرٍ أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِيُّ: حدثنا مُعَاوِيَةُ ابنُ قُرَّةَ أخبرنا [حدَّثني] أَبِي قالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله [النَّبِيَّ] ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ قالَ: فَبَايَعْنَاهُ [فَبَايَعْتُهُ] ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ، قالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلاَ ابْنَهُ قَطُّ إِلاَّ مُطْلِقَي أَزْرَارِهِمَا فِي شِتَاءٍ وَلاَ حَرٍّ، وَلاَ يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَداً [قَطّ]».

(م: ٢٤/ت: ٢٦) بَابٌ فِي التَّقَنُّعِ

٤٠٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن سُفيانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ قالَ: قالَ الزُّهرِيُّ: قالَ عُرْوَةُ: قالَتْ عَائِشَةُ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قالَ قَائِلٌ لأبي بَكْرٍ: هٰذَا رَسُولُ الله ﷺ مُقْبِلاً مُتَقَنِّعاً [مُقْبِلٌ مُتَقَنِّعٌ] فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فجاءَ رَسُولُ الله ﷺ فاسْتَأْذَنَ فأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ».

(م: ٢٥/ت: ٢٧) بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الإِزَارِ

٤٠٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عن أبي غِفَارٍ حدثنا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ عن أبي جُرَيٍّ جَابِرِ بنِ سُلَيْمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلاً يَصْدُرُ النَّاسُ عن رَأْيِهِ لا يَقُولُ شَيْئاً إلاَّ صَدَرُوا عَنْهُ قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قالُوا: هٰذَا رَسُولُ الله ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله مَرَّتَيْنِ، قالَ: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ فإنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَيِّتِ، قُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ». قالَ قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ الله؟ قالَ: «أَنَا رَسُولُ الله الَّذِي إذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فَلاَةٍ [بِأَرْضٍ قَفْرَاءَ أَوْ فَلاَةٍ] فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ». قالَ قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَداً». قالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرّاً وَلا عَبْداً وَلا بَعِيراً وَلا شَاةً. قالَ: «وَلا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً مِنَ المَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذٰلِكَ مِنَ المَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ وَإِنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ [شَاتَمَكَ] وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ».

٤٠٨٥ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله عن أبيهِ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ الله إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: إنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي [لَيَسْتَرْخِي] إِنِّي لأَتَعَاهَدُ [إلاَّ أَنْ أَتَعَاهَدَ] ذٰلِكَ مِنْهُ. قالَ: لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاَءَ».

٤٠٨٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبَانُ حدثنا يَحْيَى عن أبي جَعْفَرٍ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ فقالَ لَهُ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذهَبْ فَتَوَضَّأْ**، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جاءَ فقالَ: **اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ**، فقالَ لَهُ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللهِ مَالَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ قال: **إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لا يَقْبَلُ صَلاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ**».

٤٠٨٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الْحُرِّ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيهِمْ يَومَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ**. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللهِ قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، فأَعَادَهَا ثَلاثاً. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللهِ خَابُوا وَخَسِرُوا. قالَ [فقالَ]: **الْمُسْبِلُ، وَالمَنَّانُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أو الْفَاجِرِ**».

٤٠٨٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحيَى، عن سُفيَانَ، عن الأعمَشِ، عن سُلَيمانَ بنِ مِسْهَرٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الْحُرِّ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهذا وَالأَوَّلُ أَتَمُّ قالَ: «**المَنَّانُ الَّذي لا يُعْطِي شَيئاً إِلاَّ مَنَّهُ**».

٤٠٨٩ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي عَبْدَ المَلِكِ بنَ عَمْرٍو، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن قَيسِ بن بِشْرٍ التَّغْلَبيِّ قالَ: أخبرني أبي وَكَانَ جَلِيساً لأبي الدَّرْدَاءِ قالَ: «**كانَ** بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ يُقالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّداً قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ صَلاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قالَ: فَمَرَّ بِنا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي المَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوَّ فَحَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ فَقالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْساً، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ لا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ**» فَرَأَيْتُ أَبا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ [وَجَعَلَ] يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِّي لأَقُولُ لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قالَ: فَمَرَّ بِنا يَوْماً آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: قالَ لَنَا

رَسُولُ الله ﷺ: «المنفِقُ عَلَى الْخَيلِ كَالْبَاسِطِ يَدَيهِ [يَدَهُ] بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا [لاَ يَقْبِضُها]» ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْماً آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأسَدِيُّ، لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ وَإسْبَالُ إزَارِهِ»، فَبَلَغَ ذٰلِكَ خُرَيْماً فَعَجِلَ فَأخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ إلَى أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إزَارَهُ إلَى أنْصَافِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْماً آخَرَ فَقَالَ: لَهُ أبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ. فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إخْوَانِكُمْ، فَأصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإنَّ الله تَعَالَى لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَكَذٰلِكَ قالَ أبُو نُعَيمٍ عن هِشَامٍ قالَ: حَتَّى تَكُونوا كالشَّامَةِ فِي النَّاسِ».

(م: ٣٦/ت: ٢٨) بابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبْرِ

٤٠٩٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، ح وَأخبرنا هَنَّادٌ يَعْنِي ابنَ السَّرِيِّ، عن أبي الأحْوَصِ الْمَعْنَى، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قالَ مُوسَى، عن سَلْمَانَ الأغَرِّ وَقالَ هَنَّادٌ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلِمٍ، عن أبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: هَنَّادٌ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قالَ الله تَعالَى [عَزَّ وَجلَّ]: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

٤٠٩١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا أبُو بَكْرٍ، يَعني، ابنَ عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عنْ إبراهِيمَ، عنْ عَلْقَمَةَ، عنْ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِن كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلٍ [خَرْدَلَةٍ] مِنْ إيمَانٍ».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْقَسْمَلِيُّ، عن الأعْمَشِ مِثْلَهُ.

٤٠٩٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى أبو مُوسى، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدثنا هِشَامٌ، عنْ مُحمَّدٍ، عن أبِي هُرَيْرَةَ: «أنَّ رَجُلاً أتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً، فَقَالَ: يَا رَسُول الله إنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَاهُ [مَا تَرَى] حَتَّى مَا

أحِبُّ أنْ يَفُوقَنِي أحَدٌ. إمَّا قالَ: بِشِرَاكِ نَعْلِي، وإمَّا قالَ: بِشِسْعِ نَعْلِي، أفَمِنَ الْكِبْرِ ذٰلِكَ؟ قالَ: «**لاَ وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ**».

(م: ٢٧/ت: ٢٩) بابٌ في قدر موضع الإزار

٤٠٩٣ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن الْعَلاَءِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ قالَ: «**سَأَلْتُ** أبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عن الإزَارِ، فَقالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أُزْرَةُ الْمُسْلِمِ [الْمُؤْمِنِ] إلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلاَ حَرَجَ أوْ لاَ جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ أسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إزَارَهُ بَطَراً لَمْ يَنْظُرِ الله إلَيْهِ**».

٤٠٩٤ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أبِي رَوَّادٍ عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله عن أبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الإسْبَالُ فِي الإزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئاً خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ الله إلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٤٠٩٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا ابنُ الْمُبَارَكِ عن أبي الصَّبَّاحِ، عن يَزِيدَ بنِ أبِي سُمَيَّةَ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «**مَا قَالَ** رَسُولُ الله ﷺ فِي الإزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ».

٤٠٩٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ أبِي يَحْيَى، قالَ: حدَّثَنِي عِكْرِمَةُ: «**أنَّهُ** رَأى ابنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ [قَدَمَيْهِ] وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هٰذِهِ الإزْرَةَ؟ قالَ: رَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْتَزِرُهَا».

(م: ٢٨/ت: ٣٠) بابُ لباس النساء

٤٠٩٧ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبِي حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**أنَّهُ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ**».

٤٠٩٨ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا أبُو عَامِرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أبِيهِ عن أبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «**لَعَنَ** رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأةِ، وَالْمَرْأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ».

٤٠٩٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ لَوَيْنٌ وبَعْضُهُ قَرأْتُ [قِراءَةً ـ قَرأْتُهُ] عَلَيْهِ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قالَ: «قِيلَ لِعَائِشَةَ إنَّ امْرَأَةً [الْمَرْأَةَ] تَلْبَسُ النَّعْلَ، فقالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ».

(م: ٢٩/ت: ٣١) بابٌ فِي قوله تعالى ﴿يُدْنين عليهنّ من جلابيبهن﴾

٤١٠٠ ـ حدثنا أبو كَامِلٍ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن إبراهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ: «أنَّها ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأنْصارِ، فأثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفاً وَقَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمَدْنَ إلَى حُجُورٍ أوْ حُجُوزٍ ـ شَكَّ أبو كَامِلٍ ـ فَشَقَقْنَهُنَّ فاتَّخَذْنَهُ [فاتَّخَذْنَهُنَّ] خُمُراً».

٤١٠١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ خُثَيْمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يُدْنِينَ عَلَيهِنَّ مِن جَلاَبِيبِهِنَّ﴾ خَرَجَ نِسَاءُ الأنْصارِ كَأنَّ عَلَى رُؤسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِّنَ الأكْسِيَةِ».

(م: ٣٠/ت: ٣٢) بابٌ فِي قوله: ﴿وليضْربن بخمرهن على جُيُوبِهن﴾

٤١٠٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالحٍ، ح. وحدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَابنُ السَّرْحِ وَأحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانيُّ قالُوا: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ أخبرني قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَعَافِرِيُّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أنَّها قالَتْ: يَرْحَمُ الله نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الأوَلَ، لَمَّا أنْزَلَ الله ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ شَقَقْنَ أكْنَفَ [شَقَقْنَ أكْثَفَ].

قالَ ابنُ صالحٍ: «أكْثَفَ [أكْنَفَ] مُرُوطِهِنَّ فاخْتَمَرْنَ بِهَا».

٤١٠٣ ـ حدثنا ابنُ السرحِ، قالَ: رأيتُ فِي كتاب خالي عن عقيلٍ عن ابنِ شهاب بإسناده ومعناه.

(م: ٣١/ت: ٣٣) بابٌ فيما تبدي المرأة من زينتها

٤١٠٤ ـ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأنْطاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قالاَ: حدثنا الْوَلِيدُ، عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن خَالِدٍ قالَ يَعْقُوبُ: ابنُ دُرَيْكٍ، عن

عَائِشَةَ: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله [النَّبِيِّ] ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ، وقَالَ: «يا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ [لَمْ تَصْلُحْ] لَهَا أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هٰذَا وَهٰذَا، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا مُرْسَلٌ، خَالِدُ بنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

(م: ٣٢/ت: ٣٤) بابٌ في العَبْد ينظر إلى شَعْر مولاته

٤١٠٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ وَابنُ موْهِبٍ، قالاَ: حدثنا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابِرٍ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ استَأْذَنَتِ النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فأَمَرَ أبا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَها، قالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلاَماً لَمْ يَحْتَلِمْ».

٤١٠٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا أَبو جُمَيْعٍ سَالِمُ بنُ دِينَارٍ، عن ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا. قالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلْقَى قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلاَمُكِ».

(م: ٣٣/ت: ٣٥) بابٌ في قوله: ﴿غَيْر أولي الإرْبَة﴾

٤١٠٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ وهشامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ فكانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمانٍ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلا أَرَى هٰذَا يَعْلَمُ مَا هٰهُنَا، لا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ هٰذَا، فَحَجَبُوهُ».

٤١٠٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، بِمَعْنَاهُ.

٤١٠٩ ـ **حدثنا** أَحمدُ بنُ صالحٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ بِهٰذا الحديثِ. زَادَ: «وأَخْرَجَهُ فكانَ بِالْبَيْداءِ يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ».

٤١١٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عُمَرُ، عن الأوزَاعِيّ في هٰذِهِ الْقِصَّةِ: «فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله إذَنْ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَأذِنَ لَهُ أنْ يَدْخُلَ في كُلّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ فَيَسْأَلُ ثُمَّ يَرْجِعُ».

(م: ٣٤/ت: ٣٦) بابٌ في قوله عز وجلّ

﴿وقُلْ للمؤْمناتِ يَغضُضْنَ من أبصارهنّ﴾

٤١١١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ **﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أبْصَارِهِنَّ﴾** الآيَة، فَنُسِخَ وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ **﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النّسَاءِ اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحاً﴾** الآية».

٤١١٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيّ قالَ: حدَّثني نَبْهَانُ مَوْلَى أُمّ سَلَمَةَ، عن أُمّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: **«كُنْتُ عِنْدَ النَّبيّ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأقْبَلَ ابنُ أُمّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أنْ أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «احْتَجِبَا مِنْهُ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله: ألَيْسَ أعْمَى لا يُبْصِرُنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أفَعَمْيَاوَانِ أنْتُمَا؟ ألَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذا لأزْوَاجِ النَّبيّ ﷺ خَاصَّةً، ألاَ تَرَى إلَى اعْتِدَادِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عِنْدَ ابنِ أُمّ مَكْتُومٍ قَدْ قَالَ النَّبيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: **«اعْتَدّي عِنْدَ ابنِ أُمّ مَكْتُومٍ فإنَّهُ رَجُلٌ أعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ»**.

٤١١٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ المَيْمُونِ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا الأوْزَاعِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدّهِ، عن النَّبيّ ﷺ قالَ: **«إذَا زَوَّجَ أحَدُكُمْ عَبْدَهُ أمَتَهُ فَلا يَنْظُرْ إلَى عَوْرَتِهَا»**.

٤١١٤ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدَّثني دَاوُدُ بنُ سوَّارٍ المُزَنِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ عن جَدّهِ عن النَّبيّ ﷺ قالَ: **«إذَا زَوَّجَ أحَدُكُمْ خَادِمَهُ [خَادِمَتَهُ] عَبْدَهُ أوْ أجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَصَوَابُهُ سَوَّارُ بنُ دَاوُدَ المُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، وَهِمَ فِيهِ وَكِيعٌ.

(م: ٣٥/ت: ٣٧) باب في الاختمار

٤١١٥ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن وَهْبٍ مَوْلَى أبِي أَحْمَدَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فقالَ: **لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ**».

قالَ أبو دَاوُدَ: مَعْنَى قَوْلِهِ «لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ» يَقُولُ: «**لا تَعْتَمّ مِثْلَ الرَّجُلِ لا تُكَرِّرْهُ طَاقاً أوْ طَاقَيْنِ**».

(م: ٣٦/ت: ٣٨) باب في لُبْسِ القَبَاطِي للنساء

٤١١٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ أنَّ عُبَيْدَ الله بنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَه، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِيِّ أنَّهُ قالَ: «**أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبَاطِيَّ فَأَعْطَانِي مِنهَا قُبْطِيَّةً فقَالَ: «اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصاً وَاعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ بِهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قالَ: وَأْمُرْ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْباً لا يَصِفُهَا**».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أيُّوبَ فقالَ: عَبَّاسُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٣٧/ت: ٣٩) باب في [قدر] الذيل

٤١١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أبِيهِ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أبي عُبَيْدٍ أنَّهَا أخْبَرَتْهُ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ حِينَ ذَكَرَ الإزَارَ: فَالْمَرْأَةُ يا رَسُولَ الله؟ قالَ: **تُرْخِي شِبْراً**، قالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إذاً يَنْكَشِفُ عَنْهَا. قالَ: **فَذِرَاعٌ [فَذِرَاعاً] لا يَزِيدُ عَلَيْهِ**».

٤١١٨ ـ **حدثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى، حدثنا عِيسَى، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ إسْحَاقَ وَأيُّوبُ بنُ مُوسَى عن نَافِعٍ عن صَفِيَّةَ.

٤١١٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ أخْبَرَنِي زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ لأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ في الذَّيْلِ شِبْراً ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ فَزَادَهُنَّ شِبْراً فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إلَيْنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعاً».

(م: ٣٨/ت: ٤٠) بابٌ فِي أُهُبِ الميتة

٤١٢٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابنُ أَبِي خَلَفٍ قَالُوا: حدثنا سُفيَانُ، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ: عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «**أُهْدِيَ لِمَوْلَاةٍ لَنَا شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا** النَّبِيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ فقَالَ: «**أَلاَ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ [وَاسْتَمْتَعْتُمْ] [وَاسْتَنْفَعْتُمْ]** بِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَيْتَةٌ قالَ: «**إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا**».

٤١٢١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ، حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكرْ مَيْمُونَةَ قالَ فَقَالَ: «**أَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرِ الدِّبَاغَ.

٤١٢٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحيَى بنُ فَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: قالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ، وَيقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكرِ الأوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغَ.

وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بنُ عبدِ الْعَزِيزِ، وَحَفْصُ بنُ الْوَلِيدِ ذَكَرُوا الدِّبَاغَ.

٤١٢٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَعْلَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**».

٤١٢٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدَ الله بنِ قُسَيْطٍ، عنْ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثَوْبَانَ، عنْ أُمِّهِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ».

٤١٢٥ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عنِ الْحَسَنِ، عنْ جَوْنِ بنِ قَتَادَةَ، عنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ فِي** غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَى عَلَى بَيْتٍ فَإِذَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَسَأَلَ المَاءَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ [قال]: **دِبَاغُهَا طُهُورُهَا**».

٤١٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أخبرنا [أنبأنا] ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ، عنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عنْ [أَنَّ] عَبْدَ الله بنَ مَالِكِ بنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عنْ أُمِّهِ

الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِي غَنَمٌ بِأُحُدٍ فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِي مَيْمُونَةُ لَوْ أَخَذْتِ جُلُودَهَا فَانْتَفَعْتِ بِهَا، فَقَالَتْ: أَوَ يَحِلُّ ذٰلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ».

(م: ٣٩/ت: ٤١) بابُ مَنْ رَوى أَنْ لَا يُنتفع بإهاب الميتة

٤١٢٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ قالَ: «قُرِىءَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

٤١٢٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قالَ: حدثنا الثَّقَفِيُّ، عن خَالِدٍ عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ: «أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قالَ الْحَكَمُ: فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ لَا تَنْتَفِعُوا [يَنْتَفِعُوا] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

قالَ أبو دَاوُد: قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ يُسَمَّى: إِهَاباً مَا لَمْ يُدْبَغْ فَإِذَا دُبِغَ لَا يُقَالُ لَهُ: إِهَابٌ إِنَّمَا يُسَمَّى شَنّاً [شَنٌّ] وَقِرْبَةً.

(م: ٤٠/ت: ٤٢) بابٌ فِي جلود النمور [والسباع]

٤١٢٩ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ عن أبي الْمُعْتَمِرِ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن مُعَاوِيَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَرْكَبُوا الْخَزَّ وَلَا النِّمَارَ».

قالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لَا يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِ [الْحَدِيثِ عَنْ] رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قال لنا أبو سعيد: قال لنا أبو داود: أبو المعتمر اسمه: يزيد بن طهمان، كان ينزل الحيرة.

٤١٣٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، قالَ: حدثنا عِمْرَانُ، عن قَتَادَةَ،

عن زُرَارَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَصْحَبُ ٱلْمَلائِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

٤١٣١ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عُثْمانَ بن سَعِيدِ الْحِمْصِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ قالَ: «وَفَدَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ وعَمْرُو بنُ الأسْوَدِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ، قال: إنا لِلهِ وإنا إليه راجعون، فَرَجَّعَ المِقْدَامُ، فقالَ لَهُ فُلانٌ [رَجُلٌ]: أَتَعُدُّهَا [أَتَرَاهَا] مُصِيبَةً؟ فقالَ [قالَ] لَهُ: وَلِمَ لا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ في حِجرِه، فقال: «هٰذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ»، فقالَ الأسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا الله، قالَ: فقالَ المِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغَيِّظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قال: يا مُعَاوِيَةُ إنْ أنا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أنا كَذَبْتُ فكَذِّبْنِي. قال: أَفْعَلُ. قال: فَأَنْشُدُكَ بالله هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عن لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأَنْشُدُكَ باللهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأَنْشُدُكَ باللهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قال: نَعَمْ. قال: فَوَالله لَقَدْ رَأَيْتُ هٰذَا كُلَّهُ في بَيْتِكَ يا مُعَاوِيَةُ، فقالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يا مِقْدَامُ. قالَ خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ وَفَرَضَ لابْنِهِ في المِائَتَيْنِ [الْمِئَتَيْنِ] فَفَرَّقَهَا المِقْدَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ، قال: وَلَمْ يُعْطِ الأسَدِيُّ أَحَداً شَيْئاً مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاوِيَةَ فقالَ: أَمَّا المِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وأَمَّا الأسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإمْسَاكِ لِشَيْئِهِ».

٤١٣٢ ـ حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ أنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إبراهِيمَ وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ الْمَعْنَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أبي الْمَلِيحِ ابنِ أُسَامَةَ، عن أبيهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن جُلُودِ السِّبَاعِ».

(م: ٤١/ت: ٤٣) بابٌ في الانتعال

٤١٣٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حدثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ فقالَ: أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فإنَّ الرَّجُلَ لا يَزَالُ رَاكِباً مَا انْتَعَلَ».

٤١٣٤ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: **«أَنَّ نَعْلَ النَّبيِّ ﷺ كانَ لَها قِبَالانِ»**.

٤١٣٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أبو يَحْيَى قال: أخبرنا أَبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، أخبرنا إبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أن يَنْتعل الرَّجُلُ قائماً»**.

٤١٣٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«لا يَمْشِي أَحَدُكُم في النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، لِيَنْتَعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً»**.

٤١٣٧ ـ **حدثنا** أَبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُم فَلاَ يَمْشِي [يَمْشِ] فِيْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ [واحِدٍ] حتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ ولا يَمْشِي [يَمْشِ] في خُفٍّ وَاحِدٍ وَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ»**.

٤١٣٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، حدثنا عَبْدُ الله بنُ هَارونَ عن زِيَادِ بن سَعْدٍ، عن أَبِي نَهِيكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ».

٤١٣٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ عن أبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«إذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وإذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمالِ، ولْتَكُنِ الْيُمْنىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ»**.

٤١٤٠ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ قالاَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِيْ طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ».

قال مُسْلِمٌ: وَسِوَاكِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عن شُعْبَةَ مُعَاذٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ **«سِوَاكَهُ»**.

٤١٤١ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا الأَعْمَشُ، عن أبِي صَالِحٍ، عن أَبي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَأُوا بِأَيَامِنِكُمْ. [بِمَيَامِنِكُم]».

(م: ٤٢/ت: ٤٤) بابٌ فِي الْفُرُش

٤١٤٢ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عن أَبِي هَانِيءٍ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الْفُرُشَ فَقَالَ: «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ».

٤١٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا وَكِيعٌ، ح. وَحدثنا عَبْدُ الله بنُ الْجَرَّاحِ، عن وَكِيعٍ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عن إِسْرَائِيلَ أَيْضاً: «عَلَى يَسَارِهِ».

٤١٤٤ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ سَعِيدِ بن عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، عن أَبِيهِ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رِحَالُهُمْ الأَدَمُ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ».

٤١٤٥ ـ **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: «قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَتَخَذْتُمْ أَنْمَاطاً؟ قُلْتُ: وَأَنَّي لَنَا الأَنْمَاطُ؟ فقالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ».

٤١٤٦ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالا: حدثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائشةَ قَالَتْ: «كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ الَّذِي [الَّتِي] يَنَامُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا] بِاللَّيْلِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

٤١٤٧ ـ **حدثنا** أبو تَوْبَةَ، حدثنا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابنَ حَيَّانَ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ ضِجْعَةُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

٤١٤٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ».

(م: ٤٣/ت: ٤٥) بابٌ فِي اتخاذ الستور

٤١٤٩ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ، حدثنا فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ، عن نافعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أتَى فَاطِمَةَ فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْراً فَلَمْ يَدْخُلْ**، ـ قَالَ: وَقَلَّ ما كانَ يَدْخُلُ إلاَّ بَدَأَ بِهَا ـ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرَآهَا مُهْتَمَّةً فقالَ مَا لَكِ؟ قالَتْ جاءَ النَّبيُّ ﷺ إلَيَّ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ قالَ: «**وَمَا أنَا وَالدُّنيا وَمَا أنا والرَّقْمُ**»، فَذَهَبَ إلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا [فَأَخْبَرَهَا] بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ فقالَتْ قُلْ لِرَسُولِ الله ﷺ مَا تَأْمُرُنِي [يَأْمُرُنِي] بِهِ، قَالَ: **قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إلَى بَنِي فُلاَنٍ**».

٤١٥٠ ـ **حدثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى الأسَدِي، حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن أبِيهِ بِهَذَا الحديثِ قالَ: وكانَ سِتْراً مُوَشِياً [مُوَشًّى]».

(م: ٤٤/ت: ٤٦) بابٌ فِي الصليب في الثوْب

٤١٥١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أبَانُ حدثنا يَحْيَى، حدثنا عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ، عن عَائِشَةَ: «**أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ لاَ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فِيهِ تَصْلِيبٌ إلاَّ قَضَبَهُ**».

(م: ٤٥/ت: ٤٧) بابٌ فِي الصُور

٤١٥٢ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أبي زُرْعة بن عَمْرِو بن جرير، عن عَبْدِ الله بن نُجَيّ، عن أبيه، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه صُورةٌ ولاَ كلبٌ ولاَ جُنُبٌ**».

٤١٥٣ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّة، حدثنا خَالِدٌ، عن سُهَيْلٍ، يَعْني، ابن أبي صَالِحٍ، عنْ سَعِيدِ بن يسارٍ الأنْصارِيِّ، عنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عن أبي طَلْحة الأنْصارِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقُولُ: «**لا تَدْخُلُ المَلائكة بيتاً فيه كَلْبٌ ولاَ تمْثالٌ**»، وقال انْطَلِقْ بِنَا إلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عائِشَة فَسَلْها عنْ ذٰلِكَ، فانْطَلَقْنَا فَقُلْنَا يَا أُمَّ المُؤْمِنِين إنّ أبَا طَلْحة حدَّثنا عنْ رَسُولِ الله ﷺ بكذا وكذا، فهلْ سَمِعْتِ النَّبيَّ ﷺ يذْكُرُ ذٰلِكَ؟ قالَتْ لا، ولٰكِنْ سأُحَدِّثُكُم بِمَا رَأَيْتُهُ فعلَ: خرجَ رَسُولُ الله ﷺ في بعْضِ مَغَازِيهِ وكُنْتُ

أُتَحِبِّنْ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطاً كَانَ لَنَا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرْضِ فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»**. قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ، وَجَعَلْتُهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفاً، فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ عَلَيَّ».

٤١٥٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ [بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ] قَالَ: «فَقُلْتُ يَا أُمَّهْ، إِنَّ هٰذَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَالَ فِيهِ: سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ.

٤١٥٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ»**. قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلاَنِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْماً فِي ثَوْبٍ».

٤١٥٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ: **«أَنَّ** النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا».

٤١٥٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنِ ابنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي [حَدَّثَتْنِي] مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ جِبْرَائِيلَ [جِبْرِيلَ] عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي»** ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ [نَفْسِي] جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ: **«إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ»**، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ **فَأَمَرَ** بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ».

٤١٥٨ ـ **حدثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ فِي إصلاح الشعر

٤١٦٣ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ أنبأنا ابنُ وَهْبٍ أنبأنا ابنُ أبي الزِّنَادِ عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ فِي الخضاب للنساء

٤١٦٤ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ قالَ حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هُمَام: «أنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ [أَتَتْ عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا] عن خِضَابِ الْحِنَّاءِ، فقالَتْ: لا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، كَانَ حَبِيبِي ﷺ يَكْرَهُ رِيحَهُ».

قالَ أبو دَاوُدَ: تَعْنِي خِضَابَ شَعْرِ الرَّأْسِ.

٤١٦٥ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ [غِيطَةُ] بِنْتُ عَمْرٍو المُجَاشِعِيَّةُ قالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ، عن جَدَّتِهَا، عن عَائِشَةَ أنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ قالَتْ: «يَا نَبِيَّ الله بَايِعْنِي. قالَ: «لا أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ، كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ».

٤١٦٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ، حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدثنا مُطِيعُ بنُ مَيْمُونٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «أَوْمَأَتْ [أَوْمَتْ] امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَبَضَ رَسُولُ الله [النَّبِيُّ] ﷺ يَدَهُ فقالَ: مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟ قالَتْ: بَلْ امْرَأَةٌ [بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ]. قالَ: «لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ ـ يَعْنِي بِالْحِنَّاءِ».

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ فِي صلة الشعر

٤١٦٧ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ ـ عَامَ حَجٍّ ـ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ وتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يقولُ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُم، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عن مِثْلِ هٰذِهِ ويَقُولُ: «إنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إسْرائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ».

٤١٦٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله قال: حدثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ الله قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ».

٤١٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عِيسَى وَعُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قالاَ: أخبرنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن إبراهِيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ الله أنَّهُ قالَ: «لَعَنَ الله الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قال مُحمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ، وَقالَ عُثْمانُ: وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله. قالَ: فَبَلَغَ ذٰلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، زَادَ عُثْمانُ: كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فَأَتَتْهُ فقالَتْ: بَلَغَنِي عَنْكَ أنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قالَ مُحمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ قالَ عُثْمانُ: وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ والْمُتَفَلِّجَاتِ. قالَ عُثْمانُ: لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله. قالَ [فقالَ] وَمَا لِي لا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى. قالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لوحَي الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فقالَ: وَالله لَئِنْ [إنْ] كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فقالَتْ [قالَتْ]: إنِّي أرَى بَعْضَ هٰذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قالَ: فادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فقالَ: ما رَأَيْتِ؟ وقالَ عُثْمانُ: فقالَتْ: ما رَأَيْتُ، فقال: لَوْ كَانَ ذٰلِكَ مَا كَانَتْ مَعَنَا».

٤١٧٠ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن أُسَامَةَ، عن أَبَانَ بن صَالِحٍ، عن مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ والْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ».

قالَ أبو دَاوُدَ: «وَتَفْسِيرُ الْوَاصِلَةِ الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ بِشَعْرِ النِّسَاءِ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ الْمَعْمُولُ بِهَا، وَالنَّامِصَةُ الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تُرِقَّهُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ الْمَعْمُولُ بِهَا، وَالْوَاشِمَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلاَنَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ أوْ مِدَادٍ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ الْمَعْمُولُ بِهَا».

٤١٧١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قالَ: حدثنا شَرِيكٌ، عن سَالِمٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ قالَ: «لاَ بَأْسَ بالْقَرَامِلِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: كَأَنَّهُ يَذْهَبُ أنَّ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ شُعُورُ النِّسَاءِ.

قالَ أبو دَاوُدَ: كَانَ أحْمَدُ يَقولُ القَرَامِلُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ فِي ردِّ الطيب

٤١٧٢ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمَعْنى أنَّ أبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمُقْرِي حَدَّثَهُمْ عن سَعِيدِ بنِ أبي أيُّوبَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي جَعْفَرٍ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلاَ يَرُدَّهُ فإنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ خَفِيفُ المَحْمَلِ».

(م: ٧/ت: ٧) بابُ [مَا جَاءَ] فِي المرأة تَطيب للخروج

٤١٧٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى، أخبرنا ثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ قالَ: حدَّثني غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ، عن أبي مُوسَى، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إذَا اسْتَعْطَرَتِ المَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى القَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذا وكَذا، قالَ قَوْلاً شَدِيداً».

٤١٧٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عُبَيْدٍ مَوْلَى أبي رُهْمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الطِّيبِ يَنْفَحُ وَلِذَيْلِهَا إعْصَارٌ، فقَالَ: يَا أمَةَ الْجَبَّارِ جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: إنِّي سَمِعْتُ حِبِّي أبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: لا تُقْبَلُ صَلاَةٌ لامْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا المَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: الإعْصَارُ غُبَارٌ.

٤١٧٥ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالاَ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أبو عَلْقَمَةَ قالَ حدثني يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أيُّمَا امْرَأَةٍ أصَابَتْ بَخُوراً فَلاَ تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ. قالَ ابنُ نُفَيْلٍ: «الآخِرَةَ».

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ فِي الخَلوق للرجال

٤١٧٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ أخبرنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن يَحْيَى بنِ يعمر، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أهْلِي لَيْلاً وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ

فَخلَّقُوني بزَعْفَرانٍ، فَغَدَوْتُ عَلى النَّبيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلم يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقالَ: «اذْهَبْ فاغْسِلْ هٰذَا عَنْكَ» فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقالَ: «اذْهَبْ فاغْسِلْ هٰذَا عَنْكَ»، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَرَحَّبَ بِي وَقالَ: «إنَّ المَلائِكَةَ لا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكافِرِ بِخَيْرٍ وَلا المُتَضَمِّخَ بالزَّعْفَرَانِ وَلا الْجُنُبَ»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إذَا نَامَ أوْ أكَلَ أوْ شَرِبَ أنْ يَتَوَضَّأَ».

٤١٧٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ أخبرني عُمَرُ بنَ عَطَاءَ بنِ أبي الْخُوَارِ أنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بنَ يَعْمُرَ يُخبِرُ، عن رَجُلٍ أخْبَرَهُ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أنَّ يَحْيَى سَمَّى ذٰلِكَ الرَّجُلَ فَنَسِيَ عُمَرُ اسْمَهُ، أنَّ عَمَّاراً قَالَ: «تَخَلَّقْتُ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ، وَالأوَّلُ أتَمُّ بِكَثِيرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْغُسْلِ، قالَ قُلْتُ لِعُمَرَ: وَهُمْ حُرُمٌ، قالَ لا الْقَوْمُ مُقِيمُونَ».

٤١٧٨ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ الأسَدِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ حَرْبٍ الأسَدِيُّ حدثنا أبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أنَس، عن جَدَّيْهِ قالاَ: سَمِعْنَا أبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ الله صَلاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: جَدَّاهُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ.

٤١٧٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ أنَّ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ وَإسْمَاعِيلَ بنَ إبراهِيمَ حَدَّثَاهُمْ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عنْ أنَسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ، وَقالَ عنْ إسْمَاعِيلَ: أن يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ».

٤١٨٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله الأوَيْسِي، حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلاَلٍ عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ عن الْحَسَنِ بنِ أبِي الْحَسَنِ عنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمُ المَلاَئِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالمُتَضَمِّخُ بِالخُلُوقِ، وَالْجُنُبُ إلاَّ أن يَتَوَضَّأ».

٤١٨١ ـ **حدثنا** أيُوبُ بنُ مُحمَّدٍ الرَّقِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ أيُوبَ، عنْ جَعْفَرِ بنِ

بُرقَانَ، عنْ ثَابِتِ بنِ الْحَجَّاجِ عنْ عَبْدِ الله الْهَمَدَانِيِّ عنِ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ قالَ: «لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ الله ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ قالَ: فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ».

٤١٨٢ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، حدثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ وكانَ رَسُولُ الله ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذَا أَنْ يَغْسِلَ هٰذَا [ذَا] عَنْهُ».

(م: ٩/ت: ٩) بابُ ما جاءَ في الشعر

٤١٨٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأَنْبَارِيُّ قالاَ: حدَّثنا وَكِيعٌ عنْ سُفْيَانَ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عنِ الْبَرَاءِ قالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. زَادَ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ: لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ وَقالَ شُعْبَةُ: «يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

٤١٨٤ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أَبِي إِسْحَاقَ عنِ الْبَرَاءِ قالَ: «كَانَ النَّبِيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

٤١٨٥ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عنْ ثَابِتٍ، عنْ أَنَسٍ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ».

٤١٨٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ حدثنا حُمَيْدٌ عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».

٤١٨٧ ـ **حدثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ عنْ عَائِشَةَ قالتْ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ فَوقَ الْوَفْرَةِ وَدُونَ الْجُمَّةِ».

(م: ١٠/ت: ١٠) بابُ مَا جاءَ في الفرق

٤١٨٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، أخبرني ابنُ

شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ، يَعْنِي، يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ تُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ».

٤١٨٩ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عَبْدُ الأعْلَى، عن مُحمَّدٍ يَعْنِي ابنَ إسْحَاقَ، قالَ: حدَّثني مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كُنْتُ إذَا أرَدْتُ أنْ أفْرِقَ رَأْسَ رَسُولِ الله ﷺ صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ وَأُرْسِلُ [وَأَرْسَلْتُ] نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

(م: ١١/ت: ١١) باب في تطويل الجمة

٤١٩٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ هُوَ أخو قَبِيصَةَ وَحُمَيْدُ بنُ خُوَارٍ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حَجَرٍ قالَ: «أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ» قالَ فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ ثُمَّ أتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «إنِّي لَمْ أعْنِكَ وَهٰذَا أحْسَنُ».

(م: ١٢/ت: ١٢) باب في الرجل يعقص شعره

٤١٩١ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبِي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ قالَ: قالَتْ أُمُّ هَانِىءٍ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إلَى مَكَّةَ وَلَهُ أرْبَعُ غَدَائِرَ تَعْنِي عَقَائِصَ».

(م: ١٣/ت: ١٣) باب في حلق الرأس

٤١٩٢ ـ **حدثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ وَابنُ الْمُثَنَّى قالاَ: حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدثنا أبِي قالَ: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ أبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عن الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثاً أنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أتَاهُمْ فَقَالَ: «لاَ تَبْكُوا عَلَى أخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قالَ: «اُدْعُو إلَيَّ بَنِي أخِي»، فَجِيءَ بِنَا كَأنَّا أفْرُخٌ فَقَالَ: «اُدْعُو إلَيَّ الْحَلاَّقَ»، فَأمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا».

(م: ١٤/ت: ١٤) بابٌ فِيْ الذؤابة

٤١٩٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قالَ: حدثنا عُثمانُ بنُ عُثْمانَ، قالَ أحْمَدُ: كَانَ رَجُلاً صَالِحاً، قالَ: أخبرنا عُمَرُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الْقَزَعِ، وَالْقَزَعُ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَيُتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ»**.

٤١٩٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ أخبرنا أَيُّوبُ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنِ الْقَزَعِ، وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ [فَتُتْرَكَ] لَهُ ذُؤَابَةٌ»**.

٤١٩٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ رَأْسِهِ [شَعْرِهِ] وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: «احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ»**.

(م: ١٥/ت: ١٥) بابُ [مَا جَاءَ] فِيْ الرُّخْصَة

٤١٩٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ عَبْدِ الله، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ قالَ: **«كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لاَ أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا»**.

٤١٩٧ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا الْحَجَّاجُ بنُ حَسَّانَ قالَ: **«دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بن مَالِكٍ فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي الْمُغِيرَةُ قالَتْ: وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ قَرْنَانِ أَوْ قُصَّتَانِ فَمَسَحَ رَأْسَكَ وَبَرَّكَ عَلَيْكَ وَقالَ: «احْلِقُوا هٰذَيْنِ أَوْ قُصُّوهُمَا فَإِنَّ هٰذَا زِيُّ الْيَهُودِ»**.

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ فِيْ أخذِ الشارب

٤١٩٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: **«الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»**.

٤١٩٩ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عنْ أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّارِبِ [الشَّوَارِبِ] وَإِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ [اللِّحَى]»**.

٤٢٠٠ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، حدثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «**وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمَ الأظْفَارِ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَنَتْفَ الإبْطِ أرْبَعِينَ يَوْماً مَرَّةً**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ عن أبي عِمْرَانَ عن أنَسٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبيَّ ﷺ، قالَ: وُقِّتَ لَنَا، وَهٰذَا أصَحُّ.

٤٢٠١ ـ **حدثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سُلَيْمانَ، وَقَرَأهُ عَبْدُ المَلِكِ عَلَى أبي الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ أبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قال: «**كُنَّا نُعَفِّي السِّبَالَ إلاَّ في حَجٍّ أوْ عُمْرَةٍ**».

قالَ أبُو دَاوُدَ: الاسْتِحْدَادُ حَلْقُ الْعَانَةِ.

(م: ١٧/ت: ١٧) بابٌ فِي نَتْفِ الشَّيْبِ

٤٢٠٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ قالَ: حدثنا سُفْيَانُ، المعْنى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإسْلاَمِ**، قالَ عن سُفْيَانَ: **إلاَّ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، وَقال في حَدِيثِ يَحْيَى: **إلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً**».

(م: ١٨/ت: ١٨) بابٌ فِي الخِضابِ

٤٢٠٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ وَسُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ**».

٤٢٠٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن أبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «**أُتِيَ بِأبي قُحافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضاً، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «غَيِّرُوا هٰذَا بِشَيءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

٤٢٠٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أبي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هٰذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»**.

٤٢٠٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا عُبَيْدُ الله، ـ يَعْني ابنَ إيَادٍ، ـ حدثنا إيَادٌ، عن أبي رِمْثَةَ قالَ: **«انطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فإذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ وَعلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ»**.

٤٢٠٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا ابنُ إدْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبْجَرَ، عن إيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عن أَبِي رِمْثَةَ فِي هٰذَا الْخَبَرِ قالَ: **«فَقَالَ لَهُ أَبِي أَرِنِي هٰذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ فَإنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، قالَ: الله الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا»**.

٤٢٠٨ ـ **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن إيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عن أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: **«أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ أنَا وَأَبِي فَقَالَ لِرَجُلٍ أَوْ لأَبِيهِ مَنْ هٰذا؟ قالَ أَبْنِي، قالَ: لا تَجْني عَلَيْهِ [لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ] وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ»**.

٤٢٠٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: **«أَنَّهُ سُئِلَ عن خِضَابِ النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ وَلٰكِنْ قَدْ خَضَبَ أبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُما»**.

(م: ١٩/ت: ١٩) بابُ [مَا جاءَ] فِي خضاب الصُّفرة

٤٢١٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ، قالَ: حدثنا عَمْرُو بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا ابنُ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ»**.

٤٢١١ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ طَلْحَةَ، عن حُمَيْدِ بن وَهْبٍ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **«مَرَّ على النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ قد خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هٰذَا! قالَ: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ فقالَ: هٰذَا أَحْسَنُ مِن هٰذَا. فَمَرَّ آخَرُ قد خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ، فقالَ: هٰذَا أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا كُلِّه»**.

(م: ٢٠/ت: ٢٠) باب ما جاء في خضاب السواد

٤٢١٢ ـ **حدثنا** أبو تَوْبَةَ، حدثنا عُبَيْدُ الله، عن عَبْدِ الْكَرِيم الْجَزَرِيِّ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»**.

(م: ٢١/ت: ٢١) باب في الانتفاع بالعاج

٤٢١٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحمَّدِ بن جُحَادَةَ، عن حُمَيْدِ الشَّامِيِّ، عن سُلَيْمانَ الْمَنْبَهِيِّ، عن ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بإنسَانٍ مِن أهْلِهِ فَاطِمَةُ وَأوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحاً أوْ سِتْراً عَلَى بَابِهَا، وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ [الْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ] قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ وَلَمْ [فَلَمْ] يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أنَّمَا [أنَّ ما] مَنَعَهُ أنْ يَدْخُلَ مَا رَأى فَهَتَكَتِ السِّتْرَ وَفَكَّتِ [وَفَكَّكَتْ] الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَانْطَلَقَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَأخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ: يَا ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهٰذَا إلَى آلِ فُلاَنٍ ـ أهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ ـ إنَّ هَؤُلاَءِ أهْلُ بَيْتِي أكْرَهُ أنْ يَأكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلاَدَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ».

آخر كتاب الترجل

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ ـ كتاب الخاتم

(م: ١/ت: ١) [باب مَا جَاءَ فِي اتِّخاذ الخاتم]

٤٢١٤ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّوَاسِيُّ، حدثنا عِيسَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «**أَرَادَ** رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لا يَقْرَأُونَ كِتَاباً إِلاَّ بِخَاتَمٍ فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله».

٤٢١٥ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ عِيسَى بنِ يُونُسَ. زَادَ: «**فَكَانَ** فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وفِي يَدِ عُثْمانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ».

٤٢١٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: حدَّثني أَنَسٌ قالَ: «**كَانَ** خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ».

٤٢١٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «**كَانَ** خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ فَصُّهُ مِنْهُ».

٤٢١٨ ـ حدثنا نُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن عُبَيْدِ الله عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «**اتَّخَذَ** رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ

وَقالَ: «لا أَلْبَسُهُ أَبداً»، ثُمّ اتَّخذَ خاتَماً مِن فضّةٍ نَقش فيه مُحمّدٌ رَسُولُ الله، ثُمَّ لَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَهُ أبو بَكرٍ، ثُمَّ لَبِسَهُ بَعْدَ أبي بَكرٍ عُمَرُ، ثُمّ لَبِسَهُ عُثْمانُ حَتّى وَقعَ في بِئْرِ أريسَ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: وَلَمْ يَخْتَلِفِ النّاسُ عَلَى عُثْمانَ حَتّى سَقَطَ الْخَاتَمُ مِنْ يَدِهِ.

٤٢١٩ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أيّوبَ بنِ مُوسَى، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ في هٰذَا الْخَبَرِ عن النّبيِّ ﷺ فَنَقَشَ فِيهِ: «مُحمّدٌ رَسُولُ الله وَقالَ: لا يَنْقُشْ أحدٌ عَلَى نَقْشِ خاتَمِي هٰذَا» ثُمّ سَاقَ الْحَدِيثَ.

٤٢٢٠ ـ حدثنا مُحمّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا أبو عَاصِمٍ، عن المُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ بِهٰذَا الْخَبرِ عن النّبيِّ ﷺ قال: «فالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فاتّخذَ عُثْمانُ خاتَماً وَنَقَشَ فِيهِ مُحمّدٌ رَسُولُ الله قال: فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ أَوْ يَتَخَتّمُ بِهِ».

(م: ٢/ت: ٢) باب مَا جاءَ في تَرْكِ الخاتم

٤٢٢١ ـ حدثنا مُحمّدُ بنُ سُلَيْمانَ لُوَيْنٌ، عن إبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنّهُ رَأَى في يَدِ النّبيِّ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ يَوْماً وَاحِداً، فَصَنَعَ النّاسُ فَلَبِسُوا، وطَرَحَ النّبيُّ ﷺ فَطَرَحَ النّاسُ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عن الزهْرِيِّ زِيَادُ بنُ سَعْدٍ وَشُعَيْبٌ وابنُ مُسَافِرٍ كُلُّهُمْ قالَ: «مِنْ وَرِقٍ».

(م: ٣/ت: ٣) باب [ما جاءَ] في خاتَمِ الذهب

٤٢٢٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عن الْقَاسِمِ بنِ حَسَّانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ أَنّ ابنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ: الصُّفْرَةَ، يَعْني الْخُلُوقَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الإزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بالذّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالضَّرْبَ بالكِعَابِ، وَالرُّقَى إلّا بالْمُعَوِّذَاتِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ أَوْ غَيْرِ مَحَلِّهِ أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: انْفَرَدَ بإسْنَادِ هذا الحديثِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ. وَالله أعْلَمُ.

(م: ٤/ت: ٤) بابُ ما جاءَ في خاتمِ الحديدِ

٤٢٢٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحمَّدُ بنُ عبدِ الْعَزيزِ بن أَبِي رِزْمَةَ، الْمَعنى، أنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ أخبَرَهُمْ عن عَبْدِ الله بنِ مُسْلِم السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ أبي طَيْبَةَ عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ عن أبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ، فقالَ لَهُ: مَا لِي أجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأصْنَامِ، فَطَرَحَهُ ثُمَّ جاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فقالَ: «مَا لِي أرى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أهْلِ النَّارِ»، فَطَرَحَهُ، فقالَ: يَا رَسُولَ الله مِنْ أيِّ شَيْءٍ أتَّخِذُهُ؟ قالَ: اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِثْقَالاً» وَلَمْ يَقُلْ مُحمَّدٌ: عَبْدِ الله بنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَقُلِ الْحَسَنُ: السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ.

٤٢٢٤ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى وَزِيَادُ بنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالُوا: حدثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ أبُو عَتَّابٍ قالَ: حدثنا أبُو مَكِينٍ نُوحُ بنُ رَبِيعَةَ قالَ: حدَّثني إيَاسُ بنُ الحارِثِ بنِ الْمُعَيْقِيبِ وَجَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أبُو ذُبَابٍ، عن جَدِّهِ قالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ. قالَ: فَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي [يَدَيْهِ]. قال: وَكَانَ الْمُعَيْقِيبُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ».

٤٢٢٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: «قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بِالْهِدَايَةِ [بالْهُدَى] هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ. قالَ: وَنَهَانِي أنْ أضَعَ الْخَاتَمَ فِي هٰذِهِ أوْ فِي هٰذِهِ لِلسَّبَّابَةِ [في السَّبَّابَةِ ـ السَّبَّابَةِ] وَالْوُسْطَى ـ شَكَّ عَاصِمٌ ـ وَنَهَانِي عن الْقَسِّيَّةِ وَالْمِيثَرَةِ».

قالَ أبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أو مِنْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا أمْثَالُ الأُتْرُجِّ. قالَ: وَالْمِيثَرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ.

(م: ٥/ت: ٥) بابُ [ما جاءَ] في التختمِ في اليمينِ أو اليسارِ

٤٢٢٦ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرَني سُلَيْمانُ بنُ بِلاَلٍ، عن شَرِيكِ بنِ أبي نَمِرٍ، عن إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الله بنِ حُنَيْنٍ، عن أبِيهِ، عن عَلِيٍّ، عن

النَّبِيِّ ﷺ. قالَ شَرِيكٌ: وَأخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

٤٢٢٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثني أبي أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ، وكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ ابنُ إسْحَاقَ وأُسَامَةَ ـ يَعني ابنَ زَيْدٍ ـ عن نَافِعٍ بإسْنَادِهِ: «فِي يَمِينِهِ».

٤٢٢٨ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ عن عَبْدَةَ عن عُبَيْدِ الله عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى».

٤٢٢٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الصَّلْتِ بنِ عَبْدِ الله بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ خَاتَماً فِي خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قالَ: رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هٰكَذَا، وَجَعَلَ فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا. قالَ: وَلا يَخَالُ ابنَ عَبَّاسٍ إلاَّ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذٰلِكَ».

(م: ٦/ت: ٦) بابُ [مَا جاءَ] فِي الجلاجل

٤٢٣٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ وَإبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، قالاَ: حدثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرني عُمَرُ بنُ حَفْصٍ، أَنَّ عَامِرَ بنَ عَبْدِ الله، قالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ: ابنِ الزُّبَيْرِ، أخْبَرَهُ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَفِي رِجْلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَاناً».

٤٢٣١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أخبرنا رَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن بُنَانَةَ مَوْلاةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَيَّانَ الأنْصارِيِّ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا جَلاجِلُ يُصَوِّتْنَ فقالتْ: لا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إلاَّ أنْ تَقْطَعُوا جَلاجِلَهَا وقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ».

(م: ٧/ت: ٧) باب [ما جاء] في ربط الأسنان بالذهب

٤٢٣٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الْخُزَاعِيُّ، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا أبو الأشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ: «أنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ ابنَ أسْعَدَ قُطِعَ أنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ فَاتَّخَذَ أنْفاً مِنْ وَرِقٍ فَأنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّخَذَ أنْفاً مِنْ ذَهَبٍ».

٤٢٣٣ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَأبُو عَاصِمٍ، قالاَ: أخبرنا أبُو الأشْهَبِ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ عن عَرْفَجَةَ بنِ أسْعَدَ بِمَعْنَاهُ. قالَ يَزِيدُ: قُلْتُ: لأبِي الأشْهَبِ أدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ طَرَفَةَ [عن] جَدَّهُ عَرْفَجَةَ قالَ: نَعَمْ.

٤٢٣٤ ـ حدّثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أبِي الأشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَرْفَجَةَ بنِ أسْعَدَ عن أبِيهِ أنَّ عَرْفَجَةَ بِمَعْنَاهُ.

(م: ٨/ت: ٨) باب [ما جاء] في الذهب للنساء

٤٢٣٥ ـ حدثنا ابنُ نفَيْلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ حدَّثني يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، عن أبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ الله، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ. قالَتْ: فَأخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ أوْ بِبَعْضِ أصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أبِي الْعَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فقالَ: تَحَلِّي بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ».

٤٢٣٦ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُحمَّدٍ، عن أسِيدِ بنِ أبي أسِيدِ الْبَرَّادِ، عن نَافِعِ بنِ عَيَّاشٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أحَبَّ أنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً [بِحَلْقَةٍ] مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أحَبَّ أنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقاً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أحَبَّ أنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَاراً مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَاراً مِنْ ذَهَبٍ، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا».

٤٢٣٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن امْرَأتِهِ، عن أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أمَا إنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ».

٤٢٣٨ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، أخبرنا يَحْيَى

أنَّ مَحْمُودَ بنَ عَمْرٍو الأنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أنَّ أسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«أيُّمَا امْرَأةٍ تَقَلَّدَتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ في عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأيُّمَا امْرَأةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ في أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

٤٢٣٩ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا إسْمَاعِيلُ، حدثنا خَالِدٌ، عن مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ: **«أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن رُكُوبِ النِّمَارِ وَعنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلاَّ مُقَطَّعاً»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: أبُو قِلاَبَةَ لَمْ يَلْقَ مُعَاوِيَةَ.

آخر كتاب الخاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ ــ كتاب الفِتَن [والمَلَاحم]

(م: ١/ت: ١) [باب] ذِكْرُ الفِتَنِ ودلائلها

٤٢٤٠ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قالَ: «قامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ قائماً فَمَا تَرَكَ شَيْئاً يَكُونُ في مَقامِهِ ذَلِكَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إلاَّ حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي [أَصْحَابُهُ] هٰؤُلاء، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ».

٤٢٤١ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله قالَ: حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن بَدْرِ بنِ عُثمانَ، عن عَامِرٍ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «تَكُونُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ في آخِرِهَا الْفَنَاءُ».

٤٢٤٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ عُثْمانَ بنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قالَ: حدَّثني عَبْدُ الله بنُ سَالِمٍ قالَ: حدَّثني الْعَلاَءُ بنُ عُتْبَةَ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ الْعَنْسِيِّ، قالَ: سمعتُ عبدَ الله بنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «كُنَّا قُعُوداً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ في ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فقالَ قائِلٌ: يا رَسُولَ الله وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قالَ: هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِيَ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فإذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيمَانَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ».

٤٢٤٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: أخبرنا ابنُ أبي مَرْيَمَ [قالَ] أخبرنا ابنُ فَرُّوخ [قالَ]: أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ [قالَ]: أخبرني ابنُ لَقَبيصَةَ ابنِ ذُؤَيْبٍ، عن أبيهِ قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ: «وَالله مَا أدري أنسِيَ أصْحابي أم تَنَاسَوْا، وَالله مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إلَى تنقضِيَ الدُّنْيَا يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاثَمِائَةٍ فَصَاعِداً إلاَّ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا باسْمِهِ وَاسْمِ أبيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ».

٤٢٤٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قالَ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ قالَ: «أتَيْتُ المَسْجِدَ فإذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَإذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعرفُ إذَا رَأَيْتَهُ أنَّهُ مِنْ رِجَالِ أهْلِ الحِجَازِ، قالَ: قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي القَوْمُ وَقالوا: أمَا تَعرفُ هٰذَا؟ هٰذَا حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فقالَ حُذَيْفَةُ: إنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عن الخَيْرِ وكُنْتُ أسْأَلُهُ عن الشَّرِّ، فأحْدَقَهُ القَوْمُ بِأبْصَارِهِمْ، فقالَ: إنِّي قَدْ أرَى الَّذِي تُنْكِرُونَ، إنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أرَأيْتَ هٰذَا الخَيْرَ الَّذِي أعطانا الله تعالَى أيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كانَ قَبْلَهُ؟ قالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فما العِصْمَةُ مِن ذٰلِكَ؟ قالَ: «السَّيْفُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قالَ: «إنْ كَانَ لله تَعَالَى خَلِيفَةٌ في الأرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأخَذَ مَالَكَ فَأطِعْهُ، وَإلاَّ فَمُتْ وَأنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ في نَارِهِ وَجَبَ أجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أجْرُهُ». قالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

٤٢٤٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن خَالِدٍ اليَشْكُرِيِّ بِهٰذَا الحَدِيثِ. قالَ: «قُلْتُ بَعْدَ السَّيْفِ، قالَ: «بَقِيَّةٌ عَلَى أقْذَاءٍ، وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ»، ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ. قالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي في زَمَنِ أبي بَكْرٍ «عَلَى أقْذَاءٍ» يَقُولُ قَذًى «وَهُدْنَةٌ» يَقُولُ صُلْحٌ «عَلَى دَخَنٍ» عَلَى ضَغَائِنَ».

٤٢٤٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ حدثنا سُلَيْمَانُ، يَعني ابنَ المُغِيرَةِ، عن حُمَيْدٍ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قالَ: «أتَيْنَا اليَشْكُرِيَّ في رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فقالَ: مَنِ القَوْمُ؟ فَقُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ أتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قالَ: «فِتْنَةٌ وَشَرٌّ؟» قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ. قالَ: «يَا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتَابَ الله وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قالَ: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله «الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟» قالَ: «لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ». قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قالَ: «فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ. فَإِنْ تَمُتْ يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَداً مِنْهُمْ».

٤٢٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عن صَخْرِ بنِ بَدْرٍ الْعِجْلِيِّ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ بِهَذا الْحَدِيثِ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرَبْ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ، وَقالَ في آخِرِهِ قالَ قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَتَجَ فَرَساً لَمْ تُنْتِجْ [تُنْتَجْ] حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

٤٢٤٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا الأَعْمَشُ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ». قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. قُلْتُ: هَذا ابنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ قالَ: «أَطِعْهُ في طَاعَةِ الله وَاعْصِهِ في مَعْصِيَةِ الله».

٤٢٤٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنَ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

٤٢٥٠ ـ قالَ أَبُو دَاوُدَ: حُدِّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قالَ: حدثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحُ».

٤٢٥١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بن صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُس، عن الزُّهْرِيِّ قال: «إسلاحُ قريبٌ مِنْ خيْبَرَ».

٤٢٥٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ ومُحمَّدُ بنُ عِيسَى، قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الله تَعَالَى زَوَى لِيَ الأرْضَ، أوْ قَالَ: إنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأرْضَ فَأُرِيتُ [فَرأَيْتُ] مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأحْمَرَ وَالأبْيَضَ، وَإنِّي سَألْتُ رَبِّي تعالى لأُمَّتِي أنْ لا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ وَلا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإنَّ رَبِّي قال لِي: يا مُحمَّدُ إنِّي إذا قَضَيْتُ قَضَاءً فإنَّهُ لاَ يُرَدُّ، ولا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بعامَّةٍ، ولا أُسَلِّط عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أقْطَارِهَا، أوْ قَالَ: بِأقْطَارِهَا، حتى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَحَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً، وَإنَّمَا أخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، وَإذَا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأوْثَانَ، وَإنَّهُ سَيَكُونُ في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أنَّهُ نَبِيٌّ، وَأنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ.** قالَ ابنُ عِيسَى: **ظَاهِرِينَ** ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ **«لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أمْرُ الله تَعَالَى».**

٤٢٥٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثني أبي قالَ ابنُ عَوْفٍ وَقَرَأْتُ في أصْلِ إسْمَاعِيلَ قالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحٍ عن أبي مَالِكٍ ـ يَعني الأشْعَرِيَّ ـ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الله أجَارَكُمْ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ: أنْ لا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً، وَأنْ لا يَظْهَرَ أهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أهْلِ الْحَقِّ، وَأنْ لا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلاَلَةٍ».**

٤٢٥٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأنْبَارِيُّ قالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن الْبَرَاءِ بنِ نَاجِيَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«تَدُورُ [يَدُورُ] رَحَى الإسْلاَمِ بِخَمْسٍ [لِخَمْسٍ] وَثَلاَثِينَ، أوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فَإنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَاماً.** قالَ قُلْتُ: **أمِمَّا بَقِيَ أوْ مِمَّا مَضَى؟ قالَ: «مِمَّا مَضَى».**

[قالَ أبو دَاوُدَ: مَنْ قالَ: خِرَاشٍ. فَقَدْ أخطأَ].

٤٢٥٥ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالحٍ، حدثنا عَنْبَسَةَ حدَّثني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حدَّثني حُمَيْدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يَتقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ العِلْمُ، وَتظْهَرُ الفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُ، وَيَكثُرُ الهَرجُ.** قِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَيَّةُ [أَيُّهُ ـ أيم] هُوَ؟ قالَ: **الْقَتْلُ الْقَتْلُ».**

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ [في] النهيِ عن السَعْيِ في الفتنة

٤٢٥٦ ـ حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن عُثْمانَ الشَّحَّام قالَ: حدَّثني مُسْلِمُ بنُ أبي بَكْرَةَ، عن أبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْراً مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيراً مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْراً مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْراً مِنَ السَّاعِي.** قالَ: يَا رَسُولَ الله ما تَأْمُرُنِي؟ قالَ: **مَنْ كَانَتْ لَهُ إبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإبِلِه، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِه،** قالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: **فَلْيَعْمِدْ إلى سَيْفِهِ فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلى حَرَّةٍ ثُمَّ لِيَنجُو [لِيَنْجُ] مَا اسْتَطَاعَ النَّجاءَ».**

٤٢٥٧ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ الرَّمْلِيُّ، حدثنا المُفَضَّلُ، عن عَيَّاشٍ، عن بُكَيْرٍ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأشْجَعِيِّ أنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ عن النَّبيِّ ﷺ في هٰذا الحديثِ قال: **«قلتُ** يا رَسُولَ الله أرَأيت إنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وبسطَ يدهُ ليقتُلني؟ قال فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«كُنْ كَابْنِ آدمَ»، وتلا يَزِيدُ ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي﴾** الآية.

٤٢٥٨ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عُثْمانَ، حدثنا أبي، حدثنا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ غَزْوَانَ، عن إسْحَاقَ بن رَاشِدِ الْجَزَرِيِّ، عن سَالِمٍ قالَ: حدَّثني عَمْرُو بنُ وَابِصَةَ الأسَدِيُّ، عن أبيهِ وابصةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضَ حديثِ أبي بكرة قال: **«قتلاها كلُهُم في النَّار».** قال فيه: قلتُ: متى ذاكَ يا ابنَ مسْعُودٍ؟ قال: تِلْكَ أيّامُ الهرجِ حيثُ لا يأمنُ الرّجلُ جليسهُ. قلتُ: فما تأمُرني إنْ أدركني ذلكَ الزمانُ؟ قال: تكفُّ لِسانكَ ويدكَ وتكونُ حلساً من أحلاسِ بيتِكَ، فلَمَّا قُتِلَ عُثْمانُ طارَ قلْبي مطارهُ، فركبْتُ حتى أتيتُ دمشقَ فلقيتُ خُرَيْمَ بنَ فاتِكٍ فحدَّثتُهُ

نَحلفُ بالله الَّذي لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ لَسمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ».

٤٢٥٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن ثَرْوَانَ عن هُزَيْلٍ عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُم وَقَطِّعُوا أوْتَارَكُم وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُم بِالْحِجَارَةِ، فإنْ دُخِلَ ـ يَعني على أحدٍ مِنكم ـ فَلْيَكُنْ كَخَيرِ ابْنَيْ آدَمَ»**.

٤٢٦٠ ـ **حدثنا** أبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عن رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ يَعني ابنَ سَمُرَةَ ـ قال: **«كُنْتُ آخِذاً بِيَدِ ابنِ عُمَرَ في طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إذْ أتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ فقالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هٰذَا، فلمَّا مَضَى قالَ: وَمَا أرَى هٰذَا إلاَّ قَدْ شَقِيَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَشَى إلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هٰكَذا، فالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرٍ أوْ سُمَيْرَةَ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرَةَ.

قالَ أبُو دَاوُدَ: قال لِي الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حدثنا أبُو الْوَلِيدِ، يَعني بِهٰذَا الْحَدِيثِ، عن أبِي عَوَانَةَ، وقالَ: هُوَ في كِتَابِ ابنِ سَبْرَةَ وَقالُوا: سَمُرَةَ، وَقالُوا: سُمَيْرَةَ. هٰذَا كَلاَمُ أبي الْوَلِيدِ.

٤٢٦١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أبي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن الْمُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الصَّامِتِ، عن أبِي ذَرٍّ قَالَ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: **«يَا أبَا ذَرٍّ»**، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. فَذَكَرَ الحديثَ قالَ فِيهِ: **«كَيْفَ أنتَ إذَا أصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ ـ يَعني الْقَبْرَ ـ قالَ** قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أعْلَمُ، أوْ قالَ مَا خَارَ الله لِي وَرَسُولُهُ، قالَ: **عَلَيْكَ بالصَّبْرِ، أو قالَ تَصْبِرُ**. ثُمَّ قالَ لِي: **«يَا أبَا ذَرٍّ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قالَ: **كَيْفَ أنْتَ إذَا رَأَيْتَ أحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ؟** قُلْتُ: مَا خَارَ الله لِي وَرَسُولُهُ. قال: **عَلَيْكَ بِمَنْ أنتَ مِنْهُ**. قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أفَلاَ آخُذُ سَيْفِي فَأضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قال:

شَارَكْتَ الْقَوْمَ إذاً. قالَ قُلْتُ: فَما تَأْمُرُنِي؟ قالَ: تَلْزَمُ بَيْتَكَ. قالَ قُلت: فإنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قالَ: فإنْ خَشِيتَ أنْ يَبْهرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فألْقِ ثَوْبَكَ على وَجْهِكَ يَبُوءُ بإثْمِكَ وإِثْمِهِ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُشَعَّثَ في هٰذَا الحديثِ غَيْرُ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

٤٢٦٢ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِسَ قالَ: حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، أخبرنا عَاصِمٌ الأحْوَلُ عن أبي كَبْشَةَ قالَ سَمِعْتُ أبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ بَيْنَ أيْدِيكُمْ فِتَنَاً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي. قالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قالَ: كُونُوا أحْلاَسَ بُيُوتِكُم».

٤٢٦٣ ـ حدثنا إبراهِيمَ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، قالَ: حدثنا حَجَّاجٌ، يَعني ابنَ مُحمَّدٍ، قالَ: حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، قالَ: حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عن أبِيهِ، عن المِقْدَادِ بنِ الأسْوَدِ قالَ: «أيْمُ الله لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهاً».

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ في كَفِّ اللسان

٤٢٦٤ ـ حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ حدَّثني ابنُ وَهْبٍ حدَّثني اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قالَ قالَ خَالِدُ بنُ أبي عِمْرَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ مَنْ أشْرَفَ لَها اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ».

٤٢٦٥ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قالَ: حدثنا لَيْثٌ، عن طَاوُسٍ، عن رجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيادٌ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيها أشَدُّ مِنْ وُقُوعِ السَّيْفِ».

قالَ أبو داوُدَ: رواهُ الثَّوريُّ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ عن الأعْجَمِ.

٤٢٦٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ قالَ زِيَادٌ(١) سِيْمِينُ كُوشٍ.

(م: ٤/ت: ٤) بابُ ما يُرخصُ فيه من البداوة في الفتنة

٤٢٦٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ، عن أبيهِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ أن يَكُونَ خَيرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَماً يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْمَطَرِ [الْقَطْرِ] يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**».

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ في النهي عن القتال في الفتنة

٤٢٦٨ ـ **حدثنا** أبو كَامِلٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ وَيُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن الأحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قالَ: «**خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ ـ يَعْني في الْقِتَالِ ـ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ** فقالَ: ارْجِعْ فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ في النَّارِ**. قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قالَ: **إنَّهُ أرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**».

٤٢٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن أيُّوبَ عن الْحَسَنِ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ مُخْتَصَراً.

[قالَ أبو داوُدَ: لِمُحَمَّدٍ ـ يَعْني ابنَ الْمُتَوَكِّلِ ـ أخٌ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ الْحُسَيْنُ].

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ في تعظيم قتل المؤمن

٤٢٧٠ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقَانَ قالَ: «**كُنَّا في غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلُقْيَةَ، فأقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ أشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يَعْرِفُونَ ذٰلِكَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: هَانِيءُ بنُ كُلْثُومِ بنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ أبي زَكَرِيَّا وكانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ**، قالَ لَنَا خَالِدٌ: فحدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي زَكَرِيَّا، قالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً». فقال هَانىءُ بنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فَاغْتَبَطَ [فَاعْتَبَطَ] بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً». قال لَنَا خَالِدٌ. ثُمَّ حدثنا ابنُ أبي زَكَرِيَّا عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قال: «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقاً صَالِحاً مَالَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً، فَإِذَا أَصَابَ دَماً حَرَاماً بَلَّحَ». وَحَدَّثَ هَانىءُ بنُ كُلْثُومٍ عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٤٢٧١ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكٍ قالَ أخبرنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ أَوْ غَيْرُهُ قالَ قالَ خَالِدُ بنُ دِهْقَانَ: «سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عن قَوْلِهِ: اغْتَبَطَ [اعْتَبَطَ] بِقَتْلِهِ، قالَ: الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمْ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدَى فلا [لا] يَسْتَغْفِرُ الله تَعَالَى - يَعْنِي مِنْ ذٰلِكَ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: وَقالَ: فَاعْتَبَطَ يَصُبُّ دَمَهُ صَبًّا.

٤٢٧٢ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن مُجَالِدِ بنِ عَوْفٍ أَنَّ خَارِجَةَ بنَ زَيْدٍ قالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ في هٰذَا الْمَكَانِ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا﴾ بَعْدَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ الله إِلٰهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ».

٤٢٧٣ ـ حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، أَوْ حدَّثني الْحَكَمُ، عن سعِيدِ بن جُبَيْرٍ قال: «سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فقال: لَمَّا نَزَلَتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ الله إِلٰهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ قالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله، وَدَعَوْنَا مَعَ الله إِلٰهاً آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ الله سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ فَهٰذِهِ لأُولٰئِكَ. قال: فَأَمَّا [وَأَمَّا] الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ الآيَةَ، قالَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الإِسْلامِ ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَلا تَوْبَةَ لَهُ. فَذَكَرْتُ هٰذَا لِمُجَاهِدٍ فقالَ: إِلاَّ مَنْ نَدِمَ».

٤٢٧٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا حَجّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: حدثني يَعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هٰذِهِ الْقِصَّةِ في الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ الله إلٰهاً آخَرَ أَهْلِ الشِّرْكِ قالَ وَنَزَلَ: «﴿يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾».

٤٢٧٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمانِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ قال: مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

٤٢٧٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا أَبو شِهَابٍ، عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي مِجْلَزٍ في قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قالَ: هِيَ جَزاؤُهُ، فإنْ شاءَ الله أَنْ يَتَجاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ.

(م: ٧/ت: ٧) بابُ ما يُرجَى في القَتْلِ

٤٢٧٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبو الأَحْوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ قالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا أَوْ قالُوا: يَا رَسُولَ الله لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هٰذِهِ لَتُهْلِكُنَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَلاَّ! إنَّ بِحَسْبِكُم القَتْلُ». قالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا».

٤٢٧٨ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قالَ: حدثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا المَسْعُودِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبي مُوسَى قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمَّتِي هٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ في الآخِرَةِ، عَذَابُهَا في الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلاَزِلُ وَالْقَتْلُ».

آخر كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ ـ كتاب المَهْدِي

(م: ١* ت: .) باب

٤٢٧٩ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثمانَ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن إسْمَاعِيلَ، يَعني ابنَ أبي خَالِدٍ، عن أبيهِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قائِماً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُم اثْنَا عَشَرَ [اثْنَي عَشَرَ] خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عليه [عليهم] الأُمَّةُ** فَسَمِعْتُ كَلاَماً مِنَ النَّبيِّ ﷺ لَمْ أفْهَمْهُ، فقُلْتُ لأبِي: مَا يَقُولُ؟ قال: **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»**.

(م: ٢/ت: .)

٤٢٨٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا دَاوُدُ، عن عَامِرٍ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزاً إلَى اثْنَي عَشرَ خَلِيفَةً**. قالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا ثُمَّ قالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً [خَفِيَّةً]. قُلْتُ لأبِي: يا أبَةِ ما قالَ؟ قال: **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»**.

(م: ٣/ت: .)

٤٢٨١ ـ **حدثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، حدثنا الأسْوَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدانيُّ، عن جابرِ بن سَمُرةَ بهذا الْحَدِيثِ.

زادَ: **«فلمَّا** رجع إلى منزلِه أتَتْهُ قُرَيْشٌ فقالُوا: ثُمَّ يكُونُ مَاذَا؟ قالَ: **ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ»**.

(م: ٤/ت: ٠)

٤٢٨٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أنَّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، ح، وحدثنا مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا أبو بَكْرٍ ـ يَعني ابنَ عَيَّاشٍ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ قالَ: حدثنا يَحْيَى، عن سُفيَانَ ح، وحدثنا أحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، أخبرنا زَائِدَةُ ح، وحدثنا أحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: حدَّثني عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن فِطْرٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ يَوْمٌ**. قال زَائِدَةُ في حَدِيثِهِ: **لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ**. ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ **حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلاً** [**حَتَّى يُبْعَثَ فيهِ رَجُلٌ** ـ حَتَّى يَبْعَثَ الله **فِيهِ رَجُلاً**] **مِنِّي أوْ مِن أهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أبِيهِ اسْمَ أبِي»**.

زَادَ في حَدِيثِ فِطْرٍ: **«يَملأُ الأرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً»**.

وقالَ في حَدِيثِ سُفْيَانَ: **«لاَ تَذْهَبُ أوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: لَفْظُ عُمَرَ وَأبي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

(م: ٥/ت: ٠)

٤٢٨٣ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا الْفَضلُ بنُ دُكَيْنٍ، أخبرنا فِطْرٌ، عن الْقَاسِمِ بنِ أبي بَزَّةَ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ الله رَجُلاً مِنْ أهْلِ بَيْتِي يَمْلأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً»**.

(م: ٦/ت: ٠)

٤٢٨٤ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، حدَّثني عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حدثنا أبو المَلِيحِ الْحَسَنُ بنُ عُمَرَ، عن زِيَادِ بنِ بَيَانٍ، عن عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«المَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ»**.

قالَ عَبْدُ الله بنُ جعفرٍ: وَسَمِعْتُ أبَا المَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، وَيَذْكُرُ مِنْهُ صَلاَحاً.

(م: ٧/ت: ٠)

٤٢٨٥ ـ حدثنا سَهْلُ بنُ تَمَامِ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«المَهْدِيُّ مِنِّي، أجْلَى الجَبْهَةِ، أقْنَى الأنْفِ: يَمْلأُ الأرْضَ قِسْطاً وعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وجَوْراً، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ»**.

(م: ٨/ت: ٠)

٤٢٨٦ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدَّثني أبي، عن قَتَادَةَ، عن صَالِحٍ أبي الخَلِيلِ، عن صَاحِبٍ لَهُ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«يَكُونُ اخْتِلافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ المَدِينَةِ هَارِباً إلى مَكَّةَ فيأتِيهِ نَاسٌ مِنْ أهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بالبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، فإذَا رَأى النَّاسُ ذَلِكَ أتَاهُ أبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أهْلِ العِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ بَعْثاً، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ المَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الإسْلامُ بِجِرَانِهِ إلى الأرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ»**.

قال أبو داود: وقال بَعْضُهُمْ عن هِشَامٍ: تِسْعَ سِنِينَ. وقال بَعْضُهُمْ: سَبْعَ سِنِينَ.

(م: ٩/ت: ٠)

٤٢٨٧ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، عن هَمَّامٍ، عن قَتَادَةَ بِهَذا الحَدِيثِ قال: **«تِسْعَ سِنِينَ»**.

قال أبو داود: قال غَيْرُ مُعَاذٍ عن هِشَامٍ: **«تِسْعَ سِنِينَ»**.

(م: ١٠/ت: ٠)

٤٢٨٨ ـ حدثنا ابنُ المُثَنَّى [قال]: حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، [قال]: حدثنا أبُو العَوَّامِ [قال]: حدثنا قَتَادَةُ، عن أبي الخَلِيلِ، عن عَبْدِ الله بنِ الحَارِثِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذا الحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أتَمُّ.

(م: ١١/ت: ٠)

٤٢٨٩ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن عبْدِ الْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ الْقِبْطِيَّةِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِقَصَّةِ جَيْشِ الْخَسْفِ: **«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهاً؟ قالَ: «يُخْسَفُ بِهِمْ وَلَكِنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ»**.

(م: ١٢/ت: ٠)

٤٢٩٠ ـ **حدثنا قالَ أبُو دَاوُدَ**: وَحُدِّثْتُ، عن هَارُونَ بنِ الْمُغِيرَةِ قالَ: أخبرنا عَمْرُو بنُ أبِي قَيْسٍ، عن شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ، عن أبي إسْحَاقَ قالَ: قالَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ: وَنَظَرَ إلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ فقالَ: **«إنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بَاسْمِ نَبِيِّكُم ﷺ يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ وَلاَ يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمْلأُ الأرْضَ عَدْلاً»**.

٤٢٩٠م ـ وقالَ هَارُونُ: حدثنا عَمْرُو بنُ أبي قَيْسٍ عن مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ عن أبي الْحَسَنِ عن هِلاَلِ بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بنُ حَرَّاثٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ يُوَطِّىءُ أوْ يُمَكِّنُ لآلِ مُحمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ الله ﷺ وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ أوْ قالَ: إجَابَتُهُ»**.

آخر كتاب المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ ـ كتاب المَلاحم

(م: ١/ت: ١) بابُ ما يُذْكَرُ في قَرْنِ المائة

٤٢٩١ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ عن شَرَاحِيلَ بن يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ، عن أبي عَلْقَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ فِيمَا أعْلَمُ، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: **«إنَّ الله يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لها دِينَهَا»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحٍ الإسْكَنْدَرَانِيُّ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَاحِيلَ.

(م: ٢/ت: ٢) بابُ ما يُذْكَرُ من مَلاحِمِ الرُّوم

٤٢٩٢ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا الأوْزَاعِيُّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابنُ أبي زَكَرِيَّا إلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن الْهُدْنَةِ قالَ: قالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إلَى مِخْبَرٍ رَجُلٍ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ فَأتَيْنَاهُ فَسَألَهُ جُبَيْرٌ عن الْهُدْنَةِ، فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً آمِناً، فَتَغْزُونَ أنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُم، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ»**.

٤٢٩٣ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: أخبرنا أبُو عَمْرٍو، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: **«وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إلَى أسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ [فَيَقْتَتِلُونَ] فيُكْرِمُ الله تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: إلاَّ أنَّ الوَلِيدَ جَعَلَ الحدِيثَ عن جُبَيْرٍ عن ذِي مِخْبَرٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بنُ بَكْرٍ عن الأوْزَاعِيِّ كَمَا قالَ عِيسَى.

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ في أمارات الملاحم

٤٢٩٤ ـ حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بن ثَوْبَانَ، عن أبِيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن مَالِكِ بنِ يُخَامِرَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ خُرُوجُ الدَّجَّالِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أوْ مَنْكِبِهِ [مَنْكِبَيْهِ] ثُمَّ قالَ: إنَّ هٰذَا لَحَقٌّ كَمَا أنَّكَ هٰهُنَا، أوْ كَمَا أنَّكَ قَاعِدٌ ـ يَعْنِي مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ».

(م: ٤/ت: ٤) بابٌ في تواتر الملاحم

٤٢٩٥ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن أبِي بَكْرِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن الْوَلِيدِ بنِ سُفْيَانَ الْغَسَّانِيِّ، عن يَزِيدَ بنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ عن أبي بَحْرِيَّةَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أشْهُرٍ».

٤٢٩٦ ـ حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن ابنِ أبِي بِلاَلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: هٰذَا أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى.

(م: ٥/ت: ٥) بابٌ في تَدَاعِي الأمم على الإسلام

٤٢٩٧ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبراهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حدثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، حدثنا ابنُ جَابِرٍ، حدَّثَنِي أبُو عَبْدِ السَّلاَمِ، عن ثَوْبَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الأُمَمُ أنْ

تَدَاعَى عليكم كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا، فقالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ المَهَابَةَ مِنكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنَ، فقالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الوَهْنُ؟ قالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ».

(م: ٦/ت: ٦) بابٌ في المَعقِل من المَلاحم

٤٢٩٨ ـ حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، حدثنا ابنُ جَابِرٍ قالَ: حدَّثني زَيْدُ بنُ أَرْطَاةَ قالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ عن أبي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ فُسْطَاطَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ المَلْحَمَةِ بِالغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**».

(م: ٧/ت: ٠)

٤٢٩٩ ـ قالَ أبو دَاوُدَ: حُدِّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قالَ: حدَّثني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ المُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى المَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلاحٌ**».

(م: ٠/ت: ٠)

٤٣٠٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: «**وَسَلاحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ**».

(م: ٠/ت: ٧) [بابُ ارتفاعِ الفتنةِ في المَلاحم]

٤٣٠١ ـ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ [قالَ]: حدثنا إِسْمَاعِيلُ ح، وحدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ قالَ: حدثنا الحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ حدثنا إِسْمَاعِيلُ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ قالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفاً مِنْهَا وَسَيْفاً مِنْ عَدُوِّهَا**».

(م: ٨/ت: ٨) بابٌ في النهي عن تهييج التُّركِ والحَبشة

٤٣٠٢ ـ حدثنا عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ [قالَ]: حدثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ،

عن أبي سُكَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنَ المُحَرَّرِينَ - عن رَجُلٍ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ: **«دَعُوا الحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُم، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُم»**.

(م: ٩/ت: ٩) بابٌ في قِتالِ التُّرْكِ

٤٣٠٣ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ [قال]: حدثنا يَعْقُوبُ، يَعني الإسْكَنْدَرَانِيّ، عن سُهَيْلٍ، يَعني ابنَ أبي صَالِحٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ المُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوماً وُجُوهُهُم كَالمَجَانِّ المُطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ»**.

٤٣٠٤ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ، وابنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً. قالَ ابنُ السَّرْحِ إنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوماً صِغَارَ الأعْيُنِ، ذُلْفَ الأنُوفِ، كَأنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»**.

٤٣٠٥ - **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، حدثنا خَلاَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا بَشِيرُ بنُ المُهَاجِرِ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ في حَدِيثٍ: **«يُقَاتِلُكُم قَوْمٌ صِغَارُ الأعْيُنِ - يَعني التُّرْكَ - قَالَ تَسُوقُونَهُم ثَلاَثَ مِرَارٍ حَتَّى تُلْحِقُوهُم بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، فأمَّا في السِّيَاقَةِ الأولَى فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأمَّا في الثَّانِيَةِ فَيَنْجُو بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْضٌ، وَأمَّا الثَّالِثَةِ فَيُصْطَلَمُونَ»**. أو كَمَا قَالَ.

(م: ١٠/ت: ١٠) بابٌ في ذِكر البَصْرَةِ

٤٣٠٦ - **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حدَّثني أبي، حدثنا سَعِيدُ بنُ جُمْهَانَ قَالَ: حدثنا مُسْلِمُ بنُ أبي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«يَنْزِلُ النَّاسُ مِن أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ البَصْرَةَ عِنْدَ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةَ يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أمْصَارِ المُهَاجِرِينَ»**.

قالَ ابنُ يَحْيَى قالَ أبُو مَعْمَرٍ: **«وَتَكُونُ مِنْ أمْصَارِ المُسْلِمِينَ، فإذَا كَانَ في آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ الوُجُوهِ صِغَارُ الأعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهَرِ، فَيَتَفَرَّقُ أهْلُهَا ثَلاَثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ يَأخُذُونَ أذْنَابَ البَقَرِ وَالبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ يَأخُذُونَ لأنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمُ الشُّهَدَاءُ»**.

٤٣٠٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قالَ: حدثنا مُوسَى الْحَنَّاطُ، لا أعْلَمُهُ إلاَّ ذَكَرَهُ عن مُوسَى بن أنَسٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لَه: **«يَا أنس إنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أمْصَاراً، وَإنَّ مِصراً مِنهَا يُقَالُ لَها الْبَصْرَةُ أو الْبُصَيْرَةُ فإنْ أنْتَ مَرَرْتَ بهَا أوْ دَخَلْتَهَا فإيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أمَرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فإنَّهُ يَكُونُ بهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»**.

٤٣٠٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا إبراهِيمُ بنُ صَالِحِ بن دِرْهَمٍ قالَ سَمِعْتُ أبِي يَقُولُ: «**انطَلَقْنَا** حَاجِّينَ فإذَا رَجُلٌ فقالَ لَنَا: إلَى جَنْبِكُم قَرْيَةٌ يُقَالُ لَها: الأُبُلَّةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُم أنْ يُصَلِّيَ لِي في مَسْجِدِ الْعَشَّارِ رَكْعَتَيْنِ أوْ أرْبَعاً وَيَقُولَ هٰذِهِ لأبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ الله يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: هٰذَا الْمَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهْرَ.

(م: ١١/ت: ١١) بابُ النَّهْي عن تهييج الحَبَشَةِ

٤٣٠٩ ـ **حدثنا** الْقَاسِمُ بنُ أحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا أبُو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ، عن أبي أمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُم فإنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»**.

(م: ١٢/ت: ١٢) بابُ أمارات الساعة

٤٣١٠ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ حدّثني إسْمَاعِيلُ، عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي زُرْعَةَ قالَ: «**جاءَ نَفَرٌ** إلَى مَرْوَانَ بالْمَدِينَةِ فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ في الآيَاتِ أنَّ أوَّلَها الدَّجَّالُ. قالَ: فَانْصَرَفْتُ إلَى عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو فَحَدَّثْتُهُ، فقالَ عَبْدُ الله: لَمْ يَقُلْ شَيْئاً، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ أوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا أو الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحًى فأيَّتُهُما كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فالأُخْرَى عَلَى أثرِهَا»**.

قالَ عَبْدُ الله: وكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، وَأظُنُّ أوَّلَهُمَا خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا.

٤٣١١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَهَنَّادٌ المَعْنَى قال مُسَدَّدٌ: حدثنا أَبو الأَحْوَصِ [قال]: حدثنا فُرَاتٌ القَزَّازُ عن عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، وقَالَ: هَنَّادٌ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدِ الغِفَارِيِّ قَالَ: «**كُنَّا قُعُوداً نَتَحَدَّثُ في ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْنا السَّاعَةَ فارْتَفَعَتْ أَصْواتُنا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَنْ تَكُونَ، أَوْ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالِ، وَعِيسَى بن مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلاثُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بالمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ [قَعْرَةِ] عَدَنٍ، تَسُوقُ النَّاسَ إلَى المَحْشَرِ**».

٤٣١٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيْلِ، عن عُمَارَةَ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فإذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَاكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إِيمَانِهَا خَيْراً﴾. الآيَة**».

(م: ١٣/ت: ١٣) بابُ حسر الفُرات عن كنز

٤٣١٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حدثنا عُبَيْدُ الله، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عن كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً**».

٤٣١٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ ـ يَعْني ابنَ خَالِدٍ ـ حدَّثني عُبَيْدُ الله، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: «**يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**».

(م: ١٤/ت: ١٤) بابُ خروج الدجّال

٤٣١٥ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَمْرٍو، حدثنا جَرِير عن مَنْصُورٍ عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ قالَ: «**اجْتَمَعَ** حُذَيْفَةُ وأبو مَسْعُودٍ، فقالَ حُذَيْفَةُ: لأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، «إنَّ مَعَهُ بَحْراً مِنْ مَاءٍ ونَهراً مِنْ نَارٍ، فالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ، وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَار،

فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً».

قالَ أبو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ.

٤٣١٦ ـ حدثنا أَبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إلا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلاَ وإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُم تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبَاً كَافِرٌ».**

٤٣١٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عن مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، كَ فَ رَ.

٤٣١٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ في هَذَا الْحَدِيثِ: **«يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ».**

٤٣١٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا جَرِيرٌ حدثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، عن أَبي الدَّهْمَاءِ قالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ، فَوَالله إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ، أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»** هَكَذَا قالَ.

٤٣٢٠ ـ حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، حدثنا بَقِيَّةُ، حدَّثني بَحِيرٌ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عن الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا. إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلا جَحْرَاءَ، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُم فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».**

قالَ أبو داوُدَ: عَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَلِيَ الْقَضَاءَ.

٤٣٢١ ـ حدثنا صَفْوَانُ بنُ صَالحٍ الدِّمَشْقيُّ المُؤَذِّنُ، حدثنا الْوَلِيدُ حدثنا ابنُ جَابِرٍ حدَّثني يَحْيَى بنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ قالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ فَقالَ: **إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُم فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُم وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُم فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُم فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ [بِفَوَاتِحِ] سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهَا**

جُوارِكُم مِنْ فِتْنَتِه». قُلْنا: وَما لَبْثُهُ فِي الأرْضِ. قالَ: «أرْبَعُونَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمْعَةٍ، وَسائِرُ أيَّامِهِ كَأيَّامِكُم». فقُلْنا: يا رَسُولَ الله هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أتَكْفِينا فيه صَلاةُ يَوم ولَيْلَةٍ؟ قال: «لا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، ثُمَّ يَنزِلُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ المنارَةِ الْبَيْضاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ».

٤٣٢٢ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ مُحمَّدٍ حدثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبانِيِّ، عن عَمْرِو بنِ عَبْد الله عن أبي أُمَامَةَ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ.

٤٣٢٣ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادَةُ، أخبرنا سَالِمُ بنُ أبي الْجَعْدِ، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحَةَ، عن حَدِيثِ أبي الدَّرْدَاء يَرْوِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِن فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

قالَ أبُو داوُدَ: وَكَذا قال هِشَامُ الدَّسْتَوائِيُّ، عن قَتادَةَ، إلاَّ أنَّهُ قالَ: «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَواتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ».

وقال شُعْبَةُ عن قَتادَةَ: «مِن آخِرِ الْكَهْفِ».

٤٣٢٤ ـ **حدثنا** هُدْبَةُ بنُ خالِدٍ، حدثنا هَمَّامُ بن يَحْيَى، عن قَتادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ آدَم، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، يَعْنِي عِيسَى عَلَيْه السَّلامُ، نَبِيٌّ، وَإنَّهُ نَازِلٌ فإذَا رَأيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَياضِ بين مُمَصَّرَتَيْنِ كَأنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقاتِلُ النَّاسَ عَلى الإسْلامِ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ الله فِي زَمانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إلاَّ الإسْلامَ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِي الأرْضِ أرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

(م: ١٥/ت: ١٥) بابٌ فِي خبر الجساسة

٤٣٢٥ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ حدثنا عُثْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أخَّرَ الْعِشاءَ الآخِرَةَ ذاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ فقالَ: إنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عن رَجُلٍ كانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزائِرِ الْبَحْرِ، فإذَا أنا بامْرَأةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قالَ: مَا [مَن] أنْتِ؟

قالت: أنا الجسّاسة، اذهب إلى ذلك القصر، فأتيته فإذا رجل يجرّ شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا الدجّال، خرج [أخرج] نبيّ الأميين بعد؟ قلت: نعم. قال: أطاعوه أم عصوه؟ قلت: بل أطاعوه قال: ذاك خير لهم».

٤٣٢٦ ـ حدثنا حجّاج بن أبي يعقوب حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي قال: سمعت حُسَيْنَ المعلّم قال: حدثنا عبد الله بن بريدة حدثنا عامر بن شراحيل الشعبيّ، عن فاطمة بنت قيس قالت: **«سمعت** منادي رسول الله ﷺ ينادي: أن الصلاة جامعة فخرجت فصلّيت مع رسول الله ﷺ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك، قال: **«ليلزم كلّ إنسان مصلّاه»**، ثمّ قال: **«هل تدرون لم جمعتكم؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«إنّي ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة، ولكن جمعتكم أنّ تميماً الداريّ كان رجلاً نصرانيّاً فجاء فبايع وأسلم وحدّثني حديثاً وافق الذي حدّثتكم عن الدجّال حدّثني أنّه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر وأرفئوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابّة أهلب كثيرة الشعر. قالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجسّاسة، انطلقوا إلى هذا الرجل في هذا الدير فإنّه إلى خبركم بالأشواق. قال: لمّا سمّت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعاً حتّى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قطّ وأشدّه وثاقاً مجموعة يداه إلى عنقه»** فذكر الحديث وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زغر وعن النبيّ الأميّ. قال: إنّي أنا المسيح وإنّه يوشك أن يؤذن لي في الخروج. قال النبيّ ﷺ: **«وإنّه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق ما هو، مرّتين، وأومأ بيده قبل المشرق. قالت: حفظت هذا من رسول الله ﷺ»** وساق الحديث.

٤٣٢٧ ـ حدثنا محمّد بن صدران حدثنا المعتمر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد بن سعيد عن عامر قال: **«أخبرتني** فاطمة بنت قيس أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر ثمّ صعد المنبر وكان لا يصعد عليه إلّا يوم جمعة قبل يومئذ. ثمّ ذكر هذه القصّة».

قالَ أَبو داوُدَ: ابنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ مَعَ ابنِ مِسْوَرٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ.

٤٣٢٨ ـ حدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جُمَيْعٍ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخُبْزَ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ». فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا. قالَتْ: «فِي هٰذَا الْقَصْرِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَسَأَلَ عن نَخْلِ بَيْسَانَ وَعن عَيْنِ زُغَرَ. قالَ: هُوَ الْمَسِيحُ؟ فقالَ لِي ابنُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ شَيْئاً ما حَفِظْتُهُ. قالَ: شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ هُوَ ابنُ صَائِدٍ. [أَنَّهُ ابنُ صَيَّادٍ] قُلْتُ: فإِنَّهُ قَدْ مَاتَ. قالَ: وَإِنْ مَاتَ. قُلْتُ: فإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ. قالَ: وَإِنْ أَسْلَمَ. قُلْتُ: فإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قالَ: وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ».

(م: ١٦/ت: ١٦) بابٌ [فِي] خَبَر ابن صائد

٤٣٢٩ ـ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَائِدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟» قالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَائِدٍ [صَيَّادٍ] فقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قالَ ابنُ صَيَّادٍ [صَائِدٍ] لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ. ثُمَّ قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَأْتِيكَ؟ قالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً، وَخَبَأَ لَهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾. قالَ ابنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ. فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَكُنْ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ وَإِلا يَكُنْ هُوَ فَلا خَيْرَ فِي قَتْلِهِ».

٤٣٣٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ عن مُوسَى بن عُقْبَةَ عن نَافِعٍ قالَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ: «وَالله مَا أَشُكُّ أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ابنُ صَيَّادٍ».

٤٣٣١ ـ **حدثنا** ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي حدثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بن إبراهِيمَ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ قالَ: «رأيْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ باللهِ أنَّ ابنَ الصَّيَّادِ [الصَّائِدِ] الدَّجَّالُ. فَقُلْتُ: تَحْلِفُ باللهِ؟ فقالَ: إنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ باللهِ تَعالَى عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

٤٣٣٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا عُبَيْدُ الله ـ يَعْني ابنَ مُوسَى ـ قالَ: حدثنا شَيْبَانُ، عن الأعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «فَقَدْنَا ابنَ صَيَّادٍ [صَائِدٍ] يَوْمَ الْحَرَّةِ».

٤٣٣٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعني ابنَ مُحمَّدٍ، عن الْعَلاَءِ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجَّالاً [دَجَّالُون] كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أنَّهُ رَسُولُ الله تَعَالَى».

٤٣٣٤ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي، حدثنا مُحمَّدٌ، يَعني ابنَ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُون كَذَّاباً دَجَّالاً [دَجَّالاً كَذَّاباً] كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى الله وَعَلَى رَسُولِهِ».

٤٣٣٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ الْجَرَّاحِ عن جَرِيرٍ عن مُغِيرَةَ عن إبراهِيمَ قالَ قالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ بِهَذا الْخَبرِ، قالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أتَرَى هٰذَا مِنْهُمْ ـ يَعني الْمُخْتَارَ؟ قالَ [فقال] عَبِيدَةُ: أمَا إنَّهُ مِنَ الرُّؤُوسِ».

(م: ١٧/ت: ١٧) باب الأمْرِ والنهي

٤٣٣٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا يُونُسُ بنُ رَاشِدٍ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ أوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيقُولُ: يَا هٰذَا اتَّقِ الله وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فإنَّهُ لا يَحلُّ لَكَ ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلا [وَلا] يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أنْ يَكُونَ أكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فلمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ الله قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قال: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بن مَرْيَمَ ـ إلَى قَوْلِهِ ـ فَاسِقُونَ﴾، ثُمَّ قالَ: كَلاَّ واللهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَي الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أطْراً، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً».

٤٣٣٧ - حدثنا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ حدثنا أبو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. زَادَ: «أوْ لَيَضْرِبَنَّ الله بِقُلُوبِ بَعْضِكُم عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمحَارِبِيُّ عن الْعَلاَءِ بنِ الْمسَيَّبِ عن عَبْدِ الله بن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن سَالِمِ الأفْطَسِ عن أبي عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ الله. وَرَوَاهُ خَالِدٌ الطَّحَّانُ عن الْعَلاَءِ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن أبي عُبَيْدَةَ.

٤٣٣٨ - حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عن خَالِدٍ، ح. وحدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أخبرنا هُشَيْمٌ المَعْنى عن إسْمَاعِيلَ عن قَيْسٍ قالَ: قالَ أبُو بَكْرٍ بَعْدَ أنْ حَمِدَ الله وَأثْنَى عَلَيْهِ: «يأيُّهَا النَّاسُ إنكم تَقْرأُونَ هٰذِهِ الآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿عَلَيْكُمْ أنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قالَ عن خَالِدٍ: وَإنَّا سَمِعْنَا النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إنَّ النَّاسَ إذَا رَأوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أوْشَكَ أنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابٍ، وَقالَ عَمْرٌو، عن هُشَيْمٍ: وَإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِم بالْمَعَاصِي ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لا يُغَيِّرُوا إلاَّ يُوشِكُ أنْ يَعُمَّهُمُ الله مِنْهُ بِعِقَابٍ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قالَ خَالِدٌ أبو أُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ، قالَ شُعْبَةُ فِيهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فيهِمْ بالمَعَاصِي هُمْ أكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ».

٤٣٣٩ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا أبو الأحْوَصِ حدثنا أبو إسْحَاقَ أظُنُّهُ عن ابنِ جَرِيرٍ قال سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُوا إلاَّ أصَابَهُمُ الله بِعِقَابٍ مِنْ قَبْلِ أنْ يَمُوتُوا».

٤٣٤٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قالاَ: حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إسْمَاعِيلَ بن رَجَاءٍ، عن أبِيهِ، عن أبي سَعِيدٍ، وعن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأى مُنْكَراً فَاسْتَطَاعَ أنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ هَنَّادٌ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، وَفَّاهُ ابنُ الْعَلاَءِ: فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ وَذٰلِكَ أضْعَفُ الإيمَانِ».

٤٣٤١ ـ حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن عُتْبَةَ بنِ أبي حَكِيم قال: حدَّثني عَمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ قال: حدَّثني أَبُو أُمَيَّةَ الشعباني قال: «سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ ﴿عَلَيْكُم أَنْفُسَكُم﴾ قَالَ: أَمَا وَالله لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ الله ﷺ فقالَ: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا [انْهَوْا] عن الْمُنْكَرِ، حَتَّى إذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً وَهَوًى مُتَّبَعاً وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ ـ يَعْنِي ـ بِنَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُم أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِه». وَزَادَنِي غَيْرُهُ قال: يَا رَسُولَ الله أجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُم. قالَ: «أجْرِ خَمْسِينَ مِنْكُم».

٤٣٤٢ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ أنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ أبي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ، عن أبيهِ، عن عُمَارَةَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ، أوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِه، فَقَالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ الله، فقال: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ① عَلَى أمْرِ خَاصَّتِكُم، وَتَذَرُونَ أمْرَ عَامَّتِكُم».

① وفي نسخة: تقبلون

قال أبو دَاوُدَ: هَكَذَا رُوِيَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٤٣٤٣ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ حدثنا يُونُسُ بنُ أبي إسْحَاقَ عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ أبي الْعَلاَءِ قال: حدَّثني عِكْرِمَةُ قال: حدَّثني عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ إذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فقال: إذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِه، قال فَقُمْتُ إلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أفْعَلُ عِنْدَ ذٰلِكَ جَعَلَنِي الله فِدَاكَ؟ قال: الْزَمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أمْرَ الْعَامَّةِ».

٤٣٤٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ حدثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ هَارُونَ أخبرنا

إِسْرَائِيلُ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أفضلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أوْ أمِيرٍ جَائِرٍ**».

٤٣٤٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أخبرنا أبُو بَكْرٍ حدثنا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ المُوصِلِيُّ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عن الْعُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**إذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ في الأرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا، وقالَ مَرَّةً أنْكَرَهَا، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا**».

٤٣٤٦ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالَ: حدثنا أبُو شِهَابٍ، عن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ قالَ: «**مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا**».

٤٣٤٧ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ [بنُ] حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالاَ: حدثنا شُعْبَةُ، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن أبي الْبَخْتَرِيِّ: قالَ أخبرَني مَنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدَّثني رَجُلٌ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا أوْ يُعْذِرُوا مِنْ أنْفُسِهِمْ**».

(م: ١٨/ت: ١٨) بابُ قيامِ الساعةِ

٤٣٤٨ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ: أخبرَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله وَأبُو بَكْرِ بنُ سُلَيْمانَ أنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ قالَ: «**صَلَّى بِنَا** رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ في آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فقالَ: «**أرَأيْتُمْ [أرَأيْتكم] لَيْلَتَكُمْ هٰذِهِ، فإنَّ عَلَى رَأسِ مِائَةِ سنةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأرْضِ أحَدٌ**، قالَ ابنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ النَّاسُ في مَقَالَةِ رَسُولِ الله ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ عن هٰذِهِ الأحَادِيثِ عن مِائَةِ سَنَةٍ، وَإنَّمَا قالَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأرْضِ، يُرِيدُ أنْ يَنْخَرِمَ ذٰلِكَ الْقَرْنُ».

٤٣٤٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ سَهْلٍ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبِيهِ، عن أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَنْ يُعْجِزَ الله هٰذِهِ الأمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ**».

٤٣٥٠ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمانَ، حدثنا أبُو المُغِيرَةِ، حدثني صَفْوَانُ، عن

شُرَيْح بنِ عُبَيْدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «**إنِّي لأرْجُو أنْ لا تَعجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ**. قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ؟ قالَ: خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ».

آخر كتاب الملاحم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ ـ كتاب الحدود

(م: ١/ت: ١) بابُ الحكم فيمن ارتدّ

٤٣٥١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ: **«أَنَّ عَلِيّاً أَحْرَقَ نَاساً ارْتَدُّوا عن الإِسْلاَمِ**، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابنَ عَبَّاسٍ فقالَ: لَمْ أَكُنْ لأحرِقَهُمْ بالنَّارِ، إِنَّ [لأَنَّ] رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله** وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ [لِقَوْلِ] رَسُولِ الله ﷺ، فإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً فقالَ: وَيْحَ أُمِّ ابن عَبَّاسٍ [وَيْحَ ابنُ عَبَّاسٍ/ابنَ أُمِّ عبَّاسٍ].

٤٣٥٢ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفسُ بالنَّفسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ، المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ [الْجَمَاعَةَ]»**.

٤٣٥٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا إِبْراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله إِلاَّ فِي إِحْدَى** [بإِحْدَى] **ثَلاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ فإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً بالله** [لله] **وَرَسُولِه فإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْساً فَيُقْتَلُ بِهَا»**.

٤٣٥٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قالَ مُسَدَّدٌ: حدثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ [قالَ مُسَدَّدٌ عن قُرَّةَ وقالَ أَحْمَدُ قَالَ أخبرَنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ] حدثنا

حُمَيْدُ ابنُ هِلاَلٍ، حدثنا أَبُو بُرْدَةَ قالَ: قالَ أَبُو مُوسَى: «أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكِلاَهُمَا سَأَلاَ [سَأَلَ] الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ، فقالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ الله بنَ قَيْسٍ؟» قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. قالَ: وَكَأَنِّي [فكأني] أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، قالَ: «لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِن اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ الله بنَ قَيْسٍ»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، قالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قالَ: انْزِلْ وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ [مَوْثُوقٌ]. قالَ: مَا هٰذَا؟ قالَ: هٰذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ، دِينَ السُّوءِ. قالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ قَضَاءُ الله وَرَسُولِهِ. قالَ: اجْلِسْ، نَعَمْ، قالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ قَضَاءُ الله وَرَسُولِهِ - ثَلاَثَ مِرَارٍ - فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فقالَ أَحَدُهُمَا: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي».

٤٣٥٥ - حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا الْحِمَّانِيُّ - يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى وَبُرَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى قالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بِالْيَمَنِ وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ فَارْتَدَّ عن الإِسْلاَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قالَ: لا أَنْزِلُ عنْ دَابَّتِي حَتَّى يُقْتَلَ فَقُتِلَ. قالَ أَحَدُهُمَا: وَكَانَ قَدِ اسْتُتِيبَ قَبْلَ ذَلِكَ».

٤٣٥٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا حَفْصٌ، حدثنا الشَّيْبَانِيُّ، عن أبي بُرْدَةَ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فَأُتِيَ أَبو مُوسَى بِرَجُلٍ قد ارْتَدَّ عن الإسلامِ فَدَعَاهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَرِيباً مِنْهَا فَجَاءَ مُعَاذٌ، فَدَعَاهُ فَأَبَى، فَضَرَبَ عُنُقَهُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أبي بُرْدَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الاسْتِتَابَةَ. وَرَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ عن أبي مُوسَى، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الاسْتِتَابَةَ.

٤٣٥٧ - حدثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا الْمَسْعُودِيُّ، عن الْقَاسِمِ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى ضُرِبَ عُنُقُهُ وَمَا اسْتَتَابَهُ».

٤٣٥٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**كَانَ عَبْدُ الله بنُ سَعْدِ بنِ أبي السَّرْحِ [سَرْح] يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ فأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بالْكُفَّارِ، فأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، فأَجَارَهُ رَسُولُ الله ﷺ**».

٤٣٥٩ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ، حدثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ قالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «**لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ** اخْتَبَأَ عَبْدُ الله ابنُ سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله بَايِعْ عَبْدَ الله، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إلَيْهِ ثَلاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فقالَ: **أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إلَى هٰذَا حِينَ [حَيْثُ] رَآنِي كَفَفْتُ يَدِيَ عن بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ**، فقالُوا: مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ الله مَا فِي نَفْسِكَ ألاَّ أَوْمَأْتَ إلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قال: **إنَّهُ لا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ**».

٤٣٦٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ**».

(م: ٢/ت: ٢) بابُ الحكمِ فيمَنْ سبَّ النبي ﷺ

٤٣٦١ ـ **حدثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَّلِي، أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المدَنِيُّ، عن إسْرَائِيلَ، عن عُثْمانَ الشَّحَّامِ، عن عِكْرِمَةَ قالَ: حدثنا ابنُ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ**، قالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ، وَتَشْتِمُهُ، فَأَخَذَ المِغْوَلَ، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ بالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: «**أَنْشُدُ الله رَجُلاً فَعَلَ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إلاَّ قَامَ**» قالَ: فَقَامَ الأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ يَا رَسُولَ الله أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ

الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا اشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَدَرٌ».

٤٣٦٢ ـ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا [فخفقها] رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَمَهَا».

٤٣٦٣ ـ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح، وَحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَا: أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَتَغَيَّظَ عَلَى رَجُلٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفاً؟ قُلْتُ: ائْذَنْ لِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ: أَكُنْتَ فَاعِلاً لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ نَعَمْ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ، مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا لَفْظُ يَزِيدَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَيْ لَمْ يَكُنْ لأَبِي بَكْرٍ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً إِلَّا بِإِحْدَى الثَّلَاثِ الَّتِي قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُفْرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ زِناً بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ.

(م: ٣/ت: ٣) بابٌ [ما جاءَ] في المحاربة

٤٣٦٤ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ قَوْماً مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ: مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ خَبَرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ».

قالَ أبو قِلابَةَ: فَهٰؤُلاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ.

٤٣٦٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عنْ أيُّوبَ، بِإسْنَادِهِ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «**فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أيْدِيهِمْ وَأرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ**».

٤٣٦٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا ح وَأخبرنا عَمْرُو بنُ عُثْمانَ، حدثنا الْوَلِيدُ عن الأوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى يَعْنِي ابنَ أبي كَثِيرٍ، عنْ أبي قِلابَةَ، عنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «**فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في طَلَبِهِمْ قَافَةً فَأُتِيَ بِهِمْ فَأنْزَلَ اللهُ فِي ذٰلِكَ: ﴿إنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأرْضِ فَسَاداً﴾** الآيَة».

٤٣٦٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عنْ أنَسِ ابنِ مَالِكٍ ذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ. قالَ أنَسٌ: فَلَقَدْ رَأيْتُ أحَدَهُمْ يَكْدِمُ الأرْضَ بِفِيهِ عَطَشاً حَتى مَاتُوا.

٤٣٦٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ هِشَامٍ، عن قَتَادَةَ، عنْ أنَسِ ابنِ مَالِكٍ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، نَحْوَهُ. زَادَ: «**ثُمَّ نَهَى عنِ الْمُثْلَةِ**» وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنْ خِلافٍ**».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ وَسَلاَّمِ بنِ مِسْكِينٍ عنْ ثَابِتٍ جَمِيعاً عنْ أنَسٍ لَمْ يَذْكُرَا: «**مِنْ خِلافٍ**» وَلَمْ أجِدْ فِي حَدِيثِ أحَدٍ «**قَطَعَ أيْدِيهِمْ وَأرْجُلَهُمْ مِنْ خِلافٍ**» إلاَّ في حَدِيثِ حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ.

٤٣٦٩ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن سَعِيدِ ابنِ أبِي هِلاَلٍ، عنْ أبي الزِّنَادِ، عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ قالَ أحْمَدُ: هُوَ، يَعْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ ابنِ عُمَرَ: «**أنَّ أنَاساً أغَارُوا عَلَى إبِلِ النَّبيِّ ﷺ وَاسْتَاقُوهَا [فَاسْتَاقُوهَا] وَارْتَدُّوا عنِ الإسْلاَمِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ [نَبيِّ اللهِ] ﷺ مُؤْمِناً، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أيْدِيهِمْ وَأرْجُلَهُمْ**

وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. قالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ المُحَارَبَةِ، وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ».

٤٣٧٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عنْ مُحمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ أبي الزِّنَادِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ الله فِي ذٰلِكَ، فَأَنْزَلَ الله **﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾** الآيَةَ».

٤٣٧١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالَ: أخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ قالَ: «كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ يَعْنِي حَدِيثَ أَنَسٍ».

٤٣٧٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بن ثَابِتٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾** ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ **﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾** نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي المُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ [أَصَابَهُ].

(م: ٤/ت: ٤) باب في الحَدِّ يشفع فيه

٤٣٧٣ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله بن مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالَ: حدَّثني ح وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حدثنا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ: «أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ يَعْنِي [تَعْنِي] رَسُولَ الله ﷺ؟ قالُوا [فقالُوا] وَمَنْ يَجْتَرِىءُ إِلاَّ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ حِبُّ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يَا أُسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله تَعَالَى؟** ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: **إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ الله لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»**.

٤٣٧٤ ـ حدثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا** ـ وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قالَ ـ **فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى ابنُ وَهْبٍ هٰذَا الْحَدِيثَ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ وَقَالَ فِيهِ كَمَا قالَ اللَّيْثُ إنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادِهِ، قالَ [فَقَالَ]: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ، وَرَوَى [رَوَاهُ] مَسْعُودُ بنُ الأسْوَدِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هٰذَا الْخَبَرِ، قالَ: «**سُرِقَتْ قَطِيفَةٌ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ**».

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «**أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ**».

[وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ. وَاخْتَلَفَ عَلَى سفْيَانَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَسْتَعِيرُ وَقالَ بَعْضُهُمْ: سَرَقَتْ، وَقالَ: شُعَيْبٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ الْحَدِيثَ. وَقالَ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ وَإِسْحَاقُ بنُ رَاشِدٍ جَمِيعاً عنِ الزُّهْرِيِّ: سَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَاقَ نَحْوَهُ](١).

٤٣٧٥ ـ حدثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأنْبَارِيُّ، قالاَ: أخبرنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ زَيْدٍ نَسَبَهُ جَعْفَرٌ إِلَى سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، عن مُحمَّدِ ابنِ أبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ الْحُدُودَ**».

(م: ٦/ت: ٥) بابُ العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان

٤٣٧٦ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ [الْعَاصِي] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**».

(م: ٧/ت: ٦) بابٌ في الستر على أهل الحدود

٤٣٧٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن يَزِيدَ بنِ نُعَيْمٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ مَاعِزاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لِهَزَّالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ».

٤٣٧٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ المُنْكَدِرِ: «أَنَّ هَزَّالاً أَمَرَ مَاعِزاً أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ».

(م: ٨/ت: ٧) بابٌ في صاحب الحَدِّ يجيء فيقر

٤٣٧٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا الفِرْيَابِيُّ، حدثنا إِسْرَائِيلُ حدثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ تُرِيدُ الصَّلاَةَ فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا فَصَاحَتْ، وَانْطَلَقَ، وَمَرَّ [فَمَرَّ] عَلَيْهَا رَجُلٌ [رَجُلٌ آخَرُ] فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ [ذَلِكَ] فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ [ذَلِكَ] الرَّجُلُ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الذي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ الله [النَّبِيَّ] ﷺ فلمَّا أَمَرَ بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فقالَ: يَا رَسُولَ الله أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ الله لَكِ»، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَناً. قالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الرَّجُلَ المَأْخُوذَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ الذي وَقَعَ عَلَيْهَا «ارْجُمُوهُ»، فقَالَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ».

قالَ أَبو داوُد: رَوَاهُ أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ أَيْضاً عن سِمَاكٍ.

(م: ٩/ت: ٨) بابٌ في التلقين في الحدّ

٤٣٨٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَبِي المُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عن أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافاً وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قَالَ بَلَى، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرِ الله وَتُبْ إِلَيْهِ»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فقَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ثَلاثاً».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عنْ هَمَّامٍ، عنْ إسْحَاقَ بن عَبْدِ الله قالَ، عنْ أبي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ - عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ١٠/ت: ٩) بابٌ في الرجل يعترف بحدٍّ ولا يسمّيه

٤٣٨١ - حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عنِ الأَوْزَاعِيِّ قالَ: حدَّثني أَبو عَمَّارٍ قالَ: حدَّثني أَبو أُمَامَةَ: «أنَّ رَجُلاً أتَى رَسُولَ الله [النَّبيَّ] ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عَلَيَّ. قالَ: «تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟» قالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ صَلَّيتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «اذْهَبْ فإنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكَ».

(م: ١١/ت: ١٠) بابٌ في الامتحانِ بالضَّرْب

٤٣٨٢ - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا صَفْوَانُ، حدثنا أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ الله الْحَرَازِيُّ: «أنَّ قَوماً مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ سُرِقَ لَهُمْ مَتَاعٌ فَاتَّهَمُوا أُنَاساً [ناساً] مِنَ الْحَاكَةِ، فأتَوُا النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ النَّبيِّ ﷺ، فَحَبَسَهُمْ أيَّاماً ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ فقالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضَرْبٍ وَلاَ امْتِحَانٍ، فقالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إنْ شِئْتُمْ أنْ أضْرِبَهُمْ، فإنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ وَإلاَّ أخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُم [أخَذْتُ حَدًّا مِنْ ظُهُورِكُم]، مِثْلَ مَا أخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ، فقالُوا: هٰذَا حُكْمُكَ؟ فقالَ: هٰذَا حُكْمُ الله وَحُكْمُ رَسُولِ الله ﷺ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: إنَّمَا أرْهَبَهُمْ بِهٰذَا الْقَوْلِ، أي لا يَجِبُ الضَّرْبُ إلاَّ بَعْدَ الاعْتِرَافِ.

(م: ١٢/ت: ١١) بابُ ما يُقطع فيه السارقُ

٤٣٨٣ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً».

٤٣٨٤ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ، قالاَ: أخبرنا ح، وأخبرنا ابنُ السَّرْحِ قالَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً».

قالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: القَطْعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً.

٤٣٨٥ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: **«أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ»**.

٤٣٨٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني إِسْمَاعِيلُ ابن أُمَيَّةَ، أنَّ نَافِعاً مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْساً مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ»**.

٤٣٨٧ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحمَّدُ بنُ أبي السَّرِيِّ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، قالاَ: حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أيُوبَ بنِ مُوسَى، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **«قَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَ رَجُلٍ في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ أوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَسَعْدَانُ بنُ يَحْيَى، عن ابنِ إسْحَاقَ بإسْنَادِهِ.

(م: ١٣/ت: ١٢) بابُ مَا لاَ قطْعَ فيه

٤٣٨٨ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكِ بنِ أنَس، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ: **«أنَّ عَبْداً سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ فَغَرَسَهُ في حَائِطِ سَيِّدِهِ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ فَوَجَدَهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَى الْعَبْدِ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ وَهُوَ أمِيرُ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إلى رَافِعِ بن خَدِيجٍ فَسَأَلَهُ عن ذٰلِكَ، فَأَخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ قَطْعَ في ثَمرٍ وَلاَ كَثَرٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ إنَّ مَرْوَانَ أخَذَ غُلاَمِي وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ وَأَنَا أُحِبُّ أنْ تَمْشِيَ مَعِي إلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ [سَمِعْتَهُ] مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَمَشَى مَعَهُ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ حَتَّى أتَى مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لا قَطْعَ في ثَمرٍ وَلاَ كَثَرٍ، فَأمَرَ مَرْوَانُ بِالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: الْكَثَرُ: الْجُمَّارُ.

٤٣٨٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا يَحْيَى، عن مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ: **«فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ»**.

٤٣٩٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن رَسُولِ الله ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عنِ التَّمْرِ المُعَلَّقِ فقَالَ: **مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ [مِثْلَهُ] وَالعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينَ فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ فَعَلَيْهِ القَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الْجَرِينُ: الْجُوخَانُ.

(م: ١٤/ت: ١٣) باب القَطْع في الخلسةِ والخِيانة

٤٣٩١ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ بَكْرٍ أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قالَ: قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ قالَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى المُنْتَهِبِ قَطْعٌ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا**».

٤٣٩٢ ـ وَبِهٰذَا الإِسْنَادِ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ**».

٤٣٩٣ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ زَادَ: «**وَلاَ عَلَى المُخْتَلِسِ قَطْعٌ**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَانِ الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ عنْ أبي الزُّبَيْرِ وَبَلَغَنِي عن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ أَنَّهُ قالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَاهُمَا المُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ١٥/ت: ١٤) باب مَنْ سَرَق من حِرْز

٤٣٩٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ حدثنا عَمْرُو بنُ حَمَّادِ بنِ طَلْحَةَ، حدثنا أَسْبَاطٌ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ حُمَيْدِ بنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عنْ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قالَ: «**كُنْتُ** نَائِماً فِي المَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا ثَلاَثِينَ دِرْهَماً فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ قالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ

أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاثِينَ دِرْهَماً؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنسِئُهُ ثَمَنَهَا قَالَ: «فَهَلاَّ كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي [يَأْتِينِي] بِهِ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ زَائِدَةُ عن سِمَاكٍ، عن جُعَيْدِ بن حُجَيْرٍ قالَ: نَامَ صَفْوَانُ. وَرَوَاهُ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ: «أَنَّهُ كَانَ نَائِماً فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ» وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ: «فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَاسْتَيْقَظَ فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذَ».

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن صَفْوَانَ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «فَنَامَ فِي المَسْجِد وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ فَجَاءَ سَارِقٌ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأُخِذَ السَّارِقُ فَجَاءَ [فَجِيءَ] بِهِ إلَى النَّبِيِّ ﷺ».

(م: ١٦/ت: ١٥) بابٌ فِي القَطْعِ فِي العَارِيَةِ إذا جحدت

٤٣٩٥ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، قالَ: مَخْلَدٌ، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ جُوَيْرِيَةُ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَوْ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ. زَادَ فِيهِ: «وأَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ خَطِيباً، فقَالَ: «هَلْ مِنَ امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إلَى الله وَرَسُولِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَتِلْكَ شَاهِدَةٌ فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَكَلَّم [تَتَكَلَّم]».

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ غَنَجٍ عن نَافِعٍ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ قالَ فِيهِ: «فَشَهِدَ عَلَيْهَا».

٤٣٩٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا أَبُو صَالِحٍ، عن اللَّيْثِ قالَ: حدَّثني يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ ـ يعني [تعني] حُلِيّاً ـ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ وَلاَ تُعْرَفُ هِيَ، فَبَاعَتْهُ فأُخِذَتْ، فأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فأَمرَ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فِيهَا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ فقَالَ [وقال] فيها رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ».

٤٣٩٧ ـ حدثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ

تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ عن ابنِ شِهَابٍ، زَادَ قالَ: «فَقَطَعَ النَّبيُّ ﷺ يَدَهَا».

(م: ١٧/ت: ١٦) بابٌ في المَجنونِ يَسْرق أو يصيب حداً

٤٣٩٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدثنا [أخبرنا] حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حَمَّادٍ، عن إبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ».

٤٣٩٩ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ فاسْتَشَارَ فيهَا أُنَاساً، فأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ، فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيهِ [فَمَرَّ بِهَا عَلَى عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ] فقالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قالُوا: مَجْنُونَةُ بَنِي فُلاَنٍ زَنَتْ فأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ. قالَ فقالَ: ارْجِعُوا بِهَا. ثُمَّ أَتَاهُ فقالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ القَلَمَ رُفِعَ [أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: أَنَّ القَلَمَ قَدْ رُفِعَ] عن ثَلاثَةٍ: عن المَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ؟ قالَ: بَلَى. قالَ: فَمَا بَالُ هٰذِهِ تُرْجَمُ؟ قالَ: لاَ شَيْءَ قالَ: فأَرْسِلْهَا. قالَ: فأَرْسَلَهَا. قالَ: فَجَعَلَ يُكَبِّرُ».

٤٤٠٠ ـ **حدثنا** يُوسُف بنُ مُوسَى، حدثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ وقالَ أَيْضاً: «حَتَّى يَعْقِلَ، وقالَ: وَعن المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ. قالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ».

٤٤٠١ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ مِهْرَانَ، عن أبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مُرَّ عَلَى عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ بِمَعْنَى عُثْمانَ، قالَ: أَوَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن المَجْنُونِ المَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يُفِيقَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ. قالَ: صَدَقْتَ. قالَ: فَخَلَّى عَنْهَا سَبِيلَهَا».

٤٤٠٢ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ عن أبي الأَحْوَصِ ح، وحدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا

جَرِيرٌ، الْمَعْنَى، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبي ظَبْيَانَ، قالَ هَنَّادٌ: الْجَنْبِيِّ قالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ [كَرَّمَ الله وَجْهَهُ] فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ فقال: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ [كَرَّمَ الله وَجْهَهُ] فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَإِنَّ هٰذِهِ مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلاَنٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلاَئِهَا. قَالَ فقالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، فقالَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ [كَرَّمَ الله وَجْهَهُ]: وَأَنَا لاَ أَدْرِي».

٤٤٠٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي الضُّحَى، عن عَلِيٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعن الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن الْقَاسِمِ بنِ يَزِيدَ عن عَلِيٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ، زَادَ فِيهِ «وَالْخَرِفِ».

(م: ١٨/ت: ١٧) باب في الغلام يصيب الحدّ

٤٤٠٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيَانُ، أخبرنا [أنبأنا] عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، حدَّثني عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ، قال: «**كُنْتُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ**، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ».

٤٤٠٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قال: «**فَكَشَفُوا** عَانَتِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ فَجَعَلُونِي فِي السَّبْيِ».

٤٤٠٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ [أَرْبَعَةَ عَشَرَ] سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ».

٤٤٠٧ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ إِدْرِيسَ عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ قَالَ: قالَ نَافِعٌ: حَدَّثْتُ بِهٰذَا الحديثِ عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ فقَالَ: إِنَّ هٰذَا الْحَدُّ [هَذَا الْحَدُّ] بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ».

(م: ١٩/ت: ١٨) بابٌ فِي الرجل يسرق في الغزو أيقطع؟

٤٤٠٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن عَيَّاشِ ابنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عنْ شُيَيْمِ بنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بنِ صُبْحٍ الأَصْبَحِيِّ، عنْ جُنَادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ قال: «كُنَّا مَعَ بُسْرِ بنِ أَرْطَاةَ فِي الْبَحْرِ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ: مِصْدَرٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ [ذَاكَ] لَقَطَعْتُهُ».

(م: ٢٠/ت: ١٩) بابٌ فِي قطع النبَّاش

٤٤٠٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ أَبِي عِمْرَانَ، عنِ الْمُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ عنْ عَبْدِ الله بنِ الصَّامِتِ، عنْ أَبي ذَرٍّ قالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ. قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ قالَ: [فقالَ]: كَيْفَ أَنْتَ إذا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بالْوَصِيفِ»، يَعْنِي، الْقَبْرَ؟ قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَوْ مَا خَارَ الله لِي وَرَسُولُهُ. قالَ: «عَلَيْكَ بالصَّبْرِ» أَوْ قَالَ «تَصْبِرُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ حَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمانَ: يُقْطَعُ النَّبَّاشُ لأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَيِّتِ بَيْتَهُ.

(م: ٢١/ت: ٢٠) بابٌ [فِي] السارق يسرق مراراً

٤٤١٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن عُبَيْدِ بنِ عُقَيْلٍ الْهِلاَلِيِّ، حدثنا جَدِّي، عنْ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ، عن مُحمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ «اقْطَعُوهُ»، قَالَ فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ». قالَ فَقُطِعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ». ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فقالُوا: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «اقْطَعُوهُ». فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» قَالَ جَابِرٌ: فَانطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ».

(م: ٢٢/ت: ٢١) بابٌ فِي تعليق يد السارق في عنقه

٤٤١١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا حَجَّاجٌ، عنْ

مَكْحُولٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مُحَيْرِيزٍ قال: «سَأَلْنَا فُضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عن تَعْلِيقِ الْيَدِ في الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ أَمِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قالَ: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ في عُنُقِهِ».

(م: ٠/ت: ٢٢) [بابُ بَيْعِ المَمْلوكِ إذا سرق]

٤٤١٢ ـ **حدثنا** مُوسَى يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ»**.

(م: ٢٣/ت: ٢٣) بابٌ في الرَّجْم

٤٤١٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ حدَّثني عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: **﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾** وَذَكَرَ الرَّجُلَ بَعْدَ المَرْأَةِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا فقالَ **﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾** فَنُسِخَ ذٰلِكَ بِآيَةِ الْجَلْدِ فقال: **﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾**.

٤٤١٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، أخبرنا مُوسَى يَعْنِي ابنَ مَسْعُودٍ، عن شِبْلٍ عن ابن أبي نُجَيْحٍ، عن مُجَاهِدٍ قالَ: السَّبِيلُ الْحَدُّ.

قالَ سُفْيَانُ: فَآذُوهُمَا: الْبِكْرَانِ، فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ: الثَّيِّبَاتُ.

٤٤١٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سَعِيدِ بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن حِطَّانَ بن عَبْدِ الله الرَّقَاشِيِّ، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَمْيٌ بِالحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ»**.

٤٤١٦ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَمُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ، قالا: أخبرنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورٍ عن الْحَسَنِ بِإِسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ قالا: «جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ».

٤٤١٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا الرَّبِيعُ بنُ رَوْحِ بنُ خُلَيْدٍ، حدثنا

مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ، يَعْني الوَهْبِيَّ، حدثنا الفَضْلُ بنُ دَلْهَم، عن الحَسَنِ، عن سَلَمَةَ بن المُحَبَّقِ، عن عَبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الحَدِيثِ «فقالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بنِ عُبَادَةَ: يَا أَبا ثَابِتٍ قَدْ نَزَلَتِ الحُدُودُ، لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتَ صَانِعاً؟ قالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُما بِالسَّيْفِ حتى يَسْكُتا أَفَأَنَا أَذْهَبُ فَأَجْمَعُ أَرْبَعَةَ شُهداءَ؟ فإلى ذٰلِكَ قَدْ قَضَى الحَاجَةَ! فانْطَلَقَ [فانطَلَقُوا] فاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَقالُوا يَا رَسُولَ الله ﷺ أَلَمْ تَرَ إلَى أَبي ثَابِتٍ قالَ: كَذَا وَكَذَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ «كَفَى بالسَّيْفِ شَاهِداً». ثُمَّ قالَ: «لاَ، لاَ، أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ فِيها السَّكْرَانُ وَالغَيْرَانُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وَكِيعٌ أَوَّلَ هذَا الحَدِيثِ عن الفَضْلِ بن دَلْهَم، عن الحَسَنِ، عنْ قَبِيصَةَ بنِ حُرَيْثٍ، عنْ سَلَمَةَ بن المُحَبَّقِ، عن النَّبيِّ ﷺ وَإنَّما هٰذَا إسْنَادُ حَدِيثِ ابن المُحَبَّقِ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الفَضْلُ بنُ دَلْهَم لَيْسَ بالحَافِظِ كانَ قَصَّاباً بِوَاسِطَ.

٤٤١٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حدثنا هُشَيْمٌ حدثنا الزُّهْرِيُّ، عنْ عُبَيْدِ الله ابن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ عنْ عَبْدِ الله بن عبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ يَعْني ابن الخَطَّابِ خَطَبَ فقالَ: «إنَّ الله بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بالحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتابَ، فكانَ فيما أُنْزِلَ عليهِ آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَإنِّي خَشِيتُ إنْ طَالَ بالنَّاسِ الزمانُ أن يقولَ قائلٌ: ما نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ في كتابِ الله، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فريضَةٍ أَنْزَلَها الله، فالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إذَا كَانَ مُحْصَناً إذَا قامَتِ البَيِّنَةُ أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ، وَأَيْمُ الله لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ في كِتَابِ الله لَكَتَبْتُها».

(م: ٠/ت: ٢٤) [بابُ رَجْمِ ماعز بن مالكٍ]

٤٤١٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمانَ الأنْبَارِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ قال: حدَّثني [حدثنا] يَزِيدُ بنُ نُعَيم بنِ هَزَّالٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ يَتِيماً في حِجْرِ أَبي فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الحَيِّ فقالَ لَهُ أَبي: ائْتِ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإنَّمَا يُرِيدُ بِذٰلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجاً. فَأَتَاهُ فقالَ: يا رَسُولَ الله ﷺ، إنِّي زَنَيْتُ فأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فقالَ

يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فعادَ فقال: يا رسول الله إنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عليَّ كتابَ الله، حَتَّى قالَها أَرْبعَ مَرَّاتٍ [مِرارٍ] فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إِنَّكَ قَدْ قُلْتَها أَرْبعَ مَرَّاتٍ فَبِمَنْ؟** قال: بِفُلانَةَ. قال: **«هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ. قال: **«هَلْ بَاشَرْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ. قال: **«هَلْ جَامَعْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ. قال: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فَأُخْرِجَ بِهِ إلى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ فَجَزِعَ [جَزَعَ] فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيْسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ، فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ [ذَلِكَ لَهُ] فقال: **«هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ»**.

٤٤٢٠ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قال: «ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، قِصَّةَ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ فقال لِي: حدَّثني حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: حدَّثني ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **«فَهلاَّ تَرَكْتُمُوهُ»** مَنْ شِئْتُمْ مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لاَ أَتَّهِمُ. قال: وَلَمْ أَعْرِفْ هٰذَا الحَدِيثَ. قال: فَجِئْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالاً مِنْ أَسْلَمَ يُحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ مَاعِزٍ مِنَ الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ: **«أَلا تَرَكْتُمُوهُ»** وَمَا أَعْرِفُ الحَدِيثَ. قال: يَا ابنَ أَخِي أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهٰذَا الحَدِيثِ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ **«إِنَّا لَمَّا** خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوْمِ رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرُ قَاتِلِي، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ قال: **«فَهلاَّ تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ»** لِيَسْتَثْبِتَ [لِيَسْتَتِيبَ] رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَمَّا لِتَرْكِ حَدٍّ فَلا»، قال: فَعَرَفْتُ وَجْهَ الحَدِيثِ.

٤٤٢١ ـ **حدثنا** أبو كَامِلٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ـ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقال: إِنَّهُ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ قَوْمَهُ: **«أَمَجْنُونٌ هُوَ؟»** قَالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قال: **«أَفَعَلْتَ بِهَا؟»** قال: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فَانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

٤٤٢٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: رَأَيْتُ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ قَصِيرٌ [رَجُلاً قَصِيراً] أَعْضَلُ

لَيسَ عَلَيهِ رِدَاءُ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَلَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا؟» قَالَ: لاَ وَالله إِنَّهُ قَدْ زَنَى الآخِرُ؟ قَالَ: فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ فقال: **أَلاَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ الله خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ، أَمَا إِنَّ اللهَ إِنْ يُمَكِّنِّي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ نَكَلْتُهُ عَنْهُنَّ**».

٤٤٢٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ قالَ: «سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ بِهذا الحديثِ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ. قَالَ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ. قال سِمَاكٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ فقال: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

٤٤٢٤ ـ حدثنا عَبْدُ الْغَنِيِّ بنُ أبي عَقِيلٍ المِصْرِيُّ، حدثنا خَالِدٌ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قالَ قالَ شُعْبَةُ: «**فَسَأَلْتُ سِمَاكاً عن الْكُثْبَةِ، فقالَ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ**».

٤٤٢٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: «**أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟**» قالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قالَ: «**بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ بَنِي فُلاَنٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

٤٤٢٦ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أبو أَحْمَدَ أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا مَرَّتَيْنِ فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فقالَ: «شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ**».

٤٤٢٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا جَرِيرٌ حدَّثني يَعْلَى، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ح، وحدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ قالاَ: حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أبي قال سَمِعْتُ يَعْلَى ـ يَعني ابنَ حَكِيمٍ ـ يُحَدِّثُ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: **لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ**، قالَ: لاَ، قالَ: «**أَفَنِكْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ، قَالَ: فَعِنْدَ ذٰلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَهٰذَا لَفْظُ وَهْبٍ.

٤٤٢٨ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، [قال]:

أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الصَّامِتِ ابْنِ عَمِّ أَبي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «**جاءَ الأَسْلَمِيُّ إِلَى نَبِيِّ الله [النَّبِيِّ] ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَاماً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ فقال: «أَنِكْتَهَا؟» قال: نَعَمْ قال: حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ وَالرِّشَاءُ فِي الْبِئْرِ؟» قال: نَعَمْ، قال: «هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قال: نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالاً. قال: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ نَبِيُّ الله ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هٰذَا الَّذِي سَتَرَ الله عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ [شَائِلاً] بِرِجْلِهِ، فقال: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ»، فقالا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ الله، فقال: «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَارِ»، فقالا: يَا نَبِيَّ الله مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هٰذَا؟ قال: «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ [يَنْقَمِسُ] فِيهَا**».

٤٤٢٩ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قال: أخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن ابنِ عَمِّ أَبي هُرَيْرَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ، زَادَ: وَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ فقال بَعْضُهُمْ: رُبِطَ إِلَى شَجَرَةٍ، وقال بَعْضُهُمْ: وَقَفَ».

٤٤٣٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: «**أَنَّ** رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**» قال: لَا. قال: «**أَحْصَنْتَ؟**» قال: نَعَمْ. قال: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْراً وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

٤٤٣١ ـ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ حدثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن دَاوُدَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ

قال: «لَمَّا أمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ خَرَجْنَا بِهِ إلَى الْبَقِيعِ، فَوَالله مَا أوْثَقْنَاهُ وَلا حَفَرْنَا لَهُ وَلٰكِنَّهُ قَامَ لَنا، قال أبُو كَامِلٍ: قال فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالمَدَرِ وَالْخَزَفِ، فاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ، قال: فما اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلا سَبَّهُ».

٤٤٣٢ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام، حدثنا إسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ قال: «**جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قال: ذَهَبُوا يَسُبُّونَهُ فَنَهاهُمْ**، قال: ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ، قال: **هُوَ رَجُلٌ أصَابَ ذَنْباً حَسِيبُهُ الله**».

٤٤٣٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى بنِ الْحَارِثِ حدثنا أبِي، عنْ غَيْلانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ مَاعِزاً**».

٤٤٣٤ ـ حدثنا أحْمَدُ بن إسْحَاقَ الأهْوَازِيُّ حدثنا أبُو أحْمَدَ، حدثنا بَشِيرُ بنُ مُهَاجِرٍ حدَّثَني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قالَ: «**كُنَّا أصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ نَتَحَدَّثُ** أنَّ الْغَامِدِيَّةَ وَمَاعِزَ بنَ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا أوْ قالَ: لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا لَمْ يَطْلُبْهُمَا وَإنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ».

٤٤٣٥ ـ حدثنا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الله وَمُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن صُبَيْحٍ، قالَ عَبْدَةُ: أخبرنا حَرَمِيُّ بنُ حَفْصٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن عُلاثَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ، أنَّ خَالِدَ بن اللَّجْلاجِ حَدَّثَهُ، أنَّ اللَّجْلاجَ أبَاهُ أخْبَرَهُ، أنَّهُ كَانَ قاعِداً يَعْتَمِلُ فِي السُّوقِ فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا فَثَارَ النَّاسُ مَعَهَا وَثُرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، وَانْتَهَيْتُ إلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أبو هٰذَا مَعَكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فقالَ شَابٌّ حَذْوَهَا: أنَا أبُوهُ يَا رَسُولَ الله. فَأقْبَلَ عَلَيْهَا فقالَ: «**مَنْ أبو هٰذَا مَعَكِ؟**» فقالَ الْفَتَى: أنَا أبُوهُ يَا رَسُولَ الله، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْألُهُمْ عَنْهُ، فقالُوا: مَا عَلِمْنَا إلاَّ خَيْراً، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «**أحْصَنْتَ؟**» قالَ: نَعَمْ فأمَرَ بِهِ فَرُجِمَ قالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أمْكَنَّا [أمْكَنَّاهُ] ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْألُ عَنِ المَرْجُومِ، فانْطَلَقْنَا بِهِ إلَى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هٰذَا جَاءَ يَسْألُ عنِ الْخَبِيثِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَهُوَ أطْيَبُ عِنْدَ الله عَزَّ وَجلَّ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**»، فَإذَا هُوَ أبُوهُ فَأعَنَّاهُ عَلَى

غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ وَمَا أَدْرِي قالَ: وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ» وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ.

٤٤٣٦ ـ **حدثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ ح، وَحدثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ حدثنا الْوَلِيدُ جَمِيعاً قالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ وَقالَ هِشَامٌ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الشُّعَيْثِيُّ، عنْ مَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ، عنْ خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِبَعْضِ هٰذَا الْحَدِيثِ.

٤٤٣٧ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدَّثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَها عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا».

٤٤٣٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حدثنا ح، وَحدثنا ابنُ السَّرْحِ الْمَعْنَى، [قال]: أخبرنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، **عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً** زَنَى بِامْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

قالَ **أَبُو دَاوُد**: روى هٰذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ مَوْقُوفاً على جابرٍ ورواهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ بِنَحْوِ ابنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبيَّ ﷺ. قالَ: «إِنَّ رَجُلاً زَنَى فَلَمْ يُعْلَمْ **بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ**».

٤٤٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، قالَ: أنبأنا [أخبرنا] أَبُو عَاصِمٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ: **«أَنَّ** رَجُلاً زَنَى بِامْرَأَةٍ فَلَمْ يُعْلَمْ بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ ثُمَّ عُلِمَ بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ».

(م: ٢٤/ت: ٢٥) بابٌ في المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة

٤٤٤٠ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهيمَ، أَنَّ هِشَاماً الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُمْ الْمَعْنَى، عنْ يَحْيَى، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: **«أَنَّ** امْرَأَةً ـ قالَ في حَدِيثِ أَبَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فقالَتْ: إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ وَلِيًّا لَهَا فقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَجِىءْ بِهَا»**، فَلَمَّا أَنْ وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا

فَرُجِمَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهَا، فقالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ الله تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فقالَ [قال] «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا».

لَمْ يَقُلْ عن أبَانَ «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا».

٤٤٤١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ عن الأَوْزَاعِيِّ قالَ: «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا يَعْنِي فَشُدَّتْ».

٤٤٤٢ ـ حدثنا إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى يَعْني بنَ يونُسَ، عن بَشِيرِ بنِ المهَاجِرِ قالَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ: «أنَّ امْرَأةً، يَعْنِي، مِنْ غَامِدَ أتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقَالَتْ: إنِّي قَدْ فَجَرْتُ فقالَ: «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ، فَلَمَّا أنْ كَانَ الْغَدُ أتَتْهُ فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ أنْ تَرُدَّنِي [تَرُدَّنِي] كَما رَدَدْتَ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ فَوَالله إنِّي لَحُبْلَى، فَقالَ لَهَا: «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ، فَلَمَّا كانَ الْغَدُ أتَتْهُ، فقالَ لَهَا: «ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي»، فَرَجَعَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ أتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فقالَتْ: هٰذا قَدْ وَلَدْتُهُ، فقالَ: «ارْجِعِي فَأرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ، فَأمَرَ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأمَرَ [وَأمَرَ] بِهَا فَحُفِرَ لَهَا، وَأمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، وَكَانَ خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمُهَا فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَى وَجْنَتِهِ فَسَبَّهَا، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلاً يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»، وَأمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ».

٤٤٤٣ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن زَكَرِيَّا أبي عِمْرَانَ قالَ سَمِعْتُ شَيْخاً يُحَدِّثُ، عن ابنِ أبِي بَكْرَةَ عَنْ أبِيهِ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأةً فَحَفَرَ لَها إلَى الثُّنْدُوَةِ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: أفْهَمَنِي رَجُلٌ عنْ عُثْمانَ.

قالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ الْغَسَّانِيُّ جُهَيْنَةُ وَغَامِدُ وَبَارِقُ وَاحِدٌ.

٤٤٤٤ ـ قالَ أبُو دَاوُدَ: حُدِّثْتُ عن عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بنُ سُلَيْمٍ بإسْنَادِهِ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلِ الْحُمُّصَةِ ثُمَّ قالَ: «ارْمُوا

وَاتَّقُوا الْوَجْهَ»، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَخْرَجَها فَصَلَّى عَلَيْهَا» وقالَ فِي التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

٤٤٤٥ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا، أَخْبَرَاهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ الله اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله، وقالَ الآخَرُ ـ وَكَانَ أَفْقَهَهُمَا ـ أَجَلْ يَا رَسُولَ الله فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قال: «تَكَلَّمْ»، قال: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هٰذَا، وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ، فَزَنَى بامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله تَعَالَى، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ»، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَاماً وَأَمَرَ أُنَيْساً الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ فإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا».

(م: ٢٥/ت: ٢٦) بابٌ فِي رَجْمِ الْيَهُودِيَّيْنِ

٤٤٤٦ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فقالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الزِّنَا؟» قالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فقالَ عَبْدُ الله بنُ سَلاَمٍ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فقالَ لَهُ عَبْدُ الله بنُ سَلاَمٍ: ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَهَا فإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فقالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَا. قالَ [فقالَ] عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي [يَحْنَأُ] عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ».

٤٤٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِيَهُودِيٍّ قَدْ حُمِّمَ وَجْهُهُ وَهُوَ يُطَافُ بِهِ فَنَاشَدَهُمْ مَا حَدُّ الزَّانِي فِي كِتَابِهِمْ؟ قالَ: فَأَحَالُوهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَنَشَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا حَدُّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ، فقالَ: الرَّجْمُ وَلَكِنْ ظَهَرَ الزِّنَا فِي أَشْرَافِنَا فَكَرِهْنَا أَنْ نَتْرُكَ الشَّرِيفَ وَيُقَامُ عَلَى مَنْ دُونَهُ فَوَضَعْنَا هٰذَا عَنَّا، فَأَمَرَ بِهِ

رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَ ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى مَا أَمَاتُوا مِن كِتَابِكَ».

٤٤٤٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن عَبْدِ الله بن مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ قال: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ فقالَ: «هٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي؟» قالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ قال لَهُ: «نَشَدْتُكَ بالله الَّذِي أَنزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: أهٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِكُم؟» فقال: اللَّهُمَّ لاَ وَلَوْلاَ أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهٰذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِنَا الرَّجْمَ وَلٰكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فكُنَّا إذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ وَإذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقُلْنَا: تَعَالَوْا فَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فاجْتَمَعْنَا على التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيىءَ أَمْرَكَ إذْ أَمَاتُوهُ،» فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ الله تعالَى: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ ـ إلَى قَوْلِهِ ـ ﴿يَقُولُونَ إنْ أُوتِيتُمْ هٰذَا فَخُذُوهُ وَإنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فاحْذَرُوا﴾ ـ إلى قَوْلِهِ ـ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ الله فأُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ـ فِي الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ ـ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ الله فأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ـ في الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ ـ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ الله فأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. قال: هِيَ في الْكُفَّارِ كُلُّهَا ـ يَعني هٰذِهِ الآيَةَ.

٤٤٤٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ حدَّثني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أنَّ زَيْدَ بنَ أسْلَمَ حَدَّثَهُ عن ابن عُمَرَ قال: «أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودَ فَدَعَوا رَسُولَ الله ﷺ إلَى الْقُفِّ، فأَتَاهُمْ فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إنَّ رَجُلاً مِنَّا زَنَى بامْرَأَةٍ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ الله ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: ائْتُونِي بالتَّوْرَاةِ، فأُتِيَ بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا وقالَ: «آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أنْزَلَكَ»، ثُمَّ قالَ: «ائْتُونِي بأَعْلَمِكُم»، فأُتِيَ بِفَتًى شَابٍّ» ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عن نَافِعٍ.

٤٤٥٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: حدثنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ح، وَحدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا عَنْبَسَةُ حدثنا يُونُسُ قالَ: قال مُحمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا،

وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَحَدَّثَنَا عن أَبي هُرَيْرَةَ، وَهٰذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَتَمُّ، قالَ: «زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هٰذَا النَّبيِّ ﷺ فإنَّهُ نَبيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ فإنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِها عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ قالَ: فأَتَوا النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ في أَصْحَابِهِ فقالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا تَرَى في رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ فقَامَ عَلَى الْبَابِ فقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إذا أَحْصَنَ؟» قالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَتُقَابَلَ أَقْفِيَتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبيُّ ﷺ سَكَتَ أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَةَ فقالَ: اللَّهُمَّ إذْ نَشَدْتَنَا فإنَّا نَجِدُ في التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ «فَمَا أَوَّلُ ما ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟» قالَ زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ في أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقالُوا لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَأَصْلَحُوا [فَاصْطَلَحُوا] عَلَى هٰذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ «فإنِّي أَحْكُمُ بِمَا في التَّوْرَاةِ» فأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا».

قالَ الزُّهْرِيُّ فَبَلَغَنَا أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ [أُنْزِلَتْ] فِيهِمْ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ كَانَ النَّبيُّ ﷺ مِنْهُمْ.

٤٤٥١ ـ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ الْحَرَّانِي قالَ: حدَّثَني مُحمَّدُ يَعْني ابن سلمة عن مُحمَّد بن إسْحَاقَ عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ يُحدِّثُ سعِيد بن المُسَيِّب عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «زَنَى رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أُحْصِنَا حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ وَقَدْ كانَ الرَّجْمُ مَكْتُوباً عَلَيْهِمْ في التَّوْرَاةِ فتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بِالتَّجْبِيَةِ؛ يُضْرَبُ مِائَةً بِحَبْلٍ مُطْلًى بِقَارٍ وَيُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِمَّا يَلِي دُبُرَ الْحِمَارِ فاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْماً آخرينَ إلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقالُوا سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي ـ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وقالَ فيهِ: قالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَخُيِّرَ في ذلكَ قالَ: ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.

٤٤٥٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قالَ: مُجَالِدٌ، أخبرنا عَنْ عامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قالَ: «جاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيا، قالَ:

ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنكم، فأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيا، فَنَشَدَهُمَا كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هٰذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟ قالا: نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ المِيلِ فِي المُكْحُلَةِ رُجِمَا، قَالَ: «فما يَمْنَعُكُما أنْ تَرْجُمُوهُما؟» قالا: ذَهَبَ سُلْطَانُنَا، فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بالشُّهُودِ فَجَاؤوا بِأَرْبَعَةٍ [أَرْبَعَةٍ] فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِها مِثْلَ المِيلِ فِي المُكْحُلَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِمَا».

٤٤٥٣ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْم، عن مُغِيرَةَ [المغيرةِ]، عن إِبراهِيمَ والشَّعْبِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُرِ فَدَعَا بالشُّهُودِ فَشَهِدُوا.

٤٤٥٤ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْمٍ، عن ابنِ شُبْرُمَةَ، عن الشَّعْبِيِّ بِنَحْوٍ مِنْهُ.

٤٤٥٥ ـ حدثنا إِبْراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ: «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً زَنَيَا».

(م: ٢٦/ت: ٢٧) بابٌ فِي الرجل يزني بحريمه

٤٤٥٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا مُطَرِّفٌ، عن أبي الْجَهْمِ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ قالَ: «بَيْنَمَا [بَيْنَا] أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ فَجَعَلَ الأَعْرَابُ يُطِيفُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا [إِذْ] أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلاً فَضَرَبُوا عُنُقَهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ».

٤٤٥٧ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو، عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن يَزِيدَ بن الْبَرَاءِ، عن أبِيهِ قالَ: «لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ تُرِيدُ؟ فقالَ بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ».

(م: ٢٧/ت: ٢٨) بابٌ فِي الرجل يزني بجارية امرأته

٤٤٥٨ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا قَتَادَةُ، عن خَالِدِ بن عُرْفُطَةَ، عن حُبَيْبِ بن سَالِمٍ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حُنَيْنٍ وَقَعَ عَلَى

جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ فقالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكَ بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مَائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَجَلَدَهُ مَائَةً.

قالَ قَتَادَةُ: كُتِبْتُ إِلَى حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهٰذَا.

٤٤٥٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بن سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ قالَ: **«إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ مَائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»**.

٤٤٦٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن قَبِيصَةَ بنِ حُرَيْثٍ، عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي رَجُلٍ وَقعَ عَلى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ إن كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَعَمْرُو بنُ دِينَارٍ وَمَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ وَسَلاَّمٌ عن الْحَسَنِ هٰذَا الحديثَ بِمَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرْ يُونُسُ وَمَنْصُورٌ قَبِيصَةَ.

٤٤٦١ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال: **«وإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا»**.

(م: ٢٨/ت: ٢٩) باب فِيمن عَمِل عَمَل قَوْمِ لوطٍ

٤٤٦٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ أبِي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن إِبراهِيمَ عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ.

٤٤٦٣ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أخبرني ابنُ خُثَيْم، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِداً يُحَدِّثَانِ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «فِي الْبِكْرِ يُوءخَذُ عَلى اللُّوطِيَّةِ قال: يُرْجَمُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو.

(م: ٢٩/ت: ٣٠) بابٌ فيمنْ أتى بهيمةً

٤٤٦٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ حدَّثني عَمْرُو بنُ أبي عَمْرُو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أتى بَهِيمَةً فاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ». قال قُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قال: ما أرَاهُ قال ذَلِكَ إلاّ أنَّهُ كَرِهَ أنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هَذَا بِالْقَوِيِّ.

٤٤٦٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ أنَّ شَرِيكاً وَأَبَا الأحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ بنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن أبي رَزِينٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ حَدٌّ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا قال عَطَاءٌ، وقال الْحَكَمُ: أرَى أنْ يُجْلَدَ وَلا يُبْلَغَ بِهِ الْحَدَّ، وقال الْحَسَنُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِي.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو.

(م: ٣٠/ت: ٣١) بابٌ إذا أقرّ الرجل [بالزنا] ولم تقرّ المرأة

٤٤٦٦ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا طَلْقُ بنُ غَنَّام، حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «أنَّ رَجُلاً أتَاهُ فأقَرَّ عِنْدَهُ أنَّهُ زَنى بامْرَأةٍ سَمَّاهَا [فَسَمَّاهَا] لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إلَى الْمَرْأةِ فَسَألَهَا عن ذَلِكَ فأنْكَرَتْ أنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا».

٤٤٦٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِسٍ، حدثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حدثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن الْقَاسِمِ بنِ فَيَّاضٍ الأبْنَاوِيِّ [الأنْبَارِيِّ]، عن خَلاَّدِ بنِ

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن ابنِ الْمُسَيِّبِ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مرَّاتٍ فَجَلَدَهُ مِائَةً وكَانَ بِكْراً، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ فقالَتْ: كَذَبَ وَاللهِ يَا رَسُولَ الله، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ».

(م: ٣١/ت: ٣٢) بابٌ فِي الرجلِ يصيبُ من المرأةِ دونَ الجماعِ فيتوبُ قبلَ أنْ يأخذهُ الإمامُ

٤٤٦٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، حدثنا سِمَاكٌ، عن إبراهِيمَ عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قالاَ: قالَ عَبْدُ الله: «**جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ فأَصَبْتُ مِنْهَا ما دُونَ أنْ أَمَسَّهَا، فأَنَا هٰذَا فَأَقِمْ عَلَيَّ ما شِئْتَ، فقالَ عُمَرُ: قَدْ سَتَرَ الله عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ شَيْئاً، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ فأَتْبَعَهُ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً فَدَعَاهُ فَتَلاَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ﴾ إلَى آخِرِ الآيَةِ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ؟ فقالَ: «لِلنَّاسِ كَافَّةً».

(م: ٣٢/ت: ٣٣) بابٌ فِي الأَمَةِ تزني ولم تُحْصَن

٤٤٦٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «**أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عن **الأَمَةِ** إذا زَنَتْ ولَمْ تُحْصَنْ. قالَ: «**إنْ زَنَتْ فاجلِدُوهَا، ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجلِدُوهَا، ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجلِدُوهَا ثُمَّ إنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**».

قالَ ابنُ شِهَابٍ: لاَ أَدْرِي في الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ. وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ.

٤٤٧٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله حدثني سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**إذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحدِكُم فَلْيَحدَّهَا ولاَ يُعَيِّرْهَا ثَلاثَ مِرَارٍ، فإنْ عادَتْ في الرَّابِعَةِ فَلْيَجلِدْهَا وَلْيَبِعْهَا بِضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ**».

٤٤٧١ ـ **حدثنا** ابنُ نُفَيْلٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ بهذا الْحَدِيثِ. قالَ في كُلِّ مَرَّةٍ: «**فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ الله وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا**. وَقالَ فِي الرَّابِعَةِ: «**فإنْ عادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ الله ثُمَّ لِيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ**».

(م: ٣٣/ت: ٣٤) بابٌ فِي إقامةِ الحدِّ على المريضِ

٤٤٧٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني أَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حتى أُضْنِيَ فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ، فَهَشَّ لها فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذٰلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ الله ﷺ فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ؛ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، مَا هُوَ إِلاَّ جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِائَةَ شِمْرَاخٍ فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

٤٤٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن أبي جَمِيلَةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لآلِ رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: «يَا عَلِيُّ انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فانْطَلَقْتُ فإذا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَفَرَغْتَ؟» فَقُلْتُ: أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فقالَ: «دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم».

قالَ أبو دَاوُد: وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ عن عَبْدِ الأَعْلَى وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن عَبْدِ الأَعْلَى فقَالَ [وقالَ] فيهِ: قالَ «لا تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ» وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

(م: ٣٤/ت: ٣٥) بابٌ فِي حَدِّ القذفِ

٤٤٧٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ المِسْمَعِيُّ، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، أنّ ابنَ أبي عَدِيٍّ حَدَّثَهُمْ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الله بن أبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ [ذاك] وتلا ـ تَعْنِي الْقُرْآنَ ـ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ المِنْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ».

٤٤٧٥ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ [حَمَّادُ] بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاق، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ، قالَ: فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ بِالْفَاحِشَةِ، حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بنُ أُثَاثَةَ. قالَ النُّفَيْلِيُّ وَيَقُولُونَ الْمَرْأَةُ [إِنَّ الْمَرْأَةَ] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ».

(م: ٣٥/ت: ٣٦) بابٌ فِي الحدِّ فِي الخمر

٤٤٧٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، وهٰذا حَدِيثُهُ، قالاَ: حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن رُكَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابن عَبَّاسٍ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقِتْ [لَمْ يُوقِتْ] فِي الْخَمْرِ حَدًّا**».

وَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي الْفَجِّ فانْطُلِقَ بِهِ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فلَمَّا حَاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ انفلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقَالَ «**أَفَعَلَهَا؟**» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ هٰذَا.

٤٤٧٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عَنْ مُحمَّدِ بن إبراهِيمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فقَالَ «اضْرِبُوهُ»**. قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ والضارِبُ بنَعْلِهِ والضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللهُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، لاَ تعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ**».

٤٤٧٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ أَبِي نَاجِيَةَ الإسْكَنْدَرَانِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ وابنُ لَهِيعَةَ، عن ابن الْهَادِ، بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: «**ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ «بَكِّتُوهُ»**، فأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ مَا اتَّقَيْتَ اللهَ مَا خَشِيتَ اللهَ، وَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. وَقالَ فِي آخِرِهِ: «**وَلٰكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**»، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا».

٤٤٧٩ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ ح، وَحدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى، عنْ هِشَامٍ، الْمَعْنَى، عنْ قَتَادَةَ عنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ**، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ فلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ دَعَا النَّاسَ فقالَ لَهُمْ: إنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرِّيفِ، وَقالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَى وَالرِّيفِ فَما تَرَوْنَ فِي حَدِّ الْخَمْرِ؟ فقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ: نَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخَفِّ الْحُدُودِ فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ عنْ قَتَادَةَ: «**عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بالْجَرِيدِ**

وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ» وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عن أنسٍ عن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ [الأرْبَعِينَ]».

٤٤٨٠ ـ حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ المَعْنَى قَالاَ: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْمُخْتَارِ حدثنا عَبْدُ الله الدَّانَاجُ، حَدَّثَني حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ، هُوَ أَبُو سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَشَهِدَ أَحَدُهُما أَنَّهُ رَآهُ شَرِبَهَا يَعْنِي الْخَمْرَ، وَشَهِدَ الآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُهَا، فَقَالَ عُثْمانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قال: فَأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قَالَ: حَسْبُكَ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ، وَهٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ».

٤٤٨١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن الدَّانَاجِ عنْ حُضَيْنِ بن الْمُنْذِرِ عن عَلِيٍّ قَالَ: «جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: «وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا» وَلِّ شَدِيدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا كَانَ سَيِّدُ قَوْمِهِ حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ أبو سَاسَان.

(م: ٣٦/ت: ٣٧) بابٌ إِذا تتابع في شُرْبِ الخمر

٤٤٨٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ، عن عَاصِمٍ، عن أَبي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

٤٤٨٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدِ بنِ يَزِيدَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ بِهٰذا المَعْنَى قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ «إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: وكَذَا فِي حَدِيثِ أبي غُطَيْفٍ فِي الْخَامِسَةِ.

٤٤٨٤ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأنْطَاكِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ حدثنا ابْنُ أبي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إن سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ [في الرَّابِعَةِ] فَاقْتُلُوهُ»**.

قالَ أَبو دَاوُدَ: وكَذَا حَدِيثُ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ: **«إذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا حَدِيثُ سُهَيْلٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ: **«إنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ»**.

وكَذَا حَدِيثُ ابنُ أَبي نُعْمٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ.

وكَذَلِكَ [وكَذَا] حَدِيثُ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ وَالشَّرِيدِ عن النَّبيِّ ﷺ.

وَفي حَدِيثِ الْجَدَلِيِّ عن مُعَاوِيَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«فإنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»**.

٤٤٨٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا سُفْيَانُ قالَ الزُّهْرِيُّ: أخبرنا عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»** فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ فَكَانَتْ رُخْصَةً.

قالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ وَمُخَوَّلُ بنُ رَاشِدٍ فقالَ لَهُمَا: كُونَا وَافِدَيْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهَذَا الحديثِ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحديثَ الشَّرِيدُ بنُ سُوَيْدٍ وَشُرَحْبِيلُ بنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الله بنُ عُمَرَ وَأَبو غُطَيْفٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

٤٤٨٦ ـ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبِي حُصَيْنٍ، عن عُمَيْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن عَلِيٍّ قال: «لاَ أَدِي، أَوْ ما كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إلاَّ شَارِبَ الْخَمْرِ، فإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ».

٤٤٨٧ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ الْمِصْرِيُّ بنُ أَخِي رُشْدِينَ بنِ سَعْدٍ أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الآنَ وَهُوَ فِي الرِّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فقالَ لِلنَّاسِ: اضْرِبُوهُ فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَخَةِ. قالَ ابنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ تُرَاباً مِنَ الأَرْضِ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ».

٤٤٨٨ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ قالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عُقَيْلٍ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَزْهَرِ أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ قال: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُنَيْنٍ فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى قالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا»، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمانُ الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ».

٤٤٨٩ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ غَدَاةَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عن مَنْزِلِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ فأُتِيَ بِشَارِبٍ فأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصاً، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَحَثَى رَسُولُ الله ﷺ التُّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَسَأَلَهُمْ عن ضَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ضَرَبَ، فَحَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا فِي الشُّرْبِ وَتَحَاقَرُوا الْحَدَّ وَالْعُقُوبَةَ، قالَ: هُمْ عِنْدَكَ فَسَلْهُمْ ـ وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ـ فَسَأَلَهُمْ فأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرِبَ ثَمَانِينَ. قالَ وقالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ افْتَرَى فأَرَى أَنْ يَجْعَلَهُ كَحَدِّ الْفِرْيَةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَدْخَلَ عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ وَبَيْنَ ابن الأَزْهَرِ في هٰذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الأَزْهَرِ عن أَبِيهِ.

(م: ٣٧/ت: ٣٨) بابٌ فِيْ إقامةِ الحدِّ فِيْ المسجدِ

٤٤٩٠ ـ حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا صَدَقَةُ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ حدثنا الشُّعَيْثِيُّ، عن زُفَرَ بن وَثِيمَةَ عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ: **«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي المَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الحُدُودُ»**.

بابٌ فِيْ ضرب الوَجْهِ فِيْ الحدِّ

[٠٠٠] **ـ حدثنا** أَبُو كَامِلٍ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عن عُمَرَ يَعْنِي ابنَ أَبي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»**

(م: ٣٨/ت: ٣٩) بابٌ فِيْ التعزير

٤٤٩١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بن أَبي حَبِيبٍ عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بن الأَشَجِّ عن سُلَيْمانَ بن يَسَارٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جَابِرِ بن عَبْدِ الله عن أَبي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشرِ جَلْدَاتٍ إلاَّ فِيْ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله»**.

٤٤٩٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرني عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بنَ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ عن سُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ، قَالَ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

(م: ٠/ت: ٤٠) [بابٌ فِيْ ضرب الوَجْهِ فِيْ الحدّ]

٤٤٩٣ ـ حدثنا أَبُو كَامِلٍ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عن عُمَرَ يَعْنِي ابنَ أَبي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»**.

آخر كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الدياتِ

(م: ١/ت: ١) بابُ النَّفْس بالنفس

٤٤٩٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا عُبَيْدُ الله يَعْنِي ابنَ مُوسَى، عنْ عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، عنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ: «**كَانَ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرَ** وكانَ النَّضِيرُ أشْرفُ مِنْ قُرَيْظَةَ فكانَ إذَا قَتَلَ رَجلٌ من قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَإذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنَ قُرَيْظَةَ فُودِيَ [يُودَى] بِمَائَةِ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رجلاً مِنْ قُرَيْظَةَ فقَالُوا ادْفَعُوهُ إلَيْنَا نَقْتُلُهُ فقَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبيُّ ﷺ فَأتَوْهُ فَنَزَلَتْ: **﴿وَإنْ حَكَمْتَ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالْقِسْطِ﴾** وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بالنَّفْس، ثُمَّ نَزَلَتْ: **﴿أفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾**.

قالَ أبو دَاوُدَ: قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرُ جَمِيعاً مِنْ وَلَدِ هَارُونَ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

(م: ٢/ت: ٢) بابُ لا يؤخذُ أحَدٌ بجَريرة أخيه أو أبيه

٤٤٩٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا عُبَيْدُ الله يَعْنِي ابنَ إيَادٍ، حدثنا إيَادٍ عنْ أبِي رِمْثَةَ قالَ: «**انْطَلَقْتُ مَعَ أبي نَحْوَ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ إنَّ النَّبيَّ** [رَسُولَ الله ﷺ] قالَ لأبِي: «**ابْنُكَ هٰذَا؟**» قالَ: إي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قالَ: «**حَقًّا**» قالَ أشْهَدُ بِهِ، قالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ ضَاحِكاً مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي في أبِي وَمِنْ حَلْفِ أبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ «**أمَا إنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ**، وَقَرَأ رَسُولُ الله ﷺ **﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾**».

(م: ٣/ت: ٣) بابُ الإمامُ يأمر بالعفو في الدم

٤٤٩٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عنْ

الحَارِثِ بنِ فُضَيْلٍ، عنْ سُفْيَانَ بنِ أبي الْعَوْجَاءِ، عنْ أَبي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أوْ خَبْلٍ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إحْدَى ثَلاَثٍ: إمَّا أنْ يَقْتَصَّ، وَإمَّا أنْ يَعْفُوَ، وَإمَّا أنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ أرَادَ الرَّابعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أليمٌ».

٤٤٩٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الله المُزَنِيُّ، عنْ عَطَاءِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ عنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رُفِعَ إلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إلاَّ أمَرَ فِيهِ بالْعَفْوِ».

٤٤٩٨ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا الأعمَشُ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إلَى النَّبيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إلَى وَلِيِّ المَقْتُولِ، فقَالَ القَاتِلُ: يَا رَسُولَ الله والله مَا أرَدْتُ قَتْلَهُ. قالَ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْوَلِيِّ: «أمَا إنَّهُ إنْ كَانَ صَادِقاً ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّار». قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قالَ: وكَانَ مَكْتُوفاً بِنِسْعَةٍ فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ».

٤٤٩٩ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ حدثنا يَحْيَى ابنُ سَعِيدٍ، عن عوفٍ، حدثنا حَمْزَةُ أبُو عُمَرَ العَائِذِيُّ، حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلٍ، حدَّثني وَائِلُ بنُ حُجْرٍ قالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ إذْ جِيءَ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ في عُنُقِهِ النِّسْعَةُ، قالَ: فَدَعَا وَلِيَّ المَقْتُولِ فقالَ: **أتعفوا**؟ قالَ: لا، قالَ: **أفَتَأْخُذُ الدِّيَةَ**؟ قالَ: لا، قالَ: «**أفتَقْتُلُ**؟» قالَ: نعَمْ، قالَ: اذْهَبْ بِهِ، فلَمَّا وَلَّى قالَ: «**أتعفو**؟» قالَ: لا، قالَ: «**أفتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قالَ: لا، قالَ: «**أفتَقْتُلُ**؟» قالَ: نعَمْ، قالَ: **اذْهَبْ بِهِ**، فلَمَّا كَانَ في الرَّابِعَةِ قالَ: «**أمَا إنَّكَ إنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بإثْمِهِ وَإثْمِ صَاحِبِهِ**»، قالَ: فَعَفَا عَنْهُ، قالَ: فأنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ النِّسْعَةَ».

٤٥٠٠ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدَّثني جَامِعُ بنُ مَطَرٍ قالَ حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

٤٥٠١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حدثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ الْحَجَّاجِ، حدثنا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أبيهِ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ فقالَ: إنَّ هٰذَا قَتَلَ ابْنَ أخي، قالَ: «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قالَ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالْفَأْسِ وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ تُؤَدِّي دِيَتَهُ؟» قالَ: لا، قالَ: «أفرأيْتَ

إنْ أرسلتُك تَسألُ النّاسَ تَجمعُ دِيتَهُ؟» قال: لاَ، قال: «فَمَوالِيكَ يُعطُونكَ دِيتَهُ؟» قال: لاَ، قال لِلرَّجُلِ: خُذْهُ، فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أمَا إنَّهُ إنْ قَتَلَهُ كانَ مِثْلَهُ». فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلَ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ فقالَ: هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: أرْسِلْهُ ـ قالَ مَرَّةً دَعْهُ ـ يَبُوءُ بِإثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أصْحَابِ النَّارِ. قالَ: فأرْسَلَهُ».

٤٥٠٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ قال: «كُنَّا مَعَ عُثْمانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ في الدَّارِ وكَانَ في الدَّارِ مَدْخَلٌ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلاَمَ مَنْ عَلَى البَلاَطِ، فَدَخَلَهُ عُثْمانُ فَخَرَجَ إلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ فقالَ: إنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونَنِي بِالْقَتْلِ آنِفاً قالَ قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ الله يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ. قالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِإحْدَى ثَلاثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إسْلاَمٍ، أوْ زِناً بَعْدَ إحْصَانٍ، أوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ». فَوَالله مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ في إسْلاَمٍ قَطُّ وَلاَ أحْبَبْتُ أنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِيَ الله، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْساً فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي».

قالَ أبُو دَاوُدَ: عُثْمانُ وَأبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا تَرَكَا الْخَمْرَ في الْجَاهِلِيَّةِ.

٤٥٠٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ قالَ: حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إسْحَاقَ ـ فحدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضُمَيْرَةَ الضَّمْرِيَّ، ح. وحدثنا وَهْبُ بنُ بَيَانَ وَأحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ أنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ سَعْدِ بنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ وَهٰذَا حَدِيثُ وَهْبٍ وَهُوَ أتَمُّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ، عن أبِيهِ، قالَ مُوسَى: وَجَدِّهِ، وكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُنَيْناً، ثُمَّ رَجَعْنَا إلَى حَدِيثِ وَهْبٍ: «أنَّ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أشْجَعَ في الإسْلاَمِ وَذَلِكَ أوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ في قَتْلِ الأشْجَعِيِّ لأنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الأقْرَعُ بنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لأنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ، فارْتَفَعَتِ الأصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ واللَّغَطُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يا عُيَيْنَةُ ألاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ»، فقالَ عُيَيْنَةُ: لاَ وَالله حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الحَرْبِ وَالحَزَنِ مَا أدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قال: ثُمَّ

ارتفعت الأصواتُ وكثرتِ الخُصومةُ واللغطُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عُيَينةُ ألا تقبلُ الغِيَرَ؟» فقال عُيينةُ مثلَ ذلكَ أيضاً، إلى أن قامَ رجلٌ من بني ليثٍ يُقالُ له مُكَيتِلٌ عليه شِكَّةٌ وفي يدِهِ دَرَقَةٌ فقال: يا رسولَ الله إنّي لم أجدْ لِما فعلَ هذا في غُرَّةِ الإسلامِ مثلاً إلاَّ غنماً وردتْ فرُمِيَ أوَّلُها فنفرَ آخرُها، اسْنُنِ اليومَ وغيِّرْ غداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «خمسونَ في فورِنا هذا، وخمسونَ إذا رجعنا إلى المدينةِ»، وذلكَ في بعضِ أسفارِهِ ومُحَلِّمٌ رجلٌ طويلٌ آدمُ وهو في طرفِ الناسِ، فلم يزالوا حتَّى تخلَّصَ فجلسَ بينَ يدَيْ رسولِ الله ﷺ وعيناهُ تدمعانِ، فقال: يا رسولَ الله إنّي قد فعلتُ الّذي بلغَكَ، وإنّي أتوبُ إلى الله، فاستغفرِ الله لي يا رسولَ الله، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أقتلتَهُ بسلاحِكَ في غُرَّةِ الإسلامِ، اللَّهُمَّ لا تغفِرْ لِمُحَلِّمٍ» بصوتٍ عالٍ. زادَ أبو سلمةَ: فقامَ وإنّه ليتلقَّى دموعَهُ بطرفِ ردائِهِ».

قالَ ابنُ إسحاقَ: فزعمَ قومُهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ استغفرَ لهُ بعدَ ذلكَ.

قالَ أبو داوُدَ: قالَ النضرُ بنُ شُمَيلٍ: الغِيَرُ الدِّيَةُ.

(م: ٤/ت: ٤) بابُ وليّ العمدِ يرضى بالديةِ

٤٥٠٤ ـ **حدثنا** مُسدَّدُ بنُ مُسَرهَدٍ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ قال: سمعتُ أبا شُرَيحٍ الكعبيَّ يقولُ قالَ رسولُ الله ﷺ: «ألا إنَّكم يا معشرَ خُزاعةَ قتلتُم هذا القتيلَ من هُذَيلٍ وإنّي عاقِلُهُ، فمَنْ قُتِلَ لهُ بعدَ مقالتي هذهِ قتيلٌ فأهلُهُ بينَ خِيرتَينِ: بينَ أنْ يأخذوا العَقلَ أو يقتُلوا».

٤٥٠٥ ـ **حدثنا** عبَّاسُ بنُ الوليدِ بنِ مزيدٍ، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعيُّ، حدَّثني يحيى ح، وحدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثني أبو داوُدَ، حدثنا حربُ بنُ شدَّادٍ حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، حدَّثني أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، حدثنا أبو هُرَيرةَ قالَ: «لمَّا فُتِحتْ مكَّةُ قامَ رسولُ الله ﷺ فقالَ: «مَن قُتِلَ لهُ قتيلٌ فهو بخيرِ النظرَينِ: إمَّا أنْ يُودى، وإمَّا أنْ يُقادَ»، فقامَ رجلٌ من أهلِ اليمنِ يُقالُ لهُ: أبو شاةٍ فقالَ: يا رسولَ الله اكتُبْ لي، قالَ العبَّاسُ: اكتُبوا لي، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اكتُبوا لأبي شاةٍ» وهذا لفظُ حديثِ أحمدَ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: اكْتُبُوا لِي - يَعْنِي خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٥٠٦ ـ **حدثنا** مُسْلِمٌ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ ابنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً دُفِعَ إلى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ فإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ»**.

(م ٥/ت: ٥) باب مَنْ يَقْتُلُ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ

٤٥٠٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ وَأَحْسَبُهُ عن الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ»**.

(م: ٦/ت: ٦) باب فِيمَن سَقَى رَجُلاً سُمّاً أو أطعمه فماتَ، أيقاد منه

٤٥٠٨ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ حدثنا شُعْبَةُ عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فجِيءَ بِهَا إلى رسولِ الله ﷺ فَسَأَلَهَا عن ذَلِكَ فقالَتْ: أَرَدْتُ لأَقْتُلَكَ فَقَالَ «مَا كَانَ الله لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَلِكِ»، أو قالَ عَلَيَّ. قالَ فقالُوا: أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قالَ: **«لاَ»**، فما زِلْتُ أَعْرِفُهَا في لَهَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ».

٤٥٠٩ ـ **حدثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، حدثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ ح، وحدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ، حدثنا عَبَّادٌ عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، قالَ هَارُونُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: **«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً. قالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذِهِ أُخْتُ مَرْحَبٍ الْيَهُودِيَّةُ الَّتِي سَمَّتِ النَّبِيَّ ﷺ.

٤٥١٠ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «كَانَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مُصْلِيَةً ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ الله ﷺ فأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الذِّرَاعَ فأَكَلَ مِنها وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: **«ارْفَعُوا أَيْدِيَكُم»**، وَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا فقالَ لَهَا: **«أَسَمَمْتِ هٰذِهِ الشَّاةَ؟»** قالَتِ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قالَ:

«أَخْبَرَتْنِي هٰذِهِ فِي يَدِي» الذِّرَاعُ. قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: «فَمَا أَرَدْتِ إِلَى ذَلِكَ؟» قالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيّاً فَلَمْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيّاً اسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوفِّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَاحْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشَّفْرَةِ ـ وَهُوَ مَوْلَى لِبَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ».

٤٥١١ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، حدثنا خَالِدٌ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ بِشَاةٍ [شَاةً] مَصْلِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: **مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ**، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحِجَامَةِ».

٤٥١٢ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «**كانَ** رَسولُ الله ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». وحدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ في مَوْضِعٍ آخَرَ، عن خَالِدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبا هُرَيْرَةَ قالَ: «**كانَ** رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. زَادَ: فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا وأَكَلَ الْقَوْمُ، فقالَ: **«ارْفَعُوا أَيْدِيَكُم فإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»**، فمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَّةِ: **«مَا حَمَلَكِ على الَّذِي صَنَعْتِ؟»** قالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيّاً لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وإِنْ كُنْتَ مَلِكاً أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قالَ في وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **«مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهذَا أَوَانُ قَطَعَ أَبْهَرِيَ»**.

٤٥١٣ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبيهِ: «**أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ** قالَتْ للنَّبِيِّ ﷺ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا يُتَّهَمُ بِكَ يا رَسُولَ الله؟ فإِنِّي لا أَتَّهِمُ بِابْنِي شَيْئاً إلاَّ الشَّاةَ الْمَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ، وقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَأَنَا لا أَتَّهِمُ بِنَفْسِي إلاَّ ذَلِكَ فَهذَا أَوَانُ قَطَعَ أَبْهَرِيَ»**.

قالَ أَبو داوُدَ: وَرُبَّمَا حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهٰذَا الحديثِ مُرْسلاً عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ عن النَّبيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، وَذكرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنَّ مَعْمراً كانَ يُحَدِّثُهُمْ بالحَدِيثِ مَرَّةً مُرْسلاً فَيَكْتُبُونَهُ، وَيُحَدِّثُهُمْ مَرَّةً بِهِ فَيُسْنِدُهُ فَيَكْتُبُونَهُ، وَكُلٌّ صَحِيحٌ عِنْدَنا. قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَلَمَّا قَدِمَ ابنُ المُبارَكِ عَلى مَعْمَرٍ أَسْنَدَ لَهُ مَعْمَرٌ أَحادِيثَ كانَ يُوقِفُهَا.

٤٥١٤ ـ **حدثنا** أحمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا إِبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ قالَ حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أُمِّهِ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قالَ أبو سَعِيدِ بنِ الأعْرَابِيِّ كَذَا قالَ عن أُمِّهِ، وَالصَّوَابُ عن أبيهِ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ دَخَلَتْ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَخْلدِ بنِ خَالِدٍ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قالَ: **«فَمَاتَ بِشْرُ** بنُ البَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، فأرْسَلَ إلى اليَهُودِيَّةِ فقالَ: **«مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟»** فذكَرَ نحو حديثِ جابِرٍ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَقُتِلَتْ» وَلَمْ يَذْكُرِ الحِجَامَةَ.

(م: ٧/ت: ٧) بابُ مَنْ قتل عَبْدَه أو مثّل به، أيُقَاد منه؟

٤٥١٥ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ حدثنا شُعْبَةُ ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»**.

٤٥١٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أبِي، عن قَتَادَةَ بإسْنَادِهِ مِثْلَهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ»** ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَة وحَمَّادٍ.

قالَ أَبو داوُدَ: وَرَوَاهُ أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، عن هِشَامٍ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

٤٥١٧ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عن ابنِ أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ بإسْنَادِ شُعْبَةَ مِثْلَهُ، زادَ: ثُمَّ إنَّ الحَسَنَ نَسِيَ هٰذَا الحديثَ فَكَانَ يَقُولُ: «لاَ يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ».

٤٥١٨ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ قال: **«لاَ** يُقَادُ الحُرُّ بالعَبدِ».

٤٥١٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ تَسْنِيمٍ العَتَكِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَكْرٍ أخبرنا

سَوَّارٌ أبُو حَمْزَةَ، حدثنا عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: **«جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: جَارِيَةٌ لَهُ [لِي] يَا رَسُولَ اللهِ، فقالَ: «وَيْحَكَ مَالَكَ؟»** فقالَ: شَرًّا أَبْصَرَ [شَرًّا أَبْصَرَ] لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ فَغَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»**، فَطُلِبَ فلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اذْهَبْ فأَنْتَ حُرٌّ»**، فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مَنْ نُصْرَتِي؟ قالَ: **«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»**، أوْ قالَ: **«عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي عُتِقَ كَانَ اسْمُهُ: رَوْحُ بنُ دِينَارٍ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي جَبَّهُ زِنْبَاعٌ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا زِنْبَاعٌ أبُو رَوْحٍ كَانَ مَوْلَى الْعَبْدِ.

(م: ٨/ت: ٨) باب القَتْلِ بالقَسَامةِ

٤٥٢٠ ـ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْمَعْنَى قالاَ: حدثنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ: **«أَنَّ مُحَيِّصَةَ بنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللهِ بنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا في النَّخْلِ فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلٍ فاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فأَتَوُا النَّبيَّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ في أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْكُبْرَ الْكُبْرَ»، أوْ قالَ: «لِيَبْدَأ الأَكْبَرُ»، فَتَكَلَّمَا في أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَلْيُدْفَعْ بِرُمَّتِهِ»**. قالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قالَ: **«فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ»**. قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ. قالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قالَ قالَ سَهْلٌ: دَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ يَوْماً فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا». قالَ حَمَّادٌ هٰذَا أوْ نَحْوَهُ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ وَمَالِكٌ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قالَ فِيهِ: **«أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أوْ قَاتِلِكُمْ»**. وَلَمْ يَذْكُرْ بِشْرٌ دَمٌ. وَقالَ عَبْدَةُ عن يَحْيَى كَمَا قالَ حَمَّادٌ. وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن يَحْيَى فَبَدَأ بِقَوْلِهِ: **«تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً يَحْلِفُونَ»** وَلَمْ يَذْكُرِ الاسْتِحْقَاقَ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا وَهْمٌ مِنَ ابنِ عُيَيْنَةَ.

٤٥٢١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ، عن أبي لَيْلَى بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَهْلٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِن كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: **«أَنَّ عَبْدَ الله بنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إلى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ فأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ في فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فأَتَى يَهُودَ فقالَ: أَنْتُمْ وَالله قَتَلْتُمُوهُ. قالُوا: وَالله مَا قَتَلْنَاهُ. فأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَبِّرْ ـ كَبِّرْ» ـ يُرِيدُ السِّنَّ ـ فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فَكَتَبَ إلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ بِذٰلِكَ، فَكَتَبُوا: إنَّا وَالله مَا قَتَلْنَاهُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُم؟» قالُوا: لاَ، قالَ: «فَتَحْلِفُ لَكُم يَهُودُ؟» قالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ»**.

٤٥٢٢ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: أخبرنا ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ أخبرنا الْوَلِيدُ، عن أبي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن رَسُولِ الله ﷺ: **«أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلاً مِنْ بَنِي نَصْرِ بنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ عَلَى شَطِّ لِيَّةِ الْبَحْرَةِ قال: الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ مِنْهُمْ»** وَهٰذَا لَفْظُ مَحْمُودٍ أَقَامَهُ مَحْمُودٌ بِبَحْرَةٍ وَحْدَهُ عَلَى شَطِّ لِيَّةَ.

(م: ٩/ت: ٩) باب فِي ترك الْقَوَد بالقسامة

٤٥٢٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا أبُو نُعَيم، حدثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عنْ بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ: **«زَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَراً مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ فَقَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً، فانْطَلَقْنَا إلَى نَبِيِّ الله ﷺ قالَ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونِي بالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ هٰذَا، قالُوا مَا**

لَنَا بَيِّنَةٌ [بَيِّنَةٍ] قالَ فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟ قالُوا لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ رَسُولُ [نَبِيُّ] الله ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَدَاهُ مَائَةً [بِمائَةٍ] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ».

٤٥٢٤ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ رَاشِدٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ حدثنا عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ، عنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ: «أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ [بِخَيْبَرَ مَقْتُولاً] فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ؟ قالُوا يَا رَسُولَ الله لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ وَقَدْ يَجْتَرِئُونَ [يَجْتَرُونَ] عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا قالَ فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفُوهُمْ [فَاسْتَحْلِفَهُمْ] فَأَبَوْا فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ».

٤٥٢٥ ـ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ أخبرنا [حدَّثني] مُحمَّدُ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ عنْ مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عنْ مُحمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ بنِ الْحَارِثِ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بُجَيْدٍ قالَ: «إِنَّ سَهْلاً وَالله أَوْهَمَ الْحَدِيثَ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى يَهُودَ أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ فَدُوهُ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ بالله خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَاهُ وَمَا عَلِمْنَا قَاتِلاً قالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مائَةَ نَاقَةٍ».

٤٥٢٦ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عنْ رِجَالٍ [رَجُلٍ] مِنَ الأَنْصَارِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْيَهُودِ ـ وَبَدَأَ بِهِمْ ـ «يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلاً» فَأَبَوْا فَقَالَ لِلأَنْصَارِ: «اسْتَحِقُّوا»، فَقَالُوا: نَحْلِفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ الله؟ فَجَعَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ دِيَةً عَلَى يَهُودَ لأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

(م: ١٠/ت: ١٠) باب يقاد من القاتل

٤٥٢٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ عنْ أَنسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا أَفُلاَنٌ؟ أَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَتْ [فَأَوْمَأَتْ] بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ».

٤٥٢٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا[عن] مَعْمَرٌ عنْ أَيُّوبَ، عنْ

أبِي قِلاَبَةَ عن أنَسٍ: «أنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ ألْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَرَضَخَ [وَرَضَّ] رَأْسَهَا بالْحِجَارَةِ فأُخِذَ فأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فأمَرَ بِهِ أنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن أيُّوبَ نَحْوَهُ.

٤٥٢٩ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا ابْنُ إدْرِيسَ، عن شُعْبَةَ عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ عن جَدِّهِ أنَسٍ: «أنَّ جَارِيَةً كَانَ عَلَيْهَا أوْضَاحٌ لَهَا فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فقالَ لَهَا: «**مَنْ قَتَلَكِ: فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» فَقَالَتْ: لاَ بِرَأْسِهَا. قال: «**مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» قالَتْ [فقالَتْ]: لاَ بِرَأْسِهَا. قالَ: «**فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» قالَتْ نَعَمْ بِرَأْسِهَا. فأمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ».

(م: ١١/ت: ١١) بابٌ أيقاد المسلم بالكافر؟

٤٥٣٠ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، حدثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قالَ: انْطَلَقْتُ أنَا وَالأشْتَرُ إلَى عَلِيٍّ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً لَمْ يَعْهَدْهُ إلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ فقالَ: لاَ، إلاَّ مَا فِي كِتَابِي هٰذَا. قالَ مُسَدَّدٌ قالَ: فأخْرَجَ كِتَاباً، وقالَ أحْمَدُ: كِتَاباً مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فإذَا فِيهِ: «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أدْنَاهُمْ. ألاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أحْدَثَ حَدَثاً فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ**».

قالَ مُسَدَّدٌ عن ابنِ أبي عَرُوبَةَ: فأخْرَجَ كِتَاباً.

٤٥٣١ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ حدثنا هُشَيْمٌ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبِيهِ عن جَدِّهِ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ: «**وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أقْصَاهُمْ، وَيَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ**».

(م: ١٢/ت: ١٢) بابٌ فيمَنْ وَجَدَ مع أهله رَجلاً، أيقتله؟

٤٥٣٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ،

قالا: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ قالَ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ أهْلِهِ [امْرَأتِهِ] رَجُلاً أيَقْتُلُهُ؟ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ». قالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أكْرَمَكَ بالْحَقِّ. قالَ النَّبيُّ ﷺ: «اسْمَعُوا إلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُم».

قالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: «إلَى مَا يَقُولُ سَعْدٌ».

٤٥٣٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أرَأيْتَ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأتِي رَجُلاً أُمْهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قالَ: «نَعَمْ».

(م: ١٣/ت: ١٣) بابُ العامِلِ يصاب على يَدَيْه خطأ

٤٥٣٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَرْوَةَ، عن عائشةَ «أن النبيَّ ﷺ بعث أبَا جَهْم بنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً فَلاَجَّهُ رَجُلٌ في صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ أبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فأتَوْا النَّبيَّ ﷺ فقالُوا: القَوَدَ يَا رَسُولَ الله، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: لَكُمْ كَذَا وكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوا، فقالَ: لَكُمْ كَذَا وكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، فقالَ: لَكُم كَذا وكَذا، فرَضُوا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «إنّي خاطِبٌ العَشِيَّةَ على الناس ومُخْبِرُهُم بِرِضَاكُمْ»، فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رسولُ الله ﷺ فقالَ: «إنَّ هؤُلاءِ اللَّيْثِيِّينَ أتَوْنِي يُرِيدُونَ القَوَدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وكَذَا فَرَضُوا، أرَضِيتُمْ؟» قالُوا: لاَ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فأمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ فقالَ: «أرَضِيتُمْ»، فقالُوا: نَعَمْ، فقالَ: «إنّي خاطِبٌ على النّاسِ ومُخْبِرُهُم بِرِضَاكُمْ» فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فقَالَ: «أرَضِيتُمْ؟» قالُوا: نَعَمْ».

(م: ٠/ت: ١٤) باب القود بغير حديد

٤٥٣٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ عن أنَسٍ: «أنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بكِ هٰذا؟ فُلاَنٌ أفُلاَنٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فأوْمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فاعْتَرَفَ فأمَرَ النَّبيُّ ﷺ أنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بالْحِجَارَةِ».

(م: ٠/ت: ١٥) بابَ القَوَد من الضَرْبةِ وقصّ الأمير من نفسِه

٤٥٣٦ ـ حدثنا أحمَدُ بنُ صَالحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عن عَمْرٍو ـ يَعني ابنَ الْحَارِثِ ـ عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن عُبَيْدَةَ بنِ مُسَافِعٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ قَسْماً أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ»، قَالَ بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله».

٤٥٣٧ ـ حدثنا أَبُو صَالحٍ أخبرنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عنْ أَبِي نَضْرَةَ، عنْ أَبي فِرَاسٍ قالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فقَالَ: إنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ [بِهِ غَيْرُ ذٰلِكَ] فَلْيَرْفَعْهُ إلَيَّ أَقُصُّهُ مِنْهُ. قالَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقُصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إي والذي نَفسي بيدِهِ أَقُصُّهُ، [لأَقُصُّهُ] وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ».

(م: ٠/ت: ١٦) بابَ عفْو النساءِ عن الدم

٤٥٣٨ ـ حدثنا دَاوُدَ بنُ رُشَيْدٍ حدثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حِصْناً أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عنْ عَائِشَةَ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ وَإنْ كَانَتِ امْرَأَةً».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: يَنْحَجِزُوا يَكُفُّوا عنِ الْقَوَدِ.

[قالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي أَنَّ عَفْوَ النِّسَاءِ فِي الْقَتْلِ جَائِزٌ إذَا كَانَتْ إحْدَى الأَوْلِيَاء وَبَلَغَنِي عنْ أَبي عُبَيْدٍ قالَ يَنْحَجِزُوا: يَكُفُّوا عنِ الْقَوَدِ].

(م: ٠/ت: ١٧) [بابَ مَنْ قُتِلَ في عمّياء بين قوم]

٤٥٣٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ أخبرنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا ابنُ السَّرْحِ حدثنا سُفْيَانُ وَهٰذَا حَدِيثُهُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: «مَنْ قُتِلَ وَقَالَ: ابنُ عُبَيْدٍ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيا فِي رَمْياً يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسِّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بِعَصا فَهُوَ خطأٌ وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإ. وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدٌ». وَقالَ ابنُ عُبَيْدٍ: «قَوَدُ يَدٍ» ثُمَّ اتَّفَقَا، «وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَغَضَبُهُ لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ» وَحديثُ سُفْيانَ أَتَمُّ.

٤٥٤٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ أبي غَالِبٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ عنْ سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ حدثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عن طَاوُسٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ.

(م: ١٦/ت: ١٨) باب الدية كم هي؟

٤٥٤١ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: حدثنا مُحمَّدُ بنُ رَاشِدٍ ح، وَحدثنا هَارُونُ ابنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أبِي، حدثنا مُحمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، عنْ سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى، عنْ عَمْرِو ابنِ شُعَيْبٍ، عنْ أبِيهِ، عنْ جَدِّهِ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى: أنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ ثَلاَثُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ وَثَلاَثُونَ بِنْتُ لَبُونٍ وَثَلاَثُونَ حِقَّةٌ. وَعَشْرُ [عَشَرَةٌ] بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ».

٤٥٤٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمان حدثنا حُسَيْنُ بنُ المُعَلِّمِ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أبِيهِ عنْ جَدِّهِ قالَ: «كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانَ مِائَةِ دِينَارٍ وَثَمَانِيَةَ آلافَ دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ النِّصْفُ [عَلَى النِّصْفِ] مِنْ دِيَةِ المُسْلِمِينَ. قالَ: فَكَانَ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَقَامَ خَطِيباً فقالَ: ألاَ إنَّ الإبِلَ قَدْ غَلَتْ. قالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَى أهْلِ الذَّهَبِ ألْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ ألْفاً، وَعَلَى أهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ وَعَلَى أهْلِ الشَّاءِ ألْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ. قالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ».

٤٥٤٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عن عطَاءَ ابنِ أبِي رَبَاحٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي الدِّيَةِ عَلَى أهْلِ الإبِلِ مِائَةً مِنَ الإبِلِ، وَعَلَى أهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أهْلِ الشَّاءِ ألْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أهْلِ الحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، وَعَلَى أهْلِ الْقَمْحِ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُ مُحمَّدٌ».

٤٤٥٤ ـ قالَ أبو دَاوُد: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ قالَ حدثنا أبُو تُمَيْلَةَ حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ قالَ: ذَكَرَ عَطَاءٌ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ» وَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى وقالَ: «وَعَلَى أهلِ الطَّعَامِ شَيْئاً لا أحْفَظُهُ».

٤٥٤٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدثنا الْحَجَّاجُ، عن زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن خِشْفِ بنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«فِي دِيَةِ الْخَطَإِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُرٍ [ذُكوراً]»** وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الله.

٤٥٤٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأنْبَارِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عن مُحمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ: **«أنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرٍو عن عِكْرِمَةَ عن النَّبيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عبَّاسٍ.

(م: ٠/ت: ١٩) [بابٌ في الخَطأ شبه العَمْد]

٤٥٤٧ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ، عنْ الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ أوْسٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ ـ قالَ مُسَدَّدٌ: **«خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثَلاثاً ثُمَّ قالَ: «لاَ إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأحْزَابَ وَحْدَهُ** ـ إِلَى هٰهُنَا حَفِظْتُهُ مِنْ مُسَدَّدٍ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا: **أَلاَ إنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أو مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ؛ إلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ**، ثُمَّ قال: **أَلاَ إنَّ دِيَةَ الْخَطإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ـ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ـ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ مِنْهَا أرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أوْلاَدُهَا»** وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أتَمُّ.

٤٥٤٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ بِهَذا الإسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ.

٤٥٤٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: **«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ أوْ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْبَيْتِ أو الْكَعْبَةِ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: كَذا رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ أيْضاً، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ عن

عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو مِثْلَ حَدِيثِ خَالِدٍ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ وَقَوْلِ زَيْدٍ وَأَبي مُوسَى مِثْلَ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

٤٥٥٠ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ قالَ: «قَضَى عُمَرُ في شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلاثِينَ حِقَّةً وَثَلاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إلَى بَازِلِ عَامِهَا».

٤٥٥١ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا أبُو الأحْوَصِ عن أبي إسْحَاقَ عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ عن عَلِيٍّ أنَّهُ قَالَ: «فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أثْلاثاً، [أثْلاثٌ] ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ حِقَّةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ جَذَعَةً، وَأرْبَعٌ وَثَلاثُونَ ثَنِيَّةً إلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلِفَةٌ».

٤٥٥٢ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا أبُو الأحْوَصِ عن سُفْيَانَ عن أبِي إسْحَاقَ عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ قالَ عَلِيٌّ: «فِي الْخَطَإِ أرْبَاعاً، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

٤٥٥٣ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ أخبرنا أبُو الأحْوَصِ عن أبِي إسْحَاقَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأسْوَدِ: «قالَ عَبْدُ الله فِي شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخُمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

٤٥٥٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أبي عِيَاضٍ عن عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: «في الْمُغَلَّظَةِ أرْبَعُونَ جَذَعةً خَلِفَةً وَثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وفِي الْخَطَإِ ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَعِشْرونَ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٍ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

٤٥٥٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ في الدِّيَةِ الْمُغَلَّظَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

باب أسْنَانِ الإِبِلِ

قالَ أبُو دَاوُدَ: قالَ أبُو عُبَيْدٍ وَ [عَنْ] غَيْرُ وَاحِدٍ: إذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ [فَهِيَ] حِقٌّ وَالأُنْثَى حِقَّةٌ لأنَّهُ يَسْتَحِقُّ أنْ يُرْكَبَ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا] وَيُحْمَلَ،

فإذَا دَخَلَتْ [دَخَلَ] في الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ، فإذَا دَخَلَ في السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَثَنِيَّةٌ، فَإذَا دَخَلَ في السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ وَرَبَاعِيَةٌ، فإذَا دَخَلَ في الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ الَّذِي [الَّتِي] بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، فإذَا دَخَلَ في التَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ، فَإذَا دَخَلَ في الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ وَلكِنْ يُقَالُ بَازِلُ عَامٍ وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ إلَى مَا زَادَ.

وقالَ النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ: بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ لِسَنَتَيْنِ، وَحِقَّةٌ لِثَلاَثٍ، وَجَذَعَةٌ لأرْبَعٍ، وَثَنِيٌّ لِخَمْسٍ، وَرَبَاعٌ لِستٍّ، وَسَدِيسٌ لِسَبْعٍ، وَبَازِلٌ لِثَمَانٍ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ أبُو حَاتِمٍ وَالأصْمَعِيُّ: وَالْجَذُوعَةُ وَقْتٌ وَلَيْسَ بِسِنٍّ.

قالَ أَبُو حَاتِمٍ قالَ بَعْضُهُمْ: فإذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَإذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ.

وقالَ أبو عُبَيْد: إذَا أُلْقِحَتْ فَهِيَ خَلِفَةٌ فَلاَ تَزَالُ خَلِفَةً إلَى عَشَرَةِ أَشْهُرٍ فإذَا بَلَغَ [بَلَغَتْ] عَشَرَةَ أشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ.

قالَ أبُو حَاتِمٍ: إذا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَإذا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ.

(م: ١٨/ت: ٢٠) بابُ دياتِ الأعضاءِ

٤٥٥٦ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا عَبْدَةُ ـ يَعني ابنَ سُلَيْمانَ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ عن غَالِبٍ التَّمَّارِ عن حُمَيْدِ بن هِلاَلٍ عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ عن أبي مُوسَى عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الأصَابعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإبِلِ»**.

٤٥٥٧ ـ **حدثنا** أبُو الْوَلِيدِ، حدثنا شُعْبَةُ عن غَالِبٍ التَّمَّارِ عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ عن الأشْعَرِيِّ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الأصَابعُ سواءٌ»**. قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قالَ: نَعَمْ.

قالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن غَالِبٍ قالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ بنَ أَوْسٍ، وَرَوَاهُ إسْمَاعِيلُ قالَ: حدَّثني غَالِبٌ التَّمَّارُ بإسْنَادِ أبي الْوَلِيدِ. وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بنُ أبي صَفِيَّةَ عن غَالِبٍ بإسْنَادِ إسْمَاعِيلَ.

٤٥٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ أخبرنا يَحْيَى ح، وحدثنا ابنُ مُعَاذٍ حدثنا أبي ح. وحدثنا

نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ كُلُّهُمْ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَٰذِهِ وَهَٰذِهِ سَوَاءٌ. قال: يَعْنِي الإبْهَامَ وَالْخِنْصَرَ».

٤٥٥٩ ـ حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حدَّثني شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ هَٰذِهِ وَهَٰذِهِ سَوَاءٌ».**

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن شُعْبَةَ بِمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ.

قال أبو دَاوُدَ: حَدَّثَنَاهُ الدَّارِمِيُّ عن النَّضْرِ.

٤٥٦٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ أخبرنا أبو حَمْزَةَ عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ».**

٤٥٦١ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ حدثنا أبو تُمَيْلَةَ عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: **«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً».**

٤٥٦٢ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا [أنبأنا] حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عن عَمْرِو ابنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال في خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إلى الْكَعْبَةِ: **«في الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ».**

٤٥٦٣ ـ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أبو خَيْثَمَةَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«في الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ».**

٤٥٦٤ ـ قال أبو دَاوُدَ: وَجَدْتُ في كِتَابِي عن شَيْبَانَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ [أَسْمَعْ] مِنْهُ فحدَّثَنَاهُ أبو بَكْرٍ ـ صَاحِبٌ لنا ثِقَةٌ ـ قال: حدثنا شَيْبَانُ حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ رَاشِدٍ ـ عن [أخبرنا] سُلَيْمَانَ ـ يعني ابنَ مُوسَى ـ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ أو عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ في قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصاً نَقَصَ مِنْ**

قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ [وَ] عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ فَأَلْفَيْ [فَأَلْفَا] شَاةٍ. قَالَ وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ»**. قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوْ مِائَةُ بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَثُلُثٌ أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفِي الأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَسْنَانِ فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ. وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لا يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئاً إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، فَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ. وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ **«لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَلا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئاً»**.

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنِي بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، هَرَبَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنَ الْقَتْلِ.

٤٥٦٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ أنبأنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ»**.

قَالَ: وَزَادَنَا خَلِيلٌ عَنِ ابْنِ رَاشِدٍ: **وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكُونَ دِمَاءٌ فِي عِمِّيَّا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلا حَمْلِ سِلَاحٍ.**

٤٥٦٦ ـ حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ قَالَ أخبرنا حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ»**.

٤٥٦٧ ـ حدثنا مَحْمُودُ بن خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حدثنا مَرْوَانُ ـ يَعنِي ابنَ مُحمَّدٍ ـ حدثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ حدَّثني الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ الدِّيَةِ».

(م: ١٩/ت: ٢١) بابُ ديةِ الجنين

٤٥٦٨ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ عن إبراهِيمَ، عن عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ [نُضَيْلَةَ]، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا [وَجَنِينَهَا] فَاخْتَصَمَا [فَاخْتَصَمُوا] إلَى النَّبيِّ ﷺ: فقالَ أحَدُ الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لاَ صَاحَ وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ وَلا اسْتَهَلَّ، فقالَ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ».

٤٥٦٩ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ قالَ: «فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ على عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وكَذٰلِكَ رَوَاهُ الْحَكَمُ عن مُجَاهِدٍ عن المُغِيرَةِ.

٤٥٧٠ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ المَعنى قالا: حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَام عن عُرْوَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ في إمْلاَصِ المَرْأَةِ، فَقَالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أوْ أمَةٍ، فقَالَ: ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ. قالَ: فَأَتَاهُ بِمُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ. زَادَ هَارُونُ: فَشَهِدَ لَهُ ـ يَعنِي: ضَرَبَ الرَّجُلُ بَطْنَ امْرَأَتِهِ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي عن أبي عُبَيْدٍ إنَّمَا سُمِّيَ إمْلاَصاً لأَنَّ المَرْأَةَ تُزْلِقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلاَدَةِ وَكَذٰلِكَ كُلُّ مَا زَلَقَ مِنَ الْيَدِ وغَيْرِهِ فَقَدْ مَلِصَ.

٤٥٧١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن هِشَامٍ، عن أبِيهِ، عن المُغِيرَةِ عن عُمَرَ بِمَعْنَاهُ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ أنَّ عُمَرَ قالَ.

٤٥٧٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ المِصِّيصِيُّ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ، عن قَضِيَّةِ النَّبيِّ ﷺ في ذٰلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: **«كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ في جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ المِسْطَحُ هُوَ الصَّوْبَجُ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ المِسْطَحُ عُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِبَاءِ.

٤٥٧٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: **«قامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَأَنْ تُقْتَلَ. زَادَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قالَ: فقَالَ عُمَرُ الله أَكْبَرُ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهٰذَا لَقَضَيْنَا بِغَيْرِ هٰذَا»**.

٤٥٧٤ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّمَّارِ: **«أَنَّ عَمْرَو بنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ** قالَ: حدثنا أَسْبَاطُ عنْ سِمَاكٍ عنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ في قِصَّةِ حَمَلِ بنِ مَالِكٍ قالَ: **«فأَسْقَطَتْ غُلاَماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيِّتاً وَمَاتَتِ المَرْأَةُ فَقَضَى عَلَى العَاقِلَةِ الدِّيَةَ، فقَالَ عَمُّهَا إنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبيَّ الله غُلاَماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: إنَّهُ كَاذِبٌ إنَّهُ وَالله مَا اسْتَهَلَّ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ [بَطَلَ] فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ الجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا؟ أَدِّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً»**.

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: كَانَ اسْمُ إحْدَاهُمَا مُلَيْكَةُ وَالأُخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ.

٤٥٧٥ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ حدثنا مُجَالِدٌ حدثني [حدثنا] الشَّعْبِيُّ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله: **«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ قالَ: فَجَعَلَ النَّبيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ القَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا. قالَ: فقَالَ عَاقِلَةُ المَقْتُولَةِ مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قالَ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا»**.

٤٥٧٦ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَابنُ السَّرْحِ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ:

«اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ [أَوْ أَمَةٍ] وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ يَا رَسُولَ الله كَيْفَ أَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، وَنَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ [بَطَلَ]، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ إِنَّمَا هٰذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ. مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ».

٤٥٧٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ فِي هٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا».

٤٥٧٨ ـ حدثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، حدثنا يُوسُفُ بنُ صُهَيْبٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتْ [خَذَفَتْ] امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عنِ الْحَذْفِ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا الْحَدِيثُ خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ وَالصَّوَابُ مَائَةُ شَاةٍ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰكَذَا قالَ عَبَّاسٌ وَهُوَ وَهْمٌ.

٤٥٧٩ ـ حدثنا إِبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا عِيسَى، عنْ مُحمَّدٍ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ وَعنْ أَبِي سَلَمَةَ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ عنْ مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ الله [عَنْ مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو] وَلَمْ يَذْكُرَا فَرَساً وَلاَ بَغْلاً [فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ].

٤٥٨٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ قالَ: حدثنا شَرِيكٌ عنْ مُغِيرَةَ عنْ إِبراهِيمَ وَجَابِرٍ عنِ الشَّعْبِيِّ قالَ: «الْغُرَّةُ خَمْسُ مَائَةٍ يَعْنِي دِرْهَمٍ [دِرْهَماً]».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ رَبِيعَةُ: «الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَاراً».

(م: ٢٠/ت: ٢٢) بابٌ فِي دِيةِ المُكَاتَب

٤٥٨١ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ حدثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عن يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: **«قَضَى** رَسُولُ الله ﷺ فِي دِيَةِ المُكَاتِبِ يُقْتَلُ؛ يُؤدَى مَا أدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ [كِتَابَتِهِ] دِيَةَ الحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ المَمْلُوكِ».

٤٥٨٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن أيُّوبَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«إذَا أصَابَ المُكَاتَبُ حَدًّا أوْ وَرِثَ مِيرَاثاً يَرِثُ عَلَى قَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ»**.

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ وُهَيْبٌ عن أيُّوبَ عن عِكْرِمَةَ، عن عَلِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ، وَأرْسَلَهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَإسْمَاعِيلُ، عن أيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، وَجَعَلَهُ إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

(م: ٢١/ت: ٢٣) باب في دية الذمي

٤٥٨٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن مُحمَّدِ ابنِ إسْحَاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ عن جَدِّهِ عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«دِيَةُ المُعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الحُرِّ»**.

قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ مِثْلَهُ.

(م: ٢٢/ت: ٢٤) بابٌ [فِي] الرجل يُقاتِلُ الرجُلَ فيدفعه عن نَفْسِه

٤٥٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أخبرني عَطَاءٌ، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عن أبِيهِ قال: **«قَاتَلَ أجِيرٌ لِي رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ** فَأتَى النَّبيَّ ﷺ فَأهْدَرَهَا، وَقال: **«أتُرِيدُ أنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا كَالْفَحْلِ؟»** قال: وَأخبرني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عن جَدِّهِ أنَّ أبَا بَكْرٍ أهْدَرَهَا، وَقَالَ بَعِدَتْ سِنُّهُ [نَفِدَتْ سِنُّهُ]».

٤٥٨٥ ـ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أيُّوبَ، أخبرنا هُشَيْمٌ، حدثنا حَجَّاجٌ وَعَبْدُ المَلِكِ، عن عَطَاءٍ عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا زَادَ: **«ثُمَّ قال**، يَعْنِي النَّبيَّ ﷺ، لِلْعَاضِّ: **«إنْ شِئْتَ أنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضُّهَا ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ»**، وَأبْطَلَ دِيَةَ أسْنَانِهِ».

(م: ٢٣/ت: ٢٥) بابٌ فيمن تطبب بغير علم [فأعنت]

٤٥٨٦ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّباحِ بنِ سُفْيَانَ أنَّ الْوَلِيدَ بنَ مُسْلِمٍ أخْبَرَهُمْ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عنْ أبِيهِ عنْ جَدِّهِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ تَطَبَّبَ وَلاَ يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ**».

قالَ نصرٌ قال حدَّثني ابنُ جُرَيْجٍ.

قالَ أبو دَاوُدَ: هٰذَا لَمْ يَرْوِهِ إلاَّ الْوَلِيدُ لاَ نَدْرِي أصَحِيحٌ هُوَ أمْ لاَ [هُوَ صَحِيحٌ أمْ لاَ].

٤٥٨٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا حَفْصٌ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حدَّثني بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى أبِي قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ لاَ يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ فأعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ**». قالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أمَا إنَّهُ لَيْسَ بالنَّعْتِ إنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ وَالْكَيُّ.

(م: ٢٤/ت: ٢٦) بابٌ في دية الخطأ شبه العمد

٤٥٨٨ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، المَعْنَى، قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ عن خَالِدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ عنْ عُقْبَةَ بنِ أوْسٍ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ قالَ مُسَدَّدٌ: «**خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ** ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فقالَ: «**ألاَ إنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَمٍ أوْ مالٍ تُذْكَرُ وَتُدْعَى تَحْتَ قَدَمَيَّ إلاَّ ما كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ**، ثُمَّ قالَ: **ألاَ إنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ـ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ـ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ مِنْهَا أرْبَعُونَ في بُطُونِهَا أوْلاَدُهَا**».

٤٥٨٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ عن خَالِدٍ بهٰذا الإسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ.

(م: ٢٥/ت: ٢٧) بابُ جناية العبد يكون للفقراء

٤٥٩٠ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدَّثني أبي عن قَتَادَةَ عن أبي نَضْرَةَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «**أنَّ غُلاَماً لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أغْنِيَاءَ، فأتَى أهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فقالُوا: يَا رَسُولَ الله إنَّا نَاسٌ [أُنَاسٌ] فُقَرَاءُ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ [عَلَيْهِمْ] شَيْئاً**».

(م: ٣٦/ت: ٢٨) بابٌ فيمن قُتل في عِمِّيَا بين قومٍ

٤٥٩١ ـ **قالَ أبُو دَاوُدَ**: حُدِّثْتُ [حدثنا] عن سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ عن سُلَيْمانُ بنِ كَثِيرٍ قالَ أخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عن طَاوُسٍ عن ابن عَبَّاسٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ في عِمِّيَا أوْ رِمِّيَا تكونُ [يَكُونُ] بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فَمنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ»**.

(م: ٣٧/ت: ٢٩) بابٌ في الدَّابة تنفح برجلها

٤٥٩٢ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ عن الزُّهرِيِّ، عن سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: **«الرِّجْلُ جُبَارٌ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: الدَّابَّةُ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَهُوَ رَاكِبٌ.

(م: ./ت: ٣٠) بابُ العجماء والمعْدن والبئر جُبار

٤٥٩٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأبي سَلَمَةَ سَمِعَا أبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عن رَسُولِ الله ﷺ قال: **«العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ وَالمَعْدَنُ جُبَارٌ وَالبِئْرُ جُبَارٌ وَفي الرِّكَازِ الخُمُسُ»**.

قالَ أبُو دَاوُدَ: العَجْمَاءُ المُنْفَلِتَةُ الَّتِي لا يَكُونُ مَعَهَا أحَدٌ وَتَكُونُ بالنَّهَارِ لا تَكُونُ بِاللَّيْلِ.

(م: ./ت: ٣١) بابٌ في النار تعدّى

٤٥٩٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ العَسْقَلاَنِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح، وحدثنا جَعْفَرُ ابنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ حدثنا زَيْدُ بنُ المُبَارَكِ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ كِلاَهُمَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«النَّارُ جُبَارٌ»**.

(م: ٣٨/ت: ٣٢) بابُ القصاص من السِّنّ

٤٥٩٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا المُعْتَمِرُ عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ

قالَ: «كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ أُخْتُ أَنَسِ بنِ النَّضرِ ثَنِيَّةَ امرَأَةٍ، فأَتَوا النَّبيَّ ﷺ فَقَضَى بِكِتَابِ الله القِصَاصِ، فقالَ أَنَسُ بنُ النَّضرِ: وَالَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ [نبيًّا] لا تُكسَرُ ثَنِيَّتُها اليَومَ، قالَ: يَا أَنَسُ كِتَابُ الله القِصَاصُ؛ فَرَضُوا بأَرْشٍ أَخَذُوهُ. فَعَجِبَ نَبِيُّ الله ﷺ وقالَ إنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأبَرَّهُ».

قالَ أَبو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ يُقْتَصُّ مِنَ السِّنِّ؟ قالَ: تُبْرَدُ.

آخر كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السنّة

(م: ١/ت: ١) باب شرح السنة]

٤٥٩٦ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عن خَالِدٍ عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً** وَتَفرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفترِقُ أُمَّتِي على ثلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

٤٥٩٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ حدثنا صَفْوَانُ ح، وحدثنا عَمْرُو بنُ عُثمانَ حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدَّثني صَفْوَانُ نَحْوَهُ قالَ: حدَّثني أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ الله الْحَرَازِيُّ عن أَبي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قامَ فِينَا فقَالَ: «ألاَ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قامَ فِينَا فقَالَ: «**أَلاَ إنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِن أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإنَّ هٰذِهِ المِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الجنة وهِيَ الْجَمَاعَةُ**». زَادَ ابنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو فِي حَدِيثِهِمَا ـ وَإنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي [من] أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَما يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ، وَقالَ عَمْرو: الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لاَ يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلاَ مفصِلٌ إلاَّ دَخَلَهُ».

(م: ٢/ت: ٢) باب مجانبة أهل الأهواء

٤٥٩٨ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ إبراهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عن عبدِ الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ عن الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنزلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ**﴾ ـ إلَى ـ ﴿**أُولُوا الأَلْبَابِ**﴾ قالَتْ: قالَ

[فقال] رَسُولُ الله ﷺ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ».

(م: ٠/ت: ٣) بابُ مجانبة أهل الأهواءِ وبغضهم

٤٥٩٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ**».

٤٦٠٠ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، [قال:] أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ عبد الله بن كَعبِ بنِ مالكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ قالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ، وَذَكَرَ ابنُ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ قالَ: وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ المُسْلِمِينَ عَنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةَ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَالله مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ تَنْزِيلِ تَوْبَتِهِ».

(م: ٣/ت: ٤) بابُ ترك السلامِ على أهل الأهواءِ

٤٦٠١ ـ **حدثنا** مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادُ أخبرنا عَطَاءُ الخُرَاسَانِيُّ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «**قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَقالَ «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هٰذَا عَنْكَ»**.

٤٦٠٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن سُمَيَّةَ، عن عَائِشَةَ: «**أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْنَبَ: «أَعْطِيهَا بَعِيراً»، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ**».

(م: ٤/ت: ٥) بابُ النهي عن الجدال في القرآن

٤٦٠٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**المِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

(م: ٥/ت: ٦) بابٌ في لزومِ السُّنَّة

٤٦٠٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، حدثنا أبو عَمْرِو بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ، عن حَرِيزِ بنِ عُثْمانَ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي عَوْفٍ عنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ عن رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ قَالَ: **«ألاَ إنّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، ألاَ يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهٰذَا القُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ. ألاَ لاَ يَحِلُّ لَكُم [لحم] الْحِمَارُ الأهْلِيُّ وَلاَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ وَلاَ لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إلاَّ أنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أنْ يَقْرُوهُ فَإنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ».**

٤٦٠٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بن حَنْبَلٍ وَعَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ [حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَابنُ كَثِيرٍ قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ] عن أبي النَّضْرِ عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي رَافِعٍ عن أبِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ أُلْفِيَنَّ أحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أرِيكَتِهِ يَأتِيهِ الأمْرُ مِنْ أمْرِي مِمَّا أمَرْتُ بِهِ أوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لاَ نَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ».**

٤٦٠٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ ح. وَحدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قالَ: حدثنا عَبْدُالله بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ وَإبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ عن الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ أحْدَثَ فِي أمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ فِيهِ [مِنْهُ] فَهُوَ رَدٌّ».**

قالَ ابنُ عِيسَى: قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ صَنَعَ أمْراً عَلَى غَيْرِ أمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ».**

٤٦٠٧ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ حدَّثني خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بنُ حُجْرٍ قالاَ: **«أتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إذَا مَا أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أجِدُ مَا أحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾** فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا أتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ الله كَأنَّ هٰذِهِ [هٰذَا] مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَماذَا تَعْهَدُ إلَيْنَا؟ [عَلَيْنَا] فَقَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإنْ عَبْداً حَبَشِيّاً**

[وإنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ] فإنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ [المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ] تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ».

٤٦٠٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ حدَّثني سُلَيْمانُ يَعْنِي ابنَ عَتِيقٍ عنْ طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عنِ الأحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «ألاَ هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

(م: ٦/ت: ٧) بابُ لزومِ السنةِ

٤٦٠٩ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ أيُّوبَ، أخبرنا إسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ، قال: أخبرني العَلاَءُ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبِيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ دَعَا إلى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إلى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

٤٦١٠ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبِيهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ أعْظَمَ المُسْلِمِينَ في المُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أجْلِ مَسْأَلَتِهِ».

٤٦١١ ـ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَوْهَبٍ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أنَّ أبَا إدْرِيسَ الخَوْلاَنِيَّ عَائِذَ الله أخْبَرَهُ أنَّ يَزِيدَ بنَ عَمِيرَةَ ـ وكَانَ مِنْ أصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ـ أخْبَرَهُ قال: «كَانَ لا يَجْلِسُ مَجْلِساً لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إلاَّ قال: الله حَكَمٌ قِسْطٌ هَلَكَ المُرْتَابُونَ، فقالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ يَوْماً: إنَّ مِنْ وَرَائِكُم فِتَناً يَكْثُرُ فيهَا المَالُ وَيُفْتَحُ فيهَا القُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ المُؤْمِنُ وَالمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ وَالصَّغِيرُ وَالكَبِيرُ وَالعَبْدُ وَالحُرُّ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لاَ يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ القُرْآنَ مَا هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ حَتَّى أبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فإيَّاكُمْ وَمَا ابْتُدِعَ، فإنَّ ما ابْتُدِعَ ضَلاَلَةٌ، وَأُحَذِّرُكُمْ زَيْغَةَ الحَكِيمِ فإنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ عَلَى لِسَانِ الحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ المُنَافِقُ كَلِمَةَ الحَقِّ. قالَ قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي رَحِمَكَ الله [يَرْحَمُكَ الله] أنَّ الحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ وَأنَّ المُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الحَقِّ؟

قالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلامِ الْحَكِيمِ الْمُشْتَهِرَاتِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَا هٰذِهِ، وَلا يَثْنِيَنَّكَ ذٰلِكَ عَنْهُ فإنَّهُ لَعَلَّهُ أنْ يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ الْحَقَّ إذَا سَمِعْتَهُ فإنَّ عَلَى الْحَقِّ نُوراً».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ في هٰذَا الحديثِ: وَلا يُنْئِيَنَّكَ ذٰلِكَ عَنْهُ مَكَانَ يَثْنِيَنَّكَ. وقالَ صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ في هٰذَا الحديثِ: بالْمُشْتَبِهَاتِ [بالْمُشَبِّهَاتِ] مَكَانَ الْمُشْتَهِرَاتِ، وقال: لا يَثْنِيَنَّكَ كَمَا قالَ: عُقَيْلٌ وقالَ ابنُ إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: بَلَى، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ مَا أَرَادَ بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ.

٤٦١٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أخبرنا سُفْيَانُ قالَ: «كَتَبَ رَجُلٌ إلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ ح، وحدثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ الْمُؤَذِّنُ قالَ: حدثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى قالَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ دُلَيْلٍ قالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُنَا عن النَّضْرِ ح، وحدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن قَبِيصَةَ قالَ: حدثنا أبُو رَجَاء عن أبي الصَّلْتِ - وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُمْ قالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ، فكَتَبَ: أمَّا بَعْدُ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله وَالاقْتِصَادِ في أمْرِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ [رَسُولِهِ] ﷺ وَتَرْكِ مَا أحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بَعْدَ ما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤْنَتَهُ فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ فإنَّهَا لَكَ بإذْنِ الله عِصْمَةٌ، ثُمَّ اعْلَمْ أنَّهُ لَمْ يَبْتَدِعِ النَّاسُ بِدْعَةً إلاَّ قَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهَا أوْ عِبْرَةٌ فِيهَا [وَعِبْرَةٌ مَا فِيهَا] فإنَّ السُّنَّةَ إنَّما سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ ما في خِلافِهَا. وَلَمْ يَقُلْ ابنُ كَثِيرٍ: مَنْ قَدْ عَلِمَ من الْخَطَإ وَالزَّلَلِ وَالْحُمقِ وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِكَ ما رَضِيَ بِهِ الْقَوْمُ لأنْفُسِهِمْ فإنَّهُمْ عَلَى [عنْ] عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَلَهُمْ عَلَى كَشْفِ الأمُورِ كَانُوا أقْوَى، وَبِفَضْلِ ما كَانُوا فِيهِ أوْلَى، فإنْ كَانَ الْهُدَى مَا أنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقْتُمُوهُمْ إلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ إنَّ مَا حَدَثَ بَعْدَهُمْ ما أحْدَثَهُ إلاَّ مَنِ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ، فإنَّهُمْ هُمُ السَّابِقُونَ فَقَدْ تَكَلَّمُوا فيهِ بِمَا يَكْفِي وَوَصَفُوا مِنْهُ مَا يَشْفِي فَمَا دُونَهُمْ مِنْ مُقَصِّرٍ وَمَا فَوْقَهُمْ مِنْ مُحَسِّرٍ، وَقَدْ قَصَّرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ فَجَفَوْا، وَطَمَحَ عَنْهُمْ أقْوَامٌ فَغَلَوْا، وَإنَّهُمْ بَيْنَ ذٰلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ».

كَتَبْتَ تَسْأَلُ عن الإقْرَارِ بالْقَدَرِ فَعَلَى الْخَبِيرِ، بإذْنِ الله، وَقَعْتَ، ما أعْلَمُ ما أحْدَثَ النَّاسُ مِنْ مُحْدَثَةٍ، وَلا ابْتَدَعُوا مِنْ بِدْعَةٍ هِيَ أبْيَنُ أثَراً وَلا أثْبَتُ أمْراً مِنَ

الإِقْرَارِ بِالْقَدَرِ، لَقَدْ كَانَ ذِكْرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجُهَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي شِعْرِهِمْ يُعَزُّونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَاتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ بَعْدُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَلَا حَدِيثَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ فَتَكَلَّمُوا بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَقِيناً وَتَسْلِيماً لِرَبِّهِمْ وَتَضْعِيفاً لِأَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُهُ، وَلَمْ يُحْصِهِ كِتَابُهُ، وَلَمْ يَمْضِ فِيهِ قَدَرُهُ، وَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَفِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مِنْهُ اقْتَبَسُوهُ وَمِنْهُ تَعَلَّمُوهُ. وَلَئِنْ قُلْتُمْ لِمَ أَنْزَلَ اللهُ آيَةَ كَذَا وَلِمَ قَالَ كَذَا، لَقَدْ قَرَأُوا مِنْهُ مَا قَرَأْتُمْ، وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا جَهِلْتُمْ وَقَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِكِتَابٍ وَقَدَرٍ، وَكُتِبَتِ الشَّقَاوَةُ، وَمَا يُقْدَرْ يَكُنْ [يَكُونُ] وَمَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا نَمْلِكُ لِأَنْفُسِنَا نَفْعاً وَلَا ضَرّاً ثُمَّ رَغِبُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَرَهِبُوا.

٤٦١٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ حدثنا سَعِيدُ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: أخبرني [حدثنا] أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ»**.

٤٦١٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ أَلِلسَّمَاءِ خُلِقَ أَمْ لِلْأَرْضِ؟ قَالَ لَا بَلْ لِلْأَرْضِ، قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوِ اعْتَصَمَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾** قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا يَفْتِنُونَ بِضَلَالَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَحِيمَ.

٤٦١٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾** قَالَ: «**خَلَقَ** هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ».

٤٦١٦ ـ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ **﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾** قَالَ: إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ.

٤٦١٧ ـ **حدثنا** هِلَالُ بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادٌ قَالَ: أخبرني [أنبأنا] حُمَيْدٌ

قالَ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لأنْ يُسْقطَ مِنَ السَّمَاءِ إلَى الأرْضِ أحَبُّ إلَيْهِ مِنْ أنْ يَقُولَ الأمْرُ بِيَدِي».

٤٦١٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُمَيْدٌ، قالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فُقَهَاءُ أهْلِ مَكَّةَ أنْ أُكَلِّمَهُ فِي أنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْماً يَعِظُهُمْ [يَخْطُبُهُمْ] فِيهِ، فقَالَ نَعَمْ، فَاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ [فَخَطَبَ] فَمَا رَأيْتُ أخْطَبَ مِنْهُ، فقَالَ رَجُلٌ يَا أبَا سَعِيدٍ مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فقَالَ: سُبْحَانَ الله! هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ الله؟ خَلَقَ الله الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَخَلَقَ الشَّرَّ، قالَ [يَقُولُ] الرَّجُلُ: قاتَلَهُمُ الله كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هٰذَا الشَّيْخِ؟».

٤٦١٩ ـ **حدثنا** ابْنُ كَثِيرٍ قالَ أنبأنا [أخبرنا] سُفْيَانُ عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عن الْحَسَنِ **﴿كَذٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ المُجْرِمِينَ﴾** قالَ الشِّرْكُ».

٤٦٢٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قالَ: أخبرنا سُفْيَانُ عن رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرُ ابنِ كَثِيرٍ عنْ سُفْيَانَ، عنْ عُبَيْدٍ الصِّيدِ، عنِ الْحَسَنِ في قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: «**﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾** قالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الإيمَانِ».

٤٦٢١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا سُلَيْمٌ، عن ابنِ عَوْنٍ قالَ: «**كُنْتُ** أسِيرُ بِالشَّامِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَتُّ، فَإذَا رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ فقَالَ: يَا أبَا عَوْنٍ، مَا هٰذَا الَّذِي يَذْكُرُونَ عَنِ الْحَسَنِ؟ قالَ: قُلْتُ إنَّهُمْ يَكْذِبُونَ عَلَى الْحَسَنِ كَثِيراً».

٤٦٢٢ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: حدثنا حَمَّادٌ قالَ: سَمِعْتُ أيُّوبَ يَقُولُ: «كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدَرُ رَأْيُهُمْ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أنْ يُنَفِّقُوا بِذٰلِكَ رَأْيَهُمْ، وَقَوْمٌ لَهُ في قُلُوبِهِمْ شِنآنٌ وَبُغْضٌ يَقُولُونَ: ألَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ: كَذَا؟ ألَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟».

٤٦٢٣ ـ **حدثنا** ابنُ المُثَنَّى أنَّ يَحْيَى بنَ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيَّ حَدَّثَهُمْ قالَ: «كَانَ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ يَقُولُ لَنَا يَا فِتْيَانُ: لاَ تُغْلَبُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَإنَّهُ كَانَ رَأْيُهُ السُّنَّةَ وَالصَّوَابَ».

٤٦٢٤ ـ **حدثنا** ابْنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ، قالاَ: حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا

حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن ابنِ عَوْنٍ قالَ: «لَوْ عَلِمْنَا أنَّ كَلِمَةَ الْحَسَنِ تَبْلُغُ مَا [الَّذِي] بَلَغَتْ لَكَتَبْنَا بِرُجُوعِهِ كِتَاباً وَأَشْهَدْنَا عَلَيْهِ شُهُوداً وَلٰكِنَّا قُلْنَا: كَلِمَةٌ خَرَجَتْ لاَ تُحْمَلُ».

٤٦٢٥ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ قالَ: «قالَ لِيَ الْحَسَنُ مَا أنَا بِعَائِدٍ إلَى شَيْءٍ مِنْهُ أبداً».

٤٦٢٦ ـ حدثنا هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ، قالَ: حدثنا عُثْمانُ بنُ عُثْمانَ، عن عُثْمانَ الْبَتِّيِّ قالَ: «مَا فَسَّرَ الْحَسَنُ آيَةً قَطُّ إلاَّ عَلَى [عَنْ] الأَثْبَاتِ».

(م: ٧/ت: ٨) بابٌ فِي التفضيل

٤٦٢٧ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ عن عُبَيْدِ الله عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: «كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبيِّ ﷺ لا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أحَداً ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمانَ ثُمَّ نَتْرُكُ أصْحَابَ النَّبيِّ ﷺ لا تَفَاضُلَ [لاَ نُفَاضِلُ] بَيْنَهُمْ».

٤٦٢٨ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ، حدثنا يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: قالَ سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله، أنَّ ابنَ عُمَرَ قال: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ أفْضَلُ أُمَّةِ النَّبيِّ ﷺ بَعْدَهُ أبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمانُ رَضِيَ الله عَنْهُمْ أجمعِينَ».

٤٦٢٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا جَامِعُ بنُ أبي رَاشِدٍ، حدثنا أبُو يَعْلَى، عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قالَ: «قُلْتُ لأبِي: أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قال: أبُو بَكْرٍ، قالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ عُمَرُ، قال: ثُمَّ خَشِيتُ أنْ أقُولَ ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ عُثْمانُ، فَقُلْتُ: ثُمَّ أنْتَ يا أبَةِ، قال: مَا أنَا إلاَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ».

٤٦٣٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني الْفِرْيَابِيُّ ـ قالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أنَّ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ كَانَ أحَقَّ بالْوِلاَيَةِ مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأنْصَارَ رَضِيَ الله عَنْ جَمِيعِهِمْ وَمَا أرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَعَ هٰذَا عَمَلٌ إلَى السَّمَاءِ».

٤٦٣١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ حدثنا [حدّثني] قَبِيصَةُ حدثنا عَبَّادُ

السَّمَّاكُ، قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: «الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ الله عَنْهُمْ».

(م: ٨/ت: ٩) بابٌ في الْخُلفاءِ

٤٦٣٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ مُحمَّدٌ: كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قالَ: أنبأنا [أخبرنا] مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أبو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَباً وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلاَ بِهِ. قالَ أبو بَكْرٍ: بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فقالَ: اعْبُرْهَا، فقالَ: أمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وأمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ الله ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أيْ رَسُولَ الله ﷺ لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ فقالَ «**أَصَبْتَ بَعْضاً وأَخْطَأْتَ بَعْضاً**، فقالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ الله لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تُقْسِمْ**».

٤٦٣٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُلَيْمانُ بنُ كَثِيرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ.

٤٦٣٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، حدثنا الأَشْعَثُ عن الْحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُم رُؤْيَا**؟ فقالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرُجِحْتَ [فَرَجَحْتَ] أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ [ثُمَّ وَزَنَ] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرُجِحَ [فَرَجَحَ] أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ».

٤٦٣٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي بَكَرَةَ عن أبيهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا**، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَرَاهِيَةَ قال: فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ - يَعني فَسَاءَهُ ذٰلِكَ - فقالَ: **خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي الله المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**».

٤٦٣٦ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثمانَ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَمْرِو بنِ أبَانَ بنِ عُثْمانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله أنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أنْ أبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بأبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمانُ بِعُمَرَ**». قالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ قُلْنَا: أمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ الله ﷺ، وَأمَّا تَنَوُّطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلاَةُ هٰذَا الأمْرِ الَّذي بَعَثَ الله بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ وَشُعَيْبٌ لَمْ يَذْكُرَا عَمْراً.

٤٦٣٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثني عَفَّانُ بنُ مُسْلِم حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن أشْعَثَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أنَّ رَجُلاً قَالَ: يا رَسُولَ الله إنِّي رَأَيْتُ كَأنَّ دَلْواً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَجاءَ أبُو بَكْرٍ فأخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْباً ضَعِيفاً، ثُمَّ جاءَ عُمَرُ فأخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جاءَ عُثْمانُ فأخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جاءَ عَلِيٌّ فأخَذَ بِعَرَاقِيهَا فانْتَشَطَتْ، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

٤٦٣٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن مَكْحُولٍ قال: «لَتَمْخَرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أرْبَعِينَ صَبَاحاً لا يَمْتَنِعُ مِنْهَا إلاَّ دِمَشْقُ وعَمَّانُ».

٤٦٣٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ المُرِّيُّ حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْعَلاَءِ أنَّهُ سَمِعَ أبَا الأعْيَسِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَلْمَانَ يَقُولُ: «**سَيَأتِي** مَلِكٌ مِنْ مُلوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى المَدَائِنِ كُلِّهَا إلاَّ دِمَشْقَ».

٤٦٤٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا بُرْدٌ أبُو الْعَلاَءِ، عن

مَكْحُولٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَوضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَاحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَها: الْغُوطَةُ».

٤٦٤١ ـ حدثنا أَبُو ظَفرٍ عَبْدُ السَّلَامِ حدثنا جَعْفَرٌ، عن عَوْفٍ قال: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ مَثَلَ عُثْمانَ عِنْدَ الله كَمَثَلِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ يَقْرَؤهَا وَيُفَسِّرُهَا: ﴿إِذْ قَالَ الله يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ وَإِلَى أَهْلِ الشَّامِ».

٤٦٤٢ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ حدثنا جَرِيرٌ ح، وحدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ [قالا: أخبرنا جَرِيرٌ عن الْمُغِيرَةِ] عن الرَّبِيعِ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ قال: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ فقالَ في خُطْبَتِهِ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ أَكْرَمُ عَلَيْهِ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لله عَلَيَّ أَلَّا أُصَلِّيَ خَلْفَكَ صَلَاةً أَبَداً، وإِنْ وَجَدْتُ قَوْماً يُجَاهِدُونَكَ لأُجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ. زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ، قال: فَقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ حَتَّى قُتِلَ».

٤٦٤٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ حدثنا أَبُو بَكْرٍ، عن عَاصِمٍ قال: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: اتَّقُوا الله مَا اسْتَطَعْتُمْ لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالله لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَالله لَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ، لَكَانَ ذٰلِكَ لِي مِنَ الله حَلَالٌ [حَلَالًا]، وَيَا عَذِيرِي مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ يَزْعُمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عِنْدِ الله، وَالله مَا هِيَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ مَا أَنْزَلَهَا الله عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَذِيرِي مِنْ هٰذِهِ الْحَمْرَاءِ، يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: إِلَى أَنْ يَقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَوَالله لأَدَعَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الدَّابِرِ. قال: فَذَكَرْتُهُ لِلأَعْمَشِ فقالَ: أَنَا وَالله سَمِعْتُهُ مِنْهُ».

٤٦٤٤ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ إِدْرِيسَ عن الأَعْمَشِ قال «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: هٰذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ، أَمَا وَالله لَوْ قَدْ قَرَعْتُ عَصاً بِعَصاً لأَذَرَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الذَّاهِبِ ـ يَعْنِي الْمَوَالِيَ».

٤٦٤٥ ـ حدثنا قَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ، حدثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمانَ ـ حدثنا دَاوُدُ بنُ

سُلَيْمانَ عن شَرِيكٍ عن سُلَيْمانَ الأعمَشِ قال: «جَمَّعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَخَطَبَ فَذَكَرَ حَدِيثَ أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ قال فيهَا [فِيهِ]: فاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ الله وَصَفِيِّهِ [لِصَفِيِّهِ] عَبْدِ المَلِكِ ابنِ مَرْوَانَ» وَسَاقَ الحديثَ قال وَلَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ».

٤٦٤٦ ـ **حدثنا** سَوَّارُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ عن سَفِينَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي الله المُلْكَ أوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ»**.

قال سَعِيدٌ قال [لِي] سَفِينَةُ: أمْسِكْ عَلَيْكَ: أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْراً، وَعُثْمَانَ اثْنَيْ عَشَر [اثْنَتَيْ عَشَرَةَ]، وَعَلِيٌّ كَذَا، قال سَعِيدٌ. قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إنَّ هٰؤُلاءِ يَزْعُمُونَ أنَّ عَلِيًّا لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ، قال: كَذَبَتْ أسْتَاهُ بَنِي الزَّرْقَاءِ ـ يَعْنِي بَنِي مَرْوَانَ.

٤٦٤٧ ـ **وأخبرنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، حدثنا هُشَيْمٌ عن الْعَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، المَعْنَى جَمِيعاً، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عن سَفِينَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي الله المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، أوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ»**.

٤٦٤٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ، عن ابنِ إدْرِيسَ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عن هِلَالِ بنِ يَسَافٍ عن عَبْدِ الله بنِ ظَالِمٍ المَازِنِيِّ وَسُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلَالِ بنِ يَسَافٍ عن عَبْدِ الله بنِ ظالم المَازِنِيِّ قال: «ذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلاً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الله بنِ ظَالِمٍ المَازِنِيِّ قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ قال: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ إلَى الْكُوفَةِ أقَامَ فُلَانٌ خَطِيباً فأخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فقَالَ: ألَا تَرَى إلَى هٰذَا الظَّالِمِ، فأشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أنَّهُمْ في الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إيثَمْ. قال ابنُ إدْرِيسَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: آثَمْ، قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ: **«اثْبُتْ حِرَاءُ إنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلَّا نَبِيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهِيدٌ»** قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قال: رَسُولُ الله ﷺ وَأبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأ هُنَيَّةً ثُمَّ قال: أنَا».

قال أبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأشْجَعِيُّ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ عن هِلَالِ بنِ يَسَافٍ عن ابنِ حَيَّانَ عن عَبْدِ الله بنِ ظَالِمٍ بإسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

٤٦٤٩ - **حدثنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ [النُّمَيْرِيُّ] حدثنا شُعْبَةُ، عن الْحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَخْنَسِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا فَقَامَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ. قال: فقالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قال فقالُوا: مَنْ هُوَ؟ قال [فقالَ]: هُوَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ».

٤٦٥٠ - **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ حدَّثني جَدِّي رِيَاحُ بنُ الحارِثِ، قالَ: «كُنْتُ قاعداً عِنْدَ فُلاَنٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجاءَ سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ فَرَحَّبَ به وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ وَسَبَّ فَسَبَّ [فَسَبَّ وَسَبَّ] فقالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هٰذَا الرَّجُلُ؟ قال: يَسُبُّ عَلِيًّا. قال: لا أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تُنْكِرُ وَلا تُغَيِّرُ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، «وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ غَداً إِذَا لَقِيتُهُ، أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ»، وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ».

٤٦٥١ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ نَبِيُّ الله ﷺ بِرِجْلِهِ وَقال: «اثْبُتْ أُحُدُ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ».

٤٦٥٢ - **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ، عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عن أبي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن أبي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِلُ [جِبْرِيلُ] عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فَقالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ يا أَبا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».

٤٦٥٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِي، أنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ عن رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ قال: **«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ [لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ بَايَعَ] تَحْتَ الشَّجَرَةِ»**.

٤٦٥٤ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا [أنبأنا] حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَاصِمٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ، قالَ مُوسَى: **«فَلَعَلَّ الله**، وقالَ ابنُ سِنَانٍ: **اطَّلَعَ الله عَلَى أهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»**.

٤٦٥٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الحديثَ قال: فأتَاهُ ـ يعني عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ ـ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ ﷺ فكلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقال: أَخِّرْ يَدَكَ عن لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فقالَ: مَنْ هٰذَا؟ فقالُوا [قالُوا]: المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ».

٤٦٥٦ ـ **حدثنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ أبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أنَّ سَعِيدَ بنَ أيَاسٍ الْجُرَيْرِيَّ أخبرَهُمْ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عن الأَقْرَعِ مُؤَذِّنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «بَعَثَنِي عُمَرُ إلى الأَسْقُفِ فَدَعَوْتُهُ فقالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قال: نَعَمْ. قال: كَيْفَ تَجِدُنِي؟ قال: أَجِدُكَ قَرْناً. قال: فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ. فقالَ: قَرْنٌ مَهْ؟ فقالَ قَرْنٌ حَدِيدٌ، أمِينٌ شَدِيدٌ، قال [فقال] كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ من بَعْدِي؟ فقال: أجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً غَيْرَ أنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ، فقالَ عُمَرُ: يَرْحَمُ الله عُثْمَانَ ثَلاَثاً، فقال [قال] كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي بَعْدَهُ؟ قال: أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ. قال: فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فقال: يا دَافِرَاهُ يا دَفْرَاهُ. فقالَ: يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ إنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ، وَلٰكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ وَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ وَالدَّمُ مُهْرَاقٌ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَالدَّفْرُ: النَّتْنُ.

(م: ٩ ـ ٩/ت: ١٠) بابٌ فِي فضل أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٧ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قالَ أخبرنا [أنبأنا] ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو

عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَالله أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لا؟ ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».

(م: ١٠ ـ ١٠/ت: ١١) بابٌ في النهي عن سَبِّ أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي سَعِيدٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ».**

[قال أبو سَعِيدٍ حدثنا الْعَطَارِدِيُّ أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ وَذَكَرَ الحَدِيثَ].

٤٦٥٩ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ [الْمَاصِ] عن عَمْرِو بنِ أبي قُرَّةَ قال: **«كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَكَانَ يَذْكُرُ** أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ الله ﷺ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ **فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ** ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ وَيَذْكُرُونَ [فَيَذْكُرُونَ] **لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ** سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: **قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا** صَدَّقَكَ وَلا كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ فقالَ سَلْمَانُ: **مَا يَمْنَعُكَ أَنْ** تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فقال سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلافاً وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ فقالَ: **أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ [إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ].** وَالله لَتَنْتَهِيَنَّ [لَيَنْتَهِيَنَّ] أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ.

[فَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ بِرِجَالٍ فَكَفَّرَ يَمِينَهُ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَى عُمَرَ وَكَفَّرَ قَبْلَ الْحِنْثِ].

قالَ أبو دَاوُدَ: قَبْلَ وَبَعْدُ كُلُّهُ جائِزٌ].

(م: ١١،١٠/١١/ت: ١٢) بابٌ في استخلافِ أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، قالَ: حدَّثني الزُّهْرِيُّ قالَ: حدَّثني عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ عن أبيهِ عن عَبْدِ الله بنِ زَمْعَةَ قالَ: «**لَمَّا اسْتُعِزَّ** بِرَسُولِ الله ﷺ وَأنا عِنْدَهُ في نَفَرٍ مِنَ المُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلاَلٌ إلَى الصَّلاَةِ، فقَالَ [قال] مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَخَرَجَ عَبْدُ الله بنُ زَمْعَةَ فإذَا عُمَرُ في النَّاسِ، وكَانَ أبُو بَكْرٍ غَائِباً، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ صَوْتَهُ. وكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِراً ـ قالَ: **فَأَيْنَ أبو بَكْرٍ؟ يَأْبَى الله ذٰلِكَ وَالمُسْلِمونَ، يَأْبَى الله ذٰلِكَ وَالمُسْلِمونَ**، فَبَعَثَ إلَى أبي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ أنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بالنَّاسِ».

٤٦٦١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ حدثنا [حدَّثني] مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إسْحَاقَ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أنَّ عَبْدَ الله بنَ زَمْعَةَ أخْبَرَهُ بِهٰذَا الْخَبَرِ قالَ: «**لَمَّا** سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قالَ ابنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ حَتَّى أطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قالَ: «**لاَ لاَ لاَ لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابنُ أبي قُحَافَةَ**»، يَقُولُ ذٰلِكَ مُغْضَباً».

(م: ١٢،١٠/١٢/ت: ١٣) بابُ ما يَدُلّ على ترك الكلام في الفتنة

٤٦٦٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ (ح) وحدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْد الله الأنْصَارِيُّ قالَ: حدثنا الأشْعَثُ عن الْحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: «**إنَّ ابني هٰذَا سَيِّدٌ وإنِّي أرجو أن يُصْلِحَ الله بهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتي**». وَقالَ عن حَمَّادٍ [في حَدِيثِ حَمَّادٍ] **وَلَعَلَّ الله أنْ يُصْلِحَ بهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**».

٤٦٦٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ أخبرنا هِشَامٌ عن مُحمَّدٍ قالَ: قالَ

حُذَيْفَةُ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إلاَّ أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إلاَّ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ».

٤٦٦٤ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن الأشْعَثِ بن سُلَيْم، عنْ أبي بُرْدَةَ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ قالَ: «**دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إنِّي لأعْرِفُ رَجُلاً لاَ تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئاً، قالَ فَخَرَجْنَا فَإذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أمْصَارِكُمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ**».

٤٦٦٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عنْ أشْعَثَ بنِ سُلَيْمٍ، عنْ أبي بُرْدَةَ، عنْ ضُبَيْعَةَ ابنِ حُصَيْنٍ الثَّعْلَبيِّ بِمَعْنَاهُ.

٤٦٦٦ ـ **حدثنا** إسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ الْهُذَلِيُّ حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عنْ يُونُسَ، عنِ الْحَسَنِ، عنْ قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قالَ: «**قُلْتُ لِعَلِيٍّ أخبِرْنا عنْ مَسِيرِكَ هٰذَا أعَهْدٌ عَهِدَهُ إلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ أمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ قال ما عَهِدَ إليَّ رَسُولُ الله ﷺ بِشَيْءٍ، لكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ**».

٤٦٦٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ حدثنا الْقَاسِمُ بنُ الْفَضْلِ، عنْ أبِي نَضْرَةَ، عنْ أبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا [تَقْتُلُهَا] أوْلَى الطائِفَتَيْنِ بالْحَقِّ**».

(م: ١٣، ١٣/ت: ١٤) باب في التخيير بين الأنبياءِ عليهم [الصلاة] السلام

٤٦٦٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمْرٌو يَعْنِي ابنَ يَحْيَى، عنْ أبِيهِ، عنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأنْبِيَاءِ**».

٤٦٦٩ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَر، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي الْعَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أنْ يَقُولَ إنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى**».

٤٦٧٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، أخبرنا [قَالَ: حدَّثني] مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبِي حَكِيمٍ، عنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أنْ يَقُولَ إنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى**».

٤٦٧١ ـ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قالاَ: حدثنا يَعْقُوبُ، حدثنا أبي، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأعْرَجِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إلَى النَّبيِّ [رَسُولِ الله] ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقالَ النَّبيُّ ﷺ **«لا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلاَ أدري أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أمْ [أَوْ] كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى الله تَعالَى؟»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ ابنِ يَحْيَى أَتَمُّ.

٤٦٧٢ ـ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ حدثنا عَبْدُ الله بنُ إدْرِيسَ عن مُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ يَذْكُرُ عن أَنَسٍ قال: **«قالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ إبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ»**.

٤٦٧٣ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمانَ حدثنا الْوَلِيدُ، عن الأوْزَاعِيِّ، عن أبي عَمَّارٍ، عن عَبْدِ الله بنِ فَرُّوخٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»**.

٤٦٧٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَا أدري أتُبَّعٌ لَعِينٌ [تُبَّعُ الْعِينُ] هُوَ أمْ لاَ؟ وما أدري أعُزَيْرٌ نَبِيٌّ هُوَ أم لاَ؟!»**.

٤٦٧٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ [قال]: أخبرني ابنُ شِهَابٍ أنَّ أبَا سَلَمَةَ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أخْبَرَهُ أنَّ أبَا هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«أنَا أوْلَى النَّاسِ بابنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»**.

(م: ١٤، ١٤/ت: ١٥) باب في ردِّ الإرجاء

٤٦٧٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«الإيمَانُ**

بُضْعٌ [بضعة] وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ [الأذى] عن الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

٤٦٧٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ حدَّثني أَبو جَمْرَةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ قال: «إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَمَرَهُمْ بالإِيمانِ بالله قالَ: أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بالله؟ قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وأَنْ تُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ».

٤٦٧٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

٤٦٧٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، عن بَكْرِ بنِ مُضَرَ، عن ابنِ الْهَادِ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلاَ دِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ، قالَتْ: وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ والدِّينِ؟ قال: أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ [شَهَادَةُ] رَجُلٍ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّاماً لاَ تُصَلِّي».

(م: ١٥، ١٥/ت: ١٦) بابُ الدليل على زيادةِ الإيمان ونُقْصانه

٤٦٨٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ سُلَيمانَ الأَنْبَارِيُّ، وَعُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالاَ: حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إلى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾».

٤٦٨١ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُور، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ، عن أَبي أُمَامَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ أَحَبَّ لله، وأَبْغَضَ لله، وأَعْطَى لله، وَمَنَعَ لله فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ».

٤٦٨٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبي سَلَمةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً».

٤٦٨٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا مُحمَّد بنَ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، قال: وَأخبرني الزُّهْرِيُّ، عن عَامِرِ بن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهِ قالَ: أعْطَى النَّبيُّ ﷺ رِجَالاً وَلَمْ يُعْطِ رَجُلاً مِنْهُمْ شَيْئاً، فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ الله أعْطَيْتَ فُلاناً وَفُلاناً وَلَمْ تُعْطِ فُلاناً شَيْئاً، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«أوْ مُسْلِمٌ»** حَتَّى أعَادَهَا سَعْدٌ ثَلاثاً، وَالنَّبيُّ ﷺ يَقُولُ **«أوْ مُسْلِمٌ»**، ثُمَّ قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«أنِّي أُعْطِي رِجَالاً وَأدَعُ مَنْ هُوَ أحَبُّ إلَيَّ مِنْهُمْ لاَ أُعْطِيهِ شَيْئاً مَخَافَةَ أنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ»**.

٤٦٨٤ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا أبو ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، قالَ: وقالَ الزُّهْرِيُّ: **﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِنْ قُولُوا أسْلَمْنَا﴾** قالَ: نَرَى أنَّ الإسْلاَمَ الْكَلِمَةُ، وَالإيْمَانَ الْعَمَلُ [الْعَمَلُ بِهِ]».

٤٦٨٥ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح، وحدثنا إبراهِيمُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى قالاَ: حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ: **«أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسَماً فَقُلْتُ: أعْطِ فُلاَناً فإنَّهُ مُؤْمِنٌ، قال: أوْ مُسْلِمٌ، إنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أحَبُّ إلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أنْ يُكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ»**.

٤٦٨٦ ـ حدثنا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، قالَ: وَاقِدُ بنُ عَبْدِ الله، أخبرني عن أبيهِ، أنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: **«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ»**.

٤٦٨٧ ـ حدثنا عُثمانُ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِماً، فَإنْ كانَ كَافِراً وَإلاَّ كَانَ هُوَ الْكَافِرُ»**.

٤٦٨٨ ـ حدثنا أبو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، حدثنا الأعْمَشُ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ [كَانَ] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ [كَانَتْ] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإذَا وَعَدَ أخْلَفَ، وَإذَا عَاهَدَ [عَهِدَ] غَدَرَ، وَإذَا خَاصَمَ فَجَرَ»**.

٤٦٨٩ ـ **حدثنا** أبُو صَالِحٍ الأنْطَاكِيُّ، حدثنا أبُو إسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»**.

٤٦٩٠ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابنُ مَرْيَمَ، أخبرنا نَافِعٌ، يَعْني، ابنَ يَزِيدَ حدَّثني ابنُ الْهَادِ أنَّ سَعِيدَ بنَ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ أنَّهُ سَمِعَ أبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ [عَنْهُ] الإيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فإذَا انقَلَعَ [أقْلَعَ] رَجَعَ إلَيْهِ الإيمَانُ»**.

(م: ١٦،١٦/ت: ١٧) باب في القَدَر

٤٦٩١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي حَازِمٍ قالَ: حدثني بِمِنًى عنْ أبِيهِ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ، إنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ»**.

٤٦٩٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ أبي كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عنْ عُمَرَ بن مُحمَّدٍ، عن عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عن رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ، عنْ حُذَيْفَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ عَلَى الله أنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ»**.

٤٦٩٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَاهُمْ، قالاَ: حدثنا عَوْفٌ أخبرنا قَسَامَةُ بنُ زُهَيْرٍ حدثنا أبُو مُوسَى الأشْعَرِيُّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الله خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأرْضِ جَاءَ مِنْهُمُ الأحْمَرُ وَالأبْيَضُ وَالأسْوَدُ وَبَيْنَ ذٰلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ»**.

زَادَ في حَدِيثِ يَحْيَى: **«وَبَيْنَ ذٰلِكَ»** وَالإخْبَارُ في حَدِيثِ يَزِيدَ.

٤٦٩٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ، قالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بنَ

الْمُعْتَمِرَ يُحَدِّثُ، عنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عنْ عَبْدِ الله بنِ حَبِيبٍ أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ قالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بالمِخْصَرَةِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فقالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلاَّ قَدْ كَتَبَ الله مَكَانَهَا [كُتِبَ مَكَانُهَا] مِنَ النَّارِ أوْ مِنَ الْجَنَّةِ إلاَّ قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أوْ سَعِيدَةً [سَعِيدَةٌ أوْ شَقِيَّةٌ]». قالَ: فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ الله أفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إلَى السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أهْلِ الشِّقْوَةِ [الشَّقَاوَةِ] لَيَكُونَنَّ إلَى الشِّقْوَةِ، فقَالَ: «اعْمَلوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ [فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ] أمَّا أهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلسَّعَادَةِ، وَأمَّا أهْلُ الشِّقْوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ»، ثُمَّ قالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾».

٤٦٩٥ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي، حدثنا كَهْمَسٌ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن يَحْيَى ابنِ يَعْمَرَ قالَ: «كَانَ أوَّلُ مَنْ قَالَ [تَكَلَّمَ] فِي الْقَدَرِ بالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ فانطَلَقْتُ أنَا وَحُمَيْدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيرِيُّ حَاجَّيْنِ أوْ مُعْتَمِرَيْنِ فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أحَداً مِنْ أصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَسَألْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هؤُلاَءِ فِي الْقَدَرِ؛ فَوَفَّقَ الله تَعالَى لَنَا عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ دَاخِلاً فِي المَسْجِدِ فَاكْتَنَفْتُهُ أنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إلَيَّ، فَقُلْتُ أبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا أنَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ [يَتَفَقَّرُونَ] الْعِلْمَ يَزْعُمُونَ أنْ لاَ قَدَرَ وَالأمْرُ أُنُفٌ؟ فقَالَ: إذَا لَقِيتَ أُولٰئِكَ فَاخْبِرْهُمْ أنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَهُمْ بُرَآءُ مِنِّي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ لَوْ أنَّ لأحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً [ذَهَباً مِثْلَ أُحُدٍ] فَأنْفَقَهُ مَا قَبِلَهُ الله مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بالْقَدَرِ ثُمَّ قالَ: حدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ [لا نَرَى مِنهُ] أثَرُ السَّفَرِ وَلاَ نَعْرِفُهُ حَتَّى جَلَسَ إلَى رَسُولِ الله [النبيِّ] ﷺ فَأسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أخْبِرْنِي عنِ الإسْلاَمِ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الإسْلاَمُ أنْ تَشْهَدَ أنْ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعْتَ إلَيْهِ سَبِيلاً. قَالَ صَدَقْتَ. قالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْألُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قالَ فَأخْبِرْنِي عَنِ الإيْمَانِ؟

قالَ أَنْ تُؤمِنَ باللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَومِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قالَ صَدَقْتَ. قالَ فأَخبِرْنِي عنِ الإحسَانِ؟ قالَ أنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإنَّهُ يَرَاكَ. قالَ فأَخبِرْنِي عنِ السَّاعَةِ؟ قالَ: مَا المَسْؤولُ عَنْهَا بِأعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قالَ: فَأَخبِرْنِي عنْ أَمَارَاتِهَا؟ قالَ: أنْ تَلِدَ الأمَةُ رَبَّتَهَا، وَأنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ. قالَ: ثُمَّ انطَلَقَ فَلَبِثْتُ ثَلاثاً [مَلِيًّا] ثُمَّ قالَ: يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي [أَتَدْرِي] مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قالَ: فإنَّهُ جِبْرِيلُ أتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

٤٦٩٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عنْ عُثْمانَ بنِ غِيَاثٍ حدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالاَ: «لَقِينَا عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا لَهُ القَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. زَادَ قالَ: وَسَألَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أوْ جُهَيْنَةَ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ فِيمَا نَعْمَلُ أفِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ أوْ [وَ] مَضَى أوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ؟ قالَ: «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ وَمَضَى، فَقَالَ الرَّجُلُ أوْ بَعْضُ القَوْمِ فَفِيمَ العَمَلُ؟ قالَ: إنَّ أهْلَ الجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ [يُيَسَّرُونَ] لِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ، وَإنَّ أهْلَ النَّارِ مُيَسَّرُونَ [يُيَسَّرُونَ] لِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ».

٤٦٩٧ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ حدثنا الفِرْيَابِيُّ، عنْ سُفْيَانَ قالَ: حدثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عنْ سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عنِ ابنِ يَعْمَرَ [يَحْيَى بن يَعْمَرَ] بِهَذَا الحَدِيثِ يُزِيدُ وَيَنْقُصُ: «قالَ: فَمَا الإسْلاَمُ؟ قالَ إقَامُ الصَّلاَةِ وَإيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ البَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ والاغْتِسَالُ مِنَ الجَنَابَةِ».

قالَ أبُو دَاوُدَ: عَلْقَمَةُ مُرْجِىءٌ.

٤٦٩٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عنْ أبِي فَرْوَةَ الهَمْدَانِيِّ، عنْ أبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بن جَرِيرٍ، عنْ أبِي ذَرٍّ وَأبِي هُرَيْرَةَ قالاَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الغَرِيبُ فَلاَ يَدْرِي أيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أنْ نَجْعَلَ [يَجْعَلَ] لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الغَرِيبُ إذَا أتَاهُ. قالَ فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّاناً مِنْ طِينٍ فجَلَسَ عَلَيْهِ وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ، وَذَكَرَ نَحْوَ هذَا الخَبَرِ. فَأقْبَلَ رَجُلٌ وَذَكَرَ هَيْئَتَهُ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السِّمَاطِ فقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. قالَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

٤٦٩٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، اخبرنا سُفْيَانُ، عنْ أبِي سِنَانٍ، عنْ وَهْبِ بن خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عن ابنِ الدَّيْلَمِيِّ قالَ: «أتَيتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ الله تَعَالَى أن يُذْهِبَهُ مَنْ قَلْبِي فقَالَ [قال] لَوْ أنَّ الله تَعَالَى عذَّبَ أهلَ سَمٰواتِهِ وَأهْلَ أرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْراً [إيَّاهُمْ خيراً] لَهُمْ مِنْ أعْمَالِهِمْ. وَلَوْ أنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى مَا قَبِلَهُ الله تَعَالَى مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أنَّ مَا أصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَأنَّ مَا أخْطَأكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هٰذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ». قَالَ: ثُمَّ أتَيْتُ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ فقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ أتَيْتُ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ فقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قال: ثُمَّ أتَيْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤٧٠٠ ـ **حدثنا** جعفَرُ بنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ حدثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، عن إبراهِيمَ بن أبِي عَبْلَةَ، عن أبي حَفْصَةَ، قالَ: قالَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ إنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الإيْمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أنَّ مَا أصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، ومَا أخْطَأكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ أوَّلَ مَا خَلَقَ الله تَعَالَى الْقَلَمَ فقال لَه: أكْتُبْ، فقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أكْتُبُ؟ قال: أكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**، يَا بُنَيَّ إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هٰذَا فَلَيْسَ مِنِّي»**.

٤٧٠١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ ح، وحدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ الْمَعْنَى، قال: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ: سَمِعْتُ أبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فقالَ مُوسَى: يا آدَمُ أنْتَ [إنَّكَ] أبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فقالَ آدَمُ: أنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ الله بِكَلامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ [بيَدِهِ التَّوْرَاةَ] تَلُومُنِي عَلَى أمْرٍ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَنِي بِأرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدمُ مُوسَى»**.

قالَ أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ عن [قالَ] عَمْرٍو عن طَاوُسٍ سَمِعَ أبَا هُرَيْرَةَ.

٤٧٠٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن أبِيهِ أنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ مُوسَى قالَ:**

يا رَبّ أرِنا آدَمَ الّذي أخرَجَنا ونفسهُ مِن الجنّةِ، فأرَاهُ الله آدَمَ فقالَ: أنتَ أبونا آدَمُ؟ فقالَ لهُ آدَمُ: نعَمْ. قالَ: أنتَ الذي نفخَ الله فيكَ مِن روحِهِ وعلّمكَ الأسْمَاءَ كُلّهَا وأمرَ المَلائِكَةَ فَسجدُوا لَكَ؟ فقالَ [قالَ] نعَمْ. قالَ: فَمَا حَمَلَكَ على أنْ أخرَجْتَنا ونَفسَكَ مِنَ الجَنّةِ؟ قالَ لَهُ آدَمُ: ومَنْ أنتَ؟ قالَ: أنا مُوسَى. قالَ: أنتَ نَبيّ بَني إسْرائيلَ الّذي كَلّمَكَ الله مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ لَمْ يَجعَلْ بينَكَ وبينَهُ رَسُولاً مِنْ خَلقِهِ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: أفما وَجَدْتَ أنّ ذَلِكَ كانَ في كِتَابِ الله قَبلَ أنْ أخلَقَ؟ قالَ: نعَمْ. قالَ: فَفِيمَ تَلومُني في شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ الله تَعَالَى فيهِ القَضَاءُ قَبْلي. قالَ رَسُولُ الله ﷺ عِندَ ذَلِكَ: فَحَجّ آدَمُ مُوسَى، عَلَيهِمَا السّلاَمُ».

٤٧٠٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله القَعْنَبيّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيسَةَ أنّ عَبْدَ الحَميدِ بن عَبْدِ الرّحْمٰنِ بن زَيْدٍ أخبَرَهُ، عن مُسْلِمِ بن يَسَارِ الجُهَنِيّ: «أنّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ سُئِلَ عن هٰذِهِ الآيَةِ ﴿وإذْ أخذَ رَبّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ قالَ: قَرَأَ القَعْنَبيّ الآيَةَ فقالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ [يُسْألُ] عَنهَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنّ الله خَلَقَ آدَمَ ثُمّ مَسَحَ ظَهرَهُ بِيَمِينِهِ فاسْتَخرَجَ مِنْهُ ذُرّيّةً فقالَ: خَلَقْتُ هٰؤُلاَءِ لِلْجَنّةِ وبِعَمَلِ أهلِ الجَنّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمّ مَسَحَ ظَهرَهُ فاسْتَخرَجَ مِنْهُ ذُرّيّةً فقالَ: خَلَقْتُ هٰؤُلاَءِ لِلنّارِ وبِعَمَلِ أهلِ النّارِ يَعْمَلُونَ فقالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله فَفِيمَ العَمَلُ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ إنّ الله تَعَالَى إذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلْجَنّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهلِ الجَنّةِ حَتّى يَمُوتَ على عَمَلٍ مِنْ أعمَالِ أهلِ الجَنّةِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الجَنّةَ، وإذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلنّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهلِ النّارِ حَتّى يَمُوتَ على عَمَلٍ مِنْ أعمَالِ أهلِ النّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النّارَ».

٤٧٠٤ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ المُصَفّى حدثنا بَقِيّةُ حدّثني عُمَرُ بنُ جُعْثُمَ القُرَشيّ حدّثني زَيْدُ بنُ أبي أُنَيسَةَ، عن عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرّحْمٰنِ، عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ، عن نُعَيمِ بنِ رَبِيعَةَ قالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ بِهٰذَا الحَدِيثِ، وحَدِيثُ مَالِكٍ أتَمّ.

٤٧٠٥ ـ **حدثنا** القَعْنَبيّ حدثنا المُعْتَمِرُ، عن أبيهِ، عن رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن أُبَيّ بنِ كَعْبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الغُلاَمُ الّذي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ كافِراً ولَوْ عَاشَ لأرْهَقَ أبَوَيْهِ طُغْيَاناً وكُفْراً».

٤٧٠٦ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن إسْرَائِيلَ حدثنا أبُو إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: حدثنا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ قالَ: **«سَمِعْتُ** رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ في قَوْلِهِ: **«﴿وَأَمَّا الْغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ وكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً»**.

٤٧٠٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ قالَ: قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حدَّثني أُبيُّ بن كَعْبٍ عنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: **«أبْصَرَ الْخَضِرُ غُلاَماً يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فقَالَ مُوسَى ﴿أَقْتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً [زَكِيَّةً]﴾»** الآيَة.

٤٧٠٨ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ حدثنا شُعْبَةُ ح، وَحدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، المَعْنَى وَاحِدٌ، وَالإخْبَارُ في حَدِيثِ سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ قالَ: حدثنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْعُودٍ قالَ: حدثنا رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: **«أنَّ خَلْقَ أحدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ الله إلَيْهِ مَلَكاً [يُبْعَثُ إلَيهِ مَلَكٌ] فَيُؤْمَرُ بِأرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتَبُ رِزْقُهُ وأجَلُهُ وَعَمَلُهُ، ثُمَّ يُكْتَبُ شَقِيٌّ أوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإنَّ أحدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ أوْ قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإنَّ أحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ أوْ قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»**.

٤٧٠٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، حدثنا مُطَرِّفٌ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: **«قِيلَ** لِرَسُولِ الله ﷺ يا رَسُولَ الله أعُلِمَ أهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أهْلِ النَّارِ؟ قالَ: **«نَعَمْ»**، قالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قالَ: **«كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**.

٤٧١٠ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ أبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حدَّثني سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، حدَّثني عَطَاءُ بنُ دِينَارٍ، عنْ حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ عنْ يَحْيَى ابنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ عنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ تُجَالِسُوا أهْلَ الْقَدَرِ وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»**.

(م: ١٧، ١٧/ت: ١٨) باب في ذراري المشركين

٤٧١١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ قال: اللهُ أعلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

٤٧١٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ حدثنا بَقِيَّةُ ح، وَحدثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ المَذْحِجِيُّ قالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، المَعْنَى، عن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ عن عَبْدِ الله بنِ أبي قَيْسٍ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ذَرَارِيُّ المُؤْمِنِينَ؟** فَقَالَ: «**هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله بِلاَ عَمَلٍ؟ قَالَ: **اللهُ أعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله فَذَرَارِيُّ المُشْرِكِينَ؟ قالَ: **مِنْ آبَائِهِمْ**، قُلْتُ: بِلاَ عَمَلٍ؟ قالَ: **اللهُ أعلمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

٤٧١٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قالَتْ: «**أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ** مِنَ الأنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرّاً وَلَمْ يَدْرِ بِهِ [وَلَمْ يَدْرِيهِ] فقالَ: «**أَوَ غَيْرُ ذٰلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ في أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ**».

٤٧١٤ ـ **حدثنا** القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فأبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الإبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟**» قالُوا: يَا رَسُولَ الله أفَرَأيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قالَ: «**اللهُ أعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

٤٧١٥ ـ **قالَ أبُو دَاوُدَ:** قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ [وَأَنَا أَسْمَعُ] أَخْبَرَكَ يُوسُفُ بنُ عَمْرٍو قال: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال سَمِعْتُ مَالِكاً قِيلَ لَهُ: إنَّ أَهْلَ الأَهْوَاءِ يَحْتَجُونَ عَلَيْنَا بِهٰذَا الْحَدِيثِ. قالَ مَالِكٌ: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بآخِرِهِ. قالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

٤٧١٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا الْحَجَّاجُ بنُ الْمِنْهَالِ، قالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**» قالَ: هٰذَا عِنْدَنَا حَيْثُ

أَخَذَ اللهُ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ [عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ] فِي أَصْلابِ آبَائِهِمْ حَيْثُ قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قالُوا: بَلَى﴾.

٤٧١٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ حدَّثَنِي أَبِي، عن عَامِرٍ قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْوَائِدَةُ وَالمَوؤُودةُ فِي النَّارِ»**.

قال يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا: قالَ أَبِي: فحدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِراً حَدَّثَهُ بِذَلِكَ عن عَلْقَمَةَ عن ابنِ مَسْعُودٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

٤٧١٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ **«أَنَّ** رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيْنَ أَبِي؟ قال: **«أَبُوكَ فِي النَّارِ»**، فَلَمَّا قَفَّى قال: **«إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»**.

٤٧١٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»**.

٤٧٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن عَطَاءِ بنِ دِينَارٍ، عن حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عن يَحْيَى بنِ مَيْمُونٍ، عن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلا تُفَاتِحُوهُمْ»** الْحَدِيثَ.

(م: ١٨، ١٨/ت: ١٩) بابٌ فِي الجهمية [والمعتزلة]

٤٧٢١ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ»**.

٤٧٢٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو حدثنا سَلَمَةُ، يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ، حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ، حدَّثَنِي عُتْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قال: **«فإِذَا** قالُوا ذَلِكَ فقُولُوا: ﴿اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عن يَسَارِهِ ثَلاثاً وَلْيَسْتَعِذْ [وَيَسْتَعِيذُ] مِنَ الشَّيْطَانِ».

٤٧٢٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ، عن سِمَاكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمِيرَةَ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قالَ: **«كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ** رَسُولُ الله ﷺ **فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فقالَ: «ما تُسَمُّونَ هٰذِهِ؟»** قالُوا: السَّحَابَ. قال: **وَالْمُزْنَ؟** قالُوا: وَالْمُزْنَ، قال: **وَالْعَنَانَ؟**: قالُوا: وَالْعَنَانَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّداً، قال: **«هَلْ تَدْرُونَ ما بُعْدُ ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟»** قالُوا: لا نَدْرِي، قال: **«إِنَّ بُعْدَ ما بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ ثِنْتَانِ أَوْ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ** [سبعين] **سَنَةً ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذٰلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ مِثْلُ ما بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذٰلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ ما بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ بَيْنَ [ما بَيْنَ] أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ مِثْلُ ما بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ الله تَعَالَى فَوْقَ ذٰلِكَ»**.

٤٧٢٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، قالاَ: أخبرنا عَمْرُو بنُ أَبِي قَيْسٍ، عن سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

٤٧٢٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، حدَّثَنِي أَبِي، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَى هٰذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

٤٧٢٦ ـ حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قالُوا: حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَاهُ مِنْ نُسْخَتِهِ، وَهٰذَا لَفْظُهُ، قالَ: حدثنا أَبِي، قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عن جُبَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: **«أَتَى** رَسُولَ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فقالَ: يَا رَسُولَ الله، جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ [نُهِبَتِ] الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ الله لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى الله، وَنَسْتَشْفِعُ بِالله عَلَيْكَ، قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«وَيْحَكَ!! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟»** وَسَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قالَ: **«وَيْحَكَ!! إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بِالله عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ الله أَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ، وَيْحَكَ!! أَتَدْرِي مَا الله؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمٰوَاتِهِ لَهٰكَذَا»** وَقالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، **وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ**

الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ». قال ابنُ بَشَّارٍ في حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمْوَاتِهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى وَابنُ المَثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ وَجُبَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ.

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ أحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ هُوَ الصَّحِيحُ وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ. وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عن ابنِ إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أحْمَدُ أيضاً، وكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الأَعْلَى وَابنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي.

٤٧٢٧ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حدثني أَبِي، قَالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن مُحَمَّد بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنَ عَبْدِ الله، عن رَسُولِ الله [النَّبيِّ] ﷺ قال: **«أُذِنَ لِي أَنْ أُحدِّثَ عن مَلَكٍ مِنْ مَلائِكَةِ الله تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمَائَةِ عَامٍ»**.

٤٧٢٨ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، المَعْنَى، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِيُّ، حدثنا حَرْمَلَةُ ـ يَعني ابنَ عِمْرَانَ ـ حدَّثني أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **«سَمِعْتُ** أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ: **﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾** ـ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿سَمِيعاً بَصِيراً﴾** قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ [عَيْنَيْهِ] قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ [إِصْبَعَهُ]. قالَ ابنُ يُونُسَ قَالَ المُقْرِيُّ: يَعني أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ـ يَعني أَنَّ للهِ سَمْعاً وَبَصَراً».

[قالَ يُونُسُ: قالَ المُقْرِيُّ: وَهٰذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ].

قالَ أبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ.

(م: «١٩/ت: ٢٠) باب في الرؤية

٤٧٢٩ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: **«كُنَّا مَعَ** رَسُولِ الله ﷺ جُلُوساً فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فقالَ: **«إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ**

طُلوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غرُوبِهَا﴾».

٤٧٣٠ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا سُفيَانُ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحدِّثُ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ الله أَنَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ الْقِيَامةِ؟ قال: «هَلْ تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ في الظَّهِيرَةِ لَيسَتْ في سَحَابَةٍ؟ قالُوا: لاَ، قال: هَلْ تَضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الْقَمرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ قالُوا: لاَ، قال: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تُضارُّونَ في رُؤْيَتِهِ إلا كَمَا تُضارُّونَ في رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا».

٤٧٣١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا عُبَيْدُ الله ابنُ مُعَاذٍ أخبرنا أبي، أخبرنا شُعْبَةُ، المَعْنى، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن وَكِيعٍ [بنِ عُدُسٍ] قال مُوسَى بنُ عُدُسٍ، عن أَبِي رَزِينٍ، قَالَ مُوسَى: الْعُقَيْلِيُّ قال: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ الله أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ؟ قال ابنُ مُعَاذٍ: مُخْلِياً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذٰلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ أَلَيسَ كُلُّكُم يَرَى الْقَمَرَ» قال ابنُ مُعَاذٍ: لَيلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِياً بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قُلْتُ: بَلَى. قال: فالله أَعْظَمُ. قالَ ابنُ مُعَاذٍ قال: فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله، الله أَجَلُّ وَأَعْظَمُ».

(م: ٠،٠/ت: ٢١) بَابٌ فِيْ الردّ على الجهميه

٤٧٣٢ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخبَرهُمْ، عن عُمَرَ بنِ حَمزَةَ قالَ: قالَ سَالِمٌ أخبرني عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَطْوِي الله تَعالَى السَّمٰواتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُون ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ [يَطْوِي الله الأَرَضِينَ] ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ. قال ابنُ الْعَلاَءِ: بِيَدِهِ الأُخْرَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ».

٤٧٣٣ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعن أبي عَبْدِ الله الأَغرِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجلَّ كُلَّ لَيلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

(م: ١٩، ٢٠/ت: ٢٢) بابٌ فِي القرآن

٤٧٣٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا عُثْمانُ بنُ المُغِيرَةِ، عن سَالِمٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بالمَوْقِفِ [في المَوْقِفِ] فقالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّي**».

٤٧٣٥ ـ حدثنا سُلَيْمان بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ قال: أخبرني يُونُس بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله، عن حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ قالَتْ: «**وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ الله فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى**».

٤٧٣٦ ـ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا [أنبأنا] ابنُ أَبي زَائِدَةَ، عن مُجَالِدٍ، عن عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ - عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ قالَ: «**كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الإنْجِيلِ فَضَحِكْتُ فقالَ: أَتَضْحَكُ مِنْ كَلاَمِ الله تَعَالَى**».

٤٧٣٧ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «**كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ. ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا [بها] إِسْمَاعِيلَ وإِسْحَاقَ**».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هٰذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ القُرْآنَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ.

٤٧٣٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ أَبي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ قالُوا: حدثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، أنبأنا [أخبرنا] الأعمَشُ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ الله قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا تَكَلَّمَ الله تعالَى بالوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّماءِ لِلسَّماءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا فَيُصْعَقُونَ فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قالَ: فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ فَيَقُولُ: الحَقَّ، فَيَقُولُونَ: الحَقَّ الحَقَّ**».

(م: ٢٠، ٢١/ت: ٢٣) بابٌ فِي الشفاعةِ

٤٧٣٩ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا بِسْطَامُ بنُ حُرَيْثٍ، عن أَشْعَثَ الْحُدَّانيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«شَفَاعَتِي لأهلِ الْكَبَائِرِ مِن أُمَّتِي»**.

٤٧٤٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ قالَ: حدثنا أَبُو رَجَاءٍ، قالَ: حدَّثني عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«يَخرجُ قَومٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ [الْجَهَنَّمِيُّونَ]»**.

٤٧٤١ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله [النَّبيَّ] ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَهلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشرَبُونَ»**.

(م: ،،/ت: ٢٤) بابٌ فِي ذِكر البَعْثِ والصُّور

٤٧٤٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا مُعْتَمِرٌ، قالَ سَمِعتُ أَبِي، قالَ: حدثنا أَسْلَمُ، عن بِشرِ بنِ شَغَافٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو [ابنِ عَمْرٍو أَوْ عُمَرَ ـ عُمَرَ] عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الصُّورُ قَرْنٌ يُنفَخُ فِيهِ»**.

٤٧٤٣ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«كُلُّ ابنِ آدَمَ تَأْكُلُ الأرْضُ، إلا عَجْبَ الذَّنَبِ: مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ»**.

(م: ٢١، ٢٢/ت: ٢٥) بابٌ فِي خَلْقِ الجنةِ والنار

٤٧٤٤ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«لَمَّا خَلَقَ الله الْجَنَّةَ قالَ لِجِبْرِيل: اذْهَبْ فانْظُرْ إِلَيهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيهَا ثُمَّ جاءَ فَقالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ. ثُمَّ قالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فانْظُرْ إِلَيهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيهَا، ثُمَّ جاءَ فَقالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قالَ: فَلَمَّا خَلَقَ الله تَعَالَى النَّارَ قالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فانْظُرْ إِلَيهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيهَا ثُمَّ جاءَ فَقالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ. ثُمَّ قال:**

يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

(م: ٢٢، ٢٣/ت: ٢٦) بَابٌ فِي الْحَوْضِ

٤٧٤٥ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضاً مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ**».

٤٧٤٦ ـ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبِي حَمْزَةَ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: «**كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً قَالَ [فَقَالَ]: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ**». قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**سَبْعَمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةٍ**».

٤٧٤٧ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «**أَغْفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّماً**، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ**، فَقَرَأَ: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: **هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ**؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ**».

٤٧٤٨ ـ **حدثنا** عَاصِمُ النَّضْرِ حدثنا المُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حدثنا قَتَادَةُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «**لَمَّا عُرِجَ نَبِيُّ اللهِ [بِنَبِيِّ اللهِ] ﷺ فِي الْجَنَّةِ**، أَوْ كَمَا قَالَ: عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكاً فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٤٧٤٩ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: «**شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ، سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ**

فِي السِّمَاطِ، قال: فَلمَّا رَآهُ عُبَيْدُ الله قالَ: إِنَّ محمدِيكم [مُحَدِّثَكُمْ، مُحَمَّدِيَّكُمْ] هٰذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فقال: ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فقالَ لَهُ عُبَيْدُ الله: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتَ رَسُولَ الله يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئاً. قالَ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ لا مَرَّةً وَلا اثْنَتَيْنِ وَلا ثَلاثاً وَلا أَرْبعاً وَلا خَمْساً، فَمنْ كَذَّبَ بِهِ فَلاسَقَاهُ الله مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَباً».

(م: ٢٣، ٢٤/ت: ٢٧) بابُ المسألة فِي القَبْرِ وعذاب القبر

٤٧٥٠ ـ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَلْقَمةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله فَذٰلِكَ قَوْلُ الله تَعالَى: ﴿يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾**».

٤٧٥١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأَنْبَارِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لِبَنِي النَّجارِ فَسَمِعَ صَوْتاً فَفَزِعَ فقالَ: **مَنْ أَصْحَابُ هٰذِهِ الْقُبُورِ؟** قالُوا: يا رَسُولَ الله نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فقالَ: **تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ [الْقَبْرِ] وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**. قالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: **إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ الله تَعالَى هَدَاهُ قالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ الله، فَيُقَالُ: ما كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عن شَيْءٍ غَيْرَهَا [غَيْرَهُمَا] فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هٰذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلٰكِنَّ الله عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ: فَيَقُولُ: لا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ لا دَرَيْتَ وَلا تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا [فَمَا] كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ**».

٤٧٥٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هٰذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ

قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولاَنِ لَهُ، فَذَكَرَ قَرِيباً مِنْ حَدِيثِ [حَدِيثِهِ] الأَوَّلِ قَالَ فِيهِ: وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولاَنِ لَهُ، زَادَ: الْمُنَافِقَ، وقَالَ: يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ».

٤٧٥٣ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ ح، وحدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قَالَ: أخبرنا مُعَاوِيَةُ ـ وَهٰذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عن الأَعْمَشِ، عن المِنْهَالِ، عن زَاذَانَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هٰهُنَا، وقَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هٰذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ، قَالَ: هَنَّادٌ قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ الله، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الإِسْلاَمُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَيَقُولاَنِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ الله فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: فَذٰلِكَ قَوْلُ الله تَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ الآيَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ [وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ]. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا. قَالَ: وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ. قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هٰذَا الرَّجُلُ الذي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي؟ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا. قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً. قَالَ: فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ فَيَصِيرُ تُرَاباً. قَالَ: ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

٤٧٥٤ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بن السَّرِيِّ حدثنا عَبْدُ الله بن نُمَيْرٍ حدثنا الأعمَشُ حدثنا المِنْهَالُ، عن أَبي عُمَرَ زَاذَانَ قالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(م: ٢٤، ٢٥/ت: ٢٨) بابٌ فِيْ ذِكْرِ المِيْزَانِ

٤٧٥٥ ـ **حدثنا** يَعْقُوبُ بن إبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ أَنَّ إسْمَاعِيلَ بن إبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قالَ: حدثنا يُونُسُ، عن الْحَسَنِ، عن عَائِشَةَ: **«أَنَّها ذَكَرَتِ النَّارَ فَبَكَتْ، فقالَ** رَسُولُ الله ﷺ: **«ما يُبْكِيكِ؟ قالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **أَمَّا فِيْ ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ فَلا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً: عِنْدَ المِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ: ﴿هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ، أَفِيْ يَمِينِهِ أَمْ فِيْ شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَي [ظَهْرَانِي] جَهَنَّمَ».**

قالَ يَعْقُوبُ عن يُونُسَ، وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ.

(م: ٢٥، ٢٦/ت: ٢٩) بابٌ فِيْ الدجال

٤٧٥٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بن إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبْدِ الله بن سُرَاقَةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إلا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ،** فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ وقالَ: **لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلامِي.** قالُوا: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، أَمِثْلُها الْيَوْمَ؟ قالَ: **أَوْ خَيْرٌ».**

٤٧٥٧ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بن خَالِدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قالَ: **«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِيْ النَّاسِ فأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فذكَرَ الدَّجَّالَ فقَالَ: إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إلا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ».**

(م: ٢٦، ٢٧/ت: ٣٠) بابٌ فِيْ [قتل] الخَوَارج

٤٧٥٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بن يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ وَمَنْدَلٌ، عن

مُطَرِّفٍ، عن أَبِي جَهْمٍ، عن خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ [شِبْراً] فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ».

٤٧٥٩ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا مُطَرِّفُ ابنُ طَرِيفٍ، عن أَبِي الْجَهْمِ، عن خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةً مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهٰذا الْفَيْءِ؟ قُلْتُ: أَمَا [إِذَنْ] وَالذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ أَوْ أَلْحَقَكَ. قالَ: أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي».

٤٧٦٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن الْمُعَلَّى بنِ زِيَادٍ وَهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن الْحَسَنِ، عن ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ، قالَ أَبو دَاوُدَ: قالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِيءَ، وَمَنْ كَرِهَ [أَنْكَرَ] بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، فقيل: يَا رَسُولَ الله أَفَلاَ نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قالَ: لاَ، مَا صَلَّوْا».

٤٧٦١ ـ حدثنا ابنُ بَشَّارٍ، أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدَّثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، حدثنا الْحَسَنُ، عن ضَبَّةَ بنِ مُحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «فَمَنْ كَرِهَ فَقَد بَرِيءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ. قالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ».

٤٧٦٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن زِيَادِ بنِ عَلاَقَةَ، عن عَرْفَجَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ «سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ [مَا] كَانَ».

(م: ٢٧، ٢٨/ت: ٣١) [بابٌ في قتال الخوارج]

٤٧٦٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ عن عَبِيْدَةَ: «أَنَّ عَلِيّاً ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونَ الْيَدِ: لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُم مَا وَعَدَ الله الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ

عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قال: قُلْتُ: أَنْتَ [آنت] [آأَنت] سَمِعْتَ هٰذَا مِنْهُ؟ قالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

٤٧٦٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، قال: أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ أَبِي نعم، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الأَقْرَعِ بن حَابِسٍ الحنظلي، ثُمَّ المَجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ [الْخَيْرِ] الطائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، قالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقالَتْ يُعْطِي [تُعْطِي] صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا [وَتَدَعُنَا] فقَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ قالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِىءُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، قالَ: اتَّقِ الله يَا مُحَمَّدُ، فقالَ: مَنْ يُطِعِ الله إِذَا عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي الله عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ؟ ولاَ تَأْمَنُونِي؟ قالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيد - قالَ: فَمَنَعَهُ، قالَ: فَلَمَّا وَلَّى قالَ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ هٰذَا أَوْ فِي عَقِبِ هٰذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا وَالله أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ [قَتَلْتُهُمْ] قَتْلَ عَادٍ».

٤٧٦٥ - حدثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ وَمُبَشِّرٌ، يَعْنِي، ابنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ، عنْ أَبِي عَمْرٍو قالَ: يَعْنِي الْوَلِيدَ، حدثنا أَبُو عَمْرٍ، وقالَ: حدثني قَتَادَةُ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ الله وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ [قَتَلَهُمْ] كَانَ أَوْلَى بالله تعالَى مِنْهُمْ، قالُوا يَا رَسُولَ الله: مَا سِيمَاهُمْ؟ قالَ: التَّحْلِيقُ».

٤٧٦٦ - حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا مَعْمَرٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ، قالَ: «سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ [وَالتَّسْمِيدُ] وَالتَّسْبِيدُ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُم فَأَنِيمُوهُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: التَّسْبِيدُ: اسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ.

٤٧٦٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ، أخبرنا الأعمَشُ، عن خَيْثَمَةَ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عن رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثاً فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّماءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُم فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**يَأْتِي في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ [مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ] يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يُجَاوِزُ إِيمانُهُمْ حَناجِرَهُمْ فَأَيْنَما لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ**».

٤٧٦٨ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمانَ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ قال: أخبرني زَيْدُ بنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ [الَّذِي] كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُم إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئاً، وَلاَ صَلاَتُكُم إِلَى صَلاَتِهِمْ شَيْئاً، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلى صِيَامِهِمْ شَيْئاً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لاتَّكَلُوا عَلَى الْعَمَلِ [لَنَكَلُوا عنِ العَمَلِ] وَآيَةُ ذلكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**» أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هٰؤُلاءِ يَخْلُفُونَكُم إِلَى [في] ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُم؟ وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هٰؤُلاءِ الْقَوْمَ فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ قَالَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً مَنْزِلاً، حَتَّى مَرَرْنَا [مَرَّ بِنَا] عَلَى قَنْطَرَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا السُّيُوفَ من جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ. قَالَ: وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلا رَجُلاَنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا. قَالَ: فَقَامَ

عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاساً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فقالَ: أَخْرِجُوهُم، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، فكَبَّرَ وقالَ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فقالَ: يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ [والله] الَّذِي لا إِلهَ إلا هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هذا مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ [فقالَ]: إِي وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلاثاً، وَهُوَ يَحْلِفُ».

[قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ مَالِكٌ: ذَلَّ لِلعِلْمِ أَنْ يجيبَ العَالِمُ كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ].

٤٧٦٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، قالَ: حدثنا أَبُو الوَضِيءِ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: «**اطْلُبُوا المُخْدَجَ** فذكرَ الحَدِيثَ، فاسْتَخْرَجُوهُ مِن تَحْتِ القَتْلَى في طِينٍ، قالَ أَبُو الوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطَقٌ لَهُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ عَلَيْهَا شُعَيرَاتٌ مِثْلُ شُعَيرَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ اليَرْبُوعِ».

٤٧٧٠ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: حدثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عن نُعَيمِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي مَرْيَمَ قالَ: «إِنْ كَانَ ذَلِكَ المُخْدَجَ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ في المَسْجِدِ [نُجَالِسُهُ] بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ وكَانَ فَقِيراً وَرَأَيْتُهُ مَعَ المَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامَ مَعَ النَّاسِ وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُساً لِي، قالَ أَبُو مَرْيَمَ: وكَانَ المُخْدَجُ يُسَمَّى: نَافِعاً ذَا الثُّدَيَّةِ، وكَانَ في يَدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شُعَيرَاتٌ مِثْلُ سَبَالَةِ السِّنَّوْرِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ: حَرْقُوسُ.

(م: ٢٨، ٢٩/ت: ٣٢) باب في قِتَالِ اللصوص

٤٧٧١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيى، عن سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ، قالَ: حدَّثني عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

٤٧٧٢ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ، يَعْنِي، أَبَا أَيُوبَ الهَاشِمِيَّ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عن طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عن

النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

آخر كتاب السنة

[.... ـ حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ قُرَيْشٍ الْبُخَارِيُّ قالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بنَ حَمَّادٍ يَقُولُ لِلْمُعْتَزِلَةِ: «تَرُدُّونَ أَلْفَيْ حَدِيْثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ، أَوْ نَحْوَ أَلْفَي حَدِيثٍ».

.... ـ حدثنا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلاَمِ، أخبرنا جَعْفَرٌ عن عَوْفٍ قالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ مَثَلَ عُثْمانَ عِنْدَ الله كَمَثَلِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ يَقْرَأُهَا وَيُفَسِّرُهَا: ﴿إِذْ قَالَ الله يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ وإِلَى أَهْلِ الشَّامِ.

.... ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أَخِيهِ عن مُعَاوِيَةَ [قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْفَعُوا تُحجَرُوا] اشفَعُوا تُؤْجَرُوا فإِنِّي لأُرِيْدُ الأَمْرَ فأُؤَخِّرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا».

.... ـ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قالَ: أخبرنا سُفْيَانُ عن بُرَيْدٍ عن أَبي بُرْدَةَ عن أَبي مُوسَى عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ قالَ عَفَّانُ: كَانَ يَحْيَى لا يُحدِّثُ عن هَمَّامٍ.

قالَ أَحْمَدُ قالَ عَفَّانُ: فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ وَافَقَ هَمَّاماً في أَحَادِيثَ كَانَ يَحْيَى رُبَّمَا قالَ بَعْدَ ذٰلِكَ كَيْفَ قالَ هَمَّامٌ فِي هٰذَا.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَمَاعُ هٰؤُلاَءِ عَفَّانَ وَأَصْحَابهُ مِنْ هَمَّامٍ أَصْلَحُ مِنْ سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وكَانَ يَتَعَاهَدُ كُتُبَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ [بَعْدُ].

.... ـ حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ أخبرنا عَفَّانُ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى قالَ قالَ لِي هَمَّامٌ:

«كُنْتُ أُخطِئُ وَلاَ أَرْجِعُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [فأَسْتَغْفِرُ الله] تعالى».

قَالَ أبو دَاوُدَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ عَبْدَ الله يَقُولُ: «أَعْلَمُهُمْ بِإِعَادَةِ مَا يَسْمَعُ مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ شُعْبَةُ وَأَرْوَاهُمْ وَأَحْفَظُهُمْ سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ».

قَالَ أبو دَاوُدَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَحْمَدَ فقالَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ فِي قِصَّةِ هِشَامٍ: هَذَا كُلُّهُ يَحْكُونَهُ عن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، أَيْنَ كَانَ يَقَعُ هِشَامٌ مِنْ سَعِيدٍ لَوْ بَرَزَ لَهُ](1).

---

(1) الأحاديث ما بين حاصرتين زيادة من عون المعبود وهي من الأحاديث المستدركة بين النسخ المتفاوتة.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ ـ كتاب الأدب

(م: ١/ت: ١) باب في الحِلم وأخلاق النبي ﷺ

٤٧٧٣ ـ حدثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدِ الشُّعَيْرِيُّ، حدثنا عُمَرُو بنُ يُونُسَ حدثنا عِكْرِمَةُ، يَعني، ابنَ عَمَّارٍ، حدَّثني إسْحَاقُ؛ يَعني، ابنَ عَبْدِ الله بنِ أَبي طَلْحَةَ، قالَ: قالَ أَنَسٌ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً، فأَرسَلَني يَوْماً لِحَاجَةٍ، فقُلْتُ: وَالله لا أَذْهَبُ وَفي نَفسي أَنْ أذهَبَ لِمَا أَمَرَني بِهِ نبيُّ الله ﷺ، قَالَ: فَخَرجتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلعَبُونَ فِي السُّوقِ فإذا رَسُولُ الله ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَنَظَرْتُ إلَيْهِ وَهُوَ يَضحَكُ فقالَ: «يا أُنَيسُ اذهَبْ حَيثُ امَرتُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ الله. قالَ أَنَسٌ: وَالله لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُ قالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذا وكَذا؟ وَلا لِشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلا فَعَلْتَ كَذا وكَذا!».

٤٧٧٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا سُلَيمانُ، يَعني، ابنَ المُغِيرَةِ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «خدمْتُ النَّبيَّ ﷺ عَشرَ سِنينَ بالمَدِينَةِ وَأَنَا غُلامٌ لَيسَ كُلُّ أَمْري كَمَا يَشْتَهي صَاحِبيَّ أَنْ يَكُونَ [أَكُونَ] عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هٰذا؟ أَمْ أَلا فَعَلْتَ هٰذَا».

٤٧٧٥ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِلالٍ أَنَّهُ سَمعَ أَبَاهُ يُحدِّثُ قالَ: قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحدِّثُنَا: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجلِسُ مَعنَا فِي المَسْجِدِ [المَجْلِسِ] يُحدِّثُنا، فإذَا قَامَ قُمْنَا قِيَاماً حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنا يَوْماً فَقُمْنَا حِينَ [حَتَّى] قَامَ، فَنظَرْنَا إلى أَعْرَابيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ فَجبَذَهُ بِرِدَائِهِ فَحمَّرَ رَقَبَتَهُ. قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وكَانَ رِدَاءً خَشِناً، فالْتَفَتَ، فقالَ لَهُ الأَعْرابيُّ: احْمِلْ لِي عَلى بَعِيرَيَّ

هٰذَيْنِ، فإنَّكَ لا تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ، وَلا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ الله، لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ الله، لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ الله لاَ أَحْمِلُ لَكَ حتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي». فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الأعْرَابِيُّ: وَاللهِ لا أُقِيدُكَهَا، فذكرَ الحديثَ قالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فقالَ لَهُ: «احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرَيْهِ هٰذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً وَعَلَى الآخَرِ تَمْراً»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فقالَ: «انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكَةِ الله».

(م: ٢/ت: ٢) بابٌ في الوَقَار

٤٧٧٦ ـ حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا قَابُوسُ بنُ أَبي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قالَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالاقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

(م: ٣/ت: ٣) باب مَنْ كَظَمَ غَيْظاً

٤٧٧٧ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، عن سَعِيدٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَبي أَيُّوبَ، عن أَبي مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ [عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُخَيِّرَهُ الله مِنْ أَيِّ الْحُورِ الْعِينِ شَاءَ [مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ] ـ [مِنَ الْحورِ الْعِينِ مَا يشَاءَ]».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْمُونٍ.

٤٧٧٨ ـ حدثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ـ يَعْنِي ابنَ مَهْدِيٍّ؛ عن بِشْرٍ، يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن سُوَيْدِ ابنِ وَهْبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عن أَبِيهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ نَحْوَهُ قالَ: «مَلأهُ الله أَمْناً وَإِيمَاناً» لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: «دَعَاهُ الله». زَادَ: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قالَ بِشْرٌ: أَحْسِبُهُ قالَ: «تَوَاضُعاً» «كَسَاهُ الله. حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لله تعالى تَوَّجَهُ الله تَاجَ الْمُلْكِ».

٤٧٧٩ ـ حدثنا أَبو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ، حدثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن الْحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ

الصُّرَعَةَ فِيكُم؟ قالُوا: الَّذي لاَ يَصْرعُهُ الرِّجَالُ. قالَ: «لاَ، وَلٰكِنَّهُ الَّذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

(م: ٠/ت: ٤) باب مَا يُقالُ عند الغضب

٤٧٨٠ ـ **حدثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حدثنا جُرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَبْدِ المَلِك بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ أبي لَيْلَى، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: **«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَباً شَدِيداً حَتَّى خُيِّلَ إلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ»، فقالَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحِكَ وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَباً»**.

٤٧٨١ ـ **حدثنا** أَبو بَكرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ صُرَدَ قالَ: **«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هٰذَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذي يَجِدُ: أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فقالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَرَى بي مِنْ جُنُونٍ؟»**.

٤٧٨٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن أَبي ذَرٍّ قالَ: **«إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال لَنَا: إذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ»**.

٤٧٨٣ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن دَاوُدَ، عن بَكْرٍ: **«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهٰذَا الحدِيثِ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا أَصَحُّ الحدِيثَيْنِ.

٤٧٨٤ ـ **حدثنا** بَكْرُ بنُ خَلَفٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ المَعْنَى، قالاَ: حدثنا إبْرَاهِيمُ بنَ خَالِدٍ حدثنا أبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ قالَ: **«دخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فقالَ: حدَّثَنِي أَبي، عن جَدِّي عَطِيَّةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بالمَاءِ، فإذَا غَضِبَ أَحَدُكُم فَلْيَتَوَضَّأْ»**.

(م: ٤/ت: ٥) بابٌ [في] التجاوز في الأمر

٤٧٨٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أنَّها قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ الله ﷺ في أمْرَيْنِ إلاَّ اخْتَارَ أيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إثْماً، فإنْ كَانَ إثْماً كَانَ أبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ، إلاَّ أنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله فَيَنْتَقِمُ لله بِهَا».

٤٧٨٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ خَادِماً وَلاَ امْرَأةً قَطُّ».

٤٧٨٧ ـ **حدثنا** يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ، عن عَبْدِ الله، يَعْنِيَ ابنَ الزُّبَيْرِ، في قَوْلِهِ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ قالَ: أُمِرَ نَبِيُّ الله ﷺ أنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أخْلاَقِ النَّاسِ».

(م: ٥/ت: ٦) بابٌ في حُسْنِ الْعِشْرَة

٤٧٨٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْني الْحِمَّانِيَّ، حدثنا الأعْمَشُ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذَا بَلَغَهُ عن الرَّجُلِ الشَّيْءُ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلاَنٍ يَقُولُ؟ وَلكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وكَذا؟».

٤٧٨٩ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ حدثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عن أنَسٍ: «أنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَيْهِ أثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً في وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قالَ: لَوْ أمَرْتُمْ هذا أنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ».

قَالَ أبو دَاوُدَ: سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوياً [عُلْوِيٌّ] كانَ يُبْصِرُ في النُّجُومِ وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيِّ بنِ أرْطَاةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ.

٤٧٩٠ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: أخبرني أبُو أحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الْحَجَّاجِ بنِ فَرَافِصَةَ، عن رَجُلٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا بِشْرُ بنُ رَافِعٍ، عن يَحْيَى بنِ أبِي كَثِيرٍ،

عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ جَمِيعاً قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ».

٤٧٩١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: **«بِئْسَ ابنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»**، ثُمَّ قالَ: **«ائْذَنُوا لَهُ»**، فلمَّا دَخَلَ أَلانَ لَهُ الْقَوْلَ، فقالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قالَ: **«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ لاتِّقَاءِ فُحْشِهِ»**.

٤٧٩٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»**، فلمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ وكَلَّمَهُ، فلمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتَ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يا عَائِشَةُ إِنَّ الله لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»**.

٤٧٩٣ ـ حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن الأعمَشِ، عن مُجَاهِدَ، عن عَائِشَةَ في هٰذِهِ الْقِصَّةِ، قالَتْ فقالَ ـ تَعني النَّبيَّ ﷺ: **«يَاعَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ»**.

٤٧٩٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو قَطَنٍ، أخبرنا مُبَارَكٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُنَ النَّبيِّ [رَسُولِ الله] ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ».

[سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عن مَعْنَى قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فقَالَ: ذٰلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ خَاصَّةً].

(م: ٦/ت: ٧) بابٌ في الحَياءِ

٤٧٩٥ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ في الْحَيَاءِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«دَعْهُ فإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإيمانِ»**.

٤٧٩٦ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن إسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، عن أبي قَتَادَةَ قالَ: «كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَثَمَّ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**، أَوْ قالَ: **الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**» فقَالَ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ: إنَّا نَجِدُ في بَعْضِ الْكُتُبِ أنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَاراً، وَمِنْهُ ضَعْفاً فأعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرٌ الْكَلاَمَ. قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وقالَ: أَلاَ أرَانِي أُحَدِّثُكَ عن رَسُولِ الله ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عن كُتُبِكَ، قالَ: قُلْنَا: يَا أبَا نُجَيْدٍ إيهِ إيهِ [إنَّهُ إنه، أي صَادِقٌ]».

٤٧٩٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن أَبي مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ مِن كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إذا لَمْ تَسْتَحِي [تَسْتَحِ] فاصْنَعْ [فافْعَلْ ـ فاعْمَلْ] مَا شِئْتَ**».

[سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ: أَعِنْدَ الْقَعْنَبِيِّ عن شُعْبَةَ غَيْرُ هٰذَا الحدِيثِ؟ قالَ: لاَ].

(م: ٧/ت: ٨) باب في حُسْنِ الخُلُقِ

٤٧٩٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا يَعْقوبُ ـ يَعْني الإسْكَنْدَرَانيَّ ـ عن عَمْرٍو، عن المُطَّلِبِ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إنَّ المُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ**».

٤٧٩٩ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالاَ: حدثنا ح وحدثنا كَثِيرٌ أخبرنا شُعْبَةُ، عن الْقَاسِمِ بنِ أبي بَزَّةَ، عن عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانيِّ، عن أُمِّ دَاءٍ، عن أَبي الدرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أثْقَلُ في المِيزَانِ [في المِيزَانِ أثْقَلُ] مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ**».

قالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانيَّ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ عَطَاءُ بنُ يَعْقُوبَ، وَهُوَ خَالُ إبْرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ يُقَالُ: كَيْخَارَانيٌّ وكَوْخَارَانيٌّ.

٤٨٠٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قالَ: حدثنا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قالَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبي، عن أَبي أُمَامَةَ،

قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

٤٨٠١ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قالا: حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ، عن حَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ وَلاَ الْجَعْظَرِيُّ».

قالَ: وَالْجَوَّاظُ: الْغَلِيظُ الْفَظُّ.

(م: ٨/ت: ٩) بابٌ فِي كراهية الرِّفعة في الأمور

٤٨٠٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لا تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا [يُسَابِقُها] فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: حَقٌّ عَلَى الله أَنْ لا يَرْفَعَ شَيْئاً [لا يُرْفَعَ شَيْءٌ] مِنَ الدُّنْيا إلاَّ وَضَعَهُ».

٤٨٠٣ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيرٌ حدثنا حُمَيْدٌ، عن أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ حَقاً عَلَى الله تَعَالَى أَنْ لا يُرْفَعَ [يَرْتَفِعَ] شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ وَضَعَهُ».

(م: ٩/ت: ١٠) بابٌ في كراهية التمادح

٤٨٠٤ ـ **حدثنا** أَبو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن [حدثنا] سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن هَمَّام قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى عُثْمانَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخَذَ الْمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ تُرَاباً فَحَثَا فِي وَجْهِهِ، وَقالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

٤٨٠٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا أَبُو شِهَابٍ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَثْنَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فقالَ لَهُ: «قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قالَ: إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَحْسِبُهُ كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ وَلاَ أُزَكِّيهِ عَلَى الله تَعَالَى».

٤٨٠٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا بُشْرٌ، يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ عنْ أَبي نَضْرَةَ، عن مُطَرِّفٍ قالَ: قالَ أَبي: **«انْطَلَقْتُ في وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ** إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْنا: أَنْتَ سَيِّدُنا، فقَالَ: **«السَّيِّدُ الله»**، قُلْنا: وَأَفْضَلُنا فَضْلاً وَأَعْظَمُنا طَوْلاً، فقَالَ: **«قُولُوا بِقَوْلِكم أَوْ بَعْضِ قَوْلِكمُ وَلاَ يَسْتَجْرِيَنَّكمُ الشَّيْطَانُ»**.

(م: ١٠/ت: ١١) بابٌ في الرفق

٤٨٠٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدَ الله بنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«إِنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مالاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»**.

٤٨٠٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قالُوا: حدثنا [أنبأنا] شَرِيكٌ عن المِقْدَمِ بن شُرَيحٍ عنْ أَبِيهِ قالَ: **«سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن الْبَدَاوَةِ**، فقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْدُو إِلَى هٰذِهِ التِّلاَعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فقَالَ لِي: **«يَا عَائِشَةُ، ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ»**.

قالَ ابنُ الصَّبَّاحِ في حَدِيثِهِ مُحَرَّمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُرْكَبْ.

٤٨٠٩ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عنْ تَمِيمِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هِلاَلٍ، عنْ جَرِيرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ كُلَّهُ»**.

٤٨١٠ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، حدثنا عَفَّانُ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدثنا سُلَيْمانُ الأعمَشُ، عنْ مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ، قَالَ الأعمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عنْ أَبِيهِ، قالَ الأعمَشُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ عنِ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: **«التُّؤَدَةُ في كُلِّ شَيْءٍ، إِلاّ في عَمَلِ الآخِرَةِ»**.

(م: ١١/ت: ١٢) بابٌ في شكر المعروف

٤٨١١ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قالَ: **«لاَ يَشْكُرُ الله مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ** [مَنْ لا يَشْكُرُ الله لا يَشْكُرُ النَّاسَ]».

٤٨١٢ ـ حدثنا مُوسَى بنَ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ المُهَاجِرِينَ قالُوا يَا رَسُولَ الله: ذَهَبَتِ الأَنْصَارُ بالأَجْرِ كُلِّهِ قالَ: «لا، مَادَعَوْتُمُ الله لَهُم وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

٤٨١٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، حدثنا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، [قال]: حدَّثني رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عن شُرَحْبِيل عن جَابِرٍ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وَهُوَ شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي رَجُلاً مِن قَوْمِي، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ.

٤٨١٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ الجَرَّاحِ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عنْ أَبي سُفْيَانَ، عنْ جَابِرٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «مَنْ أُبْلِيَ بَلاَءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

(م: ١٢/ت: ١٣) بابٌ في الجلوس في الطُّرُقات

٤٨١٥ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ، عنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابنَ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ»، فقالُوا: يَا رَسُولَ الله مَا بُدٌّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَالأَمْرُ بالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عنِ المُنْكَرِ».

٤٨١٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ فِي هٰذِهِ القِصَّةِ قالَ: «وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ».

٤٨١٧ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عِيسَى النَّيْسَابورِيُّ، أخبرنا ابْنُ المبارَكِ أخبرنا [أنبأنا] جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ عن إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ عنِ ابنِ حُجَيْرٍ العَدَوِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ عن النَّبيِّ ﷺ فِي هٰذِهِ القِصَّةِ قالَ: «وَتُغِيثُوا المَلْهُوفَ وَتَهْدُوا الضَّالَّ».

٤٨١٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنُ الطَّبَّاعِ، وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، قالاَ: حدثنا مَرْوَانُ، قالَ ابنُ عِيسَى: قالَ: حدثنا حُمَيْدٌ عن أَنَسٍ، قالَ: «**جَاءَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ [إِلَى رَسُولِ الله] ﷺ، فقَالتْ يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فقَالَ لَهَا: «يَا أُمَّ فلان اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ حتى أَجْلِسَ إِلَيْكِ» قالَ: فَجَلَسَتْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا**».

[لم يذكر ابن عيسى: حتى قضتْ حاجتها»] وَقالَ كَثِيرٌ: عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ.

٤٨١٩ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ عنْ أَنَسٍ: «**أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ**» بِمَعْنَاهُ.

(م: ٠/ت: ١٤) باب فِي سَعَة المجْلِس

٤٨٢٠ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِ [المَوَالِي]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ.

(م: ١٣/ت: ١٥) باب فِي الجلوس بَيْنَ الظِّلّ والشمس

٤٨٢١ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ قالَ: حدَّثنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُم فِي الشَّمْسِ**، وقالَ مَخْلَدٌ: **فِي الْفَيْءِ، فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ [فَصَارَ] بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ**».

٤٨٢٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ، قالَ: «**حدَّثنِي قَيْسٌ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ**».

(م: ١٤/ت: ١٦) باب فِي التحلّق

٤٨٢٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن الأَعْمَشِ، [قال] : حدَّثني الْمُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ، عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قال: «**دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ فقَالَ: «مَالِي أَرَاكُم عِزِينَ**».

٤٨٢٤ ـ حدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عن ابنِ فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ بِهَذَا قَالَ: كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ.

٤٨٢٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ، وَهَنَّادٌ، أَنَّ شَرِيكاً أخبرهم، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

(م: ٠/ت: ١٧) بابُ الجلوس وَسَط الحَلْقه

٤٨٢٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ حدثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حدَّثني أَبُو مِجْلَزٍ، عن حُذَيْفَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ».

(م: ١٥/ت: ١٨) بابٌ فِي الرجلِ يقومُ للرجل من مَجْلسه

٤٨٢٧ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي عَبْدِ الله مَوْلَى لآلِ أَبِي بُرْدَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ».

٤٨٢٨ ـ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عن شُعْبَةَ، عن عَقِيلِ بنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ، عن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقَامَ لَهُ رَجُلٌ من مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْخَصِيبِ اسْمُهُ: زِيَادُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(م: ١٦/ت: ١٩) باب مَنْ يُؤْمَر أنْ يجالس

٤٨٢٩ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ [كَمَثَلِ] التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ [الْجَلِيسِ] الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ،

وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الكِيْرِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ [شَرَارِهِ] أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

٤٨٣٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، المَعْنَى ح، وحدثنا ابنُ مُعَاذٍ حدثنا أَبِي قالاَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبيِّ ﷺ، بِهَذَا الكَلاَمِ الأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ: «وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

وَزَادَ ابنُ مُعَاذٍ قالَ: قالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ جَلِيسِ [الْجَلِيسِ] الصَّالِحِ وَسَاقَ بَقِيَّةَ الحدِيثِ.

٤٨٣١ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عن شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٨٣٢ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا ابْنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن سَالِمِ بنِ غَيْلاَنَ، عن الوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ، عن أَبي سَعِيدٍ، أَوْ عن أَبي الْهَيْثَمِ، عن أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لا تُصَاحِبْ إلاَّ مُؤْمِناً وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلاَّ تَقِيٌّ**».

٤٨٣٣ ـ **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قالاَ: حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حدَّثني مُوسَى بنُ وَرْدَانَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**الرَّجُلُ عَلَى دِيْنِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**».

٤٨٣٤ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أَبِي، حدثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْني ابنَ بَرْقَانَ؛ عن يَزِيدَ؛ يَعني ابنَ الأَصَمِّ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قالَ: «**الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**».

(م: ١٧/ت: ٢٠) باب في كراهية المراء

٤٨٣٥ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا بُرَيْدُ ابنُ عَبْدِ الله عن جَدِّهِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى، قالَ: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَداً مِنْ أَصحَابِهِ في بَعْضِ أَمْرِهِ قالَ: «بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا**».

٤٨٣٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن سُفْيَانَ، حدَّثني إبْرَاهِيمُ بنُ المُهَاجِرِ، عن مُجَاهِدٍ، عن قَائِدِ السَّائِبِ، عن السَّائِبِ قال: **«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ»**، يَعْنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ، كُنْتَ لا تُدَارِي وَلَا تُمَارِي».

(م: ١٨/ت: ٢١) باب الهَدْيِ في الكلامِ

٤٨٣٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حدَّثني مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابنَ سَلَمةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ، عن أَبِيهِ قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّماءِ»**.

٤٨٣٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، قالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً في المَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: **«كَانَ في كَلَامِ رَسُولِ الله ﷺ تَرْتِيلٌ أَوْ [وَ] تَرْسِيلٌ»**.

٤٨٣٩ ـ **حدثنا** عُثْمانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قالاَ: حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أُسَامَةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: **«كَانَ كَلامُ رَسُولِ الله ﷺ كَلاَماً فَصْلاً [كَلَامَ فَصْلٍ] يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ»**.

٤٨٤٠ ـ **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ، قالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عن الأوْزَاعِيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سَلَمةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ قال: رَسُولُ الله ﷺ: **«كُلُّ كَلاَمٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ الله [بِالْحَمْدِ لله] فَهُوَ أَجْذَمُ»**.

قالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، وَشُعَيْبٌ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

(م: ١٩/ت: ٢٢) باب في الخطبة

٤٨٤١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كالْيَدِ الْجَذْمَاءِ»**.

(م: ٢٠/ت: ٢٣) بابٌ فِيْ تَنْزِيل النَّاس مَنازِلهم

٤٨٤٢ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيل وابنُ أَبي خَلَفٍ، أَنَّ يَحْيَى بنَ الْيَمَانِ أَخْبَرَهُمْ، عن سُفْيَانَ، عن حَبِيب بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن مَيْمُونِ بنِ أَبي شَبِيبٍ: **«أَنَّ عَائِشَة مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا [عَلَيْهَا] رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فقالتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى مُخْتَصَرٌ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَيْمُونٌ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

٤٨٤٣ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ حُمْرَانَ، أخبرنا [أنبأنا] عَوْفُ بنُ أَبي جَمِيلَةَ، عن زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ، عن أَبي كِنَانَةَ، عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»**.

(م: ٢١/ت: ٢٤) بابٌ فِيْ الرجل يَجلس بَين الرجلَيْنِ بغير إذنهما

٤٨٤٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، الْمَعْنَى، قَالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابنُ عَبْدَةَ: عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا يُجْلَسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»**.

٤٨٤٥ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قالَ أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»**.

(م: ٢٢/ت: ٢٥) بابٌ فِيْ جلوس الرجل

٤٨٤٦ ـ **حدثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: حدَّثني إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عن رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ [بِيَدَيْهِ]»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٤٨٤٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ حَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، قالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ قالَ مُوسَى: بِنْتِ حَرْمَلَةَ وكانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وكانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا: **«أَنَّهَا رَأَتِ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ القُرْفُصَاءَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ المُخْتَشِعَ**، وقالَ مُوسَى: **المُتَخَشِّعَ، فِي الجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الفَرَقِ»**.

(م: ٠/ت: ٢٦) [بابٌ فِي الجِلْسَةِ المَكْرُوهَةِ]

٤٨٤٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عن أَبِيهِ الشَّرِيدِ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: **«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هٰكَذَا وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ اليُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ** [اتَّكَيْتُ] **عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فقالَ: «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ»؟!**.

(م: ٢٣/ت: ٢٧) بابُ النهي عن السمر بعد العشاءِ

٤٨٤٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن عَوْفٍ، قالَ: حدَّثني أَبُو المِنْهَالِ، عن أَبِي بَرْزَةَ، قالَ: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عن النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالحَدِيثِ بَعْدَهَا»**.

(م: ٣٦/ت: ٢٨) بابٌ فِي الرجلِ يَجلسُ متربعاً

٤٨٥٠ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قالَ: **«كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ [حَسَناً]»**.

(م: ٢٤/ت: ٢٩) بابٌ فِي التناجي

٤٨٥١ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ حدثنا الأعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا [الثَّالِثِ] فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُهُ»**.

٤٨٥٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا الأعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ عن ابنِ عُمَرَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ، مِثْلَهُ.

قالَ أَبُو صَالِحٍ: «فقُلْتُ لابنِ عُمَرَ: فأَرْبَعَةٌ؟ قالَ: لا يَضُرُّكَ».

(م: ٢٥/ت: ٣٠) بابٌ إذا قامَ الرجل من مَجْلس ثم رَجَع

٤٨٥٣ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، قالَ: «كُنتُ عِنْدَ أَبِي جَالِساً وَعِنْدَهُ غُلامٌ، فَقامَ ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَ أَبِي عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ [مَجْلِسِهِ] ثُمَّ رَجَعَ إلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

٤٨٥٤ - حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حدثنا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ عن تَمَّامِ بنِ نَجِيحٍ، عن كَعْبٍ الإيَادِيِّ، قالَ: «كُنتُ أَخْتَلِفُ إلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ: فَأَرَادَ الرُّجُوعَ نَزَعَ نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُونَ».

(م: ٠/ت: ٣١) [بابُ كراهيةِ أنْ يقومَ الرجل من مَجْلسه ولا يذكر الله]

٤٨٥٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرونَ الله فِيهِ إلاَّ قَامُوا عن مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وكَانَ لَهُمْ [عَلَيهِمْ] حَسْرَةً».

٤٨٥٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ الله فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الله تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجعاً [مَضْطَجَعاً] لا يَذْكُرُ الله فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الله تِرَةٌ».

(م: ٢٧/ت: ٣٢) بابٌ في كفارةِ المَجْلس

٤٨٥٧ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني عَمْرٌو أَنَّ سَعِيدَ بن أَبِي هِلاَلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قالَ: «كَلِمَاتٌ لا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ في مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلاَّ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلا يَقُولُهُنَّ في مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ إلاَّ خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ».

٤٨٥٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قالَ: قالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثني بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي عَمْرٍو، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ ذَلِكَ [مِثْلَهُ].

٤٨٥٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ وَعُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، المَعْنَى، أَنَّ عَبْدَةَ بنَ سُلَيْمانَ أَخْبَرَهُمْ، عن الْحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عن أَبي هَاشِمٍ، عن أَبي الْعَالِيَةِ، عن أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ المَجْلِسِ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**. فقالَ رَجُلٌ يا رَسُولَ الله إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قال: **«كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي المَجْلِسِ»**.

(م: ٢٨/ت: ٣٣) باب في رفع الحديث [من المجلس]

٤٨٦٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا الْفِرِيَابيُّ، عن إِسْرَائِيلَ، عن الْوَلِيدِ، وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، عن حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن إِسْرَائِيلَ، في هٰذَا الحديثِ، قال: الْوَلِيدُ بنُ أَبي هِشَامٍ، عن زَيْدِ بنِ زَائِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«لا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابي عَنْ أَحَدٍ شَيْئاً فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُم وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»**.

(م: ٢٩/ت: ٣٤) باب في الحذر [من الناس]

٤٨٦١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا نُوحُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَيَّارٍ الْمُؤَدِّبُ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عن عِيسَى بنِ مَعْمَرٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ، عن أَبِيهِ، قال: «دَعَاني رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فقال: **«الْتَمِسْ صَاحِباً»**. قال: فَجَاءَني عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فقال: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِباً. قال قُلْتُ: أَجَلْ. قال: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قال: فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ قُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِباً. قال: فقال: **«مَنْ؟»** قُلْتُ: عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ. قال: **«إِذَا هَبَطْتَ بِلادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ فَلا**

تَأْمَنْهُ». فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَبْوَاءِ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ فَتَلْبَثُ لِي؟ قُلْتُ: رَاشِداً، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي حَتَّى خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَصَافِرِ [بالأَظَافِرِ - بالاضَافِرِ] إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ [أَوْضَعْتُهُ]، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآى [رَآنِي] أَنْ قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَ، جَاءَنِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. وَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ».

٤٨٦٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا لَيْثٌ، عن عُقَيْلٍ، عن الزهريِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: **«لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»**.

(م: ٣٠/ت: ٣٥) باب في هَدْيِ الرَّجُلِ

٤٨٦٣ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، قال: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ»**.

٤٨٦٤ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذِ بنِ خُلَيْفٍ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن أبي الطُّفَيْلِ، قال: **«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قال: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِي فِي صَبُوبٍ»**.

(م: ٣١/ت: ٣٦) باب [في] الرجل يضع إحدى رِجْليه على الأخرى

٤٨٦٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ، ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا، حَمَّادٌ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: **«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ، وقال قُتَيْبَةُ: يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى. زاد قُتَيْبَةُ: وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ»**.

٤٨٦٦ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا مَالِكٌ، ح، وحدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ: **«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً، قال الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»**.

٤٨٦٧ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: **«أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ كَانَا يَفْعَلانِ ذَلِكَ»**.

(م: ٣٢/ت: ٣٧) بابٌ في نَقْلِ الحديثِ

٤٨٦٨ ـ حدثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ حدثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»**.

٤٨٦٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الله بنِ نَافِعٍ، قالَ: أخبرني ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن ابنِ أَخِي جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»**.

٤٨٧٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وإبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قالاَ: أخبرنا [أنبأنا] أَبُو أُسَامَةَ، عن عُمَرَ، قالَ إبْرَاهِيمُ: هُوَ عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الله الْعُمَرِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»**.

(م: ٣٣/ت: ٣٨) بابٌ في القَتَّاتِ

٤٨٧١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، قالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامٍ عن حُذَيْفَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ»**.

(م: ٣٤/ت: ٣٩) بابٌ في ذي الوَجْهَيْنِ

٤٨٧٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»**.

٤٨٧٣ ـ حدثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا شَرِيكٌ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عن نُعَيْمِ بنِ حَنْظَلَةَ، عن عَمَّارٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ في الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ»**.

(م: ٣٥/ت: ٤٠) باب في الغيبة

٤٨٧٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ، عن الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: **«يا رَسُولَ الله مَا الْغِيبَةُ؟** قال: **«ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»**، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إنْ كانَ في أَخِي مَا أَقُولُ؟ قال: **فإنْ** [إنْ] كانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

٤٨٧٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَان، قال: حدَّثني عَلِيُّ بنُ الأَقْمَرِ، عن أَبِي حُذَيْفَةَ، عن عَائِشَةَ، قالَتْ: **«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا** وَكَذَا، قال غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فقَالَ: **«لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ [لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ] لَمَزَجَتْهُ»**، قال [قالَتْ] وَحَكَيْتُ لَهُ إنْسَاناً، فقَالَ: **«مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إنْسَاناً وَإنَّ لِي كَذَا وكَذَا»**.

٤٨٧٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدثنا شُعَيْبٌ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ أبي حُسَيْنٍ، حدثنا نَوْفَلُ بنُ مُسَاحِقٍ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«إنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ في عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ»**.

٤٨٧٧ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، حدثنا عَمْرُو بنُ أبي سَلَمَةَ، قال: حدثنا زُهَيْرٌ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بالسَّبَّةِ»**.

٤٨٧٨ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ وأَبُو الْمُغِيرَةِ، قالاَ: حدثنا صَفْوَانُ، قالَ: حدَّثني رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي [عَرَجَ بِي رَبِّي] مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فقُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قال: هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَاهُ [حدثنا] يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ عن بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ.

٤٨٧٩ ـ **حدثنا** عِيسَى السَّيْلَحِينِيُّ [السَّيْلِيحِيُّ]، عن أبي الْمُغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابنُ الْمُصَفَّى.

٤٨٨٠ - حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا أَسْوَدُ [الأَسْوَدُ] بنُ عَامِرٍ، حدثنا أَبو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأعمَشِ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جُرَيْجٍ، عن أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإيمَانُ قَلْبَهُ، لا تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ، وَلا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»**.

٤٨٨١ - حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ المِصْرِيُّ الحِمْصِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن وَقَّاصِ بنِ رَبِيعَةَ، عن المُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُسِيَ ثَوْباً بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

٤٨٨٢ - حدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ»**.

(م: ٣٦/ت: ٤١) بابُ مَنْ رَدَّ عن مُسْلِمٍ غِيبة

٤٨٨٣ - حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدٍ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى، بنِ أَيُوبَ، عن عَبْدِ الله بنِ سُلَيْمَانَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى المَعَافِرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ: **«مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِماً بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»**.

٤٨٨٤ - حدثنا إِسْحَاقُ بنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ، أنبأنا [أخبرنا] اللَّيْثُ، قال: حدَّثني يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله وَأَبَا طَلْحَةَ بنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولانِ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَا مِنِ امْرِىءٍ يَخْذُلُ امْرَءاً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ [تُنْتَهَكُ] فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِىءٍ [امْرِىءٍ مُسْلِمٍ] يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»**.

قال يَحْيَى: وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ الله بن عَبْدِ الله بن عُمَرَ وَعُقْبَةُ بن شَدَّادٍ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: يَحْيَى بن سُلَيْمٍ هَذَا هُوَ ابن زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وإِسْمَاعِيلُ بن بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ، وَقد قِيلَ: عُتْبَةُ بن شَدَّادٍ، مَوْضِعَ عُقْبَةَ.

(م: ٠/ت: ٤٢) بابُ مَنْ ليسَتْ له غيبة

٤٨٨٥ ـ حدثنا عَلِيُّ بن نَصْرٍ، أخبرنا[أنبأنا] عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ مِن كِتَابِهِ، قال: حدَّثني أَبِي، قال: حدثنا الْجُرَيْرِيُّ، عن أَبي عَبْدِ الله الْجُشَمِيِّ، قال: حدثنا جُنْدُبٌ، قال: «جاءَ أَعْرَابِيٌّ فأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً، وَلا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحداً، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُه! أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى ما قالَ؟» قالُوا: بَلَى».

(م: ٠/ت: ٤٣) بابُ ما جاءَ في الرجل يحلّ الرّجل قَدْ اغتابه

٤٨٨٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، حدثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، قال: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبي ضَيْغَمٍ، أَوْ ضَمضَمٍ ـ شَكَّ ابنُ عُبَيْدٍ ـ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قال: اللَّهُمَّ إِنِّي قدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ.

٤٨٨٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَجْلاَنَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبي ضَمْضَمٍ»، قالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قال: «رَجُلٌ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ»، بِمَعْنَاهُ، قالَ: «عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي».

قَالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، قالَ: عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الْعَمِّيِّ، عن ثَابِتٍ، قال حدثنا أَنسٌ، عن النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أبو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَصَحُّ.

(م: ٣٧/ت: ٤٤) بابٌ فِي النهي عن التجسّس

٤٨٨٨ ـ حدثنا عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ وَابنُ عَوْفٍ ـ وَهَذَا لَفْظُهُ ـ قالاَ: حدثنا

الْفِرْيَابِيُّ عن سُفْيَانَ عن ثَوْرٍ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ عن مُعَاوِيَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أو كِدتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ»، فقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ نَفَعَهُ الله بِهَا».

٤٨٨٩ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ [الْحَضْرَمِيُّ]، حدثنا إِسْمَاعِيل بنُ عَيَّاشٍ حدثنا ضَمْضَمُ بنُ زُرْعَةَ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ وكَثِيرُ بنُ مُرَّةَ وَعَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَالمِقْدَامُ بنِ مَعْدِيكَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**».

٤٨٩٠ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قال: «**أُتِيَ** ابنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ: هٰذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْراً، فقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عن التَّجَسُّسِ، وَلكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيْءٌ [شَيْئاً] نَأْخُذْ بِهِ».

(م: ٣٨/ت: ٤٥) باب في الستر على المسلم

٤٨٩١ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ نَشِيطٍ، عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن أَبِي الْهَيْثَمِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَى مَوْؤُودَةً**».

٤٨٩٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ أخبرنا اللَّيْثُ، قال: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ نَشِيطٍ عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْناً كَاتِبَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «**كانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ: إِنَّ جِيرَانَنَا هٰؤُلاءِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ، فقالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عن شُرْبِ الْخَمْرِ وَأَنَا دَاعٍ لَهُم الشُّرَطَ، قال: وَيْحَكَ!! دَعْهُمْ، فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قال هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ عن لَيْثٍ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ قال: لا تَفْعَلْ وَلكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ.

(م: ٠/ت: ٤٦) بابُ المؤاخَاة

٤٨٩٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عنَّ النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ [فإنَّ] اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»**.

(م: ٣٩/ت: ٤٧) باب المستَّبان

٤٨٩٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ، عن العَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«المُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى البَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ المَظْلُومُ»**.

(م: ٤٠/ت: ٤٨) بابٌ فِي التواضُع

٤٨٩٥ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، قالَ: حدَّثني أَبي، حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنِ الحجَّاجِ، عن قَتَادَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَبْغِيَ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»**.

(م: ٤١/ت: ٤٩) بابٌ فِي الانتصار

٤٨٩٦ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ أخبرنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن بَشِيرِ بنِ المُحَرَّرِ، عن سَعِيد بنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ قالَ: **«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ** وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ فانْتَصَرَ مِنْهُ أَبو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبو بَكْرٍ فَقالَ أَبو بَكْر: أَوَجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّماءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ»**.

٤٨٩٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ عَجْلاَنَ عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَسَاقَ نَحْوَهُ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ رَوَاهُ صَفْوَانُ بنُ عِيسَى عن ابنِ عَجْلاَنَ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

٤٨٩٨ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ حدثنا أَبي ح، وحدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ: حدثنا ابنُ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسْأَلُ عن الانْتِصَارِ ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ فحدَّثني عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ عن أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ، قالَ ابنُ عَوْنٍ وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ قال [قالَتْ]: قالَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئاً بِيَدِهِ فَقُلْتُ بِيَدِهِ حَتَّى فَطَنْتُهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقْحَمُ لِعَائِشَةَ فَنَهَاهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِي فقالَ [قال] لِعَائِشَةَ: «سُبِّيهَا» فَسَبَّتْهَا فَغَلَبَتْهَا، فانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فقالَ لَهَا: «إِنَّها حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» فَانْصَرَفَتْ فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذٰلِكَ».

(م: ٤٢/ت: ٥٠) بابٌ فِي النَّهْيِ عن سَبِّ الموتى

٤٨٩٩ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُم فَدَعُوهُ وَلاَ تَقَعُوا فِيهِ».

٤٩٠٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عن عِمْرَانَ بنِ أَنَسٍ المَكيِّ عن عَطَاءٍ عن ابن عُمَرَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُم وَكُفُّوا عن مَسَاوِيهِمْ».

(م: ٤٣/ت: ٥١) بابٌ فِي النهي عن البغي

٤٩٠١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ، حدثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حدَّثني ضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ [جَوْشٍ] قالَ: قالَ أَبو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كَانَ رَجُلاَنِ في بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ فكانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فكانَ لاَ يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْماً عَلَى ذَنْبٍ فقَالَ لَهُ أَقْصِرْ، فقَالَ خَلِّنِي وَرَبِّي أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيباً؟ فقَالَ والله لاَ يَغْفِرُ الله لَكَ أَوْ [وَ] لاَ يُدْخِلُكَ الله الْجَنَّةَ، فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فقَالَ لِهٰذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِماً أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي

قادِراً، وَقالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقالَ لِلآخَرِ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ». قالَ أَبو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْياهُ وَآخِرَتَهُ».

٤٩٠٢ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عنْ عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِيهِ عنْ أَبِي بَكْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ الله تَعالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

(م: ٤٤/ت: ٥٢) باب في الحسد

٤٩٠٣ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا أَبو عَامِرٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمْرٍو حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلاَلٍ، عنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عنْ جَدِّهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كما تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قالَ الْعُشْبَ».

٤٩٠٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْعَمْيَاءِ أَنَّ سَهْلَ بنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ عُمَرَ بنِ عبدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي صَلاَةً خَفِيفَةً دَقِيقَةً كَأَنَّهَا صَلاَةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيباً مِنْهَا فَلَمَّا سَلَّمَ قالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ الله أَرَأَيْتَ هٰذِهِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ أَوْ [أَمْ] شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قالَ إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ [لَلْمَكْتُوبَةُ] وَإِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ مَا أَخْطَأْتُ إِلاَّ شَيْئاً سَهَوْتُ عَنْهُ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ [فَيُشَدِّدَ الله] عَلَيْكُم، فَإِنَّ قَوْماً شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ الله [فَشُدِّدَ] عَلَيْهِمْ فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: أَلاَ تَرْكَبُ لِتَنْظُرَ وَلِتَعْتَبِرَ [فَتَعْتَبِرَ] قالَ: نَعَمْ فَرَكِبُوا جَمِيعاً فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَضَوْا وَفَنُوا [فَنَوْا] خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هٰذِهِ الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرَفَنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا، هٰذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِيءُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيَ يُصَدِّقُ ذٰلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْجَسَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذٰلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

(م: ٤٥/ت: ٥٣) بابٌ فِي اللعن

٤٩٠٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ حدثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، قالَ: سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ قالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيئاً صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّماءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّماءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَإِذَا لَم تَجِدْ مَسَاغاً رَجَعَتْ إِلَى الذي لُعِنَ فَإِنْ كَانَ لِذلِكَ أَهْلاً وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا»**.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: قالَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ.

٤٩٠٦ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، حدثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ الله وَلاَ بِغَضَبِ الله وَلاَ بِالنَّارِ»**.

٤٩٠٧ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أَبِي حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ [شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ]»**.

٤٩٠٨ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ ح، وَحدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ حدثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ حدثنا قَتَادَةُ عن أَبِي الْعَالِيَةِ قالَ زَيْدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ، وَقالَ مُسْلِمٌ: **«إِنَّ رَجُلاً نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ** عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فَلَعَنَهَا، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«لاَ تَلْعَنْهَا فإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ»**.

(م: ٤٦/ت: ٥٤) بابٌ فيمن دعا على من ظلمه

٤٩٠٩ ـ حدثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي حدثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبٍ، عن عَطَاءٍ، عن عائِشَةَ قالَتْ: **«سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فقالَ لَهَا** رَسُولُ الله ﷺ: **«لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ»**.

(م: ٤٧/ت: ٥٥) بابٌ فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ

مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ».

٤٩١١ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ».

٤٩١٢ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أخبرهُم قالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالأِثْمِ». زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ».

٤٩١٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ الْمُنِيبِ، يَعْنِي الْمَدَنِيَّ، قالَ أخبرني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ [مَرَّاتٍ] كُلُّ ذٰلِكَ لا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».

٤٩١٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هارونَ أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن مَنْصُورٍ، عن أَبِي حَازِمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فماتَ دَخَلَ النَّارَ».

٤٩١٥ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن حَيْوَةَ عن أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ بنِ أَبِي الْوَلِيدِ عن عِمْرَانَ بنِ أَبِي أَنَسٍ عن أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».

٤٩١٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً إِلاَّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: النَّبِيُّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نِسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَابْنُ عُمَرَ هَجَرَ ابْناً لَهُ إِلَى [حَتَّى] أَنْ مَاتَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كَانَتْ الْهِجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هٰذَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عن رَجُلٍ.

(م: ٤٨/ت: ٥٦) بابٌ في الظَّنِّ

٤٩١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الأعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلا تَحَسَّسُوا وَلا تَجَسَّسُوا**».

(م: ٤٩/ت: ٥٧) بابٌ في النَّصِيحَةِ والحِيَاطَةِ

٤٩١٨ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ المُؤَذِّنُ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ عن سُلَيْمانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلالٍ ـ عن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ عن الْوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ مِرْآةُ المُؤْمِنِ، وَالمُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ: يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ [يَحْفَظُهُ] مِنْ وَرَائِهِ**».

(م: ٥٠/ت: ٥٨) بابٌ في إِصْلاحِ ذاتِ البَيْنِ

٤٩١٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاةِ وَالصَّدَقَةِ: قالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قالَ: إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ**».

٤٩٢٠ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أخبرنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ ح، وَحدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا إِسْمَاعِيلُ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّويَةَ المَرْوَزِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا[أنبأنا] مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ**، وقالَ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ مُسَدَّدٌ: **لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمَى خَيْراً**».

٤٩٢١ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمانَ الْجِيزِيُّ، حدثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عن نَافِعٍ، يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ، عن ابنِ الْهَادِ [الْهَادِي] أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عن ابنِ شِهَابٍ عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: «**مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «لا أَعُدُّهُ كَاذِباً الرَّجُلَ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلا يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الإِصْلاَحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا**».

(م: ٥١/ت: ٥٩) بابٌ فِيْ [النهي عن] الغناء

٤٩٢٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، عن خَالِدِ بن ذَكْوَانَ، عنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ قالَتْ: «**جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صُبْحَةَ بُنِيَ بِي فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «دَعِي هٰذَا [هٰذِهِ] وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ**».

٤٩٢٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ قالَ: «**لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحاً بِذٰلِكَ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ**».

(م: ٥٢/ت: ٦٠) بابٌ كراهة الغناءِ والزمر

٤٩٢٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ [عَبْده الله] الْغُدَانِيُّ حدثنا الْوَلِيدُ ابنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى، عن نَافِعٍ قالَ: «**سَمِعَ ابنُ عُمَرَ مِزْمَاراً قالَ فَوَضَعَ إِصْبَعَيهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ وَقالَ لِي: يَا نَافِعُ هَلْ تَسْمَعُ شَيْئاً؟ قالَ: فَقُلْتُ: لا قالَ فَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ مِنْ أُذُنَيْهِ وَقالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله [النَّبِيِّ] ﷺ، فَسَمِعَ مِثْلَ هٰذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هٰذَا**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

[قالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ].

٤٩٢٥ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ أنبأنا حدثنا أَبِي حدثنا مُطْعِمُ بنُ الْمِقْدَامِ قالَ: حدثنا نَافِعٌ قالَ: «**كُنْتُ رِدْفَ ابنِ عُمَرَ، إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزْمُرُ**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: أَدْخَلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعٍ سُلَيْمانُ بنُ مُوسَى.

٤٩٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ قَالَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حدثنا أَبُو المَلِيحِ عن مَيْمُونٍ عن نَافِعٍ قَالَ: «**كُنَّا مَعَ ابنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ زَامِرٍ [مِزْمَار رَاعٍ] فذكر نَحوَهُ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: وَهٰذَا أَنْكَرُهَا.

٤٩٢٧ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، قالَ: حدثنا سَلاَّمُ بنُ مِسْكِينٍ، عن شَيْخٍ شَهِدَ أَبَا وَائِلٍ في وَلِيمَةٍ، فَجَعَلوا يَلْعَبُونَ، يَتَلَعَّبُونَ، يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبُو وَائِلٍ حُبْوَتَهُ، وَقالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقولُ: «**الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ في الْقَلْبِ**».

(م: ٥٣/ت: ٦١) باب في الحكم في المخنثين

٤٩٢٨ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ عن مُفَضَّلِ بنِ يُونُسَ، عنِ الأَوْزَاعِيِّ، عن أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عن أَبِي هَاشِمٍ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُوتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا بَالُ هٰذَا؟ فَقِيلَ يَا رَسُولَ الله يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، قالُوا [فقالُوا] يَا رَسُولَ الله أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فقالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عن قَتْلِ الْمُصَلِّينَ**».

قالَ أَبو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عن المَدِينَةِ وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ.

٤٩٢٩ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبيهِ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا[هُمْ] مُخَنَّثٌ وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ الله أَخِيهَا: إِنْ يَفْتَحِ الله الطَّائِفَ غَداً دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَخْرِجُوهُمْ من بُيُوتِكُمْ**».

قالَ أَبو دَاوُدَ: المَرْأَةُ كانَ لَهَا أَرْبَعُ عُكَنٍ في بَطْنِهَا.

٤٩٣٠ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ عن يَحْيَى عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَعَنَ المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وقالَ: «وَأَخْرِجُوهُمْ مِن بُيُوتِكُم وَأَخْرِجُوا فُلاَناً وَفُلاَناً يَعْنِي المُخَنَّثِينَ**».

(م: ٥٤/ت: ٦٢) بابٌ في اللَّعِبِ بالبنات

٤٩٣١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيهِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْنَ وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْنَ».

٤٩٣٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، أخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، قالَ: حدَّثني عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ وَفِي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ فَهَبَّتِ الرِّيحُ [رِيحٌ] فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عن بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ، فقَالَ: «مَا هٰذَا يا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَساً لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فقَالَ: «مَا هٰذَا الَّذِي أَرَى وَسْطَهُنَّ؟» قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: «وَمَا هٰذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قُلْتُ [قَالَتْ] جَنَاحَانِ، قَالَ: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلاً لَهَا أَجْنِحَةٌ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ».

(م: ٥٥/ت: ٦٣) بابٌ في الأرجوحة

٤٩٣٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، قالاَ: حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «إنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ سِتٍّ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَ نِسْوَةٌ، وَقالَ بِشْرٌ فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ فَذَهَبْنَ بِي وَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي فَأُتِيَ بِي رَسُولُ الله ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ فَوَقَفَتْ بِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هِيهْ هِيهْ».

قالَ أبو دَاوُدَ: أَيْ تَنَفَّسْتُ، فَأُدْخِلْتُ [فَأَدْخَلْنَنِي] بَيْتاً فإذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأنْصَارِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِما في الآخَرِ.

٤٩٣٤ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، مِثْلَهُ، قالَ: «عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمَتْنِي إلَيْهِنَّ فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إلاَّ رَسُولُ الله ﷺ ضُحىً فَأَسْلَمْنَنِي إلَيْهِ».

٤٩٣٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ

عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «فَلمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَذَهَبْنَ بِي فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَّعْنَنِي ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ الله ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ [ابْنَةُ] تِسْعِ سِنِينَ».

*٤٩٣٦ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ حدَّثَني [أنبأنا ـ أخبرني] أبُو أُسَامَةَ حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بإسْنَادِهِ في هٰذَا الْحَدِيثِ قالَتْ: «وَأَنَا عَلَى الأُرْجُوحَةِ وَمَعِي صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتاً فإذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ».

٤٩٣٧ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو، عن يَحْيَى، يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِبٍ، قالَ: قالَتْ عَائِشَةُ: «فَقَدِمْنَا [قَدِمْنَا] المَدِينَةَ فَنَزَلْنَا في بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَالله إنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عِذْقَيْنِ فَجَاءَتْنِي أُمِّي فأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(م: ٥٦/ت: ٦٤) بابٌ فِي النهي عن اللَعْب بالنرد

٤٩٣٨ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن مُوسَى بنِ مَيْسَرَةَ، عن سَعِيدِ بن أبِي هِنْدٍ عن أبِي مُوسَى الاشْعَرِيِّ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ».

٤٩٣٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكَأنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ».

(م: ٥٧/ت: ٦٥) بابٌ فِي اللعب بالحمام

٤٩٤٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو عن أبِي سَلَمَةَ عن أبِي هُرَيْرَةَ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فقالَ: شَيطَانٌ يَتْبَعُ شَيطَانَةً».

(م: ٥٨/ت: ٦٦) بابٌ فِي الرحمة

٤٩٤١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَأبُو بَكْرِ بنُ أبِي شَيْبَةَ المَعْنَى، قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ، عن

عَمْرٍو عن أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لِعَبْدِ الله بن عَمْرٍو، عن عَبْدِ الله ابنِ عَمْرٍو يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مَوْلَى عَبْدِ الله ابنِ عَمْرٍو، وقال: قال النَّبِيُّ ﷺ.

٤٩٤٢ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ قالَ حدثنا ح، وحدثنا ابنُ كَثِيرٍ [قال] أخبرنا شُعْبَةُ قال: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ قالَ ابنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَقُولُ: حدَّثني مَنْصُورٌ فَقَالَ: إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ بِهِ ثُمَّ اتَّفَقَا عن أَبِي عُثْمانَ مَوْلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ ﷺ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ صَاحِبَ هٰذِهِ الحُجْرَةِ يَقُولُ: «لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ».

٤٩٤٣ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ وَابنُ السَّرْحِ، قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ عن ابنِ عَامِرٍ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ قالَ ابنُ السَّرْحِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

(م: ٥٩/ت: ٦٧) باب فِي النصيحة

٤٩٤٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ قالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: لله وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ المُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

٤٩٤٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، حدثنا خَالِدٌ عن يُونُسَ، عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن جَرِيرٍ قالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قالَ: فَكَانَ [وكَانَ] إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَاهُ قالَ: «أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ فَاخْتَرْ».

(م: ٦٠/ت: ٦٨) باب فِي المَعونةِ للمُسْلم

٤٩٤٦ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، المَعْنَى، قالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قالَ عُثْمانُ: وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ ح، وحدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا أَسْبَاطٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، وَقالَ وَاصِلٌ: قالَ: حُدِّثْتُ عن أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا عن

أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عَلَيْهِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالله في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ عن أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ».

٤٩٤٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عن حُذَيْفَةَ قالَ: قالَ نَبِيُّكُم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

(م: ٦١/ت: ٦٩) باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أخبرنا ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا هُشَيْمٌ عن دَاوُدَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ابنُ أَبِي زَكَرِيَّا لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرْدَاءِ.

٤٩٤٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ سَبَلاَنَ، حدثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ عن عُبَيْدِ الله عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ الله وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

٤٩٥٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ أخبرنا [أنبأنا] مُحَمَّدُ بنُ المُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حدَّثني عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ عن أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ، وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله عَبْدُ الله وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ».

٤٩٥١ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ قالَ: «ذَهَبْتُ بِعَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ في عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيراً لَهُ، قالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ في فِيهِ، فَلاَكَهُنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ الله».

(م: ٦٢/ت: ٧٠) بابٌ في تغيير الاسْمِ القبيح

٤٩٥٢ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ، قالا: حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وقالَ: أَنْتِ جَمِيلَةُ».

٤٩٥٣ ـ حدثنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ: «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قالَ: سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ، فقالَتْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن هٰذَا الاسْمِ، سُمِّيتُ بَرَّةَ فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُم، الله أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُم، فقَالَ: ما نُسَمِّيهَا؟ قالَ: سَمُّوهَا زَيْنَبَ».

٤٩٥٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، يَعني ابنَ المُفَضَّلِ، حدَّثني بَشِيرُ بنُ مَيْمُونٍ عن عَمِّهِ أُسَامَةَ بنِ أَخْدَرِيٍّ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ».

٤٩٥٥ ـ حدثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ عن يَزِيدَ، يَعني ابنَ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ هَانِيءٍ: «أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: إِنَّ الله هُوَ الحَكَمُ وَإِلَيْهِ الحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الحَكَمِ؟ فقالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلَا الفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَحْسَنَ هٰذَا فَمَا لَكَ مِنَ الوَلَدِ؟ قالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ الله. قالَ: فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ قالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

[قالَ أَبُو دَاوُدَ: شُرَيْحٌ هٰذَا هُوَ الَّذي كَسَرَ السِّلْسِلَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ دَخَلَ تُسْتَرَ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ شُرَيْحاً كَسَرَ بَابَ تُسْتَرَ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ سِرْبٍ].

٤٩٥٦ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟» قالَ: حَزْنٌ. قالَ: أَنْتَ سَهْلٌ. قالَ: لا. السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ. قالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وغيَّرَ النَّبيُّ ﷺ اِسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمِ وَغُرَابٍ وحُبابٍ وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً، وَسَمَّى حَرْباً سَلْماً وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ الْمُنْبَعِثُ، وَأَرْضاً تُسَمَّى عَفِرَةَ سَمَّاها خَضِرَةَ، وَشِعْبَ الضَّلالَةِ سَمَّاهُ شِعْبَ الْهُدَى وبنو الزِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ بَنِي الرِّشْدَةِ، وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةَ بَنِي رِشْدَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلاخْتِصَارِ.

٤٩٥٧ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابنَ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ حدثنا أَبُو عَقِيلٍ حدثنا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ قالَ: **«لَقِيتُ** عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فقالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ [فَقُلْتُ]: مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ، فقالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«الأَجْدَعُ شَيطَانٌ»**.

٤٩٥٨ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن رَبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَسَاراً وَلا رَبَاحاً [رَبَاحاً وَلا يَسَاراً] وَلا نَجِيحاً وَلا أَفْلَحَ، فإنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَيَقُولُ: لا إنَّمَا هُنَّ أَربعٌ فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»**.

٤٩٥٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ عن سَمُرَةَ قالَ: **«نَهَى** رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ [يُسَمَّى] رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ، وَيَسَاراً وَنَافِعاً، وَرَبَاحاً**»**.

٤٩٦٠ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنْ عِشْتُ إنْ شَاءَ الله تَعَالَى أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ، قالَ الأعمشُ: وَلا أَدْرِي أَذْكَرَ نَافِعاً أَمْ لاَ، فإنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إذَا جَاءَ: أَثَمَّ بَرَكَةٌ؟ فَيقُولُونَ: لاَ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَةَ».

٤٩٦١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى [تَسَمَّى] بِمَلِكِ [مَلِكَ] الأَمْلاكِ»**. قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عن أَبِي الزِّنَادِ بإسناده قالَ: **«أَخْنَى اسمٍ»**.

(م: ٦٣/ت: ٧١) بابٌ فِي الألْقَابِ

٤٩٦٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن دَاوُدَ، عن عَامِرٍ قال: حدَّثني أَبُو جُبَيْرَةَ بنُ الضَّحَّاكِ قال: «فِينَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ، في بَنِي سَلِمَةَ: **﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ﴾** قال: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: يا فُلَانُ، فيَقولُونَ: مَهْ يا رَسُولَ الله إنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هٰذَا الاسْمِ، فَأُنْزِلَتْ [فنزلَتْ] هٰذِهِ الآيَةُ: **﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾**».

(م: ٦٤/ت: ٧٢) بابٌ فِيمن يتكنى بـ«أبي عِيسى»

٤٩٦٣ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ حدثنا أَبِي حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْناً لَهُ تَكَنَّى أَبا عِيسَى، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى بِأَبِي عِيسَى، فقالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ الله؟ فقالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَنَّانِي، فقالَ: إنَ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا في جَلْجَتِنَا [جَلْجَلَتِنَا] فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الله حَتَّى هَلَكَ».

(م: ٦٥/ت: ٧٣) بابٌ فِي الرجل يقول لابْنِ غَيْره: «يا بُنَيَّ!»

٤٩٦٤ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ أخبرنا، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، قالُوا: حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي عُثْمانَ وَسَمَّاهُ ابْنُ مَحْبُوبٍ الْجَعْدَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ: «يا بُنَيَّ»».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ يُثْنِي عَلَى مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوبٍ وَيَقُولُ: كَثِيرُ الحديثِ.

(م: ٦٦/ت: ٧٤) بابٌ فِي الرجل يتكنى بـ«أبي القاسم»

٤٩٦٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ قالَا: حدثنا سُفْيَانُ عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكَنَّوْا [لا تَكْتَنُوا] بِكُنْيَتِي»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رِوَايةُ أَبِي سُفْيَانَ عن جَابِرٍ وَسَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عن جَابِرٍ وَسُلَيْمانَ الْيَشْكَرِيِّ عن جَابِرٍ وَابنِ الْمُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ نَحْوَهُمْ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

(م: ٦٧/ت: ٧٥) بابٌ فِيمَنْ رَأى أَنْ لا يجمعَ بينهما

٤٩٦٦ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلاَ يُكْنَى [يَتَكَنَّى] بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَى [تَكَنَّى] بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى بِهٰذَا [هٰذَا] المَعْنَى ابنُ عَجْلاَنَ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُوِيَ عن أَبِي زُرْعَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلِفاً عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رِوَايةُ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ أَبِي عَمْرَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَ فِيهِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابنُ جُرَيْجٍ عَلَى ما قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بنُ عُبَيْدِ الله عَلَى ما قَالَ ابنُ سِيرِينَ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مُوسَى بنِ يَسَارٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً عَلَى الْقَوْلَيْنِ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ وَابنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

(م: ٦٨/ت: ٧٦) بابٌ في الرخصة في الجمع بينهما

٤٩٦٧ ـ **حدثنا** عُثمانُ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قالا: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن فِطْرٍ عن مُنْذِرٍ عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قال: قال عَلِيٌّ: «**قُلْتُ**: يَا رَسُولَ الله إنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قال: «**نَعَمْ**» وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ «قُلْتُ» قال قال عَلِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

٤٩٦٨ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ عن جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ [رَسُولِ الله] ﷺ** فقالَتْ: يَا رَسُولَ الله إنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلاَماً فَسَمَّيْتُهُ [وَسَمَّيْتُهُ] مُحَمَّداً وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فقَالَ: «**مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟**».

(م: ٦٩/ت: ٧٧) بابٌ في الرجل يتكنّى وليس له ولدٌ

٤٩٦٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ حدثنا [أخبرنا] ثَابِتٌ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ وكَانَ لَهُ نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فرآه حَزِيناً فقال: «مَا شَأْنُهُ؟» فقالوا [قالوا] مَاتَ نُغَرُهُ، فقال: «يا أبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».

(م: ٧٠/ت: ٧٨) بابٌ في المرأةِ تُكنّى

٤٩٧٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، وَسُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، المَعْنى قالا حدثنا حَمَّاد عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ الله كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى، قال: «فاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ الله» ـ يَعني ابنَ أُخْتِهَا ـ قالَ مُسَدَّدٌ: عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، قال: فكَانَتْ تُكَنَّى بِأُمِّ [أمّ] عَبْدِ الله».

قالَ أبو دَاوُدَ: وهكذَا قال قُرَّانُ بنُ تَمَّام، وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عن هِشَامٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ أبُو أُسَامَةَ عن هِشَامٍ عن عَبَّادِ بنِ حَمْزَةَ، وَكَذَلِكَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَمَسْلَمَةُ بنُ قَعْنَبٍ عن هِشَامٍ كما قالَ أبُو أُسَامَةَ.

(م: ٧١/ت: ٧٩) بابٌ في المعَارِيض

٤٩٧١ ـ **حدثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ إمَامُ مَسْجِدِ حِمْصٍ، حدثنا بَقِيةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن ضُبَارَةَ بنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن سُفْيَانَ بنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

(م: ٧٢/ت: ٨٠) بابُ قولِ الرجلِ «زعموا»

٤٩٧٢ ـ **حدثنا** أبو بَكرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا وَكِيعٌ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى، عن أَبِي قِلابَةَ، قال: قالَ أبو مَسْعُود لأبِي عَبْدِ الله أَوْ قالَ أبو عَبْدِ الله لأبِي مسعود: «مَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ في زَعَمُوا؟ قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

قالَ أبو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ الله هٰذَا [هُوَ] حُذَيْفَةُ.

(م: ٧٣/ت: ٨١) بابٌ فِيْ «أما بعد» فِيْ الخُطَب

٤٩٧٣ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن أَبِي حَيَّانَ عن يَزِيدَ بنِ حَيَّانَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: **«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»**.

(م: ٧٤/ت: ٨٢) بابٌ فِيْ [الكَرَم، و] حفظ المَنطق

٤٩٧٤ ـ حدثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا [أنبأنا] ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن جَعْفَرِ بنِ رَبيعَةَ، عن الأعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: **«لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم الْكَرَمَ فإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، وَلكِن قُولُوا حَدائِقَ الأعْنَابِ»**.

(م: ٧٥/ت: ٨٣) بابٌ لا يقول المملوك «ربي» و«ربتي»

٤٩٧٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّاد، عن أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ وَهِشَامٌ عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلا يَقُولَنَّ [يَقُولُ] المَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ المَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتي فإِنَّكُمُ المَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ الله تَعَالَى»**.

٤٩٧٦ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ فِيْ هٰذَا الْخَبَرِ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبيَّ ﷺ قال: **«وَلْيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ»**.

٤٩٧٧ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَام، قال: حدَّثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ [سَيِّداً] فإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّداً فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُم عَزَّ وَجلَّ»**.

(م: ٧٦/ت: ٨٤) بابٌ لا يُقال «خُبثَت نَفسي»

٤٩٧٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني يُونُسُ عن ابن شِهَابٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي»**.

٤٩٧٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لا يَقُولَنَّ أَحدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي وَلكِنْ لِيقلْ لَقِستْ نَفْسِي**».

٤٩٨٠ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن عَبْدِ الله بنِ يَسَارٍ عن حُذَيْفَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لا تقولُوا مَا شَاءَ الله وَشَاءَ فُلانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ الله ثُمَّ شَاءَ فُلانٌ**».

(م: ٧٧ * ت: ٨٥) [باب]

٤٩٨١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، عن تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ: «**أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فقَالَ: مَنْ يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ فقدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فقَالَ: «قُمْ»، أَوْ قالَ: «اذْهَبْ فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ**».

٤٩٨٢ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عن خَالِدٍ ـ يَعْني ابنَ عَبْدِ الله ؛ عن خَالِدٍ ـ يَعني الْحذَّاءَ ـ عن أَبِي تَمِيمَةَ عن أَبِي المَلِيحِ عن رَجُلٍ قالَ: «**كُنْتُ رَدِيفَ النَّبيِّ ﷺ فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ فقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فقَالَ: «لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فإِنَّكَ إذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولَ بِقُوَّتِي، وَلكِن قُلْ بِسْمِ الله فإِنَّكَ إذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ**».

٤٩٨٣ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إذَا سَمِعْتَ**، وقالَ مُوسَى: **إذَا قالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ**».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: إذَا قالَ ذَلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرَى في النَّاسِ، يَعْني في أَمْرِ دِينِهِمْ، فَلا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وإِذَا [فإِذَا] قال ذَلِكَ عُجْبًا بِنَفْسِهِ وَتَصَاغُرًا لِلنَّاسِ فَهُوَ المَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ.

(م: ٧٨/ت: ٨٦) باب في صلاة العَتَمَة

٤٩٨٤ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي لَبِيدٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُم أَلاَ وإنَّها الْعشاءُ وَلكِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ بالإِبلِ**».

٤٩٨٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا مِسْعَرُ بنُ كِدَام، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ قال: قال رَجُلٌ قال مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ: «لَيتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فكأنَّهُمْ عَابُوا ذلكَ عَلَيْهِ [عَلَيْهِ ذَلكَ]، فقالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**يا بِلالُ أَقِمِ الصَّلاةَ أَرِحْنَا بِهَا**».

٤٩٨٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا عُثْمانُ بنُ المُغِيرَةِ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قال: «**انطَلَقْتُ** أَنَا وَأَبِي إِلَى صِهْرٍ لَنا مِنَ الأنْصارِ نَعُودُهُ، فحضرَتِ الصَّلاةُ، فقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يا جارِيَةُ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فأَسْتَرِيحَ، قال: فأنْكَرْنا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**قُمْ يا بِلالُ فأرِحْنا بالصَّلاةِ**».

٤٩٨٧ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقاءِ، حدثنا أَبِي حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**ما سَمِعْتُ** رَسُولَ الله ﷺ يَنْسُبُ أَحَداً إِلاَّ إِلَى الدِّينِ».

(م: ٧٩/ت: ٨٧) باب ما رُوِيَ في التَّرْخِيص في ذلك

٤٩٨٨ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: «**كَانَ** فَزَعٌ بالمَدِينَةِ فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَساً لأبِي طَلْحَةَ فقالَ: «**ما رأَيْنا شَيْئاً**»، أَوْ ما رَأَيْنَا مِنْ **فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً**».

(م: ٨٠/ت: ٨٨) باب في [التشديد] في الكذب

٤٩٨٩ ـ **حدثنا** أبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ أخبرنا الأعْمَشُ، ح، وَحدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عَبْدُ الله بنُ دَاوُدَ حدثنا الأعْمَشُ، عن أَبِي وَائِلٍ عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِيَّاكُم وَالْكَذِبَ فإنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً، وَعَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقاً**».

٤٩٩٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا يَحْيَى، عن بَهْزِ بن حَكِيمٍ، قال:

حدَّثني أَبي عنْ أَبيهِ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضحِكَ [فَيُضحِكُ] بهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ».

٤٩٩١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ عَجْلانَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مَوَالِي عَبْدِ الله بنِ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ عن عَبْدِ الله بن عَامِرٍ أَنَّهُ قالَ: «دَعَتْنِي أُمِّي يَوْماً وَرَسُولُ الله ﷺ قاعِدٌ في بَيْتِنا، فقالَتْ: ها [هاهْ] تَعالَ أُعْطِيكَ، فقالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟ قالَتْ: أُعْطِيهِ [قالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ] تَمْراً، فقالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئاً كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذْبَةٌ».

٤٩٩٢ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ ح، وَحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ حدثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ، قالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عنْ خُبَيْبِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ قالَ ابنُ حُسَيْنٍ في حَدِيثِهِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «كَفَى بالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: ولَمْ يَذْكُرْ حَفْصٌ أَبَا هُرَيْرَةَ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يُسْنِدْهُ إِلاَّ هٰذَا الشَّيْخُ يَعْني عَلِيَّ بنَ حَفْصٍ الْمَدَائِنيَّ.

(م: ٨١/ت: ٨٩) بابٌ في حُسْنِ الظَّنِّ

٤٩٩٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ ح، وَحدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ عنْ مَهْنأَ أَبِي شِبْلٍ. قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ أَفْهَمْهُ مِنْهُ جَيِّداً، عنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ محَمَدِ بنِ وَاسِعٍ، عنْ شُتَيْرٍ، قالَ نَصْرٌ: شُتَيْرُ بنُ نَهَارٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ نَصْرٌ: عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: مَهْنأٌ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ.

٤٩٩٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ عن صَفِيَّةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُعْتَكِفاً فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً فَحدَّثْتُهُ فَقُمْتُ [وَقُمْتُ] فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا في دَارِ أُسَامَة بن زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ الله ﷺ أَسْرَعَا، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ؟ قالاَ: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله، قالَ:

«إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً أَوْ قالَ: **شَراً»**.

(م: ٨٢/ت: ٩٠) بابٌ في العِدَةِ

٤٩٩٥ ـ حدثنا ابنُ المُثَنَّى حدثنا أَبُو عَامِرٍ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ عن عَلِيِّ بن عَبْدِ الأَعْلَى عن أَبِي النُّعْمَانِ عن أَبِي وَقَّاصٍ عن زَيْدِ بن أَرْقَمَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِيءْ لِلْمِيعَادِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ»**.

٤٩٩٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنُ فارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عنْ بُدَيْلٍ، عنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عنْ [بن] عَبْدِ الله بن شَقِيقٍ، عن أَبِيهِ عن عَبْدِ الله بن أَبِي الْحَمْسَاءِ قالَ: **«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ فَذَكَرْتُ [ثُمَّ ذَكَرْتُ] بَعْدَ ثَلاثٍ فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هٰهُنَا مُنْذُ ثَلاثٍ أَنْتَظِرُكَ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى هٰذَا عِنْدَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰكَذَا بَلَغَنِي عن عَلِيِّ بن عَبْدِ الله.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ بِشْرَ بنَ السَّرِيِّ رَوَاهُ عن عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ.

(م: ٨٣/ت: ٩١) بابٌ في المتشبع بما لم يعط

٤٩٩٧ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن فاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عن أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: **«أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِي جَارَةً** تَعْنِي ضَرَّةً هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي؟ قال: **«المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ [لَم يُعْطَهُ] كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

(م: ٨٤/ت: ٩٢) بابُ ما جاءَ في المزاح

٤٩٩٨ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: **«أَنَّ رَجُلاً** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقالَ يَا رَسُولَ الله احْمِلْنِي، فقالَ [قال] النَّبِيُّ ﷺ: **«أَنَا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ** نَاقَةٍ. قالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلاَّ النُّوقُ»**.

٤٩٩٩ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ عنْ أَبِي إِسْحَاقَ عن الْعَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ عن حُرَيْثٍ عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِياً، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: لاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَباً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: **كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟»** قَالَ: **فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّاماً، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ** اصْطَلَحَا، **فَقَالَ لَهُمَا أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ** النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا**».

٥٠٠٠ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن عَبْدِ الله بنِ الْعَلاَءِ عن بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ الله، عنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: «**أَتَيْتُ** رَسُولَ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ وَقَالَ: «**أُدْخُلْ**»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «**كُلُّكَ**» فَدَخَلْتُ.

٥٠٠١ ـ **حدثنا** صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ حدثنا الْوَلِيدُ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: «إِنَّمَا قَالَ: أَدْخُلُ كُلِّي مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ».

٥٠٠٢ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا شَرِيكٌ عنْ عَاصِمٍ عن أَنَسٍ قال: «**قَالَ** لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَاذَا الأُذُنَيْنِ**».

(م: ٨٥/ت: ٩٣) باب مَنْ يَأْخذ الشيء على المِزاح

٥٠٠٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ ح، وَحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ حدثنا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ عن ابن أَبِي ذِئْبٍ عن عَبْدِ الله بن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ عنْ أَبِيهِ عنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِباً جَاداً [وَلاَ جَاداً]**. وَقَالَ سُلَيْمَانُ لَعِباً وَلاَ جِداً، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا». لَمْ يَقُلْ ابنُ بَشَّارٍ: ابنَ يَزِيدَ ـ وقَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ.

٥٠٠٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ عن الأَعْمَشِ، عنْ عَبْدِ الله بنِ يَسَارٍ عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «**حدثنا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ** ﷺ **أَنَّهُمْ**

كانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إلَى حَبْلٍ مَعَهُ فأَخَذَهُ فَفَزِعَ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً»**.

(م: ٨٦/ت: ٩٤) باب ما جاء في المتشدق في الكلام

٥٠٠٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ ـ وكَانَ يَنْزِلُ الْعَوقَةَ ـ حدثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ عن بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ عن أَبِيهِ عن عَبْدِ الله، قالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ عَمْرٍو قال قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ الله يَبْغَضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا»**.

٥٠٠٦ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن عَبْدِ الله بنِ الْمُسَيَّبِ عن الضَّحَّاكِ بنِ شَرَحْبِيلَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ أَو النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً»**.

٥٠٠٧ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: **«قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ** ـ يَعني لِبَيَانِهِمَا ـ **فَقَالَ** رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحراً، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ»**.

٥٠٠٨ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ ابْنُهُ [عن أَبِيهِ] قال: حدَّثَني أَبِي قال: حدَّثَني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ قال: حدثنا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ قالَ يَوْماً ـ وقَامَ رَجُلٌ فأَكْثَرَ الْقَوْلَ ـ فقالَ عَمْرٌو لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ»**.

(م: ٨٧/ت: ٩٥) باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ ـ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حدثنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لأنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً»**.

قالَ أَبو عَلِيٍّ: بَلَغَني عن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قال: وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِىءَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عن الْقُرْآنِ وَذِكْرِ الله، فإذَا كَانَ الْقُرْآنُ والْعِلْمُ الْغَالِبَ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذا عِنْدَنا مُمْتَلِئاً مِنَ

الشِّعْرِ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً. قالَ: كَأَنَّ المَعْنَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَيَانِهِ أَنْ يَمْدَحَ الإِنْسَانَ فَيَصْدُقُ فيهِ حَتَّى يَصْرِفَ القُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيَصْدُقَ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الآخَرِ فكأَنَّهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ».

٥٠١٠ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ المبَارَكِ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ، قال: حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ عن مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»**.

٥٠١١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً»**.

٥٠١٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: حدَّثني أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ الله بنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حدَّثني صَخْرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإِنَّ مِنَ العِلْمِ جَهْلاً، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً»**، فَقَالَ صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ الله ﷺ. أَمَّا قَوْلُهُ: **«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً»**، فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: **«إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً»** فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لاَ يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: **«وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً»** فَهِيَ هَذِهِ المَوَاعِظُ وَالأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ النَّاسُ بِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ: **«مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً»** فَعَرْضُكَ كَلاَمَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلا يُرِيدُهُ.

٥٠١٣ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي خَلَفٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ المَعْنَى، قَالاَ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ قال: **«مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي المَسْجِدِ فَلَحِظَ إِلَيْهِ فقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ»**.

٥٠١٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ الله ﷺ فَأَجَازَهُ».

٥٠١٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ المِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ، حدثنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ، عن أَبيهِ عن عُرْوَةَ وَهِشَام عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ** مِنْبَراً في المَسْجِدِ فيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قالَ في رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ روحَ القُدُسِ مَعَ حَسَّانَ، مَا نافَحَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ**».

٥٠١٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قالَ: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ: ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُونَ**﴾، فَنَسَخَ مِنْ ذٰلِكَ وَاسْتَثْنَى فَقالَ: ﴿**إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَذَكَرُوا الله كَثِيراً**﴾.

(م: ٨٨/ت: ٩٦) باب في الرؤيا

٥٠١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ عن زُفَرَ بنِ صَعْصَعَةَ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إِذَا انصَرَفَ مِن** صَلاَةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنكُم اللَّيلَةَ رُؤْيَا**»، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤَى الصَّالِحَةُ**».

٥٠١٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**رُؤْيَا المُؤْمِنِ جزءٌ من ستةٍ وأَرْبعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**».

٥٠١٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن أَيُوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا المُسْلِمِ [المُؤْمِنِ] أَنْ تَكْذِبَ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ الله، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ المَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُم مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ. قالَ: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ**».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ يَعْنِي إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يَعْنِي يَسْتَوِيَانِ.

٥٠٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ، عن عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ** قالَ: وَأَحْسِبُهُ قالَ: **وَلاَ تَقُصَّهَا إِلاَّ عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ**».

٥٠٢١ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ زُهَيْراً يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُم شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عن يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»**.

٥٠٢٢ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قالاَ: أخبرنا [أنبأنا] الَّليْثُ عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُم الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عن يَسَارِهِ [عن يساره] ثَلاَثَ مَرَّاتٍ] وَلْيَتَعَوَّذْ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثاً، وَيَتَحَوَّلْ عن جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»**.

٥٠٢٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني يُونُسُ، عنِ ابنِ شِهَابٍ قالَ: أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ رَآنِي في المَنَامِ فَسَيَرَانِي في اليَقَظَةِ» أَوْ «لَكَأَنَّمَا رَآنِي في الْيَقَظَةِ وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي»**.

٥٠٢٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ الله بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شُعَيْرَةً، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ في أُذُنِهِ [أُذُنَيْهِ] الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

٥٠٢٥ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عنْ ثَابِتٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ وَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابن طَابٍ فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ»**.

(م: ٨٩/ت: ٩٧) بابٌ في التَّثَاؤبِ

٥٠٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ عنْ سُهَيْلٍ عَنِ ابنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن أَبِيهِ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا تَثَاءَبَ [تَثَاوَبَ] أَحَدُكُم فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»**.

٥٠٢٧ ـ **حدثنا** ابنُ الْعَلاَءِ عنْ وَكِيعٍ عنْ سُفْيَانَ عنْ سُهَيْلٍ نَحْوَهُ قالَ: **«فِي الصَّلاَةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»**.

٥٠٢٨ ـ حدثنا الْحَسنُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ عنْ سَعِيدٍ عنْ أَبِيهِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ الله يُحبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ [التَّثَاوُب] فَإِذَا تَثَاءَبَ [تَثَاوَبَ] أَحَدُكُم فَلْيَرُدَّ [فَلْيَرُدَّهُ] مَا اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُلْ هَاهْ هَاهْ فَإِنَّمَا ذٰلِكُم مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ»**.

(م: ٩٠/ت: ٩٨) باب في العُطاس

٥٠٢٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عنِ ابنِ عَجْلاَنَ، عنْ سُمَيٍّ، عن أَبِي صَالِحٍ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ»**. شَكَّ يَحْيَى.

٥٠٣٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، وَخُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عنِ ابنِ الْمُسَيَّبِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ»**.

(م: ٩١/ت: ٩٩) باب ما جاء في تشميت العاطس

٥٠٣١ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ هِلاَلِ بن يَسَافٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ سَالِمِ بن عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُم، فقَالَ سَالِمٌ: وعَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، ثُمَّ قالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ؟ قالَ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلاَ بِشَرٍّ، قالَ إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَما قالَ رَسُولُ الله ﷺ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُم فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«وَعَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ»** ثُمَّ قالَ: **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَحْمَدِ الله. »** قالَ نَذْكر بَعْضَ المَحَامِدِ، **وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَرُدَّ، ـ يَعْنِي ـ، عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ الله لَنَا وَلَكُم»**.

٥٠٣٢ ـ حدثنا تَمِيمُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، حدثنا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ، عنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُجَةَ عنْ سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ الأَشْجَعِيِّ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عنْ أَبِي صَالِحٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لله عَلَى كلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُم».**

(م: ٩٢/ت: ١٠٠) بابٌ كَم [مرة] يشمّت العاطس

٥٠٣٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عنِ ابنِ عَجْلاَنَ، قالَ: حدَّثني سَعِيدُ ابنُ أَبِي سَعِيدٍ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: **«شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلاَثاً فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ».**

٥٠٣٥ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ المِصْرِيُّ أخبرنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الْحدِيثَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عنْ مُوسَى بنِ قَيْسٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ سَعِيدٍ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ.

٥٠٣٦ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ يَحْيَى بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ، أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عنْ أَبِيهَا عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«تُشَمِّتُ [تشميتُ] الْعَاطِسَ ثَلاَثاً، فإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ».**

٥٠٣٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عنْ إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ عن أَبِيهِ: **«أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عِنْد النَّبيِّ ﷺ فقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ الله» ثُمَّ عَطَسَ فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ».**

(م: ٩٤/ت: ١٠٢) بابٌ كيف يُشمّت الذمي

٥٠٣٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ، عن حَكِيمِ بنِ الدَّيْلَمِ، عن أَبِي بُرْدَةَ عنْ أَبِيهِ قالَ: **«كَانَتِ الْيَهودُ تُعَاطَسُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَها يَرْحَمُكُم الله فكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُم».**

(م: ٩٤/ت: ١٠٢) باب فيمن يعطس ولا يحمد الله

٥٠٣٩ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ ح، وحدثنا مُحمَّدُ بن كَثِيرٍ حدثنا سُفيَانُ المَعْنى، قالاَ: أخبرنا سُلَيمانُ التَّيْمِيُّ عن أنَسٍ قالَ: «عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أحَدَهُما وتَرَكَ الآخَرَ، قالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله رَجُلاَنِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ أحَدَهُما. قالَ أحْمَدُ أوْ فَسَمِتَّ أحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ فقَالَ: «إنَّ هٰذَا حَمِدَ الله وَإنَّ هٰذَا لَمْ يَحْمَدِ الله».

[أبواب النوم]

(م: ٩٥/ت: ١٠٣) باب في الرجل ينبطح على بطنه

٥٠٤٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أبِي، عن يَحْيَى بن أبِي كَثِيرٍ قال: حدثنا [أخبرنا] أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن يَعِيشَ بنِ طِخْفَةَ بنِ قَيْسٍ الغِفَارِيِّ قالَ: «كَانَ أبِي مِمَّنْ أصْحَابِ الصُّفَّةِ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فانْطَلَقْنَا فقَالَ: يَا عَائِشَةُ أطْعِمِينَا، فجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فأكَلْنَا، ثُمَّ قالَ: يَا عَائِشَةُ أطْعِمِينَا، فجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ القَطَاةِ فأكَلْنَا، ثُمَّ قالَ: يَا عَائِشَةُ أسْقِينَا، فجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنَ اللَّبَنِ [لَبَنٍ] فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قالَ: يَا عَائِشَةُ أسْقِينَا فجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قالَ: إنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ [بِتُّمْ] وَإنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إلَى المَسْجِدِ. قالَ: فَبَيْنَمَا أنَا مُضْطَجِعٌ في المَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فقَالَ: إنَّ هٰذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله. قالَ: فَنَظَرْتُ فإذَا رَسُولُ الله ﷺ».

(م: « ٩٦/ت: ١٠٤) باب في النوم على سطح غير محجر]

٥٠٤١ ـ حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا سَالِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ نُوحٍ ـ عن عُمَرَ بنِ جَابِرٍ الحَنَفِيِّ عن وَعْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَثَّابٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي ابنَ شَيْبَانَ ـ عن أبِيهِ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ [له] حِجَارٌ [حِجَى ـ حِجَابٌ] فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

(م: ٩٦، ٩٧/ت:)١٠٥ باب في النوم على طهارة

٥٠٤٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ عن

شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أَبِي ظَبْيَةَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِراً فَيَتَعَارُ مِنَ اللَّيلِ فَيَسْأَلُ الله خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلاَّ أَعْطَاهُ إيَّاهُ»**. قال ثَابِتٌ البُنَانِيُّ: قدِمَ علَيْنَا أبُو ظَبْيَةَ فحدَّثَنَا بهَذَا الْحَدِيثِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عن النَّبيِّ ﷺ. قالَ ثابِتٌ قالَ فُلاَنٌ: لَقَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا.

٥٠٤٣ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن كُرَيْبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فقضَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ»**.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعني بَالَ.

(م: ‏»‏، ‏»/ت: ١٠٦) [بابٌ كَيْف يتوَجَّه؟]

٥٠٤٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ قال: **«كَانَ فِرَاشُ النَّبيِّ ﷺ نَحْواً مِمَّا يُوضَعُ الإنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ»**.

(م: ٩٧، ٩٨/ت: ١٠٧) بابُ مَا يُقالُ عند النَّوْم

٥٠٤٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا عَاصِمٌ عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ عن سَوَاءٍ، عن حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحتَ خَدِّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ [مِرارٍ]»**.

٥٠٤٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَدِّثُ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قال حدَّثني الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ قال: قال لِي رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ اضطجعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ [بِنَبِيِّكَ] الَّذِي أَرْسَلْتَ** قال: **فَإنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ»**. قالَ الْبَرَاءُ فقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فقُلْتُ: وبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قال: **لاَ، وَنَبِيِّكَ [بِنَبِيِّكَ] الَّذِي أَرْسَلْتَ»**.

٥٠٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى، عن فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ قال: قال لِي رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِراً [وَأَنْتَ طَاهِرٌ] فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ»** ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥٠٤٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الْغَزَّالُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيَانُ، عن الأعمَشِ وَمَنْصُورٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عن الْبَرَاءِ بن عازِبٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قال سُفْيَانُ قال أَحَدُهُمَا: **«إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ طَاهِراً»** وقال الآخَرُ: **«تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»** وَسَاقَ مَعْنَى مُعْتَمِرٍ.

٥٠٤٩ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن رِبْعِيٍّ عن حُذَيْفَةَ قال: **«كانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَى وَأَمُوتُ»**، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: **«الْحَمدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»**.

٥٠٥٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي [رَبِّ] وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ [عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ]»**.

٥٠٥١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ ح، وحدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خالِدٍ نَحْوَهُ، عن سُهَيْلٍ عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: **«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ»**. **وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ**، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: **«اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»**.

٥٠٥٢ ـ حدثنا الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا الأَحْوَصُ يَعْنِي ابنَ

جَوَّابٍ حدثنا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ عن أبي إِسْحَاقَ عنِ الحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ عن عَلِيٍّ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ [التَّامَّاتِ] مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ [لاَ تَخْلُفُ] وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»**.

٥٠٥٣ ـ **حدثنا** عُثمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ [رَسُولَ الله] ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: **الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ [كافٍ] لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ»**.

٥٠٥٤ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ حدثني [حدثنا] يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ عن ثَوْرٍ عن خالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي الأَزْهَرِ الأَنْمَارِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: **«بِسْمِ الله وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى»**.

قَالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبو هَمَّامٍ الأَهْوَازِيُّ عن ثَوْرٍ قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ الأَنْمَارِيُّ.

٥٠٥٥ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ عن فَرْوَةَ ابنِ نَوْفَلٍ عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لِنَوْفَلٍ: **اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»**.

٥٠٥٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: حدثنا الْمُفَضَّلُ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ فَضَالَةَ ـ عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ [وَقَرَأَ ـ ثُمَّ قَرَأَ] فِيهِمَا: **﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

٥٠٥٧ ـ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ حدثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عن ابنِ أَبِي بِلاَلٍ عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ

الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وقال: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

٥٠٥٨ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قال: حدَّثني أَبِي حدَّثني [حدثنا] حُسَيْنٌ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي [وَالْحَمْدُ لله الَّذِي] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ. الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ. اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

٥٠٥٩ ـ حدثنا حَامِدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ عَجْلَانَ، عن الْمَقْبُرِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعاً [مُضْطَجَعاً] لَمْ يَذْكُرِ الله فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ الله عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(م: ٩٨، ٩٩/ت: ١٠٨) باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل

٥٠٦٠ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ قال قال الأَوْزَاعِيُّ: حدَّثني عُمَيْرُ بنُ هَانِيءٍ، قال: حدَّثني جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فقالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لا إِلٰهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلا إِلٰهَ إِلاَّ الله والله أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بالله. ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي». قالَ أَبُو دَاوُدَ قالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قالَ دَعَا اُسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

٥٠٦١ ـ حدثنا حَامِدُ بنُ يَحْيَى حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ قال حدَّثني عَبْدُ الله بنُ الْوَلِيدِ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قالَ: «لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ. اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

(م: ٩٩، ١٠٠/ت: ١٠٩) بابٌ في التسبيح عند النوم

٥٠٦٢ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ المَعْنَى عن الْحَكَمِ عن ابنِ أَبِي لَيْلَى قال مُسَدَّدٌ حدثنا عَلِيٌّ قالَ: «شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحى فأُتِيَ بِسَبْيٍ فأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ، فأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فقَالَ «عَلَى مَكَانِكُمَا [مَكَانكم]» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فقَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا: إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ».

٥٠٦٣ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ عن أَبِي الْوَرْدِ بنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: قالَ عَلِيٌّ لابنِ أَعْبَدَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ ـ وكَانَتْ أَحَبَّ أَهلِهِ إِلَيْهِ وكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا فأَصَابَهَا [وَأَصَابَهَا] مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقاً أُتِيَ بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ فقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً يَكْفِيكِ، فأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثاً فاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا فأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فقَالَ: مَا كَانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ، فقُلْتُ: أَنَا وَالله أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ الله إِنَّ هٰذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حتَّى أَثَّرَتْ في نَحْرِهَا، وَكَسَحَتِ الْبَيْتَ حتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حتى دَكِنَتْ ثِيَابُها، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ قد أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِماً. فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

٥٠٦٤ ـ حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو وحدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عنْ شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ، عنْ عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْخَبَرِ قالَ فِيهِ: «قالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ فإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا».

٥٠٦٥ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عنْ أَبِيهِ،

عنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو: عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُكَبِّرُ عَشْراً، فَذٰلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ إذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ فَذٰلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قالُوا يَا رَسُولَ الله كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَتَهُ [حَاجَةً] قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا».

٥٠٦٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، قالَ: حدَّثني عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ عنِ الْفَضْلِ بنِ حَسَنٍ الضَّمْرِيِّ أَنَّ ابنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَيِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عنْ إحْدَاهُمَا أَنَّهَا قالَتْ: «أَصَابَ رَسُولُ الله ﷺ سَبْياً، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبيِّ ﷺ إلَى النَّبيِّ ﷺ فَشَكَوْنَا إلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فقالَ النَّبيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ: «سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ، قالَ عَلَى إثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ، لَمْ يَذْكُرِ النَّوْمَ».

(م: ١٠٠، ١٠١/ت: ١١٠) باب ما يقول إذا أصبح

٥٠٦٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا هُشَيْمٌ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عنْ عَمْرِو بن عَاصِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قالَ يَا رَسُولَ الله مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إذَا أَصْبَحْتُ وَإذَا أَمْسَيْتُ. قالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»، قالَ: قُلْهَا إذَا أَصْبَحْتَ وَإذَا أَمْسَيْتَ وَإذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

٥٠٦٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ أخبرنا سُهَيْلٌ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإلَيْكَ النُّشُورُ، وَإذَا أَمْسَى قالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ النُّشُورُ».

٥٠٦٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي فُدَيْكٍ قالَ أخبرني

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ عنْ هِشَامِ بنِ الْغَازِ بن رَبِيعَةَ عنْ مَكْحولٍ الدِّمَشْقِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً أَعْتَقَ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ».

٥٠٧٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بن يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا الْوَلِيدُ بنُ ثَعلَبَةَ الطَّائِيُّ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصبِحُ أَوْ حِينَ يُمسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ [أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ] وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ [فَإِنَّهُ] لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَمَاتَ مِن يَوْمِهِ أَوْ مِن لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥٠٧١ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عن خَالِدٍ ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ حدثنا جَرِيرٌ عنِ الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ وَالْحَمْدُ للهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَأَمَّا زُبَيْدٌ كَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ أَوِ الْكُفْرِ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذٰلِكَ أَيْضاً: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ...».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ» وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ».

٥٠٧٢ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عن أَبِي عَقِيلٍ، عن سَابِقِ بنِ نَاجِيَةَ، عن أَبِي سَلاَّمٍ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فقالُوا: هٰذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ

وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ».

٥٠٧٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ قَالاَ: حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْبَسَةَ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي [أَمْسَى] فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

٥٠٧٤ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ ح، وحدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حدثنا عُبَادَةُ بنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ عن جُبَيْرِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قال: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هٰؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ [أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي. وقال عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعن شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

٥٠٧٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرٌو، أَنَّ سَالِماً الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ ـ وكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ».

٥٠٧٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قال: أخبرنا ح، وحدثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمانَ حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني اللَّيْثُ عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عن

مُحمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَيْلَمَانِيِّ قالَ الرَّبيعُ: ابن البَيْلَمَانِيِّ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ [سُبْحَانَ] الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ» قالَ الرَّبيعُ: عن اللَّيْثِ.

٥٠٧٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ وَوُهَيْبٌ نَحْوَهُ عن سُهَيْلٍ عن أبيهِ عن ابن أبي عَائِشٍ وَقالَ حَمَّادٌ: عن أبِي عَيَّاشٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ. وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» قالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ وَعَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ عن سُهَيْلٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَائِشٍ.

٥٠٧٨ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمانَ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن مُسْلِمٍ يَعْنِي ابنَ زِيَادٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ [بِأَنَّكَ] أَنْتَ الله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ».

٥٠٧٩ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قالَ: أخبرني أَبُو سَعِيدٍ الفِلَسْطِينِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ، عن الْحَارِثِ بنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ مُسْلِمِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ

إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُم مِتَّ فِي لَيلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ [جِوَازٌ] مِنهَا، وَإِذَا صَلَّيتَ الصُّبحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي [مِنْ] يَومِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنهَا» أخبرني أَبُو سَعِيدٍ عن الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ أَسَرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ. نَخُصُّ [فَنَحْنُ] نَخُصُّ إِخْوَانَنَا بِهَا [بِهَا إِخْوَانَنَا]».

٥٠٨٠ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قالُوا: حدثنا الْوَلِيدُ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ قَالَ: حدَّثني مُسْلِمُ بنُ الْحَارِثِ بن مُسْلِم التَّمِيمِيُّ عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: «**جِوَارٌ مِنهَا**» إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا: «**قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ [يُكَلِّمَ] أَحَداً**».

قَالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ فِيهِ إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ وَقَالَ عَلِيٌّ وابنُ الْمُصَفَّى قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ، فَقُلْتُ لَهُمْ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ تُحْرَزُوا فقالُوها فَلاَمَنِي أَصْحَابِي فقالُوا [وَقَالُوا] حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا قَدِمُوا [قَدِمْنَا] عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ وقَالَ: «**أَمَا إِنَّ الله قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنهُمْ كَذَا وَكَذَا**». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي**» قَالَ: فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ ودَفَعَهُ [فَدَفَعَهُ] إِلَيَّ وَقَالَ لِي، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ». وَقَالَ ابنُ الْمُصَفَّى قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بنَ مُسْلِمِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ.

٥٠٨١ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، قَالَ: حدثنا مُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ، قَالَ يَزِيدُ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، عن يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ الله مَا أَهَمَّهُ [هَمَّهُ] صَادِقاً كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِباً».

٥٠٨٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى قَالَ: حدثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أخبرني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عن مُعَاذِ بنِ عَبْدِ الله بنِ خُبَيْبٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ

[فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ أَصَلَّيْتُمْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً فقَالَ] قُل فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قالَ قُل فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قالَ قُلْ فقُلْتُ [قُلْتُ] مَا أقولُ يَا رَسُولَ اللهِ [يَا رَسُولَ الله مَا أقُولُ] قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

٥٠٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، قالَ: حدَّثني أَبي، قال ابنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُهُ في أَصْلِ إسْمَاعِيلَ قال: حدَّثني ضَمْضَمٌ، عن شُرَيْحٍ عن أبي مَالِكٍ قال قالُوا: «يَا رَسُولَ الله حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُها إذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فأَمَرَهُم أَنْ يَقُولُوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّماوَاتِ وَالأرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

٥٠٨٤ ـ قالَ أبو دَاوُدَ: وَبِهَذَا الإسنادِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

٥٠٨٥ ـ **حدثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عن عُمَرَ بنِ جُعْثُمٍ [خَثْعَمٍ - خُثَيْمٍ] قالَ: حدثنا الأزْهَرُ بنُ عَبْدِ الله الحَرَازِيُّ قالَ: حدَّثني شُرَيقٌ الهَوْزَنِيُّ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ إذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فقالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عن شَيْءٍ ما سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْراً وَحَمِدَ عَشْراً، وقالَ: «سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ عَشْراً، وقالَ سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ عَشْراً، واستَغْفَرَ عَشْراً، وَهَلَّلَ عَشْراً، ثمَّ قالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ القِيَامَةِ عَشْراً، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ».

٥٠٨٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذا كانَ في سَفَرٍ فأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ الله وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلائِهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذاً بِالله مِنَ النَّارِ».

٥٠٨٧ ـ **حدثنا** ابنُ مُعاذٍ حدثنا أبي حدثنا المَسْعُودِيُّ حدثنا القَاسِمُ قال: كانَ أبو ذَرٍّ يقولُ: «مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ: «اللّهُمَّ ما حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أو قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أو نَذَرْتُ مِن نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَي ذَلِكَ كُلِّهِ مَا شِئْتَ كانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ اللّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَوَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءٍ يَوْمِهِ ذَلِكَ أو قالَ: ذلكَ اليَوْمِ».

٥٠٨٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا أبُو مَوْدُودٍ عَمَّنْ سَمِعَ أبَانَ بنَ عُثْمانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمانَ ـ يَعني ابنَ عَفَّانَ ـ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قالَ بِسْمِ الله الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ [فُجَاءَةُ] بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قالَها حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ [فُجَاءَةُ] بَلاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ**». قال: فأصَابَ أبَانَ بنَ عُثْمانَ الفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الذي سَمِعَ مِنْهُ الحَدِيثَ يَنْظُرُ إلَيْهِ، فَقالَ لَهُ: مَالَكَ تَنْظُرُ إلَيَّ فَوَالله ما كَذَبْتُ عَلَى عُثمانَ ولا كَذَبَ عُثْمانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ اليَوْمَ الَّذي أصَابَنِي فِيهِ مَا أصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أنْ أقُولَهَا».

٥٠٨٩ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأنْطَاكِيُّ حدثنا أنَسُ بنُ عِيَاضٍ حدَّثني أبُو مَوْدُودٍ عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ عن أبَانَ بنِ عُثْمانَ عن عُثْمانَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الفَالَجِ.

٥٠٩٠ ـ **حدثنا** العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قالاَ: حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو عن عَبْدِ الجَلِيلِ بنِ عَطِيَّةَ عن جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ قالَ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي بَكْرَةَ أنَّهُ قالَ لأبِيهِ: «يا أبَتِ إنِّي أسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: **اللّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي، اللّهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللّهُمَّ عَافِنِي في بَصَرِي، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ**، تُعِيدُهَا ثَلاثاً حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاثاً حِينَ تُمْسي. فقالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأنَا أُحِبُّ أنْ أسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ».

قالَ عبَّاسٌ فِيهِ: وتَقُولُ [يَقُولُ]: **اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن الكُفْرِ والفَقْرِ، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، لا إلَه إلاَّ أنْت**، تُعِيدُهَا [يُعِيدُهَا] ثَلاثاً حِينَ تُصْبِحُ [يُصْبِحُ] وَثَلاثاً حِينَ تُمْسِي [يُمْسِي] فَتَدْعُو [فَيَدْعُو] بِهِنَّ، فَأُحِبُّ [فَأنَا أُحِبُّ] أنْ أسْتَنَّ

بِسُنَّتِه». قال وقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَعَوَاتُ المَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ» وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

٥٠٩١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ حدثنا يَزِيدُ ـ يَعني ابنَ زُرَيْعٍ ـ حدثنا رَوْحُ بنُ الْقَاسِمِ عن سُهَيْلٍ عن سميٍّ عن أَبي صَالحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذٰلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى».

(م: ١٠١، ١٠٢/ت: ١١١) بابُ ما يقولُ الرجل إذا رأى الهلال

٥٠٩٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أبانٌ، حدثنا قَتَادَةُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ نَبيَّ الله ﷺ كانَ إذَا رَأى الْهِلاَلَ قال: «هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمنتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا».

٥٠٩٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ حُبَابٍ أخبرهم عن أَبِي هِلاَلٍ عن قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا رَأى الْهِلاَلَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ في هٰذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ.

(م: ١٠٢، ١٠٣/ت: ١١٢) بابُ ما جاءَ فيمن دخل بيته ما يقول

٥٠٩٤ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن الشَّعْبيِّ عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «مَا خَرَجَ رَسُولُ الله [النَّبيُّ] ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إلَى السَّمَاءِ فقالَ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

٥٠٩٥ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله [النَّبيَّ] ﷺ قالَ: «إذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ الله: تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله. قالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ

[فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ]، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ، كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ».

٥٠٩٦ ـ حدثنا ابنُ عَوْفٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ قالَ حدَّثني أَبِي قالَ ابنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُ في أَصْلِ إسْمَاعِيلَ قالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحٍ عن أَبِي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ [في بَيْتِهِ] فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَوْلِجِ وَخَيْرَ المَخْرَجِ، بِسْمِ الله وَلَجْنَا، وَبِسْمِ الله خَرَجْنَا، وَعَلَى الله رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ**».

بسم الله الرحمن الرحيم

(م: ١٠٣، ١٠٤/ت: ١١٣) باب مَا يقول إذا هاجت الريح

٥٠٩٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ وسَلَمةُ ـ يَعني ابنَ شَبِيبٍ ـ قالا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، قال: حدَّثني ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ الله**، قالَ سَلَمة: **فَرَوْحُ الله تَأْتِي بالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بالْعَذَابِ، فإذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلا تَسُبُّوهَا وَسَلُوا [وَاسْأَلُوا] الله خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا باللهِ مِنْ شَرِّهَا**».

٥٠٩٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ، حدثنا عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ، أخبرنا عَمْرٌو، أنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهَا قالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى أرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إنَّما كانَ يَتَبَسَّمُ وكانَ إذَا رَأَى غَيْماً أَوْ رِيحاً عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فقُلْتُ: «يَا رَسُولَ الله ـ النَّاسُ إذَا رَأَوا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ المَطَرُ، وأَرَاكَ إذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الكَرَاهِيَةُ. قالَتْ فقَالَ: «**يا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي [يُؤْمِنِّي] أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فقَالُوا: ﴿هذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾**».

٥٠٩٩ ـ حدثنا ابنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ حدثنا سُفْيَانُ عن المِقْدَامِ بن شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عن عَائِشَةَ: «**أَنَّ**» النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذَا رَأَى نَاشِئاً [شَيْئاً] في أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإنْ كانَ فِي صَلاةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا**،» فإنْ مُطِرَ قالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّباً هَنِيئاً**».

(م: ١٠٤، ١٠٥/ت: ١١٤) بابُ ما جاءَ في المطر

٥١٠٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ المَعْنَى قالاَ: حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ عن ثَابِتٍ عن أنسٍ قال: **«أصابَنا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مَطَرٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَحَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قالَ: «لأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ»**.

(م: ١٠٥، ١٠٦/ت: ١١٥) بابُ [ما جاء] في الديك والبهائم

٥١٠١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن صَالحِ بنِ كَيْسَانَ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فإنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ»**.

٥١٠٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن الأعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«إذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَسَلُوا [فاسألُوا] الله من فَضْلِهِ فإنَّهاَ رَأَتْ مَلَكاً، وإذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بالله مِنَ الشَّيطانِ فإنَّها رَأَتْ شَيطَاناً»**.

٥١٠٣ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن عَبْدَةَ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عن مُحمَّدِ بنِ إبراهِمَ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا سَمِعْتُمْ نِبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بالله فإنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَالاَ تَرَوْنَ»**.

٥١٠٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ عن سَعِيدِ بنِ أبي هِلاَلٍ عن سَعِيدِ بنِ زِيَادٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله ح، وحدثنا إبْرَاهِيمُ بنِ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ حدثنا أبي حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قالَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الْهَادِ [الْهادِي] عن عَلِيِّ بنِ عُمَرَ بنِ حُسَيْنٍ ابنِ عَلِيٍّ قالاَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ؛ فإنَّ لله تعالَى دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ في الأرْضِ»**.

قالَ ابنُ مَرْوَانَ: **«في تِلْكَ السَّاعَةِ»** وقَالَ: فإنَّ لله خَلْقاً، ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرِ نَحْوَهُ.

وزاد في حديثِهِ قالَ ابنُ الْهادِ وحدَّثني شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله عن رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَهُ.

(م: ١٠٦، ١٠٧/ت: ١١٦) بابٌ فِي الصبي يولد فيؤذّن في أذنه

٥١٠٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يحيى عن سُفْيَانَ قالَ: حدَّثني عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ الله عن عُبَيْد بنِ أَبِي رَافِعٍ عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حِينَ [حَيْثُ] وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بالصَّلَاةِ».

٥١٠٦ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ ح، وحدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بالْبَرَكَةِ». زَادَ يُوسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بالْبَرَكَةِ.

٥١٠٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِير حدثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَطَّارُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن أَبِيهِ عن أُمِّ حُمَيْدٍ عن عَائِشَةَ قالَتْ قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ رُؤِيَ» أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، «فِيكُمُ المُغَرِّبُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا المُغَرِّبُونَ؟ قال: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ».

(م: ١٠٧، ١٠٨/ت: ١١٧) بابٌ فِي الرجل يستعيذ من الرجلِ

٥١٠٨ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ قالاَ: حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ قالَ: حدثنا سَعِيدٌ قالَ نَصْرٌ: ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن أَبِي نَهِيكٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اسْتَعَاذَ بالله فأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُم بِوَجْهِ الله فأَعْطُوهُ». قالَ عُبَيْدُ الله: «مَنْ سَأَلَكُم بالله».

٥١٠٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بنُ بَكَّارٍ قالاَ: حدثنا أَبُو عَوَانَةَ ح، وحدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ المَعْنَى عن الأعمَشِ عن مُجَاهِد عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَكُم بالله فأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُم بالله فأَعْطُوهُ». وقالَ سَهْلٌ وَعُثْمانُ: «وَمَنْ دَعَاكُم فأَجِيبُوهُ»، ثُمَّ اتَّفقُوا، «وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ». قالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمانُ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ [فَادْعُوا الله لَهُ] حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ [كَافَيْتُمُوهُ]».

(م: ١٠٨، ١٠٩/ت: ١١٨) بابٌ فِي رَدِّ الوسوسةِ

٥١١٠ - حدثنا عَبَّاسُ بن عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثنا النَّضْرُ بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابنَ عمَّارٍ - قال: وحدثنا أبو زُمَيْلٍ قالَ: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قال: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: واللهِ مَا [لا] أَتكلَّمُ بِهِ، قالَ فقالَ لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قال: وَضَحِكَ، قالَ: مَا نَجاَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ [مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ] حَتَّى أَنْزلَ اللهُ تَعَالَى ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ﴾ الآيَةَ. قالَ فقالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفسِكَ شَيْئاً فَقُلْ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٥١١١ - حدثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلٌ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «جَاءَهُ أُنَاسٌ [نَاسٌ] مِنْ أَصحَابِهِ فقالُوا [قالُوا]: يَا رَسُولَ اللهِ نَجِدُ فِي أَنفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ أَنْ نَتكَلَّمَ بِهِ أَوْ الكَلاَمَ بِهِ، ما نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَأَنَّا تَكَلَّمْنَا بِهِ. قال: «أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قالُوا: نَعَمْ. قال: ذَاكَ [ذَلِكَ] صَرِيحُ الإِيمَانِ».

٥١١٢ - حدثنا عُثْمانُ بن أَبِي شَيْبَةَ وَابنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، قالاَ: حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن ذَرٍّ عن عَبْدِ الله بنِ شَدَّادٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ - لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فقال: «الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ. قالَ ابنُ قُدَامَةَ: رَدَّ أَمْرَهُ مَكَانَ رَدَّ كَيْدَهُ».

(م: ١٠٩، ١١٠/ت: ١١٩) بابٌ فِي الرجلِ ينتمي إلى غَيْرِ مَوَالِيه

٥١١٣ - حدثنا النُّفَيْلِيُّ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قالَ: حدَّثني أَبو عُثْمانَ قالَ حدَّثني سَعْدُ بنُ مَالِكٍ قالَ: «سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ محمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». قالَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فقالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحمَّدٍ ﷺ. قالَ عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمانَ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلاَنِ أَيُّمَا رَجُلَيْنِ؟ فقالَ: أَمَّا أَحَدُهُما فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله أَوْ فِي الإِسْلاَمِ - يَعْنِي سَعْدَ بنَ مَالِكٍ - وَالآخَرُ قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَذَكَرَ فَضْلاً».

قالَ أَبو داوُدَ: قالَ النُّفَيلِيُّ: حَيثُ حُدِّثَ بِهَذا الحَدِيثِ، وَاللهِ إِنَّهُ عِندِي أَحلَى مِنَ العَسَلِ يَعنِي قَوْلَهُ حدَّثنا وحدَّثني.

قالَ أَبو داوُدَ: سَمِعتُ أَحمَدَ قالَ أَبو عَلِي، وَسَمِعتُ أَبا داوُدَ يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ يَقُولُ: لَيسَ لِحَدِيثِ أَهلِ الكُوفَةِ نُورٌ. قال: وَما رَأَيتُ مِثلَ أَهلِ البَصرَةِ كانُوا تَعَلَّمُوهُ مِن شُعبَةَ.

٥١١٤ ـ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعقُوبَ، حدثنا مُعاوِيةُ ـ يَعنِي ابنَ عَمرٍو وحدثنا زائِدَةُ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي صَالح، عن ابي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ تَوَلَّى قَوماً بِغَيرِ إِذنِ مَوالِيهِ فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيامَةِ صَرفٌ وَلا عَدلٌ [عَدلٌ وَلا صَرفٌ] ـ [لا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيامَةِ عَدلاً وَلا صَرفاً]»**.

٥١١٥ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ الدِّمَشقِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ عَبدِ الواحِدِ، عن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جابِرٍ قالَ: حدَّثني سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ وَنَحنُ بِبَيرُوتَ عن أَنسِ بنِ مالِك قالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ أَو انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوالِيهِ فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ المُتَتابِعَةُ إِلَى يَومِ القِيامَةِ»**.

(م: ١١٠، ١١١/ت: ١٢٠) باب في التفاخر بالأحساب

٥١١٦ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ مَروانَ الرَّقِّيُّ حدثنا المُعافَى ح، وحدثنا أَحمَدُ بنُ سَعِيد الهَمدانِيُّ أخبرنا ابنُ وَهبٍ وَهَذا حَدِيثُهُ، عن هِشامِ بنِ سَعدٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ عن أَبِي هُرَيرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ قَد أَذهَبَ عَنكُم عُبِّيَّةَ الجاهِلِيَّةِ وَفَخرَها بِالآباءِ، مُؤمِنٌ تَقِيٌّ، وَفاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنتُم بَنِي آدَمَ، وَآدَمُ مِن تُرابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجالٌ فَخرَهُم بِأَقوامٍ إِنَّما هُم فَحمٌ مِن فَحمِ جَهَنَّمَ، أَو لَيَكُونَنَّ أَهوَنَ عَلَى اللهِ [عَلَى اللهِ أَهوَنَ] مِنَ الجِعلانِ الَّتي تَدفَعُ بِأَنفِها النَّتنَ»**.

(م: ١١١، ١١٢/ت: ١٢١) باب في العصبية

٥١١٧ ـ **حدثنا** النُّفَيلِيُّ، حدثنا زُهَيرٌ، عن [حدثنا] سِماكُ بنُ حَربٍ عن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ عن أَبِيهِ قالَ: **«مَن نَصَرَ قَومَهُ عَلَى غَيرِ الحَقِّ فَهُوَ كالبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنزَعُ بِذَنَبِهِ»**.

SUNAN ABU DAWUD (Juz 2) 16

٥١١٨ ـ حدثنا ابنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن سِمَاكِ ابنِ حَرْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَبْدِ الله عن أَبِيهِ قال: **«انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ في قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ»** فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥١١٩ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: حدثنا الْفِرْيَابِيُّ قالَ: حدثنا سَلَمةُ بنُ بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ عن بِنْتِ وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: **«قُلْتُ: يا رَسُولَ الله ما الْعَصَبِيَّةُ؟ قال: أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ»**.

٥١٢٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، حدثنا أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عن سُرَاقَةَ بنِ مَالِكِ بنِ جُعْشُمِ الْمُدْلِجِيِّ قال: **«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقالَ: خَيْرُكُمُ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَالَمْ يَأْثَمْ»**.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ.

٥١٢١ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَكِّيِّ ـ يَعنِي ابنَ أَبِي لَبِيبَةَ ـ عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي سُلَيْمانَ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إلى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ»**.

٥١٢٢ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن عَوْفٍ عن زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ عن أَبِي كِنَانَةَ عن أَبِي مُوسَى قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»**.

٥١٢٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حدثنا الْحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا جَرِيرُ بنُ حَزِمٍ عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عن دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمنِ ابنِ أَبِي عقْبَةَ عن أَبِي عُقْبَةَ ـ وكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ ـ قال: **«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أُحُداً، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: فَهلاً [هَلاَّ] قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الأنْصَارِيُّ»**.

(م: ١١٢، ١١٣/ت: ١٢٢) باب إِخْبَارِ الرجلِ الرَّجُلَ بمحبتهِ إياه

٥١٢٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن ثَوْرٍ قالَ حدَّثني حَبِيبُ بنُ عُبَيْدٍ عن

المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبَ ـ وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ».

٥١٢٥ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيم، حدثنا المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ حدثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنِّي لأُحِبُّ هٰذَا، فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟ قال: لا. قالَ: أَعْلِمْهُ. قالَ: فَلَحِقَهُ فقَالَ: إنِّي أُحِبُّكَ في الله، فقَالَ: أَحَبَّكَ الذي أَحْبَبْتَنِي لَهُ».

٥١٢٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا سُلَيْمانُ عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عن عَبْدِ الله بنِ الصَّامِتِ عن أَبِي ذَرّ أَنَّهُ قالَ: «يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ. قالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قالَ: فإنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ. قالَ: فإنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قالَ: فأَعَادَهَا أَبُو ذَرّ، فأَعَادَهَا [وَأَعَادَهَا] رَسُولُ الله ﷺ».

٥١٢٧ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، حدثنا خَالِدٌ عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنس بنِ مَالِكٍ قالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَاب النَّبيِّ [رَسُولَ الله] ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. [مَا رَأَيْتُ أَصْحَابَ رسُولِ الله ﷺ فَرِحُوا بِشَيْء ـ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْء ـ أَشَدَّ مِنْهُ]. قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلا يَعْمَلُ بِمِثْلِه. فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

(م: ١١٣، ١١٤/ت: ١٢٣) بابٌ في المشورة

٥١٢٨ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى حدثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بَكِيرٍ، حدثنا شَيْبَانُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

(م: ١١٤، ١١٥/ت: ١٢٤) بابٌ في الدال على الخير

٥١٢٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي. قالَ: لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلكِن ائْتِ فُلاناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ، فأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فأَتَى رسُولَ الله ﷺ فأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِه».

(م: ١١٥، ١١٦/ت: ١٢٥) بابٌ في الهوَى

٥١٣٠ ـ **حدثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، حدثنا بَقِيَّةُ عن أبِي بَكْرِ بنِ مَرْيَمَ عن خَالِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عن بِلاَلِ بنِ أبِي الدَّرْدَاءِ عن أبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: **«حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»**.

(م: ١١٦، ١١٧/ت: ١٢٦) بابٌ في الشفَاعة

٥١٣١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا سُفْيَانُ عن بُرَيْدِ بنِ أبِي بُرْدَةَ عن أبِيهِ عن أبِي مُوسَى قالَ قالَ رسول الله ﷺ: **«اشْفَعُوا إلَيَّ لِتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَاشَاءَ»**.

٥١٣٢ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أخِيهِ عن مُعَاوِيَةَ: **«اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا** [قالَ قالَ رسول الله ﷺ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا] فإنِّي لأرِيدُ الأمْرَ فأُؤَخِّرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فإنَّ رسول الله ﷺ قالَ: **«اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا»**.

٥١٣٣ ـ **حدثنا** أبُو مَعْمَرٍ، حدثنا سُفْيَانُ عن بُرَيْدٍ عن أبِي بُرْدَةَ عن أبِي مُوسَى عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(م: ١١٧، ١١٨/ت: ١٢٧) بابٌ فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورٍ عَنْ ابنِ سِيرِينَ قال أحْمَدُ: قال مَرَّةً، يَعني هُشَيْماً، عن بَعْضِ وَلَدِ العَلاَءِ بنِ الْحَضْرَمِيِّ أنَّ العَلاَءَ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إذَا كَتَبَ إلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

٥١٣٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حدثنا الْمُعَلَّى [مُعَلَّى] بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ العَلاَءِ عن الْعَلاَءِ ابنِ الْحَضْرَمِيِّ: **«أنَّهُ كَتَبَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِاسْمِهِ»**.

(م: ١١٨، ١١٩/ت: ١٢٨) بابٌ كَيْفَ يُكْتَبُ إلى الذمي؟

٥١٣٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن

مَعْمَرٍ، عن الزهري، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رسول الله إِلَى هِرَقْلَ عَظِيم الرُّومِ، سَلامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى».

وقالَ ابنُ يَحْيَى: عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قال: «فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رسول الله ﷺ فإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رسول الله إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ».

(م: ١١٩، ١٢٠/ت: ١٢٩) بابٌ فِي بِرِّ الوالدين

٥١٣٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، قال: حدَّثني سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إلا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».

٥١٣٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ قالَ حدَّثني خَالِي الْحَارِثُ، عن حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ قالَ: «كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فقَالَ لِي طَلِّقْهَا فأَبَيْتُ، فأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَلِّقْهَا».

٥١٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ». وقالَ رَسُول الله ﷺ «لا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلاَهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: الأَقْرَعُ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنَ السُّمِّ.

٥١٤٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى حدثنا الْحَارِثُ بنُ مُرَّةَ، حدثنا كُلَيْبُ بنُ مَنْفَعَةَ، عن جَدِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: يا رسول الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلاَكَ الَّذِي يَلِي ذٰلِكَ [ذَاكَ]، حَقًّا وَاجِباً مَوْصُولَةَ [حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ]».

٥١٤١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قالَ: أخبرنا ح، وحدثنا عَبَّادُ بنُ

مُوسَى، قال: حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ أكْبَرِ الْكَبَائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قال: **يَلْعَنُ أبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ**».

•

٥١٤٢ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، الْمَعْنَى قالُوا: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ، عن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن أسِيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عن أبيهِ عن أبي أُسَيْدٍ مَالِكِ بنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قال: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أبَوَيَّ شَيْءٌ أبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا. قال: «**نَعَمْ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا تُوصَلُ إلاَّ بِهِمَا، وَإكْرَامُ صَدِيقِهِمَا**».

٥١٤٣ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أبُو النَّضْرِ حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الْهَادِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قال قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ أهْلَ وُدِّ أبِيهِ بَعْدَ أنْ يُوَلِّيَ [تَوَلِّي]**».

٥١٤٤ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، حدثنا أبُو عَاصِمٍ، قال حدثنا [حدَّثني] جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ بنِ ثَوْبَانَ، أخبرنا عُمَارَةُ بنُ ثَوْبَانَ أنَّ أبَا الطُّفَيْلِ أخْبَرَهُ قال: «**رَأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْماً بِالْجِعِرَّانَةِ**. قال أبُو الطُّفَيْلِ: **وَأنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ أحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ إذْ أقْبَلَتِ امْرَأةٌ حَتَّى دَنَتْ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟** فقالُوا: **هٰذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أرْضَعَتْهُ**».

٥١٤٥ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: حدَّثني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أنَّ عُمَرَ بنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أنَّهُ بَلَغَهُ: «**أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ جَالِساً يَوْماً فَأقْبَلَ أبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أقْبَلَتْ أُمُّهُ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الآخَرِ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أقْبَلَ أخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَامَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

(م: ١٢٠، ١٢١/ت: ١٣٠) بابٌ فِي فضل مَنْ عالَ يتيماً

٥١٤٦ ـ حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، قالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عن ابنِ حُدَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ـ قالَ يَعني الذُّكُورَ ـ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ» وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ، يَعني الذُّكُورَ.

٥١٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ حدثنا سُهَيْلٌ، يَعنِي ابنَ أَبِي صَالحٍ عن سَعِيدٍ الأَعْشَى، قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُكْمِلٍ الزُّهْرِيُّ عن أَيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

٥١٤٨ ـ حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حدثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلٍ بِهٰذَا الإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قالَ: «ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَو ابْنَتَانِ [بِنْتَانِ] أَوْ أُخْتَانِ».

٥١٤٩ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا النَّهَّاسُ بنُ قَهْمٍ، قالَ: حدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ: امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

(م: ١٢١، ١٢٢/ت: ١٣١) بابٌ فِي مَنْ ضَمَّ يتيماً [في ضم اليتيم]

٥١٥٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعنِي ابنَ أَبِي حَازِمٍ حدَّثَنِي أَبِي عن سَهْلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ».

(م: ١٢٢، ١٢٣/ت: ١٣٢) بابٌ فِي حقّ الجوار

٥١٥١ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ عن [إِنَّ] رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ لَيُوَرِّثَنَّهُ».

٥١٥٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا سُفْيَانُ عن بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عن

مُجَاهِدٍ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً فقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

٥١٥٣ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبُو تَوْبَةَ، حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَيَّانَ عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ [فقَالَ]: «اذْهَبْ فَاصْبِرْ»، فأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاَثاً، فقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ في الطَّرِيقِ»، فَطَرَحَ مَتَاعَهُ في الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ: فَعَلَ الله به وفَعَل وفَعَل، فَجَاءَ إلَيْهِ جَارُهُ فقَالَ لَهُ، ارْجِعْ لا تَرَى مِنِّي شَيْئاً تَكْرَهُهُ».

٥١٥٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أوْ لِيَصْمُتْ».

٥١٥٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ أَنَّ الْحَارِثَ ابنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عن طَلْحَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إنَّ لِي جَارَيْنِ بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «بِأَدْنَاهُمَا بَاباً».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ شُعْبَةُ في هٰذَا الْحَدِيثِ: طَلْحَةُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

(م: ١٢٣، ١٢٤/ت: ١٣٣) بابٌ فِي حقِّ المَمْلوكِ

٥١٥٦ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ عن مُغِيرَةَ عن أُمِّ مُوسَى عن عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ الله ﷺ: «الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، اتَّقُوا الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

٥١٥٧ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ. قالَ فقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلاَمِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هٰذَا فَكَانَتْ حُلَّةً وكَسَوْتَ غُلاَمَكَ ثَوْباً غَيْرَهُ. قَالَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلاً وكَانَتْ أُمُّهُ

أَعْجَمِيَّةً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُم فَضَّلَكُمُ الله عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلائِمكُم فَبِيعُوهُ وَلا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله».

٥١٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ حدثنا الأعمَشُ عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فإذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَهُ ثَوْباً غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِخْوَانُكُم جَعَلَهُمُ الله تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ عن الأعمَشِ نَحْوَهُ.

٥١٥٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ قَالَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وحدثنا ابنُ المُثَنَّى حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ [حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ ح. وأخبرنا ابْنُ المُثَنَّى قال حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ] عن الأعمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عن أَبِيهِ عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاماً لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتاً: اعْلَمْ(١) أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ ابنُ المُثَنَّى: مَرَّتَيْنِ، الله أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ فإذَا هُوَ رَسُولُ الله [النَّبِيُّ] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ الله. قَالَ: أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ [أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ] لَلَفَعَتْكَ النَّارُ أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ».

٥١٦٠ ـ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عن الأعمَشِ بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ قالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاماً لِي بِالسَّوْطِ» وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ.

٥١٦١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن مُوَرِّقٍ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لاءَمَكُم [لايَمَكُم] مِنْ مَمْلُوكِيكُم فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُ مِمَّا تَكْتَسُونَ [تلبسون] وَمَنْ لَمْ يُلائِمْكُم مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ وَلا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله».

٥١٦٢ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن عُثْمَانَ بنِ

زُفَرَ عن بَعضِ بَنِي رافِعِ بنِ مَكِيثٍ عن رافِعِ بنِ مَكِيثٍ وكانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ [عن بَعْضِ بَنِي رافِعِ بنِ مَكِيثٍ عن عَمِّهِ الْحَارِثِ بنِ مَكِيثٍ ـ وكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «حُسْنُ المَلَكَةِ يُمْنٌ [نَمَاءٌ]، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

٥١٦٣ ـ حدثنا ابنُ المُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ حدثنا عُثْمانُ بنُ زُفَرَ قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ خالِدِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ عن عَمِّهِ الْحَارِثِ بنِ رَافِعِ ابنِ مَكِيثٍ ـ وكانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ـ عن [أَنَّ] رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «حُسْنُ المَلَكَةِ يُمْنٌ [نَمَاءٌ]، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

٥١٦٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ ـ وَهٰذا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ ـ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أخبرني أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلاَنِيُّ عن الْعَبَّاسِ بنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ قالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ يَقُولُ: «جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يا رسُولَ الله كَمْ نَعْفُو عن الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قالَ: «اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٥١٦٥ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قالَ: أخبرنا ح، وحدثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: أخبرنا عِيسَى حدثنا فُضَيْلٌ، عن ابنِ أَبِي نُعْمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: حدَّثني أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ [بَرِيئاً] مِمَّا قالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا» قالَ مُؤَمَّلٌ: حدثنا عِيسَى عن الْفُضَيْلِ ـ يَعْنِي ابنَ غَزْوَانَ.

٥١٦٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا فُضَيْلُ بنُ عَيَّاضٍ، عن حُصَيْنٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ قالَ: «كُنَّا نُزُولاً فِي دَارِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَما رَأَيْتُ سُوَيْداً أَشَدَّ غَضَباً مِنْهُ ذَاكَ الْيَوْمَ، قالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلاَّ حُرُّ وَجْهِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا؟! فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا».

٥١٦٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، أخبرنا [حدَّثني] مُعَاوِيَةُ بنُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ قالَ: «لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي

فقال: اقْتَصَّ مِنْهُ ـ فإنّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ ـ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إلا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَعْتِقُوهَا»**، قالُوا: إنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قالَ: **فَلْتَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا، فإذَا اسْتَغْنُوا فَلْيَعْتِقُوهَا»**.

٥١٦٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وأبو كَامِلٍ قالاَ: حدثنا أبو عَوَانَةَ عن فِرَاسٍ عن أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ عن زَاذَانَ قال: **«أَتَيْتُ** ابنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكاً لَهُ فأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُوداً أَوْ شَيْئاً، فقالَ: مَالِي فِيهِ مِنَ الأجْرِ مَا يَسْوَى [مَا يُسَاوِي] هٰذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»**.

(م: ١٢٤، ١٢٥/ت: ١٣٤) بابٌ [مَا جَاءَ] فِي المملوك إذا نصح

٥١٦٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أنّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«إنَّ العَبْدَ إذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ الله فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»**.

(م: ١٢٥، ١٢٦/ت: ١٣٥) بابٌ فِيمَن خَبَّبَ مملوكاً على مَوْلاه

٥١٧٠ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا زَيْدُ بن الحُبَابِ عن عَمَّارِ بنِ رُزَيْقٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عِيسَى، عن عِكْرِمَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»**.

(م: ١٢٦، ١٢٧/ت: ١٣٦) بابٌ فِي الإستئذان

٥١٧١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي بَكْرٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: **«أَنّ** رجلاً اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِمِشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ [بِمَشَاقِصَ أَوْ مِشْقَصٍ] قال: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلَى رَسُولِ الله ﷺ [إلَيْهِ] يَخْتِلُهُ لِيَطْعَنَهُ»**.

٥١٧٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عن سُهَيْلٍ عن أَبِيهِ قال حدثنا أبو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ»**.

٥١٧٣ ـ **حدثنا** الرَّبِيعَ بنُ سُلَيمانَ الْمُؤذِّنُ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن سُلَيمانَ ـ يَعْني ابنَ بِلاَلٍ ـ عن كَثِيرٍ عن الوَلِيدِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**إذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلا إذْنَ**».

٥١٧٤ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالَ: حدثنا جُرِيرٌ ح، وحدثنا أبو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا حَفصٌ، عن الأعْمَشِ، عن طَلْحَةَ عن هُزَيْلٍ قالَ: «**جاءَ رَجلٌ**، قالَ عُثْمانُ: سَعْدٌ [بنُ أَبِي وَقَّاصٍ] فوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، قالَ عُثْمانُ: مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «**هٰكَذَا، عَنْكَ، أو [وَ] هٰكَذَا، فإِنَّمَا الاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ**».

٥١٧٥ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن الأعمَشِ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ عن رَجُلٍ عن سَعْدٍ نَحْوَهُ عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ،، /ت: ١٣٧) بابٌ كَيفَ الاستئذان؟

٥١٧٦ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، حدثنا رَوْحٌ حدثنا ابنُ بَشَّارٍ، قالاَ أخبرنا أَبو عَاصِمٍ أنبأنا ابنُ جُرَيْجٍ [حدثنا ابنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبو عَاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ وحدثنا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ حدثنا رَوْحٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرو بنَ عَبْدِ الله بنِ صَفْوَانَ أخبَرَهُ عن كَلَدَةَ بنِ حَنْبَلٍ: «**أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ بَعثَهُ إلَى** رَسُولِ الله ﷺ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلْتُ وَلَمْ أُسَلِّمْ، فقَالَ: «**ارجِعْ فَقُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكم**»، وَذَلِكَ بَعْدَ ما أَسْلَمَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ».

قالَ عَمْرٌو: وأخبرني ابنُ صَفْوَانَ بِهٰذَا أَجْمَعَ عن كَلَدَةَ بنِ الْحَنْبَلِ [حَنْبَلٍ] وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنهُ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: قالَ يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ: أُمَيَّةُ بنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِن كَلَدَةَ بنِ الحنبلِ [حنبلٍ]. وقالَ يَحْيَى أيضاً: عَمْرُو بنُ عَبْدِ الله بنِ صَفْوَانَ أَنَّ كَلَدَةَ بنَ الْحَنْبَلِ أَخبرهُ.

٥١٧٧ ـ **حدثنا** أَبو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبو الاحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيٍّ قال: «أخبرنا رَجلٌ مِن بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ في بَيْتٍ فقَالَ:

أَأَلِجُ؟ فقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: «**اخْرُجْ إِلَى هٰذَا فَعَلِّمْهُ الاسْتِئْذَانَ فَقُلْ لَهُ قُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكُم أَأَدْخُلُ؟**» فَسَمِعَهُ الرَّجلُ فقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُم أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ فَدَخَلَ».

٥١٧٨ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن أَبِي الأَحْوَصِ عن مَنْصُورٍ عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ قالَ: «**حُدِّثْتُ أَنَّ رَجلاً مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ** بِمَعْنَاهُ».

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وكَذٰلِكَ حدثنا [حدثناه] مُسَدَّدٌ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ رَجلٍ مِنْ بَنِي عامِرٍ.

٥١٧٩ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ مُعَاذٍ حدثنا أَبِي حدثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن رِبْعِيٍّ عن رجلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ بمَعْنَاهُ قالَ: «**فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم أَأَدْخُلُ؟**».

(م: ١٢٧، ١٢٨/ت: ١٣٨) باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

٥١٨٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ أخبرنا [أنبأنا] سُفْيَانُ عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كُنْتُ جَالِساً فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصارِ فَجاءَ أَبُو مُوسَى فَزِعاً، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَفْزَعَكَ؟ قالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيَهُ فأَتَيْتُهُ فاسْتَأْذَنْتُ [فاسْتَأْذَنْتُهُ] ثَلاثاً، فَلمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ فَقُلْتُ: [قُلْتُ]: قَدْ جِئْتُ [جِئْتُكَ] فاسْتَأْذَنْتُ ثَلاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَقَدْ قالَ النَّبيُّ [رَسُولُ الله] ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**». قالَ: لَتَأْتِيَنِّي [لَتَأْتِيَنَّ] عَلَى هٰذَا بالْبَيِّنَةِ، قال: فقالَ أَبُو سَعِيدٍ: لا يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قالَ فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ فَشَهِدَ لَهُ».

٥١٨١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ دَاوُدَ، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عن أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِي مُوسَى: «**أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ** فاسْتَأْذَنَ ثَلاثاً، فقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ الله بنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً فإنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ**». قالَ: ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَى هٰذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: هٰذَا أُبَيٌّ، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا عُمَرُ لاَ تَكُنْ [لاَ تَكُونَنَّ] عَذَاباً عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فقَالَ عُمَرُ لا أَكُونُ عَذَاباً عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ».

٥١٨٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ حدثنا رَوْحٌ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرني عَطَاءٌ عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ أنَّ أبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ فِيهِ: «فانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ، فَشَهِدَ لَهُ فقَالَ أخَفِيَ عَلَيَّ هٰذَا مِنْ أمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، ألْهَانِي الصَّفْقُ [السَّفْقُ] بِالأسْوَاقِ، وَلٰكِنْ تُسَلِّمُ [سَلِّمْ] مَا شِئْتَ وَلا تَسْتَأْذِنُ».

٥١٨٣ ـ حدثنا زَيْدُ بنُ أخْزَمَ، حدثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ شُعَيْبٍ، حدثنا هِشَامٌ عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عن أبِي بُرْدَةَ بنِ أبِي مُوسَى عن أبِيهِ، بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فقَالَ عُمَرُ لأبِي مُوسَى: إنِّي لَمْ أتَّهِمْكَ وَلٰكِنِ الحَدِيثُ عن رَسُولِ الله ﷺ شَدِيدٌ».

٥١٨٤ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَلِكٍ عن رَبِيعَةَ بنِ أبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هٰذَا: «فقَالَ عُمَرُ لأبِي مُوسَى إمَا إنِّي لَمْ أتَّهِمْكَ وَلٰكِنِ خَشِيتُ أنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ».

٥١٨٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَهِشَامٌ أبُو مَرْوَانَ [هِشَامُ أبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى] المَعْنَى، قالَ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا الأوْزَاعِيُّ قالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أبِي كَثِيرٍ يَقُولُ حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ أسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ قالَ: «زَارَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فقَالَ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله**»، قالَ فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِياً، فقَالَ [قالَ] قَيْسٌ فقُلْتُ: ألا تَأْذَنُ لِرَسُولِ الله ﷺ فقَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله**»، فَرَدَّ سَعْدٌ رَداً خَفِياً، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله**»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنِّي كُنْتُ أسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأرُدُّ عَلَيْكَ رَداً خَفِياً لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قالَ: فانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَأمَرَ [فأمَرَ] لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ فاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ أوْ وَرْسٍ فاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ**». قالَ: ثُمَّ أصَابَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أرَادَ الانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَاراً قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رَسُولَ الله ﷺ، قالَ قَيْسٌ: فقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «**ارْكَبْ**»، فأبَيْتُ، ثُمَّ قالَ: «**إمَّا أنْ تَرْكَبَ وَإمَّا أنْ تَنْصَرِفَ**»، قالَ: فانْصَرَفْتُ».

قالَ هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ.

قالَ أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابنُ سَمَاعَةَ عن الأوْزَاعِيِّ مُرْسلاً وَلَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بنَ سَعْدٍ.

٥١٨٦ ـ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضلِ الْحَرَّانِيُّ في آخَرِينَ قالُوا: حدثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ قالَ: **«كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ وَلكِن مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأيْسَرِ وَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم، السَّلاَمُ عَلَيْكُم»**، وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ».

(م: ٠٠٠/ت: ١٣٩) [بابُ الرجل يستأذن بالدق]

٥١٨٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، عن شُعْبَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ: **«أَنَّهُ ذَهَبَ إلَى النَّبيِّ ﷺ في دَيْنِ أَبِيهِ فَدَقَقْتُ [فَدَفَعْتُ] الْبَابَ، فقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فقُلْتُ: أنَا. قالَ: أنا، أنا، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ»**.

٥١٨٨ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ ـ يَعْني المَقَابِرِيَّ ـ حدثنا إسْمَاعِيلُ ـ يَعْني ابنَ جَعْفَرٍ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عن أَبي سَلَمَةَ عن نَافِعِ بنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قالَ: **«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ حَائِطاً فقالَ لِي: أَمْسِكِ الْبَابَ، فَضَرَبَ الْبَابُ، فقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قالَ أبو دَاوُدَ: يَعْني حَدِيثَ أَبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ فِيهِ: فَدَقَّ الْبَابَ.

(م: ١٢٨، ١٢٩/ت: ١٤٠) بابٌ في الرجل يدعي أيكون ذلك إذنه؟

٥١٨٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عن حَبِيبٍ وَهِشَامٍ عن مُحَمَّدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«رَسُولُ الرَّجُلِ إلَى الرَّجُلِ إذْنُهُ»**.

٥١٩٠ ـ حدثنا حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ حدثنا عَبْدُ الأعْلَى حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي رَافِعٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«إذا دُعِيَ أَحَدُكُم إلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إذْنٌ»**.

قالَ أبو دَاوُدَ: يُقَالُ: قَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبي رَافِعٍ شَيْئاً.

[قالَ أبو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أبا دَاوُدَ يَقُولُ: قَتادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أبي رافِعٍ].

(م: ١٢٩، ١٣٠/ت: ١٤١) بابٌ في الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ قالَ حدثنا ح، وحدثنا ابنُ الصَّبَّاحِ [مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ] بنِ سفيَانَ وَابنُ عَبْدَةَ [أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ] وَهٰذا حَدِيثُهُ قالاَ: أخبرنا سُفْيَانُ عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي يزيدَ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ يُؤْمِنْ [لَمْ يُؤْمَرْ] بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةَ الإِذْنِ وإِنِّي لآمُرُ جارِيَتِي [جَارَتِي] هٰذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وكَذٰلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهِ.

٥١٩٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ عن عَمْرٍو ـ يَعني ابنَ أَبي عَمْرٍو ـ عن عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يا ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ تَرَى في هٰذِهِ الآيَةِ الَّتي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلَمْ [وَلا] يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، قَوْلُ الله تَعَالَى: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاةِ الْعِشَاءِ ثَلاثُ عَوْرَاتٍ لَكُم لَيْسَ عَلَيْكُم وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم﴾**. قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إلى **﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾**. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: **«إِنَّ الله حَلِيمٌ رَحِيمٌ** بالمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السَّتْرَ، وكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلا حِجَالٌ [حِجَابٌ] فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوِ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ الله بالاسْتِئْذَانِ في تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ الله بالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً يَعْمَلُ بِذٰلِكَ بَعْدُ».

قالَ أبو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عُبَيْدِ الله وَعَطَاءٍ يُفْسِدُ [يُفَسِّرُ] هٰذَا الْحَدِيثَ.

(م: ١٣٠، ١٣١/ت: ١٤٢) بابُ إفشاء السلام

٥١٩٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي شُعَيْبٍ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا الأَعْمَشُ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُّوا أَفَلا أَدُلُّكُم عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُم»**.

٥١٩٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عن أَبِي

الْخَيْرِ عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

(م: ١٣١، ١٣٢/ت: ١٤٣) بابٌ كيفَ السَّلام

٥١٩٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قالَ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، عن عَوْفٍ، عن أَبِي رَجَاءٍ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فقَالَ: «ثَلاَثُونَ».

٥١٩٦ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ قالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بنَ يَزِيدَ قالَ أخبرني أَبُو مَرْحُومٍ عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ عن أَبِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَتَى آخَرُ فقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فقَالَ: «أَرْبَعُونَ»: قالَ: «هٰكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ».

(م: ١٣٢، ١٣٣/ت: ١٤٤) بابٌ في فضل مَنْ بدأ بالسلام؟؟

٥١٩٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عن أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ عن أَبِي سُفْيَانَ الْحِمْصِيِّ عن أَبِي أُمَامَةَ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ باللهِ تَعَالَى مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلاَمِ».

(م: ١٣٣، ١٣٤/ت: ١٤٥) بابٌ مَنْ أَوْلَى بالسلام

٥١٩٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

٥١٩٩ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، أخبرنا رَوْحٌ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتاً مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(م: ١٣٤، ١٣٥/ت: ١٤٦) بابٌ في الرجل يفارق الرجلَ ثم يلقاه، أيسلّم عليه؟

٥٢٠٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالحٍ عن أَبِي مُوسَى عن أَبِي مَرْيَمَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضاً».

قال مُعَاوِيَةُ: وَحدَّثني عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ بُخْتٍ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الاعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥٢٠١ ـ **حدثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ حدثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ حدثنا حَسَنُ ابنُ صَالحٍ عن أَبِيهِ عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن عُمَرَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ في مَشْرَبَةٍ لَهُ فقالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُم، أَيَدْخُلُ عُمَرُ».

(م: ١٣٥، ١٣٦/ت: ١٤٧) بابٌ في السلام على الصّبيان

٥٢٠٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا سُلَيْمانُ ـ يَعْني ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ عن ثَابِتٍ قال قالَ أَنَسٌ: «أَتَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

٥٢٠٣ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى حدثنا خَالِدٌ ـ يَعْني ابنَ الْحَارِثِ ـ حدثنا حُمَيْدٌ قالَ: قالَ أَنَسٌ: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ في الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي [بِأُذُنِي] فأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ في ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ قالَ إِلَى جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ».

(م: ١٣٦، ١٣٧/ت: ١٤٨) بابٌ في السلام على النساء

٥٢٠٤ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ: «أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: «مَرَّ عَلَيْنَا النَّبيُّ ﷺ في نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا».

(م: ١٣٧، ١٣٨/ت: ١٤٩) بابٌ في السلام على أهل الذمة

٥٢٠٥ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالحٍ قال:

«خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلامِ؛ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حدثنا عن رَسُولِ الله ﷺ قال: **لا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلامِ وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ**».

٥٢٠٦ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

قال أَبو دَاوُدَ: «**وَكَذَلِكَ** رَوَاهُ مَالِكٌ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ قال فِيهِ **وَعَلَيْكُمْ**».

٥٢٠٧ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ: «**أَنَّ أَصْحَابَ** النَّبِيِّ ﷺ قالوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قال: «**قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

قال أَبو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي بَصْرَةَ ـ يَعني الْغِفَارِيَّ.

(م: ١٣٨، ١٣٩/ت: ١٥٠) باب في السلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: حدثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ عن ابنِ عَجْلانَ عن المَقْبُرِيِّ، قال مُسَدَّدٌ: سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال قال رَسولُ الله ﷺ: «**إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ**».

(م: ١٣٩، ١٤٠/ت: ١٥١) باب كراهية أن يقول: «عليك السلام»

٥٢٠٩ ـ حدثنا أَبو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا خَالِدٌ الأَحْمَرُ عن أَبِي غِفَارٍ عن أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قال: «**أَتَيْتُ** رَسُولَ الله ﷺ **فَقُلْتُ**: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسُولَ الله، قال: «**لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى**».

(م: ١٤٠، ١٤١/ت: ١٥٢) بابٌ ما جاءَ في ردِّ الواحِدِ عن الجماعة

٥٢١٠ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ إبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ حدثنا سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قال: حدَّثني عَبْدُ الله بنُ الْفَضْلِ [ابنُ الْمُفَضَّلِ] حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ أبي رَافِعٍ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، قالَ أبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالَ: **«يُجْزِىءُ عن الْجماعَةِ إذَا مَرُّوا أنْ يُسَلِّمَ أحَدُهُمْ، ويُجْزِىءُ عن الْجُلُوسِ أنْ يَرُدَّ أحَدُهُمْ»**.

(م: ١٤١، ١٤٢/ت: ١٥٣) بابٌ في المُصَافَحَة

٥٢١١ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا هُشَيْم، عن أبي بَلْجٍ، عن زَيْدٍ أبي الْحَكَمِ الْعَنَزِيِّ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصافَحَا وَحَمِدَا الله واسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا»**.

٥٢١٢ ـ حدثنا أبُو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبُو خَالِدٍ وَابنُ نُمَيْرٍ عن الأجْلَحِ عن أبي إسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصافَحَانِ إلا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أنْ يَفْتَرِقَا»**.

٥٢١٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ أنبأنا [حدثنا] حُمَيْد عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «لَمَّا جاءَ أهْلُ الْيَمَنِ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«قَدْ جَاءَكُمْ أهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أوَّلُ مَنْ جاءَ بِالْمُصَافَحَةِ»**.

(م: ١٤٢، ١٤٣/ت: ١٥٤) بابٌ في المعانقة

٥٢١٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أبُو الْحُسَيْنِ ـ يَعْني خَالِدَ بنَ ذَكْوَانَ ـ عن أيُّوبَ بنِ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أنَّهُ قالَ لأبي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ [سُيِّرَ] مِنَ الشَّامِ: «إنِّي أُرِيدُ أنْ أسْألَكَ عن حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: إذاً أُخْبِرُكَ بِهِ إلا أنْ يَكُونَ سِرّاً، قُلْتُ: إنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَافِحُكُمْ إذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إلا صَافَحَنِي وَبَعَثَ إلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أكُنْ في أهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أنَّهُ أرْسَلَ إلَيَّ، فَأتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أجْوَدَ وَأجْوَدَ».

(م: ١٤٣، ١٤٤/ت: ١٥٥) باب [ما جاءَ] في القيامِ

٥٢١٥ ـ **حدثنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عن سَعْدِ بنِ إبْراهِيمَ عن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عن أَبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: **«أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْم سَعْدٍ** أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله [النَّبِيُّ] ﷺ فَجاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ**، فَجاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ».

٥٢١٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ بِهَذا الحدِيثِ قالَ: «فلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنَ المَسْجِدِ قالَ لِلأَنْصارِ: **«قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»**.

٥٢١٧ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَابنُ بَشَّارٍ قالاَ: حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ قالَ أخبرنا إِسْرَائِيلُ عن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن أُمِّ المؤْمِنِينَ عائِشَةَ أَنَّها قالَتْ: «ما رَأَيْتُ أَحَداً كانَ أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلاً وَهَدْياً [وَهَدْياً وَدلاً] وقالَ الحسَنُ: حَدِيثاً وَكَلاماً، وَلَمْ يَذْكُرِ الحسَنُ السَّمْتَ وَالهَدْيَ وَالدَّلَّ بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ الله وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فأَخَذَ بِيَدِهَا فقَبَّلَها [وقَبَّلَها] وَأَجلَسَها في مَجْلِسِهِ، وكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قامَتْ إِلَيْهِ فأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ في مَجْلِسِهَا».

(م: ١٤٤، ١٤٥/ت: ١٥٦) بابٌ في قبلة الرجل ولَده

٥٢١٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: **«أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ أَبْصَرَ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْناً فقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هٰذا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ»**.

٥٢١٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيل حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا [أنبأنا] هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ: ثُمَّ قالَ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: **«أَبْشِرِي يا عَائِشَةُ فإِنَّ الله قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ** وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ، فقَالَ أَبَوَايَ: قُومِي فقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ الله ﷺ، فقُلْتُ: أَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ لا إِيَّاكُمَا».

(م: ١٤٥، ١٤٦/ت: ١٥٧) بابٌ في قُبلة ما بين العينين

٥٢٢٠ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن أَجْلَحَ عن الشَّعْبِيِّ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بنَ أَبي طَالِبٍ فالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ»**.

(م: ١٤٦، ١٤٧/ت: ١٥٨) بابٌ في قُبلة الخدّ

٥٢٢١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا الْمُعْتَمِرُ عن إِيَاسٍ ابنِ دَغْفَلٍ قال: «رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الحسَنِ رَضِيَ الله عَنْهُ [الحسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ]».

٥٢٢٢ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ سَالِم حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ عن أَبِيهِ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ قال: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فقَالَ [وقال] لها: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا».

(م: ١٤٧، ١٤٨/ت: ١٥٩) بابٌ في قُبلة اليد

٥٢٢٣ - **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أبي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةً قال: «يَعْنِي مِنَ النَّبيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ».

(م: ١٤٨، ١٤٩/ت: ١٦٠) بابٌ في قبلةِ في الجسد

١٢٢٤ - **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ أخبرنا خَالِدٌ عن حُصَيْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ - قال: «بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ. وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ - بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ في خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، قالَ: «اصْطَبِرْ»، قالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عن قَمِيصِهِ فاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، قال: إِنَّمَا أَرَدْتُ هٰذَا يَا رَسُولَ الله».

٥٢٢٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ حدثنا مَطَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْنَقُ حدَّثَتْنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَازِعِ بنِ زَارِعٍ عن جَدِّهَا زَارِعٍ - وكَانَ في وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَنُقَبِّلُ يَدَ رَسُولِ الله ﷺ وَرِجْلَهُ [وَرِجْلَيْهِ]، قال: وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الأَشَجُّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال لَهُ: «إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله: الْحِلْمَ وَالأَنَاةَ»، قالَ: يَا رَسُولَ الله أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمِ الله جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ الله جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا»، قال: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ [خَصْلَتَيْنِ - خُلُقَيْنِ] يُحِبُّهُمَا الله وَرَسُولُهُ».

(م: ١٤٩، ١٥٠/ت: ١٦١) بابٌ فِي الرجل يقول: «جعَلني اللهُ فِداك»

٥٢٢٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا مُسْلِمٌ حدثنا هِشَامٌ عن حَمَّادٍ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ أَبِي سُلَيْمانَ ـ عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عن أَبِي ذَرٍّ قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «يا أَبا ذَرٍّ»، فقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ الله وَأَنَا فِدَاكَ [فِدَاؤكَ]».

(م: ١٥٠، ١٥١/ت: ١٦٢) بابٌ فِي الرجل يقول: «أنعمَ الله بك عيناً»

٥٢٢٧ ـ حدثنا سَلَمةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قال: «كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْعَمَ الله بِكَ عَيْناً وَأَنْعِمْ صَبَاحاً، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلامُ نُهِينَا عنْ ذَلِكَ. قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ الله بِكَ عَيْناً، ولا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ الله عَيْنَكَ».

(م: ١٥٢، ١٥٣/ت: ١٦٣) بابُ الرجل يقول للرجل: «حَفظَكَ الله»

٥٢٢٨ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الله ابن رباح الانْصَارِيِّ قال: حدثنا أَبُو قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطِشُوا، فانطَلَقَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ الله ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فقَالَ: «حَفِظَكَ الله بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ».

(م: ١٥١، ١٥٢/ت: ١٦٤) بابٌ فِي قيام الرجل للرجل

٥٢٢٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَمَّادٌ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أَبِي مِجْلَزٍ قال: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابنِ الزُّبَيْرِ وابنِ عَامِرٍ فَقَامَ ابنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابنُ الزُّبَيْرِ، فقَالَ مُعَاوِيَةُ لابنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٢٣٠ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن أَبِي الْعَنْبَسِ، عن مسعرٍ، عن أَبِي الْعَدَبَّسِ، عن أَبِي مَرْزُوقٍ، عن أَبِي غَالِبٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصاً، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فقَالَ: لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً».

(م: ١٥٣، ١٥٤/ت:) باب في الرجل يقول: «فلان يقرئك السلام»

٥٢٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل، عن غالب قال: «إنا لَجُلوسٌ [جلوس] بباب الحسن إذ جاء رجل فقال حدثني أبي، عن جدي، قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: ائته فأقرئه السلام، قال: فأتيته فقلت إن أبي يقرئك السلام، فقال: «**عليك وعلى أبيك السلام**».

٥٢٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشعبي، عن أبي سلمة أن عائشة حدثته: «أن النبي ﷺ قال لها: «**إن جبريل يقرأ عليك السلام**»، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله».

(م: ١٥٤، ١٥٥/ت: ١٦٦) باب الرجل ينادي الرجل فيقول: «لبيك»

٥٢٣٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: «**شهدت مع رسول الله ﷺ** حنيناً، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظل الشجر [الشجرة] فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، فقال: «**أجل**»، ثم قال: «**يا بلال قم**، فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: «**أسرج لي الفرس**»، فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيهما [فيه] أشر ولا بطر فركب وركبنا» وساق الحديث.

قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة.

(م: ١٥٥، ١٥٦/ت: ١٦٧) باب في الرجل يقول للرجل: «أضحك الله سنك»

٥٢٣٤ ـ حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي وسمعته من أبي الوليد الطيالسي ـ وأنا بالحديث عيسى أضبط ـ قال حدثنا عبد القاهر بن السري ـ يعني السلمي ـ أخبرنا ابن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده: «**ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر** أو عمر: أضحك الله سنك» وساق الحديث.

(م: ١٥٦، ١٥٧/ت: ١٦٨) باب [ما جاء] في البناء

٥٢٣٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَفْصٌ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي السَّفَرِ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو قال: «**مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطاً لِي أَنَا وَأُمِّي فقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ الله؟** فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله شَيْءٌ أُصْلِحُهُ، فقَالَ: **الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ [ذَاكَ]**».

٥٢٣٦ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ المَعْنَى قالاَ: حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ بإسْنَادِهِ بِهَذَا قال: «**مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَنَحنُ نُعَالِجُ خُصّاً لَنَا وَهِيَ فقَالَ: مَا هَذَا؟** فقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهِيَ فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **مَا أَرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ**».

٥٢٣٧ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عُثْمانُ بنُ حَكِيمٍ، قال: أخبرني إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ القُرَشِيُّ عن أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فقَالَ: «مَا هٰذِهِ [هٰذَا]؟»** قالَ لَهُ أصْحَابُهُ: هٰذِهِ لِفُلاَنٍ ـ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ـ قال: فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا في نَفْسِهِ حَتَّى إذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ في النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَاراً حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الغَضَبَ فِيهِ وَالإعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إلَى أصْحَابِهِ، فقَالَ: وَالله إنِّي لأُنْكِرُ رَسُولَ الله ﷺ، قالُوا: خرَجَ [فخرج] فرأى قُبَّتَكَ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بالأرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا فقَالَ: «مَا فَعَلَتِ القُبَّةُ؟» قالُوا: شَكَا إلَيْنَا صَاحِبُهَا إعْرَاضَكَ عَنْهُ، فأخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فقَالَ: «**أَمَا إنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إلا مَالا، إلا مَالا**، يَعْنِي: مَا لاَ بُدَّ مِنْهُ».

(م: ١٥٧، ١٥٨/ت: ١٦٩) باب [في] اتخاذ الغرف

٥٢٣٨ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ، حدثنا عِيسَى، عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن دُكَيْنِ بن سَعِيدٍ المُزَنِيِّ قال: «**أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ فقَالَ: يَا عُمَرُ اذْهَبْ فأَعْطِهِمْ**، فَارْتَقَى بِنَا إلَى عُلِّيَّةٍ فأَخَذَ [وأخذ] المِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ [حُجْزَتِهِ] فَفَتَحَ».

(م: ١٥٨، ١٥٩/ت: ١٧٠) باب في قطع السدر

٥٢٣٩ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أخبرنَا أبُو أُسَامَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عُثْمانَ بنِ

أَبِي سُلَيْمانَ، عن سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن عَبْدِ الله بنِ حَبْشِيٍّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ الله رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

سُئِلَ أبو دَاوُدَ عن مَعْنَى هٰذَا الحدِيثِ فقالَ: «هٰذَا الحدِيثُ مُخْتَصَرٌ، يَعْنِي مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلاَةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَبَثاً [عَبَثاً] وَظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صَوَّبَ الله رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

٥٢٤٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ خالِدٍ وَسَلَمةُ ـ يَعنِي ابنَ شَبِيبٍ ـ قالا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عُثْمانَ بنِ أَبِي سُلَيْمانَ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٥٢٤١ ـ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قالا: حدثنا حَسَّانُ بنُ إبْراهِيمَ قال: «سَأَلْتُ هِشَامَ بنَ عُرْوَةَ عن قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ [مُسْنَدٌ] إِلَى قَصْرِ عُرْوَةَ فقالَ: أَتَرَى هٰذِهِ الأَبْوَابَ وَالمَصَارِعَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ وقالَ: لا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حُمَيْدٌ فقالَ: هِيَ يا عِرَاقِيُّ جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قال: قُلْتُ إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قِبَلِكُم، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ» ثُمَّ ساقَ مَعْنَاهُ.

(م: ١٥٩، ١٦٠/ت: ١٧١) بابٌ فِي إماطةِ الأذى [عن الطريق]

٥٢٤٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، قال حدَّثَنِي أَبِي، قال حدَّثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «فِي الإنسانِ ثَلاثُمائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصَلاً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عن كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ. قالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ يا نَبِيَّ الله؟ قال: النُّخَاعَةُ فِي المَسْجِدِ تَدْفِنُها وَ[أو] الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ، فإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِئُكَ».

٥٢٤٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عَقِيلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِن ابنِ [بَنِي] آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الأَذَى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ، قالُوا: يَا رَسُولَ الله

يأْتِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ. قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْثَمُ؟». قال: «وَيُجْزِيءُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى».

قال أبو داوُد: لَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ الأمْرَ وَالنَّهْيَ.

٥٢٤٤ ـ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا [أنبأنا] خَالِدٌ عن وَاصِلٍ عن يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عن أَبِي ذَرٍّ بِهٰذَا الحدِيثِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ في وَسْطِهِ.

٥٢٤٥ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قال: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عن الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعاً فَأَمَاطَهُ فَشَكَرَ الله له بها فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

(م: ١٦٠، ١٦١/ت: ١٧٢) باب في إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ رِوَايَةً. وقال مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُم حِينَ تَنَامُونَ».

٥٢٤٧ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّمَّارُ، حدثنا عَمْرُو بنُ طَلْحَةَ حدثنا أَسْبَاطُ عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ فجاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يدَيْ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِداً عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ منها مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ [الدِّرْهَم]، فقال: «إذا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُم فإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هٰذِهِ عَلَى هٰذَا فَتَحْرِقُكُم».

(م: ١٦١، ١٦٢/ت: ١٧٣) باب في قتل الحيات

٥٢٤٨ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

٥٢٤٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ، عن إِسْحَاقَ بنِ يُوسُفَ، عن شَرِيكٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ قال رَسُولُ الله ﷺ: **«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي»**.

٥٢٥٠ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ حدثنا مُوسَى بنُ مُسْلِمٍ قال سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الحديثَ فِيمَا أُرَى إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، ما سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»**.

٥٢٥١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن مُوسَى الطَّحَّانِ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِطٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: **«إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنُسَ زَمْزَمَ وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هٰذِهِ الْجِنَّانِ ـ يَعني الْحَيَّاتِ الصِّغَارِ ـ فأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ»**.

٥٢٥٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأبْتَرَ فإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ»**. قال: **«وَكَانَ عَبْدُ الله يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فقالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ»**.

٥٢٥٣ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن أَبِي لُبَابَةَ: **«أَنَّ** رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن قَتْلِ الْجِنَّانِ [الْحَيَّاتِ] الَّتي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ [تَكُونَ ذَاتَ الطُّفْيَتَيْنِ] وَالأبْتَرَ فإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ».

٥٢٥٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: **«أَنَّ** ابنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذٰلِكَ ـ يَعني بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ ـ حَيَّةً فِي دَارِهِ فأَمَرَ بِهَا فأُخْرِجَتْ، يَعني إِلَى الْبَقِيعِ».

٥٢٥٥ ـ **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالا: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني أُسَامَةُ، عن نَافِعٍ في هٰذَا الحديثِ، قال نَافِعٌ: **«ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ فِي بَيْتِهِ»**.

٥٢٥٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي يَحْيَى قال: «حدَّثني أَبِي أَنَّهُ انطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودُونَهُ [يَعُودَانِهُ] فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِينَا صَاحِباً [فَلَقِيَنَا صَاحِبٌ] لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا في المَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَى في بَيْتِهِ شَيْئاً فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

٥٢٥٧ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ مَوْهِبِ الرَّمْلِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن صَيْفِيٍّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الأنْصَارِ، عن أَبِي، عن أَبِي السَّائِبِ، قال: «أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَبَيْنَمَا [فَبَيْنَا] أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَالَكَ؟ فَقُلْتُ: حَيَّةٌ هٰهُنَا، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ في دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِي كَانَ في هٰذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ ـ وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ـ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ، فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فقالَتْ: لا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا في الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ. قَالَ: فَلا أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتاً الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ الله ﷺ فقالُوا: ادْعُ الله أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فقالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصاحِبِكُم»، ثُمَّ قالَ: «إِنَّ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَداً مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ».

٥٢٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَراً قال: «فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلاثاً، فإنْ بَدا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

٥٢٥٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعيد الْهَمْدَانيُّ أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني مَالِكٌ، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابنِ أَفْلَحَ قال: أخبرني أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَام بن زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قال: «فَآذِنُوهُ [فَآذِنُوهَا] ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُم بَعْدَ ذٰلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

٥٢٦٠ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ عن عَلِيِّ بنِ هاشِمٍ، قال: حدثنا ابْنُ أَبي

لَيْلَى، عن ثابتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِي مَسَاكِنِكُم فَقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ [كُمْ] الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ [كُمْ] الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ [عَلَيْكُم] سُلَيْمانُ أَنْ لا تُؤْذُونَا فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ».

٥٢٦١ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو عَوانَةَ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبراهِيمَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قال: «**اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلا الْجَانَّ الأَبْيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: فقال لِي إِنْسَانٌ: الْجَانُّ لا يَنْعَرِجُ فِي مِشْيَتِهِ، فإِنْ كَانَ هٰذَا صَحِيحاً كَانَتْ عَلامَةً فيه إِنْ شاءَ الله.

(م: ١٦٢، ١٦٣/ت: ١٧٤) بابٌ فِي قَتْلِ الأَوْزاغِ

٥٢٦٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قال: «**أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقاً**».

٥٢٦٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ**».

٥٢٦٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلٍ قال: حدَّثني أَخِي أَوْ أُخْتِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً**».

(م: ١٦٣، ١٦٤/ت: ١٧٥) بابٌ فِي قتلِ الذَّرِّ

٥٢٦٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن المُغِيرَةِ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ تَحْتَ شَجَرةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى الله إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً**».

٥٢٦٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ: **«أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيّاً مِنَ الأنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحى الله إلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ»**.

٥٢٦٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **«إنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، وَالنَّحْلَةُ وَالْهُدْهُدُ وَالصُّرَدُ»**.

٥٢٦٨ ـ **حدثنا** أبو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أخبرنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن أَبِي إسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عن ابنِ سَعْدٍ. قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله عن أَبِيهِ قال: **«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في سَفَرٍ فانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَعْرِشُ [تُفَرِّشُ] فَجَاءَ النَّبيُّ ﷺ فقَالَ: مَنْ فَجَعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إلَيْهَا»**، وَرَأى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فقَالَ: **«مَنْ حَرَّقَ هٰذِهِ؟»** قُلْنَا: نَحْنُ، قال: **«إنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بالنَّارِ إلا رَبُّ النَّارِ»**.

(م: ١٦٤، ١٦٥/ت: ١٧٦) بابٌ في قتل الضفدع

٥٢٦٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن ابن أَبِي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمانَ: **«أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا في دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبيُّ ﷺ عن قَتْلِهَا»**.

(م: ١٦٥، ١٦٦/ت: ١٧٧) بابٌ في الخذف

٥٢٧٠ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ صَهْبَانَ، عن عَبْدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ قال: **«نَهى رَسُولُ ﷺ عن الخَذْفِ، قال: إنَّهُ لا يَصِيدُ صَيْداً وَلاَ يَنْكَأُ عَدُوّاً، وَإنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ»**.

(م: ١٦٦، ١٦٧/ت: ١٧٨) بابُ [ما جاء] في الختان

٥٢٧١ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الأشْجَعِيُّ، قالاَ: حدثنا مَرْوَانُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ، قالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: الْكُوفِيُّ

عن عَبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عن أُمِّ عَطِيَّةَ الأنصاريَّةِ: «أنَّ امرأةً كانتْ تَخْتِنُ بالمَدِينَةِ فقالَ لَها النَّبيُّ ﷺ: لا تُنهِكِي؛ فإنَّ ذلِكَ أحظَى لِلمَرْأةِ وَأحَبُّ إلى البَعْلِ».

قالَ أبو دَاوُدَ: رُوِيَ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَمْرٍو عن عَبْدِ المَلِكِ بِمَعْنَاهُ وإسْنَادِهِ.

قالَ أبو دَاوُدَ: وَلَيسَ هُوَ بالقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلاً.

قالَ أبو دَاوُدَ: وَمُحَمَّدُ بن حَسَّانَ مَجْهُولٌ، وَهذا الحديثُ ضَعِيفٌ.

(م: ١٦٧، ١٦٨/ت: ١٧٩) بابٌ في مَشْيِ النساءِ [مع الرجال] في الطريق

٥٢٧٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ عن أبي اليَمَانِ، عن شَدَّادِ بنِ أبي عَمْرِو بنِ حَمَّاسٍ، عن أبِيهِ، عن حَمْزَةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ الأنصارِيِّ، عن أبِيهِ: «أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ المَسْجِدِ، فاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ في الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلنِّسَاءِ: «اسْتَأخِرْنَ فإنَّهُ لَيسَ لَكُنَّ أنْ تَحْقُقْنَ [تَحَقَّقْنَ] الطَّرِيقَ، عَلَيكُنَّ بِحَافَّاتِ الطَّرِيقِ»، فَكَانَتِ المَرْأةُ تَلْصَقُ بالجِدَارِ حَتَّى أنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بالجِدَارِ مِن لُصُوقِهَا بِهِ».

٥٢٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِسٍ حدثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي صَالِحِ المُزَنِيِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَمْشِيَ يَعني الرَّجُلَ ـ بَيْنَ المَرْأتَيْنِ».

(م: ١٦٨، ١٦٩/ت: ١٨٠) بابٌ في الرجل يسبّ الدهرَ

٥٢٧٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ وَابنُ السَّرْحِ، قالا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابنُ آدَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيلَ وَالنَّهارَ».

قالَ ابنُ السَّرْحِ: عن ابن المُسَيَّبِ مَكَانَ سَعِيدٍ، والله أعْلَمُ

بعونه تعالى وتيسيره تمّ كتاب السُّنَن لأبي داوُدَ السجستاني
والحمد لله ربّ العالمين

السبت ١٦ محرم ١٤١٥ هجرية.

٢٥ حزيران (جون) ١٩٩٤ ميلادية.

فهرس سنن أبي داود

الجزء الثاني

١٤ ـ كتاب الخراج والإمارة والفيء

١٥ ـ كتاب الجنائز

١٦ ـ أول كتاب الأيمان والنذور

أول كتاب البيوع

كتاب الإجارة

١٨ ـ كتاب الأقضية

١٩ ـ كتاب العلم

أول كتاب الأشربة

كتاب الأطعمة

أول كتاب الطب

٢٣ ـ كتاب العتق

كتاب الحروف والقراءات

أول كتاب الحمام

أول كتاب اللباس

أول كتاب الترجل

٢٨ ـ كتاب الخاتم

٢٩ ـ كتاب الفتن والملاحم

٣٠ ـ كتاب المهدي

٣١ ـ كتاب الملاحم

٣٢ ـ كتاب الحدود

أول كتاب الديات

كتاب السنة

٣٥ ـ كتاب الأدب

أبواب النوم